



لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ زَیْن الِّیِن أَبِی الفَیِج عَبْدالرَّمْن بْن أَحْمَدالبَغْدَادِیّ الشَّهیر بِا بْنِ رَجَبِ الْحَشْبَاحِیِّ

> تَمْنَيُ رَتَمْنِيُ أ. د. نؤرالدِّين عِثر

خَارُ الْسَيْءُ الْحِرْمِ الطباعة والنشر والتوزيع والترجمة





بطاقة فهرسة فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية – إدارة الشؤون الفنية

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي. شرح علل الترمذي / تأليف زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد البغدادي [ابن رجب الحنبلي - مستعار]؛ تحقيق وتعليق نور الدين عتر . - ط ١ . - القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠١٢م .
٢ مج ؟ ٢٤سم .
٢ مح ؟ ٢٤سم .
٢ ما الحديث - سنن الترمذي .
٢ - الحديث - شرح . ٣ - الحديث علل .

أ - ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي ، ١٣٥٥ - ١٣٩٣ (شارح). ب - عتر ، نور الدين (محقق ، معلق) . ج العنوان .

كَافَةُ حُقُوقَ ٱلطّبْعُ وَٱلنَّشِرُ وَٱلتّرَجَمَةُ مَحْفُوطَة لِلتَّاشِرُ

كَارِالسَّلَادِلِلطَّبِٰ اَعَنِ وَالنَّشِرَ وَالتَّنَ رَبِّحُ وَالتَّرَجُيْنَ السَّلِوَ التَّرَجُيْنَ السَّلِي ساحنها عَلِدِلْفَا دِرْمُحُودُ البِكَارُ

> اً لطَّبَعَة اَلثُّالِثَة لدار السلام وهي الثامنة

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦ مر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية

الإدارة : القاهرة : ٤٠ شارع أحمد أبو العلا - المتفرع من شارع نور الدين بهجت -الموازي لامتداد شارع مكرم عبيد - مدينة نصر

هاتـف : ۲۲۷۳۲۶۱ - ۲۲۷۰۶۲۸ - ۲۲۷۰۱۹۷۸ (۲۰۲ +) فاکس : ۲۲۷۶۱۷۰۰ (۲۰۲ +)

المكتبة: فسرع الأزهسر: ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف: ٢٠٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +) المكتبة: فرع مدينة نصر: ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف: ٢٠٨٠٢٨٧٦ (٢٠٢ +)

فاکس: ۲۰۸۰۲۹۸۰ (۲۰۲ +)

المكتبة: فرع الإسكندرية: ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين . هـاتـف: ٥٩٣٢٠٥ فاكـس: ٩٣٢٢٠٥ (٢٠٣ +)

بريديًّا: القاهرة: ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩ info@dar-alsalam.com البريـــد الإلـكتـروني www.dar-alsalam.com موقعنا على الإنترنت:

الالتيالات

للطباعة والنشروالنوزيع والترجمكة

تأسست الدار عام ۱۹۷۳ م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ۱۹۹۹ م ، ۲۰۰۰م،

٢٠٠١م هي عفر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضي في صناعة النشر

بِنْ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰ الرَّحِيْ الرَّحِيْ الرَّحِيْ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْنِ

قال الإمام العلامة الحافظ عبدُ الرحمن بنُ رجب رحمه الله تعالىٰ ورضي عنه (١)

⁽۱) هذه الصحيفة إضافة ألحقناها لمناسبة تمييز قسمي كتاب الحافظ ابن رجب: قسم « شرح علل الترمذي » ، الذي جعلناه جزءاً أول ، وقسم أصول العلل الذي أتبعه الحافظ ابن رجب لـ « شرح علل الترمذي » ، وجعلناه جزءاً ثانياً .

ولما انتهىٰ الكلامُ علىٰ ما ذكره الحافظ أبو عيسىٰ الترمذيُ ـ رحمة الله عليه ـ في كتاب « الجامع » ، وآخره كتاب « العلل » ، أحببت أن أتبعَ كتابَ «العلل» بفوائد الله أخر مهمة ، وقواعد كلية تكون للكتاب تتمة ، وأردت بذلك تقريب علم العلل علىٰ من ينظر فيه ، فإنه علم قد هُجِرَ في هذا الزمان .

وقد ذكرنا في «كتاب العلم » أنه علم جليل ، قَلَّ من يعرفه من أهل هذا الشأن ، وأن بِسَاطَهُ قد طُوي منذ أزمان ، وبالله المستعان ، وعليه التُّكلان ، فإن التوفيق كلَّه بيديه ، ومرجع الأمور كلِّها إليه .

اعلم أن:

معرفة صحَّة الحديثِ وسقمه

تحصُلُ من وجهين :

أحدُهما : معرفةُ رجالِه وثقتِهم وضعفِهم .

ومعرفةُ هذا هَيِّن ، لأن الثقاتِ والضعفاءَ قد دُوِّنوا في كثيرٍ من التصانيف ، وقد اشتَهَرَتْ بشرح أحوالهم التواليف .

والوجهُ الثاني: معرفةُ [آ ـ ٩٨] مراتبِ الثقات، وترجيحِ بعضِ علىٰ بعضِ عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصلِ والإرسالِ، وإما في الوقفِ والرَّفع، ونحو ذلك.

⁽۱) في y = 1 أحييت كتاب العلل بفوائد y = 1 . وهي عبارة عظيمة الوقع المناسب هنا y = 1 لو صحت! y = 1 .

وهذا هو الذي يحصُلُ من معرفته وإتقانه وكثرةِ ممارسته (۱) الوقوفُ علىٰ دقائقِ عللِ الحديثِ (۲) .

(۱) قوله « وكثرة ممارسته » ليس في ظ وب .

(٢) اقتصر الشارح ـ رحمه الله ـ علىٰ هذين الوجهين في معرفة علل الحديث .

رهناك أوجه أخرى في غاية الأهميّة ، بل قد يتوقفُ عليها الانتفاعُ بهذا الوجه الثاني نفسه ، الذي نوّه الشارح بأهميته .

قال الحاكم النيسابوري: « وإنما يُعلل الحديثُ من أوجه ليس للجرح فيها مَدخل ، فإن حديث المجروح ساقط واه . وعلة الأحاديث يكثرُ في أحاديث الثقاتِ أنْ يحدّثوا بحديث له علة ، فيخفىٰ عليهم علمه ، فيصيرَ الحديث معلولاً . والحجة فيه عندنا الحفظُ والفهم والمعرفة لا غير » . «معرفة علوم الحديث» ص١١٢ ـ ١١٣ .

وقد تتبعنا هذه الأوجه لاكتشاف علل الحديث في كتابنا « منهج النقد في علوم الحديث » واستنبطنا طائفة مهمة منها من النظر في صنيع أئمة هذا الشأن ، نسردها لك فيما يأتى :

ا ـ أن يجمع المحدثُ اليقظ رواياتِ الحديث الواحد ، ويوازنَ بينها سنداً ومتناً ، فيُرَشدُه اختلافُها واتفاقها على موطن العلة مع قرائنَ تنضمُ لذلك تُنبّه العارف . وهذا الطريقُ هو الأكثرُ اتباعاً وهو أيسرها . وقد يحتاج إلى جمع أحاديث الباب كله وجمع كل ما له علاقة بمضمون الحديث ، وذلك يحتاج لحفظ غزير سريع الاستحضار .

٢ موازنة نسق الرواة في الإسناد بمواقعهم في عامَّة الأسانيد ، فيتبين منه أن تسلسلَ هذا الإسناد تفرَّد عن المعروف من وقوع رواته في الأسانيد مما ينبه إلىٰ علة خفية فيه ، وإن كانت هذه العلة يصعبُ تعيينها ، وهذا أمر لايُدْرَكُ إلا بالحفظ التامِّ والتيقظ الدقيق ، وسرعة الاستحضار الخاطف لجمل الأسانيد .

ونحن نذكر إن شاء الله [تعالى] من هذا العلم كلمات جامعة مختصرة يسهل بها معرفتُه وفهمُه لمن أراد الله تعالى (١) به ذلك .

ولا بدَّ في هذا العلم من طول الممارسة وكثرة المذاكرة ، فإذا عُدِمَ المذاكرُ به فليكثر طالبُه المطالعة في كلام الأئمة العارفين به ، كيحيى القطان ، ومن تلقَّىٰ عنه ، كأحمد ، وابنِ المديني ، وغيرهما ، فمن رزق مطالعة ذلك وفه مَه وفقُهتْ نفسُه فيه (٢) ، وصارت له فيه قوةُ نفس ومَلكةٌ صلَح له أن يتكلّم فيه .

قال الحاكم أبو عبد الله (٣): « الحجة في هذا العلم عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غيرُ » .

= وهذا قد أدخله الحاكم في الشاذ الذي تعرضنا له في ص ٤٥٩ ـ ٤٦١ ، ومثَّل له بحديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ في الجمع بين الصلاتين للمسافر « المعرفة » (ص ١١٩ ـ ١٢٠) .

ولولا أن لما ذكرنا أثراً في إعلال الحديث لما ذكره الحاكم .

٣ قال الحافظُ ابن رجب الحنبلي في أواخر كتابه هذا ص٧٥٦ :

« قاعدة مهمة : حُذَّاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم للرجال وأحاديث كل واحد منهم لهم فَهُمٌّ خاصٌّ يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ، ولا يشبه حديث فلان ، فيعللون الأحاديث بذلك . . وإنما يرجع فيه إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خُصُوا بها عن سائر أهل العلم » .

٤_ أن ينصَّ على علة الحديث ، أو القدح فيه أنه معلل إمام من أئمة الحديث المعروفين بالغوص في هذا الشأن ، فإنهم الأطباء الخبيرون بهذه الأمور الدقيقة . وانظر للاستزادة كتابنا (لمحات في أصول علل الحديث).

- (۱) في ظ « لمن أراد به ذلك » وهو سقط .
 - (Y) « فيه » ليس في ظ .
- (٣) في « معرفة علوم الحديث » ص١١٣ .

وذكرَ قولَ ابن مهدي : « معرفة الحديث إلهامٌ ، فلو (١) قلت [ظ $_{-}$ العالم بعلل الحديث : من أينَ قلت هذا ؟ لم يكن له حجة (٢) » .

(٢) أورد كلمة ابن مهدي هذه بعضُ الكاتبين العصريين إيراداً قد يُوهم أن الحكم في العلل ليس له مُسوِّغ علمي في لغة العلم . فقال ما لفظه : « ولقد تقصر عبارة العالم عن إقامة الحجة على دعواه فيما ذهب إليه ، إذ قد يصل إلى اكتشاف العلة مع غموضها وخفائها بضَرْب من الإلهام ، حتى قال عبدُ الرحمن بن مهدي : « معرفة علل الحديث إلهام ، فلو قلت للعالم بعلل الحديث : من أين قلت هذا ؟ لم يكن له حجة ، وكم من شخص لا يهتدي لذلك » . ويرى ابن مهدي أن شأن العالم في هذا شأن الصيرفيِّ في نقده الدراهم والدنانير قيل له : إنك تقول للشيء هذا صحيح ، وهذا لم يثبت فعمن تقول ذلك ؟ فقال : أرأيت لو أتيت الناقد فأريته دراهمك ؟ فقال هذا جيد ، وهذا بَهْرَجٌ ، أكنت تسأل عن ذلك ، أو تسلم له الأمر ؟ قال : فهذا كذلك ، بطول المجالسة والخبرة والمناظرة » .

« لمحات في أصول الحديث » للأستاذ الدكتور محمد أديب صالح ص ٢٦٦ الطبعة الأولى والثانية .

فقد جعل إدراك العلة الخفية في أوّل كلامه حاصلاً «بضربٍ من الإلهام » ، ثم عطف على هذا رأيَ ابن مهدي الآخرَ وقال : « ويرى ابن مهدي . . . » .

ولكن هذا ليس مقصوداً للإمام ابن مهدي ولا لغيره أبداً ، فما زالت أحكام المحدثين واضحة الحجة نيرة المحجة ، لكن لما كان شأن العلل الدقة والخفاء ، توقف المحدثون كثيراً عن التصريح بما يُعَلُّ به الحديث . إما لعدم استحضار عبارة يعبِّرون بها ، أو لعدم قابلية السامع أن يتفهم . وهذا دأب كل ذي اختصاص ، أنه يحكم بخبرته التي صارت له سَجِيَّةً . لذلك عقب

⁽١) « فإذا » ظ وب . وسقط فيما يلي قوله « للعالم » من ظ .

وقد قسَمْتُه قسمين:

القسمُ الأول: في معرفةِ مراتبِ كثيرٍ من أعيان الثقات وتفاوتهم، وحكم اختلافهم، وقولِ مَن يُرجحُ منهم عند الاختلاف.

والقسمُ الثاني : معرفة قوم من الثقات لا يوجد ذكرُ كثيرٍ منهم أو أكثرِهم في كتبِ الجرح قد ضُعِّفَ حديثُهم ، إما في بعضِ الأماكنِ ، أو في بعضِ الأزمانِ (١) أو عن بعض الشيوخِ دونَ بعض بعض (٢) .

* * *

⁼ السخاوي علىٰ كلمة ابن مهدي " لم يكن له حجة! » فقال : " يعني يعبر بها غالباً ، وإلا ففي نفسه حجج للقبول والرفض ». " تتح المغيث » ص٩٨ .

⁽١) في الأصل « وإما في الأزمان » . والمثبت من ظ وب أولىٰ .

⁽٢) يأتي القسم الثاني في ص٥٦٥ .

القسم الأول

في معرفة مراتب أعيان الثقات الذين تدور غالب الأحاديث الصحيحة عليهم، وبيانِ مراتبهم في الحفظ، وذكرِ من يرجَّح قوله منهم عند الاختلاف

أصحابُ ابن عمر (١):

أشهرهم سالمٌ ابنُه ، ونافعٌ مولاه ، وقد اختلفا في أحاديثَ ذكرناها في باب رفع اليدين في الصلاة ، وقفها نافع ، ورفعها سالم .

وسُئِل أحمدُ إذا اختلفا فلأيهما تقضي ؟ [ف] قال : «كلاهما تَبْت » ولم يرَ أن يقضيَ لأحدِهما علىٰ الآخر ، نقله عنه المَرُّوذي .

ونقل عثمانُ الدارمي عن ابن مَعِينِ نحوَه ، مع أن المروذي نقل عن أحمد أنه مال [ب_ ٨٠] إلىٰ قولِ نافع في حديث : « من باعَ عبداً

⁽۱) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، ولد بعد المبعث بيسير ، وحَرَصَ علىٰ تتبع سنة النبي ﷺ واتباعها حتىٰ لم يدغ من الاستقصاء شيئاً ، وكان أحدَ المكثرين للرواية ، ومن أعلام العلم والعمل ، قال ابن شهاب الزهري : « لا تعدلنّ برأي ابن عمر ، فإنه أقام ستين سنة بعد رسول الله ﷺ، لم يخفَ عليه شيء من أمره وأمر أصحابه » .

وأخرج ابنُ سعد في «الطبقات» عن أبي جعفر محمد بن علي: «لم يكن أحد من الصحابة إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً أحذرَ أن لا يزيدَ فيه ولا يَنْقُصَ منه ، ولا . ولا . ، من ابن عمر » .

توفي ابن عمر آخر سنة ٧٣. . وأخرج له الجماعة .

له مال » ، وهو وَقْفه ، وكذلك نقل غيرُه عن أحمد أنه رجَّح قولَ نافع في وقف حديث : « فيما سَقَتِ السماءُ العُشْرُ » ، ورجَّح النسائيُّ والدارقطني قولَ نافع في وقف ثلاثة أحاديث : حديثِ « فيما سَقَتِ السماءُ العشر » . وحديثِ « من باع عبداً له مال » . وحديث : « تَخْرُج نار من قِبَلِ اليمن » .

وكذا حكىٰ الأثرمُ عن غير أحمدَ أنه رجح قولَ نافعٍ في هذه الأحاديث ، وفي حديث : « الناسُ كَإِبلِ مائةٍ » أيضاً .

وذكر ابنُ عبدِ البر أنَّ الناسَ رجحوا قولَ سالمٍ في رفعها(١).

(١) ورفْعُها هو الصحيح المعتمد .

وقد أخرج الحديث الأول « فيما سقت السماءُ العشر » البخاريُّ ج٢ ص ٢٦ ، وأبو داود ج٢ ص ١٠٨ ، والترمذي ج٣ ص ٣١ ، والنسائي ص ٣١ وابن ماجه ص ٥٨١ .

والثاني تمامه « . . . فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع » ، البخاري في الشرب والمساقاة ج٣ ص١١٥ ، ومسلم ج٥ ص١٧ .

والحديث الثالث أخرجه الترمذي في الفتن ج ٤ ص ٤٩٨ بلفظ « ستخرج نار من حضرموت أو من قبَل حضرموت قبَل يوم القيامة تحشر الناس . قالوا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام » . قال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح من حديث ابن عمر » ، وقوله : « اليمن » ليس في ظ وب .

وأخيراً حديث : « تجدون الناس كإبل مائة لا يجدُ الرجل فيها راحلةً » أخرجه مسلم في آخر كتاب الصحابة ج٧ ص١٩٢ .

وقد اعتمد الأئمة رفع هذه الأحاديث كما رأيت ، لما سبق من قاعدة زيادة الثقة في السند عند المحققين ص٤٢٦ ـ ٤٢٩ . وسالم ثقة حافظ إمام .

أصحابُ نافع (١) مولىٰ ابنِ عمر (٢):

قد تقدم عن علي بن المديني أنه قسمهم تسع طبقات ، وذكر أن أعلاهم أيوب السَّخْتِياني ، وعبيد الله $^{(7)}$ بن عمر ، ومالك ، وعمر ابن نافع .

وأن بعدهم ابن عون ، ويحيى الأنصاري ، وابن جُرَيج .

وبعدهم أيوب بن موسى ، وإسماعيل بن أمية .

وبعدهم موسىٰ بن عقبة .

وذكر أن أثبتَ أصحاب نافع _ عنده _ أيوبُ السَّخْتِياني .

وروي نحو ذلكَ عن ابن عُيينة ووُهيب .

وخالفهم في ذلك يحيى بن معين ، وقال : « أثبتُ أصحاب نافع مالكٌ ، وهو أثبتُ من أيوبَ ، وعبيدِ الله بن عمر ، والليثِ بن سعد » .

وقال يحيىٰ القطان : « أثبتُ أصحاب نافع أيوبُ ، وعبيدُ الله بن عمر ، ومالكٌ . وابنُ جريج أثبت في نافع من مالك » .

وعن أحمدَ روايتان :

إحداهما: قال: « أثبتُ أصحابِ نافعِ (١٤) عبيدُ الله ». نقلها عنه المَرُّوذي وابن هانئ.

⁽۱) أبو عبد الله الإمام العَلم ، واسطة سلسلة الذهب ، التي قال فيها البخاري : « أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر » . من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة/ع » .

⁽٢) قوله « مولي ابن عمر » ليس في ظ وب . وانظر ما تقدم ص٤٠١ _٤٠٤ .

⁽٣) في الأصل « عبد الله » وهو سهو قلم .

⁽٤) في ظهنا « أثبتهم عندي » . وفي الثانية « أوثقهم عندي » .

والثانية: قال: «أوثقُ أصحاب نافع عندي أيوبُ ، ثم مالكُ ، ثم عبيد الله ». نقلها ابن هانيء أيضاً ، وزاد في روايته قال: «ومحمد بن إسحاق ليس بذلك القوي ، وموسىٰ بن عُقْبَة صالح الحديث ، وصَخْر بن جُوَيْرِية صالح أيضاً ».

قال : « والعُمَرِي الصغير (١) _ يعني عبدَ الله بن عمر _ أحب إلي من عبد الله بن نافع » .

وقال ابن مَعين : « موسىٰ بن عُقْبةَ ثقةٌ ، وكانوا يقولون : ليس هو في نافع مثلَ مالك » .

ورُوِيَ عن يحيىٰ بن مَعِينٍ أنه لم يفضِّل من أصحاب نافع [الكبار] أحداً.

قال عثمان بن سعيد: «قلت ليحيى: أيوبُ أحبُّ إليك عن نافع أو عبيدُ الله؟ قال: كلاهما، ولم يفضِّلْ، قلت: فمالِكُ» أحبُّ إليك عن نافع أو عبيدُ الله؟ قال: كلاهما، ولم يفضِّلْ، قلت: عبدُ الله العمري ما حالُه في نافع؟ قال: صالح، قلت: فالليث بن سعد كيف حديثه عن نافع؟ قال صالح ثقة».

ومما اختلف فيه أصحابُ نافع حديث : « من حلف فقال : إن شاء الله فلا جِنْث عليه » . رفعه أيوب ، ووقفه مالك ، وعبيد الله ، واختلف الحفاظ في الترجيح ، وأكثرهم رجَّح قولَ مالك(٢) .

⁽۱) أي سِناً ، لكنه معروف بالمكبّر اسماً ولفظاً ، مقابل المصغّر وهو عُبَيد الله العمري .

⁽٢) بل المعتمد رفع الحديث ، وسبق لنا بيان قوة ذلك في ص٤٢٣ _ ٤٢٤ .

أصحاب عبد الله بن دينار (١):

موليٰ [آ_٩٩] ابن عمر .

قال أبو جعفر العُقَيْلِي (٢): « روى شعبة ، والثوري ، ومالك ، وابن عيينة ، عن عبد الله بن دينار أحاديث متقاربة ، عند شعبة عنه نحو عشرين حديثاً ، وعند الثوري نحو الثلاثين حديثاً ، وعند مالك نحوها ، وعند ابن عيينة بضعة عشر حديثاً .

فأما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب ».

ثم ذكر منهم : يحيى بن سعيد ، وعبدَ العزيز بن الماجشون ، وسهيلًا ، وابن عجلان ، ويزيد بن الهاد .

وهؤلاء الثلاثة (٣) رووا عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث : « الإيمان بضع وسبعون شعبة » . قال : « ولم يتابعهم أحد ممن سَمَّينا من الأثبات ، ولم يتابع عبد الله بن دينار عن أبي صالح عليه أحدٌ » .

قال : « وقد روى موسى بن عبيدة ونظراؤه عن عبد الله بن دينار أحاديثَ مناكير إلا أن الحمل فيها عليهم » انتهى ما ذكره (٤) .

⁽۱) الحافظ الفقيه « أبو عبد الرحمن المدني ، مولىٰ ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ـ ومائة ـ/ع » .

⁽۲) في كتاب « الضعفاء » ورقة ۱/۱۰۲ _ ج۲ ص۲٤۷ وفيه قوله : « حلف عبد الله بن دينار أنه سمع من ابن عمر حديث النهي عن بيع الولاء » .

⁽٣) يعني سهيل بن أبي صالح ، ومحمد بن عجلان ، ويزيد بن الهاد . كما في « الضعفاء » نفس الصفحة .

⁽٤) قوله « ما ذكره » ليس في ظ .

وحديث « الإيمانُ بضع وستون (١) شعبة » مخرَّج في « الصحيحين » ، خرجه البخاري من طريق سليمان بن بلال ، وخرجه مسلم من طريق سهيل كلاهما عن عبد الله بن دينار به (٢) .

وقول العقيلي: «لم يتابَعُ عليه» يشبه كلام القطان وأحمد والبَرْدِيجي الذي سبق ذكره في أن الحديث إذا لم يُتَابَعُ راويه عليه فإنه يُتوَقَف [ب_ ٨١] فيه ، أو يكون منكراً .

وقد سبق أيضاً كلام أحمدَ في حديث «النهي عن بيع الولاء وعن هنته $\binom{(7)}{}$ » .

وقال البَرْدِيجي : « أحاديثُ عبد الله بن دينار صِحاحٌ من حديث شعبة ، ومالك ، وسفيان الثوري » ، ولم يزدْ على هذا ، ولم يذكر ابنَ عُينْنَةَ معهم كما ذكره العقيلي .

أصحابُ سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري(٤):

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : « أصحُّ الناسِ حديثاً عن سعيد

⁽١) « وسبعون » ظ وب وهو تصحيف . وسقط قوله « شعبة » من ب .

⁽٢) البخاري ج١ ص٧ ، ومسلم ج١ ص٤٦ ، هكذا الأكثرن على رواية « بضع وستون » .

وروي « بضع وسبعون » ، لكن الراوي تردد فيها ، لذلك لم يرتض الحافظ ابن حجر عدها من زيادة الثقة . انظر « فتح الباري » ج١ ص٣٩ _ ٠٠ .

⁽٣) ص ١٥ ـ ٤١٦ .

⁽٤) سعيد بن أبي سعيد كَيْسان أبو سعد المدني الحافظ ، « ثقة ، من الثالثة ، تغيّر قبل موته بأربع سنين . وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة »، مات سنة ١٢٥ ، وحديثه في جميع « الصحاح » ، كما في « التذكرة » ص١١٧ .

المَقْبُري ليثُ بن سعد . وعُبَيدُ اللهِ [ظ ـ ١٧٣] بنُ عمر يُقَدَّمُ في سعد » .

وقال يحيى بن سعيد : « ابن عجلان لم يقف على حديث سعيد المَقْبُري ما كان عن أبيه عن أبي هريرة ، وما روى هو عن أبي هريرة . أضعفهم عنه _ يعني المَقْبُري _ حديثاً أبو مَعْشَرٍ (١) » .

وقال عبد الله أيضاً: قال أبي: «بلغني عن يحيى بن سعيد قال: لم يقف ابن عجلان على حديث سعيد المَقْبُري عن أبيه عن أبي هريرة فترك أباه ، فكان يقول: سعيد المَقْبُري عن أبي هريرة (٢) ، وأصح الناس حديثاً عن سعيد المَقْبُري ليثُ بن سعد ، يَفْصِلُ ما رَوَى عن أبي هريرة ، وما عن (٣) أبيه عن أبي هريرة ، هو ثبت في حديثه جداً ».

وقال ابن المديني : « الليث وابن أبي ذِئب ثُبْتان في حديث سعيد المَقْبُري » .

أصحاب الزُّهري(٤):

قد سبق أنهم خمسُ طبقاتِ (٥) ، وهم خلق كثير يطول عددهم . واختلفوا في أثبتهِم وأوثقِهم :

⁽١) « أبو معمر » ب تصحيف . وأبو معشر هو نَجِيح السِّنْدِي المَدَني .

 ⁽٢) في ب « عن أبيه عن أبي هريرة » وهو خطأ . وهذا الاختلاط ثبت عنه الإقرار
 به ، وزاد أنه خلط فيها أحاديث عن رجل عن أبي هريرة .

⁽٣) في ظ «يفصل ما روىٰ عن أبيه» وهو سقط واضح.

⁽٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري سبقت ترجمته في ص١٦٥ ـ ١٦٧ .

⁽٥) في ص٩٩٩_ ٤٠١ .

فقالت طائفة : « مالك » ، قاله أحمد في رواية ، وابن معين (١) . وذكر الفَلاَّس أنه لا يُختلَف في ذلك .

(و) قال أحمد في رواية ابنه عبد الله (۲): « أثبتهم مالك ، ثم ابن عيينة . قال : وأكثرهم رواية عنه يونس ، وعُقيل ، ومَعْمَر ، وقال : يونس وعقيل يؤديان الألفاظ » .

وقال يحيى بن إسماعيل الواسطي : سمعت يحيى بن سعيد القطان وذكرَ يوماً أصحابَ الزهري ، فبدأ بمالك في أولهم ، ثم ثنّى بسفيانَ [بن عُيَينة] ، ثم ثلَّث بمَعْمَر ، وذكرَ يونس بعده .

[وقال أبو حاتم الرَّازي: « مالك أثبت أصحاب الزهري ، فإذا خالفوا مالكاً من أهل الحجاز حُكِم لمالك ، وهو أقوى في الزهري من ابن عيينة ، وأقلُّ خطأ منه ، وأقوى من مَعْمر وابن أبي ذئب »] (٣) .

وقالت طائفة : أثبتُهم ابن عيينة ، قاله ابن المديني ، وتناظر هو وأحمد في ذلك ، وبيَّن أحمد أن ابن عيينة أخطأ في أكثر من عشرين حديثاً عن الزهري(٤) .

⁽۱) « مقدمة الجرح والتعديل » ص١٥ ـ ١٦ .

⁽٢) في حوار علمي طويل مفيد بين عبد الله وأبيه الإمام أحمد ، انظره في كتاب « العلل ومعرفة الرجال » ص٣٧٠ . وقوله « أثبتهم » ليس في ظ وب .

⁽٣) ما بين المعقوفين مقدم في ظ وب قبل قوله « وقال يحيىٰ بن إسماعيل . . » . وانظر كلمة أبي حاتم هذه في « تقدمة الجرح والتعديل » ص١٧ ، وانظر ما سبق في ترجمة الإمام مالك ص١٨٣ .

⁽٤) وهذا نص المناظرة يرويها عبد الله ابن الإمام أحمد كما في كتاب «العلل ومعرفة =

وأما مالك فذكر له مسلم في كتاب « التَّمييز »(١) عن الزهري ثلاثة أوهام .

وذكر أبو بكر الخطيب له وَهَمَيْنِ عن الزهري ، وأحدهما (٢) ذكره مسلم .

وقال يحيىٰ بن سعيد : « ابن عيينة أحبُّ إلي في الزهريّ من مَعْمر » . ونقل عثمان الدَّارِميُّ عن ابن مَعِيْن عكس ذلك .

وقالت طائفة: « أثبتهم مَعْمَر وأصحهم حديثاً ، وبعده مالك » . قاله أحمد في رواية ابن هانيء عنه .

و^(٣) قال ابن أبي خَيْثمة: سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول: «أثبت أصحاب الزهري مالك، ومَعْمر، ويونس، كانوا عالِمِين به».

قال: ونا إبراهيم بن المنذر قال: سمعتُ ابن عيينة يقول: « أخذ مالك ومعمر عن الزهري عَرْضاً ، وأخذتُ سماعاً ، فقال يحيىٰ بن مَعِين : لو أخذا كتاباً لكانا أثبتَ منه » يعني من ابن عيينة .

الرجال » ج ١ ص ٣٧٠ . نذكر ها لفائدتها الجليلة .

[&]quot; سمعت أبي يقول: كنت أنا وعلي بن المديني فذكرنا أثبتَ مَنْ يروي عن الزهري ، فقال علي: سفيان بن عيينة . وقلت أنا: مالك بن أنس . وقلت: مالك أقل خطأ عن الزهري ، وابن عيينة يخطىء في نحو من عشرين حديثاً عن الزهري: في حديث كذا ، وحديث كذا ، فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً . وقلت: هات ما أخطأ فيه مالك ؟ فجاء بحديثين أو ثلاثة . فرجعت فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة ، فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً » .

⁽۱) ص ۲۱۹ ۲۲۰ ورقة ۱۳ .

⁽۲) في ب « واحد فيما » . وهو تصحيف شنيع .

⁽٣) الواو من ظ.

قال: وسمعت يحيئ يقول: « ما أحدٌ أحبَّ إليَّ من سفيان ، ويونسَ ، ومعمرٍ ، وعُقيْل _ يعني في الزهري _ وقد كان يونس وعقيل عالم مَيْنِ به » . وسمعت يحيئ يقول: « مَعْمر أثبت في الزهري من سفيان » [آ ـ ١٠٠] .

وذكر بإسناده عن يونسَ قال : «كان عُقَيل يصحَبُ الزهري في حَضره وسفره » .

وقال إبراهيم بن الجُنيْد : « سُئِل يحيىٰ بن معين ـ وأنا أسمع ـ : مَنْ أَثبتُ الناس في الزهري ؟ قال : مالك ، ثم مَعْمر ، ثم عقيل ، ثم يونس ، ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزُبيدي ، وابن عُيينة ، وكلُّ هؤلاء ثقات .

قيل له: أيما أثبتُ سفيان أو الأوزاعي ؟ فقال: الأوزاعي أثبت، والزُبيدي أثبت منه _ يعني من ابن عيينة _. قال: ومحمد بن أبى حَفْصة ضعيف الحديث ».

قال: « وسمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: « يونس شهد الإملاء من الزهري للسلطان ، وشعيب شَهده أيضاً ، قال: وعبد الرحمن ابن نَمِر (١) عن الزهري ضعيف الحديث » .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد [ب _ ٨٢] عن يحيى بن معين قال : « ابنُ أبي ذئب عرَضَ علىٰ الزهري ، وحديثُه عن الزهري ضعيفٌ . ثم قال : يضعِّفُونه في الزهري » .

وسُئِلَ الجُوْزَجَانِيُّ : مَنِ الثبتُ في الزهري ؟ قال : «مالك مِن

⁽١) في ظ « نمير » .

أثبت الناس فيه ، وكذلك أبو أُويْس ، وكان سماعُهما من الزهري قريباً من السواء ، إذ كانا يختلفان إليه جميعاً ، ومَعْمَر ، إلا أنه يَهِم في أحاديث ».

وتختلفُ الثقات من أصحاب الزُّهري ، فإذا صحَّت الروايةُ عن الزبيدي فهو من أثبت الناس فيه ، وكذلك شعيب ، وعقيل . ويونس بعدهم ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، والليث بن سعد .

فأما الأوزاعي فربما يهم عن الزهري .

« وسفيانُ بن عيينة كان غلاماً صغيراً حين قَدِم عليهم الزهري ، وإنما أقام _ يعني الزهري _ تلك الأيام مع بعض ملوكِ بني أمية بمكة أياماً يسيرة ، وفي حديثه _ يعني ابن عيينة _ عن الزهري اضطراب شديد ، وسفيان بن حسين ، وصالح بن أبي الأخضر ، وسليمان بن كثير متقاربون في الزهري _ يعني في الضعف » _ .

فأما ابن أبي ذئب ، فقد كان له معه صحبة ، إلا أنه يُحكىٰ عنه أنه لم يسمعْ من الزهري . ولكن عَرَض عليه » .

والزبيدي وشعيبٌ لَزِماه لزوماً طويلاً إذ كانوا معه في الشام (١) في قديم الدهر ، وعقيل قد سأله عن مسائل كثيرةٍ تدلُّ علىٰ خُبْرٍ به (٢) ، وكذا أبو أُويْس قد لزمه سنة وسنتين . فما وجدتَ من حديثٍ يُحكىٰ عن الزهري ليس له أصل عند بعض (٣) هؤلاء ، فَتَأَنَّ في أمره » .

⁽۱) « بالشام معه » ظ وب .

⁽۲) «خبرته» ظوب.

⁽٣) قوله « بعض » ليس في ظ وب .

وابن إسحاق روى عن الزهري إلا أنه يمضغُ حديثَ الزهري بمنطقه حتى يعرف من رسخَ في علمه أنه خلافُ روايةِ أصحابه عنه . [ظ_1۷۶] .

وإبراهيم بن سعد صحيحُ الرواية عن الزهري .

وذكر قوماً رَووا عن الزهري قليلاً أشياءَ يقع في قلبِ المتوسِّع في حديث الزهري أنها غيرُ محفوظة . منهم : بُرد بن سِنانَ ، ورَوْح بنَ جَناح ، وغيرهما » . انتهىٰ كلام الجُوْزَجاني .

وكان الإمام أحمد سيىءَ الرأي في يونسَ بن يزيد جداً ، وقدَّم عليه مَعْمراً وعُقيلاً وشعيب بن أبي حمزة .

وقال : « عُقيل وإبراهيم بن سعد عن الزهري أقلُّ خطأ من يونس » .

وقال : « إسماعيل بن أمية ثَبْت في الحديث ، وهو أحبُّ إليَّ حديثاً من أيوبَ بن موسىٰ ، وكان ابنَ عمه » .

وقال : « الذي صَحَّ لهُشَيْم (٢) عن الزهري أربعة أحاديث » ذكر منها حديث الإفك .

وسنذكر كلامَ أحمد في يونس في موضع آخرَ إن شاء الله تعالىٰ.

⁽١) في ظ « وهو أحب إلينا من أيوب . » .

⁽٢) هُو هشَيْم بن بشير الواسطي ، حافظ كبير ثقة ، لكنه تلقىٰ من الزهري أحاديث لم يحفظها ، فتُكُلِّم في حديثه عن الزهري خاصة بسببها . انظر « التهذيب » ج١١ ص ٢٠٠٠ .

وأما ابن إسحاق^(۱) وابن أخي الزهري^(۲) فتكلَّم أحمدُ في حديثهما عن الزهري وليَّنه . وقال : « موسىٰ بن عقبة ما أُراه سمع من ابن شهاب ، إنما هو كتابٌ نظرَ فيه » .

وقال ابن مَعين : « الأوزاعي في الزهري ليس بذاك ، أخذ كتابَ الزهري من الزبيدي » . ذكره يعقوبُ بن شيبة من طريق أبي داود عنه ، ثم قال يعقوب : « الأوزاعي ثقة ثبت إلا روايتَهُ عن الزهري خاصة فإن فيها شيئاً» (٣) .

وقال يعقوب بن شيبة أيضاً: « ابن أبي ذئب ثقة ، وفي

(۱) لعل الكلام في رواية ابن إسحاق عن الزهري جزء من الكلام في حفظه بشكل عام ، حتى إنه يُحتَجُّ به في الفضائل والمغازي ويُنظر فيه في الأحكام عند كثير من المحدِّثين . وقال الحاكم: قال محمد بن يحيىٰ : «هو حسن الحديث، عنده غرائب ، وروىٰ عن الزهري فأحسن الرواية » «تهذيب» ج ص٢٥٠ .

(٢) ابن أخي الزهري : محمد بن عبد الله بن مُسْلم ، من أهل الصدق ، وروايته عن عمه فيها مأخذ ، قال السَّاجِي : « صدوق ، تفرَّد عن عمه بأحاديثَ لم يتابغ عليها » « التهذيب » ج 9 ص ٢٨٠ .

(٣) الأوزاعي روي عن الزهري ، وروي عنه من شيوخه الزهري .

قال الأوزاعي: « دفع إليَّ الزهريُّ صحيفةً وقال: اروها عني ». وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين: « الأوزاعي في الزهري ليس بذاك ».

قال يعقوب: «والأوزاعي ثقة ثبت، وفي روايته عن الزهري خاصة شيء». «التهذيب» ج٦ ص٢٣٩ و٢٤١. فاتَضح من ذلك أن سبب الكلام كون الأوزاعي أخذ حديث الزهري مناولة مع الإجازة، وقد تقرر من قبلُ حُجِّيتها وصحة الرواية بها انظر ص٢٦١ ـ ٢٦٦. وانظر ترجمة الأوزاعي فيما سبق ص١٨٦ وإشارة في ص٣٩٩، وسيأتي ذكر آخر للأوزاعي.

روايته عن الزهري خاصة شيء » .

وقال أبو حاتم الرازي: « الزبيدي أثبتُ من مَعْمرِ في الزهري خاصة لأنه سمع منه مرتين » . وقال ابن المبارك وابن مهدي في يونسَ بن يزيد [آ-١٠١] : « كتابه صحيح » .

وقال نُعيم بن حَمَّاد: سمعت ابن عُيينة يقول: « كان زياد بن سعد عالماً بحديث الزهري ». وقال عبد الله بن أحمد: نا إسحاق بن موسىٰ الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم قال: « سمعت الأوزاعي يفضِّل محمد بن الوليد الزبيدي علىٰ جميع من سمع من الزهري ».

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : « ابن أبي ذئب سمع من الزهري (١) ، ويزيد بن أبي حبيب لم يسمع من الزهري إنما هو كتاب » .

ونقل عثمانُ بن سعيد عن يحيىٰ بن مَعِين قال : « مَعْمَر أحبُّ إليَّ من صالح بن كيسان ـ يعني في الزهري ـ . قال : وابن جريج ليس بشيء في الزهري^(۲) ، وابن إسحاق ليس به بأس ، وهو ضعيف الحديث عن الزهري ، والماجشون ليس به بأس ، ومحمد بن أبي حفصة صُويلح ليس بالقوي ، وأسامة بن زيد [ب ـ $^{ \Lambda }$] في الزهري

⁽١) من قوله: « وقال أحمد. . . » إلىٰ هنا سقط من ب .

⁽۲) قال قريش بن أنس عن ابن جريج: « ما سمعتُ من الزهري شيئاً ، إنما أعطاني الزهريُّ جزءاً فكتبتُه وأجازَهُ لي ». « الجرح والتعديل » ج٢/٢ ص٣٥٧ _ ١٠٥٨ وقارن بـ « التهذيب » ج٦ ص٤٠٥ _ ٤٠٦ وهذا يوضّحُ سببَ كلام ابن مَعِين في راوية ابن جريج عن الزهري ، وهو أنه تلقّىٰ عنه بالمناولة والإجازة . وقد سبق حكمها في ص٢٦١ _ ٢٦٦ ، وأنها مقبولة . وانظر أيضاً بحثها في كتابنا « منهج النقد في علوم الحديث » رقم عام ٣٣ ص١٩٢ _ ١٩٣ .

ليس به بأس ، وابن أخي الزهري ضعيف . وزياد بن سعد في الزهري ثقة » .

وقال الدَّارقطني : « أبو أويس في بعض حديثه عن الزهري شيء » .

أصحاب يحيىٰ بن أبي كثير (١):

قال إسحاق بن هانى : قلت لأبي عبد الله يعني أحمد : «أيما أحبُ إليك في حديث يحيىٰ بن أبي يكثير ؟ قال : هشامٌ أحب إلي ممن روىٰ عن يحيىٰ بن أبي كثير ، قلت : فحسينٌ المعلمُ وحرب بن شداد وشيبان ؟ قال : هؤلاء ثقات . قلت له : فهَمَّامٌ ؟ قال : ليس منهم أصحُ حديثاً ولا أحب إلي من هشام ، قلت : فأبانُ العطارُ ، قال : هو مثل هَمَّام وشيبانَ » .

ونقل الأَثْرَم عن أحمدَ قال : « هشام الدَّسْتَوائيُّ أثبت في حديث يحيىٰ من مَعْمَر » .

وقال أبو زُرْعَة الدمشقيُّ : « سألت أحمدَ عن أصحاب يحيىٰ بن أبي كثير ؟ فقال : أبانُ ، قلت : ثم مَنْ ؟ قال : أبانُ ، قلت : ثم من ؟ فذكر آخر ، قلت له : فالأوزاعي ؟ قال : الأوزاعي إمام » .

وذكر أحمدُ في رواية غير واحد من أصحابه: « أن الأوزاعي كان لا يُقِيْمُ حديث يحيى بن أبي كثير ، ولم يكن عنده في كتاب ، إنما كان يحدِّث به من حفظه ويهم فيه ، ويروي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي المهاجر ، وإنما هو أبو المُهَلَّب » .

⁽١) أحد الحفاظ ، «ثقة ثبت ، لكنه يرسل ويدلس . ع» انظر ص ١٦٧ .

وقال البَرْدِيجي: « أبانُ العطارُ أمثَلُ من هَمَّام . وعِكْرِمَةُ بن عمار حديثُه عن يحيىٰ بن أبي كثير مضطرب، لم يكن عنده كتاب . قاله الإمام أحمد والبخاري وغيرهما » .

قال أبو حاتم الرازي: « سألت عليّ بن المديني مَنْ أثبتُ أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ قال: هشامٌ الدستوائي قلت: ثم من ؟ قال: ثم الأوزاعي ، وحَجَّاجٌ الصواف ، وحسينٌ المعلم » .

ونقل إبراهيمُ بن الجنيد عن يحيىٰ بن معين قال : «ما روىٰ أيوب ـ يعني السختياني ـ عن يحيىٰ بن أبي كثير شيئاً فيه خير ، ولكنْ هشامُ الدستوائي » . يعني أنَّ هشاماً هو الثَّبْت في يحيىٰ بن أبي كثير (١١) .

أصحاب هشام بن عُرُو $^{(Y)}$:

قال أحمدُ في رواية الأَثْرَم: «كأنَّ رواية أهل المدينة عنه أحسن ، أو قال: أصح ».

وقال: «كان يحيىٰ بن سعيد يرسل الأحاديث التي يسندونها يعني أنه كان يرسل عن هشام كثيراً قال: فقلت له: هذا الاختلاف عن هشام ، منهم مَنْ يُرسِل ، ومنهم مَنْ يُسنِد عنه ، مِن قِبَلهِ كان ؟ فقال: نعم .

وذكر أن عيسىٰ بن يونس أسندَ عنه ما [كان] يرسِلُه الناس كحديث الهدية وغيره » .

⁽۱) قوله « ابن أبي كثير »ليس في ظ .

 ⁽٢) أبو المنذر القرشي ، الإمام الحافظ الحجة ، ثقة فقيه . يأتي مزيد ترجمة له إن شاء الله .

وقيل له : علي بن مُسْهِر ؟ قال : «كان علي بن مسهر [قد] ذهب بصره ، فكان يحدِّثهم من حفظه » .

وقال الأثرمُ أيضاً: قال أبو عبد الله: «ما أحسن حديثَ الكوفيين عن هشام بن عروة ، أسندوا عنه أشياء ، قال: «وما أرى ذاك إلا على النَّشاط _ يعني أن هشاماً ينشطُ تارةً فيسنِدُه ، ثم يرسله مرة (١) أخرى ، قلت لأبي عبد الله: كان هشام تغيَّر ؟ قال: ما بلغَنَا عنه تغيُّر ».

وقال أبو عبد الله: « ما كان أروى أبا أسامة _ يعني (٢) عن هشام _ روى عنه أحاديث [ظ _ ١٧٥] غرائب . قال : ومالك يرسل أشياءَ كثيرة يسنِدُها غيره » .

وقال أيضاً: « ما رأيت أحداً أكثرَ روايةً عن هشام بن عروة من أبي أسامة ، ولا أحسنَ روايةً منه ، ثم ذكر حديث تَرِكة الزبير ، فقال : ما أحسن ما جاء بذلك الحديث (٣) وأتمَّه ، قال : وحديث الإفك حَسَّنَه وجوَّده » .

قال الأثرمُ: قلت لأبي عبد الله: « أبو معاوية صحيح الحديث (٤) عن هشام ؟ قال: لا ، ما هو بصحيح الحديث عنه » .

وقال الدَّارَقُطني : « أثبتُ الرواة عن هشام بن عروةَ الثوريُّ

⁽١) في ظ وب « فيسند ثم يرسل مرة » . وقوله « أخرىٰ » ليس في ظ .

⁽۲) قوله « يعنى » ليس فى ظ وب .

⁽٣) في ظ وب « ما بذاك الحديث » سقط منهما قوله « جاء » .

⁽٤) « صحيح الإسناد » ب .

ومالك ويحيي القطان وابن نمير والليث بن سعد » .

وقال ابن خِرَاش في «تاريخه» : «هشام بن عروة كان مالك لا يرضاه .

وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصِّحاح ، بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق ، قدم الكوفة ثلاث قدَمَات (١) :

قَدْمة [ب ـ ٨٤] كان يقول : حدثني أبي قال: سمعت عائشة .

وقدِمَ الثانيةَ فكان يقول : حدثني أبي عن عائشة [آ ـ ٢٠٢] .

وقدِمَ الثالثةَ فكان يقول: أبي عن عائشة (٢) يعني لا يذكر السماع.

قال : وسمع منه بأخَرَةٍ وكيعٌ وابن نمير ومحاضر » انتهىٰ .

وهذا مما يؤيِّدُ ما ذكره الإمام أحمدُ أن حديث أهل المدينة كمالك وغيره عنه أصح من حديث أهل العراق عنه .

وذكر العُقَيْليُّ بإسناده عن ابن لَهِيْعَة قال : «كان أبو الأسود يعجب من حديث هشام بن عروة عن أبيه ، وربما مكث سنة لا يكلمه » .

وعن ابن (٣) لهيعة عن أبي الأسود قال : « لم يكن عروة يرفع حديث أم زرع أن النبي ﷺ . إنما كان يقطع به الطريق » .

⁽۱) أي ثلاث مرات . وفي ب « قلت قد مات » . موضع « ثلاث قدمات » وهو تحريف شنيع . وابن خِرَاشِ متكلم فيه . وقد قطع سنده عن مالك .

⁽٢) قوله « وقدم الثالثة . . . » إلي هنا سقط من ب .

⁽٣) قوله « ويعجب » إلىٰ هنا سقط من ب .

قال العُقَيلي : « لم يأت بحديث أم زَرْعٍ غيرُ هشام ، وأبو الأسود يتيم عروة أوثق من هشام (١) » .

وقال ابن أبي خَيْثَمَة : ثنا موسىٰ بن إسماعيل ثنا العَوَّام بن أبي العَوَّام العَوَّام بن أبي العَوَّام الأعلم ، قال: كنت مع الزهري فقال : « أنا أعلم بعروة من هشام » .

(۱) قال يعقوب بن شيبة : « هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر عليه شيء ، إلا بعد ما صار إلىٰ العراق ، فإنه انبسط في الرواية فأنكرَ ذلك عليه أهلُ بلده ، فإنه كان لا يحدث عن أبيه إلا ما سمعه منه ، ثم تَسَهَّل فكان يرسل عن أبيه » . « تذكرة الحفاظ » ص ١٤٥ ـ ١٤٥ ، و « التهذيب » ج١١ ص ٥٠ ، و هذا النصِّ مفيدٌ جداً في بيان ما طُعِنَ به علىٰ هشام . وسيأتي تفسيره للحافظ ابن رجب إن شاء الله تعالىٰ ص ٢٠٤٠ .

علىٰ أن هشاماً احتاط فكان يقول : أبي عن فلان، ولم يقل: حدثني، ولا عن .

وأما كلام أبي الأسود يتيم عروة فناقله هو ابن لَهِيْعَة ، وهو ضعيف سيى، الحفظ ، ولعل غاية ما كان منه إنكاره عليه رفعَ حديث أم زرع الطويل كما في رواية أخرى أوردها الحافظُ ابن حجر في « التهذيب » ج١١ ص٥١ .

والحديث روى عن عروة موقوفاً علىٰ عائشة أنها حدثت به النبي ﷺ فأقرَّه وقال في خاتمته : « كنت لكِ كأبي زرع لأمِّ زرع » . هكذا أخرجه البخاري ج٧ ص ٢٠٧ ، ـ ٨٨ ومسلم ج٧ ص ١٣٩ ـ ١٤٠ ، وأخرجه النسائي وغيره عن عروة كله مرفوعاً إلىٰ النبي ﷺ . انظر « فتح الباري » ج٩ ص٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

ومن دِقَّة هشام وتحرِّيه أنه مع كثرة روايته عن أبيه فقد حدث بهذا عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة .

ويأتي لذلك مزيد بيان لمناسبة ذكره فيمن ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض ص٢٠٤ ـ ١٠٥ . وانظر تعليقنا لزاماً .

قال: ورأيت في كتاب علي بن المديني (١) قال: قال يحيىٰ بن سعيد: « رأيتُ مالك بن أنس في النوم فسألته عن هشام بن عروة ؟ فقال: أما ما حَدَّث به وهو عندنا فهو _أي كأنه صححه _، وما حدث به بعدما خرج من عندنا _ فكأنه يوهنه _ » .

وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين قال : « حديث معمر عن هشام بن عروة مضطرب كثير الأوهام » .

قال القاضي إسماعيل المالكي: «بلغني عن علي بن المديني أن يحيىٰ القطان كان يضعِف أشياء حَدَّث بها هشام بن عروة في آخر عمره لاضطراب حفظه بعدما أسنَّ والله أعلم. وسمعت عليّ بن نصر وغيره يذكرون نحو هذا عن يحيىٰ (٢) (بن سعيد) ».

أصحاب ابن جُرَيْج (٣):

قال يحيىٰ بن معين : قال لي المُعَلَّىٰ الرازي : «قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة، ما رأيت فيهم أثبتَ من حَجَّاج بن محمد » .

 ⁽١) هو «كتاب العلل » .

⁽٢) الأئمة علىٰ توثيق هشام بإطلاق ، لم يتكلم أحد في حديثه آخر عمره ، لذلك تعقب الحافظ ابن حجر كلام القطان هذا فقال : « ولم نر له في ذلك سلفاً » . « التهذيب » ج١١ ص٥١ وانظر ما يأتي تعليقاً : ٢٠٥ ـ ٢٠٥ . وما سبق.

⁽٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي مولاهم ، المكي ، الحافظ ، العابد ، فقيه الحرم ، ثقة فاضل ، أدرك صغار الصحابة ولم يحفظ عنهم ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاز السبعين/ع .

قال يحيى : « وكنت أتعجُّبُ منه ، فلما تبينتُ ذلك إذا هو كما قال : كان أثبتَهم في ابن جريج » .

وقد قوَّىٰ أحمدُ رواية يحيىٰ بن سعيد (١) عنه ، وضعَّف رواية أبي عاصم عنه . قال الأثرمُ : قال أبو عبد الله : «كان يحيىٰ بن سعيد يقول (٢) : «كان ابن جريج يحدثهم بما لا يحفظ ، يشير إلىٰ أنه كان يحدث من كتبِ غيره ، قال : وما كنا نحن نسمعُ من ابن جريج إلا مِنْ حِفْظِه ، قال : فقال له إنسانٌ : فلعل ابن جريج حدثكم شيئاً حَفِظَه من كتب الناس » .

ثم قال أبو عبد الله: «كان ابن جريج يحدِّثهم من كتب الناس سماعَ أبي عاصم ، وذكر غيره ، قال: إلا أيامَ الحَجِّ فإنه كان يُخْرِجُ كتاب المناسك فيحدثُهم به من كتاب ».

ونقل ابن أبي مريم عن يحيىٰ بن مَعِين ، قال : « عبدُ المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد ثقة ، وكان أعلمَ الناس بحديث ابن جُريج » .

ونقل عبدُ الله بن أحمد الدورقي عن ابن مَعِين قال : « عبد الله بن وَهُب ليس بذاك في ابن جريج ، كان يُسْتَصْغَرُ » . يعني أنه (٣) سمع منه وهو صغير .

وقال الحسن بن محمدبن الصَّبّاح : « سُئِلَ يحيىٰ بنُ معين عن حجاج بن محمد وأبي عاصم : أيهما أحبُّ إليك في ابن جريج ؟ قال : حجاج » .

⁽١) وهو الأنصاري .

⁽٢) هذا القطان، في ظ « قال يحييٰ بن سعيد ».

⁽٣) « لأنه » ظ .

و (١) قال مسلمٌ في كتاب « التَّمييز » : « عبدُ الرزاق وهشامُ بن سليمان أكبرُ في ابن جريج من ابن عُيينة » .

وعبد الله بن فَرُّوخ: قال الجُوْزَجاني: يروي عن ابن جريج عن عطاءِ غيرَ حديثٍ لم نجده عند الناس، أحاديثه معضلة، ووثقه غيرُه، وأثنى عليه ابنُ أبي مريم ثناءً عظيماً ».

أصحاب عمرو بن دِينار : (٢)

قال أحمد في رواية الأثرم: « أعلمُ الناس بعمرو بن دينار ابن عيينة ، ما أعلمُ أحداً أعلمَ به من ابن عيينة ، قيل له : كان ابنُ عيينة صغيراً! قال : وإن كان صغيراً فقد يكون صغيراً كيِّساً » .

وقال عبد الله بن أحمد: قال أبي : « سفيان أثبتُ الناس في عمرو بن دينار وأحسنُه حديثاً » .

و (۱) قال عباس الدُّورِيُّ : « سألت يحيىٰ بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار ، والثوري عن عَمْرِو بنِ دينار ، وسفيان بن عيينة عمرو بن دينار ؟ قال : سفيان بن عيينة أعلمهم بحديث عمرو بن دينار ، وهو أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد » .

ونقل عثمان [آ ـ ١٠٣] الدارمي عن ابن مَعِين أن ابن عُيينة أعلم بعمرو بن دينار (٣) من (سفيان) الثوري وحماد بن زيد ، قيل [ب ـ

⁽١) الواو زيادة من ظ . وانظر «تقدمة الجرح والتعديل » ص٣٦ .

⁽٢) الحافظ الإمام الفقيه عالم الحرم ، « ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين _ ومائة _/ ع » .

⁽٣) قوله « من حماد بن زيد » إلىٰ هنا سقط من ظ .

٥٥] (له): فشعبة ؟ قال: وأي شيء روى عنه شعبة ؟ إنما روى عنه نحواً من مائة حديث ».

وقال ابن المديني : « ابن جُرَيج وابن عُيينة من أعلمِ الناس بعمرو بن دينار » .

وقال أيضاً : « ابن عُيينة أعلم بعمرِو من حماد بن زيد » .

وقال أبو حاتم : « ابن عيينة أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة (1) » .

وقيل لابن عيينة في حديث لعمرو بن دينار : اختلفَ فيه ابنُ جريج وهُشيم ؟ فقال ابن عيينة : « أنا أحفظ لهذا منهما » .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : « أرفع الرواة عن عمرو بن دينار : ابن جريج وابن عيينة وشعبة وحماد بن زيد » .

وذكر مسلمٌ في كتاب « التَّمييز »(٢) : « أن حماد بن سلمة يخطىء في روايته عن عمرو بن دينار كثيراً » .

* * *

⁽۱) «شعيب » ب تصحيف . وانظر «تقدمة الجرح والتعديل » ص٥٢ . وبقية كلام أبى حاتم هناك : « وكان ابن عيينة إماماً ثقة » .

⁽٢) ص٢١٨ وكلام مسلم جاء في جملة رواة وهذا لفظه :

[«] وحماد يُعَدُّ عندهم إذا حدث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة ، وأيوب ، ويونس ، وداود بن أبي هند ، والجُرَيْري ، ويحيىٰ بن سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأشباههم ، فإنه يخطىء فى حديثهم » .

ذِكْرُ أهل البصرة:

أصحاب الحسن بن أبي الحسن رضي الله عنه (١):

ذكرَ ابن البرَّاء في "تاريخه" [ظ ـ ١٧٦] عن علي بن المديني : « يونسُ أثبت في الحسن من ابن عوف، ويزيدُ بن إبراهيم ثبت في الحسن ، وابن سيرين وهشام عن الحسن عامتها تدور علىٰ حَوْشب »، يعني هشام بن حسَّان .

وروىٰ صالح بن أحمد عن علي بن المديني: سمعت عرعرة بن البِرِنْد (٢) قال: قال لي عباد بن منصور: « ما رأيت هشام بن حسان عند الحسن قط». قال: « وسألت جرير بن حازم ؟ فقال: قاعدتُ

(۱) الحسن البصري الإمام شيخ الإسلام رأس الطبقة الثالثة ، اسم أبيه يسار . قال ابن سعد «كان جامعاً عالماً رفيعاً ثقة حجة مأموناً ، عابداً ناسكاً كثير العلم . . . » . وقال في «التقريب» : «كان يرسل كثيراً ويدلس ، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين» .

قال نور الدين: ما وقع من وصف هذا الإمام بالتدليس قد تطاول به بعض العصريين على هذا الإمام، وهو إنما كان إرسالاً. لأنه ما كان يقصد الإيهام في الرواية. قال الحاكم في « المعرفة » ص ١٠٤: « ففي هؤ لاءالأئمة المذكورين بالتدليس من التابعين جماعة وأتباعهم، غير أني لم أذكرهم، فإن غرضهم من ذكر الرواية أن يدعوا إلى الله عز وجل، فكانوا يقولون: « قال فلان » لبعض الصحابة: فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة ».

(۲) « البريد » ب ، وهو تصحيف لا ينبغي أن يقع من حَدِيثِي ، لأن العلماء نبهوا عليه في علوم الحديث . وفي المشتبه أيضاً .

الحسنَ سبعَ سنين ما رأيت هشاماً عنده قط ، فقلت له : يا أبا النضر قد حَدَّثَنا عن الحسن بأشياء ، ورويناها عنه ، فعمن تُراه أخذها ؟ قال : أُراه أخذها عن حَوْشب (١) » .

وقال يعقوب بن سفيان: قال ابن المديني: «أصحاب الحسن: حفص للمِنْقَري، ثم قتادة، وحفص فوقه، ثم قتادة بعدة، وفران على المِنْقَري، ثم قتادة بعدة ولائه وكان حفص في الحسن مثل ابن جريج في عطاء، وبعد هؤلاء أشعث بن عبد الملك، ويزيد بن إبراهيم، وقرَّة: طبقة، وأبو الأشهب، وجرير بن حازم: طبقة، وأبو حرة، وهشام بن حسان في الحسن (٣) طبقة، وسلام بن مسكين، والسِّرِيِّ بن يحيى طبقة، وأبو هلال فوق مبارك، ومبارك أحبُّ إليَّ من الربيع» يعني ابن صبيح.

وقال أحمد: « ما في أصحاب الحسن أثبت من يونس ، ولا أسند عن الحسن من قتادة » .

⁽۱) قال ابن عيينة في هشام بن حسّان : «كان أعلم الناس بحديث الحسن ، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه أحداً في حديث ابن سيرين » . «التذكرة » ص ١٦٣ . وفي «التقريب » : «ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين . وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما » .

قلت: تكلَّم غيرُ واحد في حديث هشام عن الحسن « التهذيب » (ج١١ ص٣٤ ـ ٣٥) والظاهر أنه تلقىٰ علم الحسن بواسطة عنه ، وعني بتحصيله حتىٰ تمكَّن فيه ، ثم رواه عن الحسن مرسلاً ، أي بإسقاط الواسطة بينه وبين الحسن .

⁽٢) الواو ليست في ظ.

 ⁽٣) « في الحسن » ليس في ظ ، و « الحسن » ليس في ب ، وقوله « طبقة » إلىٰ
 « يحيىٰ » مكشوط في نسخة الأصل ، اعتمدنا فيه علىٰ النسختين ظ وب .

وقال حرب: « سُئِل أحمدُ عن أصحاب الحسن؟ فقال: لا يَعدل أحدٌ يونسَ ، قال: وأيوب ، وابن عون ، وهشام هؤلاء أصحاب محمد» يعني ابن سيرين .

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : « فيونس ابن عُبَيْد أحبُّ إليك في الحسن أو حُمَيد ؟ قال : كلاهما . قال عثمان : يونس أكبر بكثير . قلت ليحيىٰ : « فحميد أحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد ؟ قال : كلاهما » . قال عثمان : وحبيب أحب إلينا . قال : قلت : سلام بن مسكين ؟ قال : ثقة ، قلت : سلام أحب إليك في الحسن أو المبارك ؟ قال : سلام » .

أصحاب محمد بن سِيْرين رحمه الله تعالى (١٠):

قال ابنُ المديني: «أحاديث هشام بن حسان عن محمدِ صحاح».

قال: ونسختُ من كتاب: « ليس أحدٌ أثبتَ في ابن سيرين من أيوب وابن عون إذا اتفقا، وإذا اختلفا فأيوب أثبت ، وهشام (٢) أثبت من خالد الحذّاء في ابن سيرين ، وكلهم ثبت ، وكذلك سلمة بن علقمة وعاصمٌ الأحول ، وليس في القوم مثلُ أيوب وابن عون . وهشامٌ الدَّسْتَوائي ثبت » .

وقال ابنُ أبي خيثمة : سمعتُ يحيىٰ بنَ معين يقول : « إذا اختلفَ ابن عون وأيوب في الحديث فأيوب أثبت منه » .

⁽١) هو الإمام الرباني الفقيه الثقة ، ذو الأثر البالغ في تحرير أصول الحديث في عصره ، « كان لا يرى الرواية بالمعنىٰ ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة/ع » .

⁽٢) « وأيوب » نسخة بهامش الأصل . والمثبت موافق لـ « علل ابن المديني » ص ٦٨ . وقوله في صدر الكلام : « قال ونسخت » القائل هو ابن البراء ، الراوي عن ابن المديني ، يقول هذا فيما نسخه من كتاب ابن المديني من غير سماع .

وقال البَرْديجي: «أحاديث هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي على أكثرها صحاح ، غير أن هشام بن حسان دون أيوب ويونس وابن عون. وسلمة بن علقمة وعوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فيها صحاح وفيها منكرة ومعلولة. وعوف صدوق ، ويزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة صحيح إذا لم يكن الحديث منكراً أو مضطرباً أو معلولاً » انتهى .

وقد تكلَّمَ قومٌ في رواية هشام بن حسان عن (۱) محمد بن سيرين: قال ابن مَعِين: زعمَ معاذ بن معاذ قال: «كان شعبةُ يتَّقي حديث هشام بن حسان عن عطاء ومحمد والحسن ».

وقال وهيب: « سألني سفيان أن أُفيدَه عن هشام بن حسان ؟ قلت: لا أستحِلُه ، فأَفدته عن أيوب عن محمد ، فسأل عنها هشاماً » .

قال المروذي (٢): سألت أبا عبد الله عن هشام بن حسان ؟ فقال : « أيوب وابن عون أحبُّ إليَّ » وحسَّن أمر هشام ، وقال : قد روىٰ أحاديث رفعها أوقفوها، وقد كان مذهبهم [آ-٤٠٢] أن يقصروا بالحديث ويوقفوه».

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى : « هشام أحب إليك في ابن سيرين أو يزيد بن إبراهيم ؟ قال كلاهما ثبتان (٣) » .

قال عثمان : وسمعت أبا الوليد الطيالسي يقول : «يزيد بن إبراهيم أثبت عندنا من هشام بن حسان » .

⁽١) «عنه » ظ . وسقط من ب قوله «عن محمد » إلىٰ قوله فيما يلى «حسان » .

⁽۲) « الماوردي » ب .

⁽٣) « ثقتان » ظ وب .

قال عثمان : « وسألت يحيىٰ عن يحيىٰ (١) بن عتيق ؟ قال : ثقة ، قلت : هو أحب إليك في ابن سيرين أو هشام بن حسان ؟

فقال: ثقة وثقة . _ قال عثمان: يحيىٰ خير _ قلت: هشام بن حسان أحب إليك أو جرير بن حازم ؟ قال: هشام أحب إلي ، قلت: فيزيد بن إبراهيم أحب إليك أو جعفر بن حَيَّان؟ قال: يزيد أحب إلي . قلت: داود أحب إليك أو خالد الحَذَّاء ؟ قال: داود أحب إلي .

وقال الدَّارقطني : « أثبتُ أصحاب ابن سيرين أيوبُ وابن عون وسلمة بن علقمة ويونس بن عبيد » .

أصحاب ثابت البُناني (٢):

وفيهم كثرة ، وهم ثلاث طبقات :

الطبقة الأولىٰ : الثقات :

كشعبة ، وحماد بن زيد ، وسليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، ومعمر . وأثبتُ هؤلاء كلهم في ثابت حماد بن سلمة ، كذا قال أحمد

⁽۱) «عثمان » ب. وفي ظ « وسألت يحيىٰ بن عتيق » ، وهو سقط ، وقد كتب في الحاشية : « لعله عن يحيىٰ بن عتيق » . فتنبه الحافظ ابن زريق لعلة الأصل الذي ينسخ عنه .

⁽٢) ثابت بن أسلم البُناني ، بضم الباء الموحدة ، أبو محمد البصري ، الإمام الحجة القدوة الناسك ، ثقة حافظ ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين _ ومائة _ وله ست وثمانون/ع .

في رواية ابن هاني : « ما أحد روى عن ثابت أثبتَ من حماد بن سلمة ». وقال ابن مَعِين : « حماد بن سلمة أثبتُ الناس في ثابت البناني » .

وقال أيضاً: «حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت ، ومن خالفَ حماد بن سلمة في ثابت فالقولُ قول حماد » .

وقال ابن المديني: «لم يكن في أصحاب ثابت أثبتُ من حماد بن سلمة ، ثم من بعده سليمان بن المغيرة ، ثم من بعده حماد بن زيد ، وهي صحاح » يعني أحاديث هؤلاء الثلاثة عن ثابت .

وقال أبو حاتم الرازي: «حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحبُ إليَّ من هَمَّام ، وهو أحفظُ الناس ، وأعلم بحديثهما ، بَيَّنَ خطأ الناس » . يعني أن من خالف حماداً في حديث ثابت وعلي بن زيد قُدِّم قول حمادٍ عليه ، وحُكِم بالخطأ علىٰ مخالفه .

وحكىٰ مسلمٌ في كتاب « التمييز »(١) : « إجماع أهل المعرفة علىٰ أن حماد بن سلمة أثبتُ الناس في ثابت » ، وحكىٰ ذلك عن يحيىٰ القطان وابن معين وأحمد وغيرهم من أهل المعرفة .

وقال الدَّارَقُطني : « حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت » .

⁽۱) ص٢٦ ورقة ٢١٧=١٤ ، وانظر نصه في أطروحتنا ص٥٩ ـ ٦٠ .

⁽٢) أخرجه الترمذي في الدعوات ، مرسلاً ، وموصولاً . انظر للتوسع « فيض القدير » ج ٥ ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤ . وذكره ابن المديني في « علله » ص ٧٧ معلقاً . =

قال علي: « وفي أحاديث مَعْمَر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة »، وذكر على أنها تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش (١) .

وقال العُقَيلي : « أنكرهم رواية [ظـ٧٧] عن ثابتٍ معمرٌ » .

وذكر ابنُ أبي خيثمة عن [يحيى] بن مَعِين قال : « حديث معمر عن ثابت مضطربٌ كثير الأوهام » .

الطبقة الثانية: الشيوخ:

مثل الحكم بن عطية ، وقد ذكر أحمدُ الحكمَ بن عطية فقال : « هؤلاء الشيوخ يخطئون على ثابت » ، وذكر للحكم بن عطية (٢) عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير .

وقال أيضاً (7): « سهيل بن أبي حزم يروي عن ثابت منكرات » .

وقال في عمارة بن زاذان: «يروي عن ثابت أحاديث مناكير، ثم قال: هؤلاء الشيوخ رووا عن ثابت، وكان ثابت كُلّ حديثه عن أنس، فَحملوا أحاديثه عن أنس، قال: ويوسف بن عَبْدة يروي عن حميد وثابت أحاديث مناكير بالتوهم ، ليس هي عندي من حديث حميد ولا ثابت » انتهى .

ومنهم حماد بن يحيى الأبَح : له أوهام عن ثابت ، منها حديثه عنه أنس مرفوعاً حديث : « مَثَلُ أمَّتي مَثَلُ المطر » .

⁽۱) « العلل » لابن المديني ص٧٧ ، لكن فيه : « إنما هذا حديث أبان بن أبي عياش عن أنس ».

⁽٢) قوله « فقال . . . » إلىٰ هنا سقط من ب .

⁽٣) قوله «أيضاً » زيادة من ظ.

⁽٤) قوله « وكان ثابت » سقط من ظ .

⁽٥) أي جعلوا أحاديث ثابت عن أنس كلها ، وكثير منها ليس عن أنس .

والصواب عن ثابت عن الحسن مرسلاً ، كذا رواه حماد بن سلمة عن ثابت ، وقد تقدم هذا الحديث في كتاب « الأمثال $^{(1)}$.

الطبقة الثالثة : الضُّعفاء والمتروكون :

وفيهم كَثْرَةٌ ، كيوسفَ بن عطية الصَّفَّار .

وقال أحمد في رواية أبي طالب : « أهل المدينة إذا كان الحديث غلطاً يقولون : ابن المنكدر عن جابر ، وأهل البصرة يقولون : ثابت عن أنس ، يحيلون عليهما » .

ومراد أحمد بهذا كثرة من يروي عن ابن المنكدر من ضعفاء أهل المدينة ، وكثرة من يروي عن ثابت من ضعفاء أهل البصرة ، وسيىء الحفظِ والمجهولين منهم ، فإنه كثرت الرواية عن ثابت من هذا الضرب فوقعت المنكرات في حديثه ، وإنما أُتِيَ من جهة من روى عنه من هؤلاء (٣) ، ذكر هذا المعنى ابن عدي وغيره .

⁽۱) ج٥ ص١٥٢ ولفظه بتمامه: « مَثَلُ أمتي مَثَلُ المطر ، لا يُدرَىٰ أوله خير أم آخره » . قال الترمذي : « حسن غريب من هذا الوجه ، قال : وروي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يثبَّتُ حماد بن يحيىٰ الأبح . . » .

قلت : والحديث له شواهد عن عدد من الصحابة كما في « المقاصد الحسنة » ص ٣٧٥ ، و « كشف الخفاء » ج٢ ص ١٩٧ .

⁽۲) «حمد» ب ، وهو تصحیف .

⁽٣) في ظ موضع هذه الجملة « وإنما أتي من جهتهم » .

ولما اشتَهَرَت رواية ابن المنكدر عن جابر ورواية ثابت عن أنس صار كلُّ ضعيف وسيىء الحفظِ إذا روى حديثاً عن ابن المنكدر يجعله عن جابر عن النبي ﷺ، وإن رواه عن ثابت جعله عن أنس عن النبي ﷺ، هذا معنىٰ كلام الإمام أحمد رحمه الله ورضي الله عنه والله أعلم (١).

أصحاب قَتادة بن دِعامة السَّدُوسي (٢):

قال إبراهيم بن الجُنيَّد عن يحيىٰ بن مَعِين : « سعيد بن أبي عَرُوبة أثبت الناس في قتادة » .

وقال ابن أبي خَيْثمة : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول : « أثبت الناس في قتادة ابنُ أبي عَرُوبة » .

وسمعته يقول : « هَمّام $(^{(7)})$ في قتادة أحبُّ إليَّ من أبي عَوَانة » .

وسُئِل يحيىٰ بن معين عن أبانَ وهَمّام : أيهما أحبُّ إليك ؟ فقال : « كان يحيىٰ القطان يروي عن أبانَ وكان أحبَّ إليه ، وأما همّام فهو أحبُّ إلى » .

وقال أحمد في رواية الأثرم: «إذا خالف أبو عوانة وأبانُ العطار (٤) سعيداً أعجبني ذاك ، يعني حديثهما ، قال : لأنه يكون

⁽١) قوله «رحمه الله ورضي عنه» من ظ. وقوله « والله أعلم » من ب .

⁽٢) أبو الخطاب البصري ، الحافظ العلامة ، أحفظ أهل البصرة سبق ص١٦٤ .

⁽٣) هذا همّام بن يحيىٰ العَوْذي . انظر « التهذيب » : ١١ : ٦٩ .

⁽٤) في ظ وب « وأبان القطان » . وفي هامش ظ بخط ابن زريق : « صوابه العطار » .

مما قد حفظاه » .

قال أحمد: قال عَفّان: قال أبو عَوَانة: «كان قتادة يقول [لي]: لا تكتبْ عني شيئاً ، فسمعتُ منه وحفظتُ ، ثم نسيتُ بعدُ ، فجلست إلىٰ سعيدٍ ، فجعل يحدّث عن قتادة بما أعرف » أو نحو هذا .

وقال إسحاق بن هانى : سألت أبا عبد الله قلت : أيما أحبُّ إليك في حديث قتادة : سعيد بن أبي عَرُوبة أو هَمَّام أو شعبة أو الدَّسْتَوائي (١) ؟ فسمعته يقول : « قال عبدُ الرحمن بن مهدي : سعيدٌ عندي في الصدق مثل قتادة ، وشعبة ثَبْت ، ثم هَمّام » . قلت : والدَّسْتَوائي ؟ قال : « والدَّسْتوائي أيضاً » .

وقال عثمان بن سعيد : قلت ليحيىٰ بن معين : « شعبةُ أحب إليك في قتادةً أو هشامٌ ؟ قال : كلاهما » .

قال عثمان بن سعید : « هشام في قتادة أكبر $^{(Y)}$ من شعبة » .

وقال البَرْدِيجي : « شعبة وهشام الدَّسْتَوائي وسعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن أنس صحيح ، فإذا ورد عليك حديثٌ لسعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً ، وخالفه هشام وشعبة ، حُكِمَ لشعبة وهشام علىٰ سعيد ، وإذا روىٰ حماد بن سلمة وهَمّام وأبان

⁽١) في ب : « سعيد بن أبي عروة أو هشام أو الدستوائي » . وفيه سقط وتحريف .

⁽٢) في الأصل: «أكثر » والمثبت من ظوب. وقد قال شعبة بنحو ذلك ولفظه: «كان هشام أحفظ مني عن قتادة » وقال شعبة أيضاً: «كان أعلم بحديث قتادة مني » « التهذيب » ج١١ ص٤٤.

ونحوهم من الشيوخ عن قتادة عن أنس^(۱) عن النبي عَيْنَةً وخالف سعيد أو هشام أو شعبة _ فإن القول قول هشام^(۱) وسعيد وشعبة علىٰ الانفراد . فإذا اتفق هؤلاء الأولون وهم هَمَّام وأبان وحماد^(۱) علىٰ حديث مرفوع وخالفهم شعبة وهشام وسعيد ، أو شعبة وحده أو هشام وحده أو سعيد وحده _ تُوقّف عن الحديث ، لأن هؤلاء الثلاثة : شعبة وسعيد وهشام^(۱) أثبتُ من همّام وأبان وحماد » .

قلت: مرادُه أن الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة (٤): شعبة وسعيد وهشام، والشيوخ من أصحابه مثل حَمّاد بن سلمة وهَمّام وأبان ونحوهم.

فأما الحفاظ الثلاثة: فإذا روى سعيد حديثاً عن قتادة وخالفه فيه شعبة وهشام فالقول قولهما ، وسيأتي فيما بعد قوله: «إن القول قول رجلين من الثلاثة من غير تعيين » ، وقوله أيضاً: «إنه إذا روى هشام وسعيد بن أبي عَرُوبة (٥) شيئاً وخالفهما شعبة فالقول قولهما ».

وأما إذا اختلف الثلاثة فسيأتي قوله: « إنه يُتوقَّف عن الحديث » .

⁽۱) قوله « عن أنس » و « هشام و » و « وهم همام وأبان وحماد » سقط من ب .

⁽۲) قوله « أو هشام وحده » سقط من ب .

⁽٣) قوله «شعبة وسعيد وهشام » سقط من ب ، وبيض موضعه في ظ .

⁽٤) قوله : « الحفاظ من أصحاب قتادة ثلاثة » سقط من ب ووقع في ظ هكذا : « إن اختلاف الحفاظ من أصحاب قتادة مثل شعبة . . » .

⁽٥) « ابن أبي عروبة » ليس في ظ وب .

وإن خالف هشام شعبة ، فقد حَكَىٰ فيما بعد فيه قولين : أحدهما : القول قول شعبة ، والثاني : التوقف .

وأما الشيوخ: فإذا روى أحدُهم حديثاً ، وخالفه واحد من الحفاظ الثلاثة ، فالقول قول ذلك الحافظ ، فإذا اتَّفق الشيوخ الثلاثة علىٰ حديث ، وخالفهم الحفاظ الثلاثة أو أحدهم [ب ـ ٨٨] توقف عن الحديث .

فَفَرَّقَ بِينِ أَن يَنفُردَ شَيخٌ بِحديث يِخالفه فيه حافظٌ فإنه حَكَمَ بأَن القول قولُ الحافظ ، وبَيْنَ أَن [ظ ـ ١٧٨] يجتمع الشيوخ على حديث ويخالفهم الحفاظ أو بعضهم ، فقال: يُتوقَف فيه .

وهذا بخلاف قول أحمد: إنه إذا اختلف [آ-١٠٦] سعيد بن أبي عروبة مع أبي عَوانة وأبان إنه يعجبه قول الشيخين كما سبق عنه .

وقال (١) البَرْدِيجِيُّ أيضاً : « أصحُّ الناس رواية عن قتادة شعبة ، كان يوقّف قتادة علىٰ الحديث » .

قلت : كأنه يعني بذلك اتصال حديث قتادة ، لأن شعبة كان لا يكتب عن قتادة إلا ما يقول فيه : ثنا ، ويسأله عن سماعه .

فأما حفظ (۲٪ عديثه فقد تقدم عن أحمد وغيره أن سعيد بن أبي عروبة أحفظ له ، ولكنّ ظاهرَ كلام البَرْدِيجي خلاف هذا ، وأن شعبة أثبت في قتادة ، وسيأتي من كلامه ما يبينه .

ثم قال البَرْدِيجي : " فإذا أردتَ أن تعلم صحيح حديث قتادة

⁽١) في ظوب « ثم قال » .

⁽٢) في ظ « فاحفظ » وهو سهو سقطت به « ما » .

فانظر إلى رواية شعبة وسعيد بن أبي عَروبة وهشام الدَّسْتَوائي ، فإذا اتفقوا فهو صحيح ، وإذا خالف هشامٌ شعبة فالقولُ قول شعبة . وقال بعضهم : يتوقَّف عنه ، وإذا اتَّفق هشام وسعيد بن أبي عَرُوبة من رواية أهل الثَبْت (۱) عنهما وخالفهما شعبة كان القولُ (قولَ هشام وسعيد ، غير (7)) أن شعبة من أثبت الناس في قتادة ، ولا يلتفت (إلىٰ رواية الفرد عن شعبة (7) ممن ليسَ له حفظ ولا تقدُّم في الحديث (من أهل الإتقان)» .

وقال البَرْدِيجي أيضاً: «أحاديث »(٤)) شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي عَلَيْ كلها صحاح ، وكذلك سعيد بن أبي عَروبة وهشام الدَّسْتَوائي ، إذا اتفق هؤلاء الثلاثة على الحديث فهو صحيح ، وإذا اختلفوا في حديث واحد فإن القول فيه قول رجلين من الثلاثة فإذا اختلف الثلاثة تُوقّف عن الحديث، وإن انفرد واحد من الثلاثة في حديث نُظِرَ فيه ، فإن كان لا يُعْرَفُ متن الحديث إلا من طريق الذي رواه _ كان منكراً .

وأما أحاديث قتادة التي يرويها⁽¹⁾ الشيوخ مثل حماد بن سلمة ، وهَمّام^(٥) ، وأبان^(٦) ، والأوزاعي ، فينظر في الحديث : فإن

⁽۱) « التثبت » ظ وب ، ووقع في ب من قوله « قول شعبة » إلىٰ هنا بياض واضطراب .

⁽٢) بياض في ظ وب مواضع ما بين القوسين .

⁽٣) كذا في الأصل . وفي ظ وب « الذي يرويه » .

⁽٤) هنا في ب بياض واضطراب .

⁽٥) همام هنا هو « همام بن يحيىٰ بن دينار العَوْذي » . . . « ثقة ربما وهم » ويأتي ذكره أيضاً .

⁽٦) أبان هذا ليس ابن أبي عياش السابق ص٩٧ بل هو «أبان بن يزيد =

كان (١) الحديث يُحفظ من غير طريقهم عن النبي عَلَيْ ، وعن أنس بن مالك من وجه آخر لم يُدْفَع ، وإن كان لا يُعرف عن أحد عن النبي عَلَيْ ، ولا من طريق عن أنس إلا من رواية هذا الذي ذكرتُ لك كان منكراً » انتهى .

وقد سبق^(۲) ذكرُ ذلك في الكلام علىٰ المنكر ، وما فيه من اختلاف الحفاظ في ذلك .

وقال ابن مَعِين: قال شعبة: « هشام الدَّسْتوائي أعلم بقتادة وأكثر مجالسة له مني » .

قال أحمد في رواية حرب: «أصحابُ قتادة: شعبة وسعيد وهشام إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، كان سعيد يكتب كل شيء. قال أحمد: وقال عفان _وذكر حديثاً _ فقال: أصاب هَمّام وأخطأ هشام وسعيد ».

وذكر مسلم في كتاب « التمييز »(٣) : « أنَّ حماد بن سلمة عندهم يخطىء في حديث قتادة كثيراً » . وقال الدارقطني في « العلل » : « مَعْمَر سيىء الحفظ لحديث (٤) قتادة والأعمش » .

⁼ العطار البصري ، أبو يزيد ، ثقة ، له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين _ ومائة _ ، خ م د ت س » . وانظر للرمز بـ خ أو خت في التهذيب : ١ : ١٠١ .

⁽۱) « کان » سقط من ب .

⁽٢) « سبق » ليس في ظ وب . وانظر ص ٤٥١ ـ ٤٥٢ .

⁽٣) في أواخر القطعة المحفوظة في الظاهرية ورقة ١٤ وجه ٢ ص٢٦= ٢١٨ من المطبوع وقد سبق ذكر نص كلام مسلم تعليقاً في ص٤٩٤ . وهذه طبقة ثالثة من أصحاب قتادة .

⁽٤) « الحديث » ب ، وهو سهو ، وبيض فيها موضع قوله : « الحفظ » .

وقال ابن أبي خَيْثمة : سمعت يحيىٰ بن مَعِين (١) يقول : قال مَعْمَر : « جلستُ إلىٰ قتادةَ وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيدَ (٢) » .

ونقل الأثرمُ عن أحمد قال : « عمرو بن الحارث روى عن قتادة مناكير » .

وقال في جرير (٣) بن حازم: «كان يحدِّث بالتوهم أشياء عن قتادة يُسندها بواطيلَ (٤) ».

وكذلك ضعَّف يحيىٰ وغيرُه حديثَ جرير عن قتادة خاصة .

وسليمان التيمي _ قال الأثرم _ (٥): «حديثه عن قتادة مضطرب».

وفي تاريخ الغَلاَبي (٦): «يزيد بن إبراهيم عن قتادة: ليس بذاك » والظاهر أنه حكاه عن ابن مَعِين .

والغَلاَبي المذكور هنا بتخفيف اللام كما ضبطه الحافظ في « التبصير » ، وهو المفضَّل بن غسان الغَلاَبي تلميذ يحيىٰ بن مَعِين ، كما يظهر من « التهذيب » ج١١ ص٢٦ ، ومن « المجروحين » لابن حبان ج٢١ ص٢٧ وولا ١ طبع حلب . وقال الخطيب : « كان ثقة » . انظر « تاريخ بغداد » ج١٣ ص٤٢ .

⁽١) بيض موضع « ابن معين » في ظ وب . ولفظ « يقول » من ظ .

⁽٢) « الأسانيد » سقط من ظ وبيض له في ب .

⁽٣) قوله « مناكير وقال في جرير » بياضٌ في ظ وب ، لكن في ظ : « وجرير بن حازم كان . . . » .

⁽٤) قوله « يسندها بواطيل » بياض في ظوب.

⁽٥) بياض في ب، وسقط إلىٰ آخر العبارة من ظ.

⁽٦) الغَلاَبي : نسبةٌ لجماعة من الرواة والعلماء كما بين الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه بتحرير المشتبه » ص١٠٣٥ .

أصحاب أيوبَ السَّخْتِياني : (١)

قال الإمام أحمد: « ما عندي أعلمُ بحديث أيوبَ من حماد بن زيد ، وقد أخطأ في غيرِ شيء » .

وقال ابن مَعينِ : «ليس أحدٌ أثبتَ في أيوب من حماد بن زيد».

وقال : سليمان بن حرب وحماد بن زيد في أيوب أكثرُ من^(٢) [آ_١٠٧] كل من روىٰ عن أيوب^(٣) .

وقال ابن مَعِين : « إذا اختلف إسماعيلُ بن عُليَّة وحماد بن زيد في أيوب كان القولُ قولَ حماد ، قيل ليحيىٰ : فإن خالفه سفيان الثوري قال : فالقول قول حماد بن زيد في أيوب . [ب ـ ٨٩] قال يحيىٰ : ومَنْ خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله » .

وهذا القول اختيار ابن عدي وغيره .

وقال النسائي^(١): « أثبتُ أصحاب أيوب حماد بن زيد ، وبعده عبد الوارث وابنَ عُليَّة » .

ورجحتْ طائفةٌ ابنَ عُلَيَّة علىٰ حماد:

قال البَرْديجي : « ابنُ علية أثبت مَنْ روىٰ عن أيوب .

وقال بعضهم: حماد بن زيد ، قال: ولم يختلفا إلا في حديث أوقفه ابن علية ، ورفعه حماد ، وهو حديث أيوب عن ابن سيرين

⁽۱) سبقت ترجمته فی ص۱٦۸ .

⁽٢) في ظ « حماد بن زيد في أيوب أكبر » وعليه يكون الكلام من قول سليمان لا ابن معين . يؤيده أن سليمان سمع من حماد لا من أيوب .

⁽٣) من قوله « وقال : سليمان » إلىٰ هنا سقط من ب . وفيها اضطراب .

⁽٤) « طبقات النسائي » برواية ابن التمّار: ١٣٠.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « ليس أحدٌ منكم ينجيه عملُه! قالوا : ولا أنت ؟! قال : ولا أنا ، إلا أن يتغملني الله برحمة منه وفضل (١) » انتهىٰ .

وليس وَقْفُ هذا الحديث (٢) مما يضره ، فإن ابن سيرين كان يقف الأحاديث كثيراً ولا يرفعها ، والناس كلهم يخالفونه ويرفعونها .

قلت: وقد اختلفا أيضاً في أحاديث أُخر، منها حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر: « أن عمر قبَّلَ الحجَر »^(٣) كذا^(٤) رواه حماد بن زيد عن أيوب. ورواه ابن عُليَّة عن أيوب قال: نبَّئتُ ^(٥) أنَّ عمر قبَّل الحجر ».

وذكر شعيبُ بن حرب حمادَ بن زيد وابنَ عُليَّة ، فقَدَّم ابنَ عُليَّة ، وقال (٦٠) : « هو أثبتهم في الحديث » .

⁽۱) الحديث متفق عليه : البخاري في الرقاق (القصد والمداومة على العمل) من طرق عن عائشة وأبي هريرة ج Λ ص Λ = Λ ، ومسلم في صفة الجنة من طرق عن أبي هريرة ، وجابر ، وعائشة ج Λ ص Λ = Λ .

⁽٢) قوله « الحديث » زيادة في ظ .

⁽٣) متفق عليه : البخاري ج٢ ص١٥١ ، ومسلم ج٤ ص٦٦ _ ٦٧ من طرق عديدة . ولفظه عنده من طريق حماد : « أن عمر قبل الحجر ، وقال : إني لأعلم أنك حجر ، ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك .

⁽٤) قوله « كذا » سقط من ب .

⁽٥) قوله «قال : نبئت » بياض في ب ووقع في ظ مكان قوله « عن أيوب... » الخ : « عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قبل الحجر » .

⁽٦) بياض في ظ وب موضع « فقدم ابن علية وقال » .

وقال غُنْدَر : « نشأتُ في (الحديث يوم نشأت وليس) (١) أحد يُقدَّم في الحديث على إسماعيل ابن عُليَّة (٢) .

(وقال عیسیٰ بن یونس : « إسماعیل (۱۱) أثبت عندنا من حماد ، وحماد ، (7) وأبي عوانة» ، وسمیٰ قوماً . خرَّج ذلك كلَّه يعقوب بن شيبة .

وقال: أخبرني الهيثم بن خالد قال: « اجتمع حفاظُ أهل البصرة ، فقال أهل الكوفة لأهل البصرة : نَحُوا عنا إسماعيل ، وهاتوا من شئتم » .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: «كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب ، وكان يهاب أو يتهيّب إسماعيل ابن عُليّة إذا خالفه ».

(و)قال يزيد بن الهيثم: سمعت يحيىٰ بن مَعِين سئل عن أحاديث أيوب: اختلافِ ابن عُليَّة وحماد بن زيد؟ فقال: «إن أيوب كان يحفظ، [ظـ٧] وربما نسي الشيء » انتهىٰ . فنسب الاختلاف إلىٰ أيوب .

وقال أحمدُ في رواية الميموني : « عبدُ الوارث قد غَلِطَ في غير شيء، روى عن أيوبَ (٤) أحاديث لم يروها أحدٌ من أصحابه » . وهو عنده مع هذا ثَبْت ضابط .

⁽١) بياض في ظ وب.

⁽٢) زاد هنا في ظ « أحد » ، ولا معنىٰ لهذه الكلمة هنا .

⁽٣) « من حماد ، وحماد » يعنى حماد بن زيد وحماد بن سلمة .

⁽٤) في ب « عن أبي أيوب » وهو خطأ .

وقال الأثرم عن أحمد : « جَرير بن حازم يروي عن أيوبَ عجائب ».

وذكر القواريري عن يحيىٰ بن سعيد : أنه كان يثبِّت عبدَ الوارث ، وإذا خالفه أحد من أصحابه يقول: ما قال عبد الوارث . انتهىٰ .

ولم يكتب عبدُ الوارث ولا ابن عُلَيَّة حديثَ أيوب حتىٰ مات أيوب .

وأما حماد بن زيد ، وكان ضريراً ، وكان يحفظ ، ولم يكن عنده كتاب لأيوب بالكلية .

ونقل عثمان الدارمي عن ابن معين قال: « عبد الوارث مثل حماد ، قال: وهو أحب إليَّ في أيوب من الثقفي وابن عيينة » . أصحاب شعبة (٢):

قال أحمدُ في رواية ابن هانيء : « ما في أصحاب شعبة (٣) أقلُّ خطأً من محمد بن جعفر ، ولا يقاس بيحييٰ بن سعيد (٤) في العلم أحد ».

وقال صالح بن أحمد: ثنا علي بن المديني قال: ذكرت (ليحيى أصحاب) (٥) شعبة فقال: «أنا لا أسمي لك أحداً، كان عامتهم يمليها عليهم (رجل إلا خالداً) (٥) ومعاذاً، فإنا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس خالد ناحية، (ومعاذ ناحية) (٥) فكتب (٢) كل واحد منهما بحفظه.

⁽۱) قارن بما سبق فی ترجمته ص۱۸۹ ـ ۱۹۲ .

⁽٢) شعبة بن الحجاج سبقت ترجمته في ص١٧٢.

⁽٣) من « قال أحمد » إلى هنا سقط من ب وسقط إلى قوله « وقال صالح » من ظ .

⁽٤) « بيحييٰ بن معين » ب وهو تصحيف .

⁽٥) مواضع بين القوسين بياض في ظ وب .

⁽٦) « يكتب » ظوب . وفي ظ « يكتب كل واحد منهما ما يحفظه » .

وأما أنا فكنت لا (أكتب حتىٰ أجيء إلىٰ البيت)(١) » .

قال ابن أبي حاتم (۲): ثنا أحمد بن منصور المَرْوزي سمعت سلمة بن سليمان يقول: قال عبد الله بن المبارك: « إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غُنْدَرِ (۳) [آ ـ ۱۰۸] حَكَمٌ فيما بينهم ».

وذكر ابن خِرَاش عن الفَلاَّس قال : «كان يحيى وعبد الرحمن ومعاذ وخالد وأصحابنا إذا اختلفوا في حديث عن شعبة رجعوا إلىٰ كتاب غُنْدَر فحكم عليهم » .

وقال العِجلي: « غُنْدَر من أثبت الناس في حديث شُعبة ».

وقال يزيد بن الهيثم عن يحيىٰ بن مَعِين : «لم أرَ في أصحاب شعبة أحسنَ حديثاً من أبي الوليد^(١) ، قيل له : « من كان أحبَّ إليك أبو داود أو بَهْز ؟ قال : أبو داود ثقة ، وكان بَهْزٌ أتقنَ منه في كل شيء » .

⁽١) قوله: « أكتب حتى أجيء إلى البيت » بياض في ظ وب.

⁽٢) في «تقدمة الجرح والتعديل » ص٢٧١ وفيه « نا أحمد بن منصور بن راشد المروزي. . » وسقط قوله « ثنا » من ظ وب .

⁽٣) غُنْدَر : بضم الغين المعجمة وسكون النون لقب محمد بن جعفر صاحب شعبة ، الذي سبق في أول الترجمة . وسبب تلقيبه بهذا أن ابن جريج قدم البصرة فحدثهم بحديث عن الحسن البصري ، فأنكروه عليه وشغبوا ، وأكثر محمد بن جعفر الشغب عليه ، فقال له ابن جريج : اسكت يا غُنْدر! . وأهل الحجاز يسمون المشغب غُنْدَراً . ابن الصلاح ٣٠٦ .

⁽٤) الطَّيالِسي: هشام بن عبد الملك ، ثقة ثبت حافظ . مات سنة ٢٢٧ع .

وقال عثمان بن سعيد: « سألت يحيىٰ بن مَعِين عن أصحاب شعبة ؟ قلت: يحيىٰ القطان أحبّ إليك في شعبة أو يزيدُ بن زُرَيع ؟ قال: ثقتان ، قلت: فغُنْدَر أحب إليك أو محمد بن أبي عَدي ؟ [ب - ٩] قال: ثقتان ، قلت: فأبو داود أحب إليك أو حَرَمي ؟ قال: أبو داود أحب إليك فيه أو ابن مهدي ؟ قال: أبو داود أحب إليك فيه أو ابن مهدي ؟ قال: أبو داود أعلم به ».

قال عثمان : « عبد الرحمن بن مهدي أحب إلينا في كل شيء ، وأبو داود أكثر رواية عن شعبة » .

قال : « وسألت يحيىٰ عن أبي عامر العَقَدي ؟ قال : ثقة ، قلت فشبَابه ؟ قال : ثقة ، قلت : فمعاذٌ أثبتُ في شعبة أو غُنْدَرٌ ؟ قال : ثقة وثقة (١) » .

وقال أبو مسعود بن الفرات : « ما رأيتُ أحداً أكبرَ في شعبة من أبى داود » . وقال أحمد : « مسكين بن بُكَيْر يخطىء عن شعبة » .

وقال ابن عدي : « أصحاب شعبة : معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيئ القطان ، وغُنْدَر ، وأبو داود خامسهم » .

ونقل ابن البَرّاء (٢) عن ابن المديني قال : « عبد الصَّمد في شعبة ثبت » .

⁽١) في ظ « ثقة ثقة » ، وهو سهو من الناسخ عن واو العطف .

⁽۲) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن البرّاء تلميذ ابن المديني وراوية «علله» ثقة ، مات سنة ۲۹۱ . وثقه الخطيب في «تاريخه» ج۱ ص۲۸۱ ، ۲۸۲ ، وذكره الذهبي في « التذكرة » ص۲۰۹ . وقوله « ابن » سقط من ب .

أصحاب مَعْمَرِ بن راشدٍ (١) :

قال أحمد في رواية إبراهيم الحربي : « إذا اختلَف أصحاب مَعْمَر في شيء فالقول قول ابن المبارك » .

وقال ابن عسكر: سمعت (أحمد بن حنبل يقول) (٢): «إذا اختلف أصحاب مَعْمَر فالحديث لعبد الرزاق ».

قال (يعقوبُ بن شيبة) $^{(7)}$: « عبد الرزاق متثبت في معمر ، جيد الإتقان » .

وسنذكر فيما بعد إن شاء الله أنَّ من سمع^(٣) باليمن منه فهو أصحّ ممن سمع منه بالبصرة .

وقال ابن مَعِين : « أبو سفيان المَعْمَري : محمد بن حميد صاحب مَعْمَر ثقة ، وعبد الرزاق أحب إليَّ منه » .

قال الدارقطني: « أثبت أصحاب مَعْمَر: هشام بن يوسف وابن المبارك » .

⁽۱) الحافظ الحجة ، عالم اليمن . أبو عروة الأزدي ، مولاهم ، « ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حَدَّث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ـ ومائة ـ وهو ابن ثمان وخمسين سنة/ع » .

من كتبه : « الجامع » ، وهو من مصادر عبد الرزاق في « مصنفه » . وسيأتي له ذكر أيضاً .

⁽٢) بين الأقواس بياض في ظ وب .

 ⁽٣) قوله « فيما بعد » إلىٰ هنا بياض في ب . وقوله : « فيما بعد إن شاء الله » ليس
 في ظ .

أصحاب حَمّاد بن سَلَمة (١):

قال عبد الله بن أحمد : سمعت يحيىٰ بن مَعين يقول : « من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعَفَّان بن مسلم » .

وقال النسائي : « أثبتُ أصحاب حماد بن سلمة : ابن مهدي وابن المبارك وعبد الوهّاب الثقفي » .

ذكر أهل الكوفة:

أصحاب عامر بن شَرَاحِيْلَ الشَّعْبيِّ (٢):

قال إسحاق بن هانىء: قلت لأبي عبد الله يعني أحمد: « من أحب إليك من أصحاب الشعبي (٣) ؟ قال: إسماعيل أحبهم إليّ وأحسنهم حديثاً ، قلت: أيما أحب إليك بيان أو فِرَاس ؟ قال: ما فيهما إلا ثقة .

(قلت: أيما أحب إليك زكريا أو فراس قال: ما فيهما إلا ثقة)(٤)،

⁽۱) سبقت ترجمته في ص۱۱۸ تعليقاً ، وتوسع فيه الحافظ ابن رجب في ص۱۲۷ ـ . ۱۲۹ .

⁽۲) الإمام الشعبي : « أبو عمرو، ثقة مشهور ، فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة ، وله نحو من الثمانين/ع» وقال العجلي : « مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً » « تذكرة الحفاظ » ص 4^{-1} ، ووقع في ظ و ب « عامر بن شرحبيل » وهو تصحيف ، الصواب « شراحيل » .

⁽٣) في ب « يعني من أصحاب الشعبي » بزيادة « يعني » .

⁽٤) بين القوسين سقط من ب

وزكريا حسن الحديث »(١) .

وقال عبد الله بن أحمد (٢): قال أبي: «أصحُّ الناس حديثاً عن الشَّعْبي إسماعيل بن أبي خالد، قلت: فزكريا وفِرَاس وابن أبي السَّفَر (٣)؟ قال: ابن أبي خالد يشربُ العلمَ شرباً، ابن أبي خالد أحفظهم. وقال: ابن أبي السَّفَر وزكريا كلاهما كانا يختلفان إلىٰ الشَّعْبي جميعاً ».

وحكىٰ عثمانُ بن سعيد عن يحيىٰ بن معِين قال : « إسماعيل بن أبي خالد أحب إليَّ في الشَّعبي من الشيباني (٤) ، وإسماعيل أعلم بالشَّعبي من ابن عون (٥) . قيل له : فراس أحب إليك أو بيان ؟ (قال : كلاهما ثقة)(٦) .

وقال ابن المديني: سألت يحيىٰ بن سعيد عن زكريا عن الشَّعْبي ؟ (فقال : «ليس هو عندي مثلَ إسماعيل) (٦) وليس به بأس » .

⁽۱) قوله زكريا هو ابن أبي الزائدة الثقة ، وفراس هو ابن يحيى الهَمْداني الثقة . وزيادة قوله في زكريا « حسن الحديث » يشير إلىٰ ترجيحه .

⁽٢) في كتاب « العلل ومعرفة الرجال » ج١ ص٩٩ ، وقارن بـ٢٣٩ .

 ⁽٣) هو عبد الله بن أبى السَّفَر ثقة .

⁽٤) الشيباني : سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الكوفي ، ثقة .

⁽٥) ابن عون : عبد الله بن عون الثقة الحافظ .

⁽٦) بياض في ظ وب ، إلا قوله « مثل إسماعيل » فقد ثبت في ظ!! .

أصحاب أبي إسحاق السّبيعي:

واسمه عمرو بن عبد الله^(۱) .

قد ذكر الترمذي في كتابه هذا أن الثوري وشعبة أحفظ [آـ ١٠٩ ، ظـ ١٨٠] وأثبت من جميع من روى عن أبي إسحاق .

وقال ابن المديني : سمعت معاذ بن معاذ _وقيل له : أي أصحاب أبي إسحاق أثبت ؟ _قال : شعبة وسفيان » ، ثم سكت .

وقال ابن أبي خيثمة سمعت ابن مَعِين يقول: « أثبتُ أصحاب أبي إسحاق الثوريُّ وشعبة، وهما أثبت من زهير (٢) وإسرائيل (٣) ، وهما قرينان ».

قال : وسمعت ابن مَعِين يقول : «لم يكن أحدٌ أعلمَ بحديث أبي إسحاق من الثوري » .

وقال عثمان الدَّارِمي : « سألت يحيىٰ : شعبةُ أحب إليك في أبي إسحاقَ أو سفيانُ ؟ قال : سفيان » .

وقال أبو زُرْعَة : « أثبتُ أصحاب أبي إسحاق الثوريُّ وشعبةُ وإسرائيلُ . وشعبةُ أحبُّ إلىَّ من إسرائيل » .

⁽۱) أبو إسحاق السَّبِيعي عمرو بن عبد الله الهَمْداني ، الكوفي ، الحافظ المكثر ، التابعي « ثقة ، عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخرة . مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك/ع » .

⁽٢) زهير، هو زهير بن معاوية ، كما سيأتي ذكره وهو « ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة/ع » .

 ⁽٣) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . كنيته أبو يوسف : « ثقة ،
 تُكُلِّم فيه بلا حجة ، من السابعة . مات سنة ستين ـ ومائة ـ وقيل : بعدها/ع » .

وقال أبو حاتم الرازي (١٠): « سفيان أتقنُ أصحاب أبي إسحاق ، وهو أحفظُ من شعبة ، وإذا اختلف الثوريُّ وشعبة فالثوري » .

وقال أبو عثمان البَرْذَعِيُّ: سمعت أبا زُرْعة يقول: سمعت ابن نُمَير يقول: «سماع يونس وزكريا وزهيرٍ من أبي إسحاق بعد الاختلاط».

وقال أبو زُرْعة : « إذا فات شعبة وسفيان فزهير [ب ـ ٩١] خلف ، ثم زائدة (٢⁾ » .

وقال البَرْدِيْجي : « حديث أبي إسحاق من حديث شعبة وسفيان الثوري إذا اتفقا لم يختلفا صحيح . فإذا اختلفا كان القولُ قولَ سفيان لأنه أحفظ الرجلين » .

وقد رُوِيَ عن أحمد أنه يقدِّم قولَ شعبة في أبي إسحاق.

قال الميموني: قلت لأبي عبد الله: « مَنْ أكبر في أبي إسحاق ؟ قال: ما أجد (٣) في نفسي أكبر من شعبة [فيه] ثم الثوري ، قال: وشعبة أقدمُ سماعاً من سفيان ، قلت: وكان أبو إسحاق قد تأخر ، قال: إي والله! هؤلاء الصِّغار زهير وإسرائيل يزيدون (٤) في الإسناد وفي الكلام » .

⁽١) « تقدمة الجرح والتعديل » ص٦٦ .

⁽٢) « زائدة بن قُدامة الثقفي ، أبو الصَّلْت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنَّة ، من السابعة ، مات سنة ستين ـ ومائة ـ وقيل: بعدها ع » .

⁽٣) « ما أحدث » ب . وهو تصحيف .

⁽٤) قوله « وإسرائيل يزيدون » بياض في ب ، وبيض في ظ موضع « يزيدون » فقط .

ونقل جماعة عن أحمدَ تقديمَ شَرِيك على إسرائيل في أبي إسحاق (١) ، وقال : « إنه أضبط عنه وأقدم سماعاً » ، قال : « ويُخْتَلَفُ (٢) على إسرائيل في حديث أبي إسحاق » ، وقدَّم شريكاً في أبي إسحاق على يونس وأبي الأحوص أيضاً (٣) .

وقال في زهير وإسرائيل^(١) وزكريا: « ليس حديثُهم بالقوي عن أبي إسحاق ».

وقال: «إذا اختلف زكريا وإسرائيل في أبي إسحاق فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق (٥) من إسرائيل، ثم قال: ما أقربَهما ».

ونقل الأثرم عن أحمد قال: « ما أقربَ حديثَ زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ، ولكن سماعه عندي مع هؤلاء الذين سمعوا بآخرة » .

⁽١) في ب « تقديم أبي إسحاق » وهو سقط واضح .

⁽٢) في ظ « ويختلفون » . وبيض في ب لقوله « ويختلف علىٰ إسرائيل » .

⁽٣) أبو الأحوص : « سلاَّم بن سُلَيْم ، الحنفي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ، متقن ، من السابعة . مات سنة تسع وسبعين ـ ومائة ـ ع » . وقوله : « أيضاً » ليس في ظ .

⁽٤) هكذا قَدَّرنا قراءةَ النسخة الأصل ، حيث وقع في المصورة في موضع « زهير وإسرائيل » بياض لم يظهر منه إلا طيف ضئيل جداً لبعض حروف ، وفي ظ بياض تام ، وسقط من ب من قوله « يونس » إلىٰ « وزكريا » ووقع فيها مكانه : « وقدم شريكاً في أبي إسحاق علىٰ ثور وزكريا . . . » .

⁽٥) قوله: « في أبي إسحاق » ليس في ظ.

قال : وضَعَّفَ حديثَ يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وقال : «حديثُ إسرائيل أحبُّ إليَّ منه » .

ونقل عثمانُ بن سعيد عن يحيىٰ قال : « شَرِيكٌ أَحَبُّ إليَّ في أبي إسحاق من إسرائيل وهو أقدَم » .

ونقل الدُّوري عنه قال: « زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريبٌ من السَّواء، سمعوا منه بآخِرَة، إنما صحب أبا إسحاق سفيان وشعبة ».

وقال العجليُّ : « رواية زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل عن أبي إسحاق قريبٌ من السَّواء ، قال : ويقال : إن شَريكاً أقدم سماعاً منهم » .

وقال ابن المديني: « الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق ».

وذكر عثمان بن سعيد عن ابن مَعِين قال : « شريكٌ أحبُّ إليَّ في أبي إسحاق من إسرائيل وهو أقدم ، قيل له : أبو الأحوص أحبُّ إليك فيه أو أبو بكر بن عَيَّاش ؟ قال : ما أقربَهما » .

ونقل يزيدُ بن الهيثم عن يحيىٰ بن مَعِين قال : «شعبةُ وسفيان في أبي إسحاق جميعاً واحدٌ »، يعني (١) لا يرجّح أحدهما علىٰ الآخر.

قال : « وزهيرٌ وإسرائيلُ وشريكٌ وأبو عَوانة في أبي إسحاق واحد ، وإسرائيل أقدم من عيسىٰ ليس به بأس » .

وقد رَجَّحتْ طائفةٌ إسرائيلَ في أبي إسحاق خاصةً علىٰ الثوري وشعبة ، منهم ابن مهدي ، ورُوي عن (٢) شعبة أنه كان يقول في

⁽۱) قوله « يعني » ليس في ظ .

⁽٢) في ظ « وذكر عن » وبيض موضعها في ب.

أحاديث أبي إسحاق : « سَلُوا عنها إسرائيل ؟ فإنه (١) أثبت فيها منى » .

وقد سبق ذكر هذا مستوفئ أيضاً [آ-١١٠] في أول الكتاب^(٢) في الكلام على حديثِ ابنِ مسعود في الاستنجاء بالحجرين وإلقاء الرَّوْثة^(٣).

- (۱) قوله « إسرائيل ، فإنه » بيض موضعه في ب .
- (۲) قوله « في أول الكتاب » ليس في ظ وبيض مكانه في ب .
- (٣) أخرجه الترمذي ج١ ص٢٥ ـ ٢٨ : حدثنا هنَّاد وقتيبةُ قالا: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي أبي عن أبي عُبيدة عن عبد الله قال : "خرجَ النبيُ ﷺ لله لحاجته. . " إلىٰ آخر الحديث .

وهذا الإسناد منقطع ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما ذكره الترمذي نفسه .

وأخرجه البخاري ج ا ص ٣٩ ، والنسائي ج ا ص ٣٩ ـ ٠٤ من طريق أبي نعيم ، وابن ماجه ج ا ص ١٣٢ بـ «حاشية السندي » من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان كلاهما ـ أي كلٌّ من أبي نعيم ويحيىٰ بن سعيد القطان ـ عن زهير عن أبي إسحاق وقال : ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول : « أتىٰ النبيُّ ﷺ الغائطَ فأمرني أن آتِيّهُ بثلاثة أحجار ، فوجدت حجرين ، والتمَسْتُ الثالث فلم أجده ، فأخذت روثة أتيته بها ، فأخذ الحجرين وألقىٰ الروثة وقال : « هذا رِكُسٌ » . انتهىٰ ، والسياق للبخاري .

وقد يشكل قول أبي إسحاق هنا: « ليس أبو عبيدة. . . » مع ثبوت حديثه عنه ؟!

والجواب عن ذلك أن مرادَه بهذه الكلمة: «ليس أبو عبيدة ذكره» أي لست أرويه الآن عن أبي عبيدة ، وإنما أرويه عن عبد الرحمن». انظر «فتح الباري» فقد توسع في الكلام على الحديث ج١ ص١٨١ - ١٨٢ وعنه باختصار شديد السيوطي في «حاشيته على النسائي» وكذا السندي في «حاشيته على النسائي» وابن ماجه الصفحات السابقة .

وقد تكلَّم الترمذي على اختلاف الرواة في الحديث ، وذكر طرق الحديث وقال : « هذا حديث فيه اضطراب » .

ثم بيَّن رأيَ إمامهِ البخاري ورأيَه في هذا الاختلاف فقال :

« سألت عبد الله بن عبد الرحمن _ يعني الدَّارميَّ المترجم في ص ٢٢٨ _: أيُّ الرواياتِ في هذا الحديث عن أبي إسحاق أصحُّ ؟ فلم يقض فيه بشيء ؟

وسألت محمداً _ يعني البخاري _ عن هذا ؟ فلم يقض فيه بشيء . وكأنه رأىٰ حديث زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله : أشْبَهَ ، ووضعه في كتاب « الجامع » .

قال أبو عيسىٰ: وأصحُّ شيء في هذا عندي حديث إسرائيلَ وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ، لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء . وتابعه علىٰ ذلك قيس بن الربيع .

قال أبو عيسىٰ: وسمعت أبا موسىٰ محمد بن المثنىٰ يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: «ما فاتني الذي فاتني من حديث سفيان الثوري عن أبي إسحاق إلا لِما اتكلت به علىٰ إسرائيل ، لأنه كان يأتي به أتم ».

قال أبو عيسىٰ: وزهير في أبي إسحاق ليس بذاك ، لأن سماعه منه بآخرة .

وفي كتاب النكاح في الكلام على حديث النكاح بلا ولي(١).

أصحاب إبراهيم بن يزيد النَّخَعيِّ (٢):

قال: وسمعتُ أحمدَ بن الحسن الترمذي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: « إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهِما إلا حديث أبي إسحاق. وأبو إسحاق اسمه: عمرو بن عبد الله السَّبِعي الهمداني. وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه. ولا يعرف اسمه » انتهى .

فقد رأى الترمذي معارضة رواية إسرائيل عن أبي إسحاق لرواية زهير عن أبي إسحاق ، لكون إسرائيل أرجح .

وهذا الرجحان صواب ، لكن لا معارضة بين الروايتين . والجمع بينهما ظاهر السبيل ، وهو ما دَلَّت عليه الرواياتُ أن هذا الحديث كان عند أبي إسحاق من عِدَّة أوجه عن عبد الله بن مسعود . وإليه تشير عبارته في رواية زهير : « ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن » ، فالحديثُ مُعَلِّلٌ بعلةٍ غيرِ قادحةٍ في السند .

وقد توسَّع الحافظُ ابن حجر في بيان طرقِ الحديث والترجيح بينها وتوصَّل به التحقيق إلى صحةِ ما ذهب إليه البخاري في بحثٍ طويل محقق قيِّم عقده في كتابه « هدي الساري مقدمة فتح الباري » في الفصل الثامن في الأحاديث التي انتقدها الدارقطني : الحديث الأول من كتاب الطهارة . لا نطيلُ بسرده ، فانظره لزاماً .

- (۱) « بغیر ولی » ظ وب .
- والحديث سبق تخريجه وبحثه في ص٧٠٧ وفي ص٢٦٦.
- (٢) إبراهيم بن يزيد النَّخَعي: أبو عمران الكوفي فقيه العراق: « ثقة ، إلا أنه كان يرسل كثيراً ، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمسين ، أو نحوها / ع » .

ذكر عليُّ بن المديني عن يحيىٰ بن سعيد قال : « ما أحدٌ أثبتَ عن مجاهد وإبراهيم من منصور (١) ، فقلت ليحيىٰ : منصور أحسن حديثاً عن مجاهد من ابن أبي نَجِيح ؟ قال : نعم وأثبت ، وقال : منصور أثبت الناس » .

وقال أحمد: حدثني يحيىٰ قال: قال سفيان: «كنتُ إذا حدثتُ الأعمشَ (٢) عن بعض أصحابِ إبراهيمَ، قال: فإذا قلتُ: منصور، سكتَ ».

وقال ابن المديني عن يحيىٰ عن سفيان قال : « كنتُ لا أحدث الأعمشَ عن أحدٍ إلا رَدَّه ، فإذا قلتُ : منصور ، سكت » .

وذكرَ ابنُ أبي خَيْثَمة عن يحيىٰ بن مَعِين قال : « لم يكنْ أحدٌ أعلمَ بحديثِ منصور من سفيان (٣) الثوري » .

ورجحت طائفة الأعمش على منصور في حفظِ إسناد حديث النَّخَعى :

قال وكيع : « الأعمشُ أحفظُ لإسنادِ إبراهيمَ من منصور » .

وقد ذكره الترمذي في «باب التشديد في البول» من كتاب الطهارة ، واستدل به على ترجيح قول الأعمش في حديث ابن عباس في القبرين : سمعت مجاهداً يحدِّث عن طاوس عن ابن عباس .

⁽١) هو منصور بن المعتمر ، تأتي ترجمته ، وطبقات رواته ص٥٣٦ .

⁽٢) « عن الأعمش » ظ . وقد ضرب في الأصل على « عن » وهو الصواب .

⁽٣) « من الثورى » ظ وب .

وأما منصور فرواه [ب ـ ٩٢] عن مجاهد عن ابن عباس (١) .

وكذلك ذكره أيضاً في كتاب الصيام في «باب صيام العَشْر» ، واستدل [ظ ـ ١٨١] به على ترجيح رواية الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : « ما رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صائماً في

(١) لفظ الحديث عن ابن عباس أن النبي ﷺ مرَّ بقبرين فقال : " إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير . بليٰ ، كان أحدُهما لا يستتر من بوله، وأما الآخرُ فكان يمشى بالنميمة » .

أخرجه البخاري علىٰ الوجهين (باب من الكبائر ألا يستتر من بوله) والباب الذي يليه ج١ ص١٦٦ ، وكذا الذي يليه ج١ ص١٦٦ ، وكذا الترمذي من طريق الأعمش أيضاً ج١ ص١٠٢ ـ ١٠٣ واللفظ المذكور للبخاري .

وقد أشارَ الترمذيُّ إلىٰ رواية منصور ورجَّح رواية الأعمش ، فقال : « وروىٰ منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ، ولم يذكر فيه « عن طاوس » . ورواية الأعمش أصح » .

وأجاب الحافظ ابن حجر في « الفتح » ج١ ص ٢٢٠ بصحة الطريقين ، وأن مجاهداً سمعه على الوجهين : سمعه من طاوس عن ابن عباس وسمعه من ابن عباس . ويتأيد هذا كما ذكر بعضهم بأنه رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» رقم ٢٦٤٦ عن شعبة بمثل رواية منصور .

وقد عرفتَ اتجاهَ الحافظِ ابن رجب في هذا .

وعليه نقول: إن البخاري أخرج الحديث على الوجهين إشارة إلى أنه لا مطعن على الحديث بسبب هذا الاختلاف ، وخصوصاً أن الحديث كيفما دار دارَ علىٰ ثقة ، كما ذكر القسطلاني في « إرشاد الساري » ج١ ص٥٣٥ .

العَشْر قط » علىٰ قول منصور ، فإنه أرسله (١) .

ورجحتْ طائفةٌ الحَكَم (٢) : قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي : « من أثبتُ الناس في إبراهيم ؟ قال : « الحَكَمُ ، ثم منصور » .

وقال أيضاً: قلت لأبي: أي أصحاب إبراهيم أحب إليك؟ قال: «الحَكَم ثم منصور، ما أقربهما، ثم قال: كانوا^(٣) يرونَ أن عامة حديث أبي معشر إنما هو عن حماد _ يعني (ابنَ أبي سليمان).

وقال (٤) حَرْب عن أحمد : «كان يحيىٰ بن سعيد يقدِّم منصوراً والحَكَم على الأعمش »(٥) .

(۱) أخرجه الترمذي ج٣ ص١٢٩ ـ ١٣٠ ، وأبو داود من طريق الأعمش (فطر العشر) ج٢ ص٣٠٥ ، وابن ماجه ص ٥٥١ من طريق منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة بنحوه . فوافق حديث الأعمش .

وهذا الإسناد عند ابن ماجه لم يذكره الترمذي .

قال الترمذي : « وقد اختلفوا علىٰ منصور في هذا الحديث ورواية الأعمش أصح وأوصل إسناداً » .

ثم ذكر قول وكيع : « الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور » .

- (٢) هو «الحَكَم بن عُتَيْبَة بالمثناة ثم الموحدة ، مصغراً : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة _ ومائة _ أو بعدها وله نيف وستون/ع » .
- (٣) من قوله « وقال أيضاً » إلى هنا بياض في ب ، وبيض في ظ موضع : « أقربهما ثم قال كانوا » .
- (٤) « أبن أبي سليمان وقال » ليس في ب ، وبيض في ظ موضع : « ابن أبي سليمان » .
 - (٥) « والحكم على الأعمش » ليس في ب ، وبيض موضعه في ظ .

وقال ابن المديني : قلت ليحيىٰ بن سعيد : «أيُّ أصحاب إبراهيم أحب إليك ؟ قال (١) : الحَكَم ومنصور ، قلت : أيهما أحب إليك ؟ قال : ما أقربَهما » .

وقال عثمان الدَّارميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : « الحكم أحب إليك (٢) في إبراهيم أو فُضَيْل بن عمرو ؟ قال : الحكم أعلم » .

أصحاب الأعمش:

وهو سليمان بن مِهْرَانَ الكاهِلي^(٣) .

قال ابنُ أبي خَيْثَمَة : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول : « لم يكن أحدٌ أعلم بحديث الأعمش من سفيان الثوري » .

قال: وسمعتُ يحيىٰ بن مَعِين يقول: «أبو معاوية (٤) كنا إذا ذاكرناه حديث الأعمش فكأنّا لم نسمع الحديث»، يشير إلىٰ كثرة حديثه وَسَعَةِ حفظه.

⁽١) في ظ : « أي أصحاب أثبت ؟ قال » وهو سقط وتحريف . وفي ب بياض .

⁽٢) قوله « قال ما أقربهما » إلىٰ هنا سقط من ظ.

⁽٣) كنيته أبو محمد ، وهو كوفي ، إمام شهير : « ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان _ وأربعين ومائة _ وكان مولده أول سنة إحدى وستين/ع » .

⁽٤) أبو معاوية هو: « محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو معاوية ، الضرير ، الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهِمُ في حديث غيره ، من أكابر التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء/ع ».

قال ابن أبي حاتم (١): ثنا أحمد بن سِنَان الواسطي سمعتُ عبدَ الرحمن بن مهدي يقول: « ما رأيتُ سفيان لشيء (٢) من حديثه أحفظَ منه لحديث الأعمش » .

قال: وثنا أبي نا أبو بكر الأَعْيَن قال: سمعتُ أحمدَ بن حنبل وقلت له: « من أحبّ الناس إليك في حديث الأعمش ؟ _قال: سفيان ، قلت: شعبة!، قال: سفيان ».

ثنا محمد بن إبراهيم أنا عمرو بن علي قال: سمعت أبا معاوية يقول: « كان سفيان يأتيني ههنا فيذاكرني بحديث الأعمش [ف] ما رأيتُ أحداً أعلمَ بحديث الأعمش منه ».

وقال علي: قال يحيى بن سعيد: «سماعي من سفيان عن الأعمش أحبُّ إلى من سماعي من الأعمش ».

قال ابن أبي حَاتِم $(^{(n)})$: وسمعت أبي يقول : «أحفظُ أصحابِ الأعمش الثوري » .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : « سفيان الثوري وأبو معاوية مقدَّمان في الأعمش على جميع من روى عن الأعمش » .

وذَكَرَ عن علي بن المَدِيني قال : « كان أبو معاوية حسنَ (٤) الحديث عن الأعمش حافظاً عنه (3).

⁽۱) في « تقدمة الجرح والتعديل » ص٦٣ .

⁽۲) «بشيء» ب ، وهو تصحيف .

⁽٣) المرجع السابق ص ٦٤ .

 ⁽٤) قوله « حسن » بيض موضعه في ب . و « عنه » ليس في ب .

وذَكَرَ بإسناده [آ ـ 111] عن جَرير بن عبد الحميد قال أبو معاوية حَفِظَ حديثَ الأعمش ، ونحن أخذناها من الرِّقاع (7) » .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه (٣): قال أبو معاوية: «كنا إذا قمنا من عند الأعمش كنتُ أمليها عليهم»(٤).

قال أبي: « أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان ؟ قال: لا ، سفيان في طبقة أخرى ، مع أن أبا معاوية يخطىء في أحاديث من أحاديث الأعمش ».

وقال عبد الله أيضاً (٥) : قال أبي في أصحاب الأعمش : « سفيان أحبهم إلي ، ثم أبو معاوية في الكثرة والعلم بالأعمش » .

ونقل عثمانُ بن سعيد عن يحيىٰ بن مَعِين قال : « سفيان أحبُّ

⁽۱) في ب « وذكر عن علي بن المديني عن جَرير قال » . وبيض في ظ موضع « بن عبد الحميد » .

⁽٢) « من الرقاع » ليس في ب ، وبيض موضعه في ظ . وهذا من تقديمهم الحفظ على الكتابة ، فتَنَبَّهُ .

⁽٣) هنا حذف معلوم من طريقة المحدثين في الكتابة: والتقدير: قال: قال أبو معاوية. وانظر الشطر الأول من هذا النقل في « العلل ومعرفة الرجال » بنحوه ج١ ص١٧٩ ، والشطر الثاني في ص٨٨٨ . في ضمن كلمة في الموازنة بين أبي معاوية وبين شعبة ، وتفضيل شعبة .

⁽٤) قوله: «الأعمش» إلى هنا بيض موضعه في ظ. وسقط من ب إلا «عليهم».

⁽٥) في « العلل » ج١ ص٣٧٠ بنحوه ، في ضمن سؤالات من عبد الله لأبيه وهو حوار علمي قيم جداً ، في أثبت أصحاب الزهري .

إليَّ في الأعمش من شُعبة . قال : وأبو عَوَانة (١) أحبُ إليَّ فيه من عبد الواحد (٢) . وأبو شهاب (٣) أحب إليَّ من أبي بكر بن عَيَّاش في كل شيء " يعني في الأعمش وغيره .

وقال : « وأبو بكر وأبو الأحْوَص ما أقربَهما ، وقُطْبة (٤) وحفص ثقتان » .

وقال حرب عن أحمد: «أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير ».

[وقيل لأحمد: أبو معاوية فوق شعبة يعني في الأعمش ؟ _ .

قال : « أبو معاوية في الكثرة وعلمه بالأعمش . وشعبة صاحب حديثٍ يؤدي الألفاظ والأخبار ، وأبو معاوية عن عن » .

⁽١) أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الثقة الشهير ، وتأتي له ترجمة .

⁽٢) هو «عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ، _ لكن _ في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين _ ومائة _ وقيل بعدها/ع » .

⁽٣) أبو شهاب هذا هو « عبد ربه بن نافع الكناني ، الحنّاط : بمهملة ونون ، نزيل المدائن ، أبو شهاب الأصغر ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وسبعين ـ ومائة ـ/خ م د س ق » .

⁽³⁾ هو: «قُطْبة بن عبد العزيز بن سِياه ، بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ، الأسدي الكوفي ، صدوق ، من الثامنة/ م عه » كذا في « التقريب » ، لكن الأكثر على توثيقه كما يُستَدَل من « التهذيب » ، وقال الترمذي : « هو ثقة عند أهل الحديث » انظر « التهذيب » ج٢ ص٣٧٨ ـ ٣٧٩ .

وقيل له: « وبعد أبي معاوية شعبة أثبت ؟ » قال: « شعبة أثبت في كل شيء ، وقد غلطَ شعبة في بعض ما روى عن الأعمش وكان زائدة من أصحِّ الناس حديثاً عن الأعمش ، [ب_٩٣] ما خلا الثوريَّ » .

قال : « وجرير لم يكن بالضابط عن الأعمش » .

وقال : « أبو معاوية عنده أحاديث يقلبها عن الأعمش »] .

وقال أبو بكر الخلاّل : « أحمدُ لا يعبأ بمن خالفَ أبا معاوية في حديث الأعمش إلا أن يكون الثوريّ » .

وقال يعقوبُ بن شيبة: «عبيد الله بن موسى ، ومُحاضِرٌ (١) ومِنْدلٌ (٢) وأبو معاوية ، ووَكيع ، وابن نُمَير (٣) ، ويحيىٰ بن عيسىٰ (٤) ، كلُّ هؤلاء ثقة في الأعمش » .

⁽۱) هو محاضر بن المُورِّع الكوفي : « صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ست ومئتين/ خت م د س » .

⁽٢) مِنْدل مثلث الميم ساكن الثاني ، ابن علي العَنَزي ، أبو عبد الله الكوفي ، ويقال : اسمه عَمرو ، ومندل لقب . ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع أو ثمان وستين/ دق ».

⁽٣) ابن نُمَير هو: «عبد الله بن نمير الهمْداني ، أبو هشام ، الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ـ ومائة ـ وله أربع وثمانون/ع » .

⁽٤) هو «يحييٰ بن عيسيٰ التميمي ، النهشلي ، الفاخوري ، الجرّار ، الكوفي ، نزيل الرملة ، صدوق يخطىء ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدىٰ ومائتين/ بخ م دت ق » .

[قال :] « وقد تُكُلِّم في روايةِ وكيعٍ عن الأعمش بشيءِ دَفَعَه عيسىٰ بنُ يونس :

حدثني أحمد بن داود الحُدَّاني (١) قال : قيل لعيسىٰ بن يونس ـ وأنا أسمع ـ: إن وكيعاً سمع من الأعمش وهو صغير! قال : لا تقولوا(٢) ذاك ، إنه كان ينتقيها ويعرفها ، أو قال : ينقِّيها » .

قال ابنُ أبي حاتم (٣): ثنا محمد بن سعيد المقرىء قال: «سئل عبد الرحمن مَن أثبتُ في الأعمش بعد الثوري ؟ قال: ما أعْدِل بوَكيع أحداً. قال له رجل: يقولون (٤): أبو معاوية ؟ قال: فنفر من ذلك. وقال: أبو معاوية عنده كذا وكذا وهماً ».

وأما حفص بن غياث : فقد كان أحمد وغيره يَتَكلَّمون في حديثه ، لأن حفظه كان فيه شيء (٥) ، وقدَّمه غيرُهم .

قال أبو عبيد الآجُرِّي عن أبي داود: «كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدِّم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غيرَ حفص بن غياث ».

⁽۱) في ب « الحدامي » .

⁽٢) « فقال : لا تقولون ذاك » ظ وب ، وليس فيهما « أو قال ينقيها » .

⁽٣) في «تقدمة الجرح والتعديل » ص٢٣٠ . وبيض في ظ وب موضع قوله : «عبد الرحمن مَن أثبت » . ووقع في ظ « محمد بن سعيد المَقْبُري » وهو تصحيف .

⁽٤) « قال له رجل يقولون » ليس في ب . وفي ظ : « قيل له : أبو معاوية ؟ » .

⁽٥) تغيَّر حفظُ حفص بن غياث قليلاً في الآخر ، كما ذكر في " التقريب " . وهذا لا ينافي تقديمه في حديثه عن الأعمش خاصة ، لما يأتي من وصف يحيىٰ بن سعيد لكتاب حفص عن الأعمش . وهذه الخصوصية بالأعمش تشير إليها عباراتهم ، كقولهم " أوثق أصحاب الأعمش " وانظر " تهذيب التهذيب " ج٢ ص٢٥ .

قال أبو داود : « سمعت عيسىٰ بن شاذان يقدِّم حفصاً ، وكان بعضُهم يقدِّم أبا معاوية » .

وقال ابن خِراش: بلغني عن علي بن المديني قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: «أوثقُ أصحاب الأعمش حفص بن غياث، قال علي: فأنكرتُ [ظ ـ ١٨٢] ذلك، ثم قدمتُ الكوفةَ بآخرة، فأخرجَ إليَّ عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحَّم علىٰ يحيىٰ، وقلت لعمر: سمعت يحَيىٰ يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتىٰ رأيتُ كتابَه».

وروى محمد بن عبد الرحيم البزَّار عن علي بن المديني قال : «كان يحيىٰ يقول : حفص ثبت » . ثم ذكر معنىٰ حكاية ابن خِراش . وهذه أصح ، وتلك منقطعة .

وقال ابن مَعِين : « حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد ، وهو أثبت من عبد الله بن إدريس » .

وقال الدَّارَقُطْني : « أرفعُ الرواة عن الأعمش : الثوريُّ ، وأبو معاوية ، ووكيعُ ، ويحيىٰ القطانُ ، وابن فُضَيلِ^(١) ، وقد غلط عليه في شيء » .

وقال ابنُ عمَّار: قال أبو معاوية: « كان أهل خُراسان يجيئون إلىٰ الأعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون ، فكانوا يجيئون يسمعون من شعبة عن الأعمش ، فكان شعبة لا يحدِّثهم حتىٰ يُقعِدَني معه فيقول:

⁽۱) هو « محمد بن فضيل بن غَزْوَان الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ـ ومائة __/ع » .

يا أبا معاوية أليس هو كذا وكذا ؟ فإن قلتُ : نعم، حَدَّثَهم (١) » .

قال ابنُ عمار : « إنما يراد من هذا أن أبا معاوية كان أثبتَ في الأعمش من شعبة (7) » .

وسُئِل أحمد بن الحسن السُّكري الحافظ: من أحبُّ إليك في أصحاب الأعمش (٣) ؟

قال : « أبو معاوية أعرفُ به ، وأما مَعْمَر في الأعمش فهو سيىءُ الحفظ جدًّا (٤٠) . كذا ذكره [آ ـ ١١٢] ابن مَعِين والأثرم والدَّارقطني .

وقال ابن عَسْكَر: سمعتُ أحمد يقول: «أحاديثُ مَعْمر عن الأعمش التي يغلط فيها ليس هو من عبد الرزاق، إنما هو من مَعْمَر»، يعنى الغَلَط^(٥).

أصحاب منصور بن المُعْتَمِر (٦) .

قال عثمان بن سعيد : قلت ليحيى بن معين : « جَرِيرٌ أحبّ إليك

⁽۱) بيض موضع « حدثهم » في ظ وب .

⁽٢) بيض موضع « من شعبة » في ب .

⁽٣) كذا في الأصل علىٰ تأويل « في » بمعنىٰ من . وفي ظوب « في الأعمش » .

⁽٤) بياض في ظ وب موضع « فهو سيىء الحفظ جداً » .

⁽٥) هذه فائدة مهمة جداً في فن العلل ؛ لأن ظاهر السند الصحة ، بل هو مسلسل بالحفاظ .

⁽٦) منصور بن المعتمر السلمي الكوفي ، أبو عَتَّاب ، الإمام ، الحافظ الحجة ، العابد الورع أحد الأعلام : « ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة/ع » . وانظر ما يأتي : أنه إذا نزل إلىٰ المشايخ اضطرب

في منصور أم شَرِيكٌ ؟ قال : جَرير أعلم به . قلت : فشَرِيك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص ؟ قال : شَرِيك أعلمُ به .

قال عثمان : وأُراه (١) قال : «وكم روى (١) أبو الأحوص عن منصور » .

وروىٰ أبو يعلىٰ المُوْصِلي عن يحيىٰ بن مَعِين معناه، إلا أنه قال : « أحبّ إلي » بدل [قوله :] « أعلم به » . وكذا روىٰ يزيدُ بن الهيشم عن يحيىٰ (٢) ، وليس في روايتهما التخصيصُ بمنصور ، وكذا قال أبو حاتم : « شَرِيكٌ أحبُ إليَّ من أبي الأَحْوَص » انتهىٰ .

ومَعْمَر في منصور كأنه ليس بالقوي ، فإن مَعْمَراً روى عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر: «أن [ب ـ 98] النبيَّ ﷺ كان إذا سجد جافئ (٣) » ، ورواه سفيان عن منصور عن إبراهيم مرسلاً .

⁽۱) « وازه » ب ، تصحیف! وفی ظ « وکم یروي » .

⁽٢) « عن يحييٰ » ليس في ظ .

⁽٣) الحديث بتمامه عن جابر « أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافىٰ ، حتىٰ يُرىٰ بياض إبطيه »، أحمد في « المسند » ج٣ ص٢٩٤ _ ٢٩٥ .

وهو متفق عليه من حديث عبد الله ابن بُحَيْنَةَ « أن النبي ﷺ كان إذا صلَّىٰ فَرَّج بين يديه حتىٰ يبدَو بياض إبطيه » . البخاري ج١ ص١٥٧ ـ ١٥٨ . ومسلم ج٢ ص٥٣٠ . وأخرجه عن ميمونة مسلم ، وأبو داود (صفة السجود) ج١ ص٢٣٦ والنسائى ج٢ ص٢١٣ وابن ماجه ص٢٨٥ .

وانظر « فتح الباري » ج٢ ١٩٩ ـ ٢٠٠ و« جامع الأصول » ج٥ ص٣٧١ وما بعد . وانظر التعليقة الآتية لِزَاماً .

والصحيحُ عند أحمدَ وابن مَعِين قولُ سفيان في هذا ، وحديث مَعْمَر عندهما (١) خطأ .

وقال الدَّارَقُطني : « أثبتُ أصحاب منصور : الثوري ، وشعبة ، وجَرِير الضبِّي » .

أصحاب سفيان بن سعيد الثَّوري (٢) :

قال ابن أبي خَيْثَمة (٣): سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين _وسُئِل عن أصحاب الثوري: أيهم أثبت ؟ _ قال: «هم خمسة: يحيىٰ بن سعيد، ووكيع بن الجرَّاح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نُعيم الفضلُ بن دُكين. فأما الفِرْيابي (١٤)، وأبو حُذيفة (٥)،

⁽۱) «عندهم » ظ وب . قلت : لم أجد من حَكَم على معمر أنه في منصور ليس بالقوي سوى ما ذُكِرَ هنا . وهذا لا يدُلُّ على ما ذُكرِ ، لأن خطأ الثقة في الشيء القليل اليسير لا يزيل ثقته فلينظر . ويمكن أن يُوَفَّقَ بأن هذا تضعيفٌ نسبيٌ ، ويكثر التوثيق والتضعيف النِّسبيّان في الموازنات .

⁽٢) زاد في ب « رحمه الله » . وقد سبقت ترجمة سفيان الثوري ص١٧٧ .

⁽٣) « ابن أبي خيثم » ب وهو تصحيف وقد تكرر في هذه النسخة .

⁽٤) الفِرْيابي : محمد بن يوسف كان ملازماً للثوري : «ثقة فاضل ، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدَّم فيه مع ذلك عندهم علىٰ عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة _ ومائتين _/ع » . « تقريب » ، وانظر «التهذيب» ج٩ ص٥٣٥ .

⁽٥) أبو حذيفة هو موسىٰ بن مسعود النَّهدي : « صدوق سيىء الحفظ ، وكان

وقَبِيصَةُ (١)، وعُبَيْد الله (٢)، وأبو عاصم (٣)، وأبو أحمد الزُبيري (١٤)،

- = يصحّف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ـ ومائتين ـ أو بعدها ، وقد جاز التسعين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات/خ د ت ق » «تقريب» وانظر التهذيب ج١٠٠ ص٣٧٠ ـ ٣٧١ .
- (۱) قبيصَةُ بن عُقبة السَّوائي: المعتمد فيه عندي قول ابن معين: «هو ثقة إلا في حديث الثوري». ووثقه الذهبي أيضاً روى له الجماعة ، «المغني في الضعفاء» رقم ٥٠٢٦ وانظر «التهذيب» ج٢ ص٣٤٨ ففيه تفصيل بيان ضعف روايته عن الثوري .
- (۲) عبيد الله بن موسىٰ العبسي : « ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال أبو حاتم : « كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم ، واستصغر في سفيان الثوري » . مات سنة ثلاث عشرة _ ومائتين _ علىٰ الصحيح/ع ». «تقريب» . وقال عثمان بن أبي شيبة : « صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً » . «تهذيب» ج٧ ص١٥٣٠ .
- (٣) هو أبو عاصم النبيل: الضَّحَّاك بن مَخْلَد الشيباني: « ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة _ ومائتين _ أو بعدها/ع » .
- قلت : وثَقوه بإطلاق ، لم يتكلم أحدٌ في حديثه عن سفيان بشيء وقال الذهبي : « أجمعوا علىٰ توثيق أبي عاصم » . وقال عمر بن شبة : « والله ما رأيت مثله » .
- (3) هـو محمـد بن عبد الله بن الزبير بن عُمر بن درهم الأسدي : «ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين/ع » «تقريب » . وقد توسَّط ابن حجر في عبارته مع مراعاة تقديم الجرح ، على ما ورد من تعديله في حديث سفيان . انظر التفصيل في «الميزان » ج٣ ص٥٩٥ _ ٥٩٦ ، و«التهـذيب » ج٩ ص٢٥٥٠ .

وعبد الرزاق^(۱) ، وطبقتهم ، فهم كلُّهم في سفيان بعضهم قريبٌ من بعض ، وهم ثقاتٌ كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة » .

وقال عثمانُ بن سعيد: سألت يحيى (٢) بن مَعِين عن أصحاب سفيان ، قلت: يحيى (٣) أحبُّ إليك في سفيانَ أو عبدُ الرحمن (٤). قال: « يحيى ».

قلت : « فعبد الرحمن أحب إليك أو وكيع ؟ » قال : « وكيع » .

قلت : « فـوكيـع أحـب إليـك أو أبـو نُعَيـم ؟ » قـال : « وكيع (٥) » . قلت : « فالأشجعي ؟ » . قال : « صالح ثقة » .

قلت : « فمعاوية بن هشام ؟ » قال : « صالح وليس بذاك » .

قلت : « فالزبيري ؟ »_يعني أبا أحمد _ قال : « ليس به بأس ».

قلت : « فأبو إسحاق الفَزاري (٦) ؟ » قال : « ثقة ثقة » .

⁽۱) عبد الرزاق بن هَمَّام ، الحافظ الإمام الشهير ، يأتي . لم يذكروا في ترجمته نقداً لحديثه عن سفيان ، إلا حديثاً ذكره في « التهذيب » ج٦ ص٣١٥ وقال : « وهو مما وهم فيه عن الثوري » . وانظر ما تقدم في ترجمة الفريابي ص٨٣٥ .

⁽٢) بيض في ب موضع « سألت يحيىٰ » وموضع « في سفيان أو عبد الرحمن » .

⁽٣) قوله « يحييٰ » سقط من ظ .

⁽٤) في ظ: «قال عبد الرحمن »؟.

⁽٥) قوله « قلت فوكيع » إلىٰ هنا سقط من ب .

⁽٦) هو الإمام إبراهيم بن محمد بن الحارث « ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ـ ومائة ـ وقيل بعدها/ع » .

قلت : « فأبو داود الحَفَريّ »(١) قال : « ثقة » .

قلت : « فیحیی بن یمان ؟ » . قال : « أرجو أن يكون صدوقاً » .

قلت : « فكيف هو في حديثه ؟ » قال : « ليس^(٢) بالقوي » .

قلت: « فعبيد الله ؟ » . قال : « ثقة ، ما أقربه من ابن اليمان » .

قلت : « فقَبيصَة ؟ » قال : « مثل عبيد الله » .

قلت : « فالفِرْيَابِي ؟ » قال : « مثلهم » .

قلت : « فعبد الرزاق عن سفيان ؟ » قال : « مثلهم » .

قلت : « فأبو حُذيفة ؟ » قال : « مثلهم » .

قلت : « ما حال المُؤُمَّل (٣) في سفيان ؟ » قال : « هو ثقة » .

قلت : « هو أحب إليك أو عبيد الله ؟ » فلم يفضل أحدَهما على الآخر.

قلت : « ابن المبارك أعجب إليك أو وكيع ؟ » فلم يفضل .

قلت : « يحيىٰ بن آدم ما حاله في سفيان ؟ » قال : « ثقة » .

وقال أبو حاتم الرازي(٤): سألت عليَّ بن المديني: من أوثق

⁽۱) هو عمر بن سعد بن عبيد : « ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وماثتين/م عه » .

⁽۲) في ظ « ليس هو بالقوى » .

 ⁽٣) هو المُؤمَّل بن إسماعيل « صدوق سيىء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين/ خت قد ت س ق » .

⁽٤) في « تقدمة الجرح والتعديل » ص٢٥٣ .

أصحاب الثوري ؟ . قال : يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

وذكر صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه (١) قال : «عبد الرحمن بن مهدي أقلُ سَقَطاً من وكيع في سفيان ، قد خالفه وكيع في ستين حديثاً من حديث سفيان . وكان عبد الرحمن يجيء (٢) بها على ألفاظها » .

قيل له: « فأبو نُعَيم ؟ » . قال : « أين يقع أبو نُعَيم من هؤلاء » .

وقال عبد الله بن أحمد (٣): سمعتُ أبي يقول: «خالف وكيعٌ ابنَ مهدي في نحو من ستين حديثاً من حديث سفيان ». ثم سمعتُ أبي يقول بعد ذلك: «هي أكثرُ من ستين وأكثرُ من ستين وأكثرُ من ستين وأكثرُ من ستين». قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي عند أبي أكثرَ إصابة (٤) من وكيع، يعني في حديث سفيان خاصة.

وقال حرب عن أحمد: «ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى ». وقال: «ما أثبتَ أبا نُعَيم وأَكْيَسَهُ! ولا نقدّمه

⁽١) المرجع السابق.

⁽٢) قوله « عبد الرحمن » ليس في ظ . وفي ب « وكان يجيء يأتي بها » وهو من فساد قراءة الأصل .

⁽٣) « العلل ومعرفة الرجال » ج١ ص١٤٠ ، وفيه تكرار « أكثر من ستين » ثلاث مرات متعاطفة . كما هنا . وقد سقطت الثالثة من ظ . وتصحفت في ب أكثر إلى أكبر في المرة الثانية . وسقط من ب قوله « خالف » إلى أكبر في المرة الثانية . وسقط من ب قوله « خالف » إلى المرة الثانية .

 ⁽٤) في ظ « أكبر » . تصحيف . وبيض موضع « إصابة » فيها وفي ب .

⁽٥) قوله « أصحاب سفيان » بيض موضعه في ب .

علىٰ ابن مهدي^(١) » .

[قلت لأحمد: « أيهما [ظ ـ ١٨٣] أثبت: يحيى بن سعيد أو عبد الرحمن بن مهدي ؟ » .

قال : « كانا ثبتاً (7) ، ولكن عبد الرحمن أعلم بعلم الثوري » .

قلت : « أيهما أثبت : عبد الرحمن أو أبو نُعَيم ؟ » . قال : « ما منهما إلا ثبت »] .

وقال ابنُ [آ ـ ١١٣] أبي حاتم (٣) : قيل لأبي : « قال يحيىٰ بن مَعِين : وكيعٌ أحب إليَّ في سفيان من ابن مهدي ، فأيهما أحب إليك ؟ . قال : عبد الرحمن ثبت ، ووكيع ثقة » .

وهذا الكلام يدُل علىٰ ترجيح عبدِ الرحمن عند أبي حاتم .

وقال إسحاقُ بن هانىء : قلت لأبي عبد الله : « أيما أثبتُ في سفيان الثوري : أبو نُعَيم أو وكيع ؟ » قال : « لا يُقاس بوكيع » .

قلت أنا له: « في الصَّلاح (٤) لا يُقاس بوكيع ، فأيَّما أصحُّ حديثاً ؟ » فقال: « أبو نُعَيم أصَحُّ حديثاً » .

ثم ابتدأ فذكرَ الفِرْيابي فقال : « ما رأيتُ أكثرَ خطأً في الثوري من الفِرْيابي »

وقال العِجْلي : قال لي بعض البغداديين : « أخطأ الفِرْيابي في

⁽١) بيض في ظ وب موضع « مهدي » . وفي ب « ولا نقدمه عن ابن » .

⁽٢) كذا في ب ، وبيض في ظ موضع « قال كانا » .

⁽٣) « تقدمة الجرح والتعديل » ص ٢٣١ .

⁽٤) « في الصلا » ظ وب بسقوط حرف الحاء . وفوق الصلا ضبة في ظ .

خمسين ومائة حديث من حديث سفيان» [ب ـ ٩٥] .

وضَعَّف ابنُ مَعِين قَبيصة في سفيان .

وقال في محمد بن عُبيد الطَّنافِسي : « هو كثير الخطأ عن سفيان الثورى » .

وأما أبو حذيفة فضعَّفه جماعة في سفيان .

قال عبدُ الله بن أحمد عن أبيه (١): « قَبيصةُ أثبتُ حديثاً في سفيان من أبي حُذيفة ، أبو حُذيفة شبه لا شيء » .

وقال الجُوْزَجاني: سمعتُ أحمدَ يقول: «كأنَّ سفيانَ الذي يحدث عنه أبو حُذيفة ليس هو سفيانَ الثوريَّ الذي يحدِّث عنه الناس».

قال العُقيلي^(۲) : « جاء عن سفيان بأحاديثَ بواطيلَ لم يحدِّث بها عن سفيان غيرُه » .

وقال ابن مَعِين : « أبو داود الحَفَري ، والفِرْيابي ، وقَبيصَة ، وأبو حُذيفة ، حديثُهم بعضه قريبٌ من بعض في الضَّعْف » .

وضَعَفَ أحمدُ سماعَ عبدِ الرزاق من سفيان بمكة ، دون ما سمع منه باليمن .

وقال العِجْلي : « الفِرْيابي ، ويحيىٰ بن آدم ، وأبو أحمد الزبيري ، وقبيصة بن عُقبة ، ومعاوية بن هشام ، ثقات ، وهم في

⁽۱) «العلل ومعرفة الرجال» ج١ ص١٢٤ ولفظه : « قبيصة أثبت منه جداً ـ يعني في حديث سفيان . . » .

⁽٢) لم نجد هذه العبارة في « الضعفاء » للعقيلي في ترجمة أبي حذيفة ورقة ٢١٤ = ج٤ص١٦٧ وتأمل قول المعلق: «احتج به . . البخاري في صحيحه» مع ما سبق ص٣٩٥ .

الرواية عن سفيان قريبٌ بع٣ضهم من بعض . وأبو نُعيم ، ووكيعٌ ، وعبيد الله الأشجعي ، ويحيى القطان ، وابن مهدي ، وأبو داود الحَفَري أثبت في سفيان من الفِرْيابي وأصحابه » يعني الذين سمَّاهم معه .

ذكر أهل الشام ومِصْرَ :

أصحاب مَكْحُولٍ (١):

قال أبو زُرْعَة الدمشقي (٢): قلتُ لعبد الرحمن بن إبراهيم ـ يعني دُحَيْماً _ (٣) وسألته عن ثابت بن ثوبان (٤) والعلاء بن الحارث: « أيهما أثبت ؟ » قال: « العلاء أفقه حديثاً ، وثابت بن ثوبان قليل الحديث » .

⁽۱) مكحول الدمشقي أبو عبد الله بن أبي مسلم ، الفقيه الحافظ ، «ثقة كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة وماثة/ رم عه » . وانظر له منقبة هامة في كتاب « الرحلة في طلب الحديث » ص١٩٨٠ . و ١٩٩٠ .

⁽٢) أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو النَّصْري ، الثقة الحافظ المصنَّف توفي سنة ٢٨١هـ . وهو غير أبي زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم المترجم في ص٢٢١ ـ ٢٢٤ ، فتنبه .

⁽٣) دُحَيم : بدال مضمومة مهملة وحاء مهملة مفتوحة مصغر . هو لقب عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني الدمشقي ، الثقة الحافظ المتقن ، المتوفئ سنة 750 - 100 100 100 - 100

⁽٤) قوله « وسألته » وقوله « ابن ثوبان » ليسا في ب .

⁽٥) بيض في ظ وب موضع « وثابت بن ثوبان » .

قلت له: إن أبا مُسْهِر قال: « أنَبَلُ أصحاب مكحول ثابت بن ثوبان ، والعلاء بن الحارث » ، وأعَدْتُ عليه تَقَدُّمَ سنِّ ثابت بن ثوبان ولُقِيَّه سعيد بن المسيّب فلم يدفعه عن ثقةٍ وتَقَدُّم ، وقدَّم العلاءَ بن الحارث عليه لفقهه .

قلتُ له : « فيزيدُ بن يزيد بن جابر فوقَ العلاء بن الحارث ؟ » قال : « نعم » .

قلت : « فسليمان بن موسى فوق يزيد ؟ » قال : «نعم» .

قلت : « وهو المقدَّم من أصحاب مكحول ؟ » قال : « نعم » .

قلت: «فَمَنْ بعدَ^(١) العلاء بن الحارث ؟ قال : « زيد بن واقد».

قلت : « فعبدُ الرحمن بن يزيد بن جابر ؟ » قال : « بعدَه » .

قلت : « فما تقول في أبي مُعَيْدٍ^(٢) حفصِ بن غيلان ؟ » قال : « ثقة » .

قلت : « فما تقول في الوَضِين بن عطاء ؟ » . قال : « ثقة » .

قلت: «فأين هو من أبي مُعَيْد^(٢)؟» قال : «فوقه ، لِسِنَّه ولُقِيِّه».

قلت : « فَمَنْ بَعْدَ عبدِ الرحمن بن يزيد بن جابر من أصحاب مكحول ؟ » قال : « الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز » .

قلتُ له (٣) : « سعيدٌ أكثرُ مجالسةً لمكحول من الأوزاعي » .

⁽١) في ظوب « فمن بعده العلاء بن الحارث » . والمثبت من الأصل أولىٰ .

⁽۲) «أبي معبد» ب . وهو تصحيف .

⁽٣) « له » ليس في ظ وب .

قال : « ذاك بيِّنٌ في حديثه ، كان الأوزاعيُّ ربما غاب » .

قال أبو زُرْعَة : « وكنتُ أرى أبا مُسْهِر يقدِّم كلَّ التقديم من أصحاب مكحول ثلاثةً (١٠): سليمانَ بن موسى ، ويزيدَ بن يزيد بن جابر ، والعلاءَ بن الحارث .

وثنا أبو مُسْهِر أن سعيدَ بن عبد العزيز حَدَّثه « أن كتاب مكحول في الحج أخذه [آ ـ ١١٤] من العلاء بن الحارث » .

وذكر أبو زُرْعَة أسماءَ جماعةٍ من الرواة عن مكحول سأل عنهم ، منهم : محمدُ بن راشد الذي يقال له : المكحولي ، وذكر أنه سأل دحيماً عنه فقال : ثقة ، وكان يميل إلى (٢) هوى ، وقدَّم سعيدَ بن بشير عليه .

[و] قال أبو زُرْعَة : « أعلمُ أهلِ دمشقَ بحديثِ مكحولٍ وأجمعُهُ لأصحابه الهيثم بن حُمَيْد ويحيىٰ بن حمزة (٣) » .

وقال الإمامُ أحمد: «يزيد بن يزيد بن جابر هو أخو عبد الرحمن بن جابر ، قال (٤) : وعبد الرحمن أقدم موتاً وأثبت منه إن شاء الله تعالىٰ » .

⁽١) في ظ وب « ثم يليه » موضع « ثلاثة » . وكأنه من تحريف أصلهما .

⁽٢) « وكان إلىٰ » ظ وب ، ليس فيهما « يميل » وضبب فوق « إلىٰ » في ظ .

⁽٣) « يحييٰ بن ضمرة » ظ وب . وهو تصحيف .

⁽٤) في ظ عبد الرحمن بن يزيد. . ، وليس « بن جابر قال » في ب

أصحاب الأوزاعي(١):

قال أبو زُرْعَة الدمشقي : سألت أبا مُسْهِر الدمشقي (٢) : مَنْ أَنْبَلُ (٢) أصحاب الأوزاعي؟ قال : « هِقُلٌ (٤) وابن سَماعة (٥) بعده » .

وقال إبراهيم (بن الجُنيْد عن يحيىٰ بن) (٦) مَعِين : قلت لأبي مُسْهِر : ابنُ سماعة عَرَض علىٰ الأوزاعي ؟ قال : « أحسن أحواله إن كان عرض» ، ثم قال : قال لي أبو مسهر : «لم يكن ههنا بدمشق أثبتُ في [ب ـ ٩٦] الأوزاعي من هِقْل » .

وقال : « سُئِل يحيىٰ عن عبد الحميد بن أبي العشرين ؟ فقال : ليس به بأس » .

⁽۱) سبقت ترجمته فی ص۱۸٦ ـ ۱۸۹ ، وانظر ص۳۶۹ و۳۹۹ .

⁽٢) أبو مُسْهر الدمشقي هو « عبد الأعلىٰ بن مُسْهر ، الغساني ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة _ ومائتين _ وله ثمان وسبعون سنة / ع » .

⁽٣) « أثبت » ب . وبيض في ظ موضع « من أنبل أصحاب » .

⁽٤) « هِقُل : بكسر أوله وسكون القاف ، ثم لام ، ابن زياد السَّكْسَكي ، بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة ، الدمشقي ، نزيل بيروت . قيل : هقل لقب ، واسمه محمد أو عبد الله . وكان كاتبَ الأوزاعي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين _ ومائة _ أو بعدها/م عه » .

⁽٥) ابن سَمَاعة: هو إسماعيل بن عبد الله بن سَماعة العدوي ، مولىٰ آل عمر . أصله من الرملة « وقد يُنسَبُ إلىٰ جده ، ثقة ، قديم الموت ، من الثامنة/ دت س » .

⁽٦) سقط من ب ، وبيض في ظ موضع « بن الجنيد عن » .

ورَوَىٰ من وجه آخر عن أبي مُسهر قال : « أَثبتُ مَن صَحِبَ الأوزاعيَّ وسمع منه : يزيد بن السَّمْط ، وسلمة بن العَيَّار ، وأصح وأحفظ » .

وعن هشام بن عمار: « أوثق أصحاب الأوزاعي عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين » .

قال أبو زُرْعَة الدمشقي: حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي مروان بن محمد: « إذا كتبتَ حديثَ الأوزاعيِّ عن الوليد بن مسلم فما تبالى مَنْ فاتَك ».

[قال:] وحدثنا أبو مُسْهِر قال: قيل للأوزاعي: « ابن السَّفْر يحدِّث عنك ؟ » . قال: « وكيف ولم يجالسني ؟! » .

[و] ابن السفر هو يوسف وهو ضعيف(١)

وقال مُهَنَّا: قلت لأحمد: «أيما أثبت الوليد بن مسلم أو القُرْقُساني (٢) ، يعني محمد بن مصعب ؟ » قال: « الوليد ، كان القُرْقُساني (١) صغيراً في الأوزاعي » .

وقال النسائي: «أثبتُ أصحاب الأوزاعي عبد الله بن المبارك، قال: والوليد بن مَزِيْد (٢) أحبّ إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، لا يخطى، ولا يدلس ».

[وقال الحاكم: «أثبتُ أصحابِ الأوزاعي أبو إسحاق الفَزاري»].

⁽١) وهو كاتب للأوزاعي، فالظاهر أنه حدث بأشياء نسخها لم يسمعها من الأوزاعي، فأنكر عليه.

⁽٢) ضبط في « الخلاصة » بضم القافين. وفي ب « الفرقساني » ، بالفاء ، وهو تصحيف . وقال في « التقريب » : « صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين/ ت ق » .

⁽٣) في ب «يزيد » تصحيف . والمثبت موافق لـ « طبقات النسائي رواية ابن التمّار » : ١٣٠ آخر « الضعفاء » للنسائي .

أصحابُ بُكَيْر بن عبد الله بن الأُشَجِّ:

أحد علماءِ المدينة ، نزَلَ مصر (١) .

قال الأثرمُ [ظ _ ١٨٤] : سمعت أبا عبد الله يقول : « لا أعلم أحداً أحسنَ حديثاً عن بكير بن عبد الله من لَيْث بن سعد » .

وقال : « هو أحسن حديثاً عندي من عمرو بن الحارث ومن ابن لَهِيْعَة » .

قلت له: «ومِنَ ابن عَجْلان ؟ » قال: «وكم يروي ابن عَجْلان عن بُكير ؟ ما أيسرَها ؟ ». قلت: «إن أبا الوليد يتكلم في روايته ويقول: مناولة ، أعني ليث بن سعد ؟ » فقال: «ما أدري أي شيء هذا »، وأنكر قوله ، وقال: «أي شيء يُنْكَر (٢) من حديث لَيْثٍ ، ولَيثٌ حَسَنُ الحديثِ صحِيْحُه ».

أصحاب يزيد بن أبي حَبيب (٣):

قال عبدُ الله بن أحمد: سُئِلَ أبي عن حَيْوَةَ بن شُرَيْح وسعيدِ (١)

⁽۱) « مولىٰ بني مخزوم ، أبو عبد الله ، أو أبو يوسف ، المدني ، نزيل مصر ، ثقة . من الخامسة ، مات سنة عشرين ـ ومائة ـ وقيل بعدها/ع » .

⁽۲) « نقل من حدیث لیث لیث » . ب . وفیه تصحیف لقوله « ینکر » .

⁽٣) الإمام الحافظ ، «أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة ، فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين _ وماثة _ وقد قارب الثمانين/ع » .

 ⁽٤) في ب وشعبة . وهو تصحيف . وسقط من ب باقي العبارة حتىٰ « فقال » .
 وبيض في ظ موضع « ويحيىٰ بن أيوب » .

ابن أبي أيوبَ ويحيىٰ بن أيوب ؟

فقال: « حَيْوَةُ أعلىٰ القوم ثقة ، وسعيدُ بن أبي أيوبَ ليس به بأسٌ ، ويحيىٰ بنُ أيوبَ لوبَ دونهم في الحديث ، وكان سيىءَ الحفظ ، وهو دون هؤلاء ، وحَيْوَة بنُ شُرَيْحِ أعلاهم » .

* * *

⁽١) قوله « ليس » إلىٰ هنا سقط من ب وبيض مكانه في ظ .

القسم الثاني

في ذكر قومٍ من الثقات لا يُذكر أكثرُهم غالباً في أكثر كتب الجرح ، وقد ضُعِّفَ حديثُهم: إما في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن، أو عن بعض الشيوخ (١)

فهذا القسم تحته ثلاثة أنواع كما ذكرنا:

النوع الأول

مَن ضُعّف حديثُه في بعض الأوقات دون بعض

وهؤلاء هم الثقات الذين خلَّطوا في آخر عمرهم ، وهم متفاوتون

(۱) هذا القسم مهم جداً ، يكشف دقة بحث المحدثين في تاريخ الرواة وأحوالهم ،
 حتىٰ ميّزوا أحاديثَ الراوي الواحد بعضها عن بعض . وأعطَوْا كلاً منها حكمَه الملائم وَفْق الميزان العلمي .

وقد وفَّىٰ الحافظُ ابن رجب البحث حقه بما لا تجده في مراجع علوم الحديث المطولة ، فعرض لأقسام لم تتعرض لها، فقسم المختلط إلىٰ ثلاثة أنواع :

النوع الأول: من ضُعِّف حديثُه في بعض الأزمان دون بعض ، وهذا هو المعروف في مصادر علوم الحديث بعنوان: « من اختلط في آخر عمره من الثقات » .

النوع الثاني: من ضُعِّفَ حديثُه في بعضِ الأماكن دون بعض: (ص٢٠٢).

النوع الثالث: من ضُعِّفَ حديثُه عن بعض الشيوخ دون بعض: (ص٦٢١). أمّا حكم النوع الأول: فقد أوضحَتْهُ مصادرُ علوم الحديث، وهو حكم =

قائم علىٰ الدقة المنهجيّة والحيطة البالغة . فقد قرر المحدثون حكم من اختلط في آخر عمره من الثقات علىٰ التفصيل :

فما سُمِعَ منهم قبل الاختلاط يُقبل ويُحتجّ به .

وأما ما سُمع بعد الاختلاط فلا يُحتجُّ به .

بقي ما إذا أَشكلَ أمره فلم يُدْرَ هل أُخذَ عن المختلطِ قبلَ الاختلاط أو بعده ، فهذا يُرَدُّ أيضاً ولا يُقبل . «علوم الحديث » ص٣٥٢ و« الاغتباط » ص٣٠ . وبعض نسخه الخطية عنوانه « الاحتياط » ، وهو أولىٰ .

ويتميز ذلك بالراوي عنه ، حسبما يقرره علمُ التاريخ في بيان وقت سماعه منه .

ومن القرائن التي تتميز بها الرواية قبل الاختلاط: أن يكون الحديث من رواية الكبار من أصحاب الراوي المختلِط، أي الذين عُلِم أنهم سمعوا منه في وقت مبكر، وإن لم يُنص علىٰ تاريخ سماعهم.

وقد وجدناهم يصرِّحون بصحة رواية هؤلاء مطلقاً .

مثل: عطاء بن السائب: قال الخطيب في « الكفاية » ص١٣٧ : « قد اختلط في آخر عمره ، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه ، مثل سفيان الثوري ، وشعبة ، لأن سماعهم منه كان في الصّحة ، وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه أخيراً » .

ومثل سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري : قيل : إنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين ، فأخرج له البخاري من حديث مالك ، وإسماعيل بن أبي أمية ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وغيرهم من الكبار ، كما في « هدي الساري » .

قال العلامة التهانوي في « إنهاء السكن » ص٩٨ : « قلت: فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة علىٰ الصحة » .

وأما حكم النوعين الباقيين الثاني والثالث :

فنقول تطبيقاً للأصل الذي عرفناه فيمن خلط في آخر عمره :

إن من ضُعَّفَ حديثُه في بعض الأماكن دون بعض يُنظَر فيه :

فما سُمع منه في الأماكن التي لم يخلط فيها قُبِلَ ، وما لم يكن كذلك أو جُهِلَ أمره لا يُقبل .

ومن القرائن التي يتميز بها : أن يكون رواةُ الحديث عن الشيخ متعددون من غير البلد الذي وقع فيه التخليط .

أو يرويهَ عنه راو ليس له رِحلة إلىٰ البلد الذي وقع فيه التخليط .

وأما من خلط في بعض الشيوخ دون بعض : فسبيلُ الباحث فيه إحصاء مَنْ خَلَطَ في روايته عنهم ، ممن لم يخلِط ، فما كان عمن لم يخلط في الرواية عنهم قبِل ، وإلا فهو مردود .

بقي نوع رابع : واقع في كلامهم لم يذكره الحافظُ ابن رجب رحمه الله تعالىٰ ، وهو نوع : من ضُعِّفَ في بعض الموضوعات دون بعض .

ويقع ذلك في الرواة الذين تخصَّصوا وأفرغوا عنايتهم لنوع مُعيَّن من أبواب الحديث ، أو العلوم الأخرى ، ثم تعرضوا لغير ما تخصصوا به .

وذلك كمن يتخصص بالقراءة دون السنن: مثل عاصم بن أبي النَّجود إمام القراءة المشهور، الذي يروي عنه حَفْص، قال الحافظ ابن حجر: «صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في «الصححين» مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين _ ومائة _/ع».

أو كمن يتخصَّص في السيرة أو التاريخ: مثل محمد بن إسحاق صاحب « المغازي » . قال ابن حجر: « إمام المغازي ، صدوق ، يدلِّس ، ورُمي بالتشيع والقَدَر ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها/ خت م عه » .

ومثل سيف بن عمر التميمي : «ضعيف في الحديث ، عمدة في التاريخ/ت » .

في تخليطهم [آ ـ ١١٥] فمنهم من خَلَط (١) تخليطاً فاحشاً ، ومنهم من خَلَط تخليطاً فاحشاً ، ومنهم من خلَط تخليطاً يسيراً .

ومن أعيان هؤلاء:

عطاء بن السائب(٢):

الثقفي الكوفي ، يُكْنَىٰ أبا زيد .

أو كمن يتخصَّص في الفقه وروايته عن إمام المذهب: كما وقع لبعض رجال الترمذي الذين عَوَّل عليهم في نقل المذاهب الفقهية ، وهو دون درجة الثقة في الحديث ، كما بيَّناه في كتابنا " الإمام الترمذي " ، وأشرنا إليه في مطلع هذا الكتاب .

وهذا نوع عزيز أورد الشارح جملة منهم في ضمن قوم حديثُهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف : ص٦٥٨ ــ ٦٦١ فانظرهم .

وأما من روئ له الشيخان أو أحدهما ممن تُكُلِّم فيه بالاختلاط مما قد يُسْتَشْكل ، فقد قال فيه ابن الصَّلاح في «علوم الحديث » ص٣٥٧ : « واعلم أن مَنْ كان من هذا القبيل محتجاً به في «الصحيحين» أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميَّز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط » .

وهذا جواب سديد أيّده العلماء وقرَّروه في مصنَّفاتهم ، يشهدُ له إجماعُ العلماء علىٰ تلقي أحاديث الكتابين بالقبول . انظر تأييدهم في « شرح الألفية » ج٤ ص١٦١ ، و « الاغتباط » ص٣ ، و « فتاح المغياث » ص٤٨٦ ، و « التدريب » ص٥٢٨ ، وغيرها .

- (۱) قوله: « فمنهم من خلط » سقط من ب .
- (۲) «عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السَّائب ، الثقفي ، الكوفي ،
 صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة » .

كذا في « التقريب » : « صدوق اختلط » . والأولىٰ والله أعلم أنه « ثقة

ذكر الترمذيُّ في باب كراهية التَّزَعْفُر والخَلُوق^(۱) للرجالِ من كتاب الأدب من « جامعه » هذا^(۲) ، قال : «يقال : إن عطاء بن السائب كان في آخر عُمُره قد ساءَ حفظُه » .

وذَكر عن علي بن المديني عن يحيىٰ بن سعيد قال: « من سَمِعَ مِن عطاء بنِ السائبِ قديماً فسماعُه صحيحٌ ، وسماعُ شعبةً وسفيانَ من عطاء بن السائب صحيحٌ إلا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان ، قال شعبة : سمعتهما منه بآخرة » .

وذكر العُقَيلي (٣) من طريق عمرو الفلاس عن يحيى بن سعيد قال : «ما سمعت أحداً من الناس يقول في حديث عطاء بن السائب شيئاً في حديثه القديم » [ثم] قلت ليحيى : « ما حدَّث سفيان وشعبة صحيح هو ؟ » . قال : « نعم ، إلا حديثين كان شعبة يقول : سمعتهما بآخرة » .

ومن طريق علي قال : « كان يحيىٰ بن سعيد لا يروي من حديث

اختلط » ، لِما نصَّ عليه الأئمةُ من توثيقه قبل الاختلاط .

روى له البخاريُّ حديثاً واحداً في سورة الكوثر ، قرنه بأبي بشر جعفر بن أبي وحشيَّة ، أحد الأثبات ، كما في « هدي الساري » ، ورمز له في المغني «عه م (متابعة). والرمز م سهو كما حققنا في التعليق عليه ، وروى له الأربعة .

⁽۱) « والخلوف » ب تصحيف .

⁽٢) ج٥ ص١٢٢ . والكلام عن الترمذي إلىٰ آخر قول شعبة .

⁽٣) في « الضعفاء » ورقة ١٦ = ٣/ ٣٩٩ .

عطاء بن السائب إلا عن شعبةً وسفيانَ » .

ومن طريق أبي النعمان عن يحيى بن سعيد القطان قال : «عطاء بن السائب تغيّر حفظُه بَعْدُ ، وحمادٌ _ يعني ابنَ زيد _ سمع منه قبل أن يتغير ».

ذكر من سمع منه قبل أن^(١) يتغيّر:

سفيانُ وشعبةُ . وقد [ب_ ٩٧] تقدم أن يحيىٰ بن سعيد نقل عن شعبة (أنه سمع منه حديثين)^(٢) بعد أن تغير .

ومنهم: حماد بن زيد : كما ذكرناه عن يحيى وحكاه البخاري عن على (٣) .

ومنهم: حماد بن سلمة ، نقله ابن (الجنيد عن ابن مَعِين) (٢٠ ، ونقل عبد الله بن الدَّورَقي عن ابن مَعِين قال : « حديث سفيانَ وشعبةَ وحمادِ بن سلمة عن عطاء بن السائب مستقيم » .

وقال ابنُ أبي خَيْثمة : سمعت يحيىٰ يقول : « شعبةُ وسفيانُ وحماد بن سلمة في عطاء خير من هؤلاء الذين بعدهم » .

ونقل ابن المديني عن يحيى بن سعيد: «أن أبا عَوانة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده ، وكانا لا يَفْصلان هذا من هذا » . خرَّجه العُقَيْلي (٤) .

⁽۱) قوله « قبل أن » بيض موضعه في ب . وتصحف فيها « يتغير » هكذا « نغير » .

⁽٢) بين الأقواس بيض له في ظ وب .

⁽٣) قوله « ومنهم حماد » إلىٰ هنا ليس في ظ وب .

⁽٤) " الضعفاء " ورقة ١٦٩ = ٣/ ٤٠٠ ، وانظر " التهذيب " ج٧ ص٢٠٦ ـ ٢٠٠ ، وفيه تصريح الحافظ ابن حجر بأن سماع حماد وأبي عوانة من عطاء " في جملة ما يدخل في الاختلاط " .

ومنهم: سفيانُ بن عُيينة ، روى الحُميدي عن سفيان قال: «كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً ، ثم قدم علينا قَدْمَةً فسمعته يحدِّث ببعض ما كنت سمعته منه فيخلط فيه ، فاتَّقيتُه واعتزلتُه » .

قال أبو داود: قال أحمد: « سماع ابن عُيينة مقاربٌ _ يعني من عطاء بن السائب _ سمع بالكوفة » .

ومنهم: هشام الدَّسْتَوائي: ذكره أبو داود عن بعضهم ولم يُسَمِّه. وممن سمعَ منه بآخرة بعد اضطرابه: جَرِير، قاله أحمد ويحيى. ومنهم: خالد بن عبد الله، قاله أحمد وعلي.

ومنهم : ابن عُلَيَّة ، وعليُّ بن عاصم ، قاله أحمد .

ومنهم : محمد بن فُضَيل (١) ، قاله يحيى .

ومنهم : وُهَيب ، وعبد الوارث ، ذكره أبو داود وغيره .

ومنهم : هُشَيم ، ذكره العجلي وغيره .

وقد اختلفوا في ضابط مَن سمع منه قديماً ، ومَن سمع منه بآخرة :

فمنهم من قال : « من سمع منه بالكوفة فسماعُه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعُه ضعيف » . كذا نقله أبو داود عن أحمد .

ومنهم من قال: « دخل عطاء البصرة مرَّتين فمن سمعَ منه في المرة الأولىٰ فسماعُه صحيحٌ ، ومنهم الحمّادان والدَّستوائي ، ومن سمع منه في القَدْمة الثانية فسماعُه ضعيفٌ ، منهم وُهَيب وإسماعيل ابن

⁽۱) « فضل » ب ، وهو تصحیف .

عُلَيَّة وعبد الوارث » نقله أبو داود عن غير أحمد ، وقاله أيضاً النسائي في «سُننه» إلا أنه لم يسم .

ومنهم من قال: «إن حدَّث عطاء عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد، وإن حدَّث عن جماعة فحديثه ضعيف ».

روى العُقيلي (١) بإسناده عن ابن عُليَّة قال : قال لي شعبة : « ما حدَّثك عطاء بن السائب عن رجاله : عن زاذان (٢) وميسرة وأبي البَخْتَري فلا تكتبه ، وما [آ _ ١١٦] حدثك عن رجل بعَيْنه (٣) فاكْتُنه أنه .

ومن طريق علي بن المديني عن ابن عُلَيَّة قال : « قَدِمَ علينا عطاء بن السائب البصرة فكنا نسأله ؟ قال : فكان يتوهَّم ، قال : فيقول له : مَنْ ؟ فيقول : أشياخنا : ميسرة وزاذان وفلان » .

ومن طريق أبي بكر بن أبي (٤) الأسود [ظ ـ ١٨٥] سمعت ابن عُلَيَّة قال : «كان عطاء بن السائب إذا سُئِل عن الشيء ؟ قال : كان أصحابُنا يقولون ، فيقال (٥) له : مَن ؟ فيسكتُ ساعة ثم يقول : أبو البَخْتَري وزاذان وميسرة» .

في « الضعفاء » ورقة ١٦٩ / ٢=٣/ ٣٩٨ .

⁽٢) في ظ « عطاء بن السائب عن زاذان » وفي ب « عطاء عن زاذان » .

⁽٣) قوله «حدثك عن رجل بعينه» بياض في ظ. وبيض في ب بدءاً من «تكتبه».

⁽٤) قوله « أبي » سقط من ظ وب ، والمثبت من الأصل موافق لـ « الضعفاء » .

⁽٥) في الأصل وب « ويقال » والمثبت من ظ موافق لـ « الضعفاء » .

قال : «فكنت أخاف أن يجيء بهذا على التوهُّم فلم أَحْمِلْ منها شيئاً » .

ومنهم من قال : «إذا حدَّث عن أبيه فهو صحيح ، وإذا حدَّث عن الشيوخ مثل ميسرة وزاذان بعد التغيير فهو مضطرب »:

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: « كان فلان ـ بعض المحدِّثين سماه أحمد _ عند عطاء بن السائب وكان إذا حدث عن أبيه أحاديثه المشهورة كتبها، وإذا حدث بأحاديث ميسرة وزاذان يعني والشيوخ (١)، يعني لا يكتب. يعني حين أُنكِرَ عطاءٌ ».

واتفقوا على أن سفيان وشعبة أصح حديثاً عنه من غيرهما :

قال أبو داود: قلت لأحمد: «يشاكل أحدٌ سفيانَ وشعبةَ في عطاء؟ قال: لا ، قلَّ ما يختلف عنه سفيان وشعبة ».

وقال أحمد بن أبي يحيى عن بن مَعِين : « جميع من روى عن عطاء بن السائب روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيانَ » .

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ [ب _ ٩٨] بن مَعِين يقول: «كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان (٢) ».

⁽١) «يعني الشيوخ » ظ وب ، بلا عطف . وكلمة «يعني التالية » ليس في ب . ومعنىٰ « أُنكِر » تغير حفظه .

⁽٢) هذا الحصر في شعبة وسفيان فيه نظرٌ لما عَرفتَ من قبلُ ، ولعل المرادَ الأصح الأكمل. .

ومنهم : خُصَين بن عبد الرَّحمن السُّلَمي الكوفي (١) :

يُكْنى أبا الهُذَيل ، أحد الثقاتِ الأعيان المحتجّ بهم في « الصّحيحين » :

قال ابن مَعِين : « اختلط بأخَرَة » .

قال أبو حاتم الرازي (٢) : « في آخر عمره ساء حفظُه » .

قال يزيد بن الهيثم عن يحيىٰ بن مَعِين : « ما روىٰ هُشيم وسفيان عن حُصين صحيح ، ثم إنه اختلط » .

وقال أيضاً يزيد: قلت ليحيى بن معين: «عطاء بن السائب وحصين اختلطا؟ قال: نعم، قلت: مَنْ أصحهم سماعاً؟ قال سفيان أصحهم _ يعني الثوري _ وهشيم في حصين، قلت: فجَرِير، فكأنه لم يلتفت إليه».

وقال أحمد في رواية الأثرم: « هُشَيم لا يكاد يسقط عليه شيء

⁽۱) « أبو الهذيل ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وله ثلاث وتسعون/ع » .

قال نور الدين : حصين من القدماء السابقين لأهل طبقتهم في السماع ، وله حادثة طريفة أوردها الخطيب في كتاب « الرحلة » ص١٧٣ _ ١٧٥ . وذكرها الحافظ في ترجمته في « التهذيب » ج٢ ص٣٨٢ _ ٣٨٣ .

وأما الخلاف فيه ، فكأنما هو في درجة تغير حفظه ، هل بلغ درجة الخلط أو لا ؟ . وعلىٰ هذا نستطيع أن نعتبر كلام ابن المديني مفسراً لقول من قال في حصين : « اختلط بآخرة » ، يفسره بأنه تغيَّر حفظه فنزل عن الثقة من الدرجة الأولىٰ ، لكن لم يضعف ، والله أعلم .

⁽٢) في «الجرح والتعديل» ج١/ ٢/ ص١٩٣٠ ، ولفظه : «حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه ، صدوق » .

من حديث حصين، ولا يكاد يدلِّس عن حُصَين ».

وقد خَرَّجَا في « الصحيحين » حديث حصين بن عبد الرحمن من رواية جماعة من (۱) أصحابه: منهم شعبة ، وسفيان ، وخالد الواسطي ، وعَبْثَر بن القاسم ، وهُشَيم ، وأبو عَوَانة ، ومحمدبن فُضَيل (۲) .

وخَرَّجَ البخاري حديثه أيضاً من رواية زائدة ، وحصين بن نمير ، وسليمان بن كثير العَبْدي ، وعبد العزيز بن مسلم (٣)، وعبد العزيز العَمِّي (٤) ، وأبي بكربن عَيَّاش ، وأبي كُديْنَة (٥) .

وخرجه مسلم أيضاً من رواية أبي الأحوص سلّام بن سُلَيم ، وزياد البكّائي ، وابن إدريس ، وعباد بن العوّام .

وقد أنكرَ ابن المديني وغيره أن يكون حصين اختلط ، قالوا : « ولكن ساء حفظه »، كما قاله أبو حاتم .

⁽١) قوله « من » ليس في ب .

⁽٢) « محمد بن فضل » ب .

⁽٣) في ظ «عبد الرحمن بن مسلم» وهو تصحيف، ليس في رواة البخاري عبد الرحمن بن مسلم . وعبد العزيز بن مسلم هذا هو القَسْملي « ثقة ، عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ـ ومائة ـ/خ م د س ت » .

⁽³⁾ عبد العزيز هذا هو ابن عبد الصمد العَمِّي ، وهو غير سابقه القَسْملي ، فتنبه ، والعمي هذا « ثقة حافظ ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين _ ومائة _ ، ويقال بعد ذلك/ع » .

⁽٥) في ب « وأبي كديثة » وهو تصحيف ، واسم أبي كُدَيْنة : يحييٰ بن المهلب البَجَلي « صدوق ، من السابعة/خ ت س » .

قال عبدُ الله بن أحمد عن أبيه: سمعت يزيدَ بن هارون يقول: « طلبتُ الحديثَ وحصين حي بالمَبَارِك^(١) يُقرأ عليه، وكان قد نَسِي ».

وقال الحسنُ : قلت لعلي بن المديني : «حصين » ؟ قال : «حصين حديثه واحد وهو صحيح » .

قلت (٢) : « فاختلط ؟ » قال : « لا ، ساءَ حفظُه ، وهو على ذاك ثقة » . قال الحسنُ (٣) وسمعت يزيد يقول : « اختلط » .

وقد ذكر العُقيلي وابن عدي حصينَ بن عبد الرحمن هذا في كتابيهما ، وقال ابن عدي (٤) : « أرجو أنه لا بأس به » .

وذكره البخاري أيضاً في كتاب [آ ـ ١١٧] « الضعفاء » ، وذكر حكاية أحمد^(ه) عن يزيد بن هارون المتقدمة .

ومنهم: سعيد بن إياس الجُرَيْري البصري (٢):

⁽۱) في ظ وب «بالمنازل » والكلمة من أصلها ليست في «الضعفاء» للعقيلي ورقة ٦١ وجه ١=ج١ص٣١٤.

⁽٢) «قال» ظ، وهو سهو قلم.

⁽٣) في الأصل « الحسين » والمثبت من ظ وب و « الضعفاء » للعقيلي وقد أخرج هذا الحوار كله بين الحسن وعلي بن المديني .

 ⁽٤) « ابن عدي » ليس في ظ وب وانظر « الكامل » لابن عدي ورقة ١/١٠٣ =
 ٨٠٥ . و« الضعفاء » للعقيلي ورقة ٦١/١=١/٢١ .

⁽٥) «حكاية عن أحمد...» ظ.

⁽٦) « ثقة، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ـ وماثة _/ع » . والجُرَيري : بضم الجيم . ووقع في ب « الحريري » بالحاء المهملة في كل الترجمة ، وهو تصحيف .

يُكَنىٰ أبا مسعود ، أحد الثقات الأعيان ، اختلط بآخرة ، فكان يُلَقَّنُ فيتلقَّن ، وقد حَدَّث عنه الأئمةُ (١) بالكثير قبل الاختلاط ، وحديثه مخَرَّجٌ في « الصحيحين » من رواية جماعة عنه .

وقد سمع منه قوم بعد الاختلاط:

منهم: عيسىٰ بن يونس ، قاله يحيىٰ بن مَعِين وغيره (٢) ، وامتنع عيسىٰ أن يحدث عنه ، حيث نهاه يحيىٰ بن سعيد أن يحدث عنه .

قال ابن مَعِين : « وسمع يزيد بن هارون من الجُرَيري وهو مختلط » .

وذكر الفلاس عن يحيى القطان قال: « أتيت الجُرَيْري فسمعته يقول: ثنا عبد الله بن بُرَيْدة عن عبد الله بن عمرو قال: « بين كل أذانين صلاة ». فلما خرجتُ قال لي رجل: إنما هو عن عبد الله بن مُغَفَّل ، فرجعتُ إليه فقلت له، فقال: عن عبد الله بن مُغَفَّل » (٣).

⁽١) « الأئمة عنه » ظ وسقط « عنه » من ب . وفي ظ « قبل اختلاطه » .

⁽۲) « وغيره » ليس في ظ .

⁽٣) الحديث أخرجه البخاري في الأذان (باب كم بين الأذان والإقامة) ج١ ص١٢٣ من طريق الجريري عن ابن بريدة عن عبدِ الله بنِ مُغَفَّلِ ٱلمُزَنِيّ أن رسول الله ﷺ قال : «بين كل أذانين صلاة ـ ثلاثاً ـ لمن شاء » . ثم أخرجه (باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء) مِن طريق كَهْمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة إلىٰ آخره . وهذه متابعة من كهمس لسعيد بن إياس .

وأخرجه مسلم ج٢ ص٢١٢ من طريق سعيد بن إياس ، ومن طريق كَهْمَس=

وممن سمع منه بعد الاختلاط: محمد بن أبي عدي ، وكان يقول: « لا أَكْذِبُ الله (۱) ، ما سمعتُ من الجريري إلا بعدما اختلط » .

وممن سمع منْه قبلَ أن يختلط: الثوريُّ وابنُ عُلَيَّة وبشر بن المفَضَّل .

وكان ابنُ عُليّة ينكر أن يكون الجريري اختلط .

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: « سألت يحيىٰ عن الجريري أكان اختلط ؟ قال: « لا ، كَبِر الشيخُ فرَقَّ » .

ومنهم : سعيد بن أبي عَرُوبَة (٢)

واسمه (٣) مِهْران البصري ، يُكْنَىٰ أبا النضْر ، أحد الحفاظ الأعلام ، اخْتَلط في آخر عمره .

وقد أكثر الأئمةُ السماع منه قبل الاختلاط:

منهم : يزيد بن زُرَيع ، قاله الإمام أحمد .

وقال ابن مَعِين : « يزيد بن [ب _ ٩٩] هارون صحيح السماع

⁼ عن عبد الله بن بريدة ، فهذه المتابعة من كَهْمَس أخرجها مسلم أيضاً .

لكن لفظ الحديث عند مسلم من طريق سعيد : " قال في الرابعة لمن شاء » .

وانظر لمزيد من المتابعات والفائدة « فتح الباري » ج٢ ص٧٢ .

⁽١) لفظ الجلالة ليس في ب.

⁽٢) «ثقة» حافظ، له تصانیف لكنه كثیر التدلیس، واختلط. وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست ، وقیل سبع وخمسین ـ وماثة ـ/ع .

⁽٣) أي اسم أبي عروبة : مِهْران .

منه ، قال : وأثبت الناس سماعاً منه عَبْدة (١) بن أبي سليمان » .

وقال ابن عدي (٢): « أثبتُ الناس عنه (٣) يزيد بن زُرَيْعٍ ، وخالد بن الحارث ، ويحييٰ بن سعيد » .

وقال أحمد: «سماع محمد بن بشر وعَبْدة (٤) منه جَيِّد ومحمد بن بكر البُرْساني ، قال: وسماع عيسىٰ يعني ابن يونس منه جيد ، سمع منه بالكوفة ».

وقال في السَّهمي (٥): « هو فوق هؤلاء ، _ يعني فوق محمد بن بكر وغيره في سماعه من سعيد _ قال: ورَوْح حديثُه عنه (٢) صالح » . قيل لأحمد : فَالخَفَّاف (٧) ؟ قال : «ما أقربَه منهم ، إلا أنه كان

ورَوْح هو ابن عُبادة القيسي : « ثقة ، فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين/ع » . قال رَوْح : « سمعتُ عن سعيد قبل الاختلاط، ثم غبتُ وقدِمتُ، فقيل لي : إنه اختلط» . «التهذيب» ج٣ ص ٢٩٥٠.

(٧) الخفَّاف : «عبد الوهاب بن عطاء : أبو نصر العجلي. . صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، ويقال سنة ست ومائتين/ عنح م عه » .

قال محمد بن سعد : « لزم سعيدَ بن أبي عَروبة ، وعرف بصحبته ، وكَتَبَ كتبَه... » « تهذيب » ج٦ ص٤٥١ .

⁽۱) « منه » ليس في ظ وب . وتصحف « عبدة » في ب إلى « عنده » . وقوله « ابن أبي سليمان » كذا في الأصول . وفي « التقريب » و « التهذيب » : عبدة بن سليمان ، وهو الكلابي ثقة ثبت .

⁽۲) في « الكامل » ورقة ۱۸۱/ ۱ = ۱۲۳۳

⁽٣) «عنه » ليس في ظ وب .

⁽٤) « وغيره » ب ، وهو تصحيف .

⁽٥) السَّهْمي هو عبد الله بن بَكْر ، ثقة حافظ ، مات سنة ثمان ومائتين/ع .

⁽٦) « وروح سماعه عنه. . . » ظوب .

عالماً بسعید » . قیل له : یقولون سماع خالد (۱) منه بعد الاختلاط ؟ قال : « V أدرى » .

وأما مَنْ سمع منه بعد الاختلاط فجماعة [ظ ١٨٦] .

منهم: محمد بن جعفر غُنْدَر: نهىٰ عبدُ الرحمن بن مهدي أن يُكتَبَ حديثه عن سعيد بن أبي عَرُوبة وقال: « إنه سمِعَ منه بعد (٢) الاختلاط ».

وأنكرَ ذلك عمرو الفلاَّس ، وقال : سمْعت غُنْدَراً يقول : « ما أُتيتُ شعبةً حتى فَرَغْتُ من سعيد » ، يعنى أنه سمع منه قديماً (٣) .

ومنهم : أبو نعيم الفضل بن دُكين . قال : « كتبت عن سعيد بن أبي عَرُوبة حديثين ، ثم اختلط ، فقمتُ وتركته » .

ومنهم: ابن أبي عدي (١٤): قال أحمد (٥) عن يحيىٰ بن سعيد: « جاء ابن أبي عدي إلىٰ ابن أبي عَروبة بآخرة » يعني وهو مختلط.

وقال العِجْلي: «روى عن^(١) ابن أبي عروبة في الاختلاط: يزيدُ بن هارون ، وابنُ المبارك ، وابن أبي عدي ، كلُّ ما روىٰ عنه

⁽۱) هو « خالد بن الحارث الهُجَيْمي ، أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ست وثمانين ومائة ، ومولده سنة عشرين/ع » .

⁽۲) « بعد » سقط من ظ .

 ⁽٣) والظاهر أنه سمع بعد الاختلاط حيث إن الحافظ ابن حجر ذكر في « التهذيب »
 ج٤ ص٦٥ ، كلام ابن مهدي فقط .

⁽٤) ابن أبي عدي هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، أبو عمرو ، البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ـ ومائة ـ علىٰ الصحيح/ع » .

⁽٥) في « العلل » ج١ ص١٠٨ .

 ⁽٦) قوله في السطر السابق : « ابن أبي عروبة » إلىٰ هنا سقط من ب . وانظر ما يأتي ،
 فسينقد ابن رجب ذكرَ يزيدَ هنا . ويزيدُ بن هارون ثقة متقن ، مات ٢٠٦/ع . =

مثل هؤلاء الصغار فهو مختلطٌ ، إنما الصحيحُ حديثُ حماد بن سلمة ، وابن عُلَيَّة ، وعبد الأعلىٰ عنه ، والثوري وشعبة صحيح » .

وقال أحمد : « شعيب بن إسحاق سمع من سعيد بآخر رَمق » .

وحكىٰ يزيد بن الهيثم عن ابن مَعِين : أن يزيد سمع من ابن أبي عَروُبة بالكوفة قبل أن يُنْكُر ، وقد روىٰ عن يزيد (١) ما يشهد لذلك ، وأنه رآه بعدَ الاختلاط [آ ـ ١١٨] فأنكره ، وهذا يدُل علىٰ أنه لم يسمع منه حينئذِ .

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : « سماع يزيد بن هارون من ابن أبي عَرُوبة في الصحة إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة » .

قال عبد الله: قلت لأبي: «أيما أحب إليك في سعيد: الخَفَّافُ، أو أسباطُ بن محمد؟ قال: أسباطٌ أحبُّ إلي لأنه سمع بالكوفة، قلت: أيما أحب إليك: الخَفَّاف أو أبو قَطَن (٢) في سعيد؟ قال: الخَفَّاف أقدم سماعاً من أبي قَطَن ».

ومما أُنْكِرَ علىٰ سعيد في حال اختلاطه أنه روىٰ عن قتادة عن أنس أنه قال : « الأُذُنان من الرأس »(٣) . أنكره يحيىٰ القطان .

⁽١) «عن سعيد » ظ وب ، وضبب على « سعيد » في ظ إشارة لإشكالها .

 ⁽٢) أبو قطن هو : «عمرو بن الهيثم بن قَطَن ، القُطَعي، ثقة من صغار التاسعة ،
 مات على رأس المائتين/ بخ م عه » .

 ⁽٣) الحديث رواه عدد كثير من الصحابة ، غير أنس ، منهم : أبو أمامة ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن زيد ، وأبو موسىٰ ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعائشة .
 انظره في « الترمذي » ١ ص٥٣٠ ، وأبي داود ج١ ص٣٧ ، وابن ماجه ج١ ص١٥٢ ، والدارقطني ج١ ص٩٧٠ .

ولم يخل شيء من طرق الحديث من قدح ، حتى ضعَّفه ابنُ الصلاح في =

ونقل الأثرمُ عن أحمدَ أنه ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبى عَرُوبة فضعَّفه وقال : «كذا كذا حديثاً خطأ »(١) .

قال : « وروايات عَبَّاد بن العوَّام عن سعيد بن أبي عَرُوبة مضطربة » .

قيل لأحمد : روى الكوفيون عن سعيد غيرَ شيء خلاف ما روى عنه البصريون ؟ قال : «هذا من حفظ سعيد ، كان يحدث من حفظه » .

قال محمد بن عبد الله بن نُمير في عبد الوهّاب الخَفّاف : «كان أصحاب الحديث يقولون : إنه سمع منه (٢) بآخرة ، كان شبه المتروك ، ووكيع سمع من سعيد بآخرة ، وأبو نُعَيم سمع من سعيد بآخرة ") وزعم أبو أسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة ".

وقال ابن عمار الموصلي : « سمع وكيعٌ والمعافىٰ بن عمران من سعيد بعد الاختلاط ، قال : وليست روايتهما عنه بشيء » .

^{= «} علوم الحديث » ص٣٠ ، وجعله مثالاً للحديث الضعيف الذي لا يرقىٰ بتعدد السند إلىٰ الحسن ، لتقاعد الجابر عن ذلك .

لكن تقويته بكثرة طرقه هنا ظاهرة ، لذلك جعله ابن القطَّان من الحسن أو الصحيح . انظر التفصيل في « نصب الراية » ج ۱ ص ۱۸ ـ ۲۰ ، و « فيض القدير » ج 8 ص 8 من 8 ، و شرح العزيزي » ج 8 ص 8 .

ومعنىٰ الحديث أن الأذنان تتبعان الرأس في المسح ، فلا يجب مسحهما ، بل يُسن .

⁽۱) « كذا وكذا حديث أخطأ » ب .

⁽Y) « من سعيد » ظوب . والمعنى واحد .

⁽٣) قوله : « كان شبه المتروك. . . » إلىٰ هنا ليس في ظ وب .

وقال جعفر الطَّيالسي : سمعت يحيىٰ بن مَعِين يقول : « قلت لعبد الوهَّاب : سمعت من سعيد في الاختلاط ؟ قال : سمعتُ منه في الاختلاط وغيرِ الاختلاط ، فليس أميز بين هذا وهذا » .

ومنهم : عبدُ الرَّحمن بن عبد الله بن عُتْبَة :

ابن مسعود المسعودي الكوفي (١) اختلط بآخرة .

قال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : « كلُّ من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع وأبي نُعَيم .

وأما يزيدُ بن هارون وحجَّاج (٢) ومن سمع منه ببغداد [ب ـ ١٠٠] في الاختلاط إلا من سمع منه بالكوفة » .

يعني أن سماع من سمع منه بالكوفة صحيح ، ومن سمع منه ببغداد كيزيد بن هارون وحَجَّاج فهو بعد الاختلاط .

قال عبد الله أيضاً: قال أبي: «سماع وكيع والمسعودي (٣) بالكوفة

⁽۱) المسعودي: «صدوق اختلط قبل موته، من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: خمس وستين/خت عه .

⁽٢) هو «حَجَّاج بن نُصَير الفَساطيطي ، بفتح الفاء ، القيسي ، أبو محمد البصري ، ضعيف ، كان يقبل التلقين ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ـ ومائتين ـ/ت » .

⁽٣) كذا في الأصل «سماع وكيع والمسعودي » بواو العطف . وفي ب «سماع وكيع من المسعودي » والمعنى يقتضيه . وفي ظ «سماع المسعودي »وفيه سمّقط ظاهر .

قديماً ، وأبو نُعَيم أيضاً ، وإنما اختلطَ المسعوديُّ ببغداد ، ومَنْ سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد »، انتهىٰ .

وممن كتب عنه قبل أن يختلط سَلْمُ بنُ قُتَيبةً ، وكتبَ عنه أبو داود بعد الاختلاط .

ونقل حَنْبل عن أحمد قال : « سماع عاصم بن علي ، وأبي النضر وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط » .

وذكر معاذُ بن معاذ أن المسعودي قدم عليهم الكوفة مرتين ، وهو صحيح . قال : « ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين ومائة وهو صحيح ، ثم لقيته ببغداد مرة أخرى سنة أخرى سنة إحدى وستين وقد أنكروه » .

وقال محمدُ بن عبد الله بن نُميْر : « المسعودي كان ثقة ، اختلط بآخرة ، سمع منه (۱) عبد الرحمن بن مهدي ويزيدُ بن هارون أحاديث مختلطة ، وما روى عنه (۲) الشيوخ هو مستقيم » .

وليحيىٰ بن مَعِين في المسعودي تفصيلٌ آخر: ذكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن [يحيىٰ] بن معين قال: « المسعودي ثقة ، وكان يغلط فيما يحدِّث عن عاصم بن بَهْدلة وسلمة _يعني ابن كُهَيْل _، وكان صحيح الرواية فيما يحدِّث عن القاسم ومَعْن ».

ونقل الغَلاَبي عن ابن مَعِين نحوه أيضاً ٣٠٠ .

⁽۱) « من » ب ، وهو تصحیف .

⁽۲) «عنه» ليس في ظ وب .

 ⁽٣) فقد جعل ابنُ معين المسعودي اختلط في بعض الشيوخ دونَ بعض .

ومنهم: عبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفي البصري(١):

أحد الحفاظ المشهورين ، تغير حفظه في آخر عمره واختلط .

قال عقبة بن مكرَم: «كان عبد الوهّاب الثقفي قد اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين » .

وقال أبو داود : « جَرير بن حازم وعبد الوهّاب الثقفي تغيّرا [آ_ ١١٩] فحُجبَ الناسُ عنهما » .

ومنهم: سفيانُ بن عُيينَة (٢):

قال ابن عَمَّار الموصلي عن يحيىٰ القطان : « أشهد أن ابن عيينة

(۱) « ثقة ، تغير قبل موته بثلاث سنين ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين _ ومائة _ عن نحو من ثمانين سنة/ع »

قال نور الدين : لم يُحَدِّثُ بعدَ تغيره ، فلا إشكال في روايته .

(٢) «سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي ، أبو محمد ، الكوفي ، ثم المكي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظُه بآخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين _ ومائة _ ، وله إحدى وتسعون سنة/ع ». كذا في « التقريب»! « تغير حفظُه » فتنبه .

وقد نازع الذهبيُّ في دعوىٰ اختلاط سفيان بن عيينة بحجَّة قوية ، فقال في كتابه « المغني في الضعفاء » رقم ٢٤٨٥ : « قلت : سمع منه فيها _ يعني سنة سبع وتسعين _ محمد بن عاصم الثقفي . فأما سنة ثمان وتسعين فلم يلقه أحد فيها ، لأنه فيها توفي ، قبل مجيء الحاج بأربعة أشهر .

وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان ، فإنه مات في صفر سنة ثمان ، وقت مجيء الحاج وإخبارهم ، فمتىٰ شهد علىٰ سفيان بأنه اختلط ؟! ، أو لعله علم= اختلط سنة سبع وتسعين ، فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء » .

ومنهم : صالحُ بنُ نَبْهانَ مولىٰ التَّوْأَمَة (١) :

[ظ _ ١٨٧] اختلط بآخرة ، فمن سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، قاله الإمام (٢) أحمد وغيره .

وممن سمع منه قديماً ابن أبي ذئب ، قاله ابن مَعِين .

قال : « وسماع الثوري منه بعد أن خَرِف» $^{(7)}$.

قال أحمد : « روى عنه أكابر أهل المدينة ، قال : وقول مالك $^{(3)}$: ليس بثقة ، لأنه إنما أدركه وقد كبر $^{(6)}$ واختلط $^{(7)}$.

خلك في وسط السنة ، مع أن القطان متعنّت جداً ، وابن عيينة ثقة مطلقاً » .
 قال نور الدين : وهذا مثال جيد لموانع قبول الجرح .

(۱) «صدوق ، اختلط ، قال ابن عدي : لا بأس برواية القدماء عنه ، كابن أبي ذِئب وابن جريج ، من الرابعة ، مات سنة خمس أو ست وعشرين ـ ومائة ـ . وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له/ دت ق » .

قلت : لكن في « المغني » رقم ٢٨٤٧ . « قال البخاري : ابن أبي ذئب سمع منه أخيراً ، له عنه مناكير » انتهىٰ . لكن الأكثر علىٰ أنه سمع منه قبل الاختلاط : انظر « التهذيب » ج٤ ص٤٠٦ . فالظاهر أن المنكر حصل من صالح نفسه ، للكلام في ضبطه .

- (٢) « الإمَّام » ليس في ظ وب . وفي ب « قال أحمد » وهو تصحيف .
 - (٣) « بعدما خرف » ظ وب .
 - (٤) « مالك بن أنس » ظ .
 - (٥) وقد كبر. سقط من ظوب
 - (٦) نقول : وهذا مثال آخر لموانع قبول الجرح .

وقال البخاري : « موسىٰ بن عقبة سمع من صالح قديماً » ، نقله عنه الترمذي في « علله » .

وذكر ابنُ حبان (١) أن حديث صالح اختلط قديمُه بحديثِه ولم يتميَّز .

ومنهم : أبانُ بن صَمْعَةُ (٢) :

ذكر يحيى وابن مهدي وأحمد وغيرهم أنه اختلط بآخرة . وذكر ابن عدي أنه مع ذلك لم يجد له حديثاً منكراً .

ومنهم : محمد بن الفَضْل السَّدوسِي (٣) .

أبو النعمان ، ولقبه عَارِم ، أحد الثقات المتَّفق علىٰ تخريج

⁽۱) في «المجروحين » جا ص٣٦١ . وفيه تنبيه على مهمة دقيقة ، ولفظه : «تغيّر في سنة خمس وعشرين ومائة ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ، ولم يتميّز ، فاستحق الترك » انتهىٰ . قلنا : لكن إذا أمكن التمييزُ فإنه يعملُ بما حَدَّث به قبل اختلاطه ، كما نقله ابن حِبّان نفسُه عن ابن مَعِين ، واعتمده .

⁽٢) ثقة ، كما قال الذهبي في « المغني » رقم ٧ ، تغير بأخَرَةٍ . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . له حديث واحد عند مسلم في الأدب متابعة . بخ م س ق .

قال ابن عدي ج١/ ٣٨٣ : « إنما عِيْبَ عليه الاختلاط لما كبر ، ولم ينسب إلىٰ الضعف لأن ما يرويه مستقيم » وانظر « التهذيب » ج١ ص٩٥ .

⁽٣) « ثقة ، ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين/ع » . وكان من أخشع الناس في صلاته ، كما ذكر العقيلي من كلامهم عنه : ١٢٢/٤ .

حديثهم (١) ، اختلط في آخر عمره .

قال العُقيلي^(۲) : « سمع منه عليُّ بن عبد العزيز البَغَوي بعد اختلاطه » .

ومما روى في اختلاطه عن حماد بن سلمة عن حُميد عن أنس أن النبي ﷺ قال : « اتقوا النار ولو بشِقِّ تمرة » ورواه قبل اختلاطه عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً ، وكذا رواه عَفَّان عن حماد بن سلمة ، وهو الصواب (٣) .

: قال الدارقطني : « ما ظهر له بعد اختلاطه حديث ، وهو ثقة » . وهذا توثيق مطلق لِعَارِم .

وقد اعتمد الذهبي في « الميزان » ج ٤ ص ٨ توثيقَ الدارقطني ، ورد ادعاءَ ابن حبان المبالغ في اختلاطه فقال الذهبي _ بعد أن ذكر توثيق الدارقطني _ ما لفظه :

" قلت : فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله . فأين هذا القول من قول ابن حبان الخَسَّاف المتهور في عارِم ؛ فقال : " اختلط في آخر عمره وتغير ، حتىٰ كان لا يدري ما يحدث به ، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة ، فيجب التَّنكُّبُ عن حديثه فيما رواه المتأخرون ، فإذا لم يعرف هذا من هذا تُرِك الكل ، ولا يُختَجُّ بشيء منها ؟! » . قلت : ولم يقدِرْ ابنُ حبان أن يسوق له حديثاً منكراً ، فأينَ ما زعم ؟ » . انتهىٰ كلام الذهبي .

- (۱) «حدیثه» ظوب.
- (٢) في «الضعفاء» ورقة ١٩٥ وجه ٢= ج٤ ص١٢١ ولفظه عن أبي داود: «أن عَارِماً أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقلُه، واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة. قال أبو جعفر: وعلي بن عبد العزيز سمع منه سنة سبع عشرة وماثتين».
- (٣) الحديث أخرجه من حديث أنس الطبراني في «الأوسط»، والضياء في «المختارة»، كما رمز في «الجامع الصغير». وهو مخرَّج في « الصحيحين» من حديث عدي بن =

ومنهم : أبو قِلابَةَ الرَّقَاشِي عبدُ الملك بن مُحَمد (١) :

كان ابن خُزيمة يقول : « ثنا أبو قِلابة بالبَصرة قبل أن يختلط ويخرج إلىٰ بغداد » .

قلت : وهو مع هذا كثير الوَهَم قَبْلَ اختلاطه أيضاً .

ويلتَحِقُ بهؤلاءِ من أُضِرَّ في آخر عُمُره

وكان (٢) لا يحفظ جيداً، فحدَّث مِنْ حفظه. أو كان يُلقَّنُ فَيَــَلقَّن. وقد ذكر أبو خَيْئَمة : أن يزيدَ بن هارون (٣) :

حاتم ، في حديث طويل ، وفيه زيادة : « فمن لم يجد فبكلمة طيبة » .

والحديث رواه عدد كثير من الصحابة حتى حكم الإمام السيوطي بأنه متواتر . انظر « نظم المتناثر من الحديث المتواتر » ص٨٦ .

- (۱) « یکنیٰ أبا محمد ، وأبو قِلابة لقب . صدوق یخطیء ، تغیر حفظه لما سکن بغداد ، من الحادیة عشرة ، مات سنة ست وسبعین وماثتین ، وله ست وثمانون سنة/ق » . الرَّقَاشي : بفتح الراء وتخفیف القاف ثم معجمة .
 - (۲) « فكان » ب! .
- (٣) «أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين/ع » .

وأما ما ذكره أبو خيثمة فلا يُخِلُّ بثقة يزيد ، والرجل كان من أهل الحفظ ، فيعينه هذا التقليب من جاريته علىٰ التذكر . وراجع ما سبق في ص٢٤٥ ـ ٢٤٨ فيمن نظر في كتابه فتذكر . وقد ذكر هناك كلمة أبي خيثمة .

وقال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري »: «قلت: كان المتقدمون يتحرَّزون عن الشيء اليسير من التساهل ، لأن هذا يلزم منه اعتماده على جاريته ، وليس عندها من الإتقان ما يميِّز بعض الأجزاء من بعض ، فمن هنا عابوا عليه هذا الفعل ، وهذا في الحقيقة لا يلزم منه الضعف ولا التليين ، وقد احتجَّ به الجماعة كلهم » .

كان يُعاب عليه أنه لما أُضِرَّ كان يأمرُ جاريةً له أن تُلقِّنَه الأحاديث من كتابه فيحدث بها . [ب_101] وقد سبق ذكر ذلك .

: فمنهم : عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام (1) الصَّنعاني (7)

أحدُ أئمةِ الحديثِ المشهورين ، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث ، حتى قيل : إنه لم يُؤخَلُ إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رُحِل إلى عبد الرزاق .

قال الإمام أحمد في رواية إسحاق بن هانيء: « عبد الرزاق لا يُعْبَأُ بحديث مَن سمع منه وقد ذهبَ بصَرُه ، كان يُلَقَّن أحاديث

⁽۱) « ابن همام » ليس في ب . وفيها « الصفاني » وهو تصحيف .

⁽٢) عبد الرزاق من الأئمة الحفاظ الثقات : « ثقة حافظ ، مصنّف ، شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدىٰ عشرة _ ومائتين _ وله خمس وثمانون سنة / ع » .

من كتبه : « المصنف » ، وهـو جـامـع كبيـر طبـع فـي ١١ مجلـداً ، و« التفسير » ، مخطوط في مجلدين .

وأما اختلاطه فضابطه عام مائتين ، فمن سَمِعَ منه قبل المائتين فسماعه صحيح . وقد احتج به الشيخان في جملة مِنْ حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط ، كما في « هدي الساري » .

وهذا التوقيت خاص بما سمع من عبد الرزاق من غيرِ كُتبه ، أما ما كان في كتبه فهو صحيح عنه ، كما تدُل عليه عباراتهم .

وقد جانب الصوابَ ، وجانفَ التوفيقَ بعضُ من نصبَ نفسَه محدَّثاً من العصريين حيث ضعَف حديثَ عبد الرزاق في « المصنف » ج٤ ص٢٦٠ ـ ٢٦١ .

باطلةً ، وقد حَدَّث عن الزهري أحاديث (١) كتبناها من أصل كتابه وهو ينظر ، جاؤوا بخلافها » .

ونقل الأثرمُ عنه معنىٰ ذلك .

« أن عمر جمع الصحابة في رمضان علىٰ أُبيّ بن كعب علىٰ تميم الداري علىٰ إحدىٰ وعشرين ركعة » . فضعّفَ المعاصرُ المشار إليه هذا الحديث قائلاً : « إن عبد الرزاق اختلط في آخر عُمُره حتىٰ كان يُلقَّن فيتَلَقَّن . ولا ندري هذا الحديث رواه عبد الرزاق قبل الاختلاط أو بعده ، فيكون الحديث ضعيفاً » .

انتهىٰ كلامه بنصه .

وقد أجبنا في كتابنا « هدي النبي ﷺ في الصلوات الخاصة » ص٩٤ علىٰ هذا الزعم ونسوقه فيما يأتي بتصرف يسير جداً فنقول :

« وهذا الحكم حكم جائر ، أبطلَ فيه صاحبُه أحاديث جامع عظيم من جوامع السنة ، وضَحَّىٰ به في سبيل فكرته التي يصِرُّ عليها أن الزيادة علىٰ ثمان ركعات في التراويح بدعة!! .

ولكن العلماء الذي علموا حال عبد الرزاق واختلاطه بيّنوا أن ما دخله الاختلاط من حديثه هو ما يحدِّث به من حفظه بعد المائتين ، أما حديثه قبل سنة مائتين ، وكذلك حديثه المدوَّن في كتبه المعتبرة _ وعلىٰ رأسها «المصنف » _ فلا يزال حُجَّة في روايتها ، لأنها صنفت قبل اختلاط مؤلفها الإمام ، ونقلها عنه الأئمة ، فاختلاطه إنما يضر بما سُمع منه بعد المائتين من غير كتبه ، أما الكتاب فلا تختلط سطوره باختلاط صاحبه بعد تأليفه ، كما أنها لا تموت بموته » .

وهذه عبارات أئمة الحديث في كلام الحافظ ابن رجب ظاهرة الدلالة علىٰ ذلك ، حيث يجد القارىء فيها الكلام في اختلاط عبد الرزاق فيما ليس في كتبه .

(۱) في ظ « حدث بأحاديث » . وليس في ظ « عن الزهري » وفي ب « حدث عن أحاديث » ؟! . وقال في النيسابوري يعني محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيّ : « قدم علىٰ عبد الرزاق مرتين ، إحداهما بعد ما عمي » .

وذكر الأثرم أيضاً أن أحمد ذُكِرَ له حديث : « النارُ جُبار »^(١)

(۱) أخرجه ابن ماجه ص۸۹۱ من طريق عبد الرزاق . وأخرجه أبو داود ج٤ ص ١٩٧ عن عبد الرزاق وعبد الملك الصنعاني كلاهما عن معمر عن همّام بن مُنبَّه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «النار جُبار». .

قال الخَطَّابي في « معالم السنن » ج٤ ص٤٠ ـ ٤١ : « لم أزلُ أسمع أصحاب الحديث يقولون : غلط فيه عبد الرزاق ، إنما هو « البئر جبار » حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن مَعْمَر ، فدل علىٰ أن الحديث لم ينفر د به عبد الرزاق .

ومن قال : هو تصحيفُ « البئر » احتجَّ في ذلك بأن أهل اليمن يسمون النار يكسرون النون منها ، فسمعه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء ، ثم نقله الرواة مصحفاً .

قلت : إن صحَّ الحديثُ علىٰ ما روىٰ فإنه مُتأوّل علىٰ النار يوقدها الرجل في ملكه لأرب له فيها ، فتطيرُ بها الريح فتشعلها في بناء أو متاع لغيره من حيثُ لا يملك ردها ، فيكون هدراً غير مضمون عليه . والله أعلم » . انتهىٰ كلام الخَطَّابى ، وفيما ذكره من دعوىٰ التصحيف بُغدٌ . والله أعلم .

وأصل الحديث معروف عن أبي هريرة من وجه آخر بلفظ: «البئر جبار».. أخرجه الستة. انظر تخريجه في «نصب الراية» ج٤ ص٧٣٨.

والبئر جبار : أي لا ضمان فيها ، وهو أن يحفر بئراً في مِلك نفسه فيتردَّئ فيها إنسان ، فإنه هَدُرٌ لا ضمان عليه فيه . « وقد يتأول أيضاً على البئر أن تكون بالبوادي يحفرها الإنسان فيحييها بالحفر والإنباط فيتردئ فيها إنسان فيكون هدراً » . « معالم السنن » ج ٤ ص ٤٠ .

فقال: «هذا باطل، ليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق» (١) ؟ قلت: حدثني [به] أحمد بن شَبُّويَهُ، قال: «هؤلاء سمعوا بعدما عَمِي، كان يُلقَّن فَلُقَّنهُ، وليس هو في كتابه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كُتبه كان يُلقَّنُها بعد ما عمي ».

قال أبو عبد الله: «حكوا عنه (٢) عن الحُلواني أحاديث أسندها».

وقد ذكر غيرُ واحد أن عبد الرزاق حدث بأحاديث مناكير في فضل على وأهل البيت ، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمي (٣) ، كما قاله الإمام أحمد ، والله أعلم ؛ وبعضها مما رواه عنه الضعفاء ولا يصح عنه .

وقال النسائي: «عبد الرزاق ما حُدِّث عنه بآخرة ففيه نظر ».

وذكر عبد الله بن أحمد أنه سمع يحيىٰ بن مَعِين قيل له: تحفظُ عن عبد الرزاق عن مَعْمَر عن أبي إسحاقَ عن عاصم بن ضَمْرَة [آ ـ عن عبد الرزاق عن النبي ﷺ « أنه مسح علىٰ الجبائر »(٤)؟ فقال يحيىٰ : « باطل ، ما حَدَّثَ به مَعْمَر قط » .

⁽۱) « ومن حدث عن عبد الرزاق » ب .

⁽٢) «عنه » ليس في ظوب.

⁽٣) « بعد ما عمى » ظوب .

⁽٤) الحديث معروف من رواية عمرو بن خالد ، كما سيأتي في كلام الحافظ=

ثم قال يحيى : « عليه مائة بَدَنَة مقلَّدة مجلَّلة إن كان مَعْمَر حدث بهذا قط ، هذا باطل ، ولو حَدَّث بهذا عبد الرزاق كان حلال الدم ، مَنْ حَدَّث بهذا عن عبد الرزاق ؟ قالوا : فلان ، وفي بعض النسخ قالوا : محمد بن يحيى ، قال : لا والله ما حدَّث به معمر ، وعليه حجة من ههنا إلى مكة إن كان مَعمَر يحدث بهذا ».

قال عبد الله بن أحمد : « هذا الحديث يروونه عن إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عن النبي ﷺ ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً » .

قال عبد الله: وسمعت يحيئ يقول: «ما كتبت عن عبد الرزاق حديثاً قط إلا من كتابه ، لا والله ما كتبت عنه حديثاً قط إلا من كتابه ».

وذكر بعضهم أن سماع الدَّبَرِي من عبد الرزاق بآخرة .

قال إبراهيم الحربي : « مات عبد الرزاق وللدَّبَرِي ست سنين أو سبع سنين » .

ابن رجب ، أخرجه ابن ماجه ص٢١٥ عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن
 عمرو بن خالد .

وعمرو بن خالد ، لا يساوي شيئاً ، كما سيذكر الحَافظُ ابن رجب عن عبد الله ابن الإمام أحمد .

وقال الذهبي : « ق/عمرو بن خالد القرشي الواسطي ، عن زيد بن علي عن آبائه ؛ كذبه أحمد والدارقطني . وقال وكيع : « كان في جوارنا يضع الحديث ، ثم تحول إلىٰ واسط » .

[«] المغني » برقم ٤٦٤٩ ، وانظر « نصب الراية » ج١ ص١٨٦ - ١٨٧ .

ومنهم : أبو حمزة السُّكَّري (١) واسمه محمد بن ميمون (1) :

ثقة مشهور ، من أهل مَرْوَ .

قال أحمد في رواية ابن هانيء: «كان قد ذهب بصره ، وكان ابن شقيق أصح حديثاً ابن شقيق أصح حديثاً ممن كتب عنه من غيره ».

وقال النسائي في «سننه» في أبي حمزة (١٤): «هو مَرْوَزِي لا بأس به إلا أنه كان ذهب بصره في آخر عمره. فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد».

ومنهم : علي بن مُسْهِر (٥) :

(١) « السكري » ليس في ظ و وتصحَّف « محمد » في ظ إلىٰ نصر!! .

⁽٢) أحد الأثمة ، كان مجاب الدعوة ، « ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ـ ومائة ـ/ع » .

احتج به الأئمة كلهم، والمعتمد فيه ما قاله النسائي. وقوله هذا دليل على اعتبار المحدثين له في بحث أحاديثه كما لا يخفى.

⁽٣) ابن شقيق هو «علي بن الحسن بن شقيق ، أبو عبد الرحمن المَرْوزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة _ ومائتين _ وقيل: قبل ذلك/ع » .

⁽٤) قوله « في أبي حمزة » ليس في ظ وب .

⁽٥) «علي بن مُسْهِر ، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشي ، الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة . مات سنة تسع وثماني _ ومائة _/ع » .

أحد الثقات المشهورين . قال أحمد في رواية الأثرم : «كان ذهب بصره فكان (١) يحدثهم من حفظه » ، وأَنْكَرَ عليه حديثَه عن هشام عن أبيه عن عائشة «كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذنَ قال : وأنا » . وقال : «إنما هو عن هشام عن أبيه مرسل (٢) » .

وعلي بن مُسْهِر له مفاريد ، ومنها في حديث : « إذا شرب الكلبُ في إناء أحدكم فَليُرِقْه » وقد خَرَّجَه مسلم (٣) .

والحديث مشهور من رواية سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم ج٢ ص٥، وأبو داود الموضع السابق، والترمذي ج١ ص١٦ ـ ٤١٢، والنسائي ج٢ ص٢٦ وابن ماجه (ما يقول إذا أذن المؤذن) أن رسول الله على قال : « من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، رضيتُ باللهِ ربّاً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً غُفر له » .

(٣) "صحيح مسلم " ج١ ص ١٦١٠. وأصل الحديث متفق عليه بلفظ «فليغسله سبعاً » البخاري ج١ ص١٤ ، ومسلم الموضع السابق . لا تعرف زيادة «فليرقه » في الحديث بوجه من الوجوه عن النبي الله إلا عن علي بن مُسهر ، لكن لها شواهد موقوفة عن الصحابة ، كما نقل الحافظ ابن حجر في «الفتح » ج١ ص١٩٣٠ . وكأن ابن مسهر رواها على المعنى المفهوم من الأمر بالغسل ، والله أعلم .

⁽۱) «وكان» ظ.

⁽٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (باب ما يقول إذا سمع المؤذن) ج١ ص١٤٥ من طريق علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذنَ يتشهد قال : « وأنا وأنا » . وسكت عليه أبو داود .

وذكر الأثرمُ أيضاً عن أحمدَ أنه أنكر حديثاً [ف] قيل له: رواه علي بن مُسْهِر كانت كتبه قد ذهبت، علي بن مُسْهِر كانت كتبه قد ذهبت، فكتبَ بعدُ، فإن كان روى [ظ ـ ١٨٨] هذا (١) غيرُه وإلا [ب ـ ١٠٢] فليس بشيء يعتمد ».

ويلتَحقُ بهؤلاء مَن احترقتْ كتُبُه فَحَدَّثَ من حِفْظِهِ فَوَهِم

كما قاله غيرُ واحد في ابن لَهِيعَة ، وقد سبق ذكرُ ذلك (٢) . وكان أحمد يضعِّف حديث المتأخرين عنه .

وقال : « قتيبة ويحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري آخرُ مَنْ سمعَ منه » نقله عنه الأثرم .

وقال أبو حاتم الرازي : « مروان بن محمد تأخّر سماعُه من ابن لَهِيْعَة فهو يحدث عنه » يعني بمناكير .

ومن هذا النوع أيضاً

قومٌ ثقات لهم كتابٌ صحيح ، وفي حفظهم بعضُ شيءٍ .

فكانوا يحدِّثون من حفظهم أحياناً فيغلَطُون، ويحدِّثون أحياناً من كتبهِم (٣) فيضبطون .

⁽۱) قوله « هذا » ليس في ظ .

⁽۲) ص ۱۳۹ ـ ۱۳۹

⁽٣) « كتابهم » ظ وب وفي ب « فيصيبون » موضع « فيضبطون » .

فمنهم : عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام :

وقد تقدم (۱) أنه لما كان بصيراً ويحدِّث من كتابه كان حديثه (۲) جيداً ، ولما حدَّث من حفظه خلط .

قال أحمد في رواية الأثرم في حديث عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ رأى على عُمر ثوباً جديداً (٣)، فقال: «هذا كان يحدِّث به من حفظه، ولم يكن في الكتب ».

وقد تقدم ذكر هذا الحديث في كتاب اللباس.

وقال يحيىٰ بن مَعِين : « ما كتبتُ عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه كله (٤) » .

⁽١) ص٧٧٥ مع تعليق محقق فانظره.

⁽۲) «كان كتابه» ظ، وهو سبق قلم.

⁽٣) أخرجه ابن ماجه أول اللباس ص١١٧٨ بالسند المذكور عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي يَتَلِيَّةُ رأىٰ علىٰ عمر رضي الله عنه قميصاً أبيض ، فقال : « ثوبك هذا غسيل أم جديد ؟ » قال : لا ، بل غسيل . قال : « ٱلْبَسَ جديداً ، وعِشْ حميداً ، ومُتْ شهيداً » وانظر « الأذكار » للإمام النووي ص١٧ فقد خَرَّجَه بنحوه وعزاه لابن السنى أيضاً .

وقد رمز له الترمذي في (باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً) ج٤ ص ٢٣٩ ، فقال : « وفي الباب عن عمر ، وابن عمر » .

⁽٤) « كله » ليس في ظ .

ومما أنكِرَ علىٰ عبد الرزاق حديثه عن مَعْمَر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخير » (١) ، أنكره أحمدُ ومحمد بن يحيىٰ . وقال : « لم يكن في أصل عبد الرزاق » ، وذكر الدارقطني أن الصواب إرساله .

وقال الدارقطني : « عبد الرزاق يخطىء عن مَعْمَر في أحاديث لم تكن في الكتاب » .

ومنهم : الدَّرَاوَرْدِيُّ عبدُ العزيز بنُ محمد (٢) :

أحدُ علماء [أهل] المدينة وثقاتِهم:

قال الأثرم: قال أبو عبد الله : « الدَّرَاوَرْدِيُّ إذا حدث من حفظه

كذا في «التقريب وقول الحافظ ابن حجر: «يحدث من كتب غيره فيخطىء» يشير إليه قول الإمام أحمد: «إن كان في كتابه».

⁽۱) الحديث أخرجه البخاري في الجهاد ج؟ ۲۸ ، وفي الأنبياء ج؟ ص٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، ومسلم ج٦ ص٣١٣ ـ ٣٦ من طرق عن ابن عمر ، وعروة البارقي ، وجَرِير بن عبد الله وأنس بن مالك . وإنما وقع الكلامُ بصورة خاصة في السند الذي ذكره الشارح رحمه الله ، بل إن الحديث من المتواتر رواه عشرون صحابياً . انظر الكلام عليه في « فتح الباري » ج٦ ص٣٧ ، و « نظم المتناثر » ص٩٣ .

⁽٢) « أبو محمد الجهني ، مولاهم ، المدني ، صدوق ، كان يحدِّث من كتب غيره فيخطىء . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ـ ومائة ـ/ع » .

فليس بشيء » أو نحو هذا ، فقيل له (١٠ : في تصنيفه ؟ قال : « ليس الشأن في تصنيفه ، إن كان في أصل كتابه ، وإلا فلا شيء ، كان يحدِّثُ بأحاديث ليس لها أصل في كتابه » .

قال: « ويقولون: إن حديثَ هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسْتَعْذَب له الماء (٢) »

قال الحافظ في « الفتح » في (باب استعذاب الماء) ج١٠ ص٥٩ « بسند جيد » وصححه الحاكم .

قال الحافظ: «وفي قصة أبي الهيثم بن التَّيُّهان. أن امرأته قالت للنبي ﷺ لما جاءهم يسأل عن أبي الهيثم ـ: ذهب يستعذب لنا من الماء ، وهو عند مسلم كما سأبينه بعدُ .

وذكر الواقدي من حديث سَلمىٰ امرأة أبي رافع: كان أبو أيوب حين نزل عنده النبي ﷺ يَسْتَغْذِبُ له الماء من بئر مالك بن النضر والد أنس، ثم كان أنس وهند وحارثة أبناء أسماء يحملون الماء إلىٰ بيوت نسائه من بيوت السقيا، وكان رباح الأسود عبده يستقي له من بئر غَرْس مرة، ومن بيوت السقيا مرة.

قال ابن بطال : « استعذاب الماء لا ينافي الزهد ولا يدخل في الترقُه المذموم، بخلاف تطييب الماء بالمسك ونحوه فقد كرهه مالك ، لما فيه =

⁽١) قوله « له » ليس في ظ وب .

⁽٢) أخرجه أبو داود في آخر الأشربة ج٣ ص٣٤٠ وسكت عليه هو والمنذري في « تهذيب السنن » ج٥ ص٢٨٨ . ولفظ الحديث بتمامه « كان يُسْتَعْذُبُ له الماء من بيوت السقيا » والسقيا : بضم المهملة وبالقاف بعدها تحتانية . قال قتيبة : هي عين بينها وبين المدينة يومان . كذا رواه عنه أبو داود بعد سياق الحديث .

ليس له أصل في كتابه (۱۱) » . انتهىٰ .

وقد تقدم عن ابن مَعِين أنه قال في حديثه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « تقتل عماراً الفئة الباغية »(٢): إنه لم يكن في كتابه أيضاً .

وقال يحييٰ بن مَعِين : « الدَّرَاوَرْدِي ما روىٰ من كتابه فهو أثبت من [آ_ ١٢١] حفظه » .

ومنهم : هَمَّام بن يحيى العَوْذِي البصري (٣) :

أحد الثقات المشهورين:

قال يزيد بن زُرَيْع وعبد الرحمن بن مهدي : «كتابه صحيح ، وحفظه ليس بشيء ، وكان يحيئ بن سعيد لا يرضئ كتابه ولا حفظه ، ثم بعد ذلك قدم معاذ بن هشام فرآه يحيئ يوافق هَمَّاماً في أشياء ، فكان يحيئ يقول بعد ذلك : كيف قال هَمَّام ؟ ».

من السَّرَف . وأما شرب الماء الحلو وطلبه فمباح ، فقد فعله الصالحون ،
 وليس في شربِ الماء الملحِ فضيلةٌ » . « فتح الباري » ج١٠ ص٥٩ _
 ٠٠ .

⁽١) قوله « وإلا فلا شيء » إلىٰ هنا سقط من ظ .

⁽٢) سبق تخريجه موسعاً ، وأنه متواتر ص ٢٨٩ ـ ٢٩٠ . إنما الكلام في خصوص هذا السند .

⁽٣) « أبو عبد الله أو أبو بكر، البصري ، ثقة ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة أربع أو خمس وستين ـ ومائة _/ع » . حديثه بأخرة أصح مما سُمِع منه قديماً فهو عكس مَن اختلط بأخرة ، هو قد تَمَثَّن بآخرة ، احتج به الجماعة .

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي قال: « قال عَفَّان: ثنا يوماً هَمَّام فقلت له: إن يزيدَ بنَ زُرَيْع حدثنا عن سعيد عن قتادة ذكر خلاف ذلك الحديث، قال: فذهب فنظر في الكتاب ثم جاء فقال: يا عَفَّان ألا تراني أخطىء وأنا لا(١) أعلم ».

قال عَفَّان : « وكان هَمَّام إذا حَدَّثنا بقرب عهده بالكتاب فَقَلَّ ما كان يخطىء » .

قال عبد الله: وقال أبي: « ومن سمع من هَمَّام بآخرة فهو أجود ، لأن هَمَّاماً كان في آخر عمره أصابته زَمانة (٢) ، فكان يقرب عهده بالكتاب فقل ما كان يخطىء! » .

ومنهم : شَرِيكُ بن عبد الله النَّخَعِي قاضي الكوفة (٣) :

قال يعقوب بن شيبة وغيره: «كتبه صحاح، وحفظه فيه اضطراب».

وقال محمد بن عمار الموصلي الحافظ: «شَرِيك كتبه صحاح (١٤) ، فمن سَمعَ منه من كُتبه فهو صحيح ، قال: ولم يسمع من شَريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق » .

وقد قيل : إن أصوله كان فيها الخطأ ، فذكر محمد بن يحييٰ

⁽۱) « ولا أعلم » ظ . بدون « أنا » .

⁽٢) زمِنَ زَمانة : مرض مرضاً يدوم طويلاً ، وضعف بكبر سن ومطاولة عِلَّة .

⁽٣) سبقت ترجمته في ص١١٧.

⁽٤) قوله : « وحفظه » إلىٰ هنا سقط من ظ وب .

ابن سعيد القطان عن أبيه قال : [ب ـ ١٠٣] « نظرتُ في أصول (١٠ شريك فإذا الخطأ في أصوله » .

وفرَّق آخرون بين ما حَدَّثَ به في آخر عُمُره بعد ولايته القضاء ، فضَعَّفوه ، لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث ، وبين ما حدَّث به قَبْلَ ذلك فصحَّحوه :

قال أحمد في رواية الأكرم، وذكر سماع أبي نعيم من شريك فقال: «سماع قديم». وجعل [أحمد] يصححه (٢).

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : قال لي حَجَّاج بن محمد : « كتبتُ عن شَرِيك نحواً من خمسين حديثاً عن سالم ، قبل القضاء » يعني قبل أن يلي القضاء .

قال أبو حاتم (٣): « حَدَّثَ شريك من حفظه بآخرة _ وكان قد ساء حفظه _ عن عاصم الأحول عن الشَّعبي عن ابن عباس «أن النبي عَلَيْقُ احتجم وهو صائم محرم، فغلط فيه ، ورواه جماعة ولم يذكروا صائماً محرماً ، إنما قالوا: احتجم وأعطى الحجَّام (١) أَجْرَهُ (٥) » .

⁽۱) « كتب » ظوب .

⁽٢) «تصحيحة» ب. وهو تصحيف.

⁽٣) في «علل الحديث» ج١ ص٢٣٠. وفيه تقديم وتأخير في سياقه هنا .

⁽٤) « الحاجم » ظ وب .

⁽٥) الحديث روي من طرق عن ابن عباس : فأخرجه البخاري في الصوم (باب الحجامة والقيء للصائم) ج٣ ص٣٣ من طريق وهيب عن أيوب=

وأنكرَ ذلك يحيىٰ القطان : قال عبدُ الجَبَّار بن محمد الخَطَّابي : قلت ليحيىٰ بن سعيد : « زعموا أن شَرِيكاً إنما خلط بآخرة قال : ما زال مخلطاً »، وبكل حال فهو سيىءُ الحفظ كثيرُ الوَهَم .

عن عكرمة عن ابن عباس « أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم » . والترمذي ج٣ ص١٤٦ ـ ١٤٧ ، من طريق عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . . . ، ومن طريق يزيد بن أبي زياد عن مِقْسم عن ابن عباس ، ولفظهما : « وهو محرم صائم » .

وأخرجه البخاري أيضاً من طريق عبد الوارث كذلك ، بلفظ « وهو صائم » .

وأخرجه مسلم في الحج ج٤ ص٢٢ من طريق سفيان بن عُيينة عن عَمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس «أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم...» هكذا ، لم يذكر فيه «صائم».

قال الحافظ ابن حجر : « والحديث صحيح لا مرية فيه » وتوسَّع في تحقيق ذلك انظر «الفتح» ج٤ ص١٢٧ _ ١٢٨ .

وكأن كلام أبي حاتم في خصوص رواية عاصم الأحول والله أعلم .

وقد تابع شَريكاً عن عاصم مَعْمَر في « المسند » رقم ٣٤٥٧ وهذا سند صحيح ، فانتفىٰ الطعنُ عن شريك في هذا .

وقد عزي هذا كـ « المصنَّف » لكن لم نجده فيه ج٤ ص٢٠٩ ـ ٢١٤ .

وأما حديث ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ احتجم وأعطىٰ الحجَّام أجرَه » فهو مروي من طرق صحيحة ، انظر « المسند » برقم ٣٠٧٨ و٣٠٨٥ و٣٢٨٤ و٣٢٨٢ .

ولا تعارض ، لأنه يكون من تعدد الواقعة .

قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: « أخطأ شَرِيك في أربعمئة حديث » .

ومنهم : حَمّاد بن أبي سليمان (١) :

فقيه الكوفة ، وشيخُ أبي حنيفة :

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: «حماد مقارِبُ الحديث ما روى عنه سفيان، وشعبة، والقدماء. قال: وهشام الدَّسْتوائي سمع منه قديماً، سماعه صالح، ولكن حماد بن سلمة عنده عنه تخليط».

ونقل الأثرمُ عن أحمد قال : « رواية القدماء عن حماد مقاربة : شعبة (٢) ، والثوري ، وهشام الدَّستَوائي . وأما غيرُهم فقد جاؤوا عنه بأعاجيب . قلت له : حَجَّاج وحماد بن سلمة ؟ قال : حماد علىٰ ذاك » ، أي لا بأس به .

قال : « وقد سقط فيه غيرُ واحد مثل محمد بن جابر »، وأشار بيده فظننت أنه سلمةُ الأحمر . قال الأثرمُ : ولعله قد عنىٰ غيرَه .

قوله : « سقط فيه » يعني رووا عنه ما لا يُرْتضىٰ .

ونقل أبو داود عن أحمد قال : « ما روى سفيانُ وشعبةُ عن حماد

⁽۱) هو حماد بن مسلم الأشعري ، مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، تابعي كبير ، فقيه ، وثقه ابن معين وغيره كثير من الأئمة ، تُكُلِّمَ فيه بأوهام وقعت له ، قال الذهبي في الكاشف: «ثقة إمام مجتهد» مات سنة عشرين ومائة أو قبلها، أخرج له الستة : البخاري تعليقاً وفي « الأدب » ، ومسلم في « الصحيح » ، وأصحاب « السنن الأربعة » .

⁽٢) « متقاربة والثوري » ب ، ليس فيها « شعبة » .

عن إبراهيم أحبُّ إليَّ من رواية [ظ ـ ١٨٩] مغيرةَ عن إبراهيم ، إلا أن في حديث الآخرين عن حماد تخليطاً » .

ومنهم : حَفْصُ بن غِيَاثُ (١) :

النَّخَعيّ ، أبو عمر ، قاضي الكوفة .

قال أبو زُرْعَة : « ساءَ حِفْظُه بعد ما استُقْضِي ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا وكذا » .

(١) الحافظ المكثر ، « ثقة ، فقيه ، تغيّر حفظُه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ـ ومائة ـ وقد قارب الثمانين / ع » .

قال نورُ الدين : ما ذكرَهُ الشارحُ ابن رجب والحافظُ ابن حَجَر رحمهما الله تعالىٰ لم يؤد ـ فيما نُرىٰ ـ إلىٰ ضعفِ حديث حفص ، وقد أبان ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه « هدي الساري مقدمة فتح الباري » فقال ما نصه :

« من الأئمة الأثبات ، أجمعوا علىٰ توثيقه والاحتجاج به ، إلا أنه في الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه .

قال أبو زُرْعة : وقال ابن المديني : كان يحيىٰ بن سعيد القطان يقول : حفص أوثقُ أصحاب الأعمش .

قال : فكنتُ أنكرُ ذلك ، فلما قدمتُ الكوفةَ بآخرة أخرجَ إليّ ابنه عمر كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحّم علىٰ القطان » .

قلت _ القائل ابن حجر _ : « اعتمدَ البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش ، لأنه كان يميز بين ما صرَّح به الأعمشُ بالسماع وبين ما دلَّسه ، نبَّه على ذلك أبو الفضل بن طاهر » انتهى .

وقول ابن حجر هنا : « إلا أنه في الآخر ساء حفظه » أي قليلاً كما يدل عليه كلامه التالي ، وكلامه في « التقريب » .

وقال ابن المديني : «حفص ثبت » . قيل له : « إنه يهم » قال : « كتابه صحيح » .

وقال يعقوبُ بن شَيْبة : « هو ثقة ثبت (١) [آ ـ ١٢٢] إذا حَدَّث من كتابه . ويُتَّقىٰ بعضُ حفظه » .

وقد تكلُّم في حفظه غير واحد ، منهم الإمام أحمد .

وقال (۲) داود بن رُشَیْد : « کان کثیرَ الغلط » . وذکر ذلك لمحمد بن عَمَّار فقال : « لا ، ولکن کان (۳) لا یحفظ حسناً ، ولکن کان إذا حفظ الحدیث فکان $_{1}$ یقوم به حسناً $_{2}$ » .

وقد رُوي عن ابن مَعِين : « إن حفصاً لم يكن يحدِّث إلا من حفظه ببغداد والكوفة ، ولم يخرج كتاباً ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه » .

ومنهم: شَبيب بن سَعيد الحَبَطِيّ (٥) البصري:

أبو أحمد بن شبيب (٦) ، خرَّج حديثه البخاري .

⁽۱) من قوله « فهو صالح » إلىٰ هنا في نسخة الأصل مطموس ، اعتمدنا فيه علىٰ النسختين ظ وب .

⁽٢) « وقال » ليس في ظ وب ، وعلق في هامش ظ « لَعله وقال » . فأصاب .

⁽٣) « كان » ليس في ظ وب ، وليست « ولكن » التالية في ظ .

⁽٤) « أبي » ب ، تصحيف .

⁽٥) «شيت بن سعيد الحنظلي » ب ، وهو تصحيف .

⁽٦) « لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه ، لا من رواية ابن وهب . من صغار

قال علي بن المديني : « ثقة ، كان من أصحاب يونس بن يزيد ، كان يختلف في تجارةٍ إلى مصر ، وكتابه كتابٌ صحيح . وقد كتبتها عن ابنه أحمد (١) » .

قال ابن عدي (1): «له نسخة عن يونس بن يزيد عن الزهري يرويها عنه ابنه أحمد ، (1) وهي أحاديثُ مستقيمة . وروى عنه ابن وهب أحاديث مناكير ، فلعل شبيباً حدَّث بمصر في تجارته إليها ، كتب عنه ابن وهب من حفظه ، فيغلَطُ ويهم » .

ومنهم : إبراهيم بن سَعْد الزُّهْري(٥) :

أحد الأعيان الثقات المتَّفقِ علىٰ تخريجِ حديثهم (٦). قال أحمد: «كان [ب ـ ١٠٤] يحدث من حفظه فيخطى، وفي كتابه الصواب ».

وقد تكلُّم فيه يحيىٰ القطان ، روىٰ من حفظه أحاديث أُنكِرَت

⁼ الثامنة ، مات سنة ست وثمانين _ ومائة _/ خ خد س » .

إذا حَدَّث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر ، لأنه يجوِّد عنه . أخرج البخاري له من رواية ابنه عنه ، كما في « هدي الساري » .

⁽۱) « وقد كتبها عن أبيه أحمد » ب! تصحيف .

⁽۲) « الكامل » ورقة ١٩٥/ ٢= ١٣٤٦ و١٣٤٧ بمعنى كلامه هنا .

⁽٣) «عن أبيه أحمد » ب تصحيف . وقوله «قال ابن عدي » إلىٰ هنا سقط من ظ .

⁽٤) « ويروى » ظوب .

⁽٥) « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد . ثقة ، حجة ، تُكُلِّم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين _ ومائة _/ع » .

⁽٦) «حديثه» ظوب

عليه : منها : روى عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال : « الأئمة من قريش (١٠) » .

وسُئِلَ أحمدُ عنه فقال : « ليس هذا في كتب إبراهيم ، لا ينبغي أن يكون له أصل » .

ومنهم: سليمانُ بن داودَ أبو داود الطَّيالِسيُّ البصري (٢):

حدث من حفظه فوهِم ، وكان حفظه كثيراً جداً ، يقال : إنه حدث من حفظه بأصبهان بأربعين ألف حديث ، فأخطأ فيها في مواضع وليس ذلك بعجيب منه . ويقال : إنه أخطأ في ألف حديث .

ومن جملة ما أخطأ فيه أنه روىٰ عن شعبة عن سعيد (٣) بن قَطَن

(۱) أخرجه من طريق سعد بن إبراهيم أبو داود الطيالسي في « مسنده » برقم ٩٢٦ و٢١٣٣ وانظر « منحة المعبود » ج٢ ص١٦٣ .

وأخرجه من غير طريقه أحمد والنسائي والضياء المقدسي عن أنس . «كشف الخفاء » ج١ ص٢٧١ ، و« المسند » ج٣ ص١٢٩ و٣٨ وج٤ ص٤٢١ . وانظر « فيض القدير » ج٣ ص١٨٩ _ ١٩٠ .

وأصل الحديث متواتر ، رواه عدد كثير من الصحابة ، جمع الحافظ ابن حجر طرقه في « جزء » عن أربعين صحابياً . « نظم المتناثر » ص١٠٣ .

(۲) محدث حافظ شهير « ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين/ خت م عه » .

والظاهر أن ادعاء الغلط عليه بألف حديث فيه مبالغة ، كما يشير له كلام الشارح رحمه الله . ينسب له مسند، وليس مِن جمعه انظر ص ٤٠ .

(٣) قوله « وليس ذلك بعجيب » إلىٰ هنا كشط معظمه من النسخة الأصل .

عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً: « من لم يرحم صغيرَنا فليس منا^(١) » .

ويقال: إنه نظرَ في كتابه فلم يجدُه ، وقد ذكرنا هذا الحديث والاختلاف فيه في كتاب البر والصلة .

ومنهم : يُونسُ بن يزيدَ الأَيْلي صاحبُ الزُّهْري (٢) :

- (۱) أخرجه الترمذي ج ٤ ص ٣٢١ بنحوه من طرق أخرى صحح بعضها ، وأبو داود (باب الرحمة) ج ٤ ص ٢٨٦ عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو ، والبخاري في « الأدب المفرد » ج ١ ص ٥٥٩ نسخة الشرح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حَقَّ كبيرنا » وصححه الحاكم ج ٤ ص ١٧٨ ووافقه الذهبي . وانظر « فيض القدير » ج ٢ ص ٢٤٤ .
- (۲) «أبو يزيد ، مولىٰ آل أبي سفيان ، ثقة ، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ . من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين _ ومائة _ علىٰ الصحيح ، وقيل سنة ستين/ع » .

وهذا الذي ذكره من الوهم والخطأ لا يُخرِجُه عن ثقته ، قال الحافظ ابن حجر في « هدي الساري » :

« قلت : وثَقه الجمهورُ مطلقاً ، وإنما ضَعَفوا بعض روايته حيث يخالف أقرانَه أو يحدِّث من حفظه ، فإذا حدَّث من كتابه فهو حجة . قال ابن البَرْقي : سمعتُ ابنَ المديني يقول : «أثبتُ الناس في الزهري مالك ، وابن عُيينة ، ومَعْمَر ، وزياد بن سعد ، ويونس من كتابه» .

وقد وثَّقه أحمدُ مطلقاً ، وابن مَعِين ، والعِجْلي ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة ، والجمهور . واحتَّج به الجماعة » .

قال أحمد : « إذا حَدَّثَ من حفظه يخطىء » .

[و] قال أبو عثمان البَرْذَعِيُّ : « سألت أبا زُرْعَة عن يونسَ في غير الزهرى ؟ » قال : « ليس بالحافظ » .

قال: وقال لي أبو حاتم وكان شاهداً: سمعت عليَّ بن محمد الطَّنافِسِي يذكر عن وكيع، قال: «لقيت يونس بن يزيد بمكة فجهدت به الجهدَ علىٰ أن يقيم حديثاً، فلم يقدِرْ عليه ».

قال أبو زُرْعَة : « كان صاحبَ كتاب ، فإذا حَدَّثَ (١) من حفظِه لم يكن عنده شيء » .

وكذا قال ابن المبارك وابن مهدي في يونس: «إن كتابه صحيح».

[و] قال ابن مهدي : « لم أكتبْ حديث يونس بن يزيد إلا عن ابن المبارك ، فإنه أخبرني أنه كتبها عنه (٢) من كتابه » .

ومنهم : عبدُ الصَّمَد بن حَسَّان (٣) :

ذكر البخاري في «تاريخه»: «أنه يهِمُ من حفظه، قال: وأصله صحيح».

⁽۱) « أخذ » ظ « أخذ في » ب وفي هامشها « لعله حدث من » .

⁽٢) «عنه» ليس في ظ.

 ⁽٣) صدوق إن شاء الله ، لم يصح أن أحمد تركه ، وقال البخاري « مقارب » .
 انظر « ميزان الاعتدال » ج٢ ص ٦٢٠ .

وقد ذكر أحمد : أن أبا عَوَانة (١) كان يحدِّثُ من حفظِه فيخطى .

وكذلك يحيى بن أيوبَ المِصْري (٢) :

قال أحمد : « كان إذا حَدَّثَ من حفظه يخطىء ، وإذا حدَّث من كتابه فليس به بأس » .

وقد حَدَّثَ يحيىٰ من حفظه عن يحيىٰ بن سعيد عن عَمْرَة عن عائشة في قراءة النبي ﷺ في الوتر (٣). فقال أحمد:

(۱) أبو عَوَانة : « وَضَّاح بتشديد المعجمة ثم مهملة ، ابن عبد الله اليَشْكري ، بالمعجمة ، الواسطي ، البزَّاز ، مشهور بكنيته ، ثقة ، ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ـ ومائة ـ/ع » .

وتوثيقه بإطلاق هو عُمدة الجماهير ، وقد اعتمده الأئمة كلهم . لكن حديثه من كتابه أصح ، وكلامهم فيه غايته أن يكون في حديثه عن قتادة .

قال الذهبي في « المغني » رقم ٦٨٣٨ : « ثقة حجة ، ولا سيما إذا حدث من كتابه ، وروئ حنبل عن علي قال : « هو في قتادة ضعيف ، لأنه ذهب كتابه » .

(٢) هو الغافقي ، أبو العباس ، التحقيق فيه عندنا أنه ثقة ، ربما وهم . وقال ابن عدي : ٢٦٧٣ : « ولا أرئ في حديثه إذا روئ عنه ثقة ، أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً » . « من السابعة ، مات سنة ثمان وستين _ وماثة _ / ع » .

(٣) الحديث أنه ﷺ كان يقرأ في الأولىٰ بـ﴿ سَبِّحِ اَسَمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ، وفي الثانية بـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَــ لَهُ والمعوذتين . بـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللّهُ أَحَــ لَهُ والمعوذتين . أخرجه أبو داود ج٢ ص٣٦ والترمذي ج٢ ص٣٢٦ وقال : «حسن غريب » وابن ماجه ص٣٧٦ كلهم من طريق خُصَيف عن عبد العزيز بن جُرَيج عن عائشة .

«مَنْ يَحتَمِل (١) هذا» ؟ يعني أنه خطأ فاحش.

وقال أبو زُرْعة في : شُوَيْد بن سعيد (٢) :

« أما كتبه فصحاح ، كنتُ أتتبع أصولَه وأكتبُ منها ، فأما إذا حدَّث من حفظه فلا » .

وقال البخاري : « أبو أُويْس المدني (7) : ما روى من أصل كتابه فهو أصح » .

وخالف يحيىٰ بن أيوب فرواه عن يحيىٰ بن سعيد عن عَمرة ، أخرجه الدارقطني في «سننه» ٢ ص٣٤ ـ ٣٥ ، لذلك تكلَّم فيه الإمام أحمد . لكن صححه من هذا الطريق ابن حبان : «الإحسان» ج٦ ص١٨٨٥ و «موارد الظمآن» ص١٧٥ والحاكم في «المستدرك» ج١ ص٣٠٥ وقال : «صحيحٌ علىٰ شرطهما» ، ووافقه الذهبي . وذلك لثقة يحيىٰ بن أيوب ، كما بيناه .

- (۱) « تحمل » ب ، تصحیف .
- (۲) هو سُوَيد بن سعيد بن سهل الهَرَوي الأصل ، ثم الحَدَثاني ، أبو محمد ، شيخُ مسلم ، محدث نبيل ، له مناكير ، « صدوق في نفسه ، رُمي بالتدليس، إلا أنه عَمِي فصار يَتَلقَّن ما ليس من حديثه ، . . ، مات سنة أربعين ـ وماثتين ـ وله مائة سنة/ م ق » . أخذ عنه مسلم قبل أن يعمى ويتلقن، وروى له لعلو سنده، والذي له أصل من رواية غيره. نكت ابن حجر: ج١ ص ٤١١ .
- (٣) أبو أُويْس المدني هو «عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أُويْس المدني ، قريب مالك ، وصهره ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ـ ومائة ـ/ م عه » .

أخرج له مسلم متابعة ، كما ذكر الذهبي في « المغني » رقم ٣٢٣٠ .

وقال ابن المبارك في : إبراهيم بن طَهْمان (١) ، وأبي حمزة السُّكَّرِي (٢) : « كانا صحيحي الكتب » . وهذا يدلُّ علىٰ أن حِفظَهما كان فيه شيءٌ عنده .

* * *

⁽۱) « إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ، ثقة ـ مشهور ـ يُغْرِب ، وتُكلمَ فيه للإرجاء ، ويقال رجع عنه . من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ـ ومائة ـ/ع » .

⁽۲) سبقت ترجمته في ص۸۲ .

النوعُ الثاني مَن ضُعِّفَ حديثُه في بعض الأماكنِ دونَ بعض

وهو علىٰ ثلاثة أضرب :

أحدها: من حَدَّثَ في مكان لم يكن معه فيه [آ ـ ١٢٣] كتبه فخلط، وحدَّث في مكانٍ آخر من كتبه فضبَطَ، أو من سمعَ في مكانٍ من شيخ فلم يضبِطْ عنه، وسمعَ منه في موضعِ آخر فضبطَ (١).

فمنهم: مَعْمَر بن راشد (٢):

حديثُه بالبصرة فيه اضطراب كثير ، وحديثه باليمن جيد .

قال أحمد في رواية الأثرم: «حديث عبد الرزاق عن مَعْمَر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان يتعاهد كتبَه وينظرُ _ يعني باليمن _ ، وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة » .

وقال يعقوب بن شيبة : « سماع أهل البصرة من مَعْمَر حين قدِمَ عليهم فيه اضطراب ، لأن كتبَه لم تكنْ معه » .

⁽۱) الثاني : مَن حدَّث عن أهل مِصرٍ فحفظ، وحدَّثَ عن غيرهم فلم يحفظ ص١٠) .

الثالث : مَن حدَّث عنه أهلُ مِصرٍ فحفظوا، وحدَّث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه ص٦١٤ .

⁽٢) الثقة الحافظ ، سبقت ترجمته في ص٥١٦ .

فمما اختلف فيه باليمن والبصرة : حديث : « أن النبي ﷺ كوئ أسعدَ بن زُرارة من الشَّوكة (١) » .

رواه باليمن عن الزهريِّ عن أبي أُمامةً بنِ سهلٍ مرسلاً ، ورواه بالبصرة عن الزهري [ب - 100] عن أنسٍ ، والصواب المرسل $\binom{(7)}{}$.

ومنه : حديث : « إنما الناس كإبل مائه $^{(7)}$.

رواه باليمن عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً ، [ظ _ 19.

(١) « من السوكه » ب ، « في الشوكة » ظ ، وكلاهما تصحيف .

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في الطب (الرخصة في ذلك) _ يعني الكي _ ج ٤ ص ٣٩٠ من طريق مَعْمَر عن الزهري عن أنس . وقال : « حسن غريب » . أما حديثه المرسل فأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ج ١٠ ص ٤٠٧ .

والمراد بالشُّوكة : حمرة تعلو الوجه والجسد . « النهاية » .

(٣) لفظ الحديث : « إنما الناس كإبل مائة ؛ لا يجدُ الرجل فيها راحلةً » .

أخرجه مسلم بنحوه بالسند الأول في آخر المناقب ج٧ ص١٩٢، والترمذي واللفظ له ج٥ ص١٥٣، وأحمد برقم ٤٥١٦ كلهم من طريق مَعْمَر عن الزهري عن سالم عن أبيه . وأورد له الترمذيُّ متابعةً من طريق سفيانَ بن عُينة عن الزهري به .

ومعنىٰ الحديث : أن الزاهد في الدنيا الكاملَ في الزهد فيها والرغبةِ في الآخرةِ قليلُ جداً ، كقِلَّة الراحلة في الإبل . والراحلة هي الإبل التي تُسْتَعْمل لحمل الأثقال وقطع مسافات الأسفار بها .

وقال القرطبي : « ويقعُ لي أنَّ الذي يناسبُ التمثيلَ بالراحلةِ إنما هو الرجلُ الكريم الجَوَادُ الذي يتحمَّل أثقالَ الناس بما يتكلَّف من القيام بحقوقهم، والغرامات عنهم، وكشف كُرَبهم، فهذا هو القليلُ الوجودِ». المفهم: ١٩٧/٦.

ورواه بالبصرة مرة كذلك ، ومرة عن الزهري عن ابن المسيّب^(١) عن أبي هريرة .

ومنه حديثه عن الزهري عن سالم عن أبيه « أن غيلانَ أسلم وتحته عَشْرُ نسوة . . . » الحديث (٢) .

قال أحمدُ في رواية ابنه صالح: « مَعْمَر أخطأ بالبصرة في إسنادِ حديث غيلان ، ورجعَ باليمن فجعله منقطعاً ».

ومنهم : هِشام بن عُرُوة (٣) :

وقد سبقَ قول الإمام أحمد : « كأنَّ رواية أهل المدينة عنه

(۱) «عن سعيد بن المسيب » ظ . وهو هو .

(٢) سبق تخريجه بتحقيق ضاف في بيان صحته ونقد إعلاله ص٣١٣ ـ ٣١٧ .

(٣) هشام بن عُزوة بن الزبير بن العوام الأسدي الثقة الحافظ ، مُجمع علىٰ تثبته ،
 فقيه مجتهد ، « من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ـ ومائة ـ وله سبع وثمانون سنة/ع » .

وقد ذكر في « هدي الساري » عن حديثه في العراق أنه كبر فتغيَّر حفظُه ، فتغير حديثُ مَنْ سمع منه في قدمته الثالثة إلىٰ العراق . فإنَّه انبسط في الرواية عن أبيه . وقد سبق لنا بيان ما فيه في ص ٤٩٠ .

وأما أنه انبسط في الرواية فقد فُسِّر ذلك كما في « هدي السَّاري » بأنه أرسل عن أبيه ما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه ، لذلك قال الحافظ ابن حجر « ربما دلس » .

وفي هذا التفسير نظر ، والأولىٰ تفسير الحافظ ابن رجب الذي يأتيك ، ويظهر أن الحاكم هو الذي وصف هشاماً بالتدليس، وقد تعقّبه الحافظ العلائي =

أحسن ، أو قال : أصح » .

وقال يعقوب بن شيبة : « هشام مع تَثَبُّتِه ربما جاء عنه بعض الاختلاف .

وذلك فيما حَدَّث بالعراق خاصة ، ولا يكاد يكون الاختلاف عنه فيما يفحش، يسند الحديث أحياناً ، ويرسِلُه أحياناً ، لا أنه يقلب إسنادَه ، كأنه على ما تَذَكَّر من حفظه . يقول عن أبيه عن النبي ﷺ ، ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ، إذا أتقنه أسنَدَه ، وإذا هابه أرسَلُه ».

وهذا فيما نُرىٰ^(۱) أن كتبه لم تكن معه بالعراق فيرجعَ^(۲) إليها . والله أعلم .

ومنهم : عبدُ الرَّحمَن بن أبي الزِّنَاد (٣) :

وقد وِثَّقه قوم ، وضعَّفه آخرون ، منهم يحيىٰ بن مَعِين .

بأنَّ ما ذكره لهشام لا يصلح لأن يُحكَم عليه بالتدليس بسببه . قال العلائي :
 « في جعل هشام بمجرد هذا مدلِّساً نظر ، ولم أر من وصفه به » . « جامع التحصيل لأحكام المراسيل » ص ١١١ ، ط. عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية . وانظر لزاماً ما سبق بيانه ص ٤٨٧ ـ ٤٩٠ .

⁽۱) « مما نری » ظ ، و « فیما یری » ب .

⁽٢) « فرجع » ظ ، وهو سهو قلم .

⁽٣) « مولىٰ قريش ، صدوق ، تغير حِفْظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، وَلِيَ خَراجَ المدينة فَحُمِد . مات سنة أربع وسبعين ـ ومئة ـ وله أربع وسبعون سنة/خت م عه » .

رمز في « التهذيب » ج٦ ص١٧٠ « مق » أي أخرج له مسلم في « مقدمة صحيحه » وقال في ص١٧٣ : « وقال التَّرمذي والعِجْلي : ثقة ، وصحح الترمذي عدة من أحاديثه ، وقال في اللباس : « ثقة حافظ » .

وقال يعقوب بن شيبة: «سمعت علي بن المديني يضعف ماحدَّث به ابنُ أبي الزِّناد بالعراق (١) ، ويصحِّحُ ما حدَّث به بالمدينة » .

قال : وسمعتُ ابن المديني يقول : « ما روى سليمان الهاشمي عنه فهي حِسَانٌ ، نظرتُ فيها فإذا هي مقارِبة »، وجعل عليٌ يستحسنها .

ومنهم : يزيدُ بن هارون (٢) :

قال صالحُ بن أحمد : قال أبي : « يزيدُ بن هارون مَنْ سمعَ منه بواسط هو أصحُ ممن سمع منه ببغداد ، لأنه كان بواسط يلَقَّنُ فيرجع إلىٰ ما في الكتب » .

ومنهم : عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام الصنعاني :

وقد تقدَّم ذكره (٣). قال أحمد في راوية الأثرم: «سماعُ عبد الرزاق بمكةً من سفيان مضطربٌ جداً ، روى عنه (٤) عن عبيد الله أحاديث مناكير، هي من حديث العمري. وأما سماعه باليمن فأحاديث صحاح ».

قال أبو عبد الله أحمد (٥): «قال عبدُ الرزاق: كان هشام بن يوسف القاضي يكتب بيده _ وأنا أنظر _ يعني عن سفيانَ باليمن _ قال

⁽۱) « بالغراق » سقط من ظوب .

⁽٢) سبقت ترجمته _ تعليقاً _ ، وإزالة هذه الشبهة عن ثقته ص٥٧٦ .

⁽٣) في ص٠٤٠ و ٥٧٧ و ٥٨٥ وقوله « ذكره » ليس في ظ وب .

⁽٤) «عنه» سقط من ظ وب .

⁽٥) « أحمد » ليس في ظ وب . انظر ص٢٥٢ .

عبد الرزاق قال سفيان: ايتوني برجل خفيفِ اليد، فجاؤوه بالقاضي، وكان ثُمَّ جماعةٌ يسمعون لا ينظرونَ في الكتاب. قال عبد الرزاق: وكنت أنا أنظر، فإذا قاموا ختم القاضي الكتابَ ».

قال أبو عبد الله: « لا أعلمُ أني رأيتُ ثَمَّ خطأً إلا في حديثِ بشير بن سلمان عن سَيّار ، قال : أظن أني رأيتُه عن سَيّار عن أبي حمزة ، فغلطوا فكتبوا عن سيار عن أبي حمزة ، فغلطوا فكتبوا عن سيار عن أبي حمزة » .

هذا كلُّه كلام أحمدَ [آ ـ ١٢٤] رحمه الله ليبيِّن به صحةَ سماع عبد الرزاق باليمن من سفيان ، وضبطَ (١) الكتاب الذي كتب هناك عنه .

وذُكِرَ لأحمد حديثُ عبد الرزاق عن الثوري عن قيس عن الحسن بن محمد عن عائشة قالت : « أُهْدِيَ للنبيِّ ﷺ وَشِيقَةُ لَحْمٍ وهو مُحْرِمٌ فلم يأكُلُه (٢) » ، فجعل أحمد ينكره إنكاراً شديداً . وقال : « هذا سماعُ مكة) » .

⁽۱) «وضيطه» ظ.

⁽٢) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » ج٤ ص٤٢٧ . وأخرجه أحمد ج٦ ص٤٠ من وجه آخر عن سفيان عن عبد الكريم عن قيس بن مسلم الجَدَلي عن الحسن بن محمد بن علي عن عائشة : « أُهدي للنبي ﷺ وَشِيقَةُ ظَبي وهو مُحْرِمٌ فردَّها » . قال سفيان : الوَشِيقَةُ ما طُبِخَ وقَدَّد . انتهىٰ .

فقد خالف عبدُ الرزاق في سند الحديثُ فأسقطَ عبدَ الكريم الواسطةَ بين سفيان الثوري وبين قيس بن مسلم ، وقال : « وشيقة لَخم » موضع « وشيقة ظبي » لذلك قال الإمام أحمد: «هذا سماع مكة» .

ومنهم : عُبَيْد الله بن عُمر العُمري(١) :

ذكر يعقوب بن شيبة أن في سماع أهل الكوفة منه شيئاً .

ومنهم: الوليدُ بن مُسْلم (٢) الدمشقي (٣):

صاحب الأوزاعي ، ظاهر كلام [الإمام] أحمد أنه إذا (١) حَدَّث بغير دمشق ففي حديثه شيءٌ .

قال أبو داود : « سمعتُ أبا عبد الله سُئِل عن حديث الأوزاعي

(١) العمري ، المدني ، أبو عثمان ، الحافظ الجليل ، من رجال أصح الأسانيد في الدنيا ، وأحد الفقهاء السبعة

« ثقة ، ثبت ، قدَّمه أحمدُ بن صالح علىٰ: مالك في نافع ، وقدَّمه ابنُ مَعِين في القاسم عن عائشة، علىٰ: الزهري عن عروة عنها . من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ـ ومائة ـ/ع » .

وما نقله الحافظُ ابن رجب من قول يعقوب بن شيبة يخالف إطباق أئمة الفن علىٰ توثيقه بإطلاق ، مما زخرت به المراجع . انظر «التهذيب» ج٧ ص٣٨ _ ٤٠ و «تذكرة الحفاظ » ص١٦٠ _ ١٦١ .

- (٢) القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، محدِّث مكثرٌ حافظ ، «ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية » ، ويدلس عن ضعفاء ، لا سيَّما في الأوزاعي ، فإذا قال ثنا الأوزاعي فهو ثقة . « من الثامنة ، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ـ ومائة _/ع » .
 - (٣) (الدمشقي) ليس في ظ وب .
- (٤) «إذا» ليس في ظ وب . وقال الإمام أحمد كما في « التهذيب » ج١١ ص١٥٢ : « ليس أحد أروىٰ عن الشاميين من إسماعيل بن عَيَّاش والوليد » . فتأمل .

عن عطاء عن أبي هريرة عن النبيِّ عَلَيْ : « عليكم (١) بالباءة » ؟ قال : هذا من الوليد يخاف أن يكون ليس بمحفوظ عن الأوزاعي ، لأنه حدَّث به الوليدُ بحمص ، ليس هو عند أهل دمشق » .

وتكلم أحمدُ أيضاً فيما حدث به الوليد من حفظه بمكة .

ومنهم: المسعودي: وقد [ب_١٠٦] سَبَق (٢) قول أحمد فيه: « إن من سمع منه بالكوفة فسماعُه صحيح، ومن سمع منه ببغدادَ فسماعُه مختلط ».

الضَّربُ الثاني من حَدَّث عن أهل مصرٍ أو إقليم فحفظَ حديثهم وحدَّث عن غيرهم فلم يحفظ

فمنهم (٣) : إسماعيلُ بن عَيَّاشِ الحِمصي أبو عُتْبة (٤) :

إذا حَدَّث عن الشاميين فحديثُه عنهم جيد^(٥) وإذا حدَّث عن غيرِهم فحديثُه مضطرب ، هذا مضمونُ ما قاله الأئمة فيه ، منهم أحمد ، ويحيئ ، والبخاري ، وأبو زُرْعَة .

⁽۱) أخرجه الترمذي ج٣ ص٣٩٢ ، والنسائي ج٤ ص١٤١ كلاهما من حديث ابن مسعود ، وقوله « عليكم » سقط من ب .

⁽۲) في ص ۲۰۰ .

⁽٣) في الأصل « منهم » الفاء من ظ وب .

⁽٤) « صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة إحدىٰ أو اثنتين وثمانين ـ ومائة ـ ، وله بضع وسبعون سنة/ ي عه » .

⁽٥) قوله « فحديثُه عنهم جيِّد » سقط من ب ، وثبت فيها موضعه « فحديثهم »! .

وقد ذكر الترمذي ذلك [أيضاً] في كتاب الوصايا في باب ما جاء « لا وصية لوارث »(١) . وذكرنا هناك كلام الحفاظ بألفاظهم في هذا المعنىٰ ، وذكرنا كلامَهم في إسماعيلَ بن عياش وبقية بن الوليد في ترجيح أحدِهما علىٰ الآخر بما فيه كفاية .

ومنهم : بَقِيَّةُ بنُ الوليد الحِمْصي أبو يُحْمِد (٢) :

وهو مع كثرة رواياته عن المجهولين الغرائبَ والمناكير فإنه إذا

(۱) «جامع الترمذي » ج٤ ص ٤٣٣ ـ ٤٣٤ . وهذا كلام الترمذي نسوقه لك بلفظه لأهميته وفيه الموازنة التي ذكرها الحافظُ ابن رجب ، قال الترمذي : « ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل العراق وأهل الحجاز ليس بذلك فيما تفرَّد به ، لأنه روئ عنهم مناكير . وروايته عن أهل الشام أصح . هكذا قال محمد بن إسماعيل .

قال : سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل : "إسماعيل بن عياش أصلح حديثاً من بقية ، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات » .

وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفَزَاري: «خذوا عن بقية ما حدَّث عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدَّث عن الثقات ولا عن غير الثقات ». انتهىٰ كلام الترمذي.

قلت: ومما يرجح بقيةً بن الوليد رواية حديثه في «الصحيحين» و«السنن»، أما إسماعيل بن عياش فلم يرو له الشيخان وإن كانا في روايتهما عن بقية أخذا بالحيطة، كما سنشير في ترجمته فيما يلي :

(٢) أبو يُحْمِد بضم الياء المثناة من تحتُ وسكون الحاء المهملة وكسر الميم .
 ووقع في ظ وب « أبو محمد » وهو تصحيف .

وبقية بن الوليد من الحفاظ المكثرين ، يروي عمن دَبُّ ودَرَج ، وله =

حَدَّثَ عن الثقات المعروفين ولم يُدَلِّس فإنما يكونُ حديثُه جَيِّداً عـن أهـل الشام كَبُحَيْر بـن سعـد (١) ، ومحمـد بـن زيـاد ، وغيرهما .

وأما رواياته عن أهل الحجاز وأهلِ العراق فكثيرةُ المخالفة لروايات الثقات ، كذا ذكره ابنُ عدي وغيرُه (٢) . وذكر سعيد البَرْ ذَعِيُ قال : قال لي أبو زُرْعَة في حديث أخطأ فيه بقيةُ عن المسعودي : « إذا نقل بقيةُ حديثَ الكوفةِ إلىٰ حِمْصَ (٣) [ظ ـ ١٩١] يكون هكذا » .

ومنهم : مَعْمَر بن راشد أيضاً (١) :

= غرائبُ أيضاً تُسْتَنكر عن الثقات لكثرة حديثه ، كما في « المغني » رقم ٩٤٤ . وهو كثير التدليس عن الضعفاء كما سبق في ص٦٦ ـ ٦٧ . روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم متابعة كما ذكر الذهبي ، وأخرج له بقية الستة أيضاً .

(۱) « أسعد » ب ، وهو تحريف .

(۲) « الكامل » ورقة ۲٪ ۲= ۱۲ و وفيه إشارة إلىٰ ما ذكره الشارح ولا سيما حديث بَحِير : ٥٠١ ، ومحمد بن زياد : ٥٠٨ . وفي مخطوطة «الكامل» خَرْم .

(٣) «حفص» ب ، وهو تحريف .

(٤) تقدمت ترجمته في ص١٦٥ و٣٧٥ . وسيأتي أيضاً .

وكلام يحيىٰ بن مَعِين في حديث معمر عن العراقيين ورد هنا بلفظ « فَخَفْه إلا عن الزهري وابن طاوس » وفي « التهذيب » ج١٠ ص٢٤٤ فخالفه إلا عن الزهري. . . . وفي « هدي الساري » : « خالفه أهل الكوفة وأهل البصرة » وهي تفسر « فخالفه » ، وأنه يضعَف حيث يخالف .

وروي عنه قول آخر في « التهذيب » ج١٠ ص٢٤٥ ولفظه : قال يحيىٰ : « وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النَّجُود وهشام بن عروة وهذا الضَّرْب= كان(١١) يُضعَّفُ حديثُه عن أهل العراق خاصة.

قال ابن أبي (٢) خيثمة : سمعت يحيى بن مَعِين يقول : « إذا حدَّ ثَكَ مَعْمَر عن العراقيين فَخَفْهُ (٣) إلا عن الزهري ، وابن طاوس ، فإن حديثه عنهما مستقيم ، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا ، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً »(٤) .

ومنهم : فَرَج بن فَضالة ، حمصي (٥) :

قال إسحاق بن هانيء: سئل عنه أبو عبد الله يعني أحمد؟ فقال: «أما ما روئ عن الشاميين فصالحُ الحديث، وأما ما روئ عن يحيئ بن سعيد فمضطرب ».

قلت : ومما أُنكرَ من حديثه عن يحييٰ بن سعيد حديث : « إذا

⁼ مضطربٌ كثير الأوهام » . فقد اختلف كلام ابن مَعِين في هذا ، ويُخشَىٰ أن يكون إطلاقُ عبارة تضعيفه عن العراقيين اشتبهتْ علىٰ من رواها في تضعيف حديثِ أهل العراق عنه في قَدمته الثالثة إليهم . لذلك نرى الأخذَ بمراعاةِ ألا يخالف مَعْمر في خصوص مشايخه الذين ذكروا والله تعالىٰ أعلم .

⁽١) «كان » ليس في ظ.

⁽۲) قوله « أبي » سقط من ب .

⁽٣) « فخذه » ب ، وهو تحريف عكس المعنىٰ .

⁽٤) هذه الفقرة من قوله «ومنهم معمر » إلىٰ هنا مؤخرة في ظ وب إلىٰ ما بعد ترجمة خالد القَطَواني ، وبعدها زيادة كلام البخاري في ابن عيينة الذي ستجده .

⁽٥) « ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ـ ومائة ـ/ دت ق » . قوله « بن فضالة » سقط من ب .

عملت أمتي خمسَ عشرةَ خصلةً حَلَّ بها البلاءُ »، وقد خَرَّجَه الترمذيُّ في كتاب الفتن (١) ، وسبقَ الكلامُ عليه .

(١) ج٤ ص٤٩٤ . ولفظه عنده هكذا .

"حدثنا صالحُ بن عبد الله الترمذي حدثنا الفَرَج بن فَضَالة أبو فضالة الشامي عن يحيىٰ بن سعيد عن محمدِ بن عمر بن علي عن عليً بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا فعلتْ أمّتي خمسَ عشرةَ خصلةً حَلَّ بها البلاءُ!

فقيل : وما هن يا رسول الله ؟

قال: «إذا كان المغنم دُولاً ، والأمانةُ مغنماً ، والزكاةُ مَغْرماً ، وأطاع الرجلُ زوجتَه ، وعقَّ أمَّه ، وبرَّ صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصواتُ في المساجد ، وكان زعيمُ القوم أرذلَهم ، وأُكْرِمَ الرجلُ مخافةَ شره ، وشُرِبت الخمور ، ولُبِسَ الحرير ، واتُّخِذت القيناتُ والمعازفُ ، ولعنَ آخِرُ هذه الأمةِ أوَّلَها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراءَ أو خسفاً أو مسخاً » .

قال أبو عيسىٰ: « هذا حديث غريبٌ لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم أحداً رواه عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري غيرَ الفَرَج بن فضالة ، والفَرجُ بن فضالة قد تكلَّم فيه بعض أهل الحديث وضعَّفه من قِبَلِ حفظه . وقد رواه عنه وكيع وغير واحد من الأئمة » .

فقد أشار الترمذي إلىٰ ضَعْف الحديث ، بأن بيّن تفرد فرج بن فضالة به ، ثم بيّن ضعف الفرج علىٰ طريقته ، بأن ذكر أن بعض أهل الحديث تكلم في حفظه، ولم يتعقب ذلك النقل .

ومنهم : خالد بن مَخْلدٍ القَطَواني (١) :

ذكر الغَلاَبي في «تاريخه » قال : « القَطَواني يؤخذ عنه مشيخة المدينة ، وابن بلال فقط » . يريد سليمان بن بلال .

ويعني بهذا (٢) أنه لا يُؤخذ عنه إلا حديثُه عن أهل المدينة ، وسليمان بن بلال منهم ، لكنه أفردَه بالذكر .

[وقال الإمام أحمد: «كان ابن عُيينة (٣) حافظاً ، إلا أنه في حديث الكوفيين له غَلط كثير »]:

الضَّربُ الثالث

مَنْ حَدَّثَ عنه أهلُ مصرٍ أو إقليم فحفظوا حديثه وحدَّث عنه [آ ـ ١٢٥] غيرُهم فلم يُقِيمُوا حديثَه

فمنهم: زهير بن محمد الخُراساني (٤):

ثم المكى ، يكنىٰ أبا المنذر ، ثقة ، متَّفق علىٰ تخريج حديثه ،

⁽۱) «القَطَواني بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم البَجَلي، مولاهم، الكوفي، صدوق، يتشيع، وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة _ ومائتين _ وقيل بعدها/خ م كدت س ق ».

⁽۲) « ومعنیٰ هذا » ظوب .

⁽٣) ابن عيينة هو سفيان سبقت ترجمته ص٥٧٢ . ولم يذكروا في حديثه عن الكوفيين شيئاً بل هو عندهم ثقة بإطلاق ، كما قال في « الميزان » ج٢ ص١٧١ « ثقة مطلقاً » .

⁽٤) زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، قال الذهبي في « المغني »

مع أن بعضهم ضعّفه .

وفَصْلُ الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة ، وما خُرِّجَ عنه في « الصحيح » فمن رواياتهم عنه .

وأهلُ الشام يروون عنه (۱) رواياتِ منكرةً ، وقد بلغ (الإمامُ) أحمد بروايات الشاميين عنه إلى أبلغ (۲) من الإنكار ، قال أحمد في رواية [الأثرم: « الشاميون يروون عنه أحاديث مناكير ، ثم قال : تُرىٰ (۳) هذا زهير بن محمد الذي يروي عنه أصحابنا » .

ثم قال: «أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة: عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر أحاديث مستقيمة صِحاح، وأما أحاديث أبي حفص التِّنيِّسي عنه فتلك بواطيلُ موضوعة»، أو نحو هذا أما بواطيل فقد قاله (٤) »].

⁼ رقم ٢٢١٨ : « ثقة ، له غرائب » . وقال في « التقريب » : «سكن الشام ، ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضُعِّفَ بسببها ، . . وقال أبو حاتم : حَدَّث بالشام من حِفْظِه فكثُر غلطه ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ـ ومائة ـ / ع .

وانظر ما سبق في ص٢٨ .

⁽١) قوله « أحاديث مستقيمة » إلىٰ هنا سقط من ظ .

⁽٢) « إذا بلغ » ب ، تصحيف .

⁽۳) «يروى» ب.

⁽٤) أي أن الأثرم شكَّ في لفظ أحمد في قوله « موضوعة » . لكن لم يشك في كلمة « بواطيل » أن الإمام أحمد قالها . وما بين المعقوفتين بيض له في الأصل .

وقال البخاري^(۱) في زهير : « روى عنه ابن مهدي ، والعَقَدي ، وموسى بن مسعود . روى عنه أهلُ الشام أحاديث مناكير » .

قال أحمدُ : « كأنَّ الذي روىٰ عنه أهلُ الشام زهيرٌ آخر » .

وقال البخاري أيضاً " : « روى عنه الوليد بن مسلم وعمرو بن أبي سلمة مناكير عن ابن المنكدر ، وهشام بن عروة ، وأبي حازم .

قال أحمد: كأنَّ الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقَلَبوا اسمه».

[وقال أبو حاتم: « في حفظه سوء، وكان حديثُه بالشام أنكرَ من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حَدَّث من حفظه ففيه أغاليط ، وما حدث من كتبه فهو صالح »] .

قال ابن عدي (٤) : « لعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ،

⁽۱) في « التاريخ الكبير » ج٢/ ١/ ص٣٩١ ، وانظر « الضعفاء » للبخاري ص٤٧ وفيه قوله : « روئ عنه أهل الشام أحاديث مناكير » .

وقال الترمذيُّ في آخر « العللُ الكبير » : « سمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن أحمدَ بن حنبل أنه كان يتعجب من شأن زهير بن محمد ، وقال : يروون عنه مناكير » . قال أبو عيسىٰ : « زهير بن محمد منكر الحديث » انتهىٰ .

⁽٢) في ظ وب « وروئ » . والمثبت من الأصل بدون واو موافق لـ « التاريخ الكبير » .

⁽٣) لم نجد هذا في « التاريخ الكبير » في الموضع السابق ، بل وجدنا قول الإمام أحمد التالي . لكن ذكره عنه الترمذي في آخر « علله الكبير » مع كلمة الإمام أحمد نقلها عنه البخارى .

⁽٤) في « الكامل » ورقة ٢/١٤٩ = ١٠٧٨ ذكر جملة أحاديث أُنكرت على زهير ، ثم قال ما لفظه : « وهذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة ، ورواية الشاميين عنه أصحُّ [كذا ؟] من رواية غيرهم ، وله غير هذه الأحاديث ، ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، . . . إلخ .

فإنه إذا حَدَّث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شِبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به » انتهىٰ .

وقد خَرَّجَ له الترمذيُّ من رواية الشاميين عنه غيرَ حديث :

كحديث : « كان النبيُّ ﷺ يسلِّم تسليمةً واحدة (١) » .

وحديث : « قرأ النبيُّ ﷺ علىٰ أصحابه سورةَ الرحمن . . » الحديث (٢) .

(۱) أخرجه الترمذي ج٢ ص٩٠ ـ ٩١ من رواية أبي حفص التَّنيسي عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ كان يسلِّم في الصلاة تسليمةً واحدة تِلقاءَ وجهه ، يميل إلىٰ الشَّقِ الأيمن شيئاً ».

ثم ذكر الترمذي كلام البخاري وأحمد في رواية أهل الشام عن زهير .

هذا وكل أحاديث التسليمة الواحدة ضعيفة . قال النووي في «شرح مسلم» ج٥ ص٨٣ فيمن قال بسنية تسليمة واحدة : «وتعلقوا بأحاديث ضعيفة ، لا تقاوم هذه الأحاديث الصحيحة _ يعني المثبتة للتسليمتين _ ، ولو ثبت شيء منها حُمل على أنه فعل ذلك لبيان جواز الاقتصار على تسليمة واحدة »انتهى .

وانظر أحاديث التسليمة الواحدة والكلام عليها في « نصب الراية » ج١ ص٤٣٣ ــ ٤٣٥ و « الدراية » ج١ ص١٥٩ وإعلام الأنام ح١ ص٦٦٥ ـ ٦٣٠ .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال : خرج رسولُ الله على أصحابه فقراً عليهم سورة الرحمن من أولها إلىٰ آخرها ، فسكتوا ، فقال : « لقد قرأتها علىٰ الجنّ ليلة الجن فكانوا أحسنَ مردوداً منكم ، كنت كلما أتيتُ علىٰ قوله :

والحاكم يخرِّج من روايات الشاميين عنه كثيراً ، كالوليد بن مسلم ، وعَمرو بن أبي سلمة ، ثم يقول : « صحيح على شرطهما » . ليس كما قال (١) .

ومنهم: محمدُ بن عبد الرحمن بن أبي ذِئْب (٢):

﴿ فَإِلَيْ مَالِاً مَرَيِّكُما تُكَذِّبَانِ ﴾ قالوا: لا بشيء من نِعَمِكَ ربَّنا نكذب ، فلك الحمد » .

قال أبو عيسىٰ: «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد ». ثم ذكر الترمذي كلام الإمام أحمد في رواية الشاميين عن زهير ، كأنه رجل آخر . . . ، وكلام البخاري أيضاً .

والحديث أخرجه البزار من طريقين عن الوليد بن مسلم بهذا السند ثم قال : « لا نعرفه يُروئ إلا من هذا الوجه » انظر « تفسير ابن كثير » أول تفسير سورة الرحمن ج٧ ص٤٦٣ .

وأخرج له الطبري شاهداً من حديث ابن عمر بنحو حديث الترمذي هنا ، وخرَّجه الحافظ ابن كثير أيضاً من رواية الحافظ البزار .

- (۱) لأنه لا يكفي مجردُ تخريج الشيخين عن الراوي حتىٰ يكون علىٰ شرطهما ، بل لا بد مع ذلك من مراعاة حاله فيمن يروي عنه ، كما نبهنا عليه في رواية سماك عن عكزمة في كتابنا « الإمام الترمذي » ص١١٩ و٢٥١ .
- (٢) « القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة ، فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ـ ومائة ـ وقيل سنة تسع/ع » .

ولم نجد لغير مسلم كلاماً في سماع العراقين من ابن أبي ذئب ، بل قال في « هدي الساري » ج٢ ص١٦١ ـ ١٦٢ . « احتج به الجماعة » هكذا بإطلاق العبارة .

نعم قد تكلموا في حديثه عن الزهري ، وضعَّفه غيرُ واحد ، مما يثبت ذلك . انظر « هدي الساري » ، و « التهذيب » ج٩ ص٣٠٣_٣٠٧ .

المدني ، الفقيه ، الإمام الرباني .

ذكر مسلم في كتاب « التمييز » أن سماع الحجازيين منه يعني أنه صحيح _ قال : « وفي حديث العراقيين عنه وَهَم كثير ، قال : ولعله كان يُلقَّنُ فيتَلَقَّنُ » يعنى بالعراق .

وذَكَرَ أَن ذِكْرَ الاستسعاء في العتق في حديث ابن عمر إنما (١) رواه عن ابن أبي ذئب: ابن أبي بُكير . قال : «وسماعه منه بالعراق فيما نُرئ ، وأما ابن أبي فُدَيْك فلم يذكر عنه السّعاية ، وهو سماع الحجازيين »(٢) .

متفق عليه هكذا وهذا سياق البخاري في الشركة (باب تقويم الأشياء بين الشركاء) ج٣ ص١٣٩ ، ومسلم ج٥ ص٩٥ _٩٦ .

وأخرجه البخاري أيضاً في الشركة (باب الشركة في الرقيق) ج٣ ص١٤١ ، وفي العتق (باب إذا أعتق عبداً بين اثنين) من عدة أوجه ج٣ ص١٤٥ ـ ١٤٥ و(باب كراهية التطاول علىٰ الرقيق) ج٣ ص١٥٠ .

وكذا أخرجه بقية الستة وليس عندهم ذكر الاستسعاء ، انظر « نصب الراية » ج π ص π وانظر تفصيل رواياته في « جامع الأصول » ج π ص π .

وطريقُ ابن أبي ذئب هي في « الصحيحين » من رواية ابن أبي فُدَيْك عنه =

⁽۱) « إنما » ليس في ب .

⁽٢) الحديث لفظه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « من أعتق شِفْصاً له من عبدٍ ، أو شِرْكاً _ أو قال: نصيباً _ وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق ، وإلا فقد عَتَق منه ما عَتَق » . قال: لا أدري قوله: « عتق منه ما عتق » قول من نافع ، أو في الحديث عن النبي ﷺ .

ومنهم أيوبُ بن عُتْبَة اليمامي(١) :

ذكر أبو عثمان البَرْذَعي عن أبي زُرْعَة قال : « حديثُ أهلِ العراق عن أيوبَ بن عُتبةَ ضعيفٌ ، ويقال : حديثه باليمامة صحيح » .

* * *

أسندها مسلم ج٥ ص٩٥ وعلقها البخاري ج٣ ص١٤٥ . وأما رواية ابن أبي
 بُكَيْر عنه فأخرجها مسلم في « التمييز » ورقة ٧ وجه ٢ و٨ وجه ١= ص١٩٠ _
 ١٩١ من المطبوع كما يشير له كلام الشارح .

وابن أبي بُكَيْر هو يحيئ بن نَسْر ، ثقة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين/ع .

وذكر الاستسعاء في الحديث قد جاء من حديثِ أبي هريرة ، واعتمده الشيخان كما سبق لنا بيانه في ص٤٢٢ ـ ٤٢٣ . فيكون ذكر الاستسعاء في حديث ابن عمر مدرجاً .

(۱) « أبو يحيىٰ ، القاضي ، من بني قيس بن ثعلبة ، ضعيف، من السادسة ، مات سنة ستين ومائة ق » . « تقريب » . « ضعفوه لكثرة مناكيره » « المغني » رقم ٨٢١ .

اليمامي بالميم . وفي ب ونسخة السفاقسي من «المغني»: « اليماني » بالنون .

وهكذا ضُعِّف بإطلاق دون تمييز بين مكان ومكان وقد قوى حديثه باليمامة غيرُ واحد ، وذلك لأنه حيث حَدَّث في غيرها لم تكن كتبه معه . انظر « التهذيب » ج١ ص٤٠٨ ـ ٤١٠ .

النوع الثالث

قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعضِ الشيوخ فيه ضَعْفٌ بخلافِ حديثهم عن بقيةِ شيوخهم

وهؤلاء جماعة كثيرون :

فمنهم : حَمّاد بن سلمة البصري (١) رضي الله عنه :

قد ذكرنا فيما تقدَّم أنه أثبتُ الناسِ حديثاً عن ثابت.

وكذلك حديثه عن علي بن زيد بن جُدْعان هو حافظ له ، وقد ذكرنا ذلك فيما سبق أيضاً .

قال يعقوبُ بن شيبة: «حَمّاد بن سَلمة ثقة ، في حديثه اضطرابٌ شديد ، إلا عن شيوخ ، فإنه حسن الحديث عنهم ، متقنٌ لحديثهم ، مقدَّم علىٰ غيره فيهم ، منهم : ثابتٌ البُنَاني ، وعمار بن أبى عمار ، وغيرهما » .

وقال أحمد في رواية الأثرم: « لا أعلمُ أحداً أحسن حديثاً عن حميد من حماد بن سلمة ، سمع منه قديماً ، يروي أشياءَ مرةً يرفعُها ومرة يوقِفُها . قال : وحميد يختلفون عنه اختلافاً شديداً » .

وقال في رواية [ظ ـ ١٩٢] أبي الحارث : « ما أحسن ما روئ حماد عن حميد » .

⁽۱) سبقت ترجمته ص ۱۱۸ و ۱۲۷ ـ ۱۲۹ .

وقال في رواية أبي طالب : « حماد بن سلمة أعلمُ الناس بحديث حُميد وأصح حديثاً » .

وقال أيضاً في روايته: «حماد بن سلمة أثبتُ (١) الناس في حُميد الطويل، سمع منه قديماً، يخالف الناسَ في حديثه» يعني في حديث حُميد.

وقال أحمدُ في رواية علي بن سعيد : « محمد بن زياد صاحب أبى هريرة ثقة ، وأجاد حماد بن سلمة الرواية عنه ».

«وأما سماعه من ($^{(7)}$ أيوبَ فسمعَ منه قديماً قبل حماد بن زيد ثم تركه ، وجالسه حماد بن زيد فأكثر عنه ، وكان حمادُ بن زيد أعلمَ بحديث أيوبَ من حماد بن سلمة » قاله الإمام أحمدُ أيضاً .

وقال في رواية حنبل: «حماد بن سلمة يسند عن [آ ـ ١٢٦] أيوبَ أحاديثَ لا يسندها الناسُ عنه » .

وأما الشيوخُ الذين [ب_١٠٨] تُكُلِّم في رواية حماد عنهم:

فمنهم : قيسُ بن سعد . قال أحمد : «ضاعَ كتابُه عنه ، فكان يحدِّث من حفظه فيخطىء » .

وضَعَّفَ يحيىٰ بن سعيد القطانُ رواياتِ حماد بن سلمة عن قيس بن سعد ورواياتِه عن زياد الأعلم .

قال البيهقي : «حماد ساءَ حفظُه في آخر عمره ، فالحفاظ لا يحتجُّون بما يخالف فيه ، ويجتنبون ما تفرَّد به عن قيس خاصة » .

وقد ذكرنا في الزكاة حديث حماد عن قيس عن أبي بكر بن حزم في فرائض الصدقة .

⁽۱) « أتقن » ب .

⁽٢) «عن » ظ . والمثبت أولى .

وقال أحمد في رواية الأثرم: «حماد بن سلمة إذا روى عن الصغار أخطأ »، وأشارَ إلىٰ روايته عن داودَ (١) بن أبي هند .

وقال مسلمٌ في كتاب « التمييز »(٢) : « اجتماعُ أهلِ الحديث من علمائهم على أن أثبتَ الناس في ثابت حمادُ بن سلمة ، كذلك قال يحيىٰ القطان ، ويحيىٰ بن مَعِين ، وأحمدُ بن حنبل ، وغيرُهم من أهل المعرفة .

وحماد يُعَدُّ عندهم إذا حَدَّث عن غير ثابت كحديثه عن قتادة وأيوب ، وداود بن أبي هند ، والجُريري ، ويحيىٰ بن سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأشباههم فإنه يخطىء في حديثهم كثيراً ، وغير حماد في هؤلاء أثبتُ عندَهم ، كحماد بن زيد ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زُريع » انتهىٰ .

ومع هذا فقد خَرَّج مسلمٌ في «صحيحه » لحماد بن سلمة عن أيوب، وقتادة ، وداود بن أبي هند ، والجُريري ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، ولم يخرِّج حديثه عن عمرو بن دينار ، ولكن إنما خرج حديثه عن هؤلاء فيما تابعه عليه غيرُه من الثقات ، ووافقوه عليه ، لم يخرِّج له عن أحدٍ منهم شيئاً تفرَّد به عنه . والله أعلم .

وقد قيل : إن من سمع من حماد تصانيفَه فليس حديثُه بذاك ومن سمع منه (٣) النسخَ التي كانت عنده عن شيوخه فسماعُه جيد .

قال جعفر الطَّيالِسِيُّ عن يحيىٰ بن مَعِين : « مَنْ سمع مِن حماد بن

⁽۱) « داود » ليس في ظ وب .

⁽۲) ص ۲٦ ورقة ١٤ وجه ۲ = ۲۱۷ ـ ۲۱۸ .

⁽٣) في الأصل « عنه » ، والمثبت من ظ وب أولىٰ .

سلمة الأصناف ففيها اختلاف (١) ، ومن سمع من حماد بن سلمة نسخاً فهو صحيح » .

ومنهم : جَرِير بن حازم البصري (٢) :

ثقة متفق علىٰ تخريج حديثه ، وقد تغيَّر قبلَ موته بسنة ، لكن قال ابنُ مهدي : « حَجَبَه أو لادُه فلم يُسْمَعُ منه في اختلاطه شيءٌ ، ولكن يُضَعَّف في حديثه عن قتادة » .

وقال أحمد: «كان يحدِّث بالتوهم أشياءَ عن قتادة يسنِدُها بواطيلَ^(٣) ».

وقال أيضاً: «كأن حديثه عن قتادة غيرُ حديث الناس، يسند أشياء ».

وقال عبد الله بن أحمد عن يحيىٰ بن مَعِين : « ليس به بأس» ، قال عبد الله : فقلت له : يحدِّث عن قتادة عن أنس بأحاديث مناكير ، فقال : « ليس بشيء وهو عن قتادة ضعيف » .

وقد أنكر عليه أحمد ، ويحيى ، وغيرُهما من الأئمة أحاديث

⁽۱) « الاختلاف » ظ وب ومناسبته للغرض ، ظاهرة، والمراد بالأصناف الكتب التي صنَّفها حماد بن سلمة ، ومنها كتابه « الجامع » .

⁽٢) «أبو النضر والد وهب ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين _ ومائة _ بعد ما اختلاط ، لكن لم يحدِّث في حال اختلاطه/ع » .

⁽٣) « يسندها أبو الطفيل » ظ ، وهو تصحيف غريب ، ولا سيما من الحافظ ابن زريق .

متعدِّدة يرويها (١) عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ، وذكروا أن بعضها مراسيل أسندها .

فمنها: حديثه بهذا الإسناد في الذي توضأ وترك على قدمه لُمْعَةً لم يصبها الماء (٢).

(۱) « يرونها » ب تصحيف .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (باب تفريق الوضوء) ج١ ص٤٥ _ ٥٥ من حديث ابن وَهْب عن جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دِعامة ثنا أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وقد توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظُّفُر ، فقال له رسول الله ﷺ : « ارجع فأحسن وُضوءَك » .

قال أبو داود : وهذا الحديثُ ليس بمعروف عن جَرير بن حازم ، ولم يروه إلا ابنُ وهب ، وقد رُوِي عن مَعْقِل بن عُبيدِ الله الجَزَري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر ، عن النبيِّ ﷺ نحوُه قال : « ارجعْ فأحسنْ وضوءَك » . انتهىٰ .

قلنا: وهذا أخرجهُ ابن ماجه ج١ ص٢١٨ من طريق ابن لَهِيْعَة عن أبي الزبير... ثم قال أبو داود: «حَدَّثنا موسىٰ بن إسماعيل، ثنا حماد أخبرنا يونس وحميد عن الحسن عن النبي ﷺ، بمعنىٰ قتادة ». انتهىٰ .

وهذا شاهدٌ لحديث جرِير مرسل . وحديثُ جابر أخرجه مسلم ج١ ص١٤٨ من طريق الحسن بن محمد بن أعين ثنا مَعْقِل . . . وهذه متابعة تامة لابن لَهيعة ، فعُرِفَ الحديث بهذا اللفظ من أكثر من وجه إلا قتادة عن أنس .

وأما لفظ اللُّمْعَة الذي ذكره الحافظ ابن رجب فأخرجه أبو داود من حديث آخر قال :

حدثنا حَيْوَةُ بن شريح ، ثنا بقية عن بَحِير _ هو ابن سَعْد _ عن =

ومنها: حديثه في قَبِيعَةِ سيفِ النبي ﷺ أنها كانت من فِضَّة (١) .

ومنها: حديثه في الحِجَامة في الأخْدَعَيْنِ والكاهِل (٢).

خالد عن بعض أصحاب النبي ﷺ: « أن النبي ﷺ رأى رجلًا يصلي وفي ظهر قدم لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصّلاة » .

(۱) أخرجه أبو داود في الجهاد ج٣ ص٣٠ من هذا الوجه عن أنس قال : « كانت قَبِيعَة سيف رسول الله ﷺ فضة » .

ثم أخرجه من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن ، ومن طريق يحيىٰ بن كثير العنبري عن عثمان بن سعد كلاهما عن أنس .

قال أبو داود : « أقوى هذه الأحاديث حديثُ سعيد بن أبي الحسن ، والباقية ضعاف » . انتهىٰ .

قَبِيْعَة السيف : ما علىٰ مَقْبِضه من فضة أو حديد . والحديث استثناء مما ورد من تحريم استعمال الفضة .

(٢) أخرجه أبو داود في الطب ج٤ ص٤ ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جَرِير _ يعني ابن حازم _ ثنا قتادة عن أنس. . والترمذي ج٤ ص ٣٩ حَدَّثنا عبد القدوس بن محمد حدثنا عَمرو بن عاصم حدثنا هَمَّام وجَرِير بن حازم قالا: حدثنا قتادة عن أنس قال : « كان رسولُ الله عَيْجِمُ في الأخدعين والكاهل، وكان يحتجِمُ لي السبعَ عشرةَ وإحدى وعشرين »

قال أبو عيسىٰ : « وهذا حديث حسن غريب » . انتهىٰ .

فقد وجدتُ المتابعةُ هنا لجرير تابعَهُ هَمَّامٌ كما رأيت .

الأخدعان : عِرْقان في جانبي العنق .

الكاهل : الحارك ، وهو ما بين الكتفين .

ومنها : حديثه : «كانتْ قراءةُ النبيِّ بَيَلِيُّةِ مَدّاً »(١) .

ومنها : حديثُه في صفة النبيِّ عَلَيْتُهِ : «أنه كان ضَخْم الكفين والقدمين (٢٠) » .

ولكن هذان الحديثان خُرِّجا في « الصحيح » ، وقد تابعه عليهما عَمرو^(٣) بن عاصم وغيرُه^(٤) .

وقد ذكر ابن عدي^(ه) لجرير أحاديثَ أخرَ عن قتادةَ عن أنس ذكرَ أنه لا يُتَابَعُ عليها .

- (۱) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (باب مد القراءة) ج٢ ص١٩٥ من طريق جرير المذكور، ثم أخرج له متابعة من طريق هَمَّام عن قتادة فزال عنه ما يُخشئ من الوَهَم، وأخرجه أبو داود (باب استحباب الترتيل في القراءة) ج٢ ص٧٣، والترمذي في «الشمائل» ص١٩٧، والنسائي ج٢ ص١٧٩.
- (٢) أخرجه البخاري في اللباس (باب الجعد) ج٧ ص١٦٣ ، ولفظه « كان النبيُّ ﷺ ضَخْمَ اليَدين والقَدَمين ، حَسَنَ الوجه ، لم أرَ بعدَه ولا قَبْلَهُ مثلَه ، وكان بَسِطَ الكفين » .
 - ثم أخرج في الباب ما يشهد له .
 - (٣) «عمر » ظوب ، والمثبت هو الصواب .
- (٤) وهذه المتابعة قد وُجِدَتْ في الأحاديث السابقة أيضاً أو وُجدَ نحوُها من شاهد للحديث ، مما يكشف لك فضلَ الأئمة الستة علىٰ غيرهم ، وخصوصاً الشيخين ، في مثل هذه المواضع الزلقة .
- (ه) « الكامل » ورقة ١/٥١ و ١/٥٢ = ٥٥٠ و٥٥٥ . وقال : « قال ابن عدي : جَرِير بن حازم له أحاديث كثيرةٌ عن مشايخه ، وهو مستقيمُ الحديث ، صالح فيه ، إلا روايتهُ عن قتادة ، فإنه يروي أشياءَ عن قتادة لا يرويها غيرُه ، وجَرِيرٌ عندى من ثقات المسلمين حَدَّث عنه الأثمة . . » .

وحدیثُه عن أیوبَ السَّحْتیاني : قال أحمد : « جَرِیرُ بن حازم يروي عن أیوبَ عجائبَ $^{(1)}$ » .

وأنكرَ حديثَه عن يحيىٰ عن عَمْرة عن عائشةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بالقضاء لما أفطرت في صيام التطوع^(٣)، وكذلك

(۱) لم يذكروا شيئاً في حديثه عن أيوبَ ولا عن يحيىٰ بن سعيد ، ولعلَّ ما ذكره الإمام أحمد ومسلم هو فرعٌ لما أنكر علىٰ جَرِير بصفة عامة مما لا ينزل به عن الاحتجاج ، سوىٰ الكلام في حديثه عن قتادة خاصة .

قوله « الأنصاري » ليس في ظ .

(٢) ورقة ١٤ وجه٢ ص٢١٧ من المطبوع . ولفظه « لم يعن في الرواية. . » والمثبت أولى .

(٣) أخرجه من طريق جرير مسلمٌ في « التمييز » ورقة ١٤ وجه١ و ٢ . ص٢١٦ ، ٢١٧ من المطبوع .

والمشهور رواية الحديث عن عروة عن عائشة قالت: «كنت أنا وحفصة صائمتين ، فعُرِضَ طعامٌ اشتهيناه فأكلنا منه ، فجاء رسولُ الله عَلَيْ فبدَرتني إليه حفصة ـ وكانت ابنة أبيها ـ فقالت: يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرضَ لنا طعامٌ اشتهيناه فأكلنا منه ؟ . قال: «اقضيا يوماً آخر مكانَه » أخرجه أبو داود ج٢ ص٢٦١ .

وقد اختُلِف في إسناده فرواه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن الزهري موصولاً ، وروي مرسلاً ، وبيَّن ذلك الترمذيُّ فقال :

« قال أبو عيسىٰ : « وروىٰ صالح بن أبي الأخضر ومحمد بن أبي حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثلَ هذا » يعني موصولاً .

ثم قال : « ورواه مالك بن أنس ومَعْمَر وعبيد الله بن عمر وزياد بن سعد=

أنكره الإمام أحمد ، والنسائيُّ وغيرُهما . وقد ذكرنا هذا الحديثَ في كتاب الصيام .

وروى جَرِير بن حازِم عن ثابت عن أنس حديث : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تَرَوني (١) » ، فبلغ ذلك حمَّادَ بن زيد فأنكره وقال : « إنما سمعه من حَجَّاج الصَّوَّاف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلسِ ثابت ، فظنَّ أنه سمعه من ثابت » .

ومنهم : محمد بن عَجْلان :

في رواياته عن سعيد المَقْبُري ، وقد سبق حكايتُها من قَبْلُ (٢) .

⁼ وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسلاً... » يعني منقطعاً بين الزهري وعائشة .

وقد صحَّح الحديثَ ابنُ حبان ج ٨ ص ٢٨٤ وتوسَّع الزَّيْلَعِيُّ في سرد طرقه في « نصب الراية » ٢ ص٤٦٦ ـ ٤٦٧ ، وذكر له شواهد كثيرة تدل علىٰ تقويته .

⁽۱) الحديث متفق عليه من حديث أبي قتادة رضي الله عنه . البخاري في الأذان (باب متىٰ يقوم الناس إذا رأوا الإمام) ج١ ص١٢٥ _ ١٢٦ ومسلم ج٢ ص١٠١ .

وما ذكر الحافظُ ابنُ رجب من وهم جَرِير أخرجه الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » ج١ ص٢٤٣ ، والترمذي في أبواب الجمعة (باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر) ج٢ ص٣٩٥ عن الإمام البخاري .

وذكر ذلك الترمذي لمناسبة بيانه أن جرير بن حازم « ربما يهم في الشيء وهو صدوق » .

⁽۲) ص۱۲۳ ـ ۱۲۵ .

ومنهم : عاصم بن بَهْدَلة :

وهو عاصم (١) بن أبي النَّجُود الكوفي [ظ ـ ١٩٣] القارى و (٢) ، كان حفظُه سيِّئاً ، وحديثه خاصة عن زِرِّ ، وأبي وائل مضطرب ، كان يحدِّث بالحديث تارةً عن زِر ، وتارة عن أبي وائل .

قال حنبل بن إسحاق: نا مُسَدَّد نا أبو زيد الواسطي عن حَمَّاد بن سَلَمة قال: « كان عاصم يحدِّثنا بالحديثِ الغداة عن زر ، وبالعشي عن أبي وائل » .

قال العِجْلي : « عاصم ثقة في الحديث ، لكن يُختَلَفُ عليه في حديث زر وأبي وائل (٣) » .

ومنهم هشام بن حَسَّان (١) :

قال يعقوب بن شيبة : « هو يُعَدُّ في أصحابِ ابن سيرين ومن

⁽۱) قوله « عاصم » زیادة من ظ .

⁽۲) سبقت ترجمته فی ص۱٤۱ _ ۱٤۳ .

⁽٣) «عن أبي وائل » ظ ، تصحيف .

⁽٤) هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي بقاف ودال مضمومتين ، أبو عبد الله البصري ، ثقة مشهور « وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ـ ومائة ـ/ع » .

وقال ابن مَعِين : « يُتَقَىٰ حديثه عن عكرمة ، وعن عطاء ، وعن الحسن البصري » .

فهذا ما تكلم عليه من رواية هشام ، ففي كلام يعقوب بن شيبة توسّع .

قال الحافظ ابن حجر في « هدي الساري » ج٢ ص١٦٩ : « قلت :

العلماء به ، وليس يُعَدُّ من المتثبتين في غيرِ ابن سيرين » .

ومنهم : سليمان التَّيمي (١) :

أحد أعيان الأئمة البصريين:

قال أبو بكر الأثرم في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: «كان التيمي من الثقات ، ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة ».

وقال أيضاً: « لم يكن التيمي من الحفاظ من أصحاب قتادة » ، وذكر له أحاديث وَهِمَ فيها عن قتادة :

احتجَّ به الأئمة ، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئاً .

وأما حديثه عن عكرمة فأخرجَ البخاري منه يسيراً تُوبع في بعضه .

وأما حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة . وقد قال عبد الله بن أحمد : « ما كاد ينكر عليه أحدٌ شيئاً إلا وجدتُ غيرَه قد حدَّث به ، إما أيوب ، وإما عوف » .

« قلتُ _ القائل ابن حجر _ : فهذا يؤيد ما قررناه في علوم الحديث أن الصحيح علىٰ قسمين والله أعلم » .

قال نور الدين : وقد قوَّىٰ الذهبيُّ هشامَ بن حَسَّان في روايته عن الحسن ، وروىٰ ما يثبته فيه جداً . وتصرف الأثمة يؤيده .

ومرادُ الحافظ ابن حجر أن الصحيح علىٰ قسمين : أي صحيح لذاته ، وصحيح لغيره . انظر « شرح النخبة » ص٥٥٥٥ و ٢٦ ، وغيره من المراجع . (السليمان بن طَرْخان التيمي ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب

"سليمان بن طرخان التيمي ، ابو المعتمر البصري ، نزل في التيم فنسب اليهم ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ـ ومائة ـ وهو ابن سبع وتسعين/ع » .

هو عندهم ثقة بإطلاق ، لم يتكلموا في حديثه عن أحد ، سوى ما قيل في إرساله ، انظر « التهذيب » ج٤ ص٢٠١ ـ ٢٠٣ و « الميزان » ص٢١٢ .

منها: حديثه عن قتادة عن يونسَ بن جُبير عن حِطَّان عن أبي موسىٰ عن النبي عَلَيْة « إنما جُعِلَ الإمام ليؤتمَّ به » قال فيه: « وإذا قرأَ فأنصِتُوا »(١) ولم يذكر هذه اللفظة أحدٌ من أصحاب قتادة الحفاظ.

ومنها: أنه روئ عن قتادة عن أنس أن النبي عَلَيْتُهُ « أوصىٰ عند موته بالصلاة وما ملكتْ أيمانُكم ». وإنما رواه قتادة عن أبي الخليل عن سفينة عن النبي عَلَيْهُ (٢) قال (٣): « وهذا خطأ فاحش ».

ومنها: أنه روى عن قتادة عن يونس بن جُبَير عن رجل من

(۱) أخرجه مسلم في باب التشهد ج٢ ص١٥، وأبو داود ج١ ص١٦٥، وابن ماجه ج١ ص٢٧٦. وأخرجه أيضاً من طريق آخر من حديث أبي هريرة أبو داود وابن ماجه في الموضعين السابقين والنسائي ج٢ ص١٤١ ـ ١٤٢.

وانظر الجواب عن انتقاد صحة هذه الرواية بتوسّع في « نصب الراية » ج٢ ص١٦ _ ١٧ . وأصل الحديث متفق عليه من غير هذا الوجه : البخاري ج١ ص١٣٥ _ ١٣٠ ومسلم ج٢ ص١٨ _ ٢٠ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في أول الوصايا ص٩٠٠ ـ ٩٠١ من طريق سليمان عن قتادةً عن أنس بن مالك قال : « كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حَضَرَتُهُ الوفاة وهو يُغَرِغِر بنفسه : الصلاة وما ملكت أيمانكم » .

وقد حَسَّنه البوصيري في « الزوائد » كما في « حاشية السندي » ج٢ ص٥٥ ا : « لقُصُورِ أحمدَ بن المقدام عن درجة أهل الضبط، وباقي رجاله علىٰ شرط الشيخين » .

وأخرجه أبو داود في الأدب ج٤ ص٣٣٩_ ٣٤٠ عن علي ، وابن ماجه عن علي أيضاً الموضع السابق ، وعن سلمة ص٥١٩ .

(٣) أي الأثرم. ومن هنا إلى صلى الله عليه سقط من ب.

أصحاب النبي ﷺ « أنه صعِد أُحُداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فاهتزَّ الجبلُ . . » الحديث (١٠) . وإنما رواه قتادةُ عن أنس .

ومنها: أنه روى عن قتادة أن أبا رافع حدَّثه . ولم يسمع قتادة من أبي رافع شيئاً . وقد ذكر الأثرمُ في « العِلَل » أنه عرض هذا الكلام كلَّه علىٰ أحمد ؟ قال : فقال أحمد : « هذا اضطراب » . هكذا حفظت .

وحديث سليمان التيمي في «الإنصات إذا قرأ الإمام» خَرَّجَه مسلم

(۱) بقية الحديث : « فَرَجَف بهم ، فقال ﷺ : « اثبُتْ أُحُدُ ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » . أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ج٥ ص٣ ، وأبو داود في السنة ج٤ ص٢١٢ ، والترمذي ج٥ ص٢٢٤ ، كلهم من رواية قتادة عن أنس . وعزاه في « الفتح » لمسلم من غير هذا الوجه .

وقال الرازي في « العلل » ج٢ ص٣٧٩ ـ ٣٨٠ : « سألتُ أبي وأبا زُزعَةَ عن حديثِ رواه سعيدُ بن أبي عَرُوبة وعمران القطان عن قتادة عن أنس « أن النبي ﷺ كان على أُحُدِ فرجَفَ بهم ، فقال النبي ﷺ : اثبُتْ أُحُدُ ، فإن عليك نبيٌّ وصِدِيق وشهيدان » .

فقال أبي : « قد خالفَهما سليمان التيمي ، رواه ابنه عنه عن قتادةَ عن غالب عن بعض أصحاب النبي ﷺ » .

قال أبي : « هذا أشبه بالصواب ، وإن كان سعيد حافظاً ، إلا أن يكون عند قتادة الإسنادان جميعاً » .

قال أبو زُرْعَة : « سعيد بن أبي عَرُوبة أحفظ من التيمي » .

قلت : « فذاك الصحيح ؟ » قال : « أجل » انتهىٰ .

وقوله «فإن عليك» كذا في النسخة، والصواب «فإنما عليك».

في « صحيحه »(١) ، وقد أنكرَ هذه الزيادةَ غيرُ واحدٍ من الحُفَّاظ كما ذكرناه في موضعه من كتاب الصلاة .

وحديث سليمان عن قتادة أن أبا رافع حدثه ، قد خَرَّجَه البخاريُّ في «صحيحه » ، وهو في حديث : « إنَّ الله كتبَ كتاباً ، فهو عنده ، إنّ رحمتي سبقتْ غضبي »(٢) .

وكان شعبةُ ينكر سماعَ قتادة من أبي رافع .

وقال أحمد : « لم يسمع قتادة من أبي رافع » . نقله عنه الأثرم .

ومنهم : جَعْفَرُ بن بُرْقَان الجَزَرِي (٣) :

(۱) « في صحيحه » ليس في ب . وسبق لنا تخريجه في ص ٦٣٢ ، كما سبق لنا الإشارة إلىٰ دفع الطعن عن الحديث ، والإحالة إلىٰ المراجع للتوسع .

(٢) البخاري في أول بدء الخلق عن أبي هريرة ج٤ ص١٠٦ وفي التوحيد ج٩ ص١٠٦ ـ ١٢١ و١٢٥ و١٣٥ و١٥٩ في كلها عن أبي هريرة ، وفي الموضع الأخير من حديث سليمان التيمي ثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة . ومسلم عن أبي هريرة من غير طريق التيمي ج٨ ص٩٥ ـ ٩٦ .

وقد ذكر المحافظ ابن حجر في « الفتح » ج١٣ ص٤٠٥ ثبوت التصريح بالسماع والتحديث من قتادةً لأبي رافع ، ولأبي رافع من أبي هريرة . وهو صريحُ نصِّ السند في « البخاري » ، في الموضع الأخير . فثبت اتصال السند ، وزال النقد عنه .

(٣) « الكلابي ، أبو عبد الله ، الرَّقِّي ، صدوق ، يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين _ ومائة _ ، وقيل بعدها/ بخ م عه » : كذا في « التقريب » .

قلت : بل هو ثقة في غير الزهري ، وثَّقه جمهور الأئمة ، كما يعرف من « التهذيب » ج٢ ص٨٤ ٨٦ .

ثقة مشهور ، لكنَّ حديثه عن الزهريِّ خاصةً (١) مضطرب .

قال عبدُ الله بن أحمد : سألت أبي عن جعفرِ بن بُرْقان ؟ قال : « إذا حَدَّث عن غير الزهري فلا بأس » . ثم قال : « في حديث الزهري يخطىء » .

وقال الميمونيُّ عن أحمد: « جعفر بن بُرْقان ضابطٌ لحديث (٢) ميمون ، وحديثِ يزيد بن الأصم . وهو في حديث الزهريِّ يضطرب ويختلف فيه » .

وقال ابن مَعِين : « هو ضعيف في الزهري » .

وقال يحيي مرة : « ليس هو في حديث الزهري بشيءٍ » .

ونقل إبراهيمُ بن الجنيد [ب _ ١١٠] عن ابن مَعِين قال : « جعفر بن بُرْقان ثقة فيما روى [آ _ ١٢٨] عن غير الزهري ، وأما ما روى عن الزهري فهو فيه ضعيفٌ ، وكان أُميّاً لا يكتب ، وليس هو مستقيمَ الحديث عن الزهري ، وهو في غيرِ الزهري أصحُ حديثاً » .

وقال يعقوبُ بن شيبةَ : قلتُ لابن مَعِين : «أما روايته عن الزهري فليست مستقيمة ؟ قال : نعم » .

وقال ابن نُمَير : « هو ثقة ، أحاديثه عن الزهري مضطربة » .

قال البرقاني : « سألتُ الدَّارَقُطني _ وأبو الحسين (٣) بن مظفر حاضر _ عن جعفر بن بُرْقان ؟ فقالا (٤) جميعاً : قال أحمد بن

⁽١) قوله « خاصة » ليس في ظ وب .

⁽٢) « الحديث » ظ ، وعليها ضبة ، لإشكال « ال » هنا .

⁽٣) « وأبو الحسن » ظ وب .

⁽٤) "قالا "ظ.

حنبل: «يؤخذ من حديثه ما كان (۱) عن غير الزهري ، فأما عنه فلا ، قلت : قد لقِيَه ، فما بلاؤه (۱) ؟ قال : رُبَّما حدَّث الثقة عن ابن برقان عن الزهري ، ويحدِّثه الآخر عن ابن بُرقان عن رجل عن الزهري ، أو يقول : بلغني عن الزهري ، قال : فأما حديثه عن ميمونِ بن مِهْران ويزيد بن الأصمِّ فثابتٌ صحيح » .

وقال ابن عَدِي (٢٠): «هو ضعيفٌ في الزهري خاصة ، وكان أُميّاً ، ويقيم روايته عن غير الزهري ، وثبَّتوه في ميمون بن مِهران وغيره » .

وكذا قال العُقَيْلي (٣): « هو ضعيفٌ في روايته عن الزهري » ، وذَكَرَ له حديثَهُ عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ « أنه نهيٰ

⁽۱) قوله « ماكان » وقوله « فما بلاؤه » ليسا في ظ .

⁽۲) « الكامل » ورقة ٢ / ٥٤ = ٥٦٤ ولفظه : « وجعفر بن برقان هذا مشهور معروف في الثقات ، وقد روئ عنه الناس : الثوريُّ ، فمن دون ، وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران والزهري وغيرهما ، وهو ضعيف في الزهري خاصة ، وكان أُميّاً ، ويقيم روايته عن غير الزهري ، وثبَّتوه في ميمون بن مهران وغيره . وأحاديثه مستقيمة حسنة ».

⁽٣) « الضعفاء » ورقة ٢/٣٣ = ١٨٤١ . ولفظ الحديث عنده بسنده عن جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه « نهىٰ رسول الله ﷺ عن لبستين : الصَّمَّاء وأن يلتَحِف الرجلُ في الثوب الواحد يرفع جانبيه علىٰ منكبيه وليس عليه ثوبٌ غيره ، وأن يحتَبيَ الرجلُ في الثوب الواحد ليس بين فَرْجه وبين السماء شيء يعنى سِتْراً .. ونهانا رسول الله ﷺ عن نكاحين: أن تُزوَّج المرأة علىٰ عمتها، =

(١) أي متن الحديث .

عن لبستين وبيعتين ونكاحين وعن مطعمين »، وذكرَ الجلوسَ علىٰ مائدةِ يُشرب عليها الخمرُ ، وأن يأكلَ الرجلُ وهو منبطحٌ علىٰ وجهه ».

(و) قال : لا يُتَابَعُ عليه من حديث الزهري .

وأما الكلامُ (١) فيُروى من غيرِ حديثِ الزهري بأسانيدَ صالحةٍ ما خلا الجلوسَ على مائدةٍ يُشرب عليها الخمر ، فالرواية فيها لِيْن .

ولا علىٰ خالتها . ونهانا رسولُ الله ﷺ عن مَطْعَمين : الجلوسِ علىٰ مائدةٍ يُشرَب عليها الخمر ، وأن يأكلَ الرجلُ وهو منبطحٌ علىٰ وجهه . ونهانا رسول الله ﷺ عن بيعتين : بيع المنابَذَة ، والملامسة ، وهي بيوع كانوا يتبايعون بها في الجاهلية » . لا يُتابع عليه » انتهىٰ بلفظه من « الضعفاء » للعقيلى .

وقوله «الصماء وأن يلتحف »، سهو . الصواب : «الصماء : أن يلتحف . . . »، وأخرجه أبو داود في الأطعمة ج٣ ص٣٤٩ وابن ماجه ص١١١٨ من طريق كثير بن هشام به ، فذكرا منه النهي «عن المطعمين . . . » . وقال أبو داود بعد تخريجه : «هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري ، وهو منكر : حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا جعفر أنه بلغه عن الزهري بهذا الحديث » انتهى . ورمز في «الجامع الصغير » لصحته ، وضعّفه المُناوي ج٦ ص٣١٧ وللحديث أصول تشهد لصحة معناه منها : حديث أبي هريرة : «نهى النبي على عن بينعتين : عن اللَّماس والنباذ . وأن يشتمل الصماء ، وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد » أخرجه البخاري في الصلاة (باب ما يستر من العورة) ج١ ص٧٨ . ومنها حديث جابر وفيه في النهي عن الجلوس على مائدة الخمر ، أخرجه أحمد وحسّنه الترمذي في الأدب (باب٤) ج ٥ ص ١١٣ . وغير ذلك من شواهد لا نطيل بها .

وقال مسلمٌ في كتاب « التمييز » (۱) : « جعفر بن بُرْقان أعلم الناس بميمون بن مهران ويزيد بن الأصم ، فأما روايته عن غيرهما كالزهري وعمرو بن دينار وسائر الرجال فهو فيها ضعيفُ الركنِ رديءُ الضبطِ في الرواية [ظ ـ ١٩٤] عنهم » .

قلتُ: لا يَبعُد أن يكون حديثُه عن أهل الجزيرة خاصةً محفوظاً ، بخلاف حديثه عن غيرهم ، وتحقيق هذا يحتاج إلى سَبْر أحاديثه عن غير الجَزَرِيين (٢) : كعكرمة ، ونافع (٣) .

ومنهم : مَعْقِل بن عُبَيد الله الجَزَري (١) :

ثقة ، كان أحمدُ يضعِّفُ حديثَه عن أبي الزبير خاصة ، ويقول : «يشبِهُ حديثُه حديثُ ابن لَهِيْعَةَ» ، ومن أراد حقيقة الوقوف علىٰ ذلك فلينظر إلىٰ أحاديثه عن أبي الزبير فإنه يجدها عند ابن لَهِيْعَة يرويها عن أبي الزبير كما يرويها مَعْقِل سواء .

 ⁽۱) ورقة ۱۶ وجه ۲ ص ۲۱ = ۲۱۸ .

⁽٢) « الحرمين » ب ، وهو تصحيف .

⁽٣) وقد وجدنا ما يغني عن ذلك من حكم أئمة الجرح والتعديل والعلم بالرجال ، فقد أطلقوا توثيقه في غير الزهري ، إلا ما جاء عن النسائي ، قال : « ليس بالقوي في الزهري ، وفي غيره لا بأس به » . فنزل به عن درجة ثقة ، وقال ابن خُزيمة لما سئل عنه وعن أبي بكر الهذلي : « لا يُحتَجُّ بواحد منهما إذا انفرد » . « التهذيب » ج٢ ص٨٥ و « الميزان » ج١ ص٣٠٤ . والنسائي متشدد ، وابن خزيمة لعله تأثر به هنا ، ولم يأتيا بتفسير لما خالف عبارات الأئمة سواهما .

⁽٤) مَعْقِل بن عبيد الله الجَزَري ، أبو عبد الله العَبْسي ـ مولاهم ـ صدوق مشهور كما قال الذهبي في « المغني » رقم ٦٣٤٨ من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومئة/م د س. وكلام ابن رجب يفيد وصف معقِل بالتدليس، فلينظر .

ومما أُنكر على مَعْقِل بهذا الإسنادِ حديثُ الذي توضأ وترك لُمْعَة لم يصبها الماء (١) ، وحديثُ النهي عن ثمن السِّنُور (٢) ، وقد خرَّجهما مسلم في « صحيحه » .

[وكذلك حديث: « لا يقيمَنَّ أحدكم أخاه يومَ الجمعة ثم يخالفُ إلى مقعده (٣) »].

ومنهم: المُغِيرة بن مُسْلِمٍ (١):

أحاديثه عن أبي الزبير خاصةً مُسْتَنْكُرة .

قال إبراهيم بن الجُنَيْد عن يحيىٰ بن مَعِين _ وسُئِل عن المغيرة بن مسلم _ ؟ فقال : « ما أنكرَ حديثَه عن أبي الزبير! » .

وقال النسائي في كتابه: «عنده عن أبي الزبير غيرُ حديثٍ منكر »، وخَرَّجَ حديثه عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: « إذا استهلَّ

⁽۱) أخرجه مسلم ج۱ ص۱٤۸ في شواهد حديث « ويل للأعقاب من النار » وأبو داود ج۱ ص٤٤ ـ ٥٥ . وانظر تفصيل تخريجه فيما سبق ص٦٢٥ .

⁽٢) أخرجه مسلم ج٥ ص٣٥ من حديث معقل عن أبي الزبير قال : سألت جابراً عن ثمن الكلب والسُّنُّور ؟ فقال : « زجر النبي ﷺ عن ذلك » .

أخرجه مسلم شاهداً لأحاديث النهي عن ثمن الكلب .

⁽٣) تمام الحديث: «ولكن يقول: افسحوا». أخرجه مسلم في كتاب السلام ج٧ ص١١٠، أخرجه شاهداً في شواهد ومتابعات حديث «لا يقيم الرجلُ الرجلَ من مقعدهِ...».

⁽٤) « المغيرة بن مسلم القَسْمَلي ، أبو سلمة السرّاج بتشديد الراء ، المدائني ، أصله من مَرْوَ ، صدوق ، من السادسة/بخ ت س ق » .

الصبيُّ ورث وصُلِّي عليه »^(١) .

وخَرَّجَه من طريق ابن جُريج عن أبي الزبير موقوفاً ، وقال : « هو أصح » .

وقد ذكرنا له حديثاً آخر في كتاب الأطعمة في النهي عن [بيع] الجَلَّالَة (٢)

(۱) أخرجه ابن ماجه ص٩١٩ من طريق الربيع بن بدر ثنا أبو الزبير عن جابر ، والترمذي من حديث إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي الزبير عن جابر في الجنائز ج٣ ص٠٣٥ ـ ٣٥١ وأعله بالاضطراب ، ورجَّع روايته عن جابر موقوفاً ، وكذا أخرجه الحاكم من طريق إسماعيل بن مسلم ج١ ص٣٦٣ وقال : « الشيخان لم يحتجا بإسماعيل بن مسلم » .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه « الإحسان » ٣٩٢/١٣ رقم ٦٠٣٤ ـ وانظر «موارد الظمآن» ص ٣٠٠ ـ من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

وأخرج الحديث من طريق مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً النسائي في الفرائض كما في «نصب الراية » ج٢ ص٢٧٧ . والحاكم في «المستدرك » ج٤ ص٣٤٨ وقال الحاكم : « لا أعرفُ أحداً رَفَعه عن أبي الزبير غيرَ المغيرة ، وقد أوقفه ابنُ جُرَيج وغيرُه . وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفاً » .

ثم أخرج الحاكمُ الحديث في ص٣٤٩ من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال : « إذا استهلَّ الصبي وَرِثَ ، وصُلِّيَ عليه » . وقال : « هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد أجدُه من حديث الثوري عن أبي الزبير موقوفاً فكنت أحكم به » انتهىٰ .

وقد أعادَ الذهبي في تلخيصه ما قاله الحاكم في الموضعين!!.

وكأنَّ مَن صحح الحديث عدَّ روايةَ الرفع زيادة ثقة .

(٢) أخرجه أصحاب "السنن» من غير هذا الطريق : أبو داود ج٣ ص ٥١ ٣٠ والترمذي ج٤ ص ٢٠٦٤ وقال : "حسن غريب» . وابن ماجه ص ٢٠٦٤ كلهم من حديث =

بهذا الإسناد (١٠) ، وهو أيضاً مُنكِر ، وقد رُوي من وجهِ آخر عن أبي الزبير مرسلًا ، وهو أصح .

ومنهم : عِكْرِمة بن عمَّار اليمامي (٢) :

وهو ثقة ، لكن حديثه عن يحيىٰ بن أبي كثير خاصةً مضطرب لم يكن عنده في كتاب ، قاله يحيىٰ القطان وأحمد والبخاري وغيرهم [-١١١] .

وحديثه عن إياس بن سلمة بن الأكوع مُتْقَنٌّ ، قاله أحمد .

وقال في رواية حرب [آ_١٢٩] : « هو في غيرِ يحيىٰ ثُبت » .

ابن عمر قال : « نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ عن أكل الجلَّالة وألبانها » .

وأخرجه النسائي ج٧ ص٢٣٩ ـ ٢٤٠ من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه محمد بن عبد الله بن عمرو ، قال مرةً عن أبيه وقال مرة عن جده « أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحُمُرِ الأهلية وعن الجلالة وعن ركوبها وعن أكل لحمها » .

وانظر للتوسع في طرقه وألفاظه « التلخيصَ الحبير » ص ٣٩٠ ـ ٣٩١ . والجَلَّالة هي التي تأكل العَذِرة .

- (١) سقط من هنا من ظ إلى قوله في الترجمة التالية « يقبل الله . . » .
- (٢) «عِكْرِمة بن عمَّار العِجْلِيُّ ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيىٰ بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب . من الخامسة ، مات قبيل الستين ـ ومئة ـ/ خت م عه ».

أخرج له البخاري تعليقاً ، وأكثر مسلم الاستشهاد به كما ذكر الذهبي في « المغني » رقم ٤١٦٨ .

وقد أُنكِرَ عليه حديثُه عن يحيىٰ عن أبي سلمة عن عائشة في استفتاح النبي ﷺ الصلاة بالليل ، وقد خَرَّجَه مسلم في «صحيحه» ، وخَرَّجَه الترمذيُّ في الدعاء (١) ، وذكرنا هناك كلام الأئمة بألفاظهم في رواية عِكْرمة عن يحيىٰ .

وأُنكِر عليه أيضاً حديثُه بهذا الإسناد : « لا^(٢) يَقْبَلُ الله صلاةً بغيرِ طُهور »^(٣) ، وقد ذكرناه في أول الكتاب .

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله : « هو مضطرب عن غير

(۱) أخرجه مسلم (باب الدعاء في صلاة الليل) ج٢ ص١٨٥ والترمذي ج٥ ص٤٨٤ . وقال : « حسن غريب » .

وهو من رواية عكرمة بن عمار حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال: « سألت عائشة أم المؤمنين بأيِّ شيء كان نبي الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل » ؟

قالت : « كان إذا قامَ من الليل افتتح صلاته : اللهم ربَّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطرَ السماواتِ والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادةِ ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدني لما اخْتُلِفَ فيه من الحقِّ بإذنك ، إنك تهدي مَنْ تشاء إلى صراط مستقيم » .

- (٢) قوله في الترجمة السابقة « وهو أيضاً منكر » سقط من ظ إلىٰ هنا .
- (٣) أخرجه مسلم عن ابن عمر ج١ ص١٤٠ بزيادة « ولا صدقة من غُلول » . والترمذي في أول « جامعه » وابن ماجه ص١٠٠ .

وأخرجه أبو داود ج١ ص١٦ والنسائي (باب فرض الوضوء) ج١ ص٨٧ وابن ماجه وابن حبان « موارد الظمآن » ص٦٥ من حديث أبي المليح عن أبيه أسامة بن عُمَير الهُذَلي .

وأخرجه أبو داود عن أبي هريرةَ ، وابن ماجه عن أنس وأبي بكرة .

إياس بن سلمة ، وكأن حديثه عن إياس بن سلمة صالح » .

ومنهم : سِمَاك بن حَرْب^(١) :

وقد وثّقه جماعة ، وخَرَّجَ حديثَه مسلمٌ ، ومن الحفاظ مَنْ ضَعَّفَ حديثَه عن عكرمة خاصة ، وقال : « يُسنِدُ عنه عن ابن عَبَّاس ما يرسِلُه غيرُه » .

وقال ابنُ المديني: « روايةُ سِماك عن عكرمة مضطرِبةٌ ، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة ، وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص » .

ومنهم من ضَعَف حديثَه في آخر عمره وقال: «كان يُلقَّن حينئذِ». وقد ذكرنا ذلك كله مستوفىً في أول الكتاب.

ومنهم : عَمْرو بن أبي عَمرو المدنى :

مولىٰ المُطَّلِبِ بن حَنْطَب (٢) وهو ثقةٌ متَّفق علىٰ تخريج حديثه ، مع أنه تكلَّم فيه ابن مَعِين ، وقال : « روىٰ عنه مالك » ، وكان يستضعِفُه .

⁽۱) سبقت ترجمته في ص۱٤۱ وانظر ص٣٢٦ .

⁽٢) اسم أبيه مَيْسرة ، ويكنيٰ أبا عثمان ، « ثقة ، ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين ـ ومئة ـ/ع » .

وقال الذهبي في « الميزان » ج٣ ص ٢٨١ : « حديثه صالحٌ حَسَن ، منحطٌ عن الدرجة العليا من الصحيح » وفيه وفي « المغني » رقم ٤٦٨٥ : « خرَّجا له في الأصول » .

قلت : فهذا مع تجنب روايته عن عكرمة أخذ من الشيخين بالاحتياط في الرواية عنه ، كما هو دأبهما . وانظر ص٣٢٦ تعليقاً .

وقال البخاري: «هو صدوق ، لكن روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء منها أنه سمع من عكرمة » نقله عنه الترمذي في كتاب «العلل » ، ولم يخرّج له في «الصحيح» شيءٌ عن عكرمة ، وقد رُوِيَ عنه حديث : « مَنْ وقعَ علىٰ بهيمةٍ فاقتلوه »(١) .

وقال أحمد : « كل^(٢) أحاديثه عن عِكرِمَة مُضطَربة »، لكنه نسبَ الاضطرابَ إلىٰ عكرمة لا إلىٰ عمرو .

[ومنهم: داود بن الحُصَين (٣):

روىٰ عنه مالك، وخرَّجا حديثُه في «الصحيحين» وتكلم فيه طائفة.

وقال ابن المديني: « ما روئ عن عِكْرمة فمنكر ». وهذا يقتضى اختصاصَ نكارة حديثه بما رواه عن عكرمة].

ومنهم: الأوزاعي إمام أهل الشام (١):

تكلَّم طائفة في حديثه عن الزهري خاصة ، وقد ذكرنا ذلك في ذكر أصحاب الزهري^(ه) .

⁽۱) ورقة 7/27 = 7/77 وتمام الحديث « واقتلوها معه » . أخرجه أبو داود في الحدود ج ٤ ص ١٥٩ والترمذي ج ٤ ص ٥٦ . وأخرجه ابن ماجه لكن من طريق داود بن الحصين عن عكرمة ص ٨٥٦ . قال الترمذي : « لا نعرفُه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو » ثم أخرج من قول ابن عباس « لا حدّ عليه »

⁽۲) «کان» **س**.

⁽٣) « الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني ، ثقة ، إلا في عِكْرِمة ، ورُمِيَ برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة خمس وثلاثين ـ ومثة ـ/ع » .

⁽٤) سبقت ترجمته في ص١٨٦ .

⁽٥) بإشارة موجزة في ص٩٩٩ ، وبالتفصيل في ص٤٨٤ .

وتكلم [الإمام] أحمد في حديثه عن يحيىٰ بن أبي كثير خاصة ، وقال : « لم يكن يحفظه جيداً فيخطىء فيه ، وكان يروي عن يحيىٰ عن أبي قِلابة عن أبي المُهَاجر (١) ، وإنما هو أبو المُهَلَّب » .

وذُكِرَ له حديثُ الأوزاعي عن يحيىٰ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرة «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم سئِل: متىٰ كنت نبياً ؟ »(٢) ، فأنكره

(۱) إشارة إلىٰ حديث عِمران بن حُصين « أن امرأةً أتت النبي ﷺ فاعترَفَتْ بالزنا » . ابن ماجه ج٢ ص٨٥٤ رقم ٢٢٥٥ عن أبي المهاجر عن عمران . وقد علمتَ ما فيه .

(٢) أخرجه الترمذي أول المناقب (باب في فضل النبي ﷺ) ج٥ ص٥٨٥ من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كَثير عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسولَ الله ، متىٰ وجبت لك النبوة ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » قال أبو عيسىٰ : « هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريب من حديث أبى هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه » ا هـ .

وله شاهد عن عِرْباض بن سارية أخرجه أحمد والدارمي وأبو نُعَيم وصححه ابن حِبَّان والحاكم مرفوعاً « إني عند الله لمكتوبٌ خاتم النبيين وإن آدم لمُنْجَدِل في طينته » .

وعن ابن عباس أخرجه الطبراني : ٧٣/١٢ : أنه قال : قيل : يا رسول الله متى كنت نبياً ؟ قال : « وآدم بين الروح والجسد » « المقاصد الحسنة » ص٣٢٧ و « كشف الخفاء » ج٢ ص١٢٩ .

وبهذا تعلم صحّة الحديث جزماً ، واندفاع النقد عنه ، وأنه صحيح من أكثر من وجه . وقد أشار الترمذي إلى هذا التعدد بقوله : « حسن صحيح » وأشار إلى الغرابة في إسناد حديث أبي هريرة خاصة .

قال التقي السبكي : « فإن قلتَ : النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً ، وإنما يكون بعد أربعين سنة ، فكيف يوصَف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟

وقال : « هذا من خطأ الأوزاعي » . وقد ذكرنا ذلك في أول كتاب^(١) المناقب .

وقال مُهَنَّا (١): سألتُ أحمد عن حديث الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير ؟ قال أحمد: «كان كتاب الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير قد ضاعَ منه، فكان يحدِّث عن يحيىٰ بن أبي كثير حفظاً (7).

ومنهم : الأعمش : سليمان بن مِهْران : حافظ أهل الكوفة .

وشُعبة بن الحَجَّاج : حافظ أهل البصرة .

وسفيان بن عُيينة : محدِّث الحجاز بعد مالك(٣) :

حكىٰ ابن البرّاء في كتاب « العلل » عن علي بن المديني قال :

= قلت: « جاء أن الله تعالىٰ خلق الأرواح قبل الأجساد، فقد تكون الإشارة بقوله: « كنت نبياً » إلىٰ روحه الشريفة، أو حقيقته. والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها، وإنما يعرفها خالقها، ومن أمده بنور إلهي ». « كشف الخفاء »: الموضع السابق.

(۱) قوله «كتاب » و «سألت » ليسا في ظ .

(٢) قال عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي: « دفع إليَّ يحيىٰ بن أبي كثير صحيفة ، فقال: اروها عني » . « تهذيب » ج٦ ص ٢٤٠ ـ ٢٤١ والمعتمد في أصول الحديث صحة التلقي بهذه الطريقة وأنها تعدل السماع ، انظر كتابنا « منهج النقد » ص ١٩٢ .

وأما أن هذا الكتاب قد ضاع ، فلم نجده إلا هنا ، ولم يتكلم أحد في حديث الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير . .

(٣) « بعد مالك » ليس في ظ ، وتصحف في ب هكذا « بعد ذلك » ؟! .

« الأعمشُ كثيرُ الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار ، مثل الحَكَم وسلمة بن كُهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي إسحاق ، وما أشبههم » .

وقال ابن المديني: « الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق ». [و] قال يعقوبُ بن شيبة عن علي بن المديني: « حديث الأعمش (١) عن الصِّغار كأبي إسحاق وحَبيب وسلمة ليس بذاك ».

وعن ابن المديني عن يحيىٰ بن سعيد قال : « كان سفيان الثوريُّ يحفظ عن الصِّغار والكبار » ، يعني أن الأعمش ليسَ كذلك (٢) .

(١) قوله: « الأعمش » سقط من ظ من الأصل المنقول عنها ، وضبَّب عليها في ظ .

 (۲) الأعمش تابعي ، ثقة ، حافظ ، إمام في القراءة ، ورع ، سبقت ترجمته ص٣٨٦ .

وهذا ما ذكر من الكلام في حديثه عن بعض مشايخه :

تُكُلِّم في روايته عن أنس بن مالك ، وقيل : لم يسمع منه إلا أحاديثَ يسيرة .

وقال يعقوبُ بن شيبة في « مسنده » : « ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة » .

وقال عبد الله بن أحمد عن ابن مَعِين : «لم يسمع الأعمش من أبي السَّفَر إلا حديثاً واحداً ، ولم يسمع من أبي عمرو الشيباني شيئاً » ، «تهذيب التهذيب » ج٤ ص ٢٢٥ .

وحكىٰ الحاكم عن ابن مَعِين أنه قال : « أجودُ الأسانيد : الأعمش عن إبراهيم _ أي النَّخَعي _ عن علقمة عن عبد الله » . المرجع السابق .

قال يحيى: « كان شعبةُ إذا جاءَ حديثُ الصِّغَارِ لم يحفظُ (١) » .

قال علي : [ب _ 117] « وكان سفيان بن عيينة أيضاً حديثه عن الصغار ليسَ بذاك (7) » .

قال يعقوب بن شيبة: « الحكمُ بن عُتَيبة (٣) [هو] من صغار شيوخ الأعمش ، وليس هو من صغار شيوخ شعبة » . [ظ-١٩٥] .

ومنهم: منصور بن المُعْتَمِر (١) :

هو من أثبت الناس في مجاهد ، كما سبق .

(۱) شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث ، سبقت ترجمته ص١٧٦ ـ ١٧٦ . حافظ بإطلاق ، وما ذكره الحافظ ابن رجب أن في حفظ شعبة عن الصغار شيء ، لهو أمر غريب ، لما عُرف من احتياطه في السماع ، واعتنائه وتكراره له .

قال الحاكم: «شعبة إمام الأثمة في معرفة الحديث بالبصرة، رأى أنس بن مالك وعمرو بن سَلِمة الصحابيين، وسمع من أربعمثة من التابعين» «تهذيب» ج٤ ص٣٤٦٠.

فغاية ما هنالك أنه لم يصح سماعه من هذين الصحابيين ، وهما من صغار الصحابة .

(٢) تقدمت ترجمة سفيان بن عيينة ص٧٢٥ . وأنه ثقة ، وتوثيقه مطلق في المصادر ، مما يعارض إطلاق عبارة « حديثه عن الصغار ليس بذاك » .

نعم تُكلم في حديثه عن أيوب ، انظر «التهذيب» ج ٤ ص ١٢٠ _ ١٢١ .

- (٣) سبقت ترجمته ص٥٢٨ . وفي ب « الحكم بن عيينة » تصحيف .
- (٤) تقدمت ترجمته في ص٣٦٥ ـ ٥٣٨ . وقال في « التهذيب » ج ١٠ ص ٣١٤ : « قال صالح بن أحمد : قلت لأبي : إن قوماً يقولون : منصور أثبت في الزهري من مالك ؟ . قال : « هؤلاء جهال ، منصور إذا نزل إلىٰ المشايخ اضطرب » .

قال أحمد في رواية ابنه صالح: « منصور إذا نَزَل إلىٰ المشايخ اضطرب: إلىٰ أبي إسحاق، والحكم، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كُهَيل. روىٰ حديث أم سلمة في الوِتر (١١)، خالف فيه، وحديث ابن أبزىٰ (٢) خالف فيه ».

وقد بيَّنَ روايةُ الحافظ ابن رجب المرادَ بالمشايخ . والمراد « اضطرب » بالنسبة لزيادة ضبط مالك ، لا أنه يبلغ درجة الضعف ، بدليل هذا السياق في « التهذيب » ، فإن هذا القول « إذا نزل إلىٰ المشايخ اضطرب » ورد لبيان أنه دون مالك ، لا لتضعيفه . والله أعلم .

(۱) أخرجه النسائي (باب كيف الوتر بخمس) ج٣ ص٢٣٩ من وجهين عن منصور ، وابن ماجه ص٣٧٦ من وجه واحد عن منصور عن الحكم عن مِقْسَم عن أم سلمة قالت : «كان رسول الله ﷺ يوتر بخمس وبسبع لا يفصل بينها بسلام ولا بكلام » .

فخالف منصور غيره ، فقد أخرجه النسائي عن سفيان بن حسين عن الحكم عن عائشة وعن ميمونة ، وعن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . وهو أرجح .

وهكذا أخرجه الترمذي ج٢ ص٣٢١ من حديث عائشة وقال : «حديث حسن صحيح » وأخرج حديث أم سلمة من غير طريق منصور ج٢ ص٣١٩ ـ ٣٢٠ بلفظ «كان النبيُّ ﷺ يوتر بثلاثَ عَشْرَةَ ركعةً ، فلما كَبِر وضعف أوتر بسبع » . قال الترمذي : «حديث حسن » .

فظهر بهذا مخالفة منصور في السند والمتن ، وكأنه انتقل ذهنه فانقلب عليه سند الحديث ، فجعل له سنداً آخر . فهو مقلوب .

(٢) أخرجه النسائي في الوتر (نوع آخر من القراءة في الوتر) ج٢ ص ٢٤٥ بسنده عن منصور عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَىٰ عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ يوتِر بـ﴿ سَيِّح اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، و﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا عَالَ : « كان رسول الله ﷺ يوتِر بـ﴿ سَيِّح اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، و﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا

ومنهم : حَمّاد بن زید^(۱) :

كان يخلط في حديث يحيىٰ بن سعيد ، وكان عنده كتاب عنه ، لم يكن عنده كتاب [آ ـ ١٣٠] غيره ، قاله [يحيىٰ] بن مَعِين ، وقد سبق ذكر كلامه (٢٠ .

ومنهم : حَبيب بن أبي ثابت (٣) :

= ٱلۡكَفِرُونَ ﴾ ، و﴿ قُلُ هُوَ ٱللَّهُ أَكَدُ ﴾ . وكان إذا سلَّم وفرغ قال : سبحان الملك القدوس ثلاثاً ، طوَّل في الثالثة » .

خالف منصور غيره ، فلم يذكر في سنده ذراً ، وتابعه علىٰ ذلك عبد الملك ابن أبي سليمان ، ومحمد بن جُحَادة . وذرٌ هو المُرهِبي ، ثقة مات قبل المئة/ع .

ورواه غيرهما من طرق عن سلمة بن كُهَيل وزبيد وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزئ عن أبيه فذكر الحديث . وهو الراجح . وحديثه الأول من المرسل الخفي ، لأن سلمة معاصر لسعيد .

وأخرجه أبو داود ج٢ ص٦٣ وابن ماجه ص٠٣٧ من أوجه عن الأعمش عن طلحة وزبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَىٰ عن أبيه عن أُبِيّ بن كعب فذكره بمعناه لم يذكر آخره « سبحان الملك . . . » .

ومن هذا التخريج لهذا الحديث ولسابقه نجد مخالفة منصور يسيرة ليست من المخالفات الفاحشة ، كما أنها قليلة ، مما لا يُخِلُّ بثقته ، فإنه لا يعرى أحد عن خطأ .

- (١) ثقة ثبت ، فقيه ، جليل ، سبقت ترجمته ص١٨٩ ـ ١٩٢ .
 - (٢) في ص ١٩١ لكنه عزاه هناك إلىٰ ابن مهدى .
- (٣) حبيب بن أبي ثابت أبو يحيىٰ الكوفي ، ثقة ، فقيه جليل ، متفق علىٰ الاحتجاج به ، إنما عابوا عليه التدليس ، «كان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومئة/ع » .

عالم كبير ثقة ، متَّفق علىٰ حديثه . أحاديثه عن عطاء خاصة ليست محفوظة .

قال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى بن سعيد يقول: «حبيب بن أبي ثابت عن عطاء ليست محفوظة ، سمعته يقول: إن كانت محفوظة فقد نزلَ عنها » يعني عطاء (١) .

وحديث حبيب عن عروة أيضاً ، قال أحمد ويحيى : « هو منكر وله عنه حديثان .

أحدهما: « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يُقَبِّل ثم يصلِّي ولا يتوضأ (٢) » .

= والتحقيق ثبوتُ سماعه من عُروة ، كما سيأتي ، وأما أحاديثه عن عطاء _ وهو ابن أبي رباح _ فقد تُكُلِّم فيها .

ونقل العُقَيلي عن يحيى القطان قال: «حديثه عن عطاء ليس بمحفوظ» كأنه يريد حديث دعاء عائشة. وقال في «التهذيب» ج٢ ص١٧٩ عن العُقَيلي: «وله عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها، منها حديث عائشة: «لا تُسَبِّخي عليه» وهو نقل بالمعنىٰ عن العقيلي ص٩٥= ١: ٣٦٣ وفيه «لا تُسَبِّخي عنه» يعنى لا تخففي.

قال نور الدين : لعل هذا أتى من تدليسه ، بأن سمعها عن بعض الضعفاء عن عطاء ، فدلسها عنه » .

- (۱) في ب « يعني عن عطاء » ، ولفظ العقيلي ج ١ ص ٢٦٣ : « إن كانت محفوظة في ب د يعني عطاء نزل عنها » كأنه يريد نزل في سنده، الأنهما قرينان متعاصران .
- (۲) أخرجه أبو داود ج١ ص٤٦ والترمذي ج١ ص١٣٣ وابن ماجه ص١٦٨ بأسانيدهم عن الأعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قبّل امرأةً من نسائه ثم خرج إلىٰ الصلاة ولم يتوضأ » .

قال عروة : فقلت لها : « من هي إلا أنت ؟ » فضحكت .

قال أبو داود: «هكذا رواه زائدة وعبد الحميد الحِمَّاني عن سليمان الأعمش.

حدثنا إبراهيم بن مخلد الطَّالَقَاني ثنا عبد الرحمن بن مَغْراء ، ثنا الأعمش أخبرنا أصحاب لنا عن عروة المزنى عن عائشة بهذا الحديث .

قال أبو داود : قال يحيئ بن سعيد القطان لرجل : احكِ عني أن هذين ـ يعني حديث الأعمش هذا عن حبيب ، وحديثه بهذا الإسناد في المستحاضة أنها تتوضأ لكل صلاة ـ قال يحيئ : احك عني أنهما شبه لا شيء » .

قال أبو داود: ورُوي عن الثوري قال: « ما حَدَّثنا حبيب إلا عن عروة المزني » . يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشيء .

قال أبو داود : وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً . انتهى .

وذكر الترمذي عن البخاري قال: « حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة ».

ويُجاب عن هذا بأن الراجح أنه عروة بن الزبير ، وقد سمع منه حبيب ، كما حققه الحفاظ .

ويدل علىٰ ذلك أمورٌ : الأول : ورود التصريح بكونه عروة بن الزبير في «سنن ابن ماجه» وغيره .

الثاني : قول عروة لها : « من هي إلا أنت » ، فإن هذا لا يجرؤ عليه غيرُ عروة بن الزبير ، لكونه ابنَ أخت عائشة السيدة أسماء بنت أبي بكر .

الثالث: أنه ورد الحديث عن عروة بن الزبير عن عائشة من غير طريق حبيب.

والحديث له طرق كثيرة منها صحيح ومنها حسن ومنها ضعيف ، فبطل الكلام عليه بالضعف . انظر « نصب الراية » ج ١ ص 77 . وتعليق أحمد شاكر الموسع علىٰ «الترمذي» ج ١ ص 178 . الفيهما توسع وتحقيق مفيد هام .

والآخر في المستحاضة: « تُصلي وإن قَطَر الدم على الحَصِير (١١) ».

وقد سبقَ الكلام عليهما مستوفي في كتاب الطهارة .

(۱) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» مطولاً ج٦ ص٢٥ و٢٠٢ و٢٦٢ ومختصراً في ص١٣٧، وابن ماجه ص٢٠٤ ولفظ ابن ماجه : «حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلىٰ النبي على فقالت : يا رسول الله ، إني امرأة أُستحاض فلا أطهرُ ، أفأدع الصلاة ؟

قال: «لا، إنما ذلكِ عِزْقٌ، وليس بالحيضة، اجتنبي الصَّلاة أيام محيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وإن قطَر الدم علىٰ الحصير». (وانظر ابن أبي شيبة: ١/١٢٥_١٢٦).

وقد أطال في « نصب الراية » ج١ ص١٩٩ ـ ٢٠١ ، الكلام عليه ، ومال إلىٰ ترجيح وقفه . وكذا توسَّع الدارقطني في بيان اختلاف الرواة فيه ج١ ص٢١١ ـ ٢١٤ ، وفيه ما يشير إلىٰ ترجيح وقفه .

وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» ج٢ ص١٧٨ : «وروى _ يعني حبيب بن أبي ثابت _ عن عروة بن الزبير حديث المستحاضة . وجزم الثوري أنه لم يسمع منه ، وإنما هو عروة المزني آخر . وكذا تبع الثوري أبو داود والدارقطني وجماعة » انتهىٰ .

قلت : في كون أبي داود تبع الثوريَّ نظر ، فقد ذكرنا كلام أبي داود في التعليقة السابقة ، وفيه تصحيحُ سماع حبيب من عروة ، والكلام جاء علىٰ هذا الحديث والحديث السابق .

والإسناد هنا إلىٰ حبيب صحيح ، وفيه التصريح عن عروة بن الزبير .

وله حديث آخر عن عُروة في الدعاء ، سَبَق أيضاً في كتاب الدعاء (١) وقد اختُلِفَ في سماعه له من عروة .

ومن أحاديثه (٢) عن عطاء عن عائشة « أنها سُرقَ لها شيء ، فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُسَبِّخي عليه » .

قال العُقيلي $^{(7)}$: « وله عن عطاء غيرُ حديثٍ لا يُتابع عليه » .

(۱) الحديث أخرجه الترمذي ج ٥ ص ٥١٨ : عن حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن عُروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

قال أبو عيسىٰ: «هذا حديث حسنٌ غريب». قال: «سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمعْ عن عروة بن الزبير شيئاً والله أعلم » انتهىٰ.

وهذا تَبِع فيه محمد وهو البخاري تَبع فيه الثوريَّ ، وقد ثَبَت سماعُ حبيب من عروة كما بيناه . وقد صحَّح أبو داود هذا الحديث في كلامه علىٰ الحديث قبل السابق الذي ذكرناه عنه .

- (٢) كذا في الأصل . والعبارة في ظ وب هكذا : « وهذا الحديث هو حديثه عن عطاء » انتهىٰ . وعليه يكون حديث عائشة في الدعاء علىٰ السارق هو الحديث السابق ، والواقع خلاف ذلك .
- (٣) « الضعفاء » ورقة ٤٨ ص ٩٥ = ١ : ٢٦٣ وفيه تخريج الحديث ولفظه : عن عائشة قالت : « سُرِق لها شيءٌ فجعلتُ تدعو عليه ، فقال لها رسول الله ﷺ لا تُسَبِّخي عنه » . يعني لا تخففي . كذا في « الضعفاء » . وفي الجملة الأخيرة احتمال في قراءتها في مخطوطة الضعفاء .

وهذا الحديثُ المشار إليه خَرَّجه الترمذي في أواخر الأدعية ، وسبق الكلام عليه هناك .

ولم يخرَّج له في «الصحيح» شيءٌ عن عطاء بن أبي رباح .

ومما يُستَغْرب أن حبيبَ بن أبي ثابت يروي عن عطاء ، ويروي عطاء عنه (١) .

ومنهم: عبد الكريم بن مالك الجَزَري (٢):

ثقة كبير روى عنه مالك وغيره ، ولكنَّ أحاديثَه عن عطاءِ تُكُلِّم فيها .

(۱) وهذا من المُدَبَّج في علوم الحديث . انظر «ابن الصلاح» : ۳۰۹ و« المنهج » : ۱۵٤ .

(۲) «أبو سعيد ، مولىٰ بني أمية ، وهو الخِضْرِمي ، بالخاء والضاد المعجمتين ، نسبة إلىٰ قرية من اليمامة ، ثقة ، متقن ، مات سنة سبع وعشرين ومئة/ع » .

قال ابن معين : « حديث عبد الكريم عن عطاء رديء » .

قال ابن عدي: «وهذا الحديثُ الذي ذكره يحيىٰ بنُ مَعِين عن عبد الكريم عن عطاء عن عطاء هو ما رواه عبيد الله بن عمرو الرَّقي عن عبد الكريم عن عطاء عن عائشة: «كان النبي سَعِيْ يُقَبِّلُها ولا يُحْدِث وضوءاً » إنما أراد ابن مَعِين هذا الحديث، لأنه ليس بمحفوظ ». «الكامل » ورقة ٢٩١٤ / ١ = ١٩٧٩. وانظر «التهذيب» ج٦ ص٢٧٥ ـ ٣٧٥ و «الميزان» ج٢ ص٢٤٥ و وفظ «الميزان»: «أحاديثه عن عطاء ردية ». بصيغة الجمع ، كما هو مثبت في «شرح العلل »، وهو نقل بالمعنىٰ ، كما يدل عليه باقي كلام ابن عدي في «الكامل »، وما أورده فيه ، وقال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» ج٢ ص١٤٥ : «لم يخرِّج البخاري من روايته عن عطاء إلا موضعاً واحداً معلَّقاً ، واحتجَّ به الجماعة » انتهىٰ .

قلت: ولم نجد فيما انتقدوه من روايته عن عطاء شيئاً عند مسلم ، فليحرر .

قال ابن مَعِين : « أحاديثه عن عطاء رَدِيّة » .

ومما أنكر من حديثه عن عطاء :

حديثُه عن عطاء عن عائشة أن النبي عَلَيْةِ : «كان يُقَبِّل ثم يخرج إلى الصلاة ولا يتوضأ »(١) .

وحديثُه عن عطاء عن جابر قال : « كنا نأكلُ لحومَ الخيل علىٰ عهد رسول الله ﷺ »(٢) .

(۱) أخرجه البزار في « مسنده » عن عبد الكريم الجزري عن عطاء عن عائشة « أنه عليه السلام كان يُقبِّل بعض نسائه ولا يتوضأ ». « الجوهر النقي » ج ١ ص ١٢٥ وخرجه في « مجمع الزوائد » ج ١ ص ٢٤٧ من الطبراني في « الأوسط » ، وقال : « وفيه سعيد بن بشير ، وثقه شعبة وغيره ، وضعَّفه يحيى وجماعة » انتهىٰ .

وقد بيَّن لنا ابن عدي سبب طعن ابن مَعِين في هذا الحديث أنه ليس بمحفوظ ، لكن الواقع غير ذلك ، وقد ورد عن عائشة من طرق كثيرة ، كما أوضحنا قبل قليل .

(٢) أخرجه الدارقطني في « سننه » ج٤ ص٢٨٨ من وجهين عن عبد الكريم بن مالك سنده . .

وأصل الحديث صحيح ثابت مشهور من غير وجه عن جابر، متفق عليه : البخاري في المغازي (غزوة خيبر) ج٥ ص١٣٦ والذبائح ج٧ ص٩٥ مكرر في بابين ، ومسلم ج٥ ص٦٥ ـ ٦٦ . وهو مروي في «السنن» الأربعة أيضاً من غير وجه عن جابر .

وأقرب الألفاظ إليه من غير طريق عبد الكريم رواية الترمذي ج ٤ ص ٢٥٣ من طريق سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ عن عمرو بن دينار عن جابر قال : « أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ، ونهانا عن لحوم الحُمُر » .

وانظر « التلخيص » ص٣٨٨ .

ومنهم : مَعْمَر بن راشد^(۱) :

(و) ضُعِّفَ حديثُه عن ثابتٍ خاصة ، وقد تقدم ذكر ذلك عن على عن المديني وغيره .

وكذا قال ابن مَعِين : « حديثُ مَعْمَرِ عن ثابتٍ ضعيفٌ » .

ومما أنكِر عليه أنه حَدَّث عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث قصة جُلَيْبِيْبِ (٢) ، وأخطأ في إسناده ، إنما رواه ثابت عن كنانة بن نُعَيم عن أبي برزة عن النبي ﷺ (و) كذا رواه حماد بن سلمة عن ثابت .

ومنهم: مَطر بن طَهْمَان الوَرَّاق البصري (٣):

ضعَّفه أحمدُ ويحيىٰ في عطاءِ خاصة .

⁽۱) تقدمت ترجمته في ص٥١٦ و٥٤٠ و٢٠٢ و٦١١ ، وأن حديثه عن ثابت ضعيف في ص٥١٦ تعليقاً .

⁽٢) أخرُجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن كنانة بن نُعيم عن أبي برزة أن النبي على كان في مغزًى له فأفاء الله عليه. . ثم قال : « لكني أفقد جُليْبِينًا ، فاطلبوه» ، فطُلِبَ في القتلىٰ فوجدوه إلىٰ جنب سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتىٰ النبي على فوقف عليه ، فقال : «قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه ، . قال : فوضعه علىٰ ساعديه ليس له إلا ساعدا النبي على . قال : فحُفِر له ، ووُضِعَ في قبره ، ولم يذكر غُسُلاً . ساعد مسلم » ج٧ ص١٥٧ و« مسند أحمد » ج٤ص٢١٦ . وبأطول من هذا في ص٢٢١ .

⁽٣) « أبو رجاء السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق ، كثير

قال أحمد: « هو مضطرب الحديث عن عطاء ».

ومنهم : أبو مَعْشَرٍ نَجِيحٌ السِّنْدِيُّ (١) :

قال مُضَر بن محمد عن يحيىٰ بن مَعِين : « يُكْتَب حديثُه مما روىٰ عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب القرظي وعن مشايخه ، وأما ما رَوىٰ عن المَقْبُري ، وعن نافع ، وهشام ، فهو فيه ضعيف ، فلا يُكتب » .

قال يزيد بن الهيثم عن يحيئ بن مَعِين : « اكتبوا عن أبي معشر حديث محمد بن كعب في التفسير ، وأما أحاديث نافع وغيرها فليس بشيء ، التفسيرُ حسن » . يعني ما يرويه عن محمد بن كعب القُرَظي في تفسير القرآن ، وغالبه أو جميعه من كلامه غير مرفوع . [ب-١١٣] .

⁼ الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين _ ومئة _ ويقال : سنة تسع/خت م عه » .

وقال الذهبي في « الميزان » ج٢ ص١٢٧ : « مَطَر من رجال مسلم حسن الحديث » ووثقه في « المغني » رقم ٦٢٨٣ . قلت : روئ له مسلم في المتابعات .

⁽۱) « نُجيح بن عبد الرحمن السِّندي ، بكسر المهملة وسكون النون ، المدني ، أبو معشر ، مولىٰ بني هاشم ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة ، أسنَّ واختلط ، مات سنة سبعين ومئة ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال/عه » .

وقال الإمام أحمد: «كان بصيراً بالمغازي » « المغني» ٦٦٠٠ و «التهذيب» ج١٠ ص ٤٢٠ م وفيه: قال أحمد: « يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير ». فعلىٰ هذا يدخل فيمن اختلط في بعض الأبواب ، هو والأربعة بعده . فتنبه .

ونظير هذا قول سعيد بن عبد العزيز الدمشقي في :

سعيدِ بنِ بشيرٍ (١):

« كان غالبُ علمِه (٢) التفسيرَ ، خُذْ عنه التفسير ، ودَعْ ما سوى ذلك ، فإنه كان حاطبَ ليل » خَرَّجَه العُقَيلي (٣) .

وعكس هذا ما قاله الإمام أحمد في :

إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمن السُّدِّيِّ (١):

الكوفيِّ صاحب التفسير ، قال « هو حَسَن الحديث ، وحديثه مقارِب ، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به أسباطٌ (٥) عنه » ، فجعل يستعظِمه ويقول: «من أين قد جعل له أسانيد ؟ ما أدري ما ذاك » .

⁽۱) «سعيد بن بشير الأزدي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة ، الشامي ، أصله من البصرة ، أو واسط ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين _ ومئة _/عه » . له تفسير مصنف ، لكثرة سماعه من قتادة . لذلك قال : « خُذْ عنه التفسير » ، ولأنه قد يُتسامح في رواية التفسير في غير الأحكام . وقد وقع له في هذا التفسير مناكير ، منها أن لقمان خُيِّر بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة!! .

⁽٢) «غالب عليه» ظ وب. ولفظ «الضعفاء»: ثنا أبو خليد قال: سألني سعيد بن عبد العزيز: ما الغالب علىٰ علم سعيد بن بشير؟ قال: قلت له: التفسير قال: خُذْ عنه التفسير..» إلىٰ آخره.

⁽٣) في «الضعفاء» ورقة ٨٠ ـ ٨١= ٢/ ١٠٠ . وهو من المختلط في بعض الأبواب .

⁽٤) « السُّدِي بضم المهملة وتشديد الدال ، أبو محمد الكوفي ، صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ـ ومثة ـ/ م عه » .

⁽٥) هو أسباط بن نصر الهمداني ، . . . صدوق ، كثير الخطأ ، يُغْرِب ، من الثامنة/ خت م عه » . وهذا ممن اختلط في بعض الأبواب .

وقال أحمد في رواية ابنه عبد الله(١) في :

إسماعيل بن مُسلم المكي (٢):

« ما [آ _ ١٣١] روى عن الحسن في القراءات ، فأما إذا جاء المسند يسند عن الحسن عن سَمُرة أحاديث مناكير ، وعن عمرو بن دينار يسند عنه مناكير » .

ونقل البَرْذَعي عن أبي زُرْعَة قال:

« عبد الجَبَّار بن عمر (٣):

واهى الحديث ، وأما مسائِلُه فلا بأس » .

قال البَرْذَعي : «كأنه يقول : حديثُه واهي ، ومسائِله مستقيمة » . يعني ما روى من المسائل عن ربيعة وغيره .

ومنهم عمر بن إبراهيم البصري(٤).

مختلف فيه ، وقال ابن عدى : « له عن قتادة خاصة مناكير » .

⁽۱) في « العلل » ج ١ ص ٣٧٢ بنحوه .

⁽٢) «أَبُو إسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث ، من الخامسة/ت ق » . وهو ممن خلط في بعض الأبواب .

ولعلُّ سبب قوته في القراءة لاعتنائه بها ، ما لم يُعْنَ بحفظ الحديث .

⁽٣) عبد الجبار بن عمر الأيلي : ضعيف جداً ، غالب ما يرويه يخالف فيه ، « من السابعة ، مات بعد الستين ـ ومئة ـ/ت ق » . أما مسائلُه التي ذكر هنا أبو زرعة والبرذَعِيُّ فهي مسائل في الفقه أخذها عن ربيعةِ الرأي . وكان عبد الجبَّار يتفقَّه . فهو ممَّن خلط في بعض الأبواب .

⁽٤) « العبدي. . ، صدوق ، في حديثه عن قتادة ضعف ، من السابعة/قد ت س ق » . وقارن بابن عدى : ٥ : ١٧٠٠ ـ ١٧٠١ .

وهو راوي حديث العَبَّاس بن عبد المطلب في وقت المغرب(١)، وقد استنكره الإمام أحمد، وسبق الكلام عليه في كتاب الصلاة مستوفَى.

ومنهم : يزيد بن إبراهيم التُسْتَري $^{(7)}$ البصري $^{(7)}$:

ثقة ، متفق علىٰ حديثه .

قال ابن عدي : « أحاديثه مستقيمة ، إنما أُنكِرتْ عليه أحاديث رواها عن قتادة عن أنس » .

وذَكَرَ عن (علي) [ظ ـ ١٩٦] بن المديني سمعتُ يحيىٰ بن سعيد يقول : « يزيد بن إبراهيم عن قتادة ليسَ بذاك » .

(۱) أخرجه ابن ماجه ص۲۲۰ عن العَبَّاس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال أمتي على الفطرة ، ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم » قال السِّندي ج١ ص٢٣٤ : « وفي الزوائد : إسناده حسن ورواه أبو داود من حديث أبي أيوب » .

ورمز له الترمذي ج١ ص٣٠٥ في قوله : «وفي الباب» ثم قال : «وحديث العباس قد روي موقوفاً عنه ، وهو أصح » ١ هـ .

لكن يشهد له حديث أبي أيوب ، وهو بلفظه تقريباً ، أخرجه أبو داود مرفوعاً ج١ ص١١٣ .

وفي سنده كما قال المنذري في « تهذيب السنن » ج١ ص٢٤٢ «محمد بن إسحاق ». سبق في ص١٢٦ - ١٢٧ و ٢٠ وهو حجة في مثل هذا، غاية ما يُخشئ منه التدليس ، وقد صرح هنا بالتحديث .

- (۲) « الیشکري » ب ، تصحیف . وانظر « الکامل » : ۷ : ۲۷۳٤ .
- (٣) «يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ، ثم راء ، نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ، ثبت ، إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ـ ومئة ـ على الصحيح/ع » .

ومنهم : عبدُ المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد (١٠) :

قال ابن عدي : « هو ثَبْت في ابن جُرَيجِ خاصة » . يعني أنه في غيره ليس بذاك ، وقد ضعَّفه بعضُهم مطلقاً .

ومنهم: هشام بن سُليمان المَخْزُومي (٢):

قال العُقيلي (٣) : « في حديثه عن غير ابن جُريج وَهَمٌ » .

ثم خَرَّج له حديثاً من حديثه عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: « من حَجَّ البيت أو اعتمر فلم يَرْفث ولم يفسُق كان كما ولدته أمه (٤٠) » .

قال : « ورواه الناس عن الثوري وغيره عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (٥) وهو الصواب » .

⁽۱) «صدوق ، يخطىء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : « متروك » ، من التاسعة ، مات سنة ست ومئتين/م عه » .

قلت : الأولىٰ أنه « ثقة ، أخطأ في أحاديث » ، فقد وثّقه الأكثرون واحتجوا به . وانظر « الكامل » : ٥ : ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ .

⁽٢) « ما أرى بحديثه بأساً » ، قاله أبو حاتم . « من الثامنة/ خت م ق » .

⁽۳) « الضعفاء » ورقة 277/7 = 3/77 .

⁽٤) أخرجه العقيلي من هذا الوجه كما ذكر الحافظ ابن رجب غير أنه قال : « ولم يفسق ولم يرفث » .

وهو متفق عليه بالسند الراجح الذي ذكره العقيلي وأورده فيما يلي الحافظ ابن رجب: البخاري ج٢ ص١٣٣ ومسلم ج٤ ص١٠٧ ـ ١٠٨ .

⁽٥) قوله « عن النبي ﷺ » ليس في ظ . والمثبت موافق لنص « الضعفاء » .

ومنهم : وَرْقاء بن عمر اليَشْكُري (١) :

ثقة ، مشهور .

قال العقيلي(7): « تكلُّموا فيه(7) في حديثه عن منصور » .

ثم ذكر من طريق عباس عن ابن مَعِين (٤) قال: «سمعتُ معاذ بن معاذ يقول ليحيى بن سعيد: سمعتُ حديث منصور. فقال يحيى: ممن سمعتَ حديثَ منصور ؟ قال: من وَرُقاء، قال: لا يساوي شيئاً ».

ومنهم جماعةٌ من أصحابِ النزهري ضُعِّفوا في الزهريّ خاصة :

منهم: سفيانُ بن حُسين (٥):

⁽۱) « أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، صدوق ، في حديثه عن منصور لين ، من السابعة/ع » .

قلت: بل هو ثقة ، تكلموا في حديثه عن منصور ، قال ابن حجر في «هدي الساري »: «لم يخرِّج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً ، وهو محتج به عند الجميع ».

⁽٢) « الضعفاء » ورقة ٢/٢٣٣ = ٤/ ٣٢٧ . وفي نسخة العقيلي اختصار لما هنا ، فكأن الحافظ ابن رجب اعتمد علىٰ نسخة أخرىٰ .

⁽٣) «فيه» ليس في ظ.

⁽٤) في ظ « عن ابن مَعِين عن قال. . » سبق قلم .

⁽٥) « ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرَّيِّ مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد/ خت م عه » .

وقع في ب « سفيان بن حصين » وهو تصحيف .

قال ابن مَعِين : « هو عن غير الزهري أثبت منه عن الزهري ، إنما سمع من الزهري بالمَوْسِم » . يعني لم يصحَبُه ، ولم يجتمع به غير أيام الموسم (١) .

وقال يحيىٰ أيضاً فيه: «ليس به بأس ، هو صالح . حديثه عن الزهري فقط ليس بذاك » .

ومنهم: عبد الرزاق بن عُمر الدمشقي (٢):

قال أبو مُسْهِر : « ذهب سماعه من الزهري ، فيترك حديثه عن الزهري ، ويؤخذ عنه ما سواه » .

وقال سعيد البَرْذَعي: « أحاديثُه عن غير الزهري أشبه ، ليس فيها تلك المناكير ، إنما المناكيرُ في حديثه عن الزهري ، قال : وتتبعت أحاديثُه فو جدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً » .

ومنهم : إسحاق بن راشد الجَزَري (٣) :

قال ابن مَعِين : « ليس هو في الزهري بذاك ، قيل له : في غير الزهرى ؟ قال : ليس به بأس » .

قال ابن مَعِين : « ابن أبي ذئب(٤) :

⁽١) يعني موسم الحج . وكانوا يغتنمونه للقاء العلماء .

⁽٢) «أبو بكر الثقفي ، متروك الحديث عن الزهري ، ليّن في غيره ، من الثامنة » .

 ⁽٣) «أبو سليمان ، ثقة . في حديثه عن الزهري بعض الوهم ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر/خ عه» .

⁽٤) تقدمت ترجمته ص٦١٨ وأنه تكلم غير واحد في حديثه عن الزهري . قال في=

ثقة ، [و] كانوا يقولون : حديثه عن الزهري فيه شيءٌ » .

وقال أيضاً: «حديثه عن الزهري [ب ـ ١١٤] ضعيف، يضعّفونه في الزهري ».

ومنهم جماعة من أصحاب عُبَيْدِ الله بن عمر العُمَري ضُعِّفَ حديثُهم (١) عنه خاصة :

فمنهم عبد الرزاق بن هَمَّام (٢) :

قال ابنُ أبي مريم: «قيل ليحيىٰ بن مَعِين (٣): إن عبد الرزاق كان يحدث بأحاديث عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ، ثم

[&]quot; هدي الساري " ج٢ ص١٦٢ : " وإنما تكلّموا في سماعه من الزهري ، لأنه كان وقع بينه وبين الزهري شيء ، فحلف الزهريُّ أن لا يحدثه ، ثم ندم ، فسأله ابن أبي ذئب أن يكتب له أحاديث أرادها ، فكتبها له ، فلأجل هذا لم يكن في الزهري بذاك بالنسبة إلىٰ غيره ، وقد قال عمرو بن عليَّ الفلاَّس : هو أحب إليَّ في الزهري من كل شامي " انتهىٰ .

احتجَّ به الجماعة ، وحديثه عن الزهري في «البخاري» في المتابعات » .

وقد ظهر من كلام الحافظ سبب الكلام في حديث ابن أبي ذئب عن الزهري ، وأنه لكونه أخذه مكاتبة ، وهذا لا يقدح في صحة الرواية ، لأن المكاتبة طريق صحيحة من طرق تحمل الحديث ، كما هو مقرر في أصول هذا الفن . انظر كتابنا « منهج النقد في علوم الحديث » ص١٩٣ . وانظر ما سبق لنا في ص٢٦٦ .

⁽١) «حدیثه» ظ ، سهو قلم .

⁽۲) سبق فی ص ٥٤٠ و ۷۷٥ و ٥٨٥ و ٦٠٦ .

⁽٣) « ليحيئ بن موسىٰ » ظ ، وهو سهو .

حدث بها عن عبيد الله (۱) ، فقال يحيى : لم يزلْ عبدُ الرزاق يحدث بها عن عبيد الله ، ولكنها كانت مُنكرة » . يعني أحاديثه عن عبيد الله بن عمر .

ومما أنكرَ من حديثه عن عبيد الله بن عُمر أنه حدث عن نافع عن ابن عمر «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطَح» يعني المُحَصَّب وخالفَه [آ ـ ١٣٢]، خالد بن الحارث، قال: سُئِل عُبيد الله بن عُمر عن المُحَصَّب والنزول به (٢) فحدثنا عبيد الله عن نافع قال: « نزلَ بها رسولُ الله ﷺ وعُمر وعبد الله بن عمر ».

فخالف عبدَ الرزاق ولم يصله ، بل أرسَلُه .

وقد اختُلِفَ علىٰ عبد الرزاق في لفظ الحديث أيضاً:

فمنهم من روى عنه «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر لم يكونوا ينزلون بالأبطح» ، فخالف في المتن أيضاً .

وقد ذكرناه في كتاب الحج ، وقد خرَّج مسلم والترمذي حديث عبد الرزاق هذا، وخرَّج البخاري حديث خالدِ بن الحارث المرسل^(٣).

⁽١) « عن عبد الله » ـ وب ، والمثبت أولى .

⁽۲) « والنزول فيه » ظ .

⁽٣) انظر الحديث من طريق عبد الرزاق في «صحيح مسلم » ج ٤ ص ٨٥ و «سنن الترمذي » ج ٣ ص ٢٦٢ وقال : «صحيح حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر » .

ومن طريق خالد بن الحارث المرسل في «البخاري» ج٢ ص١٨١ . ولفظ خالد بن الحارث : سُئِل عبيدُ الله عن المُحَصَّب ؟ فحدثنا عبيد الله عن نافع

ومنهم : عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي (١) :

قال أحمد : « أحاديثُه عن عبيد الله بن عُمر تشبه أحاديث عبد الله بن عمر (7) .

قال أبو حاتم الرَّازي (٣): « ظهر مصداق قول أحمد في حديث الدَّرَاوَرْدي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عُمر: « من أتى عَرَّافاً فصدَّقه بما يقول لم تقبلُ له صلاةُ أربعين ليلة » قال: والناس يروونه

وقد أزاح الحافظُ ابن حجر إشكال تفاوت الروايات بتحقيق جَيِّد رد فيه المرسلَ إلىٰ الاتصال فقال في « فتح الباري » ج٣ ص٣٨٤ : في حديث خالد بن الحارث : « هو عن النبي ﷺ مرسل . وعن عمر منقطع ، وعن ابن عمر موصول ، ويحتمل أن يكون نافع سمعَ ذلك من ابن عمر ، فيكون الجميع موصولاً ، ويدُلُّ عليه رواية عبد الرزاق التي قدمتها في الباب الذي قبله » انتهىٰ .

فقد حملَ الحافظُ رواية خالد علىٰ رواية عبد الرزاق وفسَّرها علىٰ الاتصال ، وهو وجه وجيه ، يشهد له ما هو معروف من اختصاص نافع بابن عمر ، وحَدَّث به ، فتحقق بذلك أن يكون الجميعُ موصولاً ، والله أعلم .

- (١) سبقت ترجمته ص٥٨٦ ـ ٥٨٨ ، وأن حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر .
- (٢) ورد قول أحمد في «الجرح والتعديل» ج٢/ ٢/ ص٣٩٥ و٣٩٦ هكذا : « ما حدث عن عُبَيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر » .

وورد فيه قول أحمد : « . . . وربما قَلَب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبد الله بن عمر » .

(٣) في « العلل » ج٢ ص ٢٦٩ . والسياق هنا بمعناه .

قال : « نزل بها رسول الله ﷺ وعمرُ وابنُ عمر » .

عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر ، وليس يشبِه هذا حديثَ عبيد الله .

ورواه الدَّراوَرْدِي عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صَفِيَّة بنتِ أبي عُبيد عن عمر عن النبي ﷺ .

ثم قال : « وعن عبيد الله بن عمر (1) عن نافع عن ابن عمر مثله » .

قلت : والصحيح أنَّ عبيدَ الله بن عمر إنما رواه عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ ، وهذا أصحُّ من حديثِ أبي بكر بن نافع ، قاله ابن المديني .

وقد خَرَّجه مسلم في « صحيحه »(٢) من طِريق يحيىٰ القطان عن عبيد الله كما ذكرنا[ه] .

وقال النسائي: « الدَّراوَرْدي ليس به بأس ، حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر » .

ومنهم : قَبِيصةُ بن عُقْبة (٣) :

⁽١) من هنا إلىٰ قوله « إنمارواه » سقط من ب .

⁽٢) ولفظه عند مسلم « من أتى عَرَّافاً فسأله عن شيء... » كتاب السلام ج٧ ص٧٦، وكذا أخرجه أحمد ج٤ ص٨٦ وج٥ ص٣٨٠ وأخرجه من طريق آخر ج٢ ص٣٩ من حديث أبي هريرة والحسن مرفوعاً ، وفيه « فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ » .

 ⁽٣) « قَبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الشُوائي ، بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ، أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ـ ومئتين ـ على الصحيح/ع » الأولى أنه ثقة ، كما قال الذهبي في =

قال ابنُ أبي خَيْثمة عن يحيىٰ بن مَعِين : « هو ثقة ، إلا في حديث سفيان الثوري ليس بذاك القوي » .

وقال يعقوبُ بن شيبة : «كان ثقة صدوقاً فاضلاً ، تكلَّموا في روايته عن سفيان » .

ومنهم: يعلىٰ بن عُبَيْد (١):

[ظ _ ۱۹۷] قال ابن مَعِين : «كان كثيرَ الخطأ عن سفيان الثوري » .

ومنهم : أبو معاوية الضَّرِير محمد بن خازِم $^{(7)}$:

« المغني » رقم٥٠٢٦ وكلام ابن مَعِين في حديثه عن سفيان معارض بشهادة غيره له بحفظ حديث سفيان درساً درساً على الولاء .

وسبب كلام ابن معين أن قبيصة كان صغيراً لمّا سمع من سفيان ، لكن هذا لا يمنع من الحفظ ، كما قال لا يمنع من الحفظ ، نعم قد يكون دون رُتبته العليا في الحفظ ، كما قال الحافظ ابن حجر في ترجمة قبيصة في « هدي الساري » ج٢ ص١٥٧ : « هذه الأمور نسبية » قاله في موازنة بين قبيصة وغيره . وانظر للتوسع « التهذيب » ج٨ ص٣٤٨ .

- (۱) « يعلىٰ بن عُبَيْد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف ، الطَّنَافسي ، ثقة ، إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومثتين ، وله تسعون سنة/ع » .
- (٢) «محمد بن خازِم ، بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير ، الكوفي ، عَمِي وهو صغير ، ثقة ، أحفظُ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره . من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ـ ومئة ـ وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء/ع » .

احتاطَ البخاري في الرواية عنه ، واحتجَّ به الباقون ، لأن غاية ما يبلغ الكلام في حديثه عن غير الأعمش أن يكون من درجة الحديث الحسن .

قال أحمد : « هو في حديث الأعمش أثبت منه في غيره » .

وقال أيضاً: «هو يضطربُ في أحاديث عُبيد الله(١١)» يعنى ابن عمر.

وقال أيضاً: « هو في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً » .

وقال ابن نُمَير : « كان أبو معاوية يضطرب $^{(7)}$ فيما كان عن غير الأعمش » .

وقال عثمان بن أبي شيبة : «أبو معاوية حُجَّة في حديث الأعمش ، وفي غيره $V^{(n)}$.

وذكر يعقوب بن شيبة عن ابن المديني قال: « أبو معاوية حسن الحديث عن الأعمش على الله ، وكان غيرُ حديثِ الأعمش يُقرأُ عليه الكتب » . يعني أنه كان لا يحفظه .

وقد سِبق الكلامُ في الأعمىٰ إذا قُرِىء حديثه عليه من كتاب، وهو لا يحفظه (٤).

ومنهم: محمد بن كثير الصَّنعاني (٥):

⁽١) «عبدالله» ظ.

⁽۲) « يضطرب » سقط من ظ وب .

⁽٣) قوله « لا » سقط من ب .

⁽٤) انظر المسألة في ص٢٤٦ .

⁽٥) « محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفي ، الصنعاني ، أبو يوسف ، نزيل المِصِّيصَة ، صدوق ، كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع عشرة _ ومئتين _/ دت س » .

وعلىٰ هذا فغلطه في حديث مَعْمَر فرع من مستواه العام الذي فيه كثرة الغلط. =

[ب_ ١١٥] حديثه عن مَعْمَرٍ منكر ، قاله أحمد وغيره .

قال أحمد : « سمع من مَعْمرٍ ، ثم أرسل إلى اليمن أخذ كتبه فحدَّث منها » .

وقد وَصَلَ حديثاً عن مَعْمَر لم يصله غيره ، ذكرناه في «تفسير سورة سبحان» من التفسير .

ومنهم : زيد بن الحُباب العُكْليُّ :

ثقة مشهور ، قال ابن مَعِين : « أحاديثُه عن الثوري مقلوبة » .

وقال أحمد: «هو كثير الخطأ ، ما نفذ في الحديث إلا بصلاحه » .

ومنهم سَلَمة الأحمر (٢) :

قال أحمد في رواية حنبل : « يحدِّث عن أبي إسحاق أحاديث

(۱) « زيد بن الحُباب بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين ، العُكْلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومئتين/ رم عه » .

ووثقه علي بن المديني وغيرُه ، وقال أحمد : «كان صاحب حديث كيساً رحَّالاً ، ما كان أصبرَه علىٰ الفقر » انتهىٰ .

وله في « الرحلة في طلب الحديث » للخطيب البغدادي ص١٥٧ _ ١٥٩ خبر طريف ، في تطوافه بين البلدان لحديث « فرقٌ بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلةُ السَّحر » فارجع إليه .

(٢) هـو «سلمة بـن صالح ألواسطي الأحمر ، عـن ابـن المنكـدر : متروك الحديث » . « المغني في الضعفاء » رقم ٢٥٤٠ وانظر للتوسع في ترجمته « ميزان الاعتدال » ج٢ ص ١٩٠ ـ ١٩١ و « لسان الميزان » ج٣ ص ١٩٠ ـ ٧٠ .

صحاحاً ، إلا أنه عن حماد _ يعني ابن أبي سليمان _ مختلط الحديث : حَدَّث عن حماد بأحاديث مضطربة » .

ومنهم : يونس بن أبي إسحاق(١) :

ففي « تاريخ (۲) الغَلاَبي » : « كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق [آ ـ 100] مضطرباً في حديث أبيه » .

ذِكرُ مَن ضُعِّفَ حديثه إذا جمعَ الشيوخَ دونَ ما إذا أفردَهم

قد تقدم (٣) عن شعبة أنه قال لابن عُلَيَّة . « إذا حدَّثك عطاء بن السائب

عن رجل واحد فهو ثقة ، وإذا جمعَ فقال : زاذان وميسرة وأبو البَخْتَري فاتَّقِهِ ، كان الشيخُ قد تغير » .

وقد ذكره يعقوب بن شيبة بهذا اللفظ ، وقال : « أحسبُ عليَّ بن طِبْراخ (٤) حدَّثني بهذا عن ابن عُليَّة أو بعضه » .

⁽۱) « يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، أبو إسرائيل ، الكوفي ، صدوق ، يهم قليلًا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ـ ومئة ـ علىٰ الصحيح/ رم عه » .

⁽٢) « في تاريخ . . » ظ .

⁽۳) فی ص۹۵۵^۰.

⁽٤) «طِبْراخ» بكسر المهملة وسكون الموحدة وآخره معجمة ، كذا ضبطه في «التقريب» ، ولا يستبين ضبطه في النسخ الخطية هنا بالخاء المعجمة ، وكأنه في الأصل بالجيم ، وهو واضح بها بالجيم في ب ، مهمل في ظ .

وعلي بن طِبْراخ هو علي بن أبي هاشم: عبيد الله بن طِبْراخ ، من شيوخ البخاري، صدوق، من العاشرة .

وكذلك قال الدارقطني في:

ليْثِ (١) بن أبي سُلَيم (٢) :

« إنما أنكروا عليه الجمعَ بين عطاء ، وطاوس ، ومجاهد » .

(خبر نقله عنه البرقاني ، وهذا أخذه من قول شعبة لليث بن أبي سُلَيْم : « أين اجتمع لك هؤلاء الثلاثة . عطاءٌ وطاوسٌ ومجاهد ») .

قال أبو نُعَيم: قال شعبةُ لليث: «كيف سألتَ عطاءً، وطاوساً، ومجاهداً كلهم في مجلس واحد؟!».

قال ابن أبي حاتم (٣) : « يعني كالمُنْكِر عليه اجتماعهم » .

قال يعقوب بن شيبة: «يقال: إن لَيْثاً كان يسأل عطاءً وطاوساً ومجاهداً عن الشيء، فيختلفون فيه، فيحكي عنهم في ذلك الاتفاق من غير تعمُّد له».

قال : « وقد طُعِن بمثل هذا علىٰ :

جابر الجُعْفِي (١):

كان يجمع الجماعة في المسألة الواحدة ، وربما سأل بعضهم » . وأما يحيىٰ فضَعَف ليثاً وقال : « إذا جمع بين الشيوخ ازداد ضعفاً » .

قال الميموني: سمعتُ يحيىٰ ذكر لَيْثَ بن أبي سُلَيم فقال: « هو ضعيف الحديث عن طاوسٍ ، فإذا جمع بين طاوسٍ وغيره ، فويلاه هو (٥) ضعيف » .

⁽۱) « ولیث . » ب موضع « فی لیث » .

⁽۲) سبق في ص۱٤٠.

⁽٣) « الجرَّح والتعديل » ج٣/ ٢/ ١٧٧ _ ١٧٨ ، ذكر قول شعبة لليث ، وليس عنده : « كالمنكر عليه اجتماعهم » .

⁽٤) سبق في ص٦٩ و٣٢٧ .

⁽٥) في ظوب « فزيادة هو »!! .

وكذلك ذكر بعضهم في :

ابن إسحاق(١):

لكن إذا جمع بين رجلين . قلت : كيف ؟ قال : يحدِّث عن الزهري وآخر ، يحمل حديثَ هذا على هذا »(٢) .

وكذلك قيل في :

حَمَّادِ بن سَلَمة (٣):

- (١) سبق في ص٢٠ و٧٣ و١٢٦ و٣٢٧ و٤٨٣ .
 - (٢) أي يجعل حديثهما متفقين وهما غير متفقين .
- (٣) سبق في ص١١٨ و١٢٧. ونضيف هنا إلىٰ ترجمته هذا النص من «تهذيب التهذيب»، لفائدته البالغة في رواية الشيخين لمن تكلم فيهم ، فاحفظه وقس عليه:

« لم يخرج عنه البخاري معتمداً عليه ، بل استشهد به في مواضع ، ليبين أنه ثقة .

وأخرج أحاديثَه التي يرويها من حديث أقرانه ، كشعبةَ وحماد بن زيد وأبي عَوَانة وغيرهم .

ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعةً من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا ، وشاهد مسلم منهم جماعة ، وأخذ عنهم .

ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أثمة أهل النقل علىٰ ثقته وأمانته » انتهىٰ .

[من كلام ابن طاهر المَقْدِسي] وقال الحاكم: « لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت ، وقد خرّج له في الشواهد عن طائفة » .

وقال البيهقي: « هو أحد أثمة المسلمين إلا أنه لما كَبِرَ ساءَ حفظُه ، فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرجَ من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد » « تهذيب التهذيب » ج٣ ص١٤ .

قال أحمدُ في رواية الأثرم - في حديث حَمَّاد بن سلمة عن أيوبَ وقتادة عن أبي أسماء عن أبي ثَعْلَبة الخُشَنِي عن النبي سَلَيْ في آنية المشركين (۱) - قال أحمد : «هذا من قِبَل (۲) حماد ، كان لا يقوم علىٰ مثل هذا ، يجمعُ الرجالَ ثم يجعله إسناداً واحداً ، وهم يختلفون » .

وقال أبو يعلىٰ الخليلي في كتابه « الإرشاد » : « ذاكرتُ بعض

(۱) الحديث أخرجه الترمذي ج٤ ص٢٥٥ ـ ٢٥٦ بالسند الذي ذكره الحافظُ ابن رجب . قال الترمذي : «حدثنا علي بن عيسىٰ بن يزيد البغدادي حدثنا عبي بن عيسىٰ بن يزيد البغدادي حدثنا عبيد الله بن محمد القُرَشي حدثنا حَمّاد بن سلمة عن أيوبَ ، وقتادة عن أبي قبلبة ولابة عن أسماء الرحبي عن أبي ثعلبة الخُشني أنه قال : يا رسول الله ، إنا بأرض أهل الكتاب ، فَنَطبُخُ في قُدورهم ونشربُ في آنيتهم ؟ .

فقال رسولُ الله ﷺ : « إن لم تجدوا غيرَها فارْحَضُوها بالماء » ثم قال : يا رسول الله إنا بأرض صيد. . . ؟ » الحديث .

قال أبو عيسىٰ : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه أيضاً « عن شعبة عن أيوبَ عن أبي قِلابة عن أبي ثعلبة » .

كذا وقع هنا في نسخة «الجامع» « عن أسماءَ الرحبي » ، ووقع قبله بأسطر على الصواب « عن أبي أسماء الرحبي » ، ومعنى ارحضوها : اغسلوها .

وأصل الحديث متفق عليه ؛ البخاري في الذبائح (باب صيد القوس) ج٧ ص٨٦ ، (وباب التصيد) ج٧ ص٨٨ و(باب آنية المجوس والميتة) ص٩٠ بأسانيده عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله حدثني أبو ثعلبة الخشني، ومسلم في الصيد ج٦ ص٩٥ من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبيه ومكحول والخولاني عن أبي ثعلبة .

(٢) «قيل» ظ.

الحفاظ قلت : لِمَ لَمْ يُدخِلِ البخاريُّ حمادَ بن سلمة في «الصحيح» ؟ »

قال: « لأنه يجمع بين جماعة من أصحاب أنس ، يقول: نا قتادة وثابت وعبد العزيز بن صُهيب عن أنس ، وربما يخالف في بعض ذلك » . فقلت : « (أليس) ابن وَهْب اتفقوا عليه ، وهو يجمع بين أسانيد ، فيقول : أنا مالك ، وعمرو بن الحارث والأوزاعي ، ويجمع بين جماعة غيرهم ؟! » .

فقال : « ابن وهب أتقنُ لما يرويه وأحفظ » .

ومعنىٰ هذا أن الرجل إذا جمع بين حديث جماعة وساق الحديث سياقة واحدة فالظاهر أن لفظهم لم يتفق ، فلا يقبل هذا الجمع إلا من حافظٍ متقِن لحديثه يعرف اتِّفاق شيوخه واختلافهم .

كما كان الزهريُّ يجمعُ بين شيوخٍ له في حديث الإفك^(١) [ب_ ١١٦] وغيره .

وكان الجمع بين الشيوخ يُنْكُر على :

⁽۱) في البخاري في تفسير سورة النور ج٦ ص١٠١ : « . . . عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيّب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي على حين قال لها أهل الإفك ما قالوا ، فبرَّ أها الله مما قالوا ، وكلٌ حدّثني طائفة من الحديث ، وبعض حديثهم يصدِّق بعضاً وإن كان بعضُهم أوعىٰ له من بعض » .

وهذه دِقَّة عظيمة من الإمام الزهري في جمع الحديث عن عدد من الرواة ، مع التمييز والخبر برواية كل منهم .

الواقديِّ (١) وغيره ، ممن لا يضبط هذا(٢) ، كما أنكِر علىٰ ابن إسحاق وغيره .

وقد أنكره شعبةُ أيضاً على:

عوف الأعرابي (٣):

قال ابن المديني: سمعت يحيئ قال: قال لي شعبة في أحاديث عوف عن خِلاس عن أبي هريرة ومحمد عن أبي هريرة _ إذا جمعهم _ قال لى شعبة: « تُرئ لفظهم واحداً ؟! ».

قال ابن أبي حاتم: « أي كالمُنْكِر علىٰ عوف ».

وما ذكره الحافظ ابن رجب من إنكار شعبة على عوف أنه جمع حديثي راويين ، لا يضر ، غاية الأمر أن يكون أحدهما رواه باللفظ والآخر قريباً منه بالمعنىٰ نفسه . وهو جائزٌ عند المحدثين ، علىٰ جواز الرواية بالمعنىٰ ، إنما يعاب في الجمع الجمع بين المتباينين ، أو الخَلْط ، وعوف ثقة كبير ، وجمعوا علىٰ الاحتجاج به » .

وانظر في مسألة الجمع بين الرواة «علوم الحديث» ص٢٠٠ و٢١١ و« تدريب الراوي » ج٢ ص٢١١ ـ ١١٢ .

⁽۱) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، مولاهم ، الواقدي ، صاحب التصانيف ، مجمع على تركه . « المغني » رقم٥٩٦١ « متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومثنين ، وله ثمان وسبعون/ق » .

⁽٢) قوله « هذا » ليس في ظ .

 ⁽٣) «عوف بن أبي جَميلة ، بفتح الجيم ، الأعرابي ، العبدي ، البصري ، ثقة ،
 رمي بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ـ ومئة ـ
 وله ست وثمانون/ع » .

وكذلك أنكر يحيىٰ بن مَعِين علىٰ :

عبد الرحمن بن [ظ ـ ١٩٨] عبد الله بن عُمر العُمَري (١):

أنه كان يحدِّث عن أبيه وعمه ، ويقول : « مثلاً بمثل وسواء بسواء »، واستدل بذلك على ضعفه وعدم ضبطه (٢) .

وقد ذكر يعقوب بن شيبة أن :

ابنَ عُيينة (٣):

كان ربما يحدِّث بحديث واحد عن اثنين ، ويسوقه بسياقةِ واحدٍ منهما ، فإذا أفردَ الحديثَ عن الآخر أرسله أو أوقفه .

ومن هؤلاءِ من كان يجمعُ (بين) المشايخ لاختلاطه، وهو لا يشعر، كما قيل عن:

عطاء بن السائب(١):

إنه كان يأتي بذلك على وجه التوهُّم .

وكذلك قيل في :

أبي بكر بن أبي مريم (٥):

⁽۱) «أبو القاسم المدني ، العمري ، نزيل بغداد ، متروك ، من التاسعة ، مات سنة سنت وثمانين ـ ومئة ـ/ق .

⁽٢) لأن أباه عبد الله بن عمر ضعيف ، وعمه عبيد الله بن عمر من أئمة الحفظ في الدنيا ، فكيف يتلازم حديثهما سواء بسواء ؟!

⁽٣) سفيان بن عيينة ثقة إمام سبقت ترجمته ص٧٧٦ ـ ٥٧٣ .

⁽٤) سبقت ترجمته ص٥٥٥ _ ٥٦٠ . وانظر ٦٧٢ .

⁽٥) «أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، الغَسَّاني ، الشامي ، وقد يُنسب إلىٰ جده ، قيل اسمه بُكير ، وقيل عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سُرِق بيته ، فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ـ ومثة ـ/ دت ق » .

قال أحمد عن [آ _ ١٣٤] إسحاقَ بن رَاهُوْيَه عن عيسىٰ بن يونس: لو أردتُ أبا بكر بن أبي مريم (أن) يجمع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً لفعل » . يعني يقول: «عن راشد بن سعد ، وضَمْرة بن حبيب ، وحَبيب بن عبيد» .

ذكر من حَدَّثَ عن ضعيفٍ وسمَّاه باسم ثِقَة (١)

رواية أبي أسامة (٢) :

(۱) هذا صورة من صور تدليس يعرف عند المحدثين بـ «تدليس الشيوخ » وتدليس الشيوخ . الشيوخ أحد قسمي التدليس ، وهما : تدليس الإسناد ، وتدليس الشيوخ . انظر بحث المدلس في كتابنا « منهج النقد » ص٣٥٧ ـ ٣٦٣ رقم عام ٦٦ .

وتدليس الشيوخ : هو أن يرويَ عن شيخ حديثاً سمعه منه ، فيسميَ هذا الشيخ أو يَكْنِيَهُ أو ينسبه أو يصفهُ بما لا يُعرف به ، كي لا يُعرف .

وحكم هذا القسم هو الكراهة ، لكن هذه الكراهة تختلفُ باختلاف المقصد الحامل على ذلك ، فَشَرُّ ذلك إذا كان المرويُّ عنه ضعيفاً ، فيدلسه حتى لا تظهر روايته عن الضعفاء ، أو يُتُوهم أنه راو من الثقات ، كما هو البحث هنا . فإذا وقع ذلك عمداً كان تدليساً وإن وقع سهواً دخل في المختلط إذا كثر .

وقد يكون الحاملُ على ذلك كونَ المرويِّ عنه صغيراً في السن ، أو تأخرت وفاته وشارك المدلِّسَ في الأخذ عنه من هو دونه ، وقد يكون الحاملٌ علىٰ ذلك إيهامَ كثرة الشيوخ . وترجمة ابن رجب تشمل التدليس والسهو، كذا أمثلته .

(۲) هو «حماد بن أسامة ، القرشي مولاهم ، الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكُنيته ، ثقة ثبت ، ربما دَلَّس ، وكان يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومئتين ، وهو ابن ثمانين/ع » .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي(١):

قال محمدبن عبد الله بن نمير: « ليس هو بابن جابر المعروف ، إنما هو رجل يسمى بابن جابر ، كتب عنه أبو أسامة هذه الأحاديث ، قال: ألا ترى روايته لا تشبِهُ شيئاً من حديثه الصّحاح الذي يروي عنه أهلُ الشام وأصحابُه الثقات » .

وكأنَّ ابنَ نُمَير يشير إلىٰ أن أبا أسامة عَلِمَ ذلك ، وتغافل عنه ، فكان يوهِّن أبا أسامة ، ويتعجَّب ممن يحدِّث عنه ، نقله يعقوب الفَسَوي عن ابن نُمَير .

ومما روى أبو أسامة عن ابن (٢) جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة حديث « الحُمَّىٰ حظُ المؤمن من النار »(٣).

ورواه من الشاميين أبو المغيرة عن ابن(٤) تميم عن إسماعيل بهذا

⁽١) « الأزدي ، أبو عتبة ، الشامي ، الدّاراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ـ ومئة ـ/ع » .

⁽۲) قوله « ابن » سقط من ظ .

⁽٣) أخرجه الطبراني في « الأوسط » عن أنس ، وفيه عيسىٰ بن ميمون : ضعيف . والبزار عن عائشة بلفظ « الحمیٰ حظ كل مؤمن من النار » وحسَّن إسناده الهيثمي . ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ « الحمَّیٰ حظُ المؤمن من النار يوم القيامة » ، وأخرجه أحمد : ٥/ ٢٥٢ والطبراني في « الكبير » : ٨/ ٩٣ عن أبي أمامة بنحوه وانظر « مجمع الزوائد » ج٢ ص٣٠٥ ـ ٣٠٦ و « كشف الخفاء » ج١ ص٣٠٨. وأصل الحديث متفق عليه عن عدد من الصحابة بلفظ « الحمَّیٰ من فَیْح جهنَّم فأبردوها بالماء » أو نحوه . البخاري في بدء الخلق ج٤ ص٢٠٥ ـ ٢٢١ والطب ج٧ ص٢٩ ومسلم في السلام ج٧ ص٢٣ ـ ٢٤ .

⁽٤) قوله « ابن » سقط من ظ.

الإسناد ، فقوي بذلك أن أبا أسامة إنما رواه عن ابن تميم (١) .

وقال أبو عبيد الآجُرِّي عن أبي داود: « أبو أسامة روئ عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وغلط في اسمه ، فقال: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال: وكلُّ ما جاء عن أبي أسامة ثنا عبد الرحمن بن يزيد فهو ابن تميم ».

وكذلك روى حُسينٌ الجُعْفي (٢) :

عن ابن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس عن النبي عَلَيْهُ حديث (٣) « أكثروا عليَّ من الصَّلاة يوم الجمعة . . . » الحديث (٤) ، فقالت طائفة : « هو حديث مُنكر ، وحسينٌ الجُعْفِي سمع من

⁽۱) ابن تميم هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الآتي ذكره ، « ضعيف ، ما له في «النسائي» سوى حديث واحد ، من السابعة/س ق » .

وقال أبو بكر بن أبي داود: «سمعت أبا أسامة عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي عن مكحول. فلما قدم ابن تميم الكوفة قال: أنا عبد الرحمن بن يزيد الدمشقي، وحدَّث عن مكحول، فظنَّ أبو أسامة أنه ابن جابر...» « التهذيب » ج٦ ص٢٩٦.

ففي هذا التماس عذر لأبي أسامة فانظر .

⁽٢) «الحسين بن علي بن الوليد الجُعفي ، الكوفي ، المقرىء ، ثقة ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومثتين ، وله أربع أو خمس وثمانون سنة/ع » .

⁽٣) قوله « حديث » ليس في ب .

⁽³⁾ تمام الحديث كما رواه أبو داود (باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة) = 0

حدثنا هارون بن عبد الله ثنا حسينُ بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبى الأشعَث الصَّنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من أفضل أيامِكُم يومَ الجمعة : فيه خُلِق آدم ، وفيه قُبِضَ ، وفيه النَّفخَةُ ، وفيه الصَّعْقَةُ ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه ، فإن صلاتَكم معروضةٌ عليَّ » .

قال: قالوا: يا رسول الله! وكيف تُغْرَضُ صلاتنا عليك وقد أَرِمْتَ؟ يقولون: بَلِيتَ؟ فقال: « إن الله عز وجل حَرَّم علىٰ الأرض أن تأكلَ أجساد الأنبياء » .

وأخرجه من هذا الوجه أحمد ج٤ ص٨ والنسائي ج٣ ص٩١ _ ٩٢ وابن حبان : « الإحسان » ج٣ ص١٩١ و « موارد الظمآن » ص١٤٦ والحاكم في « المستدرك » ج١ ص٢٧٨ ، وقال : « صحيح علىٰ شرط البخاري ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وقد أطال ابن القيم في كتاب « جِلاء الأفهام » بذكر أقوال المحدثين في إعلال هذا السند بنحو ما ذكره الحافظ ابن رجب ، ثم قال ص٤٣ : « وجواب هذا التعليل من وجوه :

أحدها: أن حسينَ بن على الجُعْفيَّ قد ضَرَّح بسماعه له من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال ابن حِبَّان في « صحيحه » : « حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو كُريب حدثنا حسن بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر » فصرَّح بالسماع منه .

وقولهم: "إنه ظن أنه ابن جابر وإنما هو ابن تميم فغَلِطَ في اسم جده، بعيد ، فإنه لم يكن يشتبه على حسين هذا بهذا ، مع نقده ، وعلمه بهما ، وسماعه منهما » ا هـ .

ثم أورد ابن القيم مناقشةً حول هذا وثبَّت جوابَه أخيراً ، بأن حقَّق المسألة ، وبيَّن موضع العلة في سندِ الحديث بدقة ، وأجاب عنها فقال : (ص٥٥ ـ ٤٦) :

« وأما رواية حسين الجعفي عن ابن جابر فقد ذكره شيخنا في « التهذيب » ، وقال : روى عنه حسين بن علي الجعفي ، وأبو أسامة حماد بن أسامة إن كان محفوظاً » . فجزم برواية حسين عن ابن جابر ، وشكّ في رواية حماد .

فهذا ما ظهر في جواب هذا التعليل .

ثم بعد أن كتبتُ ذلك رأيتُ الدارقطني قد ذكرَ ذلك نصاً. فقال في كلامه على كتاب أبي حاتم في « الضعفاء »: « قوله: حسين الجعفي » روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو أسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فيغلط في اسم جده . تم كلامه . فالحديث مُعَلِّ في السند بعلة غير قادحة .

وللحديث علة أخرى غير قادحة أيضاً ، وهي : أن عبد الرحمن بن يزيد لم يذكر سماعه من أبي الأشعث ، قال علي بن المديني : حدثنا الحسين بن علي بن الجعفي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعته يذكر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس . فذكره .

وقال إسماعيل بن إسحاق في كتابه : حدثنا على بن عبد الله ، فذكره .

وليست هذه بعلة قادحة ، فإن للحديث شواهدَ من حديث أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وأبي أمامة ، وأبي مسعود الأنصاري ، وأنس بن مالك ، والحسن عن النبي ﷺ .

ثم خَرَّج ابنُ القيم هذه الأحاديث ، فلا نطيل بإيرادها .

لكنا نرئ أن التعليل الأخير بإسقاط واسطة بين ابن جابر وأبي الأشعث غيرُ وارد؛ وذلك لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ، لم يُوسَم بتدليس ، ورواية علي ابن المديني لا تنفي الاتصال ، فلا يزال الحديث على الصحة والاتصال .

ولو قد انتهض دليل صريح علىٰ انقطاع السند ، فإن الحديث صحيح بما له من الشواهد ، كما عرفت . عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الشامي ، وروى عنه أحاديث منكرة فغلط في نسبته » .

وممن ذكر ذلك البخاري ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وابن حِبان ، وغيرهم : وأنكر ذلك آخرون وقالوا : « الذي سمع منه حسين هو ابن جابر » .

قال العِجْلي : « سمع من ابن جابر حديثين في الجمعة » .

وكذا أنكر الدارقطني على من قال : إنَّ حُسيناً سمعَ من ابن تميم ، وقال : « إنما سمع من ابن جابر ، قال : والذي سمع من ابن تميم هو أبو أسامة ، وغلط في اسم جده ، فقال ابن جابر ، وهو ابن تميم » .

قال الترمذيُّ في «علله »(١) قال البخاري : «أهل الكوفة يروون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أحاديث مناكير ، وإنما أرادوا عندي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وهو مُنْكُرُ الحديث ، وهو بأحاديثه أشبهُ منه بأحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٢) » .

⁽۱) ورقة ۱/۷ = ۲/ ۹۷۶.

⁽٢) فيكون الحديث بناء علىٰ ذلك من غيرِ هذا النوع ، إذ يكون من نوع من حَدَّث في مكان أخر فلم يحفظ ، وقد سبق هذا في ص ٦١٤ .

وعلىٰ ذلك أيضاً لا يسلم إعلال الحديث ، لأن الراويَ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هنا هو حسين الجعفي وهو ثقة مجمعٌ عليه فمستبعد جداً أن يخلط في حديثه عن ابن جابر .

زهير بن معاوية (١) :

روى عن واصل بن حَيَّان (٢) عن ابن بُريدة عن أبيه عن النبي ﷺ [عِدَّة] أحاديث .

منها حديث «الكَمْأة» وحديث «الحَبَّة السوداء» وحديث « عُرِضت عليَّ الجنة » (٣) .

(۱) زهير بن معاوية بن حُدَيج ، أبو خيثمة ، الجُعْفي ، الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثَبْت ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة ، من السابعة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ، وكان مولده سنة مئة/ع ».

وانظر ما سبق في ص١٩٥.

(٢) في ب « حبان » وهو تصحيف ، وقد تكرر في كل المواضع الآتية .

(٣) أخرج الإِمام أحمد الأحاديث الثلاثة من حديث صالح بن حيان في « مسنده » ج ه ص ٣٥١ في سياق واحد :

«ثنا محمد بن عبيد ثنا صالح _ يعني ابن حَيّان _ عن ابن بريدة عن أبيه أنه كان مع رسول الله على في اثنين وأربعين من أصحابه والنبي على يصلّي في المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه ، فلما صلى أهوى فيما بينه وبين الكعبة كأنه يريدُ أن يأخذ شيئاً ثم انصرف إلى أصحابه ، فثاروا وأشار إليهم بيده أن اجلسوا ، فجلسوا ، فقال : « رأيتموني حين فرغتُ من صلاتي أهويت فيما بيني وبين الكعبة كأني أريدُ أن آخذ شيئاً ؟» قالوا : نعم يا رسول الله .

قال : « إِنَّ الجنة عُرِضت على فلم أر مثل ما فيها ، وإِنها مرت بي خُصْلةٌ من عنب ، فأغجَبَتْني، فأهويتُ إِليها لآخذها فسبقتني ، ولو أخذتُها لغرستها بين ظَهْرَانَيْكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة .

واعلموا أن الكَمْأة دواءُ العَين ، وأنَّ العَجْوة من فاكهة الجنة ، وأن هذه

قال أحمدُ وأبو داود: « انقلب على زهير اسمُ صالح بن حَيَّان ، فسماه فقال: واصل » [يعني] إنما يروي عن صالح بن حَيَّان ، فسماه واصلاً .

وقال ابن مَعِين : « سمع منهما معاً فجعلهما واحداً ، وسماه واصلَ بن حَيَّان » .

الحَبَّة السوداء التي تكون في الملح اعلموا أنها دواء من كل داء إلا الموت » .

وأخرج كذلك في « المسند » ج ٥ ص٣٤٦ حديث زهير عن واصل بن حَيان [في « المسند » : واصل ابن حِبّان] البَجَلي حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي على يقول قال : « الكَمْأة دواء العين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبّة السوداء _ قال ابن بريدة : يعني الشُّونِيْزَ الذي يكون في المِلْح _ دواء من كل داء إلا الموت » .

قال أبو حاتم الرازي في «علل الحديث » ج٢ ص٢٣٢ « أخطأ زهير مع إتقانه ، هذا هو صالح بن حَيَّان ، وليس هو واصلاً ، وصالح بن حَيَّان ليس بالقوي ، هو شيخ ، ولم يدرك زهيرٌ واصلاً » . انتهى .

وقد أخرج البخاري ومسلم حديث «الكمأة من المَنِّ وماؤها شفاءٌ للعين »: البخاري في تفسير سورة البقرة ج٦ ص١٨ والأعراف ج٦ ص٥٥ وفي الطب ج٧ ص١٦٠-١٢٧ ومسلم في الأشربة (باب فضل الكمأة..) ج٦ ص١٢٠-١٢٥ والترمذي ج٤ ص٤٠٠ كلهم من أوجه أخرى غير طريق زهير بن معاوية، وتفرَّد الترمذيُّ بحديث العجوة وأخرجه من غير طريق زهير مع حديث الكمأة السابق من حديث أبي هريرة مرفوعاً: «الكمأة من المَنِّ ، وماؤها شفاءٌ للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاءٌ من السَّمِّ » وقال الترمذي «حديث حسن ».

وأما حديث الحَبَّة السوداء فمتَّفق عليه عن أبي هريرة البخاري في الطب ج٧ ص١٢٤ ومسلم ج٧ ص٢٥ والترمذي ج٤ ص٣٨٥ ، وأخرجه البخاريُّ عن عائشة ، كل ذلك من غير طريق زهير بن معاوية . وقال أبو حاتم: « زهير مع إِتقانه أخطأً في هذا ، ولم يسمع من واصل بن حَيَّان ولم يدركُه (١٠) ، إِنما سمعَ من صالح بن حَيَّان » .

وهذا يوافقُ قولَ أحمد وأبي داود، ويخالفُ قولَ ابن مَعين . وقد ذكرنا حديثه في الحَبَّة السوداء ، وحديثه الآخر في الكَمْأة في كتاب الطب .

فعلى قول يحيى يُتوقَّف في رواية زهير عن واصل بن حَيَّان حتى يُعْرَفَ الحديثُ عند غيره عن واصل .

وأما على قول أحمد ومن وافقه فروايات زهير عن واصل ضعيفة ولا بدً ، لأنها عن صالح بن حيان من غير تردد ، وصالح بن حيان القُرَشى فيه ضَعْف ، وواصل بن حَيَّان ثقة .

وقد اشتبه على كثيرٍ من المتأخرين صالح بن حَيَّان القُرَشي الكوفي الذي يروي عن ابن بُريدة بصالح بن حَيَّان (٢) والد الحسن وعلي ، فإنه يقال له : صالح بن حَيَّان ، والمشهور في نسبه صالح بن حي الهَمْدَاني (٣) الكوفي ، وهو ثقة كبير .

أبو بَلْج الواسِطي (١):

⁽۱) هذا مشكل : لأن مولد زهير سنة مئة، وتوفي واصل سنة عشرين ومئة ، وهما كوفيان ؟! . فَلْيُنْظُر

⁽۲) « فصالح بن حبان » ب ، تصحیف ، وكذا تصحف فیها « حیان » فیما یأتي .

⁽٣) « الهمذاني » ظ بالذال المعجمة ، وهو تصحيف ، وهذه النسبة في الكوفيين بالدال المهملة .

⁽٤) «أبو بَلْج: بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم ، الفَزَاري ، الكوفي ثم الواسطي ، الكبير ، اسمه يحيى بن سُلَيم ، أو ابنُ أبي سُلَيم ، أو ابن أبي الأسود ، صدوق ، ربما أخطأ/عه » . الأولى أنه « صدوق » « الميزان » ج٤ ص٨٤ و « التهذيب » ج١٢ ص٤٧ . وفي ب « أبو بلخ » . تصحيف .

يروي عن عَمرو بن ميمونٍ عن ابن عباس عن النبي ﷺ أحاديث _ منها حديث طويل في فضل علي (١) أنكرها [آ-١٣٥] (الإِمامُ) أحمد في رواية الأثرم .

وقيل له: عمرو بن ميمون يروي عن ابن عباس ؟ قال: «ما أدرى ما أعلمه».

وذكر عبدُ الغني بن سعيد المصري الحافظُ أن أبا بَلْج أخطأ في اسم عمرو بن ميمون هذا ، وليس هو بعمرو بن ميمون المشهور ، (و) إنما هو ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سَمُرة ، وهو ضعيف ، [ظ-١٩٩] وهذا ليس ببعيد . والله أعلم .

جَرِير بنُ عبد الحميد الضَّبِّي (٢):

والقول بأنه كان يهم من حفظه عزاه الحافظ في «هدي الساري» إلى البيهقي ثم تعقبه فقال : « ولم أرَ ذلك لغيره ، بل احتجّ به الجماعة » .

والحكاية التي ذكرها الحافظُ ابنُ رجب لا تضرُّ بثقته ، لما هو مقرر في علم أصولِ الحديث أنه إذا وَجد سماعَه في كتابه ولا يذكره أن الصحيحَ جواز روايته منه ، بشرطِ أن يكونَ السماع بخطه أو خطِّ من يثق به والكتاب مصون من التغيير .

وكذلك يجوز له أن يروي ما شكَّ فيه واستثبته من كتاب غيره أو حفظه دون

⁽١) « فضائل على » ظوب .

⁽٢) « جَرِير بن عَبد الحميد بن قُرْط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي ، الكوفي ، نزيل الرَّي ، وقاضيها ، ثقة ، صحيح الكتاب . قيل : كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين _ ومائة _ ، وله إحدى وسبعون سنة / ع » .

روى عن عاصم الأحول أحاديث ، وكان قد اشتبه عليه حديث عاصم الأحول بحديث أشعث بن سَوَّار ، فلم يفصل بينهما ، فميَّزها له بَهْزٌ ، فحدَّث بها على قول بَهْز .

قيل ليحيى بن مَعِين : « كيف تكتُبُ هذه عن جَرِير إِذا كانت هكذا ؟ » .

قال : « ألا تراه قد بيَّن لهم أمرها » . كأنه يبين لهم ثم يحدِّثهم (۱) بها .

وقال أحمد : « لم يكن جَرِير ذكياً في الحديث » . ثم ذكر عنه هذه الحكاية بالمعنى .

روايات الشاميين عن زهير بن محمد (٢):

قال أحمد : « ينبغي أن يكونَ قَلَبَ اسمَه أهلُ الشام »(٣) ، يعني سمَّوا رجلًا ضعيفاً زهير بن محمد ، وليس بزهير بن محمد الخراساني .

بيان حال الرواية . والأولى بيانُ حال الرواية .

فلا مطعن فيما ذكره الحافظُ على رواية جَرِير عن عاصم ، ولا عن أشعث ، ولا مطعن في حِفْظِه ، لأن الثقةَ عُرضةٌ للسهو أو النسيانِ أحياناً ، ولا يضعّفه ذلك ، ما لم يُكْثِر ، والله أعلم .

⁽١) «حدثهم » ظ.

⁽۲) سبقت ترجمته فی ص ۲۸ و ۲۱۸ .

⁽٣) « قُلِبَ اسْمُه على أهلِ الشام » ظ بزيادة « على » .

ونقل الترمذي في «علله »(١) عن البخاري أنه قال : « أنا أتَّقي هذا الشيخ كأن حديثه موضوع ، وليس هذا عندي زهير بنَ محمد » .

ذكر مَنْ روى عن ضَعيفٍ وسمَّاه باسم يُتَوَهَّم أنه اسم ثقة (٢) منهم : عَطِيَّة العَوْفي (٣) :

قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي (٤) ذكرَ عطيَّةَ العَوْفي فقال: « هو ضعيفُ الحديث ، بلغني أن عَطية يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد قال أبو سعيد ».

قال عبد الله: ونا [ب_١١٨] أبي نا أبو أحمد الزبيري سمعت الثوريَّ قال: سمعتُ الكلبي قال: «كَنَانِي عطيةُ بأبي سعيد »(٥).

⁽۱) «في علله » ليس في ظ . وكلام البخاري ذكره الترمذي في « العلل الكبير » ورقة ٣٧/ ١ = ٢/ ٩٥٢ . وهذا القول من البخاري مستبعد في شخص زهير بن محمد التميمي ، كيف وهو يروي له في « صحيحه » ، فالظّاهر أنه قاله في زهير آخرَ غيرِ موضوع البحث هنا لتمييزه عن زهير بن محمد التميمي . وانظر ما سبق من تعليقنا على ص ٢١٦ لزاماً . وقد قال البخاريُ هذا القول ـ كما في « العلل الكبير » _ في حديث زهير بن محمد عن زيدِ بن أسلم عن ابن عمر قال : « رأيتُ النبيَّ عَيْ محلولاً إزارُه »!! .

⁽٢) هذا من تدليس الشيوخ ، وهو أشد كراهة ، ويشمل السهو كما في ص٦٧٩ .

⁽٣) «عطية بن سعد بن جُنادة ، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العَوْفي ، الجَدَلي ، بفتح الجيم والمهملة ، الكوفي ، أبو الحسن ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، من الثالثة ، مات سنة إحدى عشرة _ ومئة _ / بخ دت ق » .

⁽٤) قوله: « منهم » إلى هنا سقط من ظ.

⁽٥) « العلل ومعرفة الرجال » ج١ ص١٩٨ .

ولكن الكلبي لا يُعتَمَدُ على ما يرويه ، وإِن صحَّت هذه الحكاية عن عطية فإِنما تقتضِي التوقُّفَ فيما يحكيه عطية عن أبي سعيدٍ من التفسير خاصة .

فأما الأحاديثُ المرفوعةُ التي يرويها عن أبي سعيدٍ فإنما يريد أبا سعيد الخدريَّ، ويصرِّح في بعضها بنسبته (١) .

ومنهم : الوليد بن مسلم^(۲) :

كان كثيرَ التدليس ، وكان يروي عن الأوزاعي فيقول : «نا أبو عمرو» ، ويروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي ، وهو ضعيف جداً ، فيقول : «نا أبو عمرو» ، حكى ذلك ابن حِبَّان (٣) وغيره .

ومنهم: بَقِيَّة بن الوليد(١) :

وهو من أكثر الناس تدليساً ، وأكثر شيوخه الضُّعفاء مجهولون لا يُعرفون .

وكان ربما روى عن سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي أو زُرْعَة (٥) بن

⁽۱) وعلى ذلك جرى الترمذي ، فأخرج في الأدعية ج٥ ص٤٧٠ عن الوصّافي عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « من قال حين يأوي إلى فراشه . . » الحديث . ثم قال : « هذا حديث حسن غريب . . » .

۲) سبقت ترجمته في ص٦٠٨ـ ٢٠٩.

⁽٣) « المجروحين » ج٢ ص٧٥ .

⁽٤) سبقت ترجمته ص ۲۱۱-۲۱۱ .

⁽٥) في ب « أن زرعة » . وقوله « بن عمرو » ليس في ظ وب .

عمرو الزبيدي ، وكلاهما ضعيف الحديث (١٦ فيقول : «نا الزبيدي»، فيُظَن أنه محمد بن الوليد الزُّبَيْدي صاحب الزهري .

وقد تقدَّم له عنه في كتاب الصيام في باب الكُحْل للصائم حديث رواه عن الزبيدي ، وظنَّه بعضُهم محمد بن الوليد ، فنسبه كذلك ، وأخطأ ، [و] إنما هو سعيد بن عبد الجبار .

ومنهم : حُسين بن واقد (٢) :

يروي عن أيوب عن نافع عن ابن عُمر ، وعنده عن أيوبَ السَّختِياني ، وعن أيوبَ بن خَوْط (٣) ، وأيوبُ بن خوط ضعيف جداً ، فالمنكرات التي عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، إنما هي عن أيوب بن خوط (٤) ، ذكره ابن حبان .

وأما من روى عن ضعيف فأسقطه من الإسناد بالكُلِّية :

فهو نوع تدليس^(٥) ومنه ما يسمى التسوية ، وهو أن يروي عن شيخ له ثقة عن رجل ضعيف عن ثقة فيُسقِط [آ-١٣٦] الضعيف من الوسط ، وكان الوليدُ بن مسلم وسُنيْدُ بن داود وغيرهما يفعلون ذلك ، وذِكْرُ أفرادِ الأحاديث التي فعل فيها ذلك يطول جداً ، لكن :

⁽١) « الحديث » ليس في ظ .

⁽٢) « الحسين بن واقد المَرْوزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة ، له أوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ـ ومئة ـ / خت م عه » .

⁽٣) «حوطب» ب ، تصحیف .

⁽٤) «عن أيوب عن حوط » ب غلط .

⁽٥) من القسم الأول من التدليس وهو تدليس الإسناد . وهو شديد الكراهة ، وأشد منه تدليس التسوية ، الذي سيذكره الحافظ ابن رجب .

نذكر بعض الأسانيد التي كان رواتُها يُسقطون منها الضعيفَ غالباً:

فمن ذلك:

روایة عبد الرزاق (۱) عن ابن جُرَیْج (۲) عن صفوان بن سُلَیم (۳) :

قال أبو عثمان البَرْذَعي : سمعتُ أبا مسعودٍ أحمدَ بن الفُرات يقول : « رأيت عند عبد الرزاق عن ابن جُريج عن صفوان بن سُلَيم (٤) أحاديث حساناً ، فسألته عنها ؟ فقال : أي شيء تصنعُ بها ؟ (هي) من أحاديثِ إبراهيم بن أبي يحيى (٥) ، قال أبو مسعود :

⁽۱) سبق في ص٥٤٠ و٧٧٥ و٥٨٥ و٢٠٦ و٦٦٥ .

⁽۲) «عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي ، مولاهم ، المكي ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلِّس ، ويرسِل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومئة _ أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقبل جاوز المئة ، ولم يثبت/ع » .

 ⁽٣) « المدني ، أبو عبد الله الزهري ، مولاهم ، ثقة ، مُفْتٍ ، عابد ، رُمِيَ
 بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون سنة/ع » .

⁽٤) قوله « قال أبو عثمان. . » إلى هنا سقط من ب .

⁽٥) هو «إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، متروك ، مات سنة أربع وثمانين ومئة ، وقيل إحدى وتسعين / ق .

وذكر في ترجمته في «التهذيب» ج١ ص١٥٨ ابنَ جريج فيمن روى عنه وقال:

فتركتُها ولم أسمعها » انتهى .

ويقال : إِن ابن جُرَيْج كان يدلِّس أحاديثَ صفوان عن ابن أبي يحيى .

وكذلك أحاديث :

ابنِ جُريج عن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب(١):

قال ابن المديني : « لم يسمَعْ منه ، وإنما أخذ حديثَه عنه عن ابن أبي يحيى » .

وقال ابن المديني أيضاً: « كل ما في كتاب ابن جُريج أُخبِرْت عن داود بن الحصين ، وأخبرت عن صالح مولى التَّوءَمة فهو من كتب إبراهيم بن أبي يحيى » .

ومنها: رواية عَبَّاد بن منصور (٢) عن عِكْرِمة عن ابن عباس:

وقد قيل : إِنها كلها مأخوذة عن^(٣) ابن أبي يحيى عن داودَ بن الحُصَين عن عكرمة .

[«] وكنى جده أبا عطاء » .

قلت : وهذا من تدليس ابن جُريج ، وهو من نوع تدليس الشيوخ . وانظر ترجمة ابن جريج في « التهذيب » ج٦ ص٤٠٥ .

⁽١) « صدوق ، كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة/ رعه » .

⁽٢) «عبَّاد بن منصور النَّاجي، بالنون والجيم، أبو سلمة، البصري، القاضي بها، صدوق، رُمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخرة، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ـ ومئة ـ / خت عه».

⁽٣) « من » ظ .

وله حديث في اللِّعان عن عكرمة (١) .

قال أحمد : « إِنما رواه عن ابن أبي يحيى » .

وقد ذكرناه في أبواب اللِّعان .

وله حديث آخر في الحِجَامة (٢) .

(۱) هو حديث عكرمة عن ابن عباس: «جاء هِلال بن أُميَّة _ وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم _ فجاء من أرضه عشياً ، فوجد عند أهله رجلًا ، فرأى بعينه ، وسمع بأذنه ، . . ، » الحديث بطوله وأنه أخبر النبي عَنِيَّة فنزلت : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْرَبَجُمُ مَ لَا يَكُن لَمُ مُهُدَلَةُ إِلَا أَنفُسُهُمْ فَسَهَدَهُ أَحَدِهِمْ ﴾ [النور: ٦] الآيتين كلتيهما ، وأنه عَنِيَّة لاعَن بينهما بتحليفهما الأيمان ، ثم فرَّق بينهما . الحديث بطوله .

أخرجه من هذا الطريق أبو داود في الطلاق (باب في اللعان) ج٢ ص٢٧٦، وذكره الترمذي معلقاً بالإشارة إليه ج٤ ص٣٣٣ . وأخرجه البخاري مختصراً من طريق آخر غير طريق عبّاد بن منصور في الشهادات (باب إذا قذف أو ادعى فله أن يلتمس البينة . .) ج٣ ص١٧٨ والطلاق في مواضع منه ج٧ ص٥٦٥، ومطولاً في التفسير تفسير سورة النور ج٦ ص١٠١٠١ . وكذا أخرجه الترمذي مطولاً بسند البخاري هذا نفسه، في التفسير ج٥ ص٣٣١-٣٣٢ فالسند معل بعلة لا تقدح في المتن، لوروده من طرق أخرى صحيحة .

(۲) حديث الحجامة هذا أخرجه الترمذي في الطب ج ٤ ص ٣٩١ وابن ماجه في الطب برقم ٣٤٨٩ مقتصراً على بعضه ، واللفظ للترمذي بسنده عن عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة يقول : «كان لابن عباس . » الحديث بطوله، وفيه قوله : « وقال ابن عباس : قال نبي الله على : نِعْم العبد الحجَّام . . ، وقال : إن رسول الله على حين عُرج به ما مر على ملا من الملائكة إلا قالوا: عليك بالحِجَامة . . _ وهذه الجملة أخرجها ابن ماجه _ . .

وفيه عند الترمذي: « وإِن رسول الله ﷺ لَدّه العباس وأصحابه ، فقال رسول الله ﷺ : « من لَدّني » فكلهم أمسكوا ، فقال : « لا يبقى أحدٌ ممن في

وحديث في الاكتحالِ (١) . [و] قد ذكرناهما أيضاً [ظ ـ٧٠٠] .

البيت إلا لُدَّ ، غير عمه العباس » .

قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور » انتهى . وانظر « علل الرازي » ج٢ ص٢٦٠ .

وقد أخرجَ البخاري في الطب ج٧ ص١٢٧ (باب اللَّدُود) الشطر الأخير من الحديث من رواية عائشة على خلاف رواية عَبّاد بن منصور عن عكرمة. . ولفظها : « فقال : لا يبقى في البيت أحد إلا لدّ وأنا أنظر إلا العباسَ ، فإنه لم يَشْهِدُكم » . انتهى .

وهذا خلافُ قول عباد بن منصور في روايته « لدّه العباس وأصحابه » . ولعله لذلك غرَّ به الترمذي .

واللَّذُود : هو ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم .

(۱) هو حديث عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابنِ عباس أن النبي على قال : « اكْتَحِلُوا بالإِثْمِدِ ، فإنه يجلو البصرَ ويُنْبِتُ الشَّعَرِ » ، وزعم أن النبي على كانت له مُكْحُلة يَكْتَحِلُ بها كلَّ ليلة ثلاثةً في هذه وثلاثة في هذه » .

أخرجه من هذا الوجه بهذا اللفظ الترمذي في اللباس ج٤ ص٢٣٤_٢٥ ، وأخرج منه من طريق عبّاد أيضاً ابن ماجه جملة «أن النبي عبيّة كانت له مُكْحُلة يَكْتَحِلُ منها ثلاثاً في كل عين » « سنن ابن ماجه » كتاب الطب (باب من اكتحل وتراً) ج٢ ص١١٥٧ رقم ٣٤٩٩ . رواه عندهما مُعَنْعناً .

والحديث مشهور من غير وجه عدا قوله « كانت له مكحلة. . » أخرجه أبو داود في اللباس (باب في البياض) ج٤ ص٥١ والنسائي في الزينة ج٨ ص٩٥ والنسائي في الزينة ج٨ ص٩١ وابن ماجه في الطب (باب الكحل بالإِثمد) رقم ٣٤٩٩٣٣٩٧ .

وقد بيَّن الترمذي ذلك فقال ـ بعد أن أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي عن عبّاد ـ ما نصه : « حديث ابن عباس حديث حسن غريب ، لا نعرفه على

وقد سُئل عنهما عَبّاد ؟ فقال : « حدثنيهما ابن أبي يحبى عن داود عن عكرمة »(١) .

ومنها: أحاديثُ متعددة يرويها الحَسَن بن ذَكُوان (٢):

عن حَبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرَة عن علي . يرويها عنه عبد الوارث بن سعيد .

إنما رواها الحسنُ بن ذكوان عن عمرو بن خالد الواسطي _ وهو كذَّاب متَّهم بالوَضْع _ عن حبيب (٣) ، ثم [ب ١١٩] أسقطَ عَمْراً من إسنادِها ، وكلها بواطيل ، قالَهُ الإِمام أحمد ، وقال ابن المديني نحو ذلك .

هذا اللفظ إلا من حديث عبّاد بن منصور :

حدثنا عليّ بن حُجْر ومحمد بن يحيى قالا : حدثنا يزيد بن هارون عن عبّاد بن منصور نحوَه .

وقد رُوِيَ من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال : « عليكم بالإِثمد فإنه يجلو البصرَ ويُنبِتُ الشَّعَرَ » .

(۱) لكن يُشكِل على هذا القول تصريحُ عبّاد بن منصور بالسَّماع من عكرمة كما سبق في حديث الحجامة .

وقد حسَّن الترمذي في الموضعين حديثَي عباد وقال : « حسن غريب » ، لمتابعته على أصل الحديث ، ووصفه بالغرابة لتفرّده ببعض الحديث .

(٢) « الحسن بن ذَكُوان ، أبو سلمة البصري ، صدوق يخطىء ، ورمي بالقدر ، وكان يُدَلِّس ، من السادسة/خ دت ق » .

قلت : أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، له شواهد كثيرة . انظر « هدي الساري » ج٢ ص١٢٢ .

(٣) « حليب » ب تصحيف ، وفي ب وظ « ثم أسقط عمرو »! .

وقال ابن مَعِين : « بين الحسن وحبيب رجلٌ غيرُ ثقة » .

وقال أيضاً : « لم يسمع الحسنُ من حبيب ، إنما سمع حديثه من عمرو بن خالد عنه ، وعمرو متروك » .

وقد ذكرنا من هذه الأحاديث أحاديث متعددة متفرقة في الكتاب ، وبيَّنا عِلَّتها .

وروى ابن جُريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن على مرفوعاً حديثاً في كَشْفِ الفَخِذ (١).

(۱) أخرجه في « المسند » عبدُ الله ابن الإِمام أحمد من زوائده على « المسند » رقم ۱۲٤٨ ولفظه :

قال عبد الله بن أحمد : حدثني عُبيد الله بن عمر القواريري حَدّثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي حدثنا ابن جُريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرَةَ عن علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تُبرِزْ فخذك ، ولا تنظرْ إلى فخذِ حيَّ ولا ميت » .

هكذا وقع في « المسند » : « حدثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت . . » .

وأخرجه أبو داود في الجنائز (ستر الميت عند غسله) ج٢ ص١٩٦ وفي الحمام ج٤ ص٠٤ وعنده في الموضعين: «عن ابن جُريج أُخْبِرْتُ عن حَبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرَةَ.. » وتكلم على الحديث في الموضع الثاني فقال: «هذا الحديث فيه نكارة ».

وأخرجه الحاكم ج٤ ص١٨٠_١٨١ شاهداً من شواهد حديث «الفخذ عورة»، وسكت عليه هو والذهبي . وأخرجه أيضاً الدارقطني ج١ ص٢٢٥من طريق «رَوْح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمرة عن على . . » .

......

وذكر أحمد شاكر في تعليقه على « المسند » ج٢ ص٣٠٣ أنه لم يجده في « سنن ابن ماجه » « سنن ابن ماجه » ص١٩٠٤ ، وفيه : عن ابن جريج عن حَبيب بن أبي ثابت عن عاصم. . » .

وناقش أحمد شاكر إعلال الحديث بسبب تدليس ابن جُريج ، فرد هذا الإعلال بما وقع في سند الحديث عند عبد الله بن أحمد من تصريح ابن جُريج بقوله : « أخبرني حبيب بن أبي ثابت. . » . وأنه وقع عند الدارقطني من حديث رَوْح بن عبادة قال : « حدثنا ابن جُريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت . . » .

ثم قال يرد على الحافظ ابن حجر إعلاله للحديث: «هذا النقدُ من الحافظ والتعليلُ شيءٌ غير محرَّر، فإن راويين ثقتين هما يزيد البيسري هنا ـ أي في «المسند» ـ وروح بن عبادة عند الدارقطني نقلا عن ابن جُريج أنه قال: «أخبرني حبيب بن أبي ثابت». فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جُريج لم يسمع من حبيب، وابن جُريج ثقة قديم. وأكثر ما قيل في ابن جُريج شيء من التدليس». . ثم تمحّل في نقده للحافظ ابن حجر بإثارة احتمالات هي من مجرد الحَدْسِ والتخمين، فيما يبدو لنا والله تعالىٰ أعلم.

ومبنى الكلام كله على قاعدة يُحتاج إلى إيضاحها: وهي أن الثقة المدلِّس _ كابن جُريج هنا _ إذا روى بصيغة غير صريحة في السَّماع حُمِل حديثه على الانقطاع. وإذا روى بصيغة تدلُّ على السماع كان حديثه مقبولاً من هذه الجهة ، كما بيناه في « منهج النقد » رقم عام ٦٦ ص ٣٦١ .

وقد استدلَّ أحمد شاكر بتصريح ابن جريج بالإِخبار في روايتي يزيد البيسري وروح بن عبادة عنه . وحكم عليهما بالثقة .

أما يزيد البيسري فقد تُكُلِّم فيه ، ولا يصلُح توثيقُه بسكوت البخاري عليه ، وذكرِ ابنِ حبان إياه في الثقات . وهو استدلالٌ غيرُ سديد ، غاية الأمر أن الرجلَ من أهل العدالة من أدنى مراتب التعديل ، كما اخترناه في تعليقنا على « المغني في الضعفاء » رقم ٧١٢١ .

وأما رَوح بن عبادة فهو ثقة فاضل أخرج له الجماعة .

لكن هنا دقيقة في الموضوع وهي أنه ليس كل تصريح بالسماع يُقْبَل ، لأنه كثيراً ما يشتبه على بعض الرواة العنعنة بالإخبار والتحديث . لهذا قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ص١٠٨ : « ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له ، وهو وَهَمَ في نقدي » . انتهى .

ثم إِن للحديث عِلةً أخرى هي الانقطاعُ بين حَبيب بن أبي ثابت وبين عاصم ابن ضَمرة . قال الحافظ في « التلخيص الحبير » ص١٠٨ : « ولا يثبتُ لحبيب رواية عن عاصم ، فهذه عِلَّة أخرى ، وكذا قال ابن مَعِين : « إِن حبيباً لم يسمعه من عاصم وإِنَّ بينهما رجلاً ليس بثقة ، وقد بيّن البزارُ أن الواسطة هو عمرو بن خالد الواسطي » انتهى .

وقد حاولَ أحمد شاكر دفع هذا التعليل بالإحالة على احتمالات تخيَّلها تخيلاً ، زعم أن ابنَ حَجَر أخطأ بسبب سرعةِ القراءة في ترجمة الحسن بن ذكوان ؟! .

والذي يدُلُّ على بطلان هذا الظن أن الحافظ ابن حجر صَرَّح بمرجعه وهو «مسند » البزار الذي صرَّح بالواسطة بين حبيب وعاصم بن ضمرة . وأيضاً فإنَّه معروف أنَّ حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه جليل ، كان كثيرَ الإرسالِ عمن عاصره ، والتدليسِ عمن سمع منهم ، فماذا ينفعُ قول أحمد شاكر : « فهذه هي المعاصرة وهذا اللقاء قد ثبتا » يعني بين حبيب وعاصم!! .

فنقول له: وهذا هو الإرسال ، وهذا هو التدليس قد ثبتا على حبيب بن أبي ثابت ، فماذا يغني هذا اللقاء مع العنعنة في الإسناد ، وكيف نصنعُ برواية البزار التي صرحت بالواسطة بين الرجلين ؟! .

والحاصل أَنَّ سندَ الحديث ضعيف لأنه منقطع بين حبيب بن أبي ثابت =

قَالَ أَبُو حَاتِم (١٠): « لم يسمعُه ابنُ جُريج من حبيب ، فأُرى أَنَّ ابن جُريج أخذه عن الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب » .

وقال ابن المديني: «أحاديث حبيب عن عاصم بن ضَمرة لا تصح ، إِنَّما هي مأخوذة عن عمرو بن خالد الواسطي ».

ولكن ذكر يعقوبُ بن شيبة عن ابن المديني أنَّه قال في حديث ابن جُريج هذا : « رأيته في كتب ابن جُريج : أخبرني إسماعيل بن مسلم عن حبيب » .

وحبيب قال أبو حَاتم (٢): « لا تثبت له رواية عن عاصم ». وقد سبق ذكر حديث الفَخِذِ في أبواب الأدب.

ومنها: أحاديث يَرُويها عبدُ الرحمن بن زياد الإِفرِيقي (٣):

وعاصم ، فضلاً عما في حفظ عاصم من الكلام، على أنّه _كما اخترنا_
 « صدوق » انظر « المغني في الضعفاء » رقم ٢٩٨٤ وانظر ما يأتي في كلام
 الحافظ ابن رجب .

نعم يرقى الحديثُ للحَسَن بتقويته بحديث « الفَخِذ عورة » الذي أخرجه الترمذي في الأدب ج٥ ص١١١-١١ من حديث ابن عباس ، وحديث جرهد الأسلمي ، وحسنهما . وأخرجه الحاكم وصححه والله تعالىٰ أعلم .

- (۱) في « علل الحديث » ج٢ ص ٢٧١ بنحوه .
- (٢) في « العلل » ج٢ ص ٢٧١ ، ولفظه « ولا يثبتُ لحسن رواية عن عاصم » .
- (٣) قاضي إفريقية ، « مشهور جليل ، ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال الدَّارقطني : ليس بالقوي ، ووهًاه أحمد » كما في « المغني » رقم ٣٥٦٦ .

وقال الحافظ في « التقريب » : « ضعيفٌ في حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ـ ومائة ـ ، وقيل بعدها . وقيل جاز المئة ، ولم يصح . وكان رجلًا صالحاً/ بخ دت ق » .

عن عُتبة بن حُميد عن عُبَادة بن نُسَي عن عبد الرحمن بن غَنْمِ عن معاذ عن النبي عَلَيْ .

قد قيل: إِنَّها كلها مأخوذة عن محمد بن سعيد المَصلوب في الزَّنْدقة ، المشهور بالكَذِب والوَضْع ، وأَنَّه أسقط اسمه من الإِسناد بين عُتْبَة وعُبادة .

ومن جملتها حديث المِنديل بعد الوضوء (١) ، وقد سبق في كتاب الطهارة .

* * *

(۱) أخرجه الترمذي ج١ ص٧٥-٧٦ : «حدثنا قتيبة حدثنا رِشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن أنعُم . . . » وهو الإفريقي فذكر الحديث بالسند المذكور ولفظه : « رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسحَ وجهه بطرف ثوبه » .

قال أبو عيسى : « هذا حديثٌ غريب ، وإسناده ضعيف . ورِشدينُ بنُ سعدٍ وعبدُ الرحمن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي يُضَعَّفان في الحديث » انتهى .

وقد حاول أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي دفع الضعف عن رِشدين بن سعد والإِفريقي بما خالف به جماعة المحدثين. .! .

ذِكرُ من سَمِع من ثقةٍ مع ضَعيف فأفسد حديثه وهو لا يشعرُ

$[1_{1}^{(1)}]$ المصري (۱۳ عثمان بن صالح (۱۱ المصري)

قال البَرْذَعِي عن أبي زُرْعَة : «لم يكن عثمان عندي ممن يكذِب ، لكنه كان يكتبُ الحديثَ مع خالد بن نَجيح ، فكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا ، فبُلوا به ، وقد بُلِيَ به أبو صالح أيضاً _ يعني كاتبَ الليث _ في حديث زُهْرَةَ بن مَعْبَد عن سعيد بن المسيّب عن جابر . ليس له أصل ، إنَّما هو من حديث خالد بن نَجيح »(٣).

قلت : وهذا الحديث قد ذكرناه في فضائل الصحابة ، وذكرنا قول أحمد فيه : «إِنَّه موضوع» .

وكذا ذكر أبو زُرعة وأبو حاتم في :

(۱) «عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم أبو يحيى المصري ، صدوق ، مات سنة تسع عشرة ، وماثتين ، وله خمس وسبعون سنة/ خ س ق» .

قال الحافظ ابن حجر في « هدي الساري » : « والحكم في أمثال هؤلاء الشيوخ الذين لقيهم البخاري وميَّز صحيح حديثهم من سقيمه وتكلَّم فيهم غيره أنَّه لا يدعي أنَّ جميع أحاديثهم من شرطه ، فإنَّه لا يخرج لهم إلا ما تبيَّن له صحته ، والدليل على ذلك أنَّه ما أخرج لعثمان هذا في «صحيحه» سوى ثلاثة أحاديث ، أحدها متابعة في تفسير سورة البقرة » .

وهذه فائدة جليلة ينبغي استحضارها في مثل هذا الموضع .

⁽٢) وقع في «التقريب» « البصري » . وهو تصحيف . قد صحح في تحقيق الأستاذ عوامة .

⁽٣) «زُكُمْرَة بن معبد ثقة». «تقريب». وخالد بن نَجيح كذّاب. «المغني»: ١٨٨٦.

عبدِ الله بن صالح أبي صالح(١)

أَنَّ خالدَ بن نَجيح كان يدُسُّ له في كتبه أحاديث (٢) .

ومنهم : يحيى بن بُكَير (٣) :

وغيره ، ممن سمع من مالكِ بعَرْضِ حبيبٍ (١) كاتبهِ ، قال عباس وغيره عن ابن مَعِين : « حبيب كان يقرأ على مالك ، وكان يُخَطْرِف

(١) في ب « عبد الله بن صالح بن أبي صالح » بزيادة « أبي » وهو خطأ .

(۲) « الجرح والتعديل » ج ۲/ ۲/ ۸۷ ذَكَرَ هذا عن أبي حاتم ، ثم ذَكَرَ عن أبي زُرْعَة قوله: « لم يكن عندي ممن يتعمَّد الكذب ، وكان حسن الحديث » وكأنَّه يشير إلى ذاك ، ويرد على من اتهمه بالكذب انظر « المغني » رقم ٣٢١٨ .

وعبد الله بن صالح هذا هو أبو صالح كاتب الليث بن سعد « صدوق ، كثير الغلط ، ثَبتٌ في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ـ ومائتين ـ وله خمس وثمانون سنة/ خت دت ق » .

وظاهر كلام الأثمة أنَّ حديثه في الأول كان مستقيماً ، ثم طرأ عليه فيه تخليط ، ومقتضى ذلك أنَّ ما يجيء من روايته عن أهل الحِذْق كيحيى بن مَعِين والبخاري فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه ، « هدي الساري » ج٢ ص١٣٨٨ .

قلت : البخاري روى له استشهاداً . انظر « التهذيب » . والصواب في رمزه (خ).

- (٣) هو « يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزومي ، مولاهم ، المصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ـ ومائتين ـ وله سبع وسبعون/ خ م ق » .
- (٤) هو «حبیب بن أبي حبیب المصري ، كاتب مالك ، یكنی أبا محمد ، واسم أبیه إبراهیم ، وقیل: مرزوق . متروك ، كذَّبه أبو داود وجماعة ، مات سنة ثمانی عشرة ومائتین ، من التاسعة/ق » .

للناس (۱) وَيُصَفِّحُ ورقتين وثلاثة . قال يحيى: سألوني عنه بمصر ؟ فقلت : ليس بشيء ، قال : وكان يحيى بن بُكير سمع بعرض حبيب ، وهو شَرُّ العرض » .

قال الأثرمُ عن أحمد: «كان مالك إذا حَدَّث من حفظه كان أحسنَ مما يعرضون عليه ، يقرؤون عليه الخطأ ، وهو شبه النائم ».

(و) قال ابن حِبَّان (٢): « امتُحِنَ أهلُ المدينة بحبيب بن أبي حبيب الورَّاق كان يُدْخِلُ عليهم الحديث ، فمن سمع بقراءته عليهم فسماعُه لا شيء » انتهى .

وممن كان يستملي استملاء سيئاً:

إبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي (٣):

 ⁽۱) (الناس)ظ.

⁽٢) في « المجروحين » ج١ ص٢٦٠ بمعنى ما ذكره الحافظُ ابن رجب لا بلفظه . وأورد بعد هذا عن قتيبة بن سعيد قال : « سمعتُ هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ فلما فرغ قلت : يا أبا عبد الله ، هذه أحاديثك تعرفها أرويها عنك ، فقال: نعم ، وربما قال له غيري » انتهى ، فتأمل .

⁽٣) « أبو إِسحاق البصري ، حافظ له أوهام ، من العاشرة ، مات في حدود الثلاثين ـ ومائتين ـ / دت » .

انظر التوشّع في ترجمته «تهذيب التهذيب» ج١ ص١٠-١١٠ وفيه ما يؤكد إساءة الاستملاء غير أنّه ذكر أنّه كان صحب ابن عُيينة سنينَ كثيرة ، وأنّه سمعَ أحاديثه مراراً وأنّه كان ينام في مجلسِ ابن عُيينة . ولعل ذلك من كثرة تَكْرَار ما سمعه منه .

قلنا : لعل تغييره في الاستملاء كان لغفلته عن سماع ما يُملى فيعتمد على حافظته والله أعلم .

كان يُملي على الناس ما يحدّث به سفيانُ بن عُيينة بزيادة وتغير ، قاله أحمد ويحيى .

ولكن لا أعلمُ من كَتَبَ بإملائه .

وقد روى قُتيبة بن سعيد عن اللَّيث بن سعد حديثَ الجمع بين الصَّلاتين في السفر (١) ، وهو غريبٌ جداً فاستنكره الحفَّاظ .

(۱) أخرجه الترمذيُّ من هذا الوجه والسياق له ج٢ ص٤٣٩ـ٤٣٩ وأبو داود ج٢ ص٨٠٠ قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيدَ بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل : « أَنَّ النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخَّر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر ، فيصليهما جميعاً .

وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم سار .

وكان إِذا ارتحل قبل المغرب أخَّر المغربَ حتى يصليَها مع العشاء .

وإذا ارتحلَ بعدَ المغرب عَجَّل العشاء ، فصلاها مع المغرب » .

والحديث محفوظ من طريق أبي الزبير عن أبي الطَّفيل عامر بن واثلة عن معاذ .

أخرجه من هذا الوجه مختصراً مسلم ج٢ ص١٥١-١٥٢ وأبو داود ج٢ ص٤-٥ بلفظ « خَرَجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعشاء جميعاً » .

وأخرجه أيضاً أبو داود مطولاً: حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب الرَّملي الهَمْدَاني ثنا المفضَّل بن فَضَالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الطُفيل عن معاذ فذكر الحديث بنحو حديث قتيبة بن سعيد .

فقد خالف قتيبة بن سعيد في إِسناد الحديث ، فتكلم في سنده بسبب =

ويقال : إِنَّه سمعه مع (١) خالد بن الهيثم .

فأدخله على اللَّيث ، وهو لا يشعرُ ، كذا ذكره الحاكم في « علوم الحديث (7) .

وقد سَبَقَ الكلام عليه مستوفى في كتاب الصلاة .

= قال الترمذي ج٢ ص ٤٤٠ : « وحديثُ معاذ حديث حسن غريب ، تفرَّد به قتيبة ، لا نعرف أحداً رواه عن الليث غيره .

وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطُفيل عن معاذ حديث غريب .

والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ : « أَنَّ النبي ﷺ جمعَ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء » . انتهى كلام الترمذي .

وقال أبو سعيد بن يونس : « لم يحدُّث بهذا الحديث إلا قتيبة ، ويقال إنه غلط فيه » .

- (١) « إنه سمع منه » ظ . وهو خطأ .
- (۲) في كلام طويل ص١٩١-١٢١، وقد ذكرنا من كلامه ما يتعلق بالشاذ فيما سبق ص٥٨-٤٦١. ونذكرُ نصَّ كلامه هنا فيما يتعلق بإدخال خالد بن الهيثم الحديث على قتيبة ، وليس على الليث كما ذكر ابن رجب :

" قال أبو عبد الله : فأئمةُ الحديث إِنَّما سمعوه من قتيبةَ تعجباً من إسناده ومتنه ، ثم لم يبلغنا عن واحد منهم أنَّه ذكرَ للحديثِ عِلَّة ، وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا الباب ، وحدَّثنا به عن أبي عبد الرحمن النَّسائي ، وهو إمام عصره عن قتيبة بن سعيد ، ولم يذكرُ أبو عبد الرحمن ولا أبو علي للحديث علمةً .

فنظرنا فإذا الحديث موضوع ، وقتيبة بن سعيد ثقة مأمون :

حدثنا أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه ، قال : ثنا محمد بن

۸۰۸

تنبيه

اعلم [ب-٢٠] أنَّه قد يُخَرَّجُ في الصحيح لبعضِ من تُكُلِّمَ فيه. إما متابعة واستشهاداً ، وذلك معلوم (١١) .

إسحاق بن خُزيمة قال: سمعت صالح بن حَفْصُويَه النيسابوري _ قال أبو بكر وهو صاحب حديث _ يُقول: سمعتُ محمدَ بن إسماعيل البخاري يقول: قلت لقتيبة بن سعيد: مع من كَتبْتَ عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ .

فقال : كتبته مع خالد المدائني .

قالَ البخاري: «وكان خالد المدائني يُدخل الأحاديث على الشيوخ » انتهى.

لكنا نجد في هذا النقل عن البخاري توقفاً ، وقتيبة بن سعيد من الثقات الأثبات أهل التيقظ ، والترمذي وهو حامل علم البخاري في العلل تكلم على الحديث كما سبق أن نقلنا كلامه ، ولم يذكر عن البخاري شيئاً مما أورده الحاكم لا في « الجامع » ولا في « العلل الكبير » في جَمْع الصَّلاتين ورقة 1/1 ع 91/ ٢ عنالله أعلم .

(۱) قال ابنُ الصَّلاح في " علوم الحديث » ص٧٦ : " ثم اعلم أنَّه قد يدخل في باب المتابعة والاستشهاد رواية من لا يُحْتَجُّ بحديثه وحدَه ، بل يكون معدوداً في الضعفاء ، وفي كتابَيْ البخاري ومسلم جماعةٌ من الضُّعفاء ذكراهم في المتابعات والشواهد .

وليس كلُّ ضعيف يصلح لذلك ، ولهذا يقول الدارقطني وغيره في الضعفاء : فلان يُغتَبر به ، وفلان لا يُعتبر به » انتهى .

ونحو هذا تجده في سائر مصادر علوم الحديث .

أما ضابط من يصلح للاعتبار والاستشهاد به ومن لا يصلح ، فهو : من كان من المراتب التي لا يُحتَجُّ بها لكن يُعتَبر بها ، ولم ينزل إلى مراتب الضعف الشديد ، التي نصَّ العلماء على أنَّ من قيلت فيه لا يعتبر به .

وقد يُخَرَّج من حديثِ بعضِهم ما هو معروفٌ عن شيوخه من طرق أخرى ، ولكن لم يكن وقع لصاحب الصحيح ذلك الحديثُ إلا من طريقه ، إما مطلقاً ، أو بعلو .

فإذا كان الحديثُ معروفاً عن الأعمش صحيحاً (عنه) ، ولم يقع لصاحبِ الصحيح عنه بعلو إلا من طريق بعضِ من تُكُلِّم فيه من أصحابه خرَّجه عنه .

قال أبو عثمان سعيد بن عثمان البَرْذَعِي : « شهدتُ أبا زُرْعَة ، وأَنْكَر على مسلم تخريجه لحديث أسباطِ بن نَصْر ، وقَطَنِ بن نُسَيْرٍ ، وروايته عن أحمد بن عيسى المصري في كتابه «الصحيح» . . » [ظ ـ ٢٠١] في حكاية طويلة ذكرها .

قال: « فلما رجعتُ إلى نيسابور ذكرتُ ذلك لمسلم فقال: « إِنَّمَا أَدخلتُ من حديث أسباطٍ ، وقَطَنِ بن نُسَيْر ، وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم ، إلا أنَّه ربما وقع إلي (أ) عنهم بارتفاع ، ويكون عندي من رواية أوثق منهم بنزول ، فأقْتَصِرُ على أولئك ، وأصلُ الحديثِ معروفٌ من رواية الثقات »(٢) انتهى .

⁽۱) «أي » ب ، تصحيف .

⁽٢) وانظر هذا في « شروط الأثمة الخمسة » للحازمي .

ونحو هذا ما قاله الإمام أبو داود السَّجِسْتاني في « رسالته إلى أهل مكة » ص ٤ : « سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب « السنن » أهي أصحُ ما عرفتُ في الباب ؟ ووقفت على جميع ما ذكرتم :

۰۱۰ کا سرح علل الترمذي

وهذا قسم آخَرُ ممن خُرِّج له في الصحيح على غيرِ وجهِ المتابعة والاستشهاد، ودرجتُه تقصُر عن درجةِ رجالِ الصحيح عند الإطلاق^(۱).

* * *

فاعلموا أنَّه كذلك كله ، إِلاَ أَن يكون قد رُوي من وجهين صحيحين ، فأحدهما أقدم إِسناداً (يعني أعلى إِسناداً) ، والآخر صاحبه قُدِّم في الحفظ ، فربما كتبت ذلك (يعني الأقدم) . ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث . . » .

(۱) نترجم لهؤلاء الذين ذكر الإمام ابن رجب الانتقاد على مسلم لأنه خَرّجَ عنهم في «صحيحه» ، ونبين جليّة الأمر فيهم ، لزيادة إيضاح كلام مسلم وتأكيده :

أَسْبَاط بن نَصْر : « صدوق كثير الخطأ ، يُغْرِبُ ، من الثامنة / خت م عه». أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم مما رواه الثقات عن شيوخه كما صرح مسلم ، أي لم ينفرد به ، بل هو معروف من غير طريقه ، لكنه عنده بعلو .

قَطَنُ بنُ نُسَيْر : "صدوق يخطىء، من العاشرة/ م د ت . قال ابن عدي ٢/٥٧٥ : " يسرق الحديث " . وهذا جرح شديد . قلنا : له في مسلم حديث واحد في فضل ثابت بن قيس . وردَّ الذهبي دعوى سرقة الحديث بوجود المتابعة له على الحديث الذي اتُهمَ به ، فسقط تجريح ابن عدي .

أحمد بن عيسى المصري: قال الذهبي: "ثقة . كذبه ابن معين فأسرف" ، وأشار أبو حاتم إلى ضعفه ، وقال النسائي : لابأس به » . " المغني » : ٣٩٤ . والتحقيق الراجح فيه قول الذهبي : ثقة ، وقد تُكُلِّمَ في بعض سماعاته بلا حجة ، ولم يخرج له البخاري شيئاً تفرد به . قال ابن حجر : " وليس في حديثه شيء من المناكير » . " هدي الساري » ج ٢ ص١١٣ . أما رواية مسلم عنه فقد بينها كلامه الذي ذكره ابن رجب .

ولنختِمْ هَذا الكِتابَ

بكلمات مختصرات من كلام الأئمة النُّقَاد ، الحفَّاظ الأثبات ، هي في هذا العلم كالقواعدِ الكُلِّيات ، يدخل تحتها كثيرٌ من الجزئيات ، والله الموفق للخير والمعينُ عليه في كل الحالات :

قاعدة:

الصَّالحون ـ غيرُ العلماء ـ يغلِبُ على حديثهم الوَهَم والغَلَط:

وقال يحيى بن سعيد : « ما رأيتُ الصالحينَ أكذبَ منهم في الحديث » .

وقد ذكرنا ذلك مستوفى فيما تقدم ، والحفاظ منهم قليل ، فإذا جاء الحديثُ من جهة أحدٍ منهم فليتوقف فيه حتى يتبيَّن أمره .

قاعدة:

الفُقهاءُ المعتنون بالرَّأي ـ حتى يغلِبَ عليهم الاشتغالُ به ـ:

لا يكادُونَ يحفظونَ الحديثَ كما ينبغي ، ولا يقيمون أسانيده ، ولا متونه ، ويخطئونَ في حفظ الأسانيد كثيراً ، ويروون المتون بالمعنى ويخالفون الحفاظ في ألفاظه ، وربما يأتون بألفاظٍ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة بينهم .

وقد اختصر شَرِيك (١) حديثَ رافع في المزارعة ، فأتى به بعبارةٍ أخرى ، فقال : « من زَرَعَ في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيءٌ ، وله نفقته ُ »(٢) .

(١) هو شُريك بن عبد الله النخعي . تقدمت ترجمته ص١١٧ .

(٢) أخرجه من طريق شَرِيك أبو داود في البيوع (زرع الأرض بغير إذن صاحبها) ج٣ ص٢٦٦-٢٦٢ والترمذي في الأحكام ج٣ ص٦٤٨-١٤٩ وابن ماجه ص٨٢٤.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أبي إسحاقَ إلا من هذا الوجه ، من حديث شريك بن عبد الله .

والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق .

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : « هو حديث حسن ، وقال : لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شَرِيك » .

قال محمد : « حدثنا مَعْقِل بن مالك البصري حدثنا عقبة بن الأصمّ عن عضاء عن رافع بن خَدِيج عن النبي ﷺ نحوه » .

قال الخطَّابي في « مختصر السنن » ج٥ ص٦٤-٦٥ : « هذا الحديث لا يثبت عند أهل المعرفة بالحديث .

وحدثني الحسن بن يحيى عن موسى بن هارون الحمَّال : أنَّه كان ينكر هذا الحديث ويضعِّفه ، ويقول : لم يروه عن أبي إسحاق غيرُ شَرِيك ، ولا عن عطاء غير أبي إسحاق . وعطاء لم يسمع من رافع بن خَدِيج شيئاً . وضعَّفه البخاري أيضاً ، وقال : تفرَّد بذلك عن أبي إسحاق ، وشَرِيك يهم كثيراً أو أحياناً »..

وحكى ابن المنذر عن أبي داود قال : سمعت أحمد بن حنبل وسُئِل عن حديث رافع ؟ فقال : « عن رافع ألوان ، ولكن أبا إسحاق زاد فيه « زرع بغير إذنه » ، وليس غيره . ينكر هذا الحرف » .

وهذا يشبه كلامَ الفُقهاء .

وكذلكَ روى حديثَ أنس « أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يتوضأ برِطْلين من ماء »(١) .

قال ابن القيِّم في تعليقه على «مختصر المنذري» ج٥ ص٦٤: « وليس مع من ضعف الحديث حجة ، فإن رواته مُحتجٌّ بهم في الصحيح ، وهم أشهر من أن يُسأل عن توثيقهم . وقد حسَّنه إمام المحدَّثين أبو عبد الله البخاري ، والترمذي بعده ، وذكره أبو داود ولم يضعِّفه ، فهو حسن عنده . واحتجَّ به الإمام أحمد وأبو عبيد .

وقد تقدم شاهدهُ من حديث رافع بن خَدِيج في قصة « الذي زرع في أرض ظُهَيْر بن رافع ، فأمر النبي ﷺ أصحاب الأرض أن يأخذوا الزرع ويردوا عليه نفقته » . وقال فيه لأصحاب الأرض : « خذوا زرعكم » . فجعله زرعاً لهم ، لأنه تولّد من منفعة أرضهم ، فتولده في الأرض كتولد الجنين في بطن أمه .

ولو غصب رجلٌ فَحْلاً فأنزاه على ناقته أو رَمَكَتِهِ _ يعني الفرس _ لكان الولد لصاحب الأنثى دون صاحب الفحل ، لأنه إِنَّما يكون حيواناً من حرثها ، ومَنيُّ الأب لِما لم يكن له قيمة أهدره الشارع ، لأن عَسْب الفحل لا يقابل بالعوض .

ولما كان البذر مالاً متقوماً رُدَّ على صاحبه قيمته ، ولم يذهب عليه باطلاً ، وجُعل الزرع لمن يكون في بطن أمه ، وجُعل الزرع لمن يكون في بطن أمه ، ورَمَكَتِه وناقتِه . فهذا محض القياس لو لم يأت فيه حديث .

فمثل هذا الحديث الحسن الذي له شاهد من السنة على مثله ، وقد تأيد بالقياس الصحيح ، من حُجَج الشريعة ، وبالله التوفيق » انتهى .

(١) أخرجه الترمذي في أواخر الصّلاة ج٢ ص٧٠٥ أنَّ النبي ﷺ قال : « يجزىء في الوضوء رِطلان من ماء » .

قال أبو عيسى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ » .

وهذا رواه بالمعنى الذي فَهِمَه ، فإن لفظَ الحديث « أَنَّه كان يتوضأ بالمُدِّ » (١) ، والمُدُّ عند أهل الكوفة رِطلان .

وكذلك سليمان $^{(1)}$ بن موسى الدِّمشقي $^{(1)}$:

الفقيه ، يروي الأحاديثَ بألفاظٍ مستغرَبة .

وكذلك فقهاءُ الكوفة ، ورأسهم : حَمَّاد بن أبي سليمان^(٤) وأصحابُه وأتباعهم .

و كذلك :

الحَكَم بن عُتَيْبة (٥) ،

(۱) تمامه « ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد » متفق عليه . البخاري ج١ ص٤٧ ومسلم بلفظه ج١ ص١٧٧ .

(۲) في ظ « سليم » . وهو تصحيف .

(٣) «صدوق ، فقيه ، في حديثه بعض لِيْن ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة/ م عه » .

وسيأتي له ذكر وكلام فيه عند الحافظ ابن رجب في الصفحتين الآتيتين مع تعليق لنا عليه .

(٥) « الحَكَم بن عتيبة _ بالمثناة ثم الموحدة مصغراً _ أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة _ ومائة _ . ، أو بعدها ، وله نيف وستون/ع » .

وقع في ب « الحكم بن عيينة » وهو تصحيف .

وعبدُ الله بن نافع الصَّايغ (١) : صاحب مالك ، وغيرهم .

قال شعبة : « كان حماد بن أبي سليمان لا يحفظ » .

قال ابن أبي حاتم (٢): « كان الغالبُ عليه الفقهَ ، ولم يُرزَقْ حِفْظَ الآثار » .

وقال شعبة أيضاً: «كان حمَّاد ومغيرة أحفظ من الحَكَم » يعني مع سوء حفظ (٣) حماد للآثار كان أحفظَ من الحكم .

وقال عثمان البَتِّي : «كان حماد إذا قال برأيه أصابَ ، وإذا قال إبراهيم، أخطأ » .

قال أبو حاتم الرازي: «حَمَّاد صدوق لا يُحتَجُّ بحديثه، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء [ب ـ ١٢١] الآثار شوَّشَ. وكان حماد إذا سُئل عن شيء من الرأي سُرَّ به، فإذا سُئل عن الرواية ثقلت عليه، وربما كان يُسأل عن شيء من حديث إبراهيم فيقول: قد طال العهدُ بإبراهيم».

قال حماد بن سلمة : «كنت أسأل حماد بن أبي سُليمان عن أحاديثِ مسندهِ ، وكان الناسُ يسألونَه عن رأيه ، فكنت إذا جئت قال : لا جاء الله بك » .

قال حماد بن زيد : « قدِمَ علينا حمادٌ (١٤) البصرة ، فجعل فتيان

⁽۱) «المخزومي ، مولاهم، أبو محمد المدني ، ثقة ، صحيح الكتاب ، في حفظه لِيْن ، من كبار العاشرة ، مات سنة ست ومائتين ، وقيل بعدها/ بخ م عه » .

⁽٢) في « الجرح والتعديل » ج١/ ٢/ ١٤٧ . وانظر فيه الأقوال الأخرى .

⁽٣) «حفظه» ب .

⁽٤) « قدم حماد علينا البضرة » ب ، وليس في ظ « حماد » .

البصرة يسخرون به ، فقال له رجل : ما تقول في رجل وطيءَ دجاجة ميتة فخرجَ منها بيضة ؟ ، وقال له آخر : ما تقول في رجل طلَّق امرأته مِلءَ (١) سُكُوُّ جَة ؟ »(٢) .

قال ابن حِبَّان (٣): « الفقيه إِذَا حَدَّث من حِفْظِه وهو ثقة في روايته لا يجوزُ عندي الاحتجاجُ بخبره ، لأنه إِذَا حدَّث من حفظه فالغالبُ عليه حفظ المتون دون الأسانيد .

وهكذا رأينا أكثرَ من جالسناه من أهل الفقه ، كانوا إذا حفظوا الخبر لا يحفظونَ إلا متنَه ، وإذا ذكروه أول أسانيدهم يكون قال رسول الله ﷺ ، فلا يذكرون بينَهم وبين النبي ﷺ أحداً .

وقد وثَق حماداً كثيرٌ من أثمة الحديث ، وقد رأيتَ قول شعبة : «كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم » . والحَكَم ثقة ثبت فقيه ، كما مَرَّ قبل قليل جداً ، فليُعلم . .

وكان من طريقة حماد _ وهي طريقة أبي حنيفة ومن جاء على طريقته _ التحرُّج الشديد في الرواية ، لذلك كانت الرواية تثقُّل على حماد ، ويتوقف فيها ، وذلك آية تثبُّته وتحرِّيه وسبق أن ذكرنا قول الذهبي في الكاشف: «ثقة إمام مجتهد» رضي الله عنه .

(٣) في كتاب « المجروحين » ج١ ص٧٩_٧٨ .

⁽۱) « من سكرجة » ب ، وهو تصحيف . والسُّكُرُّجَة : إِناء صغير يُؤكَل فيه الشيء القليل من الأدم ، وأيضاً : كل ما يوضع فيه الكوامخ ونحوها على المائدة حول الأطعمة ، للتَّشهِّي والهضم . وفي ثبوت هذه القصة نظر .

⁽٢) ما ذكره الحافظ ابن رجب فيه إسراف وغلو في حقِّ حمَّاد بن أبي سليمان ، وبعض ذلك ناشىء عن اختلافِ المشرب العلمي بين أهل الحديث وأهل الرأي الذين كان حماد من كبارهم ، وبعضُ ذلك لا صحة له والله تعالىٰ أعلم .

فإذا حَدَّث الفقية مِنْ حفظه ربما صَحَّفَ الأسماءَ ، وأَقْلَبَ الأسانيد (١) ورفعَ الموقوف ، وأوقف المرسل ، وهو لا يعلم ، لقلة عنايته به ، وأتى بالمتن على وجهه ، فلا يجوزُ الاحتجاج بروايته إلا من كتاب أو يوافق الثقات في الأسانيد » .

قلت: هذا إِن كان الفقيه حافظاً للمتن ، فأما من لا يحفظُ متون الأحاديث بألفاظها من الفقهاء ، فإنما^(٢) يروي الحديث بالمعنى ، فلا ينبغي الاحتجاج بما يرويه من المتون ، إلا بما يوافق الثقات في المتون ، أو يحدِّث به من كتابٍ موثوق به .

والأغلب أن الفقيه يروي الحديث بما يفهمُه من المعنى ، وأفهامُ الناسِ [آـ١٣٩] تختَلِف ، ولهذا ترى كثيراً من الفقهاء يتأوَّلون الأحاديث (الصحيحة) بتأويلاتٍ مستبعَدة جداً بحيث يجزِمُ العارفُ المنصِفُ بأن ذلك المعنى الذي [ظ ـ٢٠٢] تأوَّله (به) غيرُ مراد بالكلية ، فقد يروي الحديث على هذا المعنى الذي فهمه . وقد سبق (٣) أن شَرِيكاً روى حديثَ الوضوء بالمُدِّ بما فهمه من المعنى ، وأكثر فقهاء الأمصار يخالفونه في ذلك .

قاعدة:

الثقاتُ الحفّاظ إِذا حَدّثوا من حفظهم ، وليسوا بفقهاء :

⁽١) في الأصل « وأقلب الإِسناد » . وفي ظ « وقلب الأسانيد » . والمثبت من ب موافق لــ« المجروحين » .

⁽۲) « وإنما » ظوب .

⁽۳) فی ص۱۱۳ یه ۷۱۷.

قال ابن حبان (١): « عندي لا يجوزُ الاحتجاج بحديثهم ، لأن همتهم حفظ الأسانيد والطرق دون المتون » .

قال: « وأكثر من رأينا من الحفاظ كانوا يحفظونَ الطرق ، ولقد كنا نجالسهم بُرْهَة من دهرنا على المذاكرة ، ولا أراهم يذكرون من متن الخبر إلا كلمة واحدة يشيرون إليها . قال : ومن كانتُ هذه صفتَهُ وليس بفقيه ، فربما يقلِبُ المتن ويغيّر المعنى إلى غيره وهو لا يعلم ، فلا يجوز الاحتجاج به إلا أن يحدّث من كتابه أو يوافق الثقات » .

وقد ذكرنا هذا عن ابن حِبَّان فيما تقدم (٢) ، وبينا أن هذا ليس على إطلاقه ، وإِنَّما هو مختصٌ بمن عُرِف منه عدم حفظ المتون وضبطها ، أو (٣) لعله يختص بالمتأخرين من الحفاظ ، نحو مَن كان في عَصْر ابن حِبَّان .

فأما المتقدِّمون كشعبة والأعمش وأبي إسحاق ونحوهم فلا يقول ذلك أحد في حقِّهم (٤) ، لأن الظاهر من حال الحافظ المتقن حفظ (٥) الإسنادِ والمتن ، إلا أن يوقف منه على خلاف ذلك ، والله أعلم .

وقد سبقَ قولُ الشافعي أَنَّ من حَدَّث بالمعنى ولم يحفظ لفظَ

⁽۱) في « المجروحين » ج١ ص٧٨ والحافظ ابن رجب يسوق كلام ابن حِبَّان بمعناه .

⁽٢) ص١٥٠-١٥١ وانظر تعليقنا عليه هناك .

⁽٣) « ولعله » ظوب .

⁽٤) « فلا يقول أحد ذلك في حفظهم » ظ وب .

⁽٥) « لحفظ » ب ، وهو خطأ . فإن قوله « حفظ » خبر إن .

الحديث أنّه (١) يُشترط فيه أن يكون عاقلاً لما (٢) يحدِّث به من المعاني عالماً بما يُحيل المعنى [ب _١٢٢] من الألفاظ ، وأنّ من حَدَّث بالألفاظ فإنّه يشترط أن يكونَ حافظاً للفظ الحديثِ متقناً له ، والله أعلم .

قاعدة:

إِذَا روى الحقَّاظ الأثبات حديثاً بإِسناد واحد وانفرد واحد منهم بإِسناد آخر :

فإن كان المنفرد ثقةً حافظاً فحكمه قريبٌ من حكم زيادة الثقة في الأسانيد أو في المتون ، وقد تقدَّم الكلام على ذلك .

وقد تردد الحفاظ كثيراً في مثل هذا ، هل يردُّ قول من تَفَرَّد بذلك الإِسناد لمخالفةِ الأكثرين له ؟ أم يُقبل قوله لثقته وحفظه ؟

ويَقْوَى قَبُولُ قولهِ إِن كان المرويُّ عنه واسعَ الحديثِ يمكن أن يحمل الحديث من طرقِ عديدة ، كالزهريِّ ، والثوريِّ ، وشعبة ، والأعمش (٣) .

ومثال ذلك:

ما روى أصحابُ الأعمش، مثل: وكيع، وعيسى بن يونس، وعلي ابن مُسْهِر، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم، عن الأعمشِ عن إبراهيم

⁽١) « أن » ب ، وليس في ظ .

⁽۲) « ما » ظ وب وانظر ما سبق ص١٤٧ و ٣٤٥ و٣٤٧ .

⁽٣) انظر ما سبق في ص١٤٣_١٤٤ .

عن علقمة عن عبد الله «أنَّه كان مع النبي تَطَيَّةُ في حَرْثِ (١) بالمدينة فمر على نفرٍ من اليهودِ فسألوه عن الروح» الحديث (٢).

وخالفهم ابن إدريس فرواه عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ، ولم يتابَعْ عليه ، فصححت طائفة الروايتين عن الأعمش ، وخرَّجه مسلم من الوجهين (٣) .

وقال الدارقطني: «لعلهما محفوظان، وابن إدريس من الأثبات، ولم يُتابَع على هذا القول».

قلت : ومما يشهد لصحة ذلك أَنَّ ابن إدريس روى الحديث بالإِسناد الأول أيضاً ، وهذا مما يَستَدِلُّ به الأئمة كثيراً على صحة

⁽١) كذا في الأصول . وضبط في الأصل أيضاً «خرب » وفوقه كلمة « معاً » أي تقرأ على الوجهين .

⁽٢) تمام الحديث: « وقال بعضهم: لا تسألوه، لا يجيء فيه بشيء تكرهونه ، فقال بعضهم: لنسألنَّه ، فقام رجل منهم فقال: يا أبا القاسم ما الرُّوح ؟ فسكت، فقلت: إنه يُوحى إليه ، فقمت ، فلما انجلى عنه فقال: ﴿ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا﴾ [الإسراء: ٨٥]. قال الأعمش: هكذا في قراءتنا » .

⁽٣) الحديث متفق عليه: البخاري في العلم ج١ ص٣٣ وتفسير سورة الإسراء ج٦ ص٨٧ والاعتصام (ما يكره من كثرة السؤال. .) ج٩ ص٩٦ والتوحيد (ولقد سبقت كلمتنا) ص١٣٥ و (باب قول الله تعالى ﴿إنما أمرنا لشيء . . ﴾ ص١٣٦ بأسانيده عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود في هذه المواضع كلها . وأخرجه مسلم على الوجهين كما ذكر الشارح في القيامة وصفة الجنة ج٨ ص١٢٨ و ١٢٩ .

وقد تبين لك ما يصحِّحُ صنيعَ مسلم ، وعرفتَ تقريرَ القاعدة في ذلك .

رواية من انفرد بالإِسناد ، إِذا روى الحديث بالإِسناد الذي رواه به الجماعة .

فخرَّجه ابن أبي خيثمة في كتابه: نا عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الكرماني كتبت عنه بكفر بيًا (١) نا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: «إني لأمشي مع النبي ﷺ..» فذكره.

مثال آخر:

روى أصحابُ الزهري (عن الزهري) عن عُبيد الله بن عبد الله عن النبي عَلَيْ حديث عبد الله عن النبي عَلَيْ حديث الفأرةِ في السَّمْن (٢) ، ورواه مَعْمَر عن الزهري عن ابن المسيّب عن

⁽۱) قوله « بكفر بيا » سقط من ب .

⁽٢) ولفظه «أن فأرة وقعت في سَمْن فماتت، فسُئِل النبي ﷺ عنها فقال: أَلْقُوها وما حولها وكلوه » البخاري في الوضوء (ما يقع من النجاسات في السمن والماء) ج١ ص٥٢ والذبائح ج٧ ص٩٧ وأبو داود في الأطعمة ج٣ ص٣٦٤ وفيه حديث مَعْمَر على الوجهين أيضاً والترمذي ج٤ ص٥٥٦ وتكلم على إسناد مَعْمَر ، والنسائي في الفرع والعتيرة ج٧ ص١٧٨ ، أخرجه على الوجهين أيضاً وخرج حديث التفريق بين المائع والجامد أيضاً من حديث معمر عن الزهري بالسند المذكور .

وأخرجه مالك في «الموطأ » في كتاب الجامع (باب ما جاء في الفأرة..) ج٢ ص٢٤٤ عن ابن شهاب _ وهو الزهري _ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ سُئِل عن الفأرة تقع في السمن ؟ فقال : « انزعوها وما حولها فاطرحوه » .

قال الرازي في «العلل» ج٢ ص٩ : قال أبو زُرْعَة : «هذا الحديث في «الموطأ » :

أبي هريرة .

فمن الحُفَّاظ من صحَّحَ كلا القولين ، ومنهم الإِمام أحمد ، ومحمد بن يحيى الذُّهلي ، وغيرُهما .

ومنهم من حكم بغلط مَعْمَر لانفراده بهذا الإِسناد، منهم البخاري^(۱).

مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أَنَّ النبي ﷺ مرسل .

وقال أبي : الصحيح من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ » انتهى .

وهذا عجيب ، فإِنَّ الحديث في «الموطأ» موصول ، قد ذكرناه لك بتمامه . فلعلَّ هذا من مخالفة بعض نسخ « الموطأ » .

(۱) قال البخاري عقب الحديث في الذبائح : "قيل لسفيان : فإنَّ معمراً يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة؟ قال : ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ ، ولقد سمعته منه مراراً » .

وقال الترمذي : « وروى مَعْمَر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه ، وهو حديثٌ غيرُ محفوظ . قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : وحديث مَعْمَر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وذكر فيه أنّه سُئِل عنه فقال : « إذا كان جامداً فألقُوها وما حولها ، وإن كان مائعاً فلا تقربوه » وهذا خطأ ، أخطأ فيه مَعْمَر ، قال : والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة » انتهى .

وقال الذَّهلي في « الزهريات » كما في « الفتح » ج١ ص٢٣٩ : « الطريقان عندنا محفوظان ، لكن طريق ابن عباس عن ميمونة أشهر » .

وقد أوسع الحافظ في « الفتح » هنا وفي ج٩ ص٥٢٩_٥٣٠ البحث في

والترمذي ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

وذكر الذُّهلي أَنَّ سعيدَ بن أبي هلال تابع مَعْمَراً على روايته عن الزهري عن سعيد بن المسيّب إلا أَنَّه أرسله ولم يذكر أبا هريرة .

ويدل على صحة رواية مَعْمَر أَنَّه رواه بالإسنادين كليهما .

وأما لفظ الحديث بالتفريق بين الجامد والمائع ، فقد ذكره مَعْمَر عن الزهري بالإسنادين معاً ، وتابعه الأوزاعي عن الزهري فرواه عن عبيد الله عن ابن عباس ، وكذلك رواه إسحاق بن رَاهُوْيَه عن سفيان ابن عُيينة عن الزهري ، لكنه حمل حديث ابن عُيينة على حديث معمر وقد سبق ذلك كله مستوفى في كتاب الأطعمة .

فأما إن كان المنفردُ عن الحفاظ سييءَ الحفظ:

فإِنَّه (١) لا يُعْبَأُ بانفراده ، ويحكم عليه بالوَهَم :

الحديث ، وأورد شواهد على أن الحديث ورد في السَّمْن الجامد ، لكن الزهري كان لا يفرِّق في هذا الحكم بين الجامد والمائع ، واستدل على ذلك بالحديث ، « وهذا يقدح في صحة من زاد في الحديث عن الزهري التفرقة بين الجامد والذائب » . فارجع إليه للتوسع .

وقد خرَّجنا رواية التفريق بين المائع والجامد في التعليقة السابقة من طريق معمر عن الزهري .

وأخرجه الدارقطني ج ٤ ص ٢٩١ من طريق يحيى بن أيوبَ عن ابن جُريج عن ابن جُريج عن ابن جُريج عن ابن شيئ الله عن الفارة تقع في السمن والوَدَك ؟ قال : « اطرحوا ما حولها إِن كان جامداً ، وإِن كان مائعاً فانتفعوا به ولا تأكلوا » .

فقد ورد عن الزهري التفريق بين الجامد والمائع من غير طريق مَعْمَر . (١) « فإنَّه » سقط في ظ .

مثال ذلك:

أَنَّ أصحابَ الزهري رووا عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة المُجَامع في رمضان (١) . ورواه هشام بن سعد عن الزهري [ظ ٢٠٣] عن

(۱) لفظ الحديث: «عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: هلكتُ يا رسول الله! قال: «وما أهلكك ؟ » قال: وقعتُ على امرأتي في رمضان. قال: هل تجدُ ما تُعتق رقبةً ؟ ». قال: لا. قال: «هل تستطيعُ أن تصومَ شهرين متتابعين ؟ ». قال: لا. قال: «فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً ؟ ». قال: لا. ثم جلس.

فأُتِيَ النبيُّ ﷺ بِعَرَقِ فيه تمرٌ . فقال : « تصدَّقُ بهذا » . قال : أعلى أفقرَ مِنًا ؟ فما بَيْنَ لابَتَيْها أهلُ بيتٍ أحوَجَ إليه منا! فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه ، ثم قال : « اذهب فأطْعِمْهُ أهلك » . متفق عليه : البخاري في الصوم ج٣ ص٣٢٣ في مواضع ، ومسلم بلفظه ج٣ ص٣٢٨ .

عَرَق : مِكْتَل . وهو الزِّنْبِيل كما ورد في « صحيح مسلم » .

لابتيها: اللابة الحَرَّة ، وهي أرض بركانية سوداء . والمدينة تقع بين لابتين .

أما رواية هشام بن سعد فأخرجها أبو داود ج٢ ص٣١٤ وقال فيه : « فأُتِيَ بعَرَقِ فيه تمرٌ قَدْر خمسةَ عشرَ صاعاً » . وقال فيه : « كُلْهُ أنتَ وأهلُ بيتك وصُمْ يوماً ، واستغفرِ الله » .

قال الحافظ في « الفتح » ج٤ ص١١٦ : « وخالفهم هشام بن سعد ، فرواه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أخرجه أبو داود وغيره . قال البزار وابن خزيمة وأبو عوانة : أخطأ فيه هشام بن سعد .

قلت : وقد تابعه عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن أبي حفصة. .

أبي سلمة عن أبي هريرة ، فحكمَ الأئمةُ بأنَّه وَهِم (١) في ذلك .

فإن كان المنفردُ عن الحفاظ مع سوء حفظه قد سلك الطريقَ المشهورَ ، والحفاظ يخالفونه ، [ب _١٢٣] فإنَّه لا يكاد يُرْتابُ في وهمه وخطئه ، لأن الطريق المشهور تسبق إليه الألسنةُ والأوهام كثيراً ، فيسلكه من لا يحفظ .

ومثال ذلك :

روى حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سُبَيْعَة الضُبَعي عن الحارثِ أَنَّ رجلًا قال : يا رسولَ الله ِ إِنِي أُحِبُّ فلاناً ، قال : (قال) : أعلمتَه ؟ قال : لا . . » الحديث (٢) .

أخرجه الدَّارقطني في « العلل » ، والمحفوظ عن ابن أبي حفصة كالجماعة ، كذلك أخرجه أحمدُ وغيره ، من طريق رَوْح بن عُبادَةَ عنه ، ويحتمل أن يكون الحديث عند الزهري عنهما ، فقد جمعهما عنه صالح بن أبي الأخضر ، أخرجه الدارقطني في « العلل » من طريقه » اه. .

وقال ابن القطان: «وعلة هذا الحديث ضعف هشام بن سعد». وقال عبد الحق في « أحكامه »: « طرق مسلم في هذا الحديث أصح وأشهر، وليس فيها: صم يوماً، ولا مكتلة التمر، ولا الاستغفار، وإنما يصح القضاء مرسلاً » انتهى. « نصب الراية » ج٢ ص ٤٥١٠.

قال نور الدين : هشام بن سعد ضعيف أخرج له الأربعة ، ومسلم في الشواهد « المغني » رقم ٦٧٤٨ ، وصالح بن أبي الأخضر ضعيف . « المغني » رقم ٢٨١٤ . فلا تُقْبَلُ هذه الرواية من هذين الضعيفين ، مع هذه المخالفة ، والله أعلم .

- (١) في ظ « فحكم الأمة بوهم. . » وعليها ضَبَّة ، إشارة لقلق العبارة .
- (۲) أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » كما في « تحفة الأشراف » للمزي ج٣ ص٩٠٨

هكذا رواه حمَّاد بن سَلَمة ، وهو أحفظُ أصحابِ ثابت ، وأثبتهم في حديثه كما سبق (١) .

وخالفه من لم يكن في حفظه بذاك من الشيوخ الرواة عن ثابت ، كُمُبَارَكِ بن فَضَالَة ، وحسين بن واقد ، ونحوِهما ، فرووه عن ثابت عن أنسِ عن النبي ﷺ .

وحَكَمَ الحفاظُ هنا بصحَّة قولِ حماد وخطأ من خالَفه . منهم : أبو حَاتِم ، والنَّسائي ، والدَّارقُطني .

قال أبو حَاتِم: « مبارك لَزِم الطريق » . يعني أَنَّ رواية ثابت عن أنس سِلسِلة (٢) معروفة مشهورة تسبق إليها الألسنة والأوهام ، فيسُلُكُها مَن قَلَّ حِفظهُ ، بخلافِ ما قاله حماد بن سلمة فإنَّ في إسناده ما يُسْتَغرَبُ ، فلا يحفَظُه إلا حافظ .

وأبو حاتم كثيراً ما يعلِّلُ الأحاديث بمثل هذا ، وكذلك غيرهُ من الأئمة .

وقد سَبَقَ إِلَى نحو ذلك ابن عُيينة ، وابن مهدي ، فإنَّ مالكاً روى عن صفوان بن سُلَيْم عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهذه من هذه » .

وخالفه ابنُ عُيَيْنَةَ فرواه عن صفوانَ بن سُلَيْمٍ عن أُنيْسَةَ عن أمّ

⁽۱) في ص٦٢٣ وانظر ص٥٠٠ .

⁽٢) « مسلسلة » ظ .

سعيد بنتِ مُرَّة الفِهْرية عن أبيها عن النبي ﷺ (١).

ورجَّح الحفاظ كأبي زُرْعة وأبي حاتم قول ابن عُيينة في هذا الإِسناد على قول مالك .

قال الحُميدي: «قيل لسفيان: إِنَّ عبد الرحمن بن مهدي

(۱) أخرجه البخاري من حديث سهل بن سعد في الطلاق (باب اللعان) ج 9 ص 9 ، والأدب (فضل من يعول يتيماً) ج 8 ص 9 ، ومسلم في الزهد من حديث أبي هريرة ج 8 ص 7 .

وأما حديث سفيان بن عيينة الذي ذكره الشارح فأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » ج١ ص٢٢٨ عن سفيان عن صفوان قال : حدثتني أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفِهْري عن أبيها عن النبي ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين ، أو كهذه من هذه » شكَّ سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » ج ٢٠ ص ٣٢٠ «عن امرأة يُقال لها أنيسةُ عن أم سعيد بنت مُرَّة الفِهري عن أبيها» . ورجاله ثقات . وقال الطبراني في طريق أخرى «عن بنتٍ لِمُرَّةَ عن أبيها عن النبي ﷺ» . قال الهيثمي : ج ٨ ص ١٦٣ « وبنتٌ لِمُرَة لم أعرفها » انتهى .

قلت: هذا من المبهم في اصطلاح المحدثين ، ويُستعان على معرفته بتسميته في طرق أو روايات أخرى ، كما يقرر علماء هذا الشأن ، وقد أوضحت الطريق الأخرى أنها « أم سعيد بنتُ مُرَّة الفِهْري » . فزال الإِبهام . بل قد عرفت شخصيتها أيضاً أنها صحابية ، فقد ترجم لها الحافظ ابن حجر في « الإصابة » ج٤ ص٤٣٨ فيمن ثبتت صحبته ، وتكلم عن تسميتها ، فراجعه ، وانظر « التهذيب » ج١٢ ص٤٢١ ص ٤٧١ .

وأبوها صحابي أيضاً ذكره في « الإصابة » ج٣ ص٣٨٢ . وذكر الحافظ ابن حجر في الموضعين خلافاً في الحديث عن صفوان غير ما ذكره الحافظ ابن رجب . فلينظر .

يقول: إِنَّ سفيان أصوبُ في هذا الحديث من مالك، قال سفيان: وما يدريه? أدرك (١) صفوان؟ قالوا: لا، لكنه قال: إِنَّ مالكاً قال: عن صفوان عن عطاء بن يسار، وقال سفيان: عن أُنيسة عن أم سعيد بنتِ مُرَّة عن أبيها، فمن أين جاء بهذا الإسناد؟!

فقال سفيان : ما أحسن ما قال! لو قال^(٢) لنا : صفوان عن عطاء بن يسار كان أهونَ علينا من أن نجيء بهذا الإسناد الشديد» .

ومن ذلك :

أن حُصين بن عبد الرحمن روى عن عمرو بن مُرَّة عن علقمة بن [آ-١٤١] وائل عن أبيه عن النبيِّ ﷺ حديثَ رفع اليدين في الصلاة .

ورواه شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي البَخْتَرِي عن عبد الرحمن اليَحْصَبِي عن وائل بن حُجْر عن النبي ﷺ (٣) .

⁽١) في ظ « أأدرك » . وهو تصريح بما هو مقدر في نسخة الأصل وب .

⁽٢) « لو كان » ظ . وعليها ضبّة . إشارة لإشكال العبارة .

⁽٣) أصل الحديث أخرجه مسلم (باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الافتتاح) ج٢ ص١٣٠ .

وأخرجوه من أوجه عن وائل من غير طريق عَمرو بن مرة : أبو داود (باب الافتتاح) ج١ ص١٩٣ـ١٩٣ وابن ماجه ج١ ص٢٨١ـ٢٣٣ وابن ماجه ج١ ص٢٨١.

وأخرجه من طريق حصين عن عمرو بن مرة عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ: الدارقطني ج١ ص٢٩١ والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ج١ ص٢٢٤ والبيهقي ج٢ ص٨١ .

وسُئِلَ عن ذلك أحمدُ (١) ؟ فقال : « شعبة أثبت في عمرو بن مرة من خُصين ، القولُ قول شعبة ، من أين يقع (٢) شعبة عن أبي البَختري عن عبد الرحمن اليَحْصَبي عن وائل » . يشير إلى أَنَّ هذا إسناد غريب لا يحفَظُه إلا حافظ ، بخلاف عَلقمة بن وائل عن أبيه ، فإنَّه طريق مشهور .

واعلم: أَنَّ هذا كلَّه إِذا عُلِمَ أَنَّ الحديث الذي اختُلِف في إِسناده حديثٌ واحد، فإن ظهر أَنَّه حديثان بإسنادين لم يُحكم بخطأ أحدهما.

وعلامة ذلك أن يكونَ في أحدهما زيادة على الآخر ، أو نقص منه ، أو تغيّر (٣) يستدَلُّ به على أنَّه حديثٌ آخر ، فهذا يقول علي بن المديني وغيره من أئمة الصَّنْعَة : هما حديثان بإسنادين .

⁼ وأخرجه أحمد في « المسند » ج ٤ ص٣١٦ من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري عن عبد الرحمن بن اليَخْصَبي عن وائل بن حُجْر الحضرمي قال : رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير » .

ثم أخرجه بالسند نفسه مطولاً ، في الصفحة نفسها .

وجاء في « معاني الآثار » ج١ ص٢٢٥ بعد سَرْد الحديث عن عمرو بن مرة قال : « فذكرت ذلك لإبراهيم فغضب ، وقال : رآه هو ، ولم يره ابن مسعود رضى الله عنه ولا أصحابه ؟! » .

⁽۱) كما في « العلل ومعرفة الرجال » ج١ ص١٥٦ .

⁽٢) « من يقع » ظ وعليها ضَبَّة لقلقها . وفي ب « من أين يمع » ؟! . وقد اتفقت النسخ على لفظ « عن أبي البَخْتري » . ووقع في « العلل » « على أبي البَخْترى » . وهو أولى كما لا يخفى .

⁽٣) وفي ظ « أو تغيير » .

(وقد ذكرنا كلام ابن المديني في ذلك في باب صفة الصَّلاة على النبي عَلَيْ من كتاب الصلاة. وكثيرٌ من الحفاظ كالدَّارقطني وغيره لا يُراعون ذلك ، ويحكمون بخطأ أحدِ الإسنادين وإن اختلف لفظ الحديثين إذا رجع إلى معنى متقارب ، وابنُ المديني ونحوه إنَّما يقولون: هما حديثان بإسنادين)(۱) إذا احتمل ذلك وكان متنُ ذلك الحديث يُروى عن النبي عَلَيْ من وجوه متعددة : كحديث الصلاة على النبي عَلَيْ من وجوه متعددة : كحديث الصلاة على النبي عَلَيْ من وجوه متعددة .

(۱) بين القوسين من قوله « وقد ذكرنا كلام ابن المديني. . » إلى هنا ليس في ظ وب .

(٢) وردتْ صيغٌ متعدِّدة للصلاة على النبي ﷺ ، بعضها مطوَّل ، كالصيغة الصحيحة المشهورة ، وفي بعضها اختصار شيء ، وبعضها أكثر اختصاراً .

ومن أمثلة ذلك :

حدیث أبی حمید السّاعدی أنَّهم قالوا: یا رسولَ الله کیف نصلی علیك ؟ قال: قولوا: « اللهم صلِّ علی محمد وعلی أزواجه وذریته کما صلیت علی آل إبراهیم، وبارك علی محمد وعلی أزواجه وذریته کما بارکْتَ علی آل إبراهیم، إنَّك حمید مجید ».

متَّفق عليه : البخاري في الأنبياء ج٤ ص١٤٦ ومسلم ج٢ ص١٦-١٧ .

وحديث زيد بن خارجة قال: أنا سألت رسول الله ﷺ فقال: «صَلُّوا علي ، واجتهدوا في الدعاء ، وقولوا: اللهم صلَّ على محمد وعلى آل محمد » . أخرجه النسائي ج٣ ص٤٩٠٨ .

وغيرُ ذلك مما لا نطيل به .

وقد صحَّح العلماء رواية الصيغ المتعددة ، لأن كل صيغة جاءت في حديث مستقل . إلى جانب أنَّه لا تمانع بينها .

فأما ما لا يُعرَف إلا بإسناد واحد ، فهذا يَبْعُد فيه ذلك .

وكذلك حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في هَدْي النبي ﷺ [ب_١٢٤] الغَنَم المُقَلَّدة .

وحديثه عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في هَدْي النبي ﷺ الغنم (١) .

فمن الحفّاظ من قال: الصحيحُ حديث عائشة (٢)، وحديث جابر وَهَم، ومنهم من قال: هما حديثان مختلفان في أحدهما التقليد، وليس في الآخر، ومنهم أبو حاتم الرازي (٣). وقد سبق ذلك في كتاب الحج.

وأما حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر فقد أخرجه أحمد في «المسند » ج ٣ ص ٣٦١ بلفظ «أهدى رسول الله ﷺ إلى البيت غنماً » . قلت : «وإسناده صحيح » .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » ج١ ص٢٨٣ : « سألت أبي عن حديث رواه عَبْثر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : « كان فيما أهدى رسول الله عَلَيْ غَنَمٌ مقلَّدة » ؟

⁽١) في ظوب « عن عائشة أهدى النبي ﷺ الغنم » .

والمعنى على أي النسخ واحد ، وهو أنَّه لم يذكر في هذه الرواية تقليد الغنم ، كما ذكر في الرواية السابقة .

⁽۲) « حدیثه عن عائشة » ظ .

⁽٣) حديث الأعمش عن إبراهيم عن عائشة قالت : « كنت أَفْتِلُ القلائد للنبي ﷺ في في في في أهله حلالاً » يعني يبعث بها هدياً إلى مكة ويقيم في المدينة ، ولا يحرُم عليه بهذا الهدي شيء مما يحرُم على المُخرِم . الحديث متفق عليه من هذا الوجه : البخاري ج٢ ص١٦٩ ومسلم ج٤ ص٩٠ وله متابعات عن عائشة عديدة عندهما .

۳۳۲ شرح علل الترمذي

ذكر الأسانيد التي لا يَثْبُتُ منها شيءٌ أو لا يثبت منها إلا شيءٌ يسيرٌ مع أنَّه قد رُوي بها أكثرُ من ذلك (١)

قتادة عن الحسن عن أنس عن النبي عَلَيْكُ :

هذه السلسلة قال البَرْدِيجيّ : « لا يثبتُ منها حديثٌ أصلاً من رواية الثقات »(٢) .

قتادة عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْ :

قال البَرْديجي : « هذه الأحاديثُ كلها معلولة ، وليس عند شعبة منها شيء ، وعند سعيد بن أبي عَرُوبة منها حديث ، وعند هشام منها آخر ، وفيهما نظر » .

يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي عليه الأنصاري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة عن النبي عليه الله عن النبي الله عن الله عن النبي الله عن النبي الله عن الله ع

قال أبي : « روى جماعة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة :
 « أَنَّ النبي ﷺ أهدى مرة غنماً» ، وليس في حديثهم : « مقلدة » . قال أبي :
 اللفظان ليسا بمتفقين ، وأرجو أن يكونا جميعاً صحيحين » .

⁽۱) هذه الأسانيد التي سيوردها الحافظ ابن رجب رجالها ثقات مشهورون ، فلا نطيل بالتعليق بترجمتهم ، إلا من كان فيه شيء فننبه عليه .

⁽٢) قوله « قتادة. . » إلى هنا الترجمة كلها سقطت من ب . وتصحّف فيها قتادة __ فيما يلي _ هكذا: « فتارة »!! .

[ظ ـ ٣٠٤] قال البَرْدِيجي: «قال ابن المديني: لم (١) يصبح منها شيء مسند بهذا الإسناد ».

وقال البَرْدِيجي: « لا يصحّ (٢) منها شيء إلا من حديث سليمان بن بلال من حديث ابن أبي أويس عن أخيه عنه، قال: وسائر ذلك مراسيل وصلها قومٌ ليسوا بأقوياء » .

يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس:

قال البَرْدِيجي: «هي صحاحٌ، وهي ثلاثة أحاديث، منها حديث فيه اضطراب، وسائر حديث يحيى عن أنس فيها (٣) نظر ».

حمّاد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :

قال سليمان بن حرب: «لم يصحّ بهذا الإسناد إلا حديث واحد »، وأنكر (٤) حديث نافع عن ابن عمر عن عمر في تقبيل الحجر. وقال: «ليس هو عن أيوبَ قط».

وحديث حماد عن نافع عن ابن عمر (٥) عن عمر في تقبيل الحجر (٦) رواه غيرُ واحد عنه ، وخرّجه مسلم في « صحيحه » .

⁽١) في ظ (لا) .

⁽٢) في ظ « قال البَرْدِيجي : ولا يصحّ . . . »

⁽٣) « فيه » ظ وب ، وكانت كذلك في الأصل ثم أصلحت .

⁽٤) « وانكسر » ب ، تصحيف شنيع .

⁽٥) كذا في الأصول الثلاثة . وعلق في حاشية ظ « لعله عن أيوب » يعني « حماد عن أيوب عن نافع . . » وهو ظاهر موافق لمسلم .

⁽٦) قوله « الحجر » سقط من ظ.

ورواه ابن عُلَيَّة (١) عن أيوبَ قال : «نُبَّئتُ أَنَّ عمر قَبَّل الحجر» ، كذا رواه مرسلاً (٢) .

يحيى بن الجَزَّار (٣) عن على :

قال شَبَابة (٤) عن شعبة : «لم يسمعْ يحيى بن الجزار من على إلا ثلاثة أشياء : منها : أَنَّ النبي عَلَيْةِ قام على فُرْضَة من فُرَضِ الخندق ،

(١) « ابن عُيينة » ظ . وفي ب « ثبت أن عمر قبل » ، وهو تصحيف .

(۲) أصل الحديث عن عمر متفق عليه أنَّه قَبَّل الحجر وقال : « إِنِي لأعلم أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبِّلك ما قبَّلتك » البخاري ج٢ ص١٥٠ . وفيه رواية حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر ، وطرق أخرى عن عمر .

وما ذكره الشارح من رواية ابنِ عُلَيَّةَ الحديثَ عن أيوبَ مرسلاً فهذا لا يُعَلُّ به حديثُ حمادٍ ؛ لأنه إسناد صحيح ، ولا يعلُّ الصحيح بالمرسل ، وهو من زيادة الثقة في السند التي سبق التحقيق فيها في ص٢٦٦ وما بعد ، فلا تغفَّل .

(٣) « يحيى بن الجزار العُرُني ـ بضم المهملة وفتح الراء ثم نون ـ الكوفي ، قيل : اسم أبيه زبَّان ، بزاي وموحدة، وقيل : بل لقبه هو . صدوق ، رمي بالغلو في التشيع ، من الثالثة/م عه » . كذا في « التقريب » .

قلت : هو ثقة ، وثَقه أبو حاتم ، وأبو زُرْعَة ، والنسائي ، وغيرهم لم يتكلم فيه إلا بالتشيع . قال الحَكَم بن عُتيبة «كان يغلو في التشيع » . انظر «المغني في الضعفاء » رقم ١٩٤٢ وتعليقنا .

(٤) « سبابة » ب ، تصحيف .

وَأَنَّ رَجِلًا جَاءَ إِلَى عَلَي فَقَالَ : أي يوم هذا "(١).

الحسن عن سَمُرة:

قيل : [إِنه] لم يسمعُ منه سوى حديثِ العقيقة ، وقيل : لم يسمعُ منه شيئاً بالكُلية (٢) ، وقد ذكرنا ذلك غيرَ مرة .

حُمَيدٌ الطويلُ عن أنس:

قال أبو داود الطَّيالسِي : قال شعبة : « إِنَّما روى حُميد عن أنس

(۱) رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ج٤/ ٢/ ص١٣٣ قال : ذكره أبي قال : نا محمود بن غيلان نا شبابة عن شعبة قال : لم يسمع يحيى الجزار من علي رضي الله عنه إلا ثلاثة أشياء : أحدها : أَنَّ النبي ﷺ كان على فُرْضَة من فُرَض الخندق ، والآخر : أَنَّ علياً سُئِل عن يوم الحج الأكبر ؟ . ونسي محمودٌ الثالث » انتهى .

(٢) سبق تخريج حديث العقيقة في ص٢٨٨_٢٨٩ ، وسبق هناك تصريح البخاري بسماع الحسن له من سمرة .

وقال الترمذي في « العلل الكبير » ورقة 1/7 = 1/9 : « قال محمد يعني البخاري : وسماع الحسن من سَمُرة بن جندب صحيح ، وحكى محمد عن علي بن عبد الله _ يعني ابن المديني _ أنَّه قال ذلك » انتهى .

قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » ج٢ ص٢٦٩ : « وقد روى عنه ـ يعني الحسن عن سمرة ـ نسخةً كبيرة غالبُها في «السنن» الأربعة . وعند علي بن المديني أن كلها سماع ، وكذا حكى الترمذي عن البخاري . وقال يحيى القطان وآخرون : « هي كتاب » . وذلك لا يقتضي الانقطاع . . » انتهى .

والراجحُ ثبوت اتصال أحاديث الحسن عن سمرة كما هو مذهب البخاري وابن المديني والترمذي وحسبك بهم ، خصوصاً أنَّ ما أعلَّ به المانعون سند الحسن عن سَمرة لا يقدح في اتصال السند ولو سلم لهم ادعاؤهم .

ما سمعه منه خمسة أحاديث ».

قال أبو داود : قال حماد بن سلمة : « عامةُ ما يروي حميد عن أنس لم يسمعُه منه ، إِنَّما عامتها سمعه من ثابت » .

وذكر العِجْليّ عن يحيى بن مَعِين عن أبي عُبيدة الحدَّاد قال: قال شعبة: «لم يسمعُ حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً »(١).

الزُّبير بن عدي عن أنس عن النبي عَلَيْ :

(۱) جاء في « التهذيب » ج٣ ص٣٩ و ٠٠ : ﴿ وقال مُؤمَّل عن حماد : «عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت » ، وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً ، والباقي سمعها من ثابت ، أو ثبته فيها ثابت » .

قال الحافظ: وقال ابن عدي: «له أحاديث كثيرة مستقيمة، وقد حدَّث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنَّه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر، وسمع الباقي من ثابت عنه، فأكثر ما في بابه أن بعض ما رواه عن أنس يدلِّسه، وقد سمعه من ثابت » انتهى. وانظر هذا في «الكامل »: ٢ : ١٦٨٤.

قلت: ومعنى هذا أنَّ ذلك لا يضرّ بصحة حديثه ، لأن الواسطة قد عُرفتُ وهي ثقة غاية الثقة ، لذلك عُدَّ حميد من طبقة من يُقبَل تدليسُه ، لما ذكرنا ، كما أوضح الحافظ العلائي في « جامع التحصيل » ورقة ٣٨ =ص١١٣ والحافظ ابن حجر في « تعريف أهل التقديس » ص٢ .

(٢) «له» سقط من ظ.

حديثَ « لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شَرٌّ منه »(١) ، وكذا قال ابن حِبَّان (٢) .

وقال أبو حَاتِم الرَّازي $(^{(r)})$: « له عنه أربعة أحاديث أو خمسة » .

وروى بِشْر⁽¹⁾ بن الحُسين الأصبهاني عن الزبير عن أنس^(۵) عن النبي ﷺ نسخةً نحو عشرين حديثاً ، وهي موضوعة . قاله أبو حَاتِم وغيرُه^(۱) .

- (۱) أخرجه البخاري في أوائل الفتن ج ۸ ص ۱۹ . من طريق الزبير بن عدي عن أنس . قال الحافظ في « الفتح » ج ۱۳ ص ۱۵ : « وليس له في البخاري سوى هذا الحديث ، وقد يلتبس به راو قريب من طبقته ، وهو الزبير بن عَرَبي بفتح العين والراء ، بعدها موحدة مكسورة ، وهو اسم بلفظ النسب ، بصري يكنى أبا سلمة وليس له في البخاري سوى حديث واحد تقدَّم في الحج من روايته عن ابن عمر . . » .
 - (٢) في «المجروحين» ج١ ص١٨١ . وانظر ترجمة بشر بن الحسين الآتية .
 - (٣) في « الجرح والتعديل » ج١/١ ص٣٥٥ وانظر الترجمة التالية .
 - (٤) « نسر » ب ، تصحیف .
 - (٥) قوله « عن أنس » سقط من ظ .
 - (٦) في « الجرح والتعديل » الموضع السابق قال ابن أبي حاتم :

« سُئِل أبي عن بشرِ بن حُسَين الأصبهاني ، فقال : لا أعرفه ، فقيل له : إِنَّه ببغداد قوم يحدِّثون عن محمد بن زياد بن زبار عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس نحو عشرين حديثاً مسندة ؟ .

فقال : هي أحاديث موضوعة ، ليس للزبير عن أنس عن النبي على إلا أربعة أحاديث أو خمسة أحاديث . وأتيت محمد بن زياد بن زبار ببغداد ، وكان شيخاً شاعراً ، ولم يكن من البابة ، فلم نكتب عنه » انتهى .

۳۸۸ ملی الترمذي

الأعمش:

قيل : « إِنَّه سمع (١) من أنس حديثاً واحداً » . وقيل : « إِنَّه (٢) لم يسمعُ منه شيئاً » .

وقد سبق ذلك مستوفى في أول الكتاب .

الزُّهري :

قيل : إِنَّه لم يسمعُ من ابن عمر ؛ وقيل : سمع منه حديثين ، كذا ذكره محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن مَعْمَر .

أبو إسحاق عن الحارث:

لم يسمعُ منه غيرَ أربعةِ أحاديث ، والباقي كتاب أخذه كذا قاله شعبة ، وكذا قال العِجلي [وغيره] .

وقال الإِمام أحمد: سمعت أبا بكر بن عَيَّاش قال: « قلَّ (٣) ما سمع أبو إِسحاق من الحارث: ثلاثة أحاديث ».

= فدلَّ هذا على ضعف محمد بن زياد جداً .

وقال أبو حاتم بن حِبَّان في « المجروحين » الصفحة السابقة : « بِشْر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي ، يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة ، ما لكثير حديث منها أصل ، يرويها عن الزبير عن أنس شبيها بمائة وخمسين حديثاً مسانيد كلها . وإنَّما سمع الزبير من أنس حديثاً واحداً : « لا يأتى عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه . . » . » .

- (١) « لم سمع » ظ وهو سهو ووضع تحت سمع نقطتين فلم يستقم المعنى .
 - (٢) « إِنَّه » ليس في ظ .
 - (٣) كذا في الأصل ، وفي ظ وب « أقل » .

الحَكَمُ عن مِقْسَم (١):

[ب _١٢٥] روى عنه كثيراً ، ولم يسمعُ منه سوى أربعةِ أحاديث ، قاله شعبة .

قال أبو داود : « ليس فيها مسندٌ واحدٌ » يعني كلها موقوفات .

وذكر ابن المديني عن يحيى بن سعيد عن شعبة أنَّه قال : «هي خمسة أحاديث ، وعدَّها شعبة : حديث الوتر ، وحديث القنوت ، وحديث عزمة الطلاقة ، وحديث جزاء ما قَتَل من النعم ، و[حديث] الرجل يأتي امرأته وهي حائض » .

قتادة عن أبي العالية:

قال شعبة : « لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث (٢) : حديث يونس

⁽۱) «مِقْسم بن بُجْرة ، ويقال نَجْدة ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومِهِ ابنَ عباس : صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة . وماله في البخاري سوى حديث واحد/خ عه » .

قلت : هـو حديثه عن ابن عباس موقوفاً في تفسير آية: ﴿ لَّا يَسْتَوِى الْقَائِودُونَ. . ﴾ .

⁽٢) أخرج الترمذي ج١ ص٣٤٥_٣٤٥ هذا عن شعبة بخلاف ما ذكره الحافظ ابن رجب . ولفظه :

[«] قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء : حديث عمر أنَّ النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد

ابن مَتَّى (١)، وحديثَ ابن عمر في الصلاة (٢)، وحديثَ «القضاةُ ثلاثة» (٣)،

العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس » . وحديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خيرٌ من يونُسَ بنِ
 مَتّى » . وحديث على : « القضاة ثلاثة » انتهى .

فالظاهر أنَّه لعلَّه وقع خطأ في هذا النقل الذي أورده عن شعبة . وإِنَّ الصواب « حديث عمر في الصلاة » لا « ابن عمر » ، والمراد هو الحديث الآتي : « شهد عندي رجال مرضيون » كما يتبيَّن من تخريجه . والله تعالىٰ أعلم .

وقد أورد نحو ما أخرجه الترمذي الحافظُ ابن حجر في « التهذيب » ج ٨ ص ٣٥٤ ، لكن فيه : «قول علي : القضاة ثلاثة » . فصرحت العبارة بأنّه حديث موقوف ، وإليه الإِشارة عند الترمذي بقوله : «وحديث علي : القضاة ثلاثة » . بينما صرَّح بالرفع في الحديثين السابقين .

- (۱) حديث يونس بن متى : متفق عليه من حديث شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي على قال : « ما ينبغي لعبد أن يقول : إني خير من يونس بن متى » البخاري في الأنبياء ج ٤ ص ١٥٩ ، ومسلم في الفضائل ج٧ ص ١٠٣ . وأخرجه البخاري في التوحيد ج٩ ص ١٥٦ بالسند السابق ومسلم ج٧ ص ١٠٢ من حديث أبي هريرة فجعلاه حديثاً قدسياً واللفظ للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي على فيما يرويه عن ربه قال : « لا ينبغي لعبد » ، وعند مسلم « لا ينبغي لعبد لي » ، ولمسلم أيضاً « لا ينبغي لعبدي أن يقول: أنا خير من يونس بن متى » .
- (٢) حديث ابن عمر في الصلاة : هو فيما يبدو حديث ابن عباس : «شهد عندي رجال مرضيون. . » على ما أوضحناه قبل تعليقة واحدة .
- (٣) حديث : القضاة ثلاثة : قال الشيخ أحمد شاكر في «تعليقه على الترمذي» ج١ ص٣٤٥ : « لم أجده مع كثرة البحث عنه ، ولكن في معناه حديث بُريدة ، وسيأتي في «الترمذي» إن شاء الله تعالىٰ . . » .

وحديثَ ابن عباس : «شهدَ عندي رجال مَرضِيُّون ، وأرضاهم عندي عُمر . . . » الحديث (١) .

وقد خرَّجا له في «الصَّحيحين» عن أبي العالية حديثين آخرين : أحدهما : حديثُ دعاءِ الكَرْب (٢) . والثاني : حديث رؤية النبي ﷺ

= قلت : الظاهر أنَّه ظنَّ أنَّه مرفوع ، لكنه موقوف كما ذكرنا قبل تعليقتين .

وحديث بُريدة الذي أشار إِليه أخرجه أبو داود أول الأقضية ج٣ ص٢٩٩ والترمذي _ واللفظ الآتي له _ ج٣ ص٦١٣ وابن ماجه ص٧٧٦ وسكتوا عليه والحاكم ج٤ ص٩٠ وصحّحه . وانتقده الذهبيُّ بأنَّ فيه عبدَ الله بن بكير الغَنَوي منكر الحديث .

ولفظ الحديث: «عن بُريدة عن النبي ﷺ: القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة: رجلٌ قضى بغير الحق فعلم ذاك، فذاك في النار، وقاضٍ قضى بالحق، فذلك في الجنة ».

وقد أخرج له الحاكم شاهداً عن بُريدة أيضاً بمعناه وقال : "صحيح على شرط مسلم" ، ووافقه الذهبي .

- (۱) أخرجاه من طريق قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال: «شهد عندي رجال مَرْضِيُّون وأرضاهم عندي عمر أَنَّ النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تُشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب». البخاري في مواقيت الصلاة ج١ ص١٦، ومسلم ج٢ ص٧٠٢ واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم «سمعتُ غيرَ واحد من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر بن الخطاب وكان أَحَبَّهُم اللهَيْ..».
- (٢) البخاري ج ٨ ص ٧٥، ومسلم ج ٨ ص ٨٥ من طرق عن هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول _ وفي رواية يدعو _ عند

ليلة أُسريَ به موسى وغيرَه من الأنبياء(١).

أبو سفيان : طَلْحة بن نافع :

قال شعبةُ وابن عيينة : «روايته (۲) عن جابر : إِنَّما هي صحيفة » . ومرادهما أَنَّه كتاب أخذه فرواه عن جابر ولم يسمعْه .

ورُوي عن شعبة قال : « حديثُ أبي سفيان عن جابر إِنَّما هو

وأخرج البخاري نحوه من غير هذا الوجه ج٤ ص١٥٣ و١٦٦ و١٦٧ .

وأخرجا رؤية النبي ﷺ باقي الأنبياء من أوجه أخرى: انظر البخاري في أول الصلاة ج١ ص٧٤-٧٥ من طريق يونس عن ابن شهاب عن أنس. وفي الأنبياء (باب ذكر إدريس عليه السلام) ج٤ ص١٣٥ وفي التفسير ج٦ ص٨٤، وفي التوحيد ج٩ ص١٤٩-١٥٠ كلها من غير طريق قتادة ، وأخرجه مسلم كذلك من غير طريق قتادة ج١ ص٩٩-١٠٣.

(۲) قوله « روايته » سقط من ب .

⁼ الكرب: « لا إِله إِلا الله العظيم الحليم ، لا إِله إِلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إِله إِلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم » .

⁽۱) البخاري في بدء الخلق (باب إذا قال أحدكم آمين) ج ٤ ص ١٠٠ . ومسلم واللفظ له ـ ج ١ ص ١٠٥ عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابنُ عَمَّ نبيكم عَلَيْ ابنُ عباس قال : قال رسول الله عَلَيْ : « مررتُ ليلة أُسري بي على موسى بن عمران عليه السلام رجلٌ آدَمُ طُوالٌ جَعْدٌ كأنَّه من رجال شَنُوءَة ، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخَلْق إلى الحمرة والبياض سَبِط الرأس» ، وأُرِيَ مالكاً خازن النار ، والدجال ، في آيات أراهن الله إياه . ﴿ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِن لِقا يَهِمُ عَلَى قال : كان قتادةُ يفسِّرها أنَّ نبي الله عَلَيْ قد لقي موسى عليه السلام » .

كتاب سليمان اليشكري »(١) .

وقال ابن المديني: قال مُعَلَّى الرَّازي عن يحيى بن أبي زائدة قال: سمعت يزيد الدالاني قال: «لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث ».

وذكر الترمذي في «علله» عن البخاري قال: «كان يزيد أبو خالد الدالاني يقول: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أشياء، ثم قال البخاري: وما يُدْريه؟ أَوَ ما يرضى أن (٢) رأساً برأس، حتى يقول مثل هذا ؟!».

يشير البخاري إلى [أن] أبا خالد في نفسِهِ ليس بقوي ، فكيف يتكلُّم في غيرهِ! .

وأثبتَ البخاريُّ سماعَ أبي سفيان من جابر ، وقال في « تاريخه » (٣) : « قال لنا مُسَدَّد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان : جاورتُ جابراً بمكة ستة أشهر » .

قال : وقال على : سمعتُ عبدَ الرحمن قال : قال لي هُشَيم عن

⁽۱) لو سُلَم هذا فإنَّه لا يضر ، لأن الواسطة قد عُرِفَتْ ، وهو سليمان اليشكري ، وهو ثقة . وطلحة بن نافع ثقة مُحتجِّ به عند الجمهور ، وقد أثبت الإمام البخاري سماع أبي سفيان للحديث الكثير من جابر ، كما سيأتيك في كلام الحافظ ابن رجب ، وحسبك به .

 ⁽۲) «أن» سقط من ظ. والذي في «علل الترمذي الكبير» ورقة ١/٧٥
 = ۲ : ٩٦٦ : « وما يدريه ؟! أو لا يرضى أنْ ينجو رأساً برأس. . » إلى آخره .

⁽٣) « التاريخ الكبير » ج٢/ ٢/ ص٣٤٦ . وفيه : « نا مسدد . . » .

العلاء قال : قال لي أبو سفيان : «كنت أحفظ وكان سليمان اليَشْكري يكتب » يعنى : عن جابر .

وخَرَّج مسلم حديث أبي سفيان عن جابر، وخَرَّجه البخاريُّ مقروناً.

الأعمش : قيل : إِنَّه لم يسمعْ من مجاهد إلا أربعة أحاديث : قاله ابن المبارك عن هُشَيم .

وذكر ابن أبي حاتم (١) بإسناده عن وكيع قال : «كنا نَتَبَعُ ما سمع الأعمش من مجاهد فإذا هي [ظ ٢٠٥] سبعة أو ثمانية » .

وحكى الكرابيسي أنَّه سمع عليَّ بن المديني يقول: «لم يصح عندنا سماع الأعمش من مجاهد إلا نحواً من ستة أو سبعة ».

قال علي : « وكذلك سمعت يحيى (1) وعبد الرحمن يقولان في الأعمش » .

وقال الترمذي في «علله »(٣): قلت للبخاري: يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث؟ قال: «ريح! ليس بشيء، لقد عددتُ له أحاديثَ كثيرةً نحواً من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها: ثنا مجاهد ».

وكذا نقل الكرابيسي عن الشَّاذَكُوني أَنَّ الأعمشَ سمعَ عن مجاهد أقلَّ من ثلاثين حديثاً .

⁽۱) «تقدمة الجرح والتعديل » ص۲۲۷ ، ولفظه : «كنا نتتبع.. » وقال في آخره : «ثم حدثنا بها » .

⁽۲) بيض في ظ موضع « يحيى » .

⁽٣) « العلل الكبير » للترمذي ورقة ٥٧/ ١-٢/ ٩٦٦ .

ومما اختُلِفَ في سماع الأعمش له من مجاهد [آ-١٤٣] .

حديثُ ابن عمر: «كن في الدنيا كأنَّك غريب ». والبخاري يرى أنَّه سمعه الأعمشُ من مجاهد ، وخَرَّجه في «صحيحه »كذلك ، وأنكرَ ذلك جماعةُ (١) . وقد ذكرناه في كتاب الزهد .

(۱) أخرجه البخاري في أوائل الرقاق ج ۸ ص ۸۹ قال : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله عدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطُفاوي عن سليمان الأعمش قال : حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسولُ الله ﷺ بِمَنْكِبي فقال : «كن في الدنيا كأنَّك غريب أو عابر سبيل » .

وأخرجه الترمذيُّ في الزهد (باب ما جاء في قِصَرِ الأمل) ج ٤ ص ٥٦٧ من طريق ليث عن مجاهد عن ابن عمر . . فذكر الحديث .

قال الترمذي : « وقد روى هذا الحديثَ الأعمشُ عن مجاهد عن ابن عمر نحوَه .

حدثنا أحمد بن عَبْدة الضَّبِي البصري حدثنا حمّاد بن زيد عن لَيْث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوَه » انتهى .

وقد صرَّحَ الأعمش ـ وهو ثقة مدلس ـ في سند البخاري بالسماع من مجاهد فصحَّ السند من طريقه ، على ما ذهب إليه البخاري ، ولَيْث في إسناد الترمذي هو الليث بن أبي سُلَيم وهو « صدوق اختلط ، ولم يتميّز حديثُه » وقد عَدَّه مسلم من رجال الطبقة الثانية انظر « المغني في الضعفاء » رقم ١٢٦٥ وتعليقنا عليه . وانظر التقريب نشر الأستاذ عوامة ، وفيه «اختلط جداً».

قال الحافظ ابن حجر في « فتح الباري » ج١١ ص١٨٤ : « قوله : عن الأعمش حدثني مجاهد : أنكر العقيلي هذه اللفظة ، وهي : « حدَّثني مجاهد » ، وقال : إنما رواه الأعمش بصيغة « عن مجاهد » ، كذلك رواه أصحاب الأعمش عنه ، وكذا أصحاب الطُفاوي عنه ، وتفرَّد ابنُ المديني بالتصريح : قال : ولم يسمعُه الأعمش من مجاهد ، وإنما

الأعمش^(١) عن أبي سفيان :

قال الكرابيسي: حدثني عليُّ بن المديني وسليمانُ الشَّاذَكُوني قالا: « روى الأعمشُ عن أبي سفيان أكثرَ من مائة ، لم يسمعُ منها إلا أربعة ».

قال على (٢) : « وسمعتُ يحيى يقول ذلك » .

سمعه من لَيْث بن أبي سُليم عنه فدلَّسه.

وأخرجه ابن حِبَّان في «صحيحه» من طريق الحسن بن قَزَعَةَ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُفاوِي عن الأعمش عن مجاهد بالعنعنة ، وقال : قال الحسن بن قزعة : « ما سألنى يحيى بن مَعِين إلا عن هذا الحديث » .

وأخرجه ابن حِبَّان في « روضة العقلاء » من طريق محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي عن الطُفاوي بالعنعنة أيضاً . وقال : « مكثت مدَّة أظن أنَّ الأعمش دلَّسه عن مجاهد وإِنَّما سمعه من لَيْث حتى رأيت علي بن المديني رواه عن الطُفاوي فصرَّح بالتحديث » . يشير إلى رواية البخاري التي في الباب .

قلت: وقد أخرجه أحمد والترمذي من رواية سفيان الثوري عن ليث بن أبي سُليم عن مجاهد، وأخرجه ابن عدي في « الكامل »: ٢: ٦٦١ من طريق حماد بن شعيب عن أبي يحيى القتّات عن مجاهد، وليثٌ وأبو يحيى ضعيفان والعمدة على طريق الأعمش.

وللحديث طريق أخرى أخرجه النسائي من رواية عَبْدةَ بنِ أبي لُبابَةَ عن ابن عمرَ مرفوعاً ، وهذا مما يقوي الحديث المذكور ، لأن رواته من رجال الصحيح وإن كان اختُلِف في سماع عبدة من ابن عمر » انتهى .

- (۱) الترجمة من هنا إلى قوله « في الصحيح » مؤخرة في ظ وب إلى الآخر قبل قوله « ذكر من عرف بالتدليس » .
 - (٢) في ظ : « قال على سمعت » . بدون واو .

وذكر البزَّار في « مسنده » أَنَّ الأعمشَ لم يسمعْ مر، أبي سفيان ، قال : « وقد روى عنه نحوَ مائة حديث » .

كذا قال . وهو بعيد ، وحديث الأعمش عن أبي سفيان مخرَّج في $^{(1)}$.

سفيانُ بن عُيينة عن بُرَيْدِ $(^{1})$ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن أبي بُردة $(^{7})$ عن أبي موسى عن النبي $(^{2})$

قال العُقَيلي^(١): «ليس لسفيان بهذا الإسناد غيرُ أربعة أحاديث [ب ـ١٢٦] « مَثَلُ الجليس الصَّالح »(٥) ، و« المؤمنُ للمؤمن

(١) في ظ « مخرَّج في الصحيحين » .

وأخرجه مسلم في البر (ج ٨ ص٣٨٣٧) من طريق سفيان بن عيينة وأبي أسامة قرنهما عن بُرَيْدِ بنِ عبد الله عن أبي بُرْدة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : « إِنَّمَا مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير : فحامل المسك إما أن يُخذِيك وإِما أن تبتاع منه وإِما أن تجد منه ريحاً طيبة ، ونافخ الكير إِما أن يُحرِقَ ثيابَك وإِما أن تجد ريحاً حبيثة »

⁽۲) « يزيد » ب ، تصحيف .

⁽٣) «عن أبي بردة » سقط من ظ.

⁽٤) في «الضّعفاء» ورقة ١/١٠ = ١/٩٠٥ ترجمة إِبراهيم بن بشار الرمادي ، قال العقيلي : « وعند ابن عُيينة عن بُريدة أربعة أحاديث : المؤمن للمؤمن . . إلى أن قال : « ليس عنده غيرها » انتهى . وانظر : ١٥٨/١ .

وهذه الأحاديث مشهورة مخرَّجة في المصادر الحديثية المعروفة ، كما ستطَّلع عليه من تخريجنا .

⁽٥) أخرجه البخاري في البيوع (باب في العطار وبيع المسك) ج٣ ص٦٣، والذبائح ج٧ ص٩٦ من طريق أبي أسامة عن بُريد في الموضعين .

كالبنيان $^{(1)}$. و « اشفعوا إِليَّ فلتؤجروا $^{(7)}$. و « الخازن الأمين $^{(7)}$.

(۱) البخاري في المظالم (باب نصر المظلوم) ج٣ ص١٢٩ من طريق أبي أسامة عن سفيان وفي الأدب ج٨ ص١٢ (باب تعاون المؤمنين) من طريق سفيان عن أبي بُردة بُريد بن عبد الله بن ابي بُردَة قال : أخبرني جدي أبو بُردة عن أبيه أبي موسى عن النبي على قال : « المؤمن للمؤمن كالبُنيانِ يشدُ بعضُه بعضاً، ثم شبّك بين أصابعه . وكان النبيُّ بي جالساً إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال : اشفعوا فَلْتُوْجَرُوا ولْيَقْضِ اللهُ على لسانِ نبيّه ما شاء » .

هكذا أخرج هنا الحديثين ، وأخرج في الموضع الأول حديث : « المؤمن للمؤمن . . » .

وأخرجه مسلم في البر (ج٨ ص٢٠) من طرق عن بُريدة بن عبد الله غير طريق سفيان .

(٢) أخرجه البخاري من طريق سفيان في الأدب كما ذكرنا ، وأخرجه أبو داود في الأدب (باب الشفاعة) ج٤ ص٣٤٥ باللفظ الذي ذكره ابن رجب من طريق سفيان عن بريد بن أبي بردة ، عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : « اشفعوا إليَّ لِتُوْجَروا ، ولْيَقْضِ اللهُ على لسانِ نبيه ما شاء » .

وأخرجه البخاري في الزكاة ج٢ ص١١٣ من طريق عبد الواحد عن أبي بُرْدة وفي الأدب ج٨ ص١٢ من طريق أبي أسامة عن أبي بردة. . ، وعنه الترمذي أيضاً ج٥ ص٤٢ . وأخرجه مسلم ج٨ ص٣٧ من طريق علي بن مُسْهِر وحفص ابن غياث عن بُريد بن عبد الله بسنده فذكره والمراد بأبيه وجده .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة (أجر الخادم إِذا تصدق بأمر صاحبه) ج٢ ص١٤ من طريق أبي أسامة عن بُرَيد بن عبد الله وكذا في آخر الوكالة ج٣ ص١٠٣ ومنه أخرجه مسلم في الزكاة ج٣ ص٩٠ . وأخرجه البخاري

=

قال : « ليس عنده غيرُ هذه الأربعة » .

وروى إبراهيم بن بشار عن سفيان بهذا الإسناد حديث «كلكم راع »(١) . قال(٢) : « وليس له أصلٌ ، ولم يتابع إبراهيم عليه أحدٌ عن ابن عُيينة » .

- في أول الإجارة ج٣ ص٨٨ من طريق سفيان عن أبي بُرْدة قال: أخبرني جدي أبو بُرْدة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال النبي عليه : « الخازن الأمين الذي يؤدي ما أُمِر به طيبة نفسه أحدُ المتصدِّقَيْن ».
- (۱) الحديث مشهور متَّفق عليه عن ابن عمر عنه ﷺ البخاري في الجمعة ج٢ ص٥ (باب الجمعة في القرى والمدن) ومواضع أخرى كثيرة، ومسلم في الإمارة (باب فضيلة الإمام العادل. .) ج٦ ص٧٠٨ ، وأبو داود أول باب الخَرَاج والإمارة ج٣ ص١٣٠٠ ، والترمذي في الجهاد ج٤ ص٢٠٨ ، كلهم من حديث ابن عمر .

وأورد الترمذي هنا حديث ابن عُيينة وخرَّجه وتكلم عليه فقال ما لفظه : « وفي الباب عن أبي هريرة ، وأنس ، وأبي موسى .

وحديث أبي موسى غير محفوظ ، وحديث أنس غيرُ محفوظ . وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

قال : حكاه إبراهيم بن بشار الرَّمادي عن سفيان بن عُيينة عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ، أخبرني بذلك ابن بشار .

قال : وروى غيرُ واحد عن سفيان عن بُريد عن أبي بُردة عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح » انتهى .

(۲) القائل هو العُقيلي ، وكأنَّه يرى أَنَّ هذا من وهم إِبراهيم بن بشار الرمادي ، وإبراهيم له أوهام مع ثقته وحفظه ، كما ذكرنا في ترجمته في ص٧٠٥ .

سفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِي عن أنس عن النبي عَيَالِيَّةِ:

ذكر بعضُ الحفاظ أنَّه لا يصحّ بهذا الإِسناد غيرُ ستة أحاديث أو سبعة . قال : « وأظهر بعضُهم كتاباً كله بهذا الإِسناد ، فظهر كذبه وافتضح » .

هُشَيْم : لم يصح له السماع من الزهري إلا أربعة أحاديث :

منها: حديث السَّقيفة (١) ، قاله الإمام أحمد.

قال أحمد : « وسمع هُشَيم من جابر _ يعني الجُعْفي _ حديثين ».

حَجَّاج بن أَرْطاة :

قال أبو نُعيم الفَضْل بن دُكَيْن : « لم يسمعْ حَجَّاج من عَمْرو بن شُعَيْب إلا أربعة أحاديث ، والباقي عن محمد بن عبيد الله (٢) العَرْزمي » . يعني أنَّه يدلِّس بقية حديثهِ عن عَمرٍو عن العَرْزَمي .

^(٣) وقال شعبة:

K

إلى

⁽۱) « السفيعة » ب ، تصحيف .

⁽٢) « عبد الله » ظ تصحيف . وفي ب في الموضعين « العزرمي » تصحيف .

⁽٣) وجدنا في النسخة الأصل ما يلي صورته :

[«] معاوية بن سلام بن أبي سلام : يروي عن أبيه سلام ، وعن أخيه زيد بن سلام ، وسمع من جده أبي سلام حديثاً واحداً عن كعب قال : « من قال سبحان الله وبحمده مائتي مرة غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر » .

ذكره جعفر الفِرْيابي عن أبي هشام بن خالد عن مروان بن محمد الدمشقي» .=

«أحاديث الحَكَم (١) عن مجاهد كتاب، إلا ما قال: سمعتُ» (٢).

ذكرُ من عُرفَ بالتدليس وكان له شيوخٌ لا يدلِّس عنهم فحديثُه عنهم متَّصل

منهم : هُشَيْم بن بَشِير (٣) :

ذكر أحمد أنَّه لا يكاد يدلِّس عن حصين.

وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في « علله »(٤):

«لا أعرف لسفيانَ يعني الثوريّ :

عن حَبيب بن أبي ثابت ، ولا عن سلمة بن كُهيل ولا عن منصور وذكر شيوخاً كثيرة. . لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليساً ، ما أقلَّ تدليسه! »(٥) .

= انتهى .

هكذا في أول الترجمة فوق السطر « لا » ، وفي آخرها فوق السطر أيضاً « إلى » . وهذا علامة الإبطال والضرب ، كما هو مقرَّر في اصطلاحات المحدثين ، انظر كتابنا « معجم المصطلحات الحديثية » ص١١٨ .

⁽۱) هو «الحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ، بالمثناة ثم الموحدة، مُصَغَّراً، أبو محمد الكِندي الكوفي، ثقة ، ثَبْت ، فقيه ، إلا أَنَّه ربما دَلَّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة _ ومائة _ أو بعدها ، وله نيف وستون/ع » . وليست هذه الترجمة موجودة في ظ وب ، وكأنَّ الناسخ ظنَّها مضروبة مع ما قبلها .

⁽۲) نقل البخاري هذا في « التاريخ الكبير » ج ۱ / 1 / 0 .

⁽٣) سبقت ترجمته في ص٤٨٣ .

⁽٤) « العلل الكبير » ورقة ٧٥/ ١=٢/ ٩٦٦ وسبقت ترجمة الثوري ص٧٦ .

⁽٥) ومنهم ابن جريج، لا يدلس عن عطاء بن أبي رباح. تهذيب: ٦/٦.٤.

ذِكْرُ مَنْ كان يدلِّس بعبَارة دُون عِبَارة

قال العِجْليُّ: «إذا قال سفيانُ بن عيينة (١): عن عمرو سمع جابراً فليس بشيء ». جابراً فصحيح ، وإذا قال سفيان : سمع عمرٌو جابراً فليس بشيء ». يشير إلى أنه إذا قال: «عن عَمرو» فقد سمعه منه ، وإذا قال : «سمع عمرو جابراً » فلم يسمعُه ابنُ عيينة من عمرو .

قاعدة:

قال العِجْلي: «كلُّ شيءٍ روى محمد بن سِيرين عن عَبِيدَةَ يعني السَّلماني سوى رأيه فهو عن علي ، وكل شيءٍ روى إبراهيم النَّخَعِي (٢) عن عَبيدة سوى رأيه فإنَّه عن عبد الله ، إلا حديثاً واحداً » انتهى .

وقد روى ابنُ سيرين عن عبيدة حديثاً مرسلاً عن النبيِّ ﷺ فيمن مات له ثلاثة أولاد ، وقيل فيه: عن على ، ولا يثبت^(٣).

⁽۱) سبقت ترجمته محققة في ص۷۷-۵۷۳ . ومعروف أنَّه لا يدلِّس إِلا عن ثقة . « جامع التحصيل » ورقة ۳۸ وجه۱ و « تعريف أهل التقديس » ص۲ و۹ ، و « التبيين » ص۹ . لذلك احتمل تدليس مثله ، كما بيناه في كتابنا « منهج النقد » ص۱۲۷-۱۲۷ .

⁽٢) « الهجري » ظ ، وهو تصحيف .

⁽٣) الحديث مشهور صحيح مخرّج في « الصحيحين » وغيرهما من غير هذا الطريق ، من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهما ، عند البخاري في العلم ج١ ص٢٥ والجنائز ج٢ ص٧٣ ، ومسلم ج٨ ص٣٩-٤٠ ، ولفظه=

وكذلك روى ابنُ سيرين عن عَبيدةَ حديثَ أُسارَى بدرٍ ، والصوابُ إِرسالهُ من غيرِ ذِكر عليِّ (١) .

عند البخاري في الجنائز عن أنس قال : قال النبي ﷺ : « ما من الناس من مسلم يُتُوفى له ثلاث لم يبلغوا الجِنْثَ إِلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » .

ونحوه في حديث أبي سعيد الخدري ، وزاد : « فقالت امرأة : واثنين ؟ فقال : واثنين » .

(۱) أخرجه الترمذي في السِّير (باب ما جاء في قتل الأُساري والفداء) ج ٤ ص ١٣٥ من الطريق الذي ذكره الحافظ ابن رجب عن علي أنَّ رسول الله ﷺ قال : إِن جبرائيل هبط عليه فقال له : خيِّرهم ـ يعني أصحابك ـ في أسارى بدر : القتل ، أو الفداءَ على أن يُقتلَ منهم قابل مثلُهم . قالوا : الفداءَ ويُقتلَ منا » .

قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة ، وروى أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عَبيدة عن علي عن النبي ﷺ نحوه .

وروى ابن عون عن ابن سيرين عن عَبيدة عن علي عن النبي ﷺ مرسلاً » انتهى .

كذا في النسخة « عن عَبيدة عن علي عن النبي مرسلاً » . وهو غلط . الصواب حذف قوله « عن علي » . وقوله : «قابل» بالرفع . أي عام مقبل .

قال الحافظ ابن كثير في (تفسير سورة الأنفال) ج٢ ص٣٢٦: « رواه الترمذي والنسائي وابن حِبَّان في «صحيحه» من حديث الثوري به ، وهذا حديث غريب جداً » .

ثم ذكر حديث ابن عون عن عَبيدة عن علي مرفوعاً موصولاً بنحو الحديث السابق ، ثم قال : « ومنهم من روى هذا الحديث عن عَبيدة مرسلاً ، فالله أعلم » انتهى .

وقد ذكرنا الحديث الأول في آخر الجنائز ، والثاني في كتاب الجهاد .

وقد روى يزيد بن زُرَيع عن سعيد بن أبي عَرُوبة عن أبي مَعْشَر عن إبراهيم عن عَبِيْدَة عن علي «أَنَّه كان يكرَهُ ذبائحَ نصارى بني تَغْلِبَ»(١).

وخالفه ابن عُلَيَّة وغيرُه فروَوْه عن سعيد عن أبي مَعْشر عن إِبراهيم عن على مرسلاً من غير ذكر عبيدة .

قال الدارقطني : «وهو المحفوظ» .

قاعدة:

قال أحمد في رواية ابنه عبد الله : «نا محمدُ بن فُضَيل ، نا عُمَارَةُ بنُ القعقاع عن أبي زُرْعَة عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ (٢٠) . . » ،

= وانظر « ابن حبان » (الإحسان ج١١ ص١١٨) و « موارد الظمآن » ص١١٨ فقد أخرج الحديث عن علي مرفوعاً موصولاً ، وتفسيرَ الطبري ج١٤ ص٧٦ . وقد أخرج الرواية المرسلة فقط من أكثر من وجه . وكلام ابن كثير يفيد ترجيح الإرسال ، خصوصاً وقد قال في رواية الوصل : « غريب جداً » .

(۱) أخرجه الطبري ج٩ ص٥٧٥ من حديث ابن عُليَّة عن أيوب عن محمد عن عَبيدة قال : قال علي : « لا تأكلوا ذبائح بني تَغْلِبَ ، لأنهم إنما يتمسكون من النصرانية بشرب الخمر » .

هكذا أخرجه عن علي موقوفاً ، لا مرسلاً كما ذكر الحافظ ابن رجب ، وهو عند الطبري من غير وجه نحو رواية ابن عُليَّةَ . وكذا عند البيهقي ج٩ ص ٢٨٤ من طريق الثقفي موصولاً موقوفاً على علي رضي الله عنه .

(٢) « المسند » ج٢ ص ٢٣٠_٢٣٢ . وفيه أحاديث نسخة السندِ ، وكلها مروية من طريق محمد بن فضيل عن عُمارة عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هريرةَ عن النبي ﷺ ، =

فذكر بضعةَ عشرَ حديثاً ، كلها بهذا الإسناد إلا حديث : « أوَّلُ زُمْرَةٍ يدْخُلُونَ الجنةَ على صورةِ القَمَرِ . . . » الحديث فإنَّه قال : «عن عمارة عن أبي صالح [ب_1۲۷] عن أبي هُريرة ، كذا قال» .

يشيرُ أحمدُ إِلَى أَنَّ هذا قاله ابن فُضَيل ، و(أن) الصحيحَ خلافه وأَنَّه عن [آـ١٤٤] أبي زُرْعَة .

وقد خرَّجاه في « الصحيحين » كذلك ، وقد رواه عن عمارة عن أَرْعَة : جَريرٌ وعبدُ الواحد بن زياد (١) .

حما ذكر الحافظ ابن رجب ، فراجعها . وهذا السند صحيح ، والأحاديث المروية به أحاديث صحيحة رُوِيَت كلُها أو أكثرُها في « الصحيحين » ، اتفقا على تخريج جملة منها .

(۱) سياقة الحديث بسنده في « المسند » ج٢ ص ٢٣٢_٢٣١ هكذا :

" قال أبي - أي الإمام أحمد والد عبد الله راوية المسند عن أبيه - : كلها عن أبي زُرْعَة إلا هذا عن أبي صالح : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن عُمارَةَ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " إنّ أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد ضوء كوكب دريّ في السماء إضاءةً ، لا يبولون ، ولا يتغوّطون ، ولا يتفلون ، ولا يتمخطون . أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ، ومجامرهم الألوّة ، وأزواجهم الحور العين ، أخلاقهم على خُلُق رجل واحد ، على صورة أبيهم وأزواجهم الحور العين ، أخلاقهم على خُلُق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ، في طول ستين ذراعاً » .

وأخرجه البخاري في بَذْءِ الخلق (باب قول الله تعالىٰ : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَتِكَةِ . . ﴾ ج ٤ ص ١٣٢ عن جَرير عن عُمَارةَ عن أبي زُرْعَةَ عن أبي هريرةَ ، ومسلم في صفة الجنة ج ٨ ص ١٤٦ من طريق عبد الواحد بن زياد وجَرير كلاهما عن عمارةَ عن أبي زُرْعة عن أبي هريرة . كما ذكر الحافظ ابن رجب . والحديث عندهما من طرق أخرى عن أبي هريرة أيضاً .

قال أحمد : « ونا ابن فُضَيل نا أبي عن عُمارَةَ عن أبي زُرْعَة عن أبي هُريرة عن النبي عَلِيلَةِ : « اللهم اجعلْ رزقَ آلِ محمد قُوتاً » .

قال عبدُ الله [ظ ـ٢٠٦]: قال أبي : «كل شيء يروي ابنُ فُضَيل عن عمارة إلا هذا الحديث » . يعني أنَّه رواه عن أبيه عن عمارة ، وبقية الأحاديث يرويها (ابن فُضيل) عن عمارة (١) .

قاعدةٌ مُهمَّة:

حُذَّاق النُّقَّاد من الحفاظ لكثرةِ ممارستهم للحديث ، ومعرفتهم بالرِّجال (٢) وأحاديثِ كلِّ واحد منهم :

لهم فَهْمٌ خاصّ يفهمون به (٣) أَنَّ هذا الحديثَ يشبِهُ حديثَ فلان ، ولا يشبِهُ حديثَ فلان ، ولا يشبِهُ حديثَ فلان ، فيعللون الأحاديثَ بذلك(٤) .

⁽۱) «المسند» ج٢ ص٢٣٢ بالسند الذي ذكره الحافظ ابن رجب ولفظ المحديث: «اللهم اجعل رزق آل بيتي قُوتاً». وكذا أخرجه البخاري في الرقاق (باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه) ج٨ ص٩٨ ، ومسلم في الزكاة (الكفاف والقناعة) ج٣ ص١٠٢ ، وفي الزهد ج٨ ص٢١٧ كلاهما من طريق محمد بن فُضَيل عن أبيه. وأخرجه مسلم ج٨ ص٢١٧ ، من طريق الأعمش عن عمارة بن القعقاع بالسند المذكور فذكر الحديث بنحوه .

⁽۲) « ومعرفتهم للرجال » ظ .

⁽٣) « له فهم خاص يتهمون به » ب ، تصحيف! .

⁽٤) هذا الإعلال ليس على إطلاقه ، إنما يرد عند إرادة التحقق من سرقة الحديث _ فيما نرى والله أعلم _ فإنَّ الموافقة للراوي المؤتمن الذي يُخشى غلطه تدُل على ضبطه ، ولذلك نشأ فن جليل هو فن الاعتبار وما يتفرع عنه من كشف =

المتابعات والشواهد ، أو التفرد .

وكلامُهم في هذا كثير ، نسوق منه هذا المثال .

قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب » ج١١ ص٦٨ في ترجمة همَّام بن يحيى العَوْذي: «قال عمرُ بن شُبَّة عن عفّانَ: كان يحيى بن سعيد يعترض على هَمّام في كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ نظرنا في كتبه ، فوجدناه يوافق همَّاماً في كثير مما كان يحيى ينكره ، فكف يحيى بعدُ عنه » .

وأما الإعلال بأنَّ هذا الحديث يشبه حديث فلان لا فلان فالنظر فيه من حيث السندُ أو المتن :

أما السند: فأن تكون سلسلة السند مما عرف بالرواية بها فلان ، لا فلان الذي يروي عنه الحديث ، فالإعلال بهذا وارد ، على ما سبق في الشاذ عند الحاكم .

وأما المتن : فمجرد شبه المعاني أو بعض الأسلوب ليس كافياً ، إلا حيث احتفَّت القضية بقرائن تقوى الإعلال بذلك .

ومن ذلك إعلالهم الحديث بأنّه يشبه أحاديث القُصَّاص ، فليس هذا وحده كافياً لإعلال الحديث ، إذ قد يكون الراوي رواه بالمعنى ، فشابه أسلوب القصاص .

يدُل لذلك قولهم في الحديث الموضوع: « يشهد على وضعه ركاكة لفظه ومعناه » .

قال الحافظ ابن حجر كما في « تدريب الراوي » ص١٧٩ : « المدار في الركة على ركة المعنى ، فحيثما وجدت دلَّ على الوضع وإن لم ينضم إليه ركة اللفظ ، لأن هذا الدين كله محاسن ، والركة ترجع إلى الرداءة ».

قال : «وأما ركاكة اللفظ فلا تدل على ذلك ، لاحتمال أن يكون رواه بالمعنى فغيَّر ألفاظه بغير فصيح ، نعم إِن صرَّح بأنَّه من لفظ النبي ﷺ فكاذب » .

وهذا مما لا يُعَبَّر عنه بعبارة تحصره ، وإِنَّما يَرْجِعُ فيه أهلُه إِلَى مجرد الفهم والمعرفةِ ، التي خُصّوا بها عن سائرِ أهلِ العلم ، كما سبق ذكرهُ في غيرِ موضع .

فمن ذلك :

سَعْد بن سِنان ، ويقال : سِنان بن سَعد (١) :

يروي عن أنس ، ويروي عنه أهلُ مصرَ :

قال أحمد : « تركتُ حديثَه ، حديثُه حديثُ مضطرب . وقال : يشبه حديثُه حديثُ أنس » . نقله عبد الله بن أحمد عن أبيه .

ومراده أَنَّ الأحاديث التي يرويها عن أنسٍ مرفوعة ، إِنَّما تشبِه كلامَ الحسن البَصري أو مراسيلَهُ .

وقال الجُوْزَجاني : « أحاديثه واهيةٌ لا تشبِهُ أحاديثَ الناس عن أنس » .

(۱) « سَعْد بن سِنان ، ويقال : سنان بن سَعد الكندي ، المصري . وصوَّب الثانيَ البخاري وابن يونس ، صدوق ، له أفراد ، من الخامسة/ بخ دت ق » .

⁽٢) «شُعيب بن أبي حمزة الأمويُّ ، مولاهم ، واسم أبيه دينار ، أبو بِشْرِ الحمصي ، ثقة عابد . قال ابن مَعِين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين _ ومائة _ أو بعدها/ع » . وانظر ما سبق في ص ٢٦٤ .

 ⁽٣) «محمد بن المُنْكَدِر بن عبد الله بن الهُدَيْر _ بالتصغير _ التيمي ، المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين _ ومائة _ أو بعدها/ع » .

روى عنه أحاديث :

منها: حديث ابن المنكَدِر عن جابر مرفوعاً: « من قال حين يسمعُ النداءَ: اللهم ربَّ هذه الدعوةِ التامَّة..» الحديث. وقد خرَّجه البخاري في « صحيحه »(١).

(۱) أخرجه البخاري في الأذان (الدعاء عند النداء) ج١ ص١٢٢ قال : حدثني علي بن عياش قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أَنَّ رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يسمع النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة والصَّلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة والفَضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدْتَه ، حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة » .

وكذا أخرجه أبو داود ج١ ص١٤٦ ، والترمذي ج١ ص٤١٣ ، والنسائي ج٢ ص٢٦_٢٧ ، وابن ماجه ج١ ص٢٣٩ .

قال الحافظ في « الفتح » ج٢ ص٦٣ في علي بن عياش وفي حديثه هذا : « من كبار شيوخ البخاري ، ولم يلقه من الأثمة الستة غيره ، وقد حدَّث عنه القدماء بهذا الحديث . أخرجه أحمد في « مسنده » عنه ، ورواه علي بن المديني شيخ البخاري مع تقدمه على أحمد _ عنه ، أخرجه الإسماعيلي من طريقه » .

ثم قال في ص٦٤ : " ذكر الترمذي أَنَّ شعيباً تفرَّد به عن ابن المنكدر ، فهو غربب مع صحته ، وقد تُوبع ابن المنكدر عليه عن جابر أخرجه الطبراني في " الأوسط " من طريق أبي الزبير عن جابر نحوه ، ووقع في " زوائد الإسماعيلي " : أخبرني ابن المنكدر " .

فلم يرَ الحافظ في تفرّد علي بن عياش ما يوجب إعلالاً ، وقد سبق لتصحيح الحديث من المتقدمين مَنْ لا يخفى عليهم كلام أبي حاتم الرازي ، فقد أخرجه ابن خزيمة وابن حِبَّان في "صحيحيهما" كما في " الفتح " وخرَّجه المنذري في " مختصر سنن أبي داود " ج١ ص ٢٨٥ من " البخاري " ، وبقية

وله عِلة : ذكرها ابن أبي حاتم عن أبيه قال : « قد طُعِنَ في هذا الحديث . وكان عَرَض (١) شعيبُ بن أبي حمزة على ابن المُنْكَدِرِ كتاباً فأمرَ بقراءته عليه فعَرَف بعضاً وأنكرَ بعضاً ، وقال لابنه أو ابن أخيه: اكتبْ هذه الأحاديث ، فدوَّن شعيب ذلك الكتاب ، ولم تثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس ، وعُرِض عليَّ بعضُ تلك الكتب فرأيتها مشابهاً لحديث إسحاق بن أبي فروة ، وهذا الحديث من تلك الأحاديث » .

قلت : ومصداق ما ذكره (٢) أبو حاتم أَنَّ شعيبَ بن أبي حمزة

«السنن » ، ولم يتعقَّبه بشيء هو ولا الخطَّابي ولا ابن القيِّم .

ولعل مَرَدَّ ذلك إلى أَنَّ ما ذكره الحافظُ ابن رجب نقلاً عن الرازي من إعلال حديث الاستفتاح لا يلزم من وقوع هذا الإعلال في إسناد ذاك الحديث أن يحكم به في حديث الدعاء عند الأذان ، لأنه حديث آخر لا تعلق له بذاك . وقد رأينا في نسخة أحاديث محمد بن فُضيل عن عمارة عن أبي زُرْعَة عن أبي هريرة السابقة ص٧٥٤ كيف أَنَّ بعضها جاء بروايته محمد بن فضيل عن أبيه خلافاً لسائر الأحاديث المروية بهذا السند ، ولم يعلّه أحد بذلك ، بل أخرجه الشيخان من هذا الوجه .

كذلك هنا صَرَّح ابن أبي حاتم أَنَّ بعض أحاديث شعيب اشترك فيه إسحاق بن أبي فَرْوة . والبعض لم يشترك . فهذا ليس مما اشترك فيه إسحاق مع محمد بن المنكدر حتى نخشى أن يساق الحديث على رواية إسحاق بن أبي فَرْوة . . بخلاف حديث الاستفتاح الآتي والله أعلم .

- (١) ثبت في ظ: « قال طعن في هذا الحديث ، وكان قد عرض » .
 - (۲) « ومصداق ذلك ما ذكره. . » ظ وب .

روى عن ابن المنكدر عن جابر حديث الاستفتاح في الصلاة بنحو سياق حديث علي . ورُوي عن شعيب عن ابن المنكدر عن الأعرج عن محمد بن مَسْلَمة ، فرجع الحديثُ إلى الأعرج .

وإِنَّما رواه الناس عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب ، ومن جملة من رواه عن الأعرج بهذا الإسناد إسحاقُ بن أبي فروة .

وقيل : إِنَّه رواه عن عبد الله بن الفَضْل عن الأعرج .

وروي عن محمد بن حِمْيَر عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن أبي فروة وابن المنكدر عن الأعرج عن محمد بن مَسْلَمة .

ورواه حَيْوَة (١) عن شعيب عن إسحاقَ عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن محمد بن مسلمة ، فظهر بهذا أَنَّ الحديث عند شعيب عن ابن أبي فَرُوة .

وكذا قال أبو حاتم الرازي: «هذا الحديث من حديث إسحاق بن أبي فَرُوة يرويه شعيبٌ عنه »(٢).

⁽١) في الأصل « أبو معاوية » . والمثبت من ظ وب ، موافق للدَّارَقُطني .

⁽۲) حديث دعاء الاستفتاح عن جابر أخرجه النسائي ج٢ ص١٢٩ ، و ١٣٠ وأبو داود ج١ ص٢٠١ ، وعنده في بعض أسانيده « ابن أبي فَرُوة » . والدارقطني ج١ ص٢٠١ ، والبيهقي ج٢ ص٣٥ . وقد أخرج البيهقي حديث جابر من طريق بشير بن شعيب بن أبي حمزة أنَّ أباه حَدَّثه أنَّ محمد بن المنكدر أخبره أنَّ جابر بن عبد الله رضي الله عنهماأخبره «أنَّ رسول الله عَلَيْ كان إذا استفتح الصلاة قال: سبحانك اللهم . . » فذكره ، وذكر معه دعاء التوجه إلى قوله «لا شريك له» كذا. وانظر حديث على عند مسلم

وحاصلُ الأمر أَنَّ حديثَ الاستفتاح رواه شعيب عن إسحاق بن أبي فَرُوة وابن المنكدر ، فمنهم من ترك إسحاق وذكر ابنَ المنكدر ، ومنهم من كَنَى عنه ، فقال : عن ابن المُنْكَدر [ب ١٢٨] وآخر ، وكذا وقعَ في « سنن النسائي » .

وهذا مما لا يجوز فعله ، وهو أن يروي الرجل حديثاً عن [آـ٥٤] اثنين : أحدهما مطعون فيه ، والآخر ثقة ، فيترك ذكر المطعون فيه ، ويذكر الثقة (١) .

وقد نصَّ الإِمام أحمد على ذلك ، وعلَّله (٢) بأَنَّه رُبَّما كان في حديث الثقة ، وهو كما قال ، فإنَّه ربما كان سياق الحديث للضعيف، وحديث الآخر محمولاً عليه .

فهذا الحديث يرجع إلى رواية إسحاق بن أبي فُرُوة وابن

 ⁽ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه) ج٢ ص١٨٥ ـ ١٨٦ ، وأبي داود (باب ما يستفتح به الصلاة) ج١ ص٢٠٢ . وهو عندهما بطوله في دعاء افتتاح الصلاة بالتوجه وزيادة عليه ، ثم أدعية في الركوع والرفع منه والسجود .
 وأخرجه النسائي ج٢ ص١٣٠٠ و١٣١ مقتصراً على ما يقول في الافتتاح ، والترمذي ج٢ ص٥٤ مقتصراً على ما يقول بعد الركوع .

⁽۱) «علوم الحديث » ص۲۱۱ ، لكنه قال : « فلا يُسْتَحْسن إسقاط المجروح من الإسناد. . » إلى آخره ، ولم يقل « لا يجوز » وانظر أيضاً « الكفاية » ص٣٧٨ . وقد صَرَّح النووي بقوله : « فإن اقتصر على ثقة فيهما لم يَحْرُم » قال السيوطي في « التدريب » : « لأن الظاهر اتّفاق الروايتين . . » . وهذا يشير إلى أنّهما إن عُلِم أنّهما لم تتفقا لم يجز إسقاط المجروح والله أعلم .

⁽٢) « وعلل » ظ وب .

المنكدر ، ويرجع إلى (١) حديث الأعرج ، ورواية الأعرج له معروفة عن ابن أبي رافع عن علي ، وهو الصواب عند النسائي والدارقطني وغيرهما .

وهذا الاضطراب في الحديثِ الظاهرُ أنَّه من ابن أبي فروة لسوءِ حفظه وكثرةِ اضطرابه في الأحاديث ، وهو يروي عن ابن المنكدر ، وقد روى هذا الحديث يزيدُ بن عياض بن جُعْدُبَة (٢) عن ابن المنكدر عن الأعرج عن ابن أبي رافع عن علي .

وقد كانَ بعضُ المدلّسين يسمعُ الحديثَ من ضعيفٍ فيرويه عنه ويدلّسه معه عن ثقة لم يسمعُه (٢) منه ، فيُظَنُّ أَنَّه سمعه منهما ، كما روى مَعْمَر عن ثابت وأبان وغيرِ واحد عن أنس عن النبي ﷺ أَنَّه (نهى عن الشّغار (٤) .

⁽١) « إلى » سقط من ظ .

⁽۲) « جعدة » ب ، تصحيف . ويزيد هذا كذَّبه مالك وغيره .

⁽٣) «لم يسمع » ظ.

⁽٤) أخرَجه ابن ماجه ج١ ص٦٠٦ من طريق عبد الرزاق أنا مَعْمَر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « لا شِغار في الإِسلام » .

لم يذكر هنا أبانَ ، وقد صرَّح برواية الحديث عن أبانَ عن أنس ابنُ عديٍّ في « الكامل » ورقة ٢٥ وجه٢ = ١ / ٣٧٧ عن حماد بن سلمة عن أبان عن أنس وقد أشار الإمام أحمد إلى أنَّه لعل مَعْمراً دلسه . وقد عرفتَ حكم ذلك فيما سبق . فانظر في تعبير الحافظ ابن رجب عن هذا بأنه تدليس ؟ ولاسيما أنَّه ليس في إسناده معمر .

وأصلُ الحديث صحيحٌ مشهور عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر ، وأبو هريرة ، وجابر بن عبد الله في « الصَّحيحين » وغيرهما ، وقد أخرجاه عن ابن عمر بسلسلة الذهب : « مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ نهى عن الشَّغار » البخاري ج٧ ص١٢٩ ، ومسلم ج٤ ص١٣٩ .

والشِّغار : أن يزوِّجَ الرجلَ ابنته على أن يزوجه ابنته ، وليس بينهما صداق . =

قال أحمد : « هذا عمل أبان _ يعني أنه حديثُ أبان _ وإِنَّما مَعْمَر » ، يعني لعله دلَّسه . ذكره الخلَّال عن هلال بن العلاء الرَّقِي عن أحمد .

ومن هذا المعنى : أَنَّ ابن عُيينة كان يروي عن لَيْث وابن أبي نَجيح جميعاً عن مجاهد عن أبي مَعْمَر عن علي (١) حديثَ القيام للجنازة (٢) .

(۱) «عن على » ليس في ظوب.

(۲) أخرجه المُحمَيْدي في « مسنده » ج١ ص٢٠: ثنا سفيان ثنا لَيْث بن أبي سُليم عن مجاهد عن أبي معمر عبد الله بن سَخْبَرة الأزدي قال : كانوا عند علي بن أبي طالب فمرَّت بهم جنازة فقاموا لها ، فقال علي : ما هذا ؟ فقالوا : أمر أبو موسى الأشعري . فقال علي : « إِنَّما قام رسولُ الله ﷺ مرة واحدة ثم لم يَعُذ » . قال أبو بكر الحُميدي : « وكان سفيان ربما حدثنا به عن ابن أبي نَجيح وليَث عن مجاهد عن أبي مَعْمَر ، فإذا وَقفناه عليه لم يُذخل في حديث ابن أبي نَجيح أبا مَعْمر ، وكان لا يقول كل واحد منهما » . انتهى بحروفه من « مسند الحميدي » .

وقوله: «كان لا يقول كل واحد منهما » معناه: « أَنَّه إِذَا جمع بينهما لم يصرِّخ بأنَّ كل واحد منهما حدثه عن مجاهد عن أبي مَعْمَر » انتهى من تعليق المحقق المحدّث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى رحمه الله .

والحديث أخرجه من رواية أبي مَعْمَر عن علي: النسائيُّ ج٤ ص٤٦ من طريق سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبي مَعْمَر .

قال العلامة الأعظمي محقق « مسند الحُميدي » : « وهذا يردُّ ما زعم الحميدي من أَنَّ سفيان كان لا يُدخِل في حديث ابن أبي نَجيح أبا مَعْمَر » انتهى .

قلت : وحديث علي له طريق آخر من حديث سفيان وغيره عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن نافع بن جُبير عن مسعود بن الحَكَم عن علي بن أبي طالب أنَّه ذُكِر القيام في الجنائز حتى توضع ، فقال عليِّ : « قام =

قال الحُميدي : «فكنا إِذا وقَّفناه عليه لم يدخِلُ (١) في الإِسناد أبا مَعْمَر إِلا في حديثِ لَيْث خاصة» .

يعني أنَّ حديثَ ابن أبي نَجيح [ظ ـ٧٠٧] كان يرويه عن مجاهد عن علي منقطعاً . وقد رواه ابنُ المديني وغيرُه عن ابن عُيينة بهذين الإسنادين .

ورواه ابنُ أبي شيبة وغيره عن ابن عُيينة (٢) عن ابن أبي نَجيح وحدَه ، وذكر في إِسناده مجاهداً ، وهو وَهَم .

قال يعقوب بن شيبة: «كان سفيانُ بن عُيينة ربما يحدِّث بالحديث عن اثنين فيسنِدُ الكلامَ عن أحدهما ، فإذا حَدَّث به عن الآخر على الانفراد أوقفه أو أرسله ».

مَعْقِل بن عُبيد الله الجَزَري (٣):

قد سبق قولُ أحمد : « إنَّ حديثه عن أبي الزبير يشبه حديثَ ابن لَهِيْعة » . وظهر مصداقُ قول أحمد «إنَّ أحاديثه عن أبي الزبير مثلُ

أخرجه الحميدي في الموضع السابق ، وأبو داود ج٣ ص٢٠٤ ، والترمذي ج٣ ص٣٦-٣٦١ وقال حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه ج ا ص٤٩٣ من طريق شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحَكَم عن علي بن أبي طالب قال : « قام رسول الله ﷺ لجنازة فقمنا ، حتى جلسَ فَجَلَسْنا » .

⁼ رسولُ الله عِيْلِيْقُ ، ثم قَعَدَ » .

⁽١) « . . وقفنا عليه لم ندخل . . » ظ وب!! .

⁽٢) قوله « بهذين الإسنادين » إلى هنا سقط من ب .

⁽٣) سبقت ترجمته في ص٦٣٨ . وانظر هناك قول الإمام أحمد أيضاً .

أحاديث ابن لهيعة سواء» ، كحديث (١) اللَّمْعَة في الوضوء وغيره .

وقد كانوا يستدلون باتفاق حديث الرجلين في اللفظ:

على أنَّ أحدهما أخذَه عن صاحبه .

كما قال ابن مَعِين في

مُطَرِّف بن مازن^(۲):

إِنَّه قابلَ كتبَه عن ابن جُريج ومَعْمر فإذا هي مثلُ كتب هشام بن يوسف سواء ، وكان هشامٌ يقول : « لم يسمعُها من ابن جُريج ومَعْمر إِنَّما أخذها من كُتُبي » .

قال يحيى : « فعلمتُ أن مُطَرِّفاً كذاب » . يعني عَلِم صدقَ قول هشام عنه .

ومن ذلك :

قول أحمد وأبي حاتم في أحاديث الدَّرَاوَرْدِي (٣) عن عُبيد الله (٤) ابن عمر : « إِنَّها تُشْبهُ أحاديثَ عبد الله بن عمر » .

⁽۱) « الحديث » ب ، سهو . وانظر تخريج الحديث فيما سبق ص٦٢٥ و ٦٣٩ .

 ⁽٢) مُطَرِّف بن مازن الصنعاني قال الذهبي : « ضعَفوه ، وقال ابن مَعِين كذاب »
 انتهى .

قلت: كان قاضيَ صنعاء، وكان صالحاً، واتهامه بالكذب ليس بجزم، الله إذا ثبت أنَّه صرحَ بالتحديث عمن لم يسمعُه. وإلا فإنَّه يكون مدلَّساً، كما حققناه في التعليق على « المغني » رقم ٦٢٨٠. وقال ابن عدي: ٦ : ٢٣٧٤: « ولم أرَّ فيما يرويه متناً منكراً ». أي المشكل أسانيده وقارن: ٧٥٦.

⁽٣) هو عبد العزيز بن محمد ، سبق ص٥٨٦ .

⁽٤) «عبد الله » ظ . وهو خطأ .

ومن ذلك :

ما ذكره البَرْذَعِيُّ قال: قال لي أبو زُرْعَة: «خالد بن يزيدَ المصريُّ (١) وسعيدُ بن أبي هلال (٢) صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حُسْن (٣) حديثهما ».

قال : وقال لي أبو حاتم : « أخاف أن يكونَ بعضها مراسيلَ عن ابن أبي فَرُوة وابن سمعان » انتهى .

ومعنى ذلك أنّه عَرَضَ حديثَهما على حديث ابن أبي فَرُوة وابن سمعان (٤) فوجده يشبهه، ولا يشبه حديث الثقات الذين يحدثان عنهم،

(۱) «هو خالد بن يزيد الجُمَحِي ، ويقال السَّكْسَكِي ، أبو عبد الرحيم ، المصري ، ثقة ، فقيه ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين _ ومائة /ع » . وهو من شيوخ سعيد بن أبي هلال . ولم يتكلَّم فيه أحد بشيء . وانظر «التهذيب » ج٣ ص١٢٩ .

(٢) « الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، . . . ، صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أنَّ الساجي حكى عن أحمد أنَّه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، وقيل: قبلها. وقيل: قبل الخمسين ـ ومائة ـ بسنة/ع » .

قلت : عبارة الإمام أحمد التي نقلها الساجي هكذا : « ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث » . وهذه العبارة تحتمل تضعيف الحفظ مطلقاً .

وقال في «التهذيب» ج٤ ص٩٥ : « وقال ابن حزم : ليس بالقوي ، ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه » وانظر «الميزان» ج٢ ص١٦٢ .

وعلى كل فالمعتمد توثيق سعيد ، وقد احتج به الجماعة كما في «هدي الساري» ج٢ ص١٣٦ .

⁽٣) قوله « حسن » ليس في ب .

⁽٤) قوله « انتهى » إلى هنا سقط من ب .

فخاف أن يكون (١) أخذا حديث ابن أبي فَرُوة وابن سمعان ودلَّساه عن شيوخهما (٢) .

ومن ذلك :

أَنَّ مسلماً خَرَّج في "صحيحه " [ب ـ ١٢٩] عن القواريري عن أبي بكر الحنفي عن عاصم بن محمد العمري ثنا سعيد المَقْبُري عن أبي بكر أبي [آـ ١٤٦] هريرة عن النبي ﷺ قال : " قال اللهُ _ عزَّ وجلَّ أبيه عن أبي [آـ ١٤٦] هريرة عن النبي ﷺ قال : " قال اللهُ _ عزَّ وجلَّ . "): أبتلي عبدي المؤمنَ، فإن لم يشكُني إلى عُوَّاده أطلقتُه من _ ")

ولفظ الحديث: « إِذَا ابتليتُ عبدي المؤمن فلم يَشْكُني إِلَى عُوَّادِهِ أَطْلَقْتُهُ من إساري ، ثم أبدلتُه لحماً خيراً من لحمِه ، ودماً خيراً من دمِه ، ثم يستأنفُ العمل » . يعني يكفر المرض عمله السيىء فيستأنف العمل .

الحديث ليس من رواية مسلم على بحثنا عنه في «صحيح مسلم ». وقد أخرجه بهذا السند والمتن نفسه الحاكم في «المستدرك » في الجنائز ج١ ص٣٤٩_٣٥، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ». ووافقه الذهبي في «تلخيص المستدرك » فقال : «على شرطهما ». وهذا يدل على أنَّه ليس في «صحيح مسلم».

وأخرجه أيضاً البيهقي في « السنن الكبرى » ج٣ ص٣٥٥ بالسند والمتن كذلك ، ولم ينسبه لشيء من المصادر الحديثية ، كما هي عادته إذا شاركها في الرواية أن يخرج الحديث منها . ثم أخرجه من طريق أبي صخرٍ حُمَيدِ بن زياد

⁽١) في ظ « يكونا » .

⁽٢) في هذا القول نظر ، فخالد وسعيد ثقتان بإطلاق ، لم يُوصفُ أحدهما بتدليس ، ولم تعرّج المراجع على هذا القول ، ولعله ورد في بعض يسير مما غلط فيه سعيد ، فظُنّ به ذلك الظن والله أعلم .

⁽٣) قوله « عز وجل » زيادة من ظ .

إساري ، ثم أبدَلْتُه لحماً خيراً من لحمه . . " الحديث .

قال الحافظُ أبو الفضل بن عَمَّار الهَرَوي الشهيد رحمه الله : « هذا حديث مُنْكر ، وإِنَّما رواه عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد المَقْبُري عن أبيه . وعبد الله بن سعيد شديد الضعف . قال يحيى القطان : « ما رأيتُ أحداً أضعفَ منه » .

ورواه معاذُ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد عن أبي هريرة ، وهو يُشبه أحاديثَ عبد الله بن سعيد » انتهى .

ومن ذلك :

قول ابن المديني في حديث الفَضْل بن عباس عن النبي عَلَيْلُمْ في

أنَّ سعيداً المَقْبُري حدثه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال الله عز وجل : « أبتلي عبدي المؤمن فإذا لم يَشْكُ إلى عُوَّادِه. . » إلى آخره ، لم يذكر فيه النبي ﷺ .

وقال المُناوي في « فيض القدير » ج٤ ص٤٩٥ : « قال الحاكم: على شرطهما ، وأقرّه الذهبي في « التلخيص » . لكنه قال في « المهذب » : « لم يخرجه الستة لعلته » اه. . وقال العراقي : سنده جيد » انتهى .

فلم يأخذوا بما قاله الحافظ الهَرَوي رحمه الله ، وكأنَّ ملحظهم في ذلك أَنَّ مجرد مشاركة عبد الله بن سعيد في روايته لا تدل على حصر مخرج الحديث به ، والله أعلم .

ويشهد لأصل الحديث ما أخرجه أبو داود في أول الجنائز ج٢ ص١٨٢ أنَّه ﷺ قال : « إِنَّ المؤمنَ إِذا أَصابَه السقمُ ثم أعفاه الله منه كان كفارةً لما مضى من ذنوبه ، وموعظة له فيما يستقبل ، وإِنَّ المنافقَ إِذا مرضَ ثم أُعْفِيَ كالبعير عَقَلَه أهلهُ ثم أرسلوه ، فلم يدرِ لِمَ عَقَلُوه ، ولم يَدْرِ لِمَ أَرْسَلوه » . ورمز لحسنه في « الجامع الصغير » انظره بشرحه للمُناوي ج٢ ص٣٨٦٣٥٥ .

خُطبة الوداع (١) _ الذي رواه القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن أبيه عن عطاء عن الفَضْل _ : « إِنَّه يشبِهُ أحاديثَ القُصَّاص وليس يشبه أحاديثَ عطاء بن أبي رباح » .

ومنه: قول أبي أحمد الحاكم:

في حديث عليِّ الطويل في الدعاء لحفظ القرآن (٢): « إِنَّه يُشبِه

(۱) أي وداع النبي ﷺ الصحابة قبل وفاته ، في مرض موته . فروى القاسم خطبة طويلة فيها حوار بينه ﷺ وبين الصحابة بالسند الذي ذكره الحافظ ابن رجب . وقد أخرجها العُقَيلي « بطريق معللة » في « الضعفاء » ورقة ١/١٨٩ و٢ = ٣/ ٨٠٤_٥٨٤ ترجمة القاسم .

ثم قال العقيلي: « أخاف أن يكون كذباً مختلقاً...» إلى آخر ما أورده. وقد نقله الذهبي ، فانظر نصَّ الحديث والخطبة وتلخيص كلام العُقيلي عنده في « ميزان الاعتدال » ج٣ ص٣٨٦_٣٨٣. لكن لم نجد في « الضعفاء » قول العقيلي : « أخاف أن يكون كذباً مختلقاً » .

لكن فيه قوله: « أخاف أن يكون _ يعني عطاءً المذكور في السند هو _ عطاءً الخراساني ، لأن عطاء الخراساني يرسل عن عبد الله بن عباس ، والله أعلم » انتهى .

 (۲) هو حدیث ابن عباس رضي الله عنهما قال : « بینما نحن عند رسول الله ﷺ إِذ جاءه علي بن أبي طالب فقال : بأبي أنت وأمي ، تفلَّت هذا القرآن من صدري فما أُجِدُنى أقدِرُ عليه!

فقال له رسول الله ﷺ : «يا أبا الحسن أفلا أُعلَّمُكَ كلماتِ ينفعُكَ الله بهن ، وينفعُ بهن مَن علَّمْتَه ، ويثبت ما تعلمت في صدرك . . » الحديث بطوله . وفيه أنَّه ﷺ علمه صلاة مخصوصة في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ودعاءً يدعو به بعدها . . .

=

أحاديثَ القُصَّاص ».

ومن ذلك :

حديث يرويه عُمر^(۱) بن يزيد الرفّاء عن شعبة عن عَمرِو بن مُرّة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ : « ما بالُ أقوام يُشرّفونَ المترّفِين ، ويَسْتخِفُون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه . . » الحديث^(۲) .

قال ابن عدي : «هذا يعرف (٣) بعُمر بن يزيد عن شعبة ، وهو بهذا الإسناد باطل » .

= أخرجه الترمذي في أواخر الدعوات (باب دعاء الحفظ) ج٥ ص٦٣٥-٥٦٥ ، والحاكم في «المستدرك» (كتاب صلاة التطوع) ج١ ص٣١٦ .

وقد اختلف أئمة الحديث فيه اختلافاً كثيراً ، وتفرَّقوا فيه طرائق ، فصححه الحاكم ، وحسّنه الترمذي ، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع ، وكثر النقاش ، وقال الذهبي : « وقد حيَّرني والله جودة إسناده . . » .

وقد استوفينا بحثه وحققنا الرأي في سنده وفي كيفية العمل به في كتابنا « هدي النبي ﷺ في الصلوات الخاصة » ص٢٤٦ـ٢٥٣ . فانظره هناك .

- (۱) «عمرو» ظ. وهو تصحيف.
- (۲) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » ورقة ١٥١/ ٢=٣/ ١٩٥_١٩٦ . وابن عدي في
 « الكامل » ورقة ٢٥٨/ ١=١ ١٧١ كلاهما في ترجمة عمر بن يزيد .
- (٣) « معروف » ظ . والمثبت موافق لـ « الكامل » ، ولفظه : « وهذا لا يعرف إلا بعمر بن يزيد هذا عن شعبة ، وهو بهذا الإسناد باطل ، وعمر بن يزيد يعرف بهذا الحديث » انتهى .

قال العُقيلي⁽¹⁾ : « ليس لهذا الحديث أصلٌ من حديث شعبة . قال : وهذا الكلام عندي ـ والله أعلم ـ يشبه كلامَ عبدِ الله بن المِسوَر الهاشمي المدايني ، وكان يضعُ الحديث ، وقد روى عمرو بن مرة عنه ، فلعل هذا الشيخ حمله عن رجل عن عَمْرِو بن مُرَّةَ عن عبدِ الله بن المِسْوَرِ مرسلًا ، وأحاله على شعبة » انتهى .

والأمرُ على ما ذكره العقيلي رحمه الله .

وقد روى عَمْرٌو بنُ مُرَّةَ عن ابن المِسْوَرِ المدايني حديثاً آخر أصله مرسل عن النبي ﷺ : « لما نَزَلَ قوله تعالىٰ : ﴿ فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهْدِيكُمُ مَسَلَمْ صَدِّرَهُ لِلْإِسْلَكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ : « إذا دخل النورُ القلبَ انشرحَ وانفسحَ . . » الحديث (٢) .

(١) « الضعفاء » الموضع السابق.

وانظر «ميزان الاعتدال » للذهبي ج٣ ص٣٠ ، و« اللسان » ج٤ ص٣٠٣، و اللسان » كلام ص٣٣٩. وقد أوردا الحديث بطوله . وأورد في « اللسان » كلام الحافظ ابن رجب بعد قول العقيلي : « الرَّفَّاء شيخ بصري مجهول بالنقل ، جاء عن شعبة بحديث معضل ، وليس له من حديث شعبة أصل » .

وقوله هنا: « معضل » ليس بالمعنى الاصطلاحي الذي أُسْقِط منه اثنان ، بل بمعنى أنَّه أعيى أمره ، لأنه لا أصل له ، وقد يقع المعضل بهذا المعنى في كلامهم ، فتنبه له ، وانظر للتوسع « توضيح الأفكار » للصنعاني ج ١ ص٣٢٨_٣٩ و « فتح المغيث » للسخاوي ص ٦٥ . وقد ضُبِط في « الضعفاء » بكسر الضاد .

(۲) الحديث في تفسير الآية ۱۲۰ من سورة الأنعام . أخرجه عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال : سُئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهَدِيكُم يَشْرَحُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ : قالوا : كيف يشرحُ صَدْره يا رسولَ الله ؟ قال : « نورٌ يُقْذَفُ فيه فَيَنْشَرِحُ لهُ =

فهذا هو أصل الحديث ، ثم وصله قومٌ وجعلوا له إِسناداً موصولاً مع اختلافهم فيه .

قال الدَّارقُطني : « يرويه عمرو بن مرة ، واختُلِف عنه : فرواه مالك بن مِغْوَل عن عَمرو بن مرة عن عَبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ ، قاله عبدُ الله بن محمد بن المغيرة ، تفرَّد بذلك .

ورواه [ظ ـ٢٠٨] زيدُ بن أبي أُنيْسَةَ عن عَمْرِو بن مُرَّة عن أبي

ويَنْفَسِحُ » قالوا : فهل لذلك من أَمارةٍ يُعرفُ بها ؟ قال : « الإِنابةُ إِلَى دارِ الخلودِ ، والنَّجافي عن دارِ الغُرور ، والاستعدادُ للموتِ قبلَ لقاءِ الموت » .

وهذا مرسل: أبو جعفر هو عبد الله بن المِسُور المدائني ، قال الإِمام أحمد: «أحاديثه موضوعة »، وقال النسائي والدارقطني: «متروك ». «المغنى » رقم ٣٣٧٠.

وكذا أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» ج١٢ ص٩٨-١٠٢ مرسلاً من أكثر من وجه وابن أبي حاتم أيضاً «تفسير ابن كثير» ج٢ ص١٧٤ .

وأخرجه ابن أبي حاتم من وجه آخر عن عَمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللهُ . . . ﴾ الحديث. . انظر « تفسير ابن كثير » .

وأخرج طرق ابن مسعود التي ذكرها الحافظ ابن رجب الطبري في «تفسيره» ج١٢ ص١٠٨ عن عمرو بن مُرَّة من غير طريق أبي جعفر المدائني . قال الحافظ ابن كثير بعد استعراضها في «تفسيره» ج٢ ص١٧٥ : «فهذه طرقٌ لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً . والله أعلم » فلم ير فيها رأي الحافظ ابن رجب .

على أنا نرى ترجيح رأي الحافظ ابن رجب لكثرة الضعف في طرق الحديث .

عُبَيْدَةَ عن عبد الله بن مسعود . قاله أبو عبد الرحيم عن زيد .

وخالفه يزيدُ بن سِنان فرواه عن زيد عن عَمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود .

وقال وكيعٌ: عن المسعودي عن عَمرو بن مُرَّةَ عن أبي عُبَيْدَةَ عن عبد الله .

وكلها وَهَم ، والصوابُ عن عَمرو بن مُرَّةَ عن أبي جَعفرِ عبد الله بن المِسْوَر مرسلًا عن النبي ﷺ ، كذلك قاله الثوري .

وعبد الله بن المِسْوَر هذا متروكٌ ، وهو عبد الله بن المِسْوَر بن عَوْن بن جعفر بن أبي طالب » . انتهى .

والصحيحُ عن وكيع كما رواه الثوري فقد خرَّجه وكيع في كتاب « الزهد » عن المسعودي عن عمرو بن مرة [ب _ ١٣٠] عن أبي جعفر عبد الله بن مِسُور عن النبي ﷺ مرسلًا . وما ذكره الدارقطني عن وكيع لا يثبت عنه .

ومن ذلك :

ما ذكره عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب « العلل » قال : حدثني أبو مَعْمَر نا أبو أسامة قال : كنت عند سفيان [الثوري] فحدثه زائدة عن شعبة عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن جُبير ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَوَتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَا مَن شَاءَ اللَّهُ قال : « هُمُ الشُّهَداءُ »(١) .

⁽۱) الآية ٦٨ من سورة الزُّمَر . ولفظ الحديث عن سعيد بن جبير « هم الشهداء ، ثُنْية الله تعالىٰ » . أي استثناهم الله .

أخرجه سعيد بن منصور وهَنَّاد وعبد بن حميد وابن جَرِير وابن المنذر كلهم=

فقال له سفيان : « إِنَّك لثقة وإِنَّك لتحدثنا عن ثقة ، وما يَقْبَلُ قلبي أَنَّ هذا من حديث سلمة » . فدعا بكتاب فكتب : « من سفيان بن سعيد إلى شعبة! . . » .

وجاء كتاب شعبة : « من شعبة إلى سفيان : إِنِّي لم أُحدِّفُ بهذا عن سَلَمَة ، ولكنْ حدثني عُمَارَةُ بنُ أبي حفصة عن حُجْرٍ الهَجَرِي عن سعيد بن جبير» [آ-١٤٧] .

ومن ذلك : أنَّهم يعرفون الكلام

الذي يشبه كلامَ النبي عَلَيْ ، من الكلام الذي لا يشبه كلامه (۱) . قال ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه (۲) : « تُعلم صحة الحديث

⁼ عن سعيد بن جُبَير . « الدر المنثور » ج٥ ص٣٣٦ . وانظر « تفسير الطبري » ج٢٤ ص٣٦٠ فقد أخرجه من طريق شعبة عن عمارة إلى آخره .

وأخرجه أبو يعلى والدَّارقطني في « الأفراد » وابن المنذر والحاكم وصحَّحه ، وابن مردويه والبيهقي في « البعث » عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : سُئل جبريل عن هذه الآية. . » الحديث مطولاً . . .

وروي هذا عن غيره من الصحابة والتابعين . ورُوي في الآية غير ذلك أيضاً . انظر « الدر المنثور » ج٥ ص٣٣٦ـ٣٣٧ وص١١٨ ، و« تفسير ابن كثير » ج٤ ص٦٤ .

⁽۱) في ظ: « الذي لا يشبهه » . ليس فيها قوله « كلامه » .

⁽٢) اختلفت النسخ في مواضع كثيرة في هذا النص ، لكنه اختلاف يسير جداً ، فعوَّلنا على نسخة الأصل . والكلمة التي ذكرها الحافظ ابن رجب عن ابن أبي حاتم عن أبيه وجدناها لابن أبي حاتم نفسه في « تقدمة الجرح والتعديل » ص ٣٥١ بزيادة تفصيل مفيدة ، وهذا لفظها :

قال أبو محمد : « تعرف جودة الدينار بالقياس إلى غيره ، فإن تخلف عنه=

بعدالة ناقليه ، وأن يكونَ كلاماً يصلُح أن يكونَ مثلَه كلامُ النبوة ، ويُعرف سقمه وإنكاره بتفرّد من لم تصحّ عدالته بروايته ، والله أعلم » .

قواعدُ في علم الجَرْح والتَّعديل

قد ضُعِّفَ رجال ، واختُلِفَ فيهم :

ولكن منهم مَن روايته عن بعض شيوخِه أضعفُ من روايته عن غيره . ومنهم مَن رواية بعضِ أصحابه عنه أضعف من رواية بعض .

فنذكر هاهنا جملة من ذلك :

فمنهم : عَبَّاد بن منصور (١) :

قاضي البصرة ، ضَعَفوه ، وأضعف رواياته عن عكرمة ، يقال : إِنَّه أخذها عن ابن أبي يحيى (٢) عن داود بن الحصين عنه .

ومنهم : شَهْرُ بن حَوْشَب (٣) :

في الحُمْرةِ والصفاء عُلم أنّه مغشوش ، ويعلم جنس الجوهر بالقياس إلى غيره فإنْ خالفه في الماء والصلابة عُلم أنّه زجاج .

ويقاس صحة الحديث بعدالة ناقليه ، وأن يكون كلاماً يصلح أن يكون من كلام النبوة ، ويعلم سقمه وإنكاره بتفرد من لم تصح عدالته بروايته ، والله أعلم » .

⁽۱) « الناجي ، أبو سلمة البصري ، صدوق ، رمي بالقدر ، وكان يدلِّس ، وتغير بآخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ـ ومائة ـ / خت عه » .

⁽۲) «عن أبي يحيي » ظ ، وهو سقط .

⁽٣) سبقت ترجمته في ص ١٤٠.

مختَلَفٌ في أمره ، لكن روايةُ عبد الحميد بن بَهْرام عنه أصحّ من رواية غيره من أصحابه .

قال يحيى القطان : « من أراد حديث شَهْر فعليه بعبد الحميد بن بَهْرام » .

وقال أحمد : « حديثه عن شَهْر مقارِب ، كان يحفظها كأَنَّه يقرأ سورةً من القرآن ، وهو سبعون حديثاً طِوال »(١) .

وقال أبو حاتم الرازي (٢): « عبد الحميد بن بَهْرام في شَهْر مثل اللَّيث بن سعد في سعيد المَقْبُري ، أحاديثُه عن شهر صحاح ، لا أعلم رُوي عن شَهْر أحسنُ منها . قلت : يُحتَجُّ بحديثه ؟ قال : لا ، ولا بحديث شَهْر ، ولكن يُكْتَب حديثُه » .

وقال شعبة : « نِعْمَ الشيخ عبد الحميد بن بَهْرام ، لكن لا تكتبوا عنه فإنّه يحدّث عن شهر »(٣) .

ومنهم : أبو فَرْوَة يزيدُ بنُ سِنانَ الرُّهاوِي (١) :

⁽۱) وفي ظ «طوالاً » . والمثبت من الأصل وب موافق لـ« الجرح والتعديل » ج٣/ ١/ ص٩ . كذا .

⁽٢) المرجع السابق . وقوله فيما يلي : « قلت » القائل ابن أبي حاتم .

 ⁽٣) «عبد الحميد بن بَهْرام الفَزَاري ، المدائني ، صاحب شَهْر بن حَوشب ،
 صدوق من السادسة/ بخ ت ق » . كذا في « التقريب » .

قلت : الراجح أنَّه ثقة ، تُكُلِّمَ في روايته عن شَهْر ، والحمل على شَهْر ، كما ذكرنا في التعليق على « المغني » برقم ٣٤٨٤ .

⁽٤) « ضعیف ، من کبار السابعة ، مات سنة خمس وخمسین ـ ومائة ـ ، وله ست وسبعون/ت ق » .

ضعيف ، ضعَّفَه الأكثرونَ مطلقاً ، ونقل الترمذيُّ في « العلل » عن البخاري ، قال : « لابأسَ بحديثه إلا ما رواه عنه ابنهُ محمد (١٠ ، فإنَّه يروي عنه مناكير » .

قاعِدة في الرُّواة :

رشدین اثنان:

أحدهما : رِشدين بن كُرَيْب مولى ابن عباس .

والثاني : رِشدين بن سعد المصري .

وكلاهما ضعيف، فهذه الترجمة من الأسماء ليس فيها ثقة فيما نعلم.

قاعدة:

قال إسماعيل ابن عُلَيَّة : « من كان اسمَهُ عاصمٌ ففي حفظه شيء » . ذكره ابن عدي في كتابه .

وحكى المروذي عن يحيى بن مَعِين قال : « كلُّ عاصم في الدنيا ضعيف » .

ولم يوافِقْ أحمدُ على ذلك ، فإنَّ عاصمَ بن سليمان الأحولَ عنده ثقة ، وذُكِر له أَنَّ ابن مَعِين تكلَّم فيه ، فعجب .

وعاصم بن بَهْدلَّه : ثقة ، إلا أنَّ في حفظه اضطراباً .

وعاصم بن عمر بن قتادة: ثقة أيضاً متفق على حديثه كعاصم الأحول.

وعاصم بن كُليب ثقة ، وقد وثَّقه ابن مَعِين أيضاً .

وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : ثقة متفق على

⁽۱) « أبو عبد الله بن أبي فَرْوة ، ليس بالقوي ، مات سنة عشرين ومائتين/عس فق » . وانظر « العلل الكبير » : ۱ : ۳۳۹ . وفيه « صدوق » .

حديثه ، وممن وثقه ابن مَعِين أيضاً (١) .

وأما عاصم بن عمر بن الخطاب فأجلُّ من أن يقال فيه : ثقة .

وفوق هؤلاء من اسمه عاصم [ب _١٣١] من الصَّحابة ، وهم جماعة ، ولم يُرِدِ ابنُ مَعِين دخولَهم في كلامه قطعاً .

قاعدة:

قال أحمد في رواية ابن هانىء : « كلُّ أبي فَرْوة ثقة إلا أبا فَرْوة الجَزَريُّ » . يعني يزيدَ بن سنان ، وقد تقدم ذكره .

قاعدة:

قاعدة:

قال أحمد : « كلُّ من روى عنه مالكٌ فهو ثقة »(٤) .

وقال النسائي: « لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف، إلا عاصم بن عبيد الله، فإنّه روى عنه حديثاً، وعن عمرو بن

⁽١) قوله « وعاصم بن محمد. . » إلى هنا ، الترجمة كلها ليست في ظ .

⁽۲) في ب « قال » . وهو تصحيف .

⁽٣) « وذريته » ليس في ب .

⁽٤) قوله « قاعدة » إلى هنا سقط من ب .

أبي عمرو ، وهو أصلَحُ من عاصم ، وعن شَرِيك بن أبي نَمِر (١) ، وهو أصلَحُ من عمرو ، قال : ولا نعلَمُ أَنَّ مالكاً حدَّث (٢) عن أحد يُتُركُ حديثُه إلا عن عبد الكريم أبي أُميَّة » .

ونقل التِّرمذي في «علله »(٣) عن البخاري أَنَّه قال : « لا نعلم مالكاً حدَّث عمن يُترَكُ حديثُه إلا عن عطاء الخراساني » .

وقد ذكرنا فيما تقدم أَنَّ عطاءً الخراساني ثقة ، ثقة (١٤٨] عالمٌ رباني ، وثَّقهُ كلِّ الأئمة ما خلا البخاريَّ ، ولم يُوافَق على ما ذكره ، وأكثر ما فيه أنَّه كان في حفظهِ بعض سوء .

(و) قال شعبة : « نا عطاء الخراساني ، وكان نَسِيّاً » .

وقال ابن مَعِين عنه : « هو ثبت ، وكان كثير الإِرسال » . نقله عنه الغَلاَبي (٥) .

وكان سفيانُ الثوري يحثُّ على الأخذ عنه ، ووثقه الأوزاعي ، وأحمد ، وعلي ، ويحيى ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن سعد ، والعِجلى ، والطبراني ، والدَّارقُطني .

وقد بيَّن الترمذي في «علله» أَنَّ ما ذكره البخاري لم يُوافَق عليه ، وأَنَّه ثقة عند أهل الحديث . قال : « ولم أسمع أَنَّ أحداً من المتقدِّمين تكلم فيه » .

⁽١) في ظ « شريك بن نمر » وهو سقط . لذلك أعلم عليها بالضبة .

⁽۲) « روی » ظوب.

⁽٣) « العلل الكبير » ورقة ٥٠/ ١=٢/ ٧٠٥ . ولينظر نقل ابن رجب الآتي عن الترمذي .

⁽٤) كذا بتكرار ثقة، وفوق الثانية في ظ علامة «صح». وسقطت «ثقة» الثانية من ب.

⁽٥) « العلائي » ب .

وقال يعقوب بن شيبة: « هو ثقةٌ ثبت (۱) . قال: وهو مشهور ، له فضل وعلم ، ومعروف بالفتوى والجهاد ، روى عنه مالك بن أنس ، وكان مالكٌ ممن ينتقي الرجال » .

وأما الحكاية عن سعيد بن المسيَّب أَنَّه كذَّبه فيما روى عنه فلا تثبُتْ ، وقد كذَّب ابنُ المسيَّب عكرمة ، ولم يتركْه البخاريُّ بتكذيب ، بل خرَّج له ، واعتذرَ عن تكذيب من كذبه في كتاب «القراءة خلفَ الإمام» ، وعن تكذيب مالك لابن إسحاق .

قال البخاري: « لو صحَّ عن مالك تناولُهُ من ابن إِسحاق فلربما تكلم الإِنسانُ فيرمي (٢) صاحبَه بشيء واحد ، ولا يتهمه في الأمورِ كلها » .

وقال إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فُلينج: «نهاني مالك عن شيخين من قريش، وقد أكثرَ عنهما في «الموطأ» ؛ وهما ممن يُحتَج بهما ، ولم ينج كثير (٣) من الناس من كلام بعض الناس فيهم ، نحو ما يُذكر عن إبراهيم من كلامه في الشَّعبي ، وكلام الشَّعبي في عكرمة ، وفيمن (٤) كان قبلَهم ، وتأويل بعضهم في العرض والنفس ، ولم يلتفت (٥) أهلُ العلم في هذا النحو إلا ببيانٍ وحُجَّة ، ولم تسقطْ عدالتهُم إلا ببرهانِ ثابتٍ وحُجَّة » انتهى .

⁽۱) « ثبت » ليس في ب . وفي ظ : « وقال وهو مشهور » بزيادة واو .

⁽۲) «فرمي » ظوب.

⁽٣) «كبير»ظ.

⁽٤) «وممن» ظ.

⁽٥) «يكتف» ظ.

وعطاءٌ الخراساني أحقّ أنْ يُعْتَذَرَ عما قاله ابن المسيَّبِ^(١) إِنْ صح، فإِنَّه أعظم وأجلُّ قدراً مِن عِكْرِمَةَ، بل لا نسبةَ بينهما في الدين والوَرع^(٢).

وزعمَ البخاري أَنَّ عبدَ الكريم أبا أمية مقارِب الحديث ، وهو عند جميع الأئمة مباعِد الحديث جداً ، ليس بين حديثه و[بين] حديث الثقات قربٌ البتَّة (٣) .

ومن ذلك : قول ابن المديني :

« كلُّ مدني لم يحدِّث عنه مالك ففي حديثه شيء » .

وهذا على إطلاقه فيه نظر ، فإنَّ مالكاً لم يحدِّث عن سعد بن إبراهيم وهو ثقة جليل متَّفق عليه .

ونظير هذا: قول عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي:

« كلُّ من سكتَ عنه يحيى بن مَعِين فهو ثقة »(٤).

⁽۱) في ظ زيادة « فيه » .

⁽٢) والخلاصة : « عطاءٌ الخراساني هو ابن أبي مسلم « واسم أبيه مَيْسَرَةُ ، وقيل عبد الله . صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ـ ومائة ـ لم يصحّ أنَّ البخاري أخرج له/م عه » .

ومراد الحافظِ ابن رجب من دفاعه عن عطاء نفيُ التهمة عنه ، وإِثباتُ عدالته وورعه ، كما يشير لذلك آخر كلامه . وكان عطاء من الصالحين العباد ، لكن وقع له في الرواية ما وقع لكثير من المشتغلين بالعبادة من الغلط .

⁽٣) عبد الكريم أبو أمية هو « عبد الكريم بن أبي المُخَارِق ، بضم الميم وبالخاء المعجمة . واسم أبيه قيس ، وقيل طارق . ضعيف ، من السادسة ، / خت م ل ت س ق » . روى له البخاري متابعة في أول قيام الليل ، وكذا روى له مسلم متابعة ذكره في « مقدمة صحيحه » .

⁽٤) وقع في هذا عدد من العصريين الفضلاء فيمن سكت عنه أبو حاتم أو غيره ، =

ومن ذلك : قول أبي داود :

« مشايخُ حَرِيز (١) بن عثمانَ كلُّهم ثقات » .

وقولُ^(۲) أبي حاتم:

في مشايخ سليمان بن حرب : « كلُّهم ثقات $(^{(7)})^{(2)}$.

قاعدة:

قال الحسين بن فَهُمْ (٥): « ثلاثةُ أبيات كانت عند يحيى بن مَعِين

- = وهو خلاف نصوصِ لهم في ذلك ، وخلاف القاعدة الشرعية « لا يُنْسَبُ لساكتِ قول » .
- (۱) « حَرِيز » بفتح الحاء المهملة أوله ، وكسر الراء ، وآخره زاي . وفي ب « جرير » وهو غلط .
 - (٢) قوله « وقول أبي حاتم » إلى آخر كلامه ليس في ب .
- (٣) هذه التعميمات غير مقبولة ، لما فيها من الحكم على أمر منتشر يصعب حصره ، وهي مثل مسألة التعديل في قول الراوي : كلُّ من حدثت عنه ثقة ، التي سبق لنا بحثها ص٨١ وهي إن لم تقبل على إطلاقها ، لكن قد يُسْتأنسُ بها .
 - (٤) نضيف إلى هذه النصوص في التعديل العام هذا النص:

قال أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن ابن مَعِين : « ابن أبي ذئب ثقة ، وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة ، إلا جابر البياضي . . » .

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن صالح يقول: «شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي ». « تهذيب التهذيب » ج٩ ص٣٠٥_٣٠٥ .

(٥) « فَهُمْ » بضم الهاء وسكون الميم ، كما ضبطه في « تاريخ بغداد » ج ٨ ص٩٣ وذكر لذلك قصة عجيبة .

والحسين هذا هو صاحب محمد بن سعد ، ولد سنة ٢١١ ، ومات سنة =

من أَشَرِّ قوم: المُحَبَّر بن قَحْذَم وولده (١) [ب ١٣٢] وعلي بن عاصم وولده . وآل أبي أويس ، كلهم كانوا عنده ضعافاً جداً» .

أما المُحَبَّر بن قَحْذَم (١) : فروى عن أبيه قَحْذم بن سليمان .

قال العُقَيْلي : ﴿ في حديثهما _ يعني المحبَّرَ وأباه _ وهَمُّ وغلط » .

وأما ولد المحبَّر فلا يعرف منهم سوى داود وهو ضعيف جداً ، وسُئِل عنه أحمد فضحك ، وقال : « شبه لا شيء ، كان يدري ذاك أيش الحديثُ ؟! » يقوله أحمد (٢) على الإنكار .

وقال ابن مَعِين عنه: «لم يكن كذاباً ، وكان قد سمع الحديث بالبصرة ، ثم صار إلى عبادان فصار مع الصوفية فنسيَ الحديث وجفاه ، ثم قدم بغداد، فجاءَه أصحابُ الحديث، فجعل يخطىء في الحديث ، لأنه لم يجالسُ أصحاب الحديث »(٣).

⁼ ۲۸۹ . وكان حسن المجلس ، متفنناً في العلوم ، حافظاً للحديث ، والأخبار والأنساب والشعر عارفاً بالرجال ، متوسطاً في الفقه . قال الدَّارقُطني والحاكم « ليس بالقوي » . « ميزان الاعتدال » ج١ ص٥٤٥-٥٤٦ ، و « اللسان » ج٢ ص٣٠٨-٣٠٩ .

⁽۱) المُحَبَّر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة . ابن قَحْذَم بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة . ضعيف كما يؤخذ من « الميزان » ، و« اللسان » . وتصحفت « قحذم » في ب « محذم » بالميم في كل المواضع!! .

⁽٢) سقط من ب قوله « وقال شبه لا شيء » إلى هنا .

⁽٣) داود بن المحبَّر « أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، متروك ، وأكثر كتاب « العقل » الذي صنفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين/قد ت »

فأما بَدَل بن المحبّر:

فثقة بصري ، ليس بينه وبين هؤلاء قرابة ، وقد خرَّج عنه البخاري في « صحيحه » .

وأبَانُ بن المُحَبَّر :

شامي وهو ضعيف ، وليس من هؤلاء بشيء (١) .

ومِن (٢) ولد المحبَّر بن قَحْذَم : الوليد بن هشام القَحْذَمي (٣) :

وقد روى الوليد بن هشام هذا عن المحبَّر بن قحذم عن جده أبي قَحْدُم سليمان بن ذكوان عن أنس عن النبي عَلَيْقُ قال : « أَسْلَمُ سالمها الله ، وغِفارُ [آ-١٤٩] غفر الله لها »(٤) .

⁽١) « متروك ، اتهمه أبو حاتم بن حبان » . « المغني » رقم ١٦ .

⁽٢) في ظ « لكن من ولد المحبّر . . . » .

 ⁽٣) ثقة ، كما في « الميزان » ج٤ ص٣٤٩ . وترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ج٤/ ٢/ ص٠٢ ، ولم يجرحه بشيء .

⁽٤) الحديث مشهور صحيح من حديث أبي هريرة وأبي ذر وجابر ومن حديث أنس بدون هذا الدعاء . وحديث أبي هريرة متفق عليه، البخاري في الاستسقاء ج٢ ص٢٦، ومسلم في فضائل الصحابة ج٨ ص١٧٨ وفيه أحاديث عن عدد من الصحابة .

ولفظ حديث أبي هريرة في البخاري مِن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة « أَنَّ النبي ﷺ كان إذا رفعَ رأسته مِنَ الركعةِ الآخِرَةِ يقول : اللهم أنْج عيّاشَ بنَ أبي ربيعة اللهم أنْج سَلَمة بن هشام ، اللهم أنج الوليد بنَ الوليد ، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدُدْ وطأتَك على مُضَرَ ، اللهم اجْعَلْها سنين كَسِني يوسف .

وأنَّ النبيَّ ﷺ قال : غِفارُ غَفَرَ اللهُ لها ، وأَسْلَمُ سالَمها الله » .

٧٨٦

وأما [ظ ـ ٢١٠] علي بن عاصم :

فهو علي بن عاصم بن صُهيب بن سِنان الواسطي يُكنى أبا الحسن ، وقد رماه طائفة بالكذب ، منهم يزيد بن هارون وغيره ، وكذبه أيضاً ابن مَعِين ، وكان أحمد يُحْسن القول فيه ، ويوثقه ، ويحدِّث عنه ، ويقول : إِنَّه يخطىء ، وأنكر ذلك ابن مَعِين عليه (۱) .

ومما أُنكر على عليّ بن عاصم روايته عن محمد بن سُوقَةَ عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ : « مَن عَزّى مُصاباً فله مثلُ أجره »(٢) .

= قال ابن أبي الزناد عن أبيه : « هذا كله في الصُّبْح » . انتهى من « صحيح البخارى » .

وأما حديث أنس فمتفق عليه: البخاري في الوتر ج٢ ص٢٦ ، والمغازي ج٥ ص١٠٥ ، ومسلم في الصلاة ج٢ ص١٣٦ بألفاظ متقاربة منها في « البخاري » في المغازي: في الدعاء على الغادرين بالقُرَّاء: « فقنتَ شهراً يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب: على رِعْلٍ وذَكُوانَ وعُصَيَّةَ وبَني لَحْيانَ » .

ويشبه عندنا _ والله أعلم _ أن تكون القصة واحدة ، لما ثبت في حديث أنس : « أَنَّ رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء من أحياء العرب تم تَرَكه » . وأَنَّ الوليد بن هشام زاد في حديث أنس الدعاء المذكور « أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها » والله تعالىٰ أعلم .

- (۱) «علي بن عاصم بن صُهَيب الواسطي ، التيمي مولاهم ، صدوق ، يخطى و ويصر ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وماثتين ، وقد جاوز التسعين/ دت ق » وعذره فيما وصف به أنه يخطى ويصر « من قِبَلِ كتبه » ، على ما قيل .
- (۲) أخرجه الترمذي من طريق علي بن عاصم هذا في الجنائز « باب ما جاء في أجر
 من عزَّى مصاباً » ج٣ ص٣٨٥ وابن ماجه ص١١٥ .

......

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث على بن عاصم .

وروى بعضهم عن محمد بن سُوفَة بهذا الإسناد موقوفاً ولم يرفعه ويقال: أكثر ما ابتلى به على بن عاصم بهذا الحديث ، نقموا عليه » انتهى .

وقال السّندي في « حاشيته على سنن ابن ماجه » ج١ ص٤٨٦-٤٨٧ : « قال السيوطي في حاشية الكتاب :

« هذا الحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات ». وقال: تفرد به عليُ بن عاصم عن محمد بن سُوقَة ، وقد كذبه في سنده يزيد بن هارون ويحيى بن مَعِين ».

وقال البيهقي : « تفرَّد به عليّ بن عاصم ، وهو أحد ما أُنكِرَ عليه ، قال : وقد رُوي أيضاً عن غيره » .

وقال الخطيب : « هذا الحديثُ مما أنكرهُ الناسُ على على بن عاصم وكان أكثر كلامهم فيه بسببه ، وقد رواه عبد الحكم بن منصور ورُوِي عن سفيان الثوريِّ وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهم عن ابن سُوقة وليس شيء منها ثابتاً » .

وقال الحافظ ابن حجر: " كل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير ، وليس منها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل ، فقد ذكرها صاحب " الكمال " من طريق وكيع عنه ، ولم أقف على إسناده بعد " .

قال الصَّلاح العلائي: «قد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع ، عن محمد بن سُوقة وإبراهيم بن مسلم ذكره ابن حِبَّان في «الثقات » ولم يتكلم فيه أحد . وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه ، لكن حديثه يؤيد رواية عليّ بن عاصم ويخرج به عن أن يكون ضعيفاً واهياً ، فضلاً عن أن يكون موضوعاً . والله أعلم » انتهى .

وقع في نسخة «حاشية السندي»: «محمد بن سراقة» والصواب: «محمد بن سوقة»، وفي النسخة أخطاء أخرى قومناها. فليتنبه.

وقد تابعَه عليه قومٌ من الضعفاء . وقد (١) سبقَ الكلامُ عليه مستوفى في كتاب الجنائز .

وأما ولد على بن عاصم : فله ابنان :

أحدهما: اسمه عاصم.

وكان ابن مَعِين يذمُّه ، وقال مرة : «كذابٌ ابنُ كذاب » : وكان أحمد يوثقه ويقول : « هو صحيح الحديث قليل الغلط » . وقال أيضاً : « هو أصحّ حديثاً من أبيه » .

وخرَّج له البخاري في « صحيحه »(٢) .

والآخر: اسمه الحسن (٣):

وقد ضعفه ابن مَعِين وقال : « ليس بشيء » وقال أبو حاتم : « محله الصدق » .

وقال ابن عَدِي : « الحسنُ وعاصمٌ ابنا علي خيرٌ من أبيهما ، وليس لهما من المناكير عُشْرُ ما لأبيهما » .

⁽١) قوله «قد » ليس في ظ .

⁽٢) «عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم ، صدوق ، ربما وَهِمَ ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ـ ومائتين ـ / خ ت ق » . قلت : الأولى أنَّه ثقة ، فإنَّ أوهامه معدودة . وهو من شيوخ البخاري ، فهو أعلم بما أخرج عنه .

⁽٣) الحسن بن علي بن عاصم الواسطي : المعتمد فيه قول أبي حاتم : « محله الصدق » قال ابن عدي : ٧٣٤ : « أرجو أنَّه لا بأس به » . « المغني » ١٤٣٧

وقال ابن أبي خَيْثمة: سمعتُ ابن مَعِين يقول: « لا يفلحُ من آل عاصم بن صهيب الرومي أحدٌ أبداً » .

وأما آل أبي أُوَيْسٍ:

فأبو أُوَيْسِ اسمُه عبد الله بن عبد الله بن أويس :

ابن مالك بن أبي عامر الأُصْبَحي المدني ، ابنُ ابنِ عَمِّ مالك بن أنس ، ضعَّفه يحيى ، وقال مرة : « صدوق وليس بحجة » .

وقال أحمد : « صالح » .

وقال ابن المديني : « كان عند أصحابنا ضعيفاً » .

وقال الفلاَّس : « فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق » .

وقال أبو حاتم : « صالح صدوق كأنَّه لين » .

وقال أبو حاتم: « يُكتب حديثه ولا يُحتَجّ به، وليس بالقوي » . وخرَّج حديثه مسلم في « صحيحه »(١) .

وله(٢) ولدان أحدهما:

إسماعيل بن أبي أُويس :

وقد خَرَّج حديثُه الشيخان في « صحيحهما » ، وضعفه ابن مَعِين والنسائي .

وقال أبو حاتم : « مُغَفَّل محله الصدق » .

وقال البرقاني: قلت للدَّارقُطني: لِمَ ضعف النسائي إسماعيل بن أبي أويس؟ فقال: « ذكر محمد بن موسى الهاشمي _

⁽۱) سبقت ترجمته في ص ۲۰۰

⁽٢) « وله » سقط من ظ . لذلك أعلم على «ولدان» بضبة ، لقلق الكلام .

وهذا أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يعني النسائي يخصه ما لم يخصَّ به ولده _ فذكر عن أبي عبد الرحمن [النسائي] أنَّه قال : حكى لي سلمة بن شبيب عنه . قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن ، قال : فما زلتُ بعدَ ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال لي : قال لي سلمة (۱) بن شبيب : سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس يقول : ربما كنتُ أضعُ الحديثَ لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم [ب-١٣٣].

قلت للدَّارقطُني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: «الوزير، كتبتُها من كتابه وقرأتُها عليه» يعنى ابن خِنْزَابة (٢).

قلت : وفي نفسي من هذه الحكاية ، وإلا فأينَ صراحةُ المحدِّثين وشدتهم ، ولاسيما النسائي ، لو كان متثبتاً من نقل عنه ؟!

وقال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري » ج٢ ص١١٧ : « احتجً به الشيخان ، إلا أنَّهما لم يكثرا من حديثه ، ولا أخرج له البخاري مما تفرَّد به سوى حديثين . . . وروينا في « مناقب البخاري » بسند صحيح أنَّ إسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقي منها . وهو مُشعر بأنَّ ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه . . » .

وهذا القول يقال بالنسبة لمسلم ، فإنَّه حامل علم البخاري وخريجه .

⁽١) في ظ « قال قال سلمة » ، ليس فيها « لي » .

 ⁽۲) إسماعيل بن أبي أُويْس « المدني ، صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه ،
 من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين _ ومائتين _ / خ م د ت ق » .

والقصة التي ذكرها الحافظ ابن رجب قال فيها ابن حجر في « التهذيب » ج١ ص٣١٣ : « لعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ، ثم انصلح » انتهى .

والثاني أبو بكر واسمه عبد الحميد(١):

وقد خَرَّج له الشيخان أيضاً ، ووثَّقه ابن مَعِين وغيرُه ، وهو أوثق من أخيه بكثير ، قاله أبو داود وغيره .

وقال الدَّارقُطني : « حُجة » .

وضعَّف ابنُ عبد البَرِّ أبا أويس وابنيه وقال : «هم ضِعاف لا يُحتَجُّ بهم » . ولعل مستنده في ذلك ما ذكرناه أولاً عن يحيى بن مَعِين والله أعلم .

ويلتحق بهؤلاء من البيوت الضعفاء:

عَطِيَة بن سَعْدٍ (٢) العَوْفي (٣) وأولاده:

(أما عطية) :

فضعَّفه غيرُ واحد ، وقد تكرَّر ذكرُه في الكتاب غير مرة .

وأما أولاده: فقال العقيلي (١):

«عبد الله بن عَطِيّة بن سعد:

عن أخيه الحسن بن عَطِيّة ، لا يُتابَع على حديثه ، ولهما أخ ثالث

⁽۱) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، ووقع اسمه عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع، فلم يُصِب . مات سنة مائتين/ خ م د ت س .

⁽۲) في ب هنا « عطية بن سعيد » وهو تصحيف .

⁽٣) عطية العَوْفي «مجمع على ضعفه» كما في «المغني» رقم ٤١٣٩ « صدوق يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة ـ وماثة ـ / بخ دت ق » .

⁽٤) في « الضعفاء » ورقة ٢/١٠٧ =٢/ ٢٨٥_٢٨٦ في ترجمة عبد الله .

(و) يقال له عمرو بن عَطية ، ويقارِبُهما في الضَّعْف وقلَّة الضبط ».

وقال البخاري: « عبدُ الله بن عطية بن سعد العوفي عن أخيه الحسن بن عطية هو أخو محمد، لم يصحّ حديثه » .

والحسن بن عطية (١) :

الذي روى عنه أخوه عبد الله ، ذكره البخاري وقال : « ليس بذاك » .

وضعَّفه أبو حاتم ، وذكره ابن حِبَّان في « ثقاته » وقال [آ-١٥٠] : « أحاديثه ليست نَقِيّة » .

وخرَّج له أبو داود حديثاً واحداً .

ومحمد بن عَطِيّة (٢) :

أخوهم الذي أشار إليه البخاريُّ يروي عن أبيه .

قال البخاري : « يروي عنه أُسِيدٌ الجمَّال عجائب » .

وذكره العُقيلي أيضاً في « الضعفاء » فيمن اسمه محمد . وكذا^(٣) ذكره ابن حِبَّان ولكن لم يطلق عليه الجرح ، لأنه تردَّد في نسبة النَّكارة الواقعة في حديثه بين أن تكون منه أو من أبيه أو من أسيد بن زيد الراوى عنه .

⁽۱) « ضعيف ، من السادسة/ د » .

⁽٢) الذي عليه المصادر أنَّه ابن عطية فهو غير محمد بن الحسن بن عطية الآتي ، خلافاً للدارقطني وانظر « الكامل » : ٢٥١١ وقوله : « ثقة » ثم قوله « وعطية وأولاده فيهم ضعف » ؟! .

⁽٣) قوله «وذكره العُقيلي. . » إلى هنا سقط من ب . وانظر «الضعفاء» للعقيلي : 1١٣/٤

وخالف في ذلك الدَّارقطني وقال: « محمد ليس من أو لاد عَطية لصُلْبه ، إِنَّما هو محمد بن الحسن بن عطية . ثم قال: نا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني هو ابن عُقْدَة ، قال: قلت لمحمد بن سعد بن محمد العَوْفي: محمد بن عطية الذي روى عنه أسِيدُ بنُ زيد من هو؟ قال: « ليس لعطية ابنٌ يقال له محمد ، إِنَّما هو جَدِي (١) محمد بن الحسن بن عطية بن سعد ، نسبه أسِيْدٌ إلى جده » .

وللحسن بن عطية ولدان:

أحدهما: الحُسين بن الحسن بن عَطِية:

كان قاضيَ بغداد ، ضعَّفه ابن مَعِين ، وأبو حاتم ، وغيرهما (٢) .

والآخر : محمد بن الحسن بن عطية :

قال ابن مَعِين: «ليس بمتين»، وقال أبو حاتم: «ضعيف»، وقال ابن حِبًان: «لا يجوز الاحتجاج به إِذا انفردَ»، وخرَّج له أبو داود في كتابه.

وزعم ابنُ حِبَّان أَنَّه محمد بن الحسنِ بنِ سعدِ ابنُ أخي عطية بن سعد، ووهمه (۳) [ظ ـ ۲۱۱] الدارقطني في ذلك ، وقال : « إِنَّما هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العَوْفي بلا شك ، نسبه محمد بن ربيعة الكلابي كذلك ، ونسبه أيضاً ابن ابنه محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد » .

⁽۱) « جدي » ليس في ظ .

⁽٢) وقال الذهبي: « ضعفوه » . « المغني » رقم ١٥١٦ . وهو يشعر بالاتفاق على ضعفه .

⁽٣) في ظ « ابن أخي عطية ووهم » . والمثبت من الأصل وب .

ومنهم محمدُ بن عبيد الله العَرْزمي :

ضعيفُ الحديث ، وقد ذكرنا له ترجمة مفردة فيما تقدم (١) ، وقد تكرر ذكره في الكتاب كثيراً .

وابنه : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله .

وابنه : محمد بن عبد الرحمن بن محمد : كلهم ضعفاء .

قال الدَّارَقُطني فيما نقله عنه البَرْقاني : « محمد بن عبد الرحمن متروك وأبوه وجده » .

وابن أخي محمد :

عَبّاد بن أحمد بن عبد الرحمن العَرْزَمي:

قال الدَّارَقُطني : « هو متروك أيضاً » .

وروى ابن شاهين من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعتُ أبي يقول: ذكرتُ لأبي نُعَيم عبدَ الرحمن بنَ محمد بن عُبيد الله العَرْزمي فقال: « كان هؤلاء أهلَ بيت (٢) يتوارثون الضعف قرناً بعد قرن » .

ومنهم : ولد عبد العزيز بن عمر :

[ب _ ١٣٤] ابن عبد الرحمن بن عوف (٣).

قال أبو حاتم الرازي : « هم ثلاثة إخوة :

⁽١) في ص٣٣٥. وتصحَّفت في ب العرزمي إلى «العزرمي» في كل المواضع!!.

⁽٢) « أهل ثبت » ب ، فما أشنعه تصحفاً .

⁽٣) قال ابن القَطَّان : « مجهول الحال » « لسان الميزان » ج٤ ص٧٦ .

محمد ، وعبد الله ، وعمران :

أولاد عبد العزيز بن عمر ، وهم ضعفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم » انتهى .

ولعمران ابن يقال له:

عبد العزيز يكني بأبي ثابت :

ويقال له أيضاً: ابن أبي ثابت فإِنَّ أباه يكنى بأبي ثابت أيضاً ، وهو أيضاً ضعيف جداً .

ولمحمد بن عبد العزيز ابنان:

أحدهما: إبراهيم:

يروي عنه (١) يعقوب الزهري وإبراهيم بن المُنْذر ، ذكره البخاري في كتاب « الضعفاء » ، وقال : « مُنْكَر الحديث (٢) ، سكتوا عنه » .

وقال ابن عدي : « عامة حديثه مناكير ، ولا يشبه حديثُه حديثَ أهل الصدق » .

وقال يعقوبُ بن شيبة : « لا عِلْم لي به » .

والآخر: أحمد:

يروي عن كتاب أبيه ، ويروي عنه عبدُ الله بن شَبِيب .

ويظهر أنَّ جميعَهم ضعفاء لأن أحاديثهم منكرة لا توافق حديث الثقات .

⁽۱) «عن» *ب*

 ⁽۲) قوله « منكر الحديث » ثبت في ظ وب في صدر قول ابن عدي الآتي ، وكانت مثلهما
 في نسخة الأصل ، ثم أُصلِحَتْ إلى ما أثبتناه . وانظر « الكامل » : ١ : ٢٥٠٠ .

ومنهم ولد سلمَة (١) بن كُهيل (٢): وله ابنان : يحيى ومحمد . فأما يحيى فضعيف جداً .

وأما محمد: فقد ضعِّف أيضاً ، وهو أصلح من يحيى . وقال أبو زُرْعَة: «هو ضعيف قريب من أخيه» يعني يحيى . وليحيى ابن اسمه:

إسماعيل:

قال فيه الدَّارَقُطني : « متروك » . ولإسماعيل بن يحيى ابنٌ اسمه :

إبراهيم:

منكر الحديث ضعَّفه غيرُ واحد .

قاعدة:

في تضعيف حديث الراوي إذا روى ما يُخالف رأيه:

قد ضعَّف الإِمامُ أحمد وأكثرُ الحفاظ أحاديث كثيرة بمثل هذا:

فمنها: أحاديثُ أبي هريرة عن النبي عَلَيْ في المسح على الخُفَين (٣).

⁽۱) « مسلمة » ب ، وهو تصحيف .

⁽٢) « الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة /ع » .

⁽٣) قال نور الدين : ما ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى من إنكار أبي هريرة وابن عمر للمسح على الخفين غير صحيح ، لأنه ثبت إجماع الصّحابة على =

ضعفها أحمدُ ومسلمٌ وغيرُ واحد ، وقالوا : أبو هريرة ينكِر المسح على الخفين (١) فلا يصحّ له فيه رواية .

ومنها : أحاديثُ ابن عمر عن النبي ﷺ في المسح على الخُفَّين أيضاً .

أنكرها أحمد وقال: « ابنُ عمر أنكرَ على سعدِ المسحَ على الخفين ، فكيف يكون عندَه عن النبي ﷺ فيه رواية ؟! »(٢) .

= مشروعية المسح على الخفين ، ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ذلك .

قال أبو عمر بن عبد البر _ بعد أن سرد من أقوال جماعة من الصحابة في مشروعية المسح على الخفين : « لم يُرْوَ عن غيرهم منهم خلاف ، إلا الشيء الذي لا يثبت عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة » . « التلخيص الحبير » ص٥٨٠ .

وقال عبد الله بن المبارك : « ليس في المسح على الخفين بين الصحابة اختلافٌ ، لأن كلَّ مَن رُوِيَ عنه إِنكارُه فقد رُوي عنه إِثباتُه » . « فتح الباري » ج١ ص٢١٣ .

أما القول إِنَّ أبا هريرة يُنكر المسح على الخفين فغريب ، قال الحافظُ ابن حجر في « التلخيص » : « قلت : قال أحمد : « لا يصحّ حديث أبي هريرة في إنكار المسح ، وهو باطل » .

وحديث أبي هريرة في إِثبات المسح على الخفين عن النبي ﷺ وردَ عنه من أكثرَ من وجه في « المسند » ، و « السنن الكبرى » للبيهقي وابن أبي شيبة والبزَّار وابن ماجه ، انظر تخريجها في « نصب الراية » ج١ ص١٦٩ . ولم يخل شيء من طرقه من قدح . لكنها تقوى ببعضها البعض .

- (١) قوله: «ضعفها» إلى هنا ليس في ظ.
- (٢) ثبت عن ابن عمر الحديث في «صحيح البخاري » ج١ ص٤٧ (باب المسح على الخفين) : عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنَّه =

۸۹۸ مذي

ومنها : حديث عائشة عن النبي ﷺ أنَّه قال للمستحاضة « دعي الصلاة أيامَ أَقْرائِكِ »(١) .

= مسح على الخفين ، وأنَّ عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال : « نعم إذا حدَّنك شيئاً سعدٌ عن النبي ﷺ فلا تسألُ عنه غيره » .

فهذا صريح أنَّ ابنَ عمرَ ليس من مذهبه إنكارُ المسح على الخفين ، وأنَّه إنَّما استشكل ذلك في الحضر لا في السفر ، كما وقعَ لبعض المتقدمين ، « التلخيص الحبير » ص٥٩ ، وكما يُشعِر بذلك سياق قصة ابن عمر مع سعد بن أبي وقاص .

وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ج ١ ص ٢١٣ : « وقد روى قصته مالك في « الموطأ » عن نافع وعبد الله بن دينار أنَّهما أخبراه أَنَّ ابن عمر قدم الكوفة على سعد وهو أميرها ، فرآه يمسحُ على الخفين ، فأنكرَ ذلك عليه ، فقال له سعد : سَلْ أباك ، فذكر القصة .

ويَحتَمِلُ أن يكونَ ابنُ عمر إِنَّما أنكر المسح في الحضر لا في السفر ، لظاهر هذه القصة » انتهى . وانظر « الموطأ » ج١ ص٤٦-٤ .

(۱) روى هذا أبو داود ج۱ ص۷۳ بلفظ « فأمرها أن تدع الصَّلاة أيام أقرائها » ، وبلفظ « المُسْتَحاضَةُ تَتركُ الصَّلاةَ أيامَ أقرائها ثم تَغْتَسلُ » ، والنسائي (ذكر الأقراء) ج۱ ص۱۸۳ .

والحديث متفق عليه بغير هذا اللفظ عن عائشة قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبَيْشٍ لرسول الله عَلَيْ : يا رسول الله إني لا أطهرُ ، أَفَأَدَعُ الصلاة ؟ فقال رسول الله عَلَيْ : « إِنَّما ذلكِ عِزقٌ وليس بالحَيْضَة ، فإذا أقبلتِ الحيضة فاتركي الصلاة ، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنكِ الدم وصلي » . البخاري حا ص٦٥-٦٥ ، ومسلم ج١ ص١٨٢ . فكأن راوي لفظ « الأقراء » رواه على المعنى من القَرْء وهو الحيض في علمه هو ، فوهم لذهوله عن مذهب السيدة عائشة رضي الله عنها في القرء أنَّه الطهر . والطهر لا تتركُ فيه المرأة الصلاة .

قال أحمدُ : « كلُّ من روى هذا عن عائشةَ فقد أخطأ ، لأن عائشة تقول : الأقراءُ الأطهارُ لا الحيض » .

ومنها: حديث طاوسٍ عن ابن عباس في الطَّلاق الثلاث^(١)، وقد سَبَق^(٢).

ومنها : حديثُ ابنِ عمرَ عن النبي ﷺ في فضل الصَّلاة على الجنازة (٣٠ .

وقد وقع خطأ في نُسَخِ « المسند » في اسم سالم البَرّاد وسندِ الحديث فتصحف إلى : « سالم بن عبد الله عن ابن عمر » والصواب سالم أبي عبد الله عن ابن عمر . ونبَّه عليه أحمد شاكر ج٩ ص١٣٥_١٣٥ .

وأخرجه كذلك الطبراني في « المعجم الكبير » ، و« المعجم الأوسط » ، إلا أنَّه قال في « المعجم الكبير » : عن رسول الله ﷺ : « من تَبع جنازة حتى يصلى عليها ثم مشى معها حتى يدفنها فلم قيراطان » . قيل : يا رسول الله ، وما القيراطان ؟ قال : « مثل أحد » .

وأخرجه البزار بنحوه ، ورجاله ثقات . « مجمع الزوائد » ج٣ ص٣٠ .

⁽١) في ب : « الطلاق البين » . وهو خطأ .

⁽٢) سَبَق في هذا الكتاب ص١٦ مع التعليق عليه وانظر كتابَنَا « أبغض الحلال » فصل الطلاق الثلاث بلفظ واحد ، ففيه مزيدُ تحقيق وتوسيع .

⁽٣) أخرجه أحمد في « المُسند » ج٦ ص٢٩٦ رقم ٤٦٥٠ وج٧ ص٥٥ رقم ٤٨٦٧ وج٩ ص٥٩ رقم ٤٨٦٧ وج٩ ص٥٩ رقم ٤٨٦٧ وج٩ ص١٣٤ رقم ١٣٤٠ من طريق إِسماعيل وهو ابن أبي خالد عن سالم البَرَّاد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى على جنازة فله قيراط » قالوا : يا رسول الله ، مثل قيراطنا هذا ؟ قال : « لا ، بل مثل أُحُدٍ أو أعظم من أُحُد » . وهذا إِسناد صحيح . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » ج٣ ص٠٣ : « ورجاله ثقات » .

وذكر الترمذيُّ عن البخاري أَنَّه قال : « ليس بشيءٍ ، ابنُ عمر أَنكرَ على أبي هريرة حديثه » .

ومنها : حديث عائشة « لا نكاحَ إِلا بولي »(١) .

أعلَّه أحمد في رواية عنه بأنَّ عائشة عَمِلتْ بخلافه .

وأما إنكار ابن عمر فإنّما كان منه تثبّتاً لا إنكاراً ، وقد انتهى بالتسليم ، كما في « الصحيحين » عن نافع قال : قيل لابن عمر : إنّ أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله على يقول : « مَن تَبعَ جنازة فله قيراطٌ من الأجر » ، فقال ابن عمر : أكثرَ علينا أبو هريرة ، فبعث إلى عائشة فسألها فصدقت أبا هريرة ، فقال ابن عمر : لقد فَرَّطْنا في قراريط كثيرة . البخاري في الجنائز (باب فضل اتباع عمر : لقد فَرَّطْنا في قراريط كثيرة . البخاري في الجنائز (باب فضل اتباع الجنائز) ج٢ ص٨٥ ، ومسلم ج٣ ص٥١٥-٥٢ . وفي لفظ آخر مطول عند مسلم : عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله على يقول : « مَنْ خَرَجَ مع جنازة من مسلم : عن أبي هريرة أنّه سمع رسول الله على الأجر مثل أحُد ، ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الأجر مثل أحُد » .

فأرسل ابن عمر خَبَّاباً إلى عائشة يسألُها عن قول أبي هريرة ثم يرجعُ إليه فيخبرُه ما قالت . وأخذ ابنُ عمر قبضةً من حصى المسجد يقلبها في يده ، حتى رجع إليه الرسول فقال : قالت عائشة : صدق أبو هريرة . فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض ، ثم قال : لقد فرَّطْنا في قَراريطَ كثيرة .

فانتقد البخاري رواية ابن عمر للحديث لاعتبار ما وقع من ابن عمر ، وهذا الانتقاد إنما يَرِد على من صَرَّح من الرواة بسماع ابن عمر لهذا الحديث من النبي عَلَيْ ، ولم يصرح بذلك في حديث ابن عمر في « المسند » ، فيصح لاعتباره من مراسيل الصحابة التي يروونها عن بعضهم عن النبي عَلَيْ ، وهي صحيحة على ما حققناه في كتابنا « منهج النقد » رقم عام 17 ص ٢٥٠ ـ ٣٥٠ .

⁽۱) سبق تخریجه فی ص۳۰۷ و۲۲٦.

ومنها: حديث ابنِ عَبَّاس أَنَّ النبيَّ يَلِيُّ لَمَا سُئِل عن الصبي: أَلِهذَا حَج ؟ قال: « نعم »(١) .

ردَّه (۲⁾ البخاري بأَنَّ ابن عباس كان يقول : « أيما صبي حُجَّ به ثم أدركَ فعليه الحَجُّ » (۲⁾ .

* * *

لكن البيهقي ذهب إلى ترجيح وقفه على ابن عباس فقال في « السنن الكبرى » ج٥ ص١٧٩ : « تفرَّد برفعه محمد بن المنهال عن يزيدَ بن زُريع عن شعبة . ورواه غيره عن شعبة موقوفاً ، وكذلك رواه سفيان الثوري عن الأعمش موقوفاً ، وهو الصواب » . وانظر « نصب الراية » ج٣ ص٦-٧ فقد مال إلى قول البيهقي أيضاً .

وعلى كل حال ليس هناك تعارضٌ بين الحديثين لأن الحديث الأول في صحة الحج والإثابة عليه ، والثاني في بيان أنَّه لا يجزىء عن حجة الإسلام إذا وجبت على الصبي بعد البلوغ ، وهذا أمر آخر كما لا يخفى .

⁽۱) أخرجه مسلم (صحة حج الصبي) ج٤ ص١٠١، وأبو داود ج٢ ص١٤٢ه، والنسائي ج٥ ص١٢٠، ولفظه كما في «مسلم» عن ابن عباس قال: رفعت امرأة صبياً لها فقالت: يا رسول الله ألهذا حج؟ قال: «نعم ولك أجر».

⁽٢) « رواه البخاري » ب ، وهو تصحيف شنيع .

⁽٣) هذا يُروى عن ابن عباس موقوفاً ويُروى عنه مرفوعاً ، كما أخرجه الحاكم في «المستدرك» ج١ ص٤٨١ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : « إذا حجَّ الصبيُّ فهي له حَجَّةٌ حتى يعقِل ، وإذا عَقَلَ فعليه حَجَّةٌ أخرى . . » قال الحاكم «صحيح على شرطهما » ، ووافقه الذهبي .

قاعدة:

في تَضْعيفِ أحاديثَ رُويتْ عن بعض الصحابة، والصحيح عنهم رواية ما يخالفها :

فمن ذلك: حديث سعد بن سعيد عن عَمْرة عن عائشة عن النبي ﷺ في النبي ﷺ في النبي ﷺ في النبي الحديث (١)، أنكره أحمدُ والدارقطني وغيرُهما .

قال الدارقطني: « المحفوظ عنها أنَّها قالت: ما دخل عليَّ النبي ﷺ بعدَ العصر إلا صلى ركعتين »(٢).

(۱) عَلَقه الترمذي ج ١ ص ٣٤٨ ٣٤٧ عن عائشة عن أم سلمة عن النبي ﷺ : « أَنّه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس » .

والحديث متفق عليه عن أبي هريرة « البخاري » ج١ ص١١٧ ، و « مسلم » ج٢ ص٢٠٦-٢٠٧ ، واللفظ للبخاري عن أبي هريرة قال : «نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين : بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس » .

وثمةً أحاديث كثيرة في ذلك في « الصحيحين » وغيرهما .

(٢) متفق عليه : «البخاري » ج١ ص١١٧ و١١٨ ، و«مسلم » ج٢ ص٢١١ بمعناه، ولفظ البخاري : «ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلًى ركعتين » . وعند مسلم : «ما ترك رسولُ الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندي قطّ » .

وقد أوضحتْ السيدة عائشة نفسُها رضي الله عنها أمرَ هاتين الركعتين فقالت كما في « مسلم » : « كان يصليهما قبل العصر ، ثم إِنَّه شُغِلَ عنهما أو

نسيهما ، فصلاهما بعد العصر ، ثم أثبتهما ، وكان إذا صلى صلاة أثبتها » .

وفي « الصحيحين » واللفظ لمسلم : « إِنَّه أتاني ناس من عبد القَيْس بالإِسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر ، فهما هاتان » .

قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ج٢ ص٤٤ : « وأما مواظبته ﷺ فهو من خصائصه ، والدليل عليه رواية ذكوان مولى عائشة أنَّها حدثته أنَّه ﷺ كان يصلي بعدَ العصر وينهى عنها ، ويواصلُ وينهى عن الوصال . رواه أبو داود ، ورواية أبي سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة . وفي آخره : « كان إذا صلى صلاةً أثبتها » رواه مسلم .

قال البيهقي: « الذي اختصَّ به ﷺ المداومة على ذلك ، لا أصل القضاء.. » إلى آخر ما ذكره في « الفتح » .

قلت: لفظ البيهقي في « السنن الكبرى » ج ٢ ص ٥٥٩ ـ ٥٥٩ : « ففي هذا وفي بعض ما مضى إشارةٌ إلى اختصاصه على باستدامة هاتين الركعتين بعد وقوع القضاء بما فعل في بيت أم سلمة ، وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : إنّما نهى رسول الله على أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها ، وكأنّها لما رأته على أثبتهما حملت النهي على هاتين الساعتين ، والنهي ثابت فيهما وقبلهما كما مضى ، فحَمْلُ ذلك على اختصاصه بذلك أولى والله أعلم » .

قال علاء الدين بن التركماني في « الجوهر النقي » : « قولها : وينهى عنها صريح بأنَّ حُكم غيرِ النبي على في هذا يخالف حكْمَه ، وأنَّه عليه السلام مخصوص بأصل هذه الصلاة لا باستدامتها ، وكذا ما ذكر في أوائل هذه الأبواب من النهي عن الصلاة بعد العصر ، وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك ، وإلى هذا ذهب أكثر العلماء ، وكرهوا هاتين الركعتين . ذكره الطحاوى » انتهى .

ومن ذلك : حديث يزيدَ الرِّشْكِ وقتادة عن معاذة عن عائشة : «كان النبي صلى الله عليه وسلم [ب _١٣٥] يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله »(١) .

أنكره أحمدُ والأثرمُ وابن عبد البر وغيرهم ، وردُّوه بأَنَّ الصحيح عن عائشة قالت : « ما سبَّح رسول الله ﷺ سُبحة الضحى قط »(٢) [ظ_٢١٢] .

(۱) أخرجه مسلم ج۲ ص۱۵۷.

(٢) تمام الحديث: «وإني لأسبحها». متفق عليه: البخاري في التهجد ج٢ ص٥٠، وفي التطوع ج٢ ص٥٥، ومسلم ج٢ ص٥١٥.

وأخرج مسلم من طريق عبد الله بن شقيق قال : قُلت لعائشة : أكان النبي ﷺ يصلي الضُّحى ؟ قالت : « لا ، إلا أن يجيء من مَغِيبه » .

وقد اختلف العلماء في حَلّ التعارض بين هذه الروايات عن عائشة إلى مسالك .

المسلك الأول: ترجيح حديث « ما رأيت النبي ﷺ سبّح. . » لأنه اتفق عليه الشيخان ، وقالوا: إِن عدم رؤيتها لذلك لا يستلزم عدم الوقوع ، فيقدم من رُوي عنه من الصحابة الإثبات ، وهو رأي ابن عبد البر وجماعة .

المسلك الثاني: أَنَّ المراد بقولها « ما رأيته سبحها » أي داومَ عليها ، وقولها « وإني لأسبحها » أي أداوم عليها ، ويدل عليه بقية الحديث من طريق أخرى عندهما قالت: « إن كان ليدعُ العملَ وهو يحب أن يَعملَ به خشية أن يعمل به الناس فيُفْرَض عليهم » ، وهو رأي البيهقي .

المسلك الثالث: قولها « ما صلاها » معناه ما رأيته يصليها. والجمع بينه وبين قولها « كان يصليها » أنّها أخبرت في النفي عن مشاهدتها ، وفي الإِثبات عن غيرها ، وهو رأيُ القاضي عياض . وانظر « فتح الباري » للحافظ ابن حجر ج٣ ص٣٤٠ . ١٤٧ .

فصل:

قد ذكرنا في كتاب « العلم » فضلَ علم علل (١) الحديث ، وشرفَه وعزتَه ، وقلة أهله المتحققين به (7) من بين الحفاظ والمحدثين (7) .

وقد صُنِّفَت فيه كتبٌ كثيرة مُفرَدة :

بعضُها غير مرتبة : كـ «العِلل » المنقولة عن يحيى القطّان ، وعلي بن المديني ، وأحمد ، ويحيى ، وغيرهم .

وبعضها مرتبة:

ثم منها ما رُتِّب على المسانيد: كـ« عِلل الدارقطني » ، وكذلك « مسند علي بن المديني » (٤) ، و « مسند يعقوب بن شيبة » هما في الحقيقة موضوعان لعلل الحديث .

ومنها ما هو مرتَّب على الأبواب : كـ« علل ابن أبي حاتم » ،

⁽١) قوله «علل » ليس في ظ .

⁽٢) « المحققين له » ظ . « المحققين به » ب .

⁽٣) قال الحافظ ابن حجر في « شرح النخبة » ص ٨٩ :

[«] وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها ، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالىٰ فهما ثاقباً وحفظاً واسعاً ومعرفة تامة بمراتب الرواة ، ومَلكة قوية بالأسانيد والمتون ، ولهذا لم يتكلم فيه إلا قليلٌ من أهل هذا الشأن ، كعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، ويعقوب بن شيبة ، وأبي حاتم ، وأبي زُرْعَة ، والدَّارقُطني » .

⁽٤) قوله « وأحمد. . » إلى هنا سقط من ب .

و« العلل » لأبي بكر الخلاَّل الحنبلي ، وكتاب « العلل » للترمذي أوله مرتَّب وأواخره (١) غير مرتَّب (٢) .

وقد ذكر أبو داود في « رسالته إلى أهل مكة »^(٣) : « أَنَّه ضَرَرٌ على العامة أن يُكْشَفَ لهم كل ما كان من هذا الباب ، فيما مضى من عيوب الحديث ، لأنَّ علمَ العامَّة يقصر عن مثلِ هذا » .

وهذا كما قال أبو داود ، فإِنَّ العامة تقصر أفهامهم عن مثل ذلك ، وربما ساءَ ظنُّهم بالحديث جملة إذا سمعوا ذلك .

وقد تسلَّطَ كثيرٌ ممن يطعن في أهل الحديث عليهم بذكر شيء من هذه العلل . وكان مقصودُه بذلك الطعنَ في الحديث عليه والتشكيكَ فيه . أو الطعنَ في غيرِ حديثِ أهل الحجاز ، كما فعله حسين الكرابيسي في كتابه الذي سماه بـ «كتاب المدلسين » ، وقد ذُكِر كتابه هذا للإمام أحمد [آ-١٥٢] فذمّه ذماً شديداً . وكذلك أنكره عليه أبو ثور وغيره من العلماء .

قال المَرُّوذي: « مضيتُ إلى الكرابيسي وهو إِذ ذاك مستورٌ يَذُبُّ عن السنة ويُظهِر نُصْرَة أبي عبد الله، فقلت له: إِنَّ «كتاب المدلسين» يريدون أن يَعْرِضُوه على أبي عبد الله، فأظهِرْ أَنَّك قد نَدِمْتَ حتى

⁽١) « وآخره » ظ وب .

⁽٢) وقد رتَّبه على الأبواب فأحسنَ ترتيبه أبو طالب القاضي الأندلسي. وحصلنا على نُسخته الخطية ، وقام بنشره الأستاذ حمزة ديب مصطفى بمشاورتي أجزل الله مثوبته .

⁽٣) ص٧.

⁽٤) « في أهل الحديث. . » ظ وب .

⁽٥) « كتاب » ظ ، بدون باء الجر .

أُخْبِرَ أبا عبد الله (١) . فقال لي : « إِنَّ أبا عبد الله رجلٌ صالح مثلُه يُوفَّقُ لإصابة الحق ، وقد رضيتُ أن يُعرَض كتابي (٢) عليه ، وقال : قد سألني أبو ثور وابن عقيل وحبيش (٣) أن أضرب على هذا الكتاب، فأبيتُ عليهم، وقلت : بل أزيدُ فيه ، ولجَّ في ذلك وأبى أن يرجعَ عنه .

فجيء بالكتاب إلى أبي عبد الله وهو لا يدري مَنْ وضعَ الكتابَ ، وكان في الكتاب الطعنُ على الأعمشِ والنصرة للحسَن بن صالح .

وكان في الكتاب : « إِن قلتم : إِنَّ الحسن بن صالح كان يرى رَأْيَ الخوارج فهذا ابن الزبير قد خَرَجَ » .

فلما قرىء على أبي عبد الله قال: «هذا قد جمع للمخالفين ما لم يحسنوا أن يحتجّوا به ، حذّروا عن هذا » ونهى عنه .

وقد تسلَّط بهذا الكتاب طوائفُ من أهل البدع من المعتزلة وغيرهم في الطعنِ على أهل الحديث ، كابن عَبّادٍ الصاحب ونحوه (٤) ، وكذلك بعضُ أهل الحديث ينقل منه دسائس _ إما أنَّه يخفى عليه (٥) أمرُها ، أو لا يخفى عليه _ في الطعن في الأعمش ، ونحوه ، كيعقوبَ الفسوي ، وغيره .

وأما أهلُ العلم والمعرفة والسنة والجماعة فإنَّما يذكرون عللَ الحديثِ نصيحةً للدين وحفظاً لسنة النبي ﷺ ، وصيانةً لها ، وتمييزاً

⁽۱) قوله « فقلت له. . » إلى هنا سقط من ظ .

⁽٢) في الأصل « وقد وصيت » والمثبت أظهر . وفي ظ « كتابه » . وهو سهو .

⁽٣) « ابن حبيش » ظ ، « ابن حبيس » ب .

⁽٤) « وغيره » ظ وب .

⁽٥) «عليه» ليس في ظوب.

مما يدخُلُ على رواتها من الغَلَطِ والسهو والوَهْم ، ولا يوجبُ ذلك عندهم طعناً في غير (١) الأحاديثِ المعلَّلة ، بل تقوى بذلك الأحاديث السليمةُ عندهم لبراءتها من العِلَل وسلامتها من الآفات ، فهؤلاء هم العارفون بسنةِ رسول الله ﷺ حَقّاً ، وهم النقادُ الجهابذة الذين ينتقدون الحديث انتقادَ الصَّيرَفيِّ الحاذقِ للنقدِ (٢) البَهْرَجِ (٣) من الخالص ، وانتقادَ الجوهريِّ الحاذقِ للجوهر [ب ١٣٦] مما دُلَس به .

* * *

وقد انتهى الكلامُ على كتاب « الجامع » لأبي عيسى الترمذيِّ رحمهُ اللهُ ورضى عنه .

واللهُ تعالىٰ المسؤولُ أن يجعلَه خالصاً لوجهه الكريم ، وموجِباً للفوز برضوانه في جَنَّات النعيم ، وأن ينفع به صاحِبَه وكاتِبَه وقارِئَه في الدنيا والآخرة ، وأن يجعله سَبَباً لإحياء علوم السنن التي هي مهجورة داثرة ، وأن لا يجعلَ ما علَّمنا علينا وَبالاً ، وأن لا يجعلَ سَعْيَنا ونصَبَنا في العلمِ يذهبُ ضلالاً ، بمنّه وكَرَمِهِ ، إِنَّه أكرمُ الأكرمين وأرحمُ الراحمين لا يرد سؤالاً ، (ولا يخيِّبُ آمالاً) .

⁽۱) «غير » سقطت من ظ .

⁽۲) « المنقد » ظوب .

⁽٣) البَهْرَج: الباطل والرديء من الشيء.

وهذا آخر ما تيسر من التعليق على هذا الكتاب القيم ، راجعناه في هذه الطبعة وحررناه ، وزدنا فوائده . اللهم اجعله في حِرْز الرضا والقبول عندك ، وعمم النفع به ، وامنحنا من جودك ما نرجوه وفوق ما نرجوه إنّك سبحانك ذو الكرم العَميم والفضل العظيم ، وأنت أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين ، لا ترد سؤالاً ، ولا تخيب آمالاً ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

D G G G G G G G G G G G G G G

الفهارس

١_ المصادر المخطوطة	۸۱۱
٧_ المراجع المطبوعة	۸۱۲
٣ـ المصادر المذكورة في شرح العلل	۸۲۱
٤_ الآيات القرآنية	AY £
٥ ـ الأحاديث النبوية : الأقوال	۸۲٥
٦_ الأحاديث النبوية : الأفعال	۸۳۰
٧_ الأعلام المترجمة	٨٣٤
٨_ مَسْرَد الأعلام	13 A
٩_ موضوعات تصدير المحقق لشرح العلل	۲۶۸
١٠ـ موضوعات شرح العلل وأهم التعليقات عليه	٨٩٩
١١_ الدليل العام	444



١ ـ المصادر المخطوطة

```
_الإرشاد ، لأبي يَعلى الخليلي ، ( استانبول ) .
```

- _التمهيد لابن عبد البَرّ (معهد المخطوطات المصورة) .
- _ التمييز ، لمسلم بن الحجَّاج (دار الكتب الظَّاهرية بدمشق) .
 - ـ تهذيب الكمال ، للمزِّي (دار الكتب المصرية) .
 - _جامع التحصيل لأحكام المراسيل ، للعلائي (دمشق) .
 - _رسالة في تعارض الجرح والتعديل ، للمُنْذري (دمشق) .
 - _الضعفاء ، للعُقيلي (دمشق) .
- _ العلل الكبير ، للترمذي (ترتيب أبي طالب القاضي) ، (استانبول) .
- _عين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة ، للسيوطى (حلب) .
 - ـ الكامل في الضعفاء ، لابن عَدِي (دمشق) .
 - _الكني والأسماء ، لمسلم بن الحجاج (دمشق) .
 - _ المحدِّث الفاصِل للرَّامَهُر مُزي (دمشق) .
 - ـ المصنَّف ، لأبي بكر بن أبي شيبة (نسخة مصورة) .
 - المُقْنِع في علوم الحديث ، لابن المُلَقِّن (مصر) .
 - نَكْتُ الهِمْيان في نُكَتِ العُميان ، للصفدي (مصر) .

* * *

٢- المراجع المطبوعة وكتب ذكرت في التعليقات على ترتيب الألف باء

_ أ _

- ـ أبغض الحلال ، بقلم نور الدين عتر ، طبع مؤسسة الرسالة ، بيروت ، دمشق .
- _الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، للزَّرْكَشي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، طبع دمشق .
 - ـ إحياء علوم الدين ، للغزالي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر .
 - ـ الأدب المُفَرد ، للبخاري ، نسخة الشرح فضل الله الصمد ، السلفية ، مصر .
 - ـ الأذكار للنووي ، المطبعة الخيرية ، للخشاب ، مصر .
- _ إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري ، للقسطلاني . الطبعة الخامسة المطبعة الأميرية .
- ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، لابن عبد البَرّ ، مع الإصابة . مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
 - _ إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، للسيوطي ، مع تنوير الحوالك . مطبعة مصطفى محمد .
 - ـ الأسماء والكني ، لأبي بشر الدولابي ، طبع الهند .
 - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، مع الاستيعاب .
 - ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ، للحازمي ، طبع حمص .
 - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة الثانية .
 - ـ الاغتباط بمن رُمي بالاختلاط ، لسبط ابن العجمي ، المطبعة العلمية حلب .
- ـ الإِلماع في أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض ، تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث ، مصر .
 - ـ الأم للشافعي ، شركة الطباعة الفنية : مصر .
- الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصَّحيحين ، نور الدين عتر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر .

- _إنباء الغُمر بأنباء العُمر ، لابن حجر العسقلاني ، طبع المجلس الأعلى ، مصر .
 - _الأنساب ، للسمعاني ، طبع حجر في بريطانيا سنة ١٩١٢ .
- _ إِنهاءُ السَّكن لمن يطالع إعلاء السنن : ظفر أحمد التهانوي ، طبع الهند = قواعد في علوم الحديث تحقيق وتعليق الأستاذ العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالىٰ .

--

- _البداية والنهاية ، لابن كثير ، مطبعة كردستان العلمية ، مصر .
- ـ تاج العروس شرح القاموس للزَّبِيْدِي ، المطبعة الأميرية ، مصر .
- ـ تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب ، طبع مصر .
 - _ التاريخ الكبير ، للبخاري ، طبع الهند .
- ـ تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ، مكتبة الكُلّيّات الأزهرية ، مصر .
- تبصير المُنتَبِه بتحرير المُشتَبِه ، لابن حجر العسقلاني ، المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر .
 - ـ التبيين لأسماء المدلسين ، للبرهان الحلبي ، المطبعة العلمية ، حلب .
 - ـ تحفة الأُخوَذي شرح جامع الترمذي ، للمُبارَكْفُوري ، طبع الهند (تصوير بيروت) .
- ـ تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للسيوطي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، الطبعة الأولى .
 - ـ تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، طبع الهند ، الطبعة الثالثة .
 - ترتيب المدارك ، للقاضى عياض ، طبع مصر .
 - ـ ترتيب مسند الشافعي ، للسِّندي ، تحقيق عبد الغني عبد الخالق .
 - ـ الترغيب والترهيب ، للمُنذري ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، الطبعة الثالثة .
 - ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر العسقلاني ، طبع الهند .
 - ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر العسقلاني ، طبع مصر .
 - ـ التعليق على سنن أبي داود ، لابن القيم ، مع مختصر المنذري ، مطبعة أنصار السنة .
 - ـ تفسير القرآن العظيم ؛ لابن كثير ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر .
 - ـ تقدمة الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، طبع الهند .
 - ـ تقديم ذيل طبقات الحنابلة ، لسامى الدهان ، طبع دمشق .
 - ـ تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق عبد الوهّاب عبد اللطيف ، الطبعة الأولى ، مصر .
 - ـ التقريب والتيسير لأحاديث البشير النذير ، للنووي ، نسخة شرحه تدريب الراوي .

- التقرير والتحبير ، لابن أمير حاج، شرح التحرير للكمال بن الهمام، المطبعة الأميرية في بولاق ، مصر .
 - ـ تقييد العلم ، للخطيب البغدادي ، تحقيق يوسف العش ، طبع بيروت .
 - ـ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرَّافعي الكبير ، لابن حجر العسقلاني، طبع الهند .
 - ـ تلخيص المستدرك ، للذهبي ، بذيل المستدرك للحاكم ، طبع الهند .
- _ التلويح حاشية على التوضيح ، لسعد الدين التفتازاني ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر .
 - ـ تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، طبع الهند (تصوير بيروت) .
 - _ تهذيب السنن = مختصر السنن للمنذري .
- ـ توجيه النظر ، لطاهر بن صالح الجزائري ، (تصوير بيروت) . وتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالىٰ .
- ـ توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار ، للصنعاني ، تحقيق وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبع مصر .
- ـ التوضيح شرح التنقيح ، لصدر الشريعة البخاري ، بحاشية التلويح ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر .

-ج -

- الجامع ، للترمذي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده نسخة ثانية ، المطبع المجتبائي في الهند .
 - ـ جامع الأصول من أحاديث الرسول ، لابن الأثير ، طبع دمشق .
 - ـ جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البرّ ، المطبعة المنيرية ، مصر .
- ـ جامع البيان في تفسير القرآن ، للطبري ، تحقيق محمود محمد شاكر، طبع دار المعارف وبقيته من طبعة الحلبي .
 - ـ الجامع الصحيح ، للبخاري ، طبع بولاق سنة ١٣١٣هـ .
 - ـ الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير ، للسيوطي ، نسخة شرحه فيض القدير .
 - ـ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، طبع الهند .
 - ـ جِلاء الأفهام في الصَّلاة والسلام على خير الأنام ، لابن القيم ، المطبعة المنيرية ، مصر .
- ـ جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل = رسالة في تعارض الجرح والتعديل .
 - الجوهر النقى على سنن البيهقى ، لابن التركماني ، بذيل السنن الكبرى .

-5-

- _حاشية السُّندي على سنن ابن ماجه ، المطبعة التازية ، مصر .
- _ الحج والعمرة في الفقه الإسلامي ، لنور الدين عتر ، الطبعة الثانية ، دمشق .

د_ذ

- _ دراسات تطبيقية في الحديث النبوي (الكتاب الأول) نور الدين عتر ، مديرية الكتب الجامعية _ دمشق .
- ـ دراسات تطبيقية في الحديث النبوي (الكتاب الثاني) نور الدين عتر مديرية الكتب الجامعية ، دمشق .
 - ـ الدر المنثور في التفسير المأثور ، للسيوطي ، تصوير بيروت .
 - ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ، الطبعة الثانية مصر .
 - ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لابن حجر ، مطبعة الفجالة الجديدة مصر .
 - ـ ذيل تذكرة الحفاظ ، للسيوطى ، مع مجموعة ذيول التذكرة ، طبع القدسي ، دمشق .

-ر-

- الرَّحلة في طلب الحديث ، للخطيب البغدادي ، تحقيق نور الدين عتر ، نشر المكتبة العلمية ، بيروت .
 - ـ رسالة أبي داود إلى أهل مكة ، مطبعة الأنوار ، مصر .
 - الرسالة للإمام الشافعي ، تحقيق أحمد شاكر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
- رسالة في تعارض الجرح والتعديل ، للمنذري، باعتناء عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله طبعها بعنوان (جواب الحافظ أبي محمد المنذري. .) .
 - الرسالة المستطرفة في مشهور كتب السنة المشرفة، للكتاني، طبع بيروت.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، لمحمد عبد الحي اللكنوي ، الطبعة الأولى ، حلب .
 - ـ رياض الصالحين ، للنووي ، طبع عبد الحميد حنفي ، مصر .

ـ س ـ

- السنن ، لأبي داود السجستاني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
 - ـ السنن ، للترمذي = جامع الترمذي .
 - ـ السنن للنسائي = المجتبى .
 - ـ السنن ، لابن ماجه ، تحقيق فؤاد عبد الباقي ، طبع عيسى البابي الحلبي ، مصر .
 - ـ السنن ، للدَّارِمي ، المطبعة الحديثة ، دمشق .
 - ـ السنن ، للدَّارَقَطْني ، دار المحاسن للطباعة ، مصر .
 - ـ السنن الكبرى ، للبيهقى ، طبع الهند ، (تصوير بيروت) .

ـ ش ـ

- ـ شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَب لابن العماد الحنبلي ، طبع مكتبة القدسي، مصر .
 - ـ شرح الألفية في علم الحديث ، للعراقي ، طبع جمعية النشر والتأليف، مصر .
- ـ شرح شرح نُخبة الفِكُر ، لعلي القاري، طبع استانبول ، وتحقيق الأخوين تميم ، طبع بيروت .
 - ـ شرح صحيح مسلم للنووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج .
 - _شرح العزيزي على الجامع الصغير ، طبع مصر .
 - ـ شرح العَضُد على مختصر ابن الحاجب ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، مصر .
 - ـ شرح معاني الآثار ، للطحاوي ، مطبعة الأنوار المحمدية ، مصر .
- ـ شرف أصحاب الحديث ، للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور سعيد خطيب أوغلو ، طبع تركية .
 - ـ شفاء الغلل شرح العلل، لمحمد عبد الرحمن ، (آخر تُحفة الأُخوَذي) .
 - ـ شروط الأئمة الخمسة ، للحازمي ، مكتبة القدسي ، مصر .
 - ـ شروط الأثمة الستة ، لأبي الفضل بن طاهر المقدسي ، مع شروط الحازمي .

ـ ص ـ

- ـ صحيح مسلم ، طبع استانبول .
- ـ صحيح ابن خزيمة ، تحقيق مصطفى الأعظمي ، بيروت .

ض

- _ الضعفاء الصغير ، للبخاري ، طبع دار الوعي، حلب .
- ـ الضعفاء والمتروكون، للنسائي طبع دار الوعي، حلب .
- ـ الضعفاء الكبير للعُقَيْلي ، طبع دار الكتب العلمية، بيروت .
 - _الضوء اللامع ، للسخاوي ، طبع مصر .

ط

- _ الطبقات ، للنسائي ، رواية ابن التمار ، طبع دار الوعي ، حلب ، آخر الضعفاء والمتروكين للنسائي .
 - ـ طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، مصر .
 - _ الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، طبع بيروت .

-ع-

- ـ العِلل ، لابن المديني ، تحقيق مصطفى الأعظمي ، بيروت .
- ـ العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل ، طبع تركية .
- العلم ، لأبي خيثمة ، المكتب الإسلامي ، دمشق ـ بيروت .
- علوم الحديث ، لابن الصلاح ، تحقيق نور الدين عتر ، الطبعة الأولى ، حلب .
 - ـ علوم الحديث للحاكم = معرفة علوم الحديث .
 - ـ علوم الحديث ومصطلحه ، لصبحي الصالح ، الطبعة الخامسة، بيروت .

ف

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر ، المطبعة الخيرية للخشاب ، مصر .
 - فتح الباقي شرح ألفية العراقي ، لزكريا الأنصاري ، طبع فاس .
 - ـ فتح المغيث شرح ألفية العراقي في علم الحديث ، للسخاوي ، طبع الهند .
 - فتح المُلهم شرح صحيح مسلم ، لشَّبِّير أحمد العثماني ، طبع الهند .
 - ـ الفِصَل في الملل والأهواء والنِّحَل ، لابن حزم ، طبع مصر (تصوير بيروت) .
 - الفهرست ، لابن النديم ، طبع مصر .
 - فيض القدير شرح الجامع الصغير ، للمُنَاوِي ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر .

-ق-

- ـ قواعد التحديث ، لجمال الدين القاسمي ، الطبعة الثانية ، طبع عيسى البابي الحلبي ، مصر .
 - _ قواعد في علوم الحديث، للتهانوي، حققه وعلق عليه عبد الفتاح أبو غدة = إنهاء السكن.
 - ـ قوت المغتذي على جامع الترمذي ، للسيوطي ، طبع الهند .

_ 4_

- ـ الكامل في الضعفاء، لابن عدى ، طبع دار الفكر، بيروت .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس ، لإسماعيل بن محمد العجلوني ، طبع مكتبة القدسي ، مصر .
 - ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، تصوير بيروت .
 - ـ الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر الخطيب البغدادي ، طبع الهند .
 - ـ كنز العمال ، لعلى المتقى الهندي ، طبع الهند ، الطبعة الثانية .
 - ـ الكوكب الدري على جامع الترمذي ، لرَّشيد أحمد الكَّنكُوهي ، طبع الهند .

_ 1,_

- ـ اللُّبَابِ في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير علي بن محمد ، طبع مكتبة القدسي ، مصر .
- ـ لحظ الألحاظ بذيل تذكرة الحفاظ ، لتقي الدين محمد بن فهد المكي ، نشر القدسي، دمشق ، مع مجموعة ذيول التذكرة .
 - ـ لسان العرب ، لابن منظور ، المطبعة الأميرية، تصوير مصر .
 - ـ لسان الميزان ، لابن حجر ، طبع الهند ، تصوير بيروت .
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ، لابن رجب ، عيسى البابي الحلبي ، مصر .
 - ـ لقط الدرر حاشية على نزهة النظر ، للعدوى ، مطبعة التقدم العلمية ، مصر .
 - _لمحات في أصول الحديث ، لمحمد أديب صالح ، دمشق .

- ^ -

- ـ المجروحين ، لابن حِبَّان ، طبع الهند .
- ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي ، طبع مكتبة القدسي ، مصر .

- ـ المجموع شرح المهذَّب للنووي ، مطبعة العاصمة ، مصر .
- ـ المُحدِّثُ الفاصِلُ بين الرَّاوي والواعي ، للرَّامَهُرْمُزِي ، تحقيق محمد عَجَاج الخطيب ، طبع دار الفكر ، بيروت .
 - _المُحَلِّي ، لابن حزم الظاهري ، مطبعة الإمام ، مصر .
 - _مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ، مطبعة الترقي ، دمشق .
 - _مختصر سنن أبي داود ، للمنذري ، مطبعة أنصار السنة ، مصر .
 - _مختصر المزني ، مع كتاب الأم ، شركة الطباعة الفنية ، مصر .
 - _ المدخل إلى كتاب الإكليل ، للحاكم النيسابوري ، طبع حلب .
 - _المذاهب الإسلامية ، لمحمد أبو زهرة ، الطبعة الأولى سلسلة ألف كتاب .
 - _المراسيل، لأبي داود السجستاني ، طبع مصر .
 - ـ المستدرك على الصَّحيحين للحاكم النيسابوري ، طبع الهند .
- ـ المسند ، للإِمام أحمد ، المطبعة الميمنية ، مصر (تصوير بيروت)، وطبع دار المعارف بتحقيق أحمد شاكر .
 - ـ المسند، لأبي بكر الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، طبع الهند .
 - ـ المسند ، لأبي داود الطيالسي ، طبع الهند .
 - _مشكل الآثار ، للطحاوي ، طبع الهند .
- ـ المصنَّف، لعبد الرزاق بن هَمَّام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع بيروت.
 - ـ معالم السنن، للخطابي ، مع مختصر المنذري ، مطبعة أنصار السنة .
- المعتصر من المختصر من مشكل الآثار ، للقاضي أبي المحاسن يوسف بن موسى الحنفى ، من مختصر الباجى ، طبع الهند ، الطبعة الثانية .
 - معجم المصطلحات الحديثية ، لنور الدين عتر ، مَجْمَع اللغة العربية ، دمشق .
 - معجم المؤلفين ، لعمر رضا كَحَّالة ، طبع دمشق .
 - المعجم الوسيط ، إصدار مَجْمَع اللغة العربية ، مصر .
 - ـ معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابوري ، طبع دار الكتب المصرية.
 - المُغْني ، لابن قُدامة ، في الفقه الحنبلي ، مطبعة المنار ، الطبعة الثالثة .
 - ـ المغني في الضعفاء ، للذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، دار المعارف ، حلب .
 - مفتاح السعادة ، لطَّاشْ كُبْرِي زَادَهُ ، طبع الهند .
- المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للسَّخاوي، دار الأدب العربي للطباعة ، مصر .

- ـ الملل والنحل للشهرستاني ، بهامش الفِصَل لابن حزم ، تصوير بيروت .
- ـ منحة المعبود بترتيب مسند الطيالسي أبي داود ، لأحمد البِّنَّا ، المطبعة المنيرية ، مصر .
 - ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي ، المطبعة المصرية .
- ـ منهاج الطالبين في الفقه الشافعي ، للنووي ، نسخة شرح المَحَلِّي ، مطبعة محمد علي صبيح ، مصر .
 - ـ منهج النقد في علوم الحديث ، لنور الدين عتر ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، دمشق .
 - ـ موارد الظمآن بزوائد صحيح ابن حِبَّان ، للهيثمي ، المطبعة السلفية ، مصر .
 - _الموطّأ ، للإمام مالك ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر .
- ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذَّهبي ، تحقيق البَجاوي ، طبع عيسى البابي الحلبي ، مصر .

- ن -

- ـ نزهة النظر شرح نُخْبَة الفِكَر ، للحافظ ابن حجر ، تحقيق رضوان محمد رضوان ، طبع مصر .
 - ـ نَصب الراية بتخريج أحاديث الهداية ، للزَّيلُعي ، مطبعة دار المأمون ، مصر .
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، لسيدي محمد بن جعفر الكتَّاني ، دار المعارف بحلب (تصوير) .
 - ـ نُكت العراقي على علوم الحديث لابن الصَّلاح ، طبع مصر .
- النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ، المبارك بن محمد ، طبع عيسى البابي الحلبي ، مصر .
- ـ نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار ، لمحمد بن على الشوكاني ، المطبعة العثمانية ، مصر .

__&__

- ـ هَدْي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر العسقلاني ، المطبعة المنيرية ، مصر .
- ـ هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوات الخاصة ، لنور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق .
 - ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين ، للبغدادي ، تصوير بيروت .

٣_ المصادر المذكورة في شرح العلل

لعبد الغنى بن سعيد الحافظ لأبي يعلى الخليلي (مطبوع) لابن عبد البَرّ (مطبوع) للدَّار قُطني للإمام الشافعي (مطبوع) لابن البراء لابن خِراش لابن أبي خيثمة (جزء منه) (مطبوع) للإمام البخاري (مطبوع) للحافظ محمد بن عبد الله الحاكم للغَلاَبي للإدريسي للطحاوي للدَّارمي لابن عبد البر (مطبوع) للإمام مسلم بن الحَجّاج (مطبوع) للخطيب البغدادي للإمام الترمذي ط للدَّارِمي (وكأنه يريد السنن) (مطبوع) لابن عبد البر (مطبوع) للرازي (مطبوع) للإمام محمد بن إدريس الشافعي (مطبوع) ـ رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه للإمام أبي داود (مطبوع) البيهقي

ـ أدب المحدِّث والمحدَّث _ الإرشاد _ الاستذكار _ الأفراد - الأم ـ التاريخ _ التاريخ _ التاريخ ـ التاريخ ـ التاريخ ـ التاريخ _ تاريخ سمرقند ـ التسوية بين حدثنا وأخبرنا ـ التفسير _ التمهيد ـ التَّمسز - تمييز المَزيد في مُتَّصِل الأسانيد ـ الجامع ـ الجامع ـ جامع بيان العلم وفضله ـ الجرح والتعديل

ـ رسالة البيهقي إلى الجويني

_ الزهد	لوَكيع (مطبوع)
_ السنن	لأبيّ داود (مُطبوع)
_ السنن	للنسائي (مطبوع)
_ السنن الكبرى	للبيهقي (مطبوع)
_سؤالات البرذعي	لأبي زرعة البرذعي (مطبوع)
_شرح الرسالة	للصَّيرفي
_ الصَّحيح	للإسماعيلي
_ الصَّحيح	للإِمام البخاري (مطبوع)
_ الصَّحيح	للإِمام مسلم بن الحَجَّاجِ (مطبوع)
_ الصَّحيح	لمحمد بن إسحاق بن خُزيمة (مطبوع)
_ الضعفاء	للإِمام البُخاري (مطبوع)
ـ الضعفاء والمجروحون	لابن حِبَّان (مطبوع)
_ الضعفاء	للعُقيلي (مطبوع)
_ العلل	لابن أبي حاتم الرَّازي (مطبوع)
_ العلل	لأبي بكر الخَلال
_العلل	- لعلي بن المديني (مطبوع)
_ العلل	للدَّارِقُطني (جزء منه) (مطبوع)
_ العلل	ليحيى بن سعيد القطان
_ العلل	ليحيى بن مَعِين (بعض الروايات) (مطبوع)
ـ العلل الكبري	للترمذي (مطبوع)
ـ العِلل ومعرفة الرجال	لأحمد بن حنبل (مطبوع)
_علوم الحديث	للحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (مطبوع)
_ الكامل	لابن عَدِي (مطبوع)
_ الكفاية	للخطيب البغدادي (مطبوع)
_ الكنى	للإِمام مسلم بن الحجّاج (مطبوع)
_ المحدِّثُ الفاصل	للرَّامَهُرمُزي (مطبوع)
_ المدخل إلى كِتاب الإكليل	للحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (مطبوع)
_ المدخل	للبيهقي (جزء منه) (مطبوع)
_ المدلِّسون	لحُسَين الكَرابيسي
	•

لأبي داود السِّجستَاني (مطبوع)	_ مسائل أبي داود للإِمام أحمد
للإِمَّام أحمد بن حَنْبِلُ (مطبوعٌ)	_المُسْنَد
للبزَّار (مطبوع)	_ المسند
للإمام بقي بن مَخْلد الأندلسي	_ المسند
للدَّارمي (مطبوع)	_ المسند
لعلي بن المديني	_ المسند
ليعقوبَ بن شيبة (قطعة صغيرة) (مطبوع)	_ المسند
للإمام مالك بن أنس (مطبوع)	_الموطأ
للترمذي	_الموقوف
لأبه بكه الأثه (۱)	_ النَّاسِخُ و المنسوخ

* * *

⁽۱) وانظر ص٣٩ـ٣٧ ففيها مجموعة من المصنفات ومؤلفيها ذكرها الحافظ ابن رجب لمناسبة تاريخ تدوين الحديث . وانظر ص٢١٧ـ٢١٥ مجموعة من كتب علي بن المديني .

٤ - الآيات القرآنية

الصَّلاةَ لدُلُوكِ الشَّمْس	ـ أَقِم
أمرُنا لشيءِ	> .
ثَارَةٍ مِن عِلْم	ـ أُو أَنْ
بلغن أجلهنَّ فأمسكوهنَّ بمعروف	_ فإذا
عِنَ مَنْ في السموات ومَنْ في الأرض	۔ فصَ
قُوهُنَّ لِعدَّتهِن	ـ فطلًا
تكُ في مِرْيَةٍ من لقائه	_ فلا :
ي تمتَّع بالعمرة إلى الحجِّ فما استيسرَ من الهَدْي	ـ فمن
, يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإِسلام	ـ فمن
ستوي القاعدون	ـ لا يـ
شكرتم لأزيدنكم	ـ لئن -
ل ترضون من الشهداء	ـ ممن
موا الحج والعمرة لله	ـ وأتم
قال ربك للملائكة	ـ وإِذ
لهدوا ذوي عدل منكم	ـ وأشـ
هاتكم اللاتي أرضعنكم	ـ وأمه
ق کل ذي علم عليم	ـ وفوا
وا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض	ـ وكلو
بن يرمون أزواجهم	ـ والذ
ـ سبقت كلمتنا	
ألونك عن الروح	
ها الذين آمنوا إِن جاءكم فاسق بنبأ	
ها الذين آمنوا شهادة بينكم	ـ يا أيو

هـ الأحاديث النبوية الأقوال بحسب أوائلها على حروف المعجم

١٤٨	_ إِذَا قَرأَ فأنصتوا	_1_
777	_ إذا كان جامداً فألقوها	ـ الأئمة من قريش ٩٦
27	_ إذا وجدتم الرجل قد غلَّ	ـــاتقوا النار ولو بشق تمرة ٥٧٥
۸۲٥	_ الأذنان من الرأس	ـ أُثبت أُحُد فإنما عليك
717	_ أراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدتي	
۰ ۲۳	_ ارجع فأحسن وضوءك 🛚 ٦٢٥ ، ٩	أربع زوجات) ۳۱۳، ۳۱۴، ۲۰۶
777		_ ـ إِذَا اختلف البيعان والمبيع قائم
۷۸٥	_ أسلم سالمها الله	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٧٤٨	ـ اشفعوا إِليّ لتؤجروا	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٧٤٨	ــ اشفعوا فلتؤجروا	ـ إِذا أقيمتُ الصلاة فلا تقوموا حتى
۷۲۳	_ اطرحوا ما حولها إِن كان جامداً	- إِذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا ٤٣٤
٤٤٨	_اعقلها وتوكل	ـ إِذَا انتصف شعبان فلا تصوموا ٢٥
٥٢٧	_ أعلمته (الذي قال إني أحب فلاناً)	ـ إِذَا بِقِي نصف من شعبان فلا تصوموا ٢٥
۸۲۶	_اقضيا يوماً مكانه	ـ إذا جاء أحدكم الجمعة ٣٧٩
۲٦	ـ اكتب فوالذي نفسي بيده	ـ إِذا حج الصبي فهي له ٨٠١
797	_ اكتحلوا بالإِثمد	1
11.5	ـ أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة	ـ إذا شرب الخمر فاجلدوه كا
١٢٧	_ألقوها وما حولها	ـ إذا شرب الكلب في إناء أحدكم ٥٨٣
707	ـ اللهم اجعل رزق آل بيتي قوتاً	ـ إذا عطس أحدكم فليقل ١٣٢
۲٥٦	ـ اللهم اجعل رزق آل محمد	. إذا عملت أمتي خمس عشرة
۲٥٧	ـ اللهم اجعل رزق آل النبي	. إذا فعلت أمتى خمس عشر ٢١٣

_إنما الأعمال بالنيات ٣٨٦ ، ٤١٦ ، ٥٥٥	ـ اللهم أنج عياش ٧٨٦
_إنما الأعمال بالنية	ـ اللهم إني أسألك رحمة
_إنما جعل الإمام ليؤتم ٦٣٢ ، ٦٣٣	ـ اللهم رب جبراثيل وميكائيل ٦٤٢
_إنما ذلك عرق	ـ اللهم صلِّ على محمد وعلى أزواجه ٧٣٠
_ إنما مثل الجليس الصالح	ـ اللهم عافني في جسدي
_ إنما الناس كإبل مائة	_ أما معاوية فصعلوك 60
_ إنما هي أيام أكل وشرب (التشريق) ٣٨٢	_أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٣١١
_ إنهما يعذبان	_ أمي البسي ثوب الحداد ثلاثاً ١٧
_ إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين 1٤٥	ـ أنا فرطكم على الحوض
ـ أول زمرة يدخلون الجنة 💎 ٧٥٥	_أنا وكافل اليتيم ٧٢٦
	_ إِن أُول زمرة تدخل الجنة ٧٥٥
- ب -	_ إِن جبريل هبط على النبي ﷺ فقال :
ـ البئر جبار ٩٧٥	خَيِّرهم (يعني أصحابك في
ـ بوس بن سمية تقتلك الفئة	أسارى بدر)
ـ بیت لا تمر فیه جیاع ۲۶۷	_ إِن الجنة عرضت علي ١٨٥
ـ بين كل أذانين صلاة	_ إِن صدقة الفطر مدان ٣٠٨
	_ إِن الله كتب كتاباً فهو عنده ٦٣٤
- ث-	_ إِن المرأة تنكح على دينها
	_ إِن من أفضل أيامكم
ـ تخرج نار من قِبَلِ اليمن ٤٧٣	_ إِنَّ من البر بعدَ البر
ــ تستجندون أجناداً ٣٤٣	_ إِن المؤمن إِذا أصابه السقم ٧٦٩
_تسلبي ثلاثاً ثم	_ إِن هذا يوم رخص لكم
ـ تقتل عماراً الفئة الباغية ٢٨٩ ، ٥٨٨	_ إِنه أَتَانِي ناس من عبد القيس
ـ تنكح المرأة على أربع	ـ إِن شرب الخمر فاجلدوه ٧
	_ إِن عاد في الرابعة فاقتلوه ٧
ث-ج	_ إِن لم تجدوا غيرها (آنية المشركين) ٦٧٥
ـ ثوبك هذا غسيل أم جديد ٥٨٥	_انزعوها وما حولها ٧٢١
ـ الجمعة على من آواه الليل ٧١	ـ انقضي رأسك وامتشطي ١٤٧
	_انكحي أسامة بن زيد ده

	ع-غ		خ- ح
797	_عليكم بالإِثمد	٥٨٢	_الحبة السوداء شفاء
7.9	_ عليكم بالباءة	733	_الحج عرفة ٤٤٠ .
441	_ عليكم بقيام الليل	۱۸۰	_ الحمى حظ كل مؤمن من النار
***	_عمار تقتله الفئة الباغية	۰۸۲	_ الحمى حظ المؤمن من النار
٧٨٥	_غفار غفر الله لها	٠٨٢	_الحمى من فيح جهنم
۷۳۰،۲	ــ الغلام مرتهن بعقيقته ٨٨	711	_حوّلوا مقعدتي إِلى القبلة
		V E 9	_الخازن الأمينُ الذي يؤدي
	ـفـ	١٢	_خذ عن عمك (أكل البرد)
١٢	_ فكلوا واشربوا حتى تسمعوا	۷۱۳	_خذوا زرعكم
	- في خمس وعشرين من الإبل فما	۲۸٥	_الخيل معقود في نواصيها الخير
	ـ في خمس وعشرين من الإِبل خم		
10	•		ذـر
277	ـ فيما سقت السماء العشر	4.9	ـ دية كل ذ <i>ي عه</i> د
		247	ـ دعي الصلاة أيام أقرائك
	- ق -	٩٨٥	ـ رأيتموني حين فرغت
۸۲۷	ـ قال الله عز وجل: أبتلي عبدي	444	ـ الرجل أحق بشفعته
٧٤٠	ـ قال الله : لا ينبغي لعبد		
ية) ٤٤	ـ قد أجبتك (حديث ضمام بن ثعلب		س ـ ش
V & 1	_ القضاة ثلاثة	٤٧٣	ـ ستخرج نار من حضرموت
		781	ـ شهد عندي رجال مرضيون
	4		
۲۳۸	ـ الكافر يأكل في سبعة أمعاء		<i>-</i> ص -
V £ 9	_ کلکم راع	٤٣٠	ـ الصلاة على وقتها
٦٨٦	ــ الكمأة دواء العين ٦٨٥ ،	٤٣٠	ـ الصلاة في أول وقتها
۲۸۲	ـ الكمأة من المن	٤٣٠	ـ الصلاة لأُول وقتها
٧٤٥	ـ كن في الدنيا كأنك غريب	٧٣٠	ـ صلوا عليَّ واجتهدوا في الدعاء
٤٩٠	۔ کنت لُك كأب <i>ي</i> زرع		

_ليس منا من لم يرحم صغيرنا ٩٧٥	-J-
_ليسأل أحدكم ربه	ـ لا إنما ذلك عرق ٢٥٣
	ــ لابأس بالتولية في الطعام ٣٠٨
- ^ -	ـ لا تأكلوا ذبائح بني تغلب ٢٥٤
ـ ما بال أقوام يشرفون المترفين ٧٧١	ــ لا تبرز فخذك ولا تنظر ٢٩٨
ـ ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث ٧٥٣	ـ لا تحدي بعد يومك هذا ١٧
_ ما ينبغي لعبد أن يقول إِني خير من يونس	ـ لا تزال أمتي على الفطرة 💎 ٦٦١
V E •	ـ لا تسافر المرأة ثلاثاً إِلا ٤٥٤
_ مثل أمتي مثل المطر	ـ لا تسافر المرأة فوق ثلاث ٤٥٤
ـ مررت ليلة أسري بي	ـ لا تسبخي عليه ٢٥٤
_ المستحاضة تترك	ــ لا تقدمواً رمضان بصوم 💎 🔾
_ المستحاضة تجمع بين الصلاتين ٢٢٩	ــ لا تقدموا شهر رمضان بصيام ٢٦
_ من أتى عرافاً فسأله ٢٦٨	ـ لا شغار في الإسلام ٧٦٣
ـ من أتى عرافاً فصدقه	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـ من أدرك عرفة قبل طلوع الفجر	۸۰۰، ۲۰
ـ من أعتق شقصاً في عبد	ــ لا يأتي عليكم زمان 💎 ٧٣٧ ، ٧٣٧
ـ من أعتق شِقْصاً له من عبد ١١٩	ـ لا يبقى في البيت أحد إلا لُدَّ ٢٩٦
ـ من باع عبداً له	ـ لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة ١٤٢
ـ من تبع جنازة حتى يصلي ٧٩٩	ـ لا يحل دم امريء مسلم ٧
ـ من تبع جنازة فصلى	ــ لا يفلق الرهق ٢٠٥
_ من تبع جنازة فله قيراط 💮 ۲۰۰، ۲۰۵	ـ لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٧٤٢
_ من جمع بين الصلاتين من غير عذر ٥	ـ لا يقيمن أحدكم أخاه ٢٣٩
ـ من حج البيت أو اعتمر	ــ لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس
ـ من حدث عني بحديث	٧٤٠
ـ من حلف فقال: إِن شاء الله ٢٣٣، ٥٧٥	ــ لا ينبغي لعبد أن يقول ٧٤٠
ـ من خرج مع جنازة	_لقد قرأتها على الجن
_ من زاد على هذا أو نقص	لكني أفقد جليبيا معالم
_من زار قبر أمه كان كعمرة	ــ لو طعنت في فخذها أجزأ ٢٤٠
ـ من زرع في أرض قوم ٧١٢	_ليس أحد منكم ينجيه عمله ١١٥

	ـ من سأل الناس وله ما يغنيه ٣٣٣
	ـ من صلى على جنازة فله قيراط ٧٩٩
_هذارکس ۲۳۰	ــ من ضرب أباه فاقتلوه ٢٠٩
_ هل تسمع حي على الصلاة ١٣	ـ من عزی مصاباً فله مثل أجره ٧٨٦
_ هل حضرت الصلاة معنا ٤٥٣	_ من غسل ميتاً فليغتسل ٩
_هم الشهداء ثُنية الله ٧٧٤	_ من قال حين يأوي إِلى فراشه ١٩١
_ هو الطهور ماؤه ٣٤٢	_ من قال حين يسمع المؤذن 💮 ٥٥٣
	_ من قال حين يسمع النداء ٢٥٩
- e -	_من قال: سبحان الله وبحمده ٧٥٠
_	ــ من لدني
_وأدم بين الروح والجسد ٢٤٥	_ من لم يدرك الصلاة بجمع
ــ وأنا ، وأنا (حديث الأذان) ٨٣٥	من لم يرحم صغيرنا ٩٧٥
_ وما أهلكك (المجامع في رمضان) ٧٢٤	_ من لم يسجد على أنفه ٣١١
ـ وجعل التراب لي طهوراً ٤٣٣	ــ من وقع على بهيمة فاقتلوه
_وجعل تربتها طهوراً ٤٣٢	ــ المؤمن يأكل في معي واحد
ـ وجعل تربتها لنا طهوراً ٤٣٢	ـ المؤمن للمؤمن كالبنيان ٧٤٨
_وجعلت لنا الأرض مسجداً وطهوراً ٤٣٣	
_وجعلت لي الأرض ٢٣٢ ، ٤٣٣	ـنـ
_الولاء لمن أعتق ٤١٦	_النار جبار ٥٧٩
ــ الولد عبد (الحامل تتزوج) 🔻 🐧	الناس كإبل مائة ٢٠٣، ١٠٣
ـ ويح عمار تقتله الفئة ٢٨٩	_نِعْمَ الإِدامُ الخل ٤٤٧
	_نِعْمَ العبدُ الحجام 190
– ي –	يغم (حج الصبى) ٨٠١
يا أبا الحسن أفلا أعلمك	نعم، ولك أجر (حج الصبي) ٨٠١
_ یا سُلیك قم فارکع رکعتین ۳۷۸	ـ نور یُقذف فیه فینشرح ۲۷۲۲ ـ ۲۷۲
• '	ـ وريدك يا بسر
ـ يجزي في الوضوء رطلان ٧١٣	

٦- الأحاديث النبوية الأفعال على ترتيب الأطراف^(۱)

٤٨٧	_ قنت شهراً	أبو رافع
777	ـ كان ﷺ ضخم الكفين	
٧١٧	_كان ﷺ يتوضأ بالماء كان عُلِيْقُ يتوضأ بالماء	أبو العشراء
777	_كان ﷺ يحتجم في الأخْدَعَيْنِ	_ الذكاة في فخذها
777	_كانت عامة وصية رسول الله	أبو هريرة
777	_ كانت قبيعة سيف	ـ نهى عن بيع المطاعم ٢٠٧
777	_ كانت قراءة النبي رَبِيَلِيْرُ	ـ نهي عن بيعتين ٦٣٧
4.1	ـ نهي عن بيع الطعام حتى	ـ نهي عن صلاتين ٨٠٢
١٢	ـ مطرت السماء (أكل البرد للصائم)	أسماء بنت أبي بكر (أم عروة)
	أوس بن أوس	_ المعتمر إذا مسح الركن حَلَّ ١٩
١٤	ـ مسح على نعليه وقدميه	أنس بن مالك
	البراء بن عازب	_ أمر ﷺ من ضحك أن يعيد الصلاة ٢٩٤
122	ـ كان ﷺ يقنت في الصبح	_ أنه ﷺ كوى أسعد بن زرارة 🕊 ٦٠٣
	بلال بن رباح	_ أوصى عند موته بالصلاة ٢٣٢
77	ـ أن النبي ﷺ مسح على الخفين	ـ بينما نحن جلوس ٢٤٤
77	ـ أنه مسح على الخفين والخمار	ـ دخل ﷺ مكة وعلى رأسه المغفر ٤١٦ ،
	ثوبان	£7.7
77	ـ بعث عصابة فأصابهم البرد	_رجل قال: إني أصبت حداً ٤٥٢
	جابر بن عبد الله	_رأى ﷺ رجلًا في ظهر قدمه لمعة ٦٢٦
707	ــ أطعمنا عَلِيْكُ لحوم الخيل ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـ فقنت شهراً يدعو في الصبح ٤٨٦

⁽١) بحسب رواتها من الصحابة بترتيب أسمائهم على حروف المعجم .

المر من ضحك أن يعيد الصلاة ١٩٩٤ عائشة الصديقة عائشة الصديقة المديقة	صفوان بن عسال	_ أمر ﷺ بفسخ الحج
الذين جمعوا الحج والعمرة 103 [104] الذين جمعوا الحج والعمرة 104 [105] المنام في الصلاة 107 [105] الشخ مع رسول الله ﷺ ١٠٨ [105] المنان منازلهم ١٠٨ [105] المنان المنازلهم ١٠٨ [105] المنان المنازلهم ١٠٨ [105] المنان الم		_أمر من ضحك أن يعيد الصلاة ٢٩٤ ،
الماه جبريل الله الله الله الله الله الله الله ال	عائشة الصديقة	790
المامة جبريل الله الله الله الله الله الله الله ال	_ إِن الذين جمعوا الحج والعمرة ٤٥١	_ أهدى ﷺ الغنم
رَجر عن ذلك (ثمن الكلب والسنور) المرما أن تنو الصلاة أيام (۱۹۸		_ إِمامة جبريل
المرها أن تدع الصلاة أيام (١٧٧ كان إذا سجد جافى (١٧٧ كان إذا سجد جافى (١٧٧ كان يقول في التشهد (١٤٥ كان إذا استفتح الصلاة أيام (١٩٥ كان إذا استفتح الصلاة ألل (١٩٥ كان إذا استفتح الصلاة ألل (١٩٥ كان إذا الملى افتتح صلاته (١٩٥ كان إذا الملى افتتح صلاته (١٩٥ كان إذا الملى افتتح صلاته (١٩٥ كان إلى الملى افتتح صلاته (١٩٥ كان يصلي الضحى أربعا (١٩٥ كان يصلي الضحى أربعا (١٩٥ كان يصلي عنها (١٩٥ كان يصلي عنها (١٩٥ كان يصلي عنها (١٩٥ كان يقبلها ولا يحدث وضوء أربعا (١٩٥ كان يقبلها ولا الوتر (١٩٥ كان كان يقبلها ولا الوتر (١٩٥ كان كان يقبلها ولا كان يقبلها ولا كان يقبلها ولا كان إلى الوتر (١٩٥ كان كان يقبلها ولا كان كان كان كان كان يقبلها ولا كان كان كان كان كان كان كان كان كان كا	_ أنه ﷺ كان سلّم في الصلاة ٢١٧	_حججنا مع رسول الله ﷺ ٨
حال إذا سجد جافى المحاربة والملك لا شريك لك) حال إذا سجد جافى المحاربة والملك لا شريك لك) حال يقول في التشهد المحرابة و المحرابة و المحربة المرأنة و المحربة و المحربة المرأنة و المحربة و المحربة المرأنة و المحربة و	_ أمرنا بأن ننزل الناس منازلهم	_زجر عن ذلك (ثمن الكلب والسنور)
حان فيما أهدى غنم مقلدة حالاً المدى غنم مقلدة حالاً المدى غنم مقلدة حالاً المدى ال	_أمرها أن تدع الصلاة أيام ٧٩٨	749
حكان يقول في التشهد م ١٩٥٥ حالاة الله على المحرم الخيل م ١٩٠٥ حالاة الله الله الله الله الله الله الله	ـ تلبيته ﷺ (بزيادة والملك لا شريك لك)	_ کان إِذَا سجد جافي
حنا إذا حججنا ١٦ - ١٥ المدي له وشيقة لحم ١٩٨ - كنا أذا لحوم الخيل ١٩٨ - كنا أذا استفتح الصلاة أيام ١٩٨ - كنا إذا استفتح الصلاة أيام ١٩٨ - كنا إذا استفتح الصلاة قال ١٩٨ - ١٩٠ إذا قام بالليل افتتح صلاته ١٩٨ - كان إذا قام بالليل افتتح صلاته ١٩٨ - كان يستعذبُ له الماء ١٩٨ - كان يستعذبُ له الماء ١٩٨ - كان يستعذبُ له الماء ١٩٨ - كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ١٩٨ - كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ١٩٨ - كان يصلي بعد العصر وينهي عنها ١٩٨ - كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً	£ 7 4 5 7 7 8 7 7 8 7 7 8 7 8 7 8 9 7 8 9 7 8 9 7 9 9 9 9	_ کان فیما أهدی غنم مقلدة ٧٣١
حكا إذا حججنا ١٥٦ حانا بأكل لحوم الخيل ١٥٦ حانا بأكل لحوم الخيل ١٩٨١ حانا بأكل لحوم الخيل ١٩٨١ حانا بأذا استفتح الصلاة أيام ١٩٨١ حان بغي عن الجلالة ١٦٠ حان إذا قام بالليل افتتح صلاته ١٦٠ حان إذا قام بالليل افتتح صلاته ١٦٠ حان إذا قام بالليل افتتح صلاته ١٦٠ حان فيما أنزل عشر رضعات ١٦٠ حان فيما أنزل عشر رضعات ١٦٠ حان يستغذبُ له الماء ١٨٠ حان يصلي الضحى أربعا ١٨٠ حان يصلي الضحى أربعا ١٨٠ حان يصلي الضحى أربعا ١٨٠ حان يصلي عنها ١٨٠ حان يصلي بعد العصر وينهى عنها ١٦٠ حان يقبلها ولا يحدث وضوءا ١٦٠ حان يقبلها ولا يحدث وضوء ١٦٠ حان يقبلها ولا يحدث وضوء ١٦٠ حان يقبلها العصر ١٦٠ حان يقبلها ولا يحدث ولا يقبلها العصر ١٦٠ حان يقبلها ولا يحدث ولا يقبلها العصر ١٦٠ حان يعبلها العصر ١٦٠ حان يقبلها العصر ١٦٠ حان يعبلها العصر ١٦٠ حان ي	_ أهدي له وشيقة ظبى	_كان يقول في التشهد ٤٣٥
- كنا نأكل لحوم الخيل ٢٠٦ - كنا فإذا استفتح الصلاة أيام ٢٠١ - كنا فإذا استفتح الصلاة أيام ٢٠١ - كنا فإذا استفتح الصلاة ألبتها ٢٠٦ - كنا فإذا على صلاة ألبتها ٢٠٦ - كنا فيما أنزل عشر رضعات ٢٠١ - كنا فيما أنزل عشر رضعات ٢٠١ - كنا فيما أنزل عشر رضعات ٢٠١ - كنا فيما أنزل عشر رضعات ٢٠٠ - كنا يصلي الضحى أربعا ٢٠٠ - كنا يصلي الضحى أربعا ٢٠٠ - كنا يصلي الضحى أربعا ٢٠٠ - كنا يصلي بعد العصر وينهى عنها ٢٠٠ - كنا يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ ٢٠٠ - كنا يقبلها ولا يحدث وضوءا ٢٠٠ - كنا في الأولى (الوتر) ٢٠٠ - حمع عمر الصحابة في التراويح ٢٠٠ - كنا أقتل القلائد ٢٠٠ - كنا أقتل القلائد ٢٠٠ - كنا أقتل القلائد ٢٠٠ - كنا أنه ﷺ مسح على الخفين ٢٩٠ - كنا أقتل القلائد ٢٠٠ - كنا أقتل العصر ٢٠٠ - كنا ألنبي ﷺ بعد العصر ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر ١٩٠٥ - كنا ألنبي ﷺ بعد العصر ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا صلى على الخون وقاص ٢٠٠ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ٢٠٠ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى على الخون وقاص ١٩٠٥ - كان يقبل بعد العصر إلا كلى كان يقبل بعد العصر إلا كلى كان يقبل بعد العصر إلا كلى كان كلى كان يقبل بعد العصر إلا كلى كان يقبل بعد العصر إلا كلى كان يقبل بعد العصر إلى كان كلى كان يقبل بعد العصر إلى كان كلى كان يقبل بعد العصر إلى كان كلى كلى كلى كان كلى كان كلى كان كلى كلى كان كلى كان كلى كان كلى كلى كان كلى كلى كلى كلى كان	_	_كنا إذا حججنا ٨
- كان إذا استفتح الصلاة قال		_كنا نأكل لحوم الخيل ٢٥٦
- نهى عن الجلالة حذيفة بن اليمان النهار الن	, –	ـ نهى عن بيع الطعام ٣٠٧
حذيفة بن اليمان المان النهار اللهار النهار اللهار النهار اللهار النهار اللهار اللهار اللهار اللهار اللهاء الله الله		ـ نهى عن الجلالة ٤٠٦
- كان فيما أنزل عشر رضعات المحدد الحسن بن علي الحسن بن علي الحسن بن علي الحدث ورجلاً المحدد الفعر الفعر الفعر الفعر الفع بن عمرو حرايت رسول الله على يخطب على بغلة بمنى حرايت رسول الله على يخطب على بغلة بمنى السائب بن يزيد حدث وضوءاً حكان يقبلها ولا يحدث وضوءاً المحدد الصحابة في التراويح المحدد الفعر الوتر المحدد ال		حذيفة بن اليمان
- بعث أبا رافع ورجلاً مرافع بن عمرو الفع بن عمرو الفع بن عمرو الله الفعصر وينهى عنها مرافع بن عمرو الله الفعصر وينهى عنها مرافع بن عمرو الله الفعصر وينهى عنها مرافع بن عمرو الله الله الله الله الله الله الله الل	•	_تسحرنا وكان النهار ١١
- بعث أبا رافع ورجلاً مرو رافع بن عمرو رافع بن عمرو الفع بن عمرو الفع بن عمرو الله على يخلق بمنى النه الله الله الله الله الله الله الله	ـ كان يستعذبُ له الماء م	الحسن بن علي
- رأيت رسول الله على بغلة بمنى الله الله الله الله الله الله الله الل		
السائب بن يزيد كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ ١٦٥ كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٥٥ كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٥٥ كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٩٥ كان يقبلها ولا يحدث كان يقبل أن يحدث كان يحدث كان يقبل أن يحدث كان	ـ كان يصليهما قبل العصر	_
السائب بن يزيد - كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٥٥ - كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٥٥ - كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً ١٥٩٥ - حمع عمر الصحابة في التراويح ١٩٠٨ - كنت أفتل القلائد - كنت أفتل القلائد ١٩٠٨ - أنه على مسج على الخفين ١٩٠٨ - لا ، إلا من يجيء من مغيبه ١٩٠٨ - ما ترك ركعتين بعد العصر المحبق مسلمة بن المحبق - ما دخل على النبي على بعد العصر إلا صلى - قضى على جارية امرأته المحبق - ما دخل على النبي على بعد العصر إلا صلى	ـ كان يصلي بعد العصر وينهي عنها	ـرأيت رسول الله ﷺ يخطب على بغلة بمنى
- جمع عمر الصحابة في التراويح	ـ كان يقبل بعض نسائه ولا يتوضأ 🛘 ٦٥٦	17.
سعد بن أبي وقاص - كنت أفتل القلائد مدم على الخفين ١٩٩٨ - لا ، إلا من يجيء من مغيبه ١٠٤ من المحبق ملكة بن المحبق ما ترك ركعتين بعد العصر المحبق من مغيبة بعد العصر المحبق من مناسبة من مناسبة المحبق المح	ـ كان يقبلها ولا يحدث وضوءاً 💎 ٦٥٥	السائب بن يزيد
- أنه ﷺ مسح على الخفين ٢٩٨ - لا ، إلا من يجيء من مغيبه ٨٠٤ من المحبق سلمة بن المحبق ما ترك ركعتين بعد العصر	ـ كان يقرأ في الأولى (الوتر) 99 ه	
سلمة بن المحبق ما تركُ ركعتين بعد العصر ٨٠٢ ما تركُ ركعتين بعد العصر إلا صلى قضى ﷺ بعد العصر إلا صلى	ـ كنت أفتل القلائد ٧٣١	1
ـ قضى ﷺ في رجل وقع على جارية امرأته _ ما دخل عليّ النبي ﷺ بعّد العصر إلا صلى	ـ لا ، إلا من يجيء من مغيبه ٨٠٤	
	ـ ما ترك ركعتين بعد العصر	سلمة بن المحبق
۱۷ رکعتین ۱۷	ـ ما دخل عليّ النبي ﷺ بعد العصر إلا صلى	ـ قضى ﷺ في رجل وقع على جارية امرأته
	رکعتین ۸۰۲	\ \ Y

ـ كان يقول عند الكرب ٧٤١	ـ ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً في العشر
ـ كان يمسك عن التلبية ٢٣٤	قط ۲۷
ـ كنا نؤديه على عهد النبي ﷺ	ـ ما سبح رسول الله سبحة الضحى ٨٠٤
ـ نهى عن بيع الطعام ـ ٣٠٧	ـ نهى عن الصلاة بعد العصر ٨٠٢
عبد الله بن عمر	_قصة أصحاب الإِفك ٢٧٦، ٤٥
	_حديث أم زرع
۳۹۵	ـ ما كان النبي ﷺ يأتيني في يوم بعد العصر
_رأيت رسول الله ﷺ محلولاً إزاره ١٩٠	إلا صلى ركعتين ١٠٢
	عبد الله بن بُحيْنة
ـ صليت مع رسول الله ﷺ في الحضر والسفر	ـ کان إِذا صلى جافى ٢٧٥
, ,	عبد الله بن الحارث
	_رأيت رسول الله ﷺ يبول 💮 ١٤٢
ـ نهى عن بيع الولاء وعن هبته ٢٤١،	عبد الله بن حذافة
£VV , £01 , £10	ـ بعث ﷺ عبد الله بن حذافة ٢٨٢
ـ نهى عن لبستين ٢٣٦	عبد الله بن زید
ـ نهى عن أكل الجلالة ١٤١	_ كان أذان رسول الله ﷺ شفعاً ١٣٤
ـ نهى عن الشغار ٧٦٣	عبد الله بن عباس
عبد الله بن عمرو	ـ احتجم ﷺ وأعطى الحجام ٥٩٠
ـ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن	_احتجم وهو محرم
الجلالة ١٤١	_أن رجلًا مات (توريث المولى) ١٥
عبد الله بن مسعود	_ أن النبي ﷺ كان له مكحلة ٢٩٦
_ أتى ﷺ الغائط	۔ ۔ تزوج وھو محرم ١٦٠
ــ تحريق متاع الغال	ـ جاء هلال بن أمية (حديث اللعان) ٦٩٥
ـ خرج لحاجته ٢٣	ـ جمع ﷺ بين الظهر والعصر ٧٤
ـ كان يقنت في وتره ٧٨	_رش على رجليه وهما في النعل ١٤
ـ كان مع النبي ﷺ في حرث (السؤال عن	ـ صليت مع رسول الله ثمانياً ٧
الروح) ۲۲۰	ـ في فضل على ٦٨٨
عبد الرحمن بن أبزي	ـ قضى في دية المكاتب
ـ كان يوتر بسبِّح اسم 💮 ٦٤٩	_ كان طلاق الثلاث م

عمرو بن أمية الضمري	عبد الرحمن بن يعمر
_رأيت رسول الله ﷺ يمسح على عمامته	_ نهى عن الدباء والمزفت ٢٤٧، ٤٤٢
**	علي بن أبي طالب
معاذ بن جبل	_ إنما قام ﷺ مرة واحدة (للجنازة) ٧٦٤
ا ـ خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	_رُش الرُجلين في النعلين ١٤
(الجمع بين الصلاتين) ٧٠٦	_ قام على فرضة من فرض الخندق ٧٣٤
ـ رأيت رسول الله ﷺ إِذا توضأ مسح وجهه	_قام ﷺ لجنازة فقمنا ٧٦٥
بطرف ثوبه ۲۰۲	ـ كان على فرضة من فرض الخندق
_ كان في غزوة تبوك	_كان يقرئنا القرآن ١٢٣
المغيرة بن شعبة	_مسح ﷺ على الجبائر ٥٨٠
_ أنه ﷺ توضأ فمسح بناصيته ٢٢	عمار بن ياسر
ـ صلى المغيرة فنهض في الركعتين ١٣٤	_علمه ﷺ التيمم ضربة للوجه والكفين ١١
وائل بن حُجر	_التيمم إلى المناكب ١٠ ، ١٩
ــرأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه مع التكبير	_التيمم إِلَى نصف الذراعين ١١
YY9	عمر بن الخطاب
المراسيل وما لم يذكر راويه الصحابي	_ إنما سن رسول الله على الزكاة ٢٧٩
ـ أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرقوا	ـ جمع عمر الصحابة في رمضان ٥٧٨
متاع الغال ٢٨	ـ تقبيل الحجر الأسود ٢٣٤، ٧٣٣
ـ كان يظهر من التلبية ٢٧٨	ـ سؤال جبريل عن الإيمان والإسلام ٤٣٥
ـ النهي عن كراء الأرض	ـ نهى عن الصلاة بعد العصر به ٧٣٩
ـ تكبير العيدين ٣٩٧	
ـ نهى عن بيع الحيوان بالطعام ٣٠٧	عمران بن حصين
ـ نهى عن الدباء والمزفت	ـ نزلت آية المتعة (التمتع في الحج) ١٨
,	

٧- الأعلام المترجمة

1

- _أبان بن صمعة _٧٤
- _ أبان بن أبي عياش البصري ـ٩٧ ـ٩٨
 - ـ أبان بن المحبر ـ٧٨٥
- _ إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى -٧٩٦
- _إبراهيم بن بشار الرمادي ٥٠٥ ـ٧٤٩
- _ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري _90 ه
 - _ إبراهيم بن طهمان الخراساني ١٠١-
- - _ إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز _٧٩٥
- - _ إبراهيم بن مسلم ـ٧٨٧
 - _ إبراهيم بن يزيد النخعي _٥٢٥
 - _ ابن البراء = محمد بن أحمد
 - _ ابن سماعة = إسماعيل بن عبد الله العدوى
 - ـ ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم البصري
- ـ أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبر الأسدى
 - _ أبو الأحوص = سلام بن سليم
- ـ أبو إِسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني

- ـ أبو إِسحاق الفزاري = إِبراهيم بن محمد ـ أبو أويس المدني = عبد الله بن عبد الله بن أويس
 - _ أبو بكر بن أبي مريم _ ٦٧٨
 - ـ أبو بلج الواسطي ـ٦٨٧
 - ـ أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي
 - _ أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون
 - _ أبو داود الحفري = عمر بن سعد
 - _ أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود
 - ـ أبو زرعة الدمشقى = عبد الرحمن بن عمر
- ـ أبو زرعة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم
 - _ أبو زرعة بن عمرو بن جرير _١٦٢
- أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد الشيباني
 - _ أبو على الرحبي = حسين بن قيس
 - _ أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري
 - _ أبو قطن = عمرو بن الهيثم
 - _ أبو قلابة الرقاشي = عبد الملك بن محمد
 - ـ أبو كدينة = يحيى بن المهلب البجلي
- _ أبو مسهر الدمشقي = عبد الأعلى بن مسهر الغساني
 - ــ أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم
- _ أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي

-ج-

_جابر بن يزيد الجعفي _٣٢٧ _جرير بن حازم البصري _٦٢٤ _جعفر بن برقان الجزري _٦٣٤

-ح-

ـ الحارث الأعور ١٨٠ ـ حبيب بن أبي حبيب المصري ـ ٧٠٤ ـ حبيب بن حجر ١٥٠ ـ حبيب بن أبي ثابت الكوفي ـ ٦٥٠ ـ ٧٠٠ _حجاج بن نصر الغساطيطي _٧٢ _٧٥ _حسان بن أبي سنان _90 - الحسن البصري - ٢٩٠ ـ ٤٩٥ _ الحسن بن ذكوان البصري _ ٦٩٧ ـ الحسن بن عطية بن سعد ـ٧٩٢ ـ الحسن بن على بن عاصم ـ٧٨٨ ـ الحسين بن الحسن بن عطية ـ٧٩٣ ـ الحسين بن على بن الوليد الجعفى ـ ٦٨١ _ الحسين بن فهم _٧٨٣ ـ حسين بن قيس أبو على الرحبي ٦٠ ـ حسين بن واقد المروزي _٦٩٢ ـ حصين بن عبد الرحمن السلمي ١٦٥ - حفص بن سلم الفزاري أبو مقاتل السمرقندي _99

ـ حفص بن غياث ـ ٩٣ ه

_حكيم بن جبير الأسدي _ ٣٣٠

ـ حماد بن أسامة القرشي _٦٧٩

_ الحكم بن عتيبة ١٨٠ _٧١٤ _٧١٦ ـ٧١٦ ـ٧٥١

_ أبو مقاتل السمرقندي = حفص بن سَلْم الفزاري _ أحمد بن حنبل _ الإمام ١١٨ ٢٠٨ _ أحمد بن محمد بن عبد العزيز _٧٩٥ _ أسباط بن نصر الهمداني _٩٥٩ _إسحاق بن أسيد الخراساني -٨٤ _إسحاق بن راشد الجزري _٦٦٤ _ إسرائيل بن يونس _٩١٥ _إسماعيل بن أبي أويس ـ٧٨٩ ـ٧٩٠ _ إسماعيل بن عبد الله العدوي _ ابن سماعة ٥٤٨ _إسماعيل بن عبد الرحمن السدى ١٥٩_ _ إسماعيل بن عياش الحمصى أبو عتبة _إسماعيل بن مسلم المكى _ ٦٦٠ _إسماعيل بن يحيى بن سلمة _٧٩٦ _ الأعمش = سليمان بن مهران _ الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ـ أيوب بن أبي تميمة السختياني ١٦٨ _ أيوب بن سويد الرملي _٦٥ ـ أيوب بن عتبة اليمامي ـ ٢٢٠

<u>- ب -</u>

_ الإمام البخاري = محمد بن إسماعيل _ بدل بن المحبر _٧٨٥ _ بشر بن كعب العدوي _٢٩٣ _ بقية بن الوليد الحمصي _٦٢ _٦٠٠ _ بكير بن عبد الله بن الأشج _٥٥٠ ـ رشدين بن كريب ـ٧٧٨ ـ رواد بن الجراح ـ٧٣ ـ روح بن عبادة القيسي ـ٥٦٦

-ز-

_زائدة بن قدامة _٠٥٢ _زكريا بن أبي زائدة _٥١٨ _الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب _زهير بن محمد _٢٨ _٦١٢ _زهير بن معاوية بن خديج _٥١٩ _٥٨٥ _٦٨٥

_زيد بن الحباب العكلي ـ ٧١٦

_ , _ _ _

ـ سالم بن أبي الجعد ـ١٦٢ ـ١٦٣ ـ سعد بن سنان الكندى ٧٥٨ ـ سعيد بن إياس الجريري ـ ٢٣٥ _سعيد بن بشير الأزدى _٦٥٩ ـ سعيد بن أبي سعيد المقبري ـ٧٧٤ ـ سعيد بن أبي عروبة البصري ـ ٦٣ ٥ _سعيد بن أبي هلال الليثي ـ٧٦٧ ـ٧٦٨ _سفیان بن حسین ۱-۲۲ ـ سفيان بن سعيد الثوري ١٧٦ ـ١٧٧ _ سفیان بن عیینة ۷۲۰ ۸۶۸ ۲۷۸ ـ سلام بن سليم أبو الأحوص ١٢٥ ـ سلمة بن صالح الواسطى الأحمر ١٧١ـ ـ سلمة بن كهيل الحضرمي ـ٧٩٦ ـ سليمان بن داود أبو داود الطيالسي _٩٦٥ ـ سليمان بن أبي سليمان الشيبان ١٨٥٥ _سليمان بن طرخان التيمي _٠١٧ _٦٣١ ـ حماد بن زيد بن درهم ١٨٩

ـ حماد بـن سلمة البصـري ـ١١٨ ـ١٢٧ ـ ١٧٤

_ حماد بن سليمان الأشعري _٥٩٢ _٧١٤ _٧١٦

> _ حنش = حسين بن قيس _ حيوة بن شريح _٢٠٥ _ ١٥٥

-خ-

ـ خالد بن الحارث الهجيمي ـ ٦٧ ٥ ـ خالد بن شمير السدوسي ـ ٨٤ ـ خالد بن أبي الصلت ـ ٣١٢ ـ خالد بن مخلد القطواني ـ ٢١٤ ـ خالد بن يزيد الجمحي ـ ٧٦٧ ـ ٧٦٨ ـ الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء

ـ د ـ

الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي -182 داود بن الحصين الأموي -182 -182 داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص -182

-ر-

_ الربيع بن صبيح _١١٩ _رشدين بن سعد المصري ـ٧٧٨ _ الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل ـ٥٣٩

ط

ـ طلحة بن نافع أبو سفيان ـ٧٤٣ ـ طلق بن حبيب العنزي ١٨٠ _عاصم بن بهدلة _١٤١ _٥٥٥ _٢٣٠ _٧٧٨ ـ عاصم بن سليمان الأحول ٧٧٨ _عاصم بن عبيد الله العمرى ٢٢٩_ _عاصم بن على بن عاصم ٧٨٨ _عاصم بن عمر بن قتادة ٧٧٨ ـ عاصم بن كليب ـ٧٧٨ ـ عاصم بن محمد بن زید ۲۷۸ _عاصم بن أبي النجود = عاصم بن بهدلة _عامر بن شراحيل الشعبي _١٧٥ - عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي _ عباد بن منصور الناجي _٦٩٤ _٧٧٦ _ عبد الله البهي _٣٦٩ _عبد الله بن دينار _٤٧٦ ـ عبد الله بن أبي السفر ١٨٥ - عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو أويس المدني _٠٠٠ _٧٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ـ الدارمي ۲۲۸ ـ عبد الله بن عبد العزيز بن عمر _٧٩٥

_عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ٧٧٦

_سليمان بن عمر النخعي أبو داود _٦٨ _ سليمان بن مهران الأعمش _٥٢٩ _٦٤٧ _ ٧٤٥ سلمان بن مدس الدهشة _ ٢١٤

_ سليمان بن موسى الدمشقي _ ٧١٤ _ سليمان اليشكري _ ٧٤٣ _ سماك بن حرب _ ١٤١ _ ٣٢٦ _ سنان بن سعد = سعد بن سنان _ سهيل بن أبي صالح _ ٠ ١٢ _ ١٢٣ _ سويد بن سعيد بن سهل الهروي _ ٠٠٠ _ سيف بن عمر التميمي _ ٥٥٥

ـشـ

ـ شبيب بن سعيد الحبطي البصري ـ ٩٥٥ ـ شريك بن عبد الله النخعي ـ ١١٧ ـ شعبة بن الحجاج العتكي ـ ١٧٢ ـ ٦٤٨ ـ الشعبي = عامر بن شراحيل ـ شعيب بن أبي حمزة الأموي ـ ٧٥٨ ـ شهر بن حوشب الأشعرى - ١٤٠

ـ ص ـ

ـ صالح بن حي = صالح بن حيان ـ صالح بن حيان الهمداني _٦٨٧ ـ صالح بن نبهان مولى التوءمة _٥٧٣ _٥٧٤ ـ صفوان بن سليم المدني _٦٩٣ ـ الصلت بن دينار الأزدى _٣٢٧

-ض-

ـ الضحاك بن عثمان ـ ٢٠

- ـ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ١٨٦ـ
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي . . .
 - ٦٨٠_
 - _ عبد الرزاق بن عمر الدمشقى _ ٤٦٤
- ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ٠٤٥ ـ٧٧٥
 - ـ عبد الصمد بن حسان ٩٨٠
 - ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العمى -٥٦٢
- _عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز _٧٩٥
- عبد العزيز بن محمد الدراوردي ـ٥٨٦ ـ٦٦٧
 - ـ عبد العزيز بن مسلم القسملي ٦٢ ٥
 - ـ عبد الكريم بن مالك الجزري _٥٥٦
- ـ عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية _٨٥ ٧٨٢
- ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد -٦٦٢ ٤٩٢
- _ عبد الملك بن أبي سليمان العزرمي _٣٣٢
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
 الأموى ٤٩١ ٦٩٣
 - عبد الملك بن عمير القرشي -١٦٣
 - ـ عبد الملك بن عمير اللخمي ـ ١٤٠
- - عبد الواحد بن زياد العبدى ٢٢٥
 - عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي -٧٧٦
 - ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف _٦٦٥
- عبيد بن عبد الرحمن المزني = الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن

- _عبد الله بن عون _١٧٠ ـ١١٥
- ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبة ١٣٦ـ
- ـ عبد الله بن المبارك الخراساني ـ ٢٠٣
 - ـ عبد الله بن محمد بن عقيل ـ٣٢٩
 - _عبد الله بن نافع الصايغ _٧١٥
 - _ عبدالله بن نمير الهمداني _٣٣٥
- _ عبد الأعلى بن مسهر الغساني _ أبو مسهر الدمشقى _٥٤٨
 - ـ عبد الجبار بن عمر الأيلي ـ ٦٦٠
 - _ عبد الحميد بن أبي أويس _٧٩١
 - ـ عبد الحميد بن بهرام الفزاري ـ٧٧٧
 - _ عبد ربه بن نافع الكناني الحناط ٢٣٠٥
- - ـ عبد الرحمن بن حرملة ١١٦ ـ١١٧
 - ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد _٦٠٥
 - ـ عبد الرحمن بن زياد الأفريقي _ ٧٠١
- ـ عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري ـ ٢٠٠٤
- ـ عبـد الـرحمـن بـن عبـد الله بـن عتبـة المسعودي ـ٥٧٠
- ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري . ١٧٨
- ـ عبد الرحمن بن عمر النصري أبو زرعة الدمشقى _030
 - ـ عبد الرحمن بن عمرو ـ١٨٦
 - _ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله _٧٩٤
 - ـ عبد الرحمن بن مهدي _١٩٦
 - ـ عبد الرحمن بن وعلة المصرى ـ ٨٤

_عمرو بن عبيد ـ٤٠٨

_عمرو بن أبي عمرو المدني ٣٢٦_٣٤٣

ـ عمرو بن قيس المكي ـ٧٠

_عمرو بن مسهر _٥٨٢

_عمرو بن الهيثم أبو قطن ١٦٨٥

_عوف بن أبي جميلة الأعرابي _1٧٧

-غ-

_غندر = محمد بن جعفر

ف

ـ فراس بن يحيى الهمداني ـ١٨٥ ـ فرج بن فضالة الحمصي ـ٦١٢

-ق-

ـ قبيصة بن حريث ـ١٧

_ قبيصة بن عقبة السواتي ٢٦٨ ٥٣٩

ـ قتادة بن دعامة السدوسي _١٦٤ _١٦٥ _٠٠٣

_قرثع الضبي _٢٩٥

_ القرقساني = محمد بن مصعب

ـ القسملي = عبد العزيز بن مسلم

- قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي -٥٣٢

_ _ _ _ _

ـ كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى ـ٣٢٨

ـ عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي -٢٢١

_عبيد الله بن عمر العمري ٢٠٨

_ عبد الله بن موسى العبسي ـ٣٩٥

_ عبيدة بن معتب الضرير _٦٤

_ عثمان البرى _20

_ عطاء الخراساني _٠٧٨ _٧٨٢

_عطاء بن السائب _٥٥٥ _٥٥٥

ـ عطية بن سعد بن جنادة العوفي ـ ٦٩٠ ـ ٧٩١

ـ عكرمة بن عمار العجلي ـ ٦٤١

ـ عکرمة مولى ابن عباس ـ٣٢٥

_ العلاء بن الحارث _١٤٧

ـ علي بن الحسن بن شقيق المروزي ـ٥٨٢ ـ٥٨٣

_على بن حفص _8٣١

ـ علي بن زيد ـ ١٢

ـ علي بن عاصم الواسطى ـ١١٣

- على بن عبد الله بن المديني -٢١٤

- على بن عبيد الله بن طبراخ -٦٧٢

ـ عمر بن سعد أبو داود الحفري ـ ١ ٥٤

_ عمر بن نافع مولى ابن عباس _ ٢٠

ـ عمران بن عبد العزيز بن عمر ـ٧٩٥

ـ عمرو بن خالد القرشي الواسطي ـ ١ ٩٨

ـ عمرو بن دينار <u>- ٤٩٣</u>

ـ عمرو بن عبد الله الهمداني أبوإسحاق السبيعي ـ ٩١٥

_ ل_

_ليث بن أبي سليم الليثي _٠ ١٤٠ _٧٤٥

- م -

ـ مالك بن أنســ الإِمام ـ١٨١ ـ مالك بن دينار ـ٩٥

_ المبارك بن فضالة _1 ١٩

_مجالد بن سعيد الهمداني _١٣٥

_ محاضر بن المورع الكوفي _٣٣٠

_ محبوب = محمد بن الحسن

ـ محمد بن إبراهيم البصري ـ ابن أبي عدي -٥٦٧

_محمد بن أحمد _ ابن البراء _0 ١ ٥

ـ محمد بن إسحاق بن يسار ٢٠ـ ١٢٦ـ -٧٢١ ـ ٤٨٤ ـ ٥٥٤

- محمد بن إسماعيل - الإمام البخاري - ٢٢٤ - محمد بن جعفر - ٥١٤

_محمد بن الحسن _محبوب _ ٢٤١

ـ محمد بن الحسن بن زبالة ـ٣٧

_ محمد بن الحسن الواسطى _ ٢٤١

ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير _٢٩٥ _٦٦٩

_محمد بن زكريا الغلابي ـ٩٠٥

_محمد بن السائب الكلبي ـ٨٨ _٣٩٥

ـ محمد بن سعيد المصلوب ـ ٣٩٥

_محمد بن سلمة بن كهيل _٧٩٦

ـ محمد بن سيرين ـ ٤٩٧

- محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري -٥٣٩

- محمد بن عبد الله بن مسلم - ابن أخي الزهري - ٤٨٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب - ٦١٨

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى -١٣١ محمد بن عبد الرحمن بن محمد -٧٩٤

_محمد بن عبد العزيز بن عمر _٧٩٥ _محمد بن عبد العزيز بن عمر _٧٩٥

_محمد بن عبيد الله العرزمي _٣٣٥_٧٩٤

_محمد بن عجلان _١٢٠ _١٢٥

_P15_375_714_

_محمد بن عطية بن سعد_٧٩٢

_محمد بن عمر بن واقد الواقدي _٦٧٧ _محمد بن عمرو بن علقمة الليثي _١١٦_١١٥

ـ محمد بن الفضل السدوسي ـ ٤٧٥

_محمد بن فضيل الضبي _0٣٥

_محمد بن كثير الصنعاني _ · ٦٧

محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير ٣٣٦ـ ٣٣٩ـ

ـ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري _1٦٥_ ٤٧٨

_محمد بن مصعب القرقساني _9 8 ٥

_محمد بن المنكدر ١٥٨ـ

ـ محمد بن ميمون أبو حمزة السكري ـ٥٨٢

_محمد بن واسع _٩٥

ـ محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ـ٧٧٨

_ محمد بن يوسف الفريابي ١٣٨٠

ـ المختار أبو عبيد الثقفي ـ٥٣

ـ مسعر بن كدام الهلالي ـ ١٧١

ـ مطر بن طهماز الوراق البصري ـ ٢٥٧ ـ مطرف بن مازن الصنعاني ـ ٧٦٦ **- و -**

_ورقاء بن عمر البشكري _٦٦٣ ـ وضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة 099_077_

> _ وكيع بن الجراح الرؤاسي _٠٠٠ ـ الوليد بن مسلم الدمشقى ـ ٢٠٨

> > – ی –

_ يحيى بن أيوب المصرى ١٩٩٠ ـ يحيى بن بكير المخزومي ـ ٧٠٤ ـ يحيى بن الجزار العرني ـ٧٣٤ _ يحيى بن سعيد القطان _١٩٢ _١٩٥

_ يحيى بن سلمة بن كهيل ٧٩٦_

_ يحيى بن سليم ٢٣٨

_ يحيى بن عيسى التميمي _٥٣٣ ـ يحيى بن أبي كثير الطائي ـ١٦٧

_ يحيى بن معين ٢١٨

_ يحيى بن المهلب البجلي _ أبو كدينة _٥٦٢ _يزيد بن إبراهيم التستري البصري -٦٦١

_ يزيد بن أوس _٢٩٥

_ يزيد بن أبي حبيب _٠٥٥

ـ يزيد بن أبي زياد الكوفي ـ ١٤٠

ـ يزيد بن سنان الرهاوي أبو فروة ـ٧٧٧ ـ٧٧٨

_يسيع بن معدان الحضرمي ـ٨٢

_ يعلي بن عبيد بن أبي أمية الكوفي _٦٦٩

ـ يونس بن أبي إِسحاق السبيعي ـ ٦٧٢

م يونس بن يزيد الأيلى _٩٧ ه

_المطلب بن عبد الله بن حنطب _٦٩٤

_معارك بن عباد _٧٢

_ معبد الجهني _٤٧ عـ٨٤

ـ معقل بن عبيد الله الجزري ٦٣٨

_معمر بن راشد_۳۱۶_۲۱۵

- المغيرة بن مسلم القسملي - ٦٣٩

_مقسم بن بجرة _٧٣٩

_مكحول الدمشقى _ه ٤٥

ـ مندل بن على العنزي ـ٥٣٣

منصور بن المعتمر السلمي ١٤٨ـ ٥٣٦

_ موسى بن عبيدة الربزى ٧٣_

_ موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة ١٣٨٠

ـ مؤمل بن إسماعيل ١٥٤١

- ن –

ـ نافع مولى ابن عمر ـ٧٤

ـ نجيح بن عبد الرحمن السندي أبو معشر ١٥٨ـ

__&__

- هشام بن حسان <u>-۹۶۱ -۳۳۰ ۱۳۳</u>

ـ هشام بن سليمان المخزومي ـ ٦٦٢

_هشام بن عروة _٤٨٧ _ ٤٩ عـ ٦٠٤

ـ هشيم بن بشير الواسطى ـ ٤٨٣

ـ هقل بن زیاد السکسکی ۱۹۸۰

ـ همام بن يحيى العوذي ـ٥٠٧ م٨٨٥

_هناد بن السرى ـ ٢٥١

ـ هني بن نويرية _٢٩٥

ـ الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن ـ الصيد | ـ يونس بن عبيد بن دينار ـ ١٧٠ **TA7_**

٨ - مَسْرَد الأعلام

_ أ_

- _ أبان بن صمعة _٧٤
- _ أبان بن عثمان ٣٦٧ ٣٦٨ ٢٥١ ٤٥
- ـ أبان بن يزيد العطار ـ٢٢٣ ـ٤٨٦ ـ٤٨٧ ـ ٥٠٠ ـ ٥٠٠ ـ ٥٠٠ ـ ٥٠٠
 - _إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى -٧٩٦
 - _ إبراهيم بن الأسود _٧٣١ _٧٣٢ <
 - _ إبراهيم بن بشار الرمادي ٥٠٥ ـ ٧٤٩
- _ إبراهيم بن الجنيد -٢٢٠ ٤٨١ ـ٤٨٧ -٣٠٥ ـ٥٥٧ -٥٥٧
- _ إبراهيم الحربي _٢٠٧ _٢١١ _٢١٧ _٧٧٠ _ ٢٧١ _٦١ ٥ _ ٥٨١
 - _إبراهيم بن الحسين ـ٢٦٥
 - _ إبراهيم بن الحكم ٢٣٨
- _ إبراهيم بن سعد الزهري _٤٨٣ _٥٩٥ _٩٦-٥
- ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري ـ١٣١ ـ١١٧ ـ١٧١ ـ٥٩٢
 - _ إبراهيم بن شماس ٢٠١_ ٢٠١
 - _ إبراهيم بن أبي شيبان _٣٤٣
 - _ إبراهيم بن أبي طالب ـ٢٣١

- _إبراهيم بن طهمان الخراساني _9 ٩ _ ٦٠١ ـ
- _ إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري -١٥٧
- _إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي ـ٧٧
 - _ إبراهيم بن عبد العزيز بن عمران _٧٩٥ _ إبراهيم بن أبي عبلة _٤١٠
- _ إبراهيم بن عيسى الطالقاني ٥٧ ـ٥٨ ـ٧٦
- إبراهيم بن محمد الأسلمي _٦٣ _٦٥ ـ٨٨ ـ ١٩٧_ ٦٩٣ _٦٩٤ _٦٩٤
 - _إبراهيم بن محمد بن طلحة _٣١١
 - _إبراهيم بن مخلب الطالقاني _٢٥٢
 - _إبراهيم بن مسلم الخوارزمي ـ٧٨٧
 - _ إبراهيم بن مسلم_الهجري_٣٢١_٣١٦
- _إبراهيم بن معدان _9 ٥ _ إبراهيم بن المنذر ح٣٤٨ _٤٨٠ _٧٨١ _٧٩٣
 - _ إبراهيم بن يزيد المكى _٣٩٩
- YAY_ YVV_ \AO_ \OV_ \OT_ \EV_
- TEV_ T19_ 797_ 790_ 798_ 79._
- 07V_ 077_ 070_ 81T_ 8.V_ TO1_
- V10_ 78V_ 09T_ 0TV_ 0T9_ 0TA_

_ ابن أمير حاج = محمد بن محمد _ ٢٩٩ _ ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله _ ٧٣٧_ ٧٣٩

_ ابن أبي بكر _٦١٩ _٦٢٠ _ ابن أبي بكير = ابن أبي بكر

- ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم -٣٤٢ - ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز الأموي -٣٥ -٣٧ - ٣٨ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٥ - ٢٥٢ - ٢٥١ - ٢٥١ - ٢٥١ - ٢٥١ - ٢٥١ - ٢٥١ - ٢٦١ - ٣٦١ - ٢٧٨ - ٢٩١ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٣٨ - ٣٣٨ - ٣٣١ - ٣٧١ - ٢٠١ - ٢٠١ - ٤٩٤ - ٤٩٢ - ١٩٤ - ٢٩٤ - ٤٩٢ - ١٩٤ - ١٩٢ - ١٩٢ - ١٩٢ - ١٩٢ - ١٩٢

_ ابن جرير _١٦٣ لـ٢٩٨

ـ ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علمي ـ ٢٤ ـ ١٨١_ ٧٠ ـ ٢٠٩ ـ ٧٨٧

_ ابن الحاجب = عثمان بن عمر _٤٣٧

- 11. - 0. - 10. -

776_ 771_ 77. 7.8_ 09V_ 097_ 1AA_ 119_ 11V_ 11T_ 100_ 10T_ VYY_ V18_ V·٣_ V·1_ V··_ 799_ V { · _ V Y V _ V Y \ _ V Y O_ V Y V _ V Y \ _ V9V_ V9·_ VAV_ V09_ V0V_ V80_ 1.0 A · E _ A · T _ V 9 A _

ـ ابن حزم الظاهري ٧- ١١ ـ ١٤ ـ ١٦ ـ ٤٨ V7V_ {TV_

_ ابن أبي خالد _٢٨٢

_ ابن خراش ۸۲ _۳۲۸ ۱۶ ۵ ۸۹ _۱۸۶ _۳۸۵ _ ابن خزیمة _١٠ _٧٢ _٥٥ _٢٢٥ _٣٢٨ 1XY_ 17X_0V7_ { 29_ 277_ 271_ V09_VY &_

_ ابن خنزابة _٩٠

ـ ابن أبى خيثمة ٣٧ ـ٨٥ ـ١١٥ ـ١١٧ 701 - 171 - 171 - 171 - 191 - 171 - _۲۲٤ ـ ۸۰ ـ ۹۹ ـ ۹۹۱ ـ ۹۷۱ ـ ۱۰ ۰ | - ابن زریق ـ ۹۹۹ ـ ۲۰ ۰ - ۲۲۶ _۰۰۰ _۰۰۹ _۱۹۰ _۲۲م _۲۹ه _۳۸م | ـ ابن أبي الزناد _۳٤٧ _۲۸۲ VA9_VY1_779_71Y_07._00V_

ـ ابن دقيق العيد ـ ١٠

_ابن أبي الدنيا _٠ ٥ _٦٨٠

ـ ابن أبي داؤد ـ٦١٦ ـ٢١٧

_ ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن | - ابن سمعان ٢٤ ٧٦٧ ٨٦٧ _ _١٨٣ _٢٤٣ _٢٥٢ _٣٢٥ _ ٤٧٨ | - ابن السنى = أحمد بن محمد ٥٨٥ _ ٤٧٩ ـ ٤٨١ ـ ٤٨٦ ـ ٤٨٥ ـ ٥٧٣ | - ابن سيد الناس ـ ٤٠٦ ـ ١٩٤ VAT_ 770_ 778_ 719_ 71A_

_ ابن رجب الحنبلي ١ ـ ٣ ـ ٥ ـ ٢٣ ـ ٢٥ ـ ٢٦ | - ابن شاهين ـ ٢٠٩ ـ ۲۹ ـ ۷۰ ـ ۸۱ ـ ۸۲ ـ ۱۰۱ ـ ۱۱۷ | ـ ابن شقيق = على بن الحسن ـ ۸۲ ـ -۱۳۳ مـ۱۳۴ ـ ۱۶۳ ـ ۱۵۰ ـ ۱۸۹ | ـ ابن شوذب ـ ۲۳

792 797 _777 _XFY_ *PY _XPY TOL TEO_ TEE_ TET_ TTL TIO_ 7AV_ 7A7_ 7A1_ 7VV_ 7V1_ 771_ £4. 514 517 5.7 5.43 LAS £9._ £79_ £77_ £01_ £2V_ ££._ ٥٧٨ ٥٥٤ ٥٥٢ ٥٣٨ ٥٢٧ ٥١٧_ ٦٢٥_ ٦١٠_ ٦٠٨_ ٦٠٤_ ٥٩٣_ ٥٨١_ ٦٧٥_ ٦٦٣_ ٦٦٢_ ٦٤٩_ ٦٤٨_ ٦٢٩_ V·1_ 79Y_ 7AA_ 7AY_ 7V9_ 7VV_ VTY_ VYV_ V_ V_ V_ V_ V08_ V07_ V8A_ V8V_ V8F_ VF9_ VVY_ VV · _ V\Y_ V\ · _ V O \ _ V O \ _ V O O _ V97_V9 • _ VXY_ VV 0_ VVY_

_ابن أبي رواد _٤٩٢

ـ ابن أبي زائدة ١٧٦ ـ٣٩٦ ـ ٤٠٤ ـ ٧٥٣

_ ابن الزبير _٨٠٧

_ ابن سعد = محمد -۲۹۰ ۲۷۲ - ٤٩٥ VAT_ VA ._ 077_

_ ابن السفر = يوسف _9 ٥٤٩

- ابن سماعة = إسماعيل بن عبد الله ١٤٥٠

ا ـ ابن سيرين = محمد

ـ ابن عقیل ۱۲۲ ـ۸۰۷

_ ابن علية = إسماعيل

ـ ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن ٨ | ـ ابن عمار الموصلي ـ٣٢٠ ـ٥٣٥ ـ٣٥٥ 077_079_

_ ۲۰۸_ ۲۷۱_ ۲۷۲_ ۳۲۰_ ۳۴۰ | ۱۲۰ | ۳۴۰ | ۲۰۱ مروب ۱۲۰ | ۳۳۷ | ۳۳۷

ـ ابن عنج المصري ـ٧٠٦ ٤٠٣ عـ٧٧٤

_ ابن عون = عبد الله

_ ابن عيينة = سفيان

_ ابن فارس ۲۳۳

ـ ابن أبي فديك ـ٦١٩

_ ابن فضیل ۲۸

- ابن القاسم - ٩١

_ ابن القطان _٩ _٣١٥ _٣١٦ _٣٥٩ _٦٥٥ VY0_

ـ ابن قيم الجوزية ١٨ ـ ٢١ ـ ٢٤ ـ ٢٧ ـ ٤٢٦ V1._V1r_ 1AY_ 1AY_

ا ـ ابن كثير = إسماعيل بن عمر ١١ـ ١٢ ـ ١٩ 117 - 114 - 124 - 123 - 117 - 120 - VV0_ VVT_ V0 {_

_ ابن لهيعة = عبد الله ٥٤ ـ ٨٢ ـ ٩١ ـ ١٣٠ 184- 181- 144- 14V- 141-012 - 104 - 105 - 106 - 106 V17_V10_17A_1Y0_

ـ ابن أبي ليلي _٢٤ _٣٧ _١٢٩ _١٣٠ _١٣١ 7A7_ 7A7_ 180_ 188_ 188_ 187_ 777_777_

ـ ابن ماجه ۷ـ ۸ـ ۹ـ ۱۰ ـ ۱۱ ـ ۱۳

ـ ابن أبي شيبة = أبو بكر

_ ابن أبي شيبة = عثمان

_00_FV_MA_711_F17_A37

_VX7 _• P7 _ F73 _V73 _X33 _/ F3

V·1 079 000 018

_ ابن طاوس _۱۱۲ _۱۱۲ _۷۹۹

_ ابن الطباع _٢٠٤

_ ابن عامر _۹۷

ـ ابن عباد الصاحب ـ٨٠٧

_ ابن عباس = عبد الله بن عباس

ـ ابن عبد البر ـ ٢٥ ـ ٣٦ ـ ٨٥ ـ ٨٥ ـ ٢٤٣ | ـ ابن قتيبة ـ ١٥ ـ ٢٢ _۲۸۲ ـ ۲۱۸ ـ ۲۲۳ ـ ۲۲۸ ـ ۳۷۳ | _ این قدامة _۲۱ ـ ۲۲ A • E _ V 9 V _ V 9 1 _ E V 7 _ T A • _

_ ابن عجلان = محمد

ـ ابن عدی ۱٤ ـ۳۷ ٣٩ ـ ٢٢ ـ ٦٥ ـ ٦٦ 177_ 1·1_ 1··- 91 90_ 97_ 79_ 17/ 177 177 177 177 179 _0V/ _707 _0A7 _3P7 _077 _777 -10 -010 -750 -550 -370 -090 177_ 17V_ 111_ 111_ 11·_ 099_ V~1 111 111 11. 101 100_ V90_V9Y_

_ ابن ابي عدي = محمد بن إبراهيم _٧٦٥

_ ابن عساكر _١٨١

_این عسکر ۱۱۵ ۵۳۲

779_ 181 182 119_ 70_ 7T_ 1V_ TA7_ TET_ TIV_ TIT_ TIT_ T.V_ 370 A70 L70 A50 L80 -140 7770 _070 _080 _075 _775 _775 701_ 70 - 789_ 788_ 787_ 78 -V17_ 799_ 797_ 771_ 707_ 707_ VX1_ V10_ V17_ V09_ V81_ VYA_

_ ابن مردویه _٥٧٧

ـ ابن أبي مريم = أبو بكر ١٩ ـ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ 779_771 770_

_ ابن مشیش _۷۷۰

ـ ابن أبي مليكة ـ١٦٩

- ابن منده - ۳۶ <u>- ۹۵ ۲۱ ۷ ۷ ۱ ۱</u>

- ابن المنذر LV - ۲۶ - ۷۱۲ - ۷۱۵ - ۷۷۶

ـ ابن المنكدر = محمد _٧ _ ٥٠٢_ ٥٠٣_ VI._ V09_ V0A_ IVI_ IIV_ III_ V10_V14_V14_V1_

_ ابن أم مكتوم _١٣

ـ ابن أبي نجيح ـ · ١٥ ـ ٧٦٤ <u>ـ ٧٦٥ ـ ٧٦٥</u>

ـ ابن نمير = عبد الله ٨ ـ١٩٩ ـ٢١٩ <u>-٢٣٠</u>

_ ابن هانی = إسحاق _۸۰ _۹۰ _۱۸۸ _۱۸۶ 2737 _ · 07 _ PTT _ TO 3 _ 3 V 3 _ 0 V 3 ـ ١٩٥ ـ ١٩٠ ـ ٥٠٠ ـ ٥٠٠ ـ ٥١٣ | - أبو إسحاق الهمداني ـ ١٩٥ _VV9_717_0XY_0VV_0{F_01V_

_ ابن هبيرة _1 ٤٤

- ابن وارة - 10 £ 19 £ ٢٢٤ - 20 £ ـ ابن وهب = عبد الله ۸۲ م ١٣٧ -١٣٧ NTI_ PTI _0.7 _377 _777 _307 \$17_ YTV_ YTT_ YT ._ YO 9_ YO A_ 777 770 090 897

_ ابن أبي يحيى _٧٧٦

- ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد الصوفى _ المؤرخ _٢٨٥ _٧٥٨

ـ أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير _970 _086 _086 _996

_ أبو الأحوص = سلام بن سليم ١٢٥ 754-074-044-045

ـ أبو إدريس الخولاني = عائذ الله بن عبد الله

_ أبو أسامة = حماد بن أسامة _٩٤ ٢٠٥_ 281_ 881_ 889_ 884 MOZ Y1Z ـ أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله -117 -073 -P73 -P10 -170 -170 784 - 770 - 370 - 070 - 077 VIL VIY_ 7A0_ 7VY_ 7VI_ 789_ ٧٣٨

- أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد · 71 - 089 - 08 · _ Y · 8 - 1 AV - 0T -

| ـ أبو أسماء الرحبي = عمرو بن مرثد _٦٧٥ ـ أبو إسماعيل الأنصاري ٢٠٩٠

_أبو بكر بن حزم _٦٢٢

_أبو بكر الحنفي ٧٦٨

_ أبو بكر بن خلاد _١٠٩ _١٢٤ _١٩٤ _١٩٥ 701_777_

ـ أبو بكر الخلال ٣٣ ـ ٤٧ ـ ٢٥٢ ـ ٣٢٦ 173 _ 770 _3 5 V _ 5 · 1

_ أبو بكر بن داود ٢٠٣ ـ ٦٨١

_ أبو بكر بن أبي شيبة ـ٨ ـ٩ ـ١٤ ـ١٥ ـ٢١٠ -117 -177 - 777 -3P7 -V·7 -70F

_ أبو بكر الصير في _٣٢٠_٣٥٥_٣٥٥ ح ـ أبو بكر بن عياش ـ٥٠ ـ١٠٤ ـ ١١٨ ـ ١٢٨ P71 _ V17 _ X17 _ 770 _ 770

٧٣٨

V9V_

_ أبو بر بن محمد بن حزم ٣٦٥_٣٦٦.

_أبو بكر بن نافع ـ٤٠٢ ـ٦٦٨

_أبو بكر النجار _8 4

_أبو بكر الهذلي ٦٣٨

_أبو بكرة _٦٤٢

ـ أبو بلج الواسطى = يحيى بن سليم ١٨٧-7.1

ـ أبو تراب النخشبي ـ ٤٦

ـ أبو تميلة ـ١٠٢

_أبو ثعلبة الخشني _٦٧٥

_ أبو ثور _٤١ _٨٠٧ ٨٠٧

ـ أبو جعفر العقيلي ـ٧٦٦ ـ٧٧٧

_ أبو إسماعيل الترمذي = محمد بن إسماعيل ١-٣١

- أبو الأسود - ١٤٤ - ١٤٤

_ أبو الأسود _ يتيم عروة = محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ١٨٠٠ ـ ٤٩٠

_ أبو الأشعث الصنعاني = شراحيل بن آده 717-717-711-

_ أبو الأشهب = جعفر بن حيان البصري | _ أبو بكر بن زياد النيسابوري ـ ٤٣٠ ـ ٤٣٢ 197_

_ أبو أمامة _ الصحابي ١٨٠ - ٦٨٠ _٦٨٣

_ أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٢٠٧ ـ٣٢٦ _ Y 7 _ TV7 _ TP7 _ T73 _ T03 _ T03

_أبو أمية بن يعلى ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٤

ـ أبو أويس = عبد الله بن عبد الله بن أويس 7113_513_115

ـ أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد _١٢٩ V.0_771_0AV_1TT_

ـ أبو البختري _9 ٥٥ _٧٧٢ ـ٧٢٨ _٧٢٩

ـ أبو بردة بن أبي موسى ـ٣٠٧ ـ٤٣٨ | ـ أبو بكر الواسطى ـ١٩٤ V & 9_ V & 1_ V & V_

_أبو برزة_٢٥٧

ـ أبو بكر ـ شيخ الترمذي ـ١٢١ ـ١٥٤

- أبو بكر بن الأسود ـ ٩ ٥٥

- أبو بكر الأعشى -٧٩١

- أبو بكر الأعين -٥٣٠

ـ أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد بن | ـ أبو جعفر ـ٥٧٥ أحمد ـ ٧١١ _ ٣٥ ـ ٦٧٣ ـ ٩٤٧ ـ ٩٩٧

_ أبو حميد الساعدي _٧٣٠

- أبو حنيفة ـ الإِمام الأعظم ـ٣٣ ـ٣٣ ـ٣٥ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٢ ـ ٢٦٧ ـ ٢٩٦ ـ ٢٩٦ ـ ٢٤٩ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٩ ـ ٧٤٩

ـ أبو خشينة ١٦٨

_ أبو خليد _109 _ أبو الخليل _777_77

_ أبو خيثمة ٣٦_٣١ ـ ٢١١ _ ٢٤٦ ـ ٧٥ - أبو داود سليمان بن الأشعث (السجستاني) ٥- ٧- ٩- ١١- ١٣- ١٣-78_ 77_ 77_ 7 . 11 17 10 18_ 09_ 00_ 47_ 47_ 47_ 47_ 40_ 18L 18L 180_ 188_ 1.9_ 9L 700_ YE1_ 1V9_ 1VE_ 17._ 100_ T.V_ Y91_ Y91_ YV9_ Y09_ Y01_ ¿ · · _ ٣٩٩_ ٣٩٨_ ٣٩٧_ ٣٩ · _ ٣٧٨ _113 _313 _013 _773 _773 _.73 01Y 01A 7A5 TA6 TA6 -370 _070 _V70 _V00 _P00_ OTE_ 110 -140 -240 -040 -240 740_ 7.V 094 09V 091 0VV 17V_ 17T_ 17Y_ 17A_ 17V_ 171_ 701_ 701_ 781_ 787_ 781_ 789_ 1A6_ 1A1_ 171_ 106_ 107_ 107_ V·1_ 19/L_ 191_ 190_ 1/V_ 1/1_ VYL VYE_ VYI_ VIT_ VIT_ V·9_

ـ أبو جعفر المنصور ـ الخليفة ـ٣٨ ـ١٢٣ ـ٦٦٤

- أبو جهم -⁰ ٤

_ أبو حاتم (الرازي) = محمد بن إِدريس 178_ 177_ 119_ 111_ A8_ TT_ 194- 194- 144- 149- 140- 174-777_ 77._ 710_ 717_ 7.1_ 191 TY9_ Y87_ Y81_ YT - YY7_ YYF-٣٦<u>٨. ٣٦٧. ٣٦٦. ٣٦٥. ٣٣١. ٣٢٧.</u> - V7 _ 1 V7 _ 7 V7 _ 1 X7 _ 733 _ V33 - TO 3 - PV3 - OA 3 - LV4 - EOT--170 LAD -130 -130 -130 -120 -710_09A_091_09·_0AE_07Y_ 1A1_ 1A8_ 1AF _11V_ 11Y_ 111_ V10_ V. { _ V. Y _ V. \ _ 797 _ 7AV _ VII_ VII_ VI ·_ VO 9_ VT/L VTV_ VA9_ VAA_ VA0_ VA٣_ VVV_ VIV_ 1997-Y97-Y97-

ـ أبو الحارث ـ ٦٢١

ـ أبو حازم _١٥٧ _٦١٦ _٦٦٢

_ أبو حامد الشرقي _ ٢٣١

ر. أبو حرة _893

_ أبو حسان الأعرج _٥٥

_ أبو الحسين بن مظفر = حاضر _٣٥

_ أبو حفص البرمكي _١٦٠

ـ أبو حفص التنيسي ـ٥١٥ ـ٦١٧

ـ أبو حمة ـ٧٤٠

_ أبو حمزة _٧٠٧

V91_ VXT_ V79_ V70_ V7Y_ V71_ ۸٠٦_

_ أبو داود الحفرى = عمر بن سعد ١٥٤١ 0 2 0 _ 0 2 2 _

_ أبو داود الطيالسي _٠٤ _١٣١ _١٦٥ _١٧٨ VT0_797_097_010_018_

_ أبو الدرداء _189 ـ ٣٦٨ _٣٦٩ ـ٣٦٨٢

_أبو ذر الغفاري _٤٣٣ _٧٨٥

_ أبو رافع _٣٨٢ _٣٨٣ _٦٣٣ _٦٣٤

_ أبو رافع الصائغ ـ٣٦٣

_أبو رغال_٣١٤

_أبو ريحانة _٣٧٥

_ أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس ـ٨ 779_ 771_ 777_ 771_ 771_ 771_ _007 _073 _003 _. F3 _075 _ATF VOQ_ V·V_ V·7_ 781_ 78. 78. V70_

ـ أبو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمر ـ ٤٦ ـ ٤٨٦ ـ ٥٤٥ ـ ٥٤٧ ـ ٥٤٨ ـ ٥٤٥ | - أبو سعيد مولى بني هاشم ـ ١١٢ ٦٣٣_ ٦٢٠_ ٦١١_ ٦٠٩_ ٦٠٠_ ٥٩٨_ 7A &_ 77 •_

ـ أبو زرعة (الرازي) = عبيد الله بن عبد 171_ 10·_ 1TV_ 17Y_ 119_ 9A_ _١٧٩ _١٩٠ _٢٠٩ _٢١٠ _٢١١ | _ أبو سلام _٥٠٠ ـ ٢٣٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٦٦ ـ ٢٦٠ | ٢٧٩ | ـ أبو سلمة الخزاعي ـ ٤٩ 71V_ 777_ 770_ 771_ 79Y_ 7AY_

019_ { { } } _ TVT_ TVT_ TV] _ 1 3 3 _ P 1 0 711_ 7.9_ 7.1_ 094_ 080_ 07._ V97_ V7V_ VTE_ VTV_ VT 1_ V·9_ ۸٠٥_

_ أبو زرعة بن عمر بن جرير _١٥٣ _١٦٢ Y1 . _ Y01 _ Y00 _ Y0 { _

_أبو زرعة بن عمرو الزبيدي_٦٩١

_أبو الزناد _٧٨٥

_أبو زيد الأنصاري -٩٧٥

_أبو زيد الواسطى _ ٦٣٠

أبو السائب ٤٤١ ٤٤١

_ أبو سعيد الحداد _9 ٥

ـ أبو سعيد الخدري ١٤٩ـ ٢٨٩ ٢٦٣

ـ أبو سعيد الوحاظي = عبد القدوس _٦٦ ٦٧_

_ أبو سعيد بن يونس _٧٠٧

_ أبو سعيد مولى المهري _ ٤٤٤ ـ ٢٤٤

ا _ أبو السفر _٦٤٧

ـ أبو سفيان = طلحة بن نافع ٣٧٨_ ٧٣١.

الكريم ٢٥_ ٣١_ ٣٦_ ٦٦ _ ٨٠ _ ٩٢ | - أبو سفيان المعمري = محمد بن حميد -110

| ـ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف _١٠٣

_ أبو العباس بن سريج ٣٠٣_٣٠٤

ـ أبو عبد الله البوشنجي ـ٢١٣

ـ أبو عبد الله = أحمد بن حنبل

_ أبو عبد الرحمن السلمي ـ٣٧٣

_ أبو عبد الرحمن المقرىء _ ٤ ٥

_ أبو عبد الرحيم _٧٧٤

_ أبو عبيد _ ١ ٤ _ ٢١ _ ٢١ ٢ _ ٢٤٣

_ أبو عبيد الآجري ١٣٨_ ٥٣٤ م ٦٨١

ـ أبو عبيدة = عامر بن الجراح ـ١٨١

_ أبو عبيدة الحداد ٧٣٦٠

_ أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي _٢٧٧

ـ أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ـ ٢١

ـ أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ـ٢٩٨ ـ ٢٤٥ ـ ٢٤٥ ـ ٧٧٤

_ أبو عثمان البرذعي = سعيد بن عثمان

_ أبو عثمان النهدي _١٤٦ _٣٦٣

ـ أبو العشراء الدارمي ـ٣٤٠ ـ٣٤١ ـ٣٩٢ ـ ٣٩٢ ـ ٤١٤ ـ ٤١٥

_ أبو العطوف الجزري ٨٨

_ أبو عطية الوادعي _ ٢١

_ أبو علقمة الفروي _٢٠٤

_ أبو على الحافظ _١٩٤ ـ٧٠٧

_ أبو عمر الطالقاني _ ٢١٩

ـ أبو عمرو الداني ـ٣٦٥

ـ أبو عمرو الشيباني _٣٦٣ _٤٣٠ _٤٣٢ _٦٤٧

ـ أبو عيسى = محمد بن عيسى الترمدي

ـ أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري

VY0_ VYE_ 780_ 787_ 077_ 110_

۸۰۳_

_ أبو شريح _٣٦٣

ـ أبو شيبة الواسطي = إِبراهيم بن عثمان _٦٣ _٦٥

_ أبو الشعثاء _٧

_أبو شهاب الحناط -٥٣٢

_أبو صالح _٥٥٧

ـ أبو صالح = سهيل ـ٧٦

ـ أبو صالح الأشعري ـ ٦٨٠

_ أبو صالح المروزي _٠٠ ٥ _٥٥

ـ أبو طالب القاضي الأندلسي ـ٨٠٧

أبو طالب = أحمد بن نصر الحافظ ٢٣٢

_ أبو طالب = زيد بن أخرم الحافظ _٢٦١ ـ أبو طالب = زيد بن أخرم الحافظ _٢٦١

ـ ابو عالب ارید بن ا ـ ۳۱۰ ـ ۳۱۰ ـ ۲۲۲

_أبو طاهر المقدسي _٦٧٤

- أبو طلحة **- ٤٧**

ـ أبو طلحة = زيد بن سهل ـ١٢ ـ١٣

ـ أبو الطفيل _٥٥ _٤٦٠ ـ٤٦٩ ـ٧٠٦ ـ٧٠٧ ـــــــ٧٠٨

_ أبو الطفيل _378 _ تعليقاً

_ أبو الطيب الطبرى ٢٩٢ ـ ٣٥٦

_ أبو ظبيان _٧٩ _١٠٠ ٢٣٨

- أبو عاصم النبيل _9٣ _١٧٧ _٢٣٤ _٢٤٤ _200 _779 _٣٣٩

- أبو العالية الرياحي -٢٨٧ ـ٢٨٧ ـ٢٩٤ - ٧٤١_ ٣٧٣_ ٣٧٣ _٣٠٩ ـ٧٤١

V & Y_

_ أبو عامر العقدي _010 م10 _710

٨ـ مسرد الأعلام

_ أبو المظفر السمعاني _٣٦٥

_ أبو معاوية _٧٦١

_ أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم _٢٠١ P70 - 770 - 170 - 770 - 770 - 370 VET_ 7V ._ 779_ 077_ 070_

ـ أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي -3 · 3 -173 - AV3 - A70 - A07 - 30V

_أبو معمر _٣٦٣

_ أبو المغيرة _٦٨٠

ـ أبو مقاتل السمرقندي = حفص بن سلم الفــزاري ۷۸ ۷۹ ۹۹ ۹۹ ۱۰۱ ۱۰۱ **1**44

ـ أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي 787_790_

- أبو المهلب - ٤٨٦ - ٦٤٥

_أبو موسى _١٥٧

_ أبو موسى الأشعرى ١٤٨ _٢٩٥ ٣٠٧ _073 _A73 _+33 _133 _A50 _775 V78_V89_V8A_V8V_

ـ أبو مسعود = عقبة بن عمرو بن ثعلبة ـ٣٦٣ | ـ أبو النضر = محمد بن السائب الكلبي

_ أبو نضرة _٢٨٩ _٣٣٧

ـ أبـو نعيـم _٦٢ _٩٤ _١٧١ _١٩٨ _٢٠٧ -117 _V·3 _770 _A70 _P70 _·30 -730 -730 -030 -VF0 -PF0 -V0 V98_V0 ._ 7V٣_ 780_ 09 ._ 0V _

_ أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر ـ٩ ـ١٣. 110_ VI_ 71_ WT_ YT_ YO_ Y ._

AN LYP LOP1 383 ATT 3.3 -T.0 -3.0 -2.0 -110 -110 -110 YY { _ 7 Y { _ 0 9 9 _ 0 7 Y _ 0 0 Y _

_أبو غسان _٩٠

_ أبو الفتح الأزدى _٣٥٤

_أبو الفضل بن طاهر المقدسي _١٢٩ ـ٩٣٠

_أبو الفضل بن عمار الهروى ٧٦٩

_ أبو القاسم البغوي _٢٥٦

_ أبو قتادة الصحابي _٠ ٢٩ _٦٢٩

_ أبو قتادة _9 ٤ _ تعليقاً

_ أبو قدامة السرخسي _٩٥ _٢٨٤

_ أبو قطن = عمرو بن الهيثم ١٦٨٥

ـ أبو قلابة الرقاشي ٢٦ ـ٦٠ ـ٩٤ ـ٢٩١

_أبو كدينة _ يحيى بن المهلب ٥٦٢

ـ أبو كريب ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ـ ٤٤١ | . أبو المهاجر ٤٨٦ <u>ـ ٦٤٥ ـ</u> 777

_ أبو مجلز _٦١ _٢٣٥ _٢٦٩

_أبو محمد ٥٧٧

_ أبو محمد الجويني ٢٠٦_

- أبو مزاحم <u>- ٤٤</u>٤

TV0_TV8_TVT_

ـ أبو مسعود بن الفرات ـ ٥١٥

ـ أبو مسهر ٤٦ _£2 _720 _820 <u>ـ 6</u> 778_089_

_أبو مصعب_٢٥٤

ـ أبو مصعب الزهري ٢٢٢

_ أبو مصعب المديني _٠٠ ٣٥٥٢

ـ أبو هشام بن خالد ـ.٧٥٠

ـ أبو هشام الرفاعي ـ٤٣٨ ـ٤٤١

_ أبو هلال _١٦٤ _٤٩٦

_ أبو الهيثم بن التيهان ـ٧٨٥

_ أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي _٢٣٠ _ أبو الوليد الطيالسي _٢٥٥ _٣٦٤ _٤٩٨

00.018

- أبو الوليد المكى <u>- ٣١</u>

_ أبو وهب = محمد بن مزاحم _٦٣ _٧٠٤

ـ أبو يحيى الحماني _٦٩

_ أبو يحيى القتات _٧٤٦

_ أبو يعلى _١٢ _٧٧٥

_ أبو يعلى الخليلي _9 ٩ ـ ٥٥ ٤ ـ ٢١ ٤ ـ ٧٥٠

ـ أبو يعلى الموصلي ـ٢٢٣ ـ٥٣٧

ـ أبو يوسف ـ٨٨

ـ أبو يوسف القاضي ـ تلميذ الإِمام الأعظم ـ ٢٤٤_٢٦٧ ـ ٤٠٧

_ أبي بن كعب _٣٦٣ _٥٧٨ _٥٠٠

_ أحمد بن إسحاق السني _٨٩

_أحمد بن حرب الموصلي _٢٥٣

ـ أحمد بن الحسن ـ٧١ ـ٧٢ ـ١٣٠ ـ١٥٧ ـ ٢٣٤_ ٥٢٥ ـ٥٣٦

_ أحمد بن حفص السعدي ـ ١٣٢

_أحمد بن حمدون _١٢٥

145- 146- 174- 171- 170- 176-112 117 117 111 110 191 194 197 197 194 196 71V_ 710_ 718_ 717_ 717_ 711_ 717 - 717 - 771 - 777 - 717 787_ 78._ 781_ 781_ 78. 707_ 701_ 70 - 727_ 767 77. TOQ TOZ TOO TOE TOT YIV_ YIO_ YIE_ YIT_ YIT_ YI | 19·_ 1X9_ 1XX_ 1X·_ 1VY_ 17_ 799_ 79X_ 79V_ 797_ 798_ 791_ * 17_ * 11_ * 1 · _ * · • _ * · · \ * · * · TY -_ TIX_ TIV_ TIZ_ TIE_ TIT_ 771_ 779_ 771_ 771_ 770_ 757 779 77V 770 77E 77T 70V_ 707_ 700_ 701_ 7EV_ 7EE_ ٣٦٩_ ٣٦٨_ ٣٦٧_ ٣٦٦_ ٣٦٥_ ٣٦٤_ **~~1_ ~~0_ ~~2. ~~7. ~~1. ~~~.** 7X7_ 7X1_ 7X 1_ 7X ·_ 7V 9_ 7V _ 113 -013 -013 -173 -173 243 -043 -133 -233 -233 279 277 203 200 207 201 2X3 _3X3 _0X3 _FX3 _VX3 _XX3 29X 29Y 297 29Y 29Y 2A9 0.7_ 0.8_ 0.7_ 0.7_ 0.._ 899_ 017_ 017_ 01._ 0.9_ 0.1

010_510_710_710_010_ - 170 A70 - TO - TTO - TTO - 3TO -540 -730 -730 -330 07. 009 001 00. 089 084 ۵٦٨ ۵٦٧ ٥٦٦ ٥٦٥ ٥٦٣ ٥٦١<u> م</u> 097_ 090_ 098_ 097_ 09._ 087_ ٦٠٣_ ٦٠٢_ ٦٠٠_ ٥٩٩_ ٥٩٨ ٥٩٧_ 11. 1. q 1. L 1. V 1. L 1. E 11/ -317 -017 -717 -718 - 717-174_ 17K_ 178_ 178_ 178_ 171_ 787_ 781_ 781_ 780_ 786_ 786_ 707_ 701_ 789_ 787_ 780_ 788_ 11V_ 111_ 11·_ 109_ 10A_ 10V_ 78. 784 780 782 781 781 V·7_ V·0_ V·٣_ V·1_ 79V_ 790_ Vr. VY9 VY0 VYY VIT VIT VOZ_ VOO_ VOE_ VOI_ VO - VEZ_ V70_ V78_ V77_ V77_ V09_ V0A_ 1. N- N- 1-

> _ أحمد بن أبي الحواري _9 8 6 _ أحمد بن داود الحداني _8 0 6 _ أحمد الدورقي _1 1 1 _ 1 7 6 _ أحمد بن سعيد بن أبي مريم _٧٨٣

- _أحمد بن سلمة _٢١٢
- ـ أحمد بن سنان الواسطى ١٠٩ـ ١١٢ 0T ._ TAT_
 - أحمد بن سيار ١٥٥
- أحمد شاكر V_ 18. 188 _ ٣١٦ V.Y_ V.._ 799_ 707_ 709_ 77._ V99_VE ._
 - _ أحمد بن شبويه _٥٨٠
- _ أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي _٩٤ | _ أحمد بن علي = الخطيب البغدادي _١٢_
 - ـ أحمد بن شعيب = النسائي ٥٠ ـ٧ ـ١٠ ١١ـ١ 1.9_ 70_ 77_ 11_ 17_ 18_ 17_ 18L 189 18L 187 188 188 700_ 781_ 717_ 7.٧_ 110_ 177_ TA1_ TET_ TT1_ TT1_ T11_ T11-2.5 2.4 TABLE - 1.5 - 1. _ ٤١١ _ ٤١٤ _ ٤١٥ _ ٤٣٤ _ ٤٣٤ | - أحمد بن على الآبار _ ٩٨ _ ٩٧ -303 -773 -. 19 -. 10 -710 -370 0AY_ 0A ._ 0V0_ 009_ 089_ 0TV_ 777 7.9 097 097 077 077 _ ۲۲۹ _ ۱۳۲ _ ۱۳۸ _ ۱۳۹ _ ۱۶۰ _ ۱۶۰ _ أحمد بن عيسي المصري _ ۷۰۹ V·1_ 797_ 7A7_ 77A_ 789_ 787_ ٧٠٠ ـ ٧٢١ ـ ٧٢٠ ـ ٧٢٨ ـ ٧٣٠ | - أحمد بن القاسم ـ ٣٣٦ ـ ٧٣٤ ـ ٧٤٦ ـ ٧٥٣ ـ ٧٦١ / ٧٦١ | أحمد بن محمد = الطحاوي ۸٠١_
 - أحمد بن صالح المصري _١٣٩ _٢٥٧ | أحمد بن محمد بن أبي بكر = القسطلاني VXY_ 7.1 { { { { { { { { { { { { { { { { { }}} }}}} }

- أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية تقدم _أحمد بن عبد العزيز بن عمران_ ٧٩٥ _ أحمد بن عبدة الأملي ٣٠_ ٦٣_ ٦٥_ ٦٦_
 - _ أحمد بن عبدة الضبي البصري _٧٤٥ _أحمد بن عقبة ٢١٨
- _ أحمد بن على = ابن حجر العسقلاني _ تقدم
- _ T7 _ 73 _ V3 _ · 0 _ 10 _ 30 _ 1 F _ YA 77. 77V_ 77T_ 7·T_ 1. V_ 1 1 1_ TVT_ Y7T_ Y7T_ Y09_ Y0._ YEA_ 711 TAL TAY TAI TY & TYL 777_ 40V_ 401_ 400_ 44. - 47. -244 - 5 - 743 - 74 VAY_071_004_010_ 8A+_
- ـ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق = البزار 7. - 107_ 71. £19_ T10_ 1Y_

 - _أحمد بن الفرات_ابن مسعود_٦٩٣
- _ أحمد بن محمد بن أحمد = أبو بكر البرقاني _ تقدم
- _٢٥٩ _٢٦٢ _٢٦٥ _٢٧١ _٢٨٤ _٣٩٧ | _ أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني _ ابن عقده

_ إسحاق بن الضيف ٢٣٨

_ إسحاق بن أبي طلحة ـ٤٥٢

_ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة _. ٩ - ١٣٧ ـ ٢٧٣_ _ ٢٨٠ _٣٩٧ _٣٩٧ _٤٠٤

_ إسحاق بن عيسى _ ١١٠ _٢٤٢ ٢٣٢٧

_ إسحاق بن منصور الكوسج ٣١_ ٣٤. -١١٣.

ـ إسحاق بن موسى الأنصاري ـ٣٠ ـ١٥٦ ـ٤٨٥

_ إسحاق بن هاني _ ابن هانيء _ تقدم

_ إسحاق بن يحيى الكلبي _٣٩٩

أسد بن الفرات ٢٩

_ إسرائيل بن يونس ٩٨ _٢٥ ع ٢٩ ـ ١٩٥ - ٢٠٥ ـ ٢١٥ - ٢٢٥ - ٢٣٥ ـ ٢٤٥ ـ ٥٢٥ - ٣٩٥ ـ ٨١٥ - ٦٤٣ ـ ٧٨٧

_ أسعد بن زرارة _٦٠٣

_أسماء الرحبي _٦٧٥

أسماء بنت عميس ١٧ ١٠٤

_إسماعيل ٢٣٩

- إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة - ١ · ٤ - ٣٠ ٤ - ٤٢٤

_إسماعيل بن إسحاق _٦٨٣

- إسماعيل بن أمية - ٢١٤ - ٤٠١ - ٤٧٤ - ٤٨٣

_ إسماعيل بن أبي أمية ـ٥٥٣

_ إسماعيل بن أبى خالد _٨٤ _١٠٧ _٣٣٣

_ أحمد بن محمد بن غالب = غلام الخليل ٩٦_

_ أحمد بن محمد بن هانيء = الأثرم _ تقدم

_ أحمد بن مروان المالكي _ ٦

_ أحمد بن المقدام _٦٣٢

_ أحمد بن منصور المروزي ـ١٤٥

_أحمد بن المنيع _0 ١٤٥ _٣٢٢

_ أحمد بن نصر الحافظ = أبو طالب _ تقدم

_ أحمد بن يحيى ٤٠٨

_أحمد بن أبي يحيى ـ ٥٦٠

_ أحمد بن يوسف الأزدي _٧٧

_ إدريس _ عليه السلام _٧٤٢

_ الإدريسي = عبد الرحمن بن محمد

_ الأزرق بن قيس _٦٦

_أسامة بن زيد _٥ ٤ _٤٨٥

_ أسامة بن زيد الليثي _ ٢ ٧٧ _ ١ ٤٠٣ ع ـ ٤٠٣

ـ أسامة بن عمير الهذلي ـ٦٤٢

_أسباط بن محمد ١٦٥٥

_ أسباط بن نصر الهمداني ١٥٩_ ٢٠٩

_إسحاق بن إبراهيم ١٨٨ _٢٥٥

_ إسحاق بن إدريس الأسواري _٣٩

_ إسحاق الأزرق _٥٨٩

_ إسحاق بن أسيد الخراساني _٨٤

_ إسحاق بن أبي إسرائيل ١٠٩

_ إسحاق بن بشر الرازي _٦٢

_إسحاق بن حكيم _١١٥

_ إسحاق بن راشد الجزري _٦٦٤

_ إسحاق بن راهويه ٦- ٢٨ ٣١_ ٣٢_ ٣٧_

777_ 717_ 717_ 7··_ 74_ 77_ E·_

V99_011_01V_

_ إسماعيل الخطبي _ ٦

_ إسماعيل بن زكريا ١٠٥

ـ إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ـ تقدم

_ إسماعيل بن عبد الله ابن سماعة _ تقدم

_إسماعيل بن عبد الرحمن السدى _709

_إسماعيل بن عبيد الأنصاري _188

_إسماعيل بن عبيد الله _٦٦٤ _٠٦٨

ـ إسماعيل بن علي ـ ابن كثير ـ صاحب التفسير ـ تقدم

_ إسماعيل بن علية _3 171 _179 _190 _171 _717 _717 _170 _170 _170 _271 _200 _000 _070 _270

VVX_V08_VT8_

ـ إسماعيل بن عياش ١٨٨ ـ٢٠٦ ٢٠٨. -٦٠٩_ ٦١٠

_إسماعيل القاضي _٨٥ _٢١٦

_ إسماعيل المالكي _ ١ ٩٩

ـ إسماعيل بن مسلم المكي ـ-٦٤٠ ـ-٦٦٠ ــ ٧٠١_

_ إسماعيل بن يحيى بن سلمة _٧٩٦

_ إسماعيل بن يحيى المزنى ٢٠٧_ ٣٠٨

- الإسماعيلي = محمد بن إسماعيل بن مهران ـ ٧٥٩ ـ ٣٨١ ـ ٧٥٩

ـ الأسود بن سالم ـ٢٠٥

- الأسود بن شيبان -٨٤

ـ الأسود بـن يـزيـد النخعـي ـ٣٦٤ ـ٣٦٧ ٥٢٧

_ أسيد بن زيد الجمال ٧٩٢ ٧٩٣

ـ الأشجعي = عبيد الله ـ١١٠ ـ١٧٩ ـ٥٤٥ ـ٥٤٥

ـ أشعث بن سوار ـ٨ ـ٧٠٦ ـ٤٠٤ ـ٢٨٩

ـ أشعث بن عبد الملك الحمراني ـ١٠٧ ـ٤٩٦ـ٤٠٨

_الأعرج_٧٦١_٧٦٣ ـ ٧٨٥

_ الأعمش = سليمان بن مهران

_ أم زرع _٤٨٩ _٠٩٤

_ أم سعد بنت مرة الفهرية _٧٢٧

ـ أم سعيد بنت مرة الفهرية ـ٧٢٦ ـ٧٢٧ ـ ٨٢٨

_ أم سلمــة ـ٠٠ ـ٢١ ـ٣٨٣ ـ٣٢٣ ـ٧٧٤ ـ٩٤٢ ـ٠٠٨ ـ٣٠٨

_ أم قيس بنت محصن _ ٢١

_أمية بن خالد_٣٢١_٣٣٢

ـ أنس بن أسماء ـ ٥٨٧

_ أنس بن سيرين _ ٦١ _ ٦٢ _ ٢٨٨

_ أنس بن عياض _٢٣٥

- أنس بن مالك ١٢٠ | ١٢٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠

V77_ VOL_ VOT_ VO ._ VEQ_ VEY_

VAR VAO

_ أنسة _٧٢٨ ٧٢٧ ٨٢٨

_ الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

_ أوس بن أوس _ £ 1 _ ٦٨٦ _ ٦٨٢ _ ٦٨٣

_أياس بن سلمة بن الأكوع ـ ١٤١ ـ ٦٤٣

_أيمن بن نابل _٤٣٤ _٤٣٥

_ أيوب بن أبي تميمة السختياني ـ٤٣ ـ٨٤ ٧٠ - ٦٠ - ٩٣ - ٩٩ - ١٠٧ - ١٤٥ | البرهان الحلبي - ٢٧٥ 14- 114 117 117 12 108--741 -741 -341 -+P1 -1P1 -7P1 TY0_ TYY_ TI7_ Y77_ Y8Y_ Y8._ 2.43 TAL 612 TAL 443 LA13 _ 173 _ 273 _ 373 _ 3 V3 _ VA3 011_01._ 899_ 891_ 891_ 892_ 777- 777- 091- 09.- 017- 017-VTE_ VTT_ 197_ 1V0_ 1T1_ 17A_

_ أيوب بن خوط _٦٣ _٦٤ _٦٩٢

ـ أيوب بن سويد ـ ٦٥

_ أيوب بن عتبة اليمامي ـ٣٤٩ ـ٣٢٠

_ أيوب بن موسى _١ ٤٠ ٤ _٤٧٤ _٤٧٥ _٤٨٣

ـبـ

_ بحر السقاء _٠٠ ٤

- بُجَير بن سالم ١١١ ـ٦٢٥

- البخارى = محمد بن إسماعيل

_ بدل بن المحبر _٧٨٥

- البراء بن عازب -١٣٣

_ برد_مولى سعيد بن المسيب_٣٢٧

_ برد بن سنان ۲۰۳ کا ٤٨٣_

_ البرديجي _٣٥٣ _٣٦٨ _٣٧٢ _ ٣٨٠ _٤٥٠ _103 _703 _773 _VV3 _VA3 _AP3 YTT_ 07._ 01._ 0.V_ 0.7_ 0.8_ ٧٣٣_

_البرذعي = سعيد بن عمرو

_ البرقاني = أبو بكر _ أحمد بن محمد _ تقدم

ـ بريد بن عبد الله بن أبي بردة ٢٣٨ ـ ٤٤٠ ا ـ بریدة <u>ـ ۹ ۷۶ - ۷۶</u>

_ البزار = أحمد بن عمرو بن عبد الخالق _

_ بشر بن الحسين الأصبهاني _٧٣٧ _٧٣٨

_ بشر بن السرى ١٠٠

_بشر ب*ن ع*مر _٨٥

ـ بشر بن عمرو = الجارود ١٤٦ ـ٧٩ ـ١٤٦ 740_

_ بشر بن معاذ البصري ٢٧٦_

_بشربن المفضل _١٦١ _٥٦٥

_ بشر بن نهيك _٢٣٥ _٢٣٩ ـ٢٠٩ ٢٧٠

_بشر بن الوليد_٢٤٤

_بشير بن سلمان _۲۰۷

بشير بن شعيب بن أبي حمزة ٧٦١

_بشير بن كعب العدوى ٢٩٣

ـ بقى بن مخلد الأندلسي ـ ٢٤٦

ـ بقية بن الوليد الحمصى ١٩٠ ـ ٦٦ ـ ٦٧ TV - TO9_ TO0_ TVE_ TVT_ VE_ 791_770_711_71._

107_ 104_ 184_ 184_ 180_ 184_ 17/ 17/ 17/ 17/ 109 10/ 778_ 7·7_ \AA_ \AV_ \AO_ \YO_ 788_ 781_ 777_ 770_ 778_ 777_ 770_ 77F_ 771_ 709_ 70E_ 780_ YVV_ YV7_ YV0_ YV٣_ YV._ Y79_ 777_ 771_ 719_ 718_ 717_ 7·V_ 77V_ 778_ 789_ 780_ 788_ 787_ T98_ T9T_ T91_ T91_ T9. TA9_ ٤٠٠_ ٣٩٩_ ٣٩٨_ ٣٩٧_ ٣٩٦_ ٣٩٥_ £18_ £17_ £11_ £1. £. V_ £. Z_ -013 -T13 - 113 -113 -113 -113 -113 _373 _573 _V73 _773 _373 _X73 £ £ \ _ £ £ \ _ £ £ \ _ £ £ \ _ £ £ \ _ . _ £77_ £0V_ £00_ £0£_ ££Q_ ££X_ _P10 _T70 _370 _070 _F70 _V70 ٥٦٨ ٥٥٦ ٥٥٥ ٥٣٧ ٥٣٢ ٥٢٨ 099_09V_09_0X0_0XT_0VE_ 717_ 714_ 710_ 709_ 700_ 704_ 114 11K 11V 111 11K 11V 789_ 780_ 788_ 787_ 78. 78. 771_ 707_ 700_ 708_ 707_ 701_ 791_ 79._ 787_ 786_ 780_ 777_ V.1_ V.Y_ V.1_ 19V_ 191_ 190_

- بكر بن الأسود - ٤٢١ _ بکر بن خنس _۲۳ ـ بكر بن عبد الله المزنى ـ١٤٣ ـ١٦٤ ـ٣٢٥ ـ بكير بن عبد الله الأشج ـ ٥٥٠ _بكيرين عطاء _٤٣٩ _٤٤٠ ع٤٤٢ _ بلال بن رباح ۲۲_۳۹٦ _ بندار = محمد بن بشار _ بهز بن أسد _٥٠ هـ ١٥ م ٦٨٩ _ سان ۱۷ ه ۱۸ ه _ البيهقي = أحمد بن الحسين _١٤ _١٧ _٢٠ 1.4 -31 -74 -78 -70 -741 -P.7 790_ 79E_ 7AX_ 7AE_ 77·_ 7F9_ 778_ 77. 71V_ 7.9_ 7.1L 7.1L 7V6_ 677_ 600_ 671_ 614_ 6.V_ VV0_ V1/_ V1 _ V0 \{_ V \/_ \ \/ \/ _ AT ._ A . 1_ V 9 V_ V A V_

_ ご_

ـ التفتازاني = مسعود بن عمر بن عبد الله _۲۶۲_۲۶۳

V £ { _ V £ Y _ V £ \ _ V Y 9 _ V Y 0 _ VOT_ VO 1_ VE 9_ VE A_ VE 7_ VE 0_ YX1_ YX ._ YYX_ Y10_ Y1Y_ Y0 q_ _ تميم الداري ٣٦٣ ٣٦٨ ٣٩٦ ٨٧٥ _ التيمي = سليمان بن طرخان _ التهانوي _٥٥٣

ث

_ ثابت البناني _٦٦ ع٨ ١٢٨ م١٦٧ _٩٤٤ _۶۹۹ _۰۰۱ _۰۰۲ _۰۰۳ _۲۱۱ _۲۲۱ | حبلة بن نافع _۱٤۲ _۲۳۲ | ۲۹۷ | ۲۵۷ | ۲۷۳ | - جبير _۲۳۲ V77_ V77_ V77_

_ ثابت بن ثوبان _٥٤٥ _٢٤٥

ـ الثقفي = عبد الوهاب بن عبد المجيد | _PF1 _.P1 _137 _710 _710 _V10 Y08_0VY_

ـ ثمامة بن عبيدة ـ ٢٨٦

_ ثوبان ۲۲

- ثور بن يزيد ٢٠٠١ ع ٢٦٥

ـ الثورى = سفيان بن سعيد

ـ ثوير بن أبي فاختة ـ٣٣١

-ج-

ـ جابر البياضي ـ٧٨٣ VO ._ 7VF_ FYV_ FY 1_ 7A0_ ـ جابر بن عبد الله ٧- ٨ ـ ٢٠ ـ ٢٣ ـ ١٤٣ | ـ جعفر بن حيان ـ ٩٩

TTT_ TTT_ T.V_ T90_ 177_ 170_ 71/2 04/2 01/2 0.42 0.42 VY1_ V·٣_ ٦٥٦_ ٦٤٠_ ٦٣٩_ ٦٢٥_ V71_ V09_ V0Y_ V88_ V8F_ V8Y_ VX0_ V74_

_جابر بن نوح _٥٢

ـ الجارود = بشر بن عمرو ـ تقدم

ـ جبار الطائي ـ ٨٣

ـ جبريل ـ عليه السلام ٥٣٠ ـ٥٥٤ _٥٥٥ V04-

- جرهد الأسلمي - ۷۰۱

ـ جرير بن حازم ـ ٤٢٢ ـ ٤٩٥ ـ ٤٩٦ ـ ٤٩٥ 776_077_017_0.9_0.1 899_ 179_171_17V_171_170_

_ جرير الرازي _١٩٦

ـ جرير الضبي ١٣٨٠

ـ جرير بن عبد الله البجلي ـ ١٦٢

- جرير بن عبد الحميد ١٥٣_ ٥١ م ١٥٣_ ١٥٣ -771 -771 -170 -770 -770 -770 ٦٨٩ ٦٨٨ ٥٨٦ ٥٦١ ٥٥٨ ٥٣٧ V00_

- الجريري <u>- ۶۹۶ ۲۲۳</u>

ـ الجعابي ـ ٤٣٢

ـ جابر الجعفي ٦٩ ـ ٨٠ ـ ٩١ ـ ٢٧٦ | ـ جعفر بن برقان الجزري ١٣٤ ـ ١٣٥ 777 J77 J77

TIO_ TIT_ TII_ T.Z. Y9Z YAL 405- 454- 414- 414- 414- 417-_007 _357 _.P7 _173 _V73 _.T3 173 _373 _733 _303 _003 _A03 ٤٦٩_ ٤٦٨_ ٤٦٢_ ٤٦١_ ٤٦٠_ ٤٥٩_ 7 · · _ 09 V _ 0 A V _ 0 & 9 _ & 9 0 _ & A & _ 781 784 784 780 781 711 718 V·/_ V·V_ V·1_ \9/_ \7/Y_ \7V£_ 1.1- AYE AAO-

_حبان بن موسى _٣١ _٧٥

ـ حبيب بن أبي ثابت ٢٦٨ ـ٣٧١ ـ٣٧٢ 704- 701- 701- 701- 754- 754-V.._ 799_ 791_ 79V_ 700_ 708_ V01_V.1_

ـ حبيب بن أبي حبيب المصري ـ٧٠٤ ـ ٧٠٥

- حبيب بن حجر -٦٣ -١٥ -٦٦

_حبيب بن أبي سبيعة الضبعي _٥٧٢

_حبيب بن الشهيد_٤٩٧

_حبيب بن عبيد_٦٧٩

_حبيب الرحمن الأعظمي _٧٦٤

_حبيش _۷۰۸

_ الحجاج _١٣٤ _٢٢٢

_ الحجاج بن أرطاة ١٦ _٨٤ _٤٠٤ _٤٠٤

ـ الحجاج بن الحجاج ـ٤٢٣ ـ٩٩٠

ـ جعفر بن الزبير ١٦٠

ـ جعفر بن سليمان ـ ٠٠٠

ـ جعفر بن أبي طالب ـ١٧

_ جعفر الطيالسي ٢٠٧٠ _٧٧٠ عنور

_ جعفر الفريابي _١٣٩ ـ٠٥٧

_جعفر بن محمد_١٥٠_٢٤٠

_ جعفر بن محمد الصائغ _8 4

ـ جعفر بن محمد بن عباد ـ٧٤

ـ جعفر بن أبي وحشية ـ٥٥٦

_ جفينة _١٨١

ـ جلس _۲۵۷

_ الجنيد _٣٤

_ الجوزجاني = إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق_تقدم

_ جویس ۱۰۲_

_ جويرية بن أسماء _٤٠٢ ٤٠٣ ع

- ح -

_ الحارث الأعور ٤٣_ ٤٨ ٢٧٦ /٧٢٥ ٧٣٨

ـ الحارث بن عوف بن مالك ـ١٨١

_الحارث بن قيس ـ٣١٧

- الحارث المحاسبي -٣٤

_حارثة بن أسماء _٥٨٧

ـ الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان ١٨ 2.1-8.-- 49_

ـ الحاكم = محمد بن عبد الله بن حمدويه | - الحجاج بن دينار ٥٠ ـ ٥٨ ـ ٢٩١ ـ ٣١٧ ـ ـ ۲۱ ـ ۲۰ ـ ۲۰ ـ ۸۸ ـ ۹۹ ـ ۱۲۰ | ـ الحجاج بن الشاعر ـ ۲۱۸ - ۲۲۸ - ۲۲۸ - ۲۷۳ - ۲۷۳ | الحجاج الصواف -۲۸۹ - ۲۲۹

V · 1_ V · · _

ـ الحسن بن الربيع ـ٤٧

_ الحسن بن شجاع البلخي _ ٢٩٦ _ ٢٩٦

ـ الحسن بن صالح بن حي الهمداني _٦٨٧

۸۰۷_

_الحسن بن عثمان _٢٨٥

_ الحسن بن عطية بن سعد ٧٩١_ ٧٩٢

V97_

- الحسن بن على -٦٨٣

ـ الحسن بن على الإسكافي ـ٧٤

ـ الحسن بن على الحلواني ـ٩٧ ـ١٢٠ ٥٨٠_ ١٤٣_

_الحسن بن على بن عاصم ـ٧٨٨

_الحسن بن على المعمري _٤٣١

_الحسن بن عمارة _٦٣ _٦٤

ـ الحسن بن عياش ـ ٢٠٦

_ الحسن البصري _18 _11 _11 _11 _12 | والحسن بن عيسى _18 _17 _71 _71 _71 _71

_ الحسن بن محمد الزعفراني_٣١

- الحسن بن محمد بن الصباح -٤٩٢

_الحسن بن مكرم _٤٣٠

_الحسين بن حريث _1 ١٤٦ _ ١٥٦ _ ٢٨٣

_ الحسين بن الحسن الأشقر _٢٣٧

_ الحسين بن حسن بن عطية _٧٩٣

ـ الحجاج بن محمد ٢٧٦ ـ ٤٩١ ـ ٤٩٢

_ الحجاج بن نصير الفساطيطي ٧١_ ٧٢_

ـ الحجاج بن يوسف الثقفي ـ٢٨٦

_حجر الهجري_٧٧٥

_حذيفة بن اليمان ١١ ـ ٣٦٣ ـ ٤٣٢ ـ ٤٣٣

_ حرب بن شداد ۲۸۱ یا۹۷ ۸۰۸ ۵۳۲ 781_087_

ـ حرب الكرماني _٦٤

_ حرمي _٥١٥

حریز بن عثمان ۲۸۳

_حزامة الطائي _290

_حسان بن أبي سنان _90

ـ حسان بن محمد القرشي ـ ٢٠٠٠

ـ الحساني ـ ١ ٢٤

٧٤ _ ٥٣ _ ٦١ _ ٧٧ _ ٩٧ _ ١٠١ | - الحسن بن قزعة ـ ٤٧

ـ ١٠٧ ـ ١١٩ ـ ١٤٣ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ | ١٤٩ | ـ الحسن بن محمد ـ ١٠٧

_٢٦٦ _٢٢٦ _٢٣٥ _٢٤١ _٢٥٤ | -الحسن بن محمد بن أعين _٦٢٥

^\Y _ _ _ _ _ _ _

T. 740_ 748_ 74._ 7A4_ 7AA_

779_ 777_ 707_ 719_ 711_ 71V_

_ الاحسن بن يحيى _٧١٢ م ٥٠٢ ـ و على الحسن بن يحيى _٧١٢

- 18 - 77 - 070 - 77 - 771 | الحسين بن الأسود - 81 الحسين بن الأسود - 81 الم

VOL_ VTO_ VTY_ \\\ \\\ \\\-

ـ الحسن بن أبي جعفر الجفري ٩٦ـ

- الحسن بن دينار -٦٣ -٦٤

ـ الحسن بن ذكوان ـ ٣١٩ ـ ٦٩٧ | ـ الحسين بن الحسن المروزي ـ ٢٨٣

_حفصة ١٢٨

حفنة ١٨١

_حفينة = حفنة

_ الحكم _١٧٣ _١٧٤ ـ ٢٣٩

_ الحكم بن أبان _٢٣٩

ـ الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ـ٦٣

20-10

- الحكم بن عتيبة ١٤٨ -٢٥ -٢٥٧ -٦٤٨ -٦٤٨ - ١٤٨ - ١٤١٥ - ٢١٥ - ٢١١ - ٧٥١ - ٧٥١

_ الحكم بن عطية _ ١ • ٥

_ حكيم بن جبير الأسدي ٢١ ٣٢٣ ٣٢٣ ٣٢٣

~~ 1~ ~~ -

_ الحلبي _ ٤

ـ الحلواني ـ ٥٨٠

ـ حماد بن أسامة = أبو أسامة _ تقدم

_ حماد بن زید ۷۰ ٤۸ ـ ۹۵ ـ ۹۰ ـ ۱۲۷ ـ ۱۵۰

14- 114- 11- 101- 100- 108-

19. 149 144 177 170 177

-191 -191 -197 -197 -197 - 197

£97_ £•A_ TAT_ TV7_ T07_ Y07_

017_017_011_01._0.._ 899_

10._ 179_ 177_ 177_ 00A_ 00V_

ـ حماد بن سلمة ١١ ـ ١٢ ـ ٣٥ ـ ٣٨ ـ ٣٨

174-17-111-112-91-19-89-

19. 189 187 100 179 171

-091 - VAY - 137 - PFT - TAY- 190-

£99_ £97_ £01_ £7V_ £10_ £1£_

0. 1 0. V 0. 0 0 0 . E 0. Y 0. . .

_ الحسين بن عروة _١٩٦

- الحسين بن على -٤٥٥ ٤٥٥

ـ الحسين بن علي بن الوليد الجعفي -٦٨١

ـ الحسين بن علي بن يزيد ـ أبو علي الحافظ

شيخ الحاكم ٧٠٧

_ الحسين بن الفرج ٧٠ ـ٥٨

ـ الحسين بن فهم ـ٧٨٣

_ الحسين بن قيس = حنش ٥ _٦

ـ حسين الكرابيسي ـ ٢٢٨ ـ٣٥٤ ـ ٧٤٤ - ٨٠٦ ـ ٧٤٦

_ الحسين المعلم _٤٨٦ ـ٤٨٧ ـ ٢٨٥

ـ الحسين بن منصور السلمي ـ ١١٠

_ الحسين بن مهدى البصرى _١٥٤ _٢٣٣

_ الحسين بن واقد _٥٦ ٢ ٦٩٢ ٧٢٦

_ الحسين بن يوسف البندار _٦٥ _٦٦

ـ الحسين بن يوسف الفربري _١٦٢ _١٦٣ ـ ١٦٨ _١٧٥

_حصين بن عبد الرحمن الحارثي _٨٤

- حصين بن عبد الرحمن السلمي ـ٥٦١ ـ ٧٥١_٧٢٩_٧٢٨ -٥٦٣

_حصين بن نمير _٦٢٥

_حطان _۲۳۲

- حفص - إمام القراء - ٥٥٤

ـ حفص بن عمر العدني ـ ٢٣٩

ـ حفص بن غياث _١٢٤ _١٢٥ _١٤٦ ـ٤٠٤

۷٤۸ - ۵۹۵ - ۵۹۳ - ۵۹۳ - ۹۲۵ - ۷٤۸ - حفص بن غیلان - أبو معبد - ۵۶۲

- حفص المنقري -897

477 _ حيوة بن شريح _٢٠٥ _٥٥١ _٥٥١ _٦٢٥ V71_ -خ-_خالد بن جميل ٢٨ _ خالد بن الحارث _٦١ ـ ١٣ ـ ١٣ ٥ ـ ١٥ م 777_777_077_077_010_ _ خالد الحذاء _ ۲۶۱ ٢٨٨ ٢٩٨ ٣٠٣ 7 1 7 7 7 2 4 9 4 2 4 9 4 -_خالد بن خداش _٢٨٥ _خالد بن سمير _٨٤ _خالد بن أبي الصلت ٢١٢ ٣١٣_ -خالد بن عبد الله ١٥٥٨ ـ خالد القطواني _٦١٢ _٦١٤ ـ خالد بن مخلد ٢٥٦ـ ـ خالد بن نجيح ـ٧٠٣ ـ ٤٠٧ ـ خالد بن الهيثم ـ٧٠٧ ـ٧٠٨ - خالد الواسطى -٥٦٢ _خالد بن يزيد المصرى ٧٦٧ ٧٦٨ -خزيمة بن نصر العبسى -٥٢ ـ الخصيب بن ناصح ـ ٢٨٥

_ الخطابي = حمد بن محمد ١٠ ـ ١٧ ـ ١٨

ـ الخطيب البغدادي = أحمد بن على ـ تقدم

_ الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء _٥٦٦

V7._V1Y_0V9_

ـ خلاد الجهني ـ ٣٦٩

VY 8_ 0V ._ 079_ 07A_

0V0_ 07L 00L 00V_ 01V_ 01Y_ 770_ 776_ 777_ 777_ 097_ V10_ 7V7_ 7V0_ 7V8_ 70V_ 74. V٣7_ V 77_ V 70_ _ حماد بن أبي سليمان _٢٦٩ ـ٥٢٨ ـ٩٩٢ V17_V10_V18_7V7_097_ _حماد بن شعیب ۷٤٦_ _ حمادبن يحيى الأبح ١- ٥٠ ٢- ٥٠ _حمزة ٢٥٨ _١١٤ - حمزة الزيات - ٦٦ - ٩٧ - ٢٥٢ - ١٥٤ _حمزة بن سفينة _2 ٤٤ ـ ٤٤٦ _حمزة السهمي _١١١ _حميد الأعرج ٢٧٨ _حميد الحميري_٣٦٣_ _حميد الرؤاسي _٤٠٤ _حميد بن زياد_أبو صخر ٧٦٨ ـ حميد الطويل _٣٥٣ _٣٥٤ _٤٩٧ _٥٠٠ VTO_ 770_ 777_ 771_ 0VO_ 0 · 1_ ٧٣٦_ _حميد بن عبد الرحمن _٧٢٤ _حميد بن هلال _۲۸۷ _۲۸۸ ـ الحميدي = عبد الله بن الزبير ٥٣٠ / ١١٠ / خصيف ٩٩٥ - حنبل بن إسحاق ١١٥ ـ ٢٤٦ ـ ٢٤٦ ـ ٢٦٢ 771-74-777-099-071-79-ـ حنش = حسين بن قيس ـ ٥ ـ ٦ ـ حنظلة بن أبي سفيان ـ ٢٠٤ - حوشب _ ٤٩٥ _ ٤٩٦ - حيان البارقي - ١٥٥

- خلاس _ ٦٧٧

_خليفة بن غلاب _٤٠٢

ـ خليل الدين بن كيكلدي = الحافظ العلائي الخليلي ـ١٨٦

_ د _

ـ الدارقطني = على بن عمر ـ١١١ ـ١٣٦ T.1 - 145 - 147 - 177 - 179 - 779_ 771_ 717_ 717_ 711_ T·A _173 _773 _003 _7V3 _FA3 _AA3 -383 _P83 _ · · · 0 _ \ - 0 \ _٥٣٥ ـ٣٦ ـ٥٣٨ ـ٥٦٨ ٥٧٥ | - ذر بن عبد الله المرهبي ـ٥٥٠ _٧٠١ ٢٠٠ ٦٩٨ ٦٨٤ ٦٨٤ ١٠٠ ٧٠٠ الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان ٩ VY/_ VY7_ VY0_ VY٣_ VY ·_ V · /_ V91_ V9•_ VA9_ VA&_ VA•_ VV•_ 19 A . O_ A . Y_ V 9 Y_ V 9 Y_

> ـ الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن السمر قندي _٣١ _٣٣ _٣٧ _١٣٢ _٢٢٥ 780_71._ 887_ 887_ 880_

ـ داود بـن الحصيـن ٢٩٦ ـ٢٠١ ع١٤٤ VV7_79V_79E_

داود بن رشید ۲۱۹

ـ داود الطائي _٤٠٤

ـ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص ـ٨٣ ـ داود بن عطاء المديني ـ ٢٤٠

_داود بن المحبر _۷۸٤

- داود بن أبي هند - ٢٨٧ - ٤٩٤ ـ ٤٩٩ - ٦٢٣ _الدبري_١٨٥

_الدجال_لعنه الله ٧٤٢_

ـ الدَّرَاوردي = عبد العزيز بن محمد ١٨٦ـ ٧٦٦_ ٦٦٨_ ٦٦٧_ ٥٨٨_

ـ الدورقي = عبد الله بن أحمد ـ٤٩٢ ـ٧٨٢

ـ الدوري ـ ۲۲٥

- الدولابي - ۱۱۷ <u>- ۱۱۸</u>

_ الديو بندي _٣٦٢

_ :_

177_ 17V_ 170_ 11V_ 0T_ T1_ TIT_ TII_ IAV_ IAT_ ITO_ ITO_ 254 - 244 - 243 - 443 - 443 - 443 000 001 007 079 010 800 718_711_7 · · _ 099_ 09V_ 0A1_ 70/L 787_ 781_ 78. TT/L 771_ VIL VII_ VEI_ IIL INY_ IIL A·1_ V97_ VVY_ VV 1_ VV •_ V79_

> _الذهلي = محمد بن يحيي ـ ذو النون ـ ٣٤

_راشد بن سعد_۲۷۹ ا ـ رافع بن أشرس ـ ٥٠ _زائدة بن قدامة _٠٢٥ _٥٢٥ _٣٣٥

زبید ۲۲۳

_ الزبيدي _ ٤٨١ _ ٤٨٤ _ ٤٨٤ _ ٤٨٥

_الزبير بن بكار ـ٣٧

_ الزبير بن عدي _٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨

ـ الزبير بن عربي ـ٧٣٧

_الزبير بن العوام ١٩ ـ ٤٨٨

رر بن حبیش ₋۱۱ ـ ۲۳۶ ـ ۳۳۰

_زرارة بن أوفى ١٤٩ ـ٣٦٨

_ الزركشي = محمد بن بهادر بن عبد الله _١٥٩

_الزركلي = خير الدين ـ٩٠٥

_ زکریا بن أبي زائدة ۱۷۰ه ۱۸۰ -۲۰۰ ۱۲۰-۲۲۰

ـ زكريا الساجي ـ ٢١٤

ـ زكريا بن يحيى الوقار المصرى ١٩٦ـ

زمعة بن صالح ٢٤٩

_زهرة بن معبد _٧٠٣

_ الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب _۷ ۱۱ ـ ۳۷ ـ ۳۹ ـ ۹۵ ـ ۱۲۷ ـ ۱۲۸ ـ ۱۲۱ ـ ۱۱۵ ۱۷۵ ـ ۱۵۰ ـ ۱۵۱ ـ ۱۵۱ ـ ۱۹۱ ـ ۱۸۲ ـ ۲۸۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۲۲ ـ ۲۸۲ ـ ۲۸ ـ رافع بن خديج _٣٦٣_٧١٢_٧١٣ _رافع بن عمرو المزني _١٦٠ _ الرامهرمزي _٣٨ _١١٩ _١٢٤ _٢٣٨ _٢٤٢ _ ٢٥٣

_رباح بن الأسود ـ٥٨٧

_رباح بن زيد الصنعاني ـ٧٤

_ربعي بن خراش ٢٦٣_٣٤٣

_الربيع بن بدر _٠٦٤

_ الربيع بن سليمان _٣١ ـ ١١٠ _٢٥٥ _٢٧٠ _٣٠٦_٣٤٥_٣٤٩

_ الربيع بن صبيح ـ٣٨ _١٠٤ _١١٩ _١٢٠ _١٤٦ _١٤٦

_ربیعة بن یزید_۱۸٦ ـ۳۸۳ ـ۳۹٦

_رجاء بن حيوة _١٤٥ _١٥٠

_رجاء بن أبي سلمة ٢٥٨ـ

_رجاء بن المرج _٢٣١

رزق الله بن موسى ٢٥٧ـ

_رستة الأصبهاني_١٩٢

ـ رشدین بن سعد ۱۹۰ ـ ۷۷۸ ۲۷۸

_رشدین بن کریب ۲۷۸

_رفاعة _٣٨١

ـ رواد بن الجراح ـ٧٣

ـروح بن جناح ـ٤٨٣

ـ روح بن عبادة ـ٢٦٩ ـ٢٦٥ ـ٩٩٨ ـ٩٩٩ ـ٧٠٠_٧٠٠

ـ روح بن مسافر _٦٣ _٦٤ _٦٦

-ز-

_ زاذان _ ۲۰۵ _ ۹۰۵ _ ۱۰ ۲۰ _ ۲۷۲

_زید بن أخزم ۲۳۸ _زيد بن أسلم _٦١ _٨٢ _٢٨٢ ـ٣٤٨ ٣٤٨ _زيد بن أبي أنيسة _٥٥ ٤ _٧٧٣ _زید بن ثابت ۱۹۶ -زید بن حباب ۱۲۳ ـ ۱۶۶ ـ ۲۷۱ ـ زید بن خارجة ـ۷۳۰ _زيد بن أبي الزرقا _٢٥٣ ـزيد بن سلام ـ ۰ ٥٧ -زيد أبو عبد الواحد -١٦٤ _زید بن علی ۱۸۰ _زيد بن واقد ٢٥٥ ـ الزيلعي ١٤٩٠ـ ٣٠٨

ـ س ـ

ـ سالم بن أبي الجعد _١٥٣ _١٦٢ _١٦٣ ٧٣٧_ ـ سالم بن عبد الله بن عمر ۲۷۰ ـ۲۹٥ ـ۳۱۳ 277 278 -017 -717 -777 -373 -773 777_ 7 · E_ 7 · F_ 0 9 · _ 0 A 0_ EVF_ V99_

_ السائب بن يزيد _٥٥ ٤ ٢٤ ٤

- الساجي - ١١٩ - ٤٨٤ ـ ٧٦٧

_سالم الأفطس _114

ـ سالم البراد ـ ٧٩٩

- السبكي - التقي - ٦٤٥

ـ السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ۸۳ ـ۲۲۸ ـ ۲۰۱ ـ ۲۷۷

771 77V 70T 71V 717 710_ T99_ T9T_ TAY_ TA ._ TV 1_ TV ._ LON TO THE TANK TO THE TOTAL TOTAL TO THE TH _TA3 _3A3 _0A3 _0A3 _FA3 _+P3 -170 AVO -040 -540 -090 -VPO 717_711_7.1 7.5_7.5_091 17V_ 170_ 17E_ 17A_ 17A_ 71A_ 118_ 11°_ 18_ 18_ 18_ 18_ 1°_ VY1_ V19_ 79Y_ 7V7_ 7V8_ 770_ VOL_VO ._

رهير ١٧٨ ١٧٨

_زهير بن محمد ٢٨

_زهير بن محمد التميمي _ ٦٩٠

ـ زهير بن محمد الخراساني _٦١٤ _٦١٥ 79 - 789 718 718 711

_ زهير بن معاوية _٥٠٥ _٤٠٧ ـ ١٩٥ ـ٥٢٠ 170 270 2770 370 OTE OTT OTI 747-747-

_زهير الناصر _٢٠٥

- زياد الأعلم -٤٩٦

ـ زياد البكائي ـ٧٤ ـ ٥٦٢

ـ زیاد بن سعد ۲۰۱ –۸۸۵ –۸۹۷ –۹۷۸ 771

ـ زياد بن أبي مريم = نوح بن أبي مريم | ـ السبكي ـ التاج ٢٢٨

_زياد بن ميمون _١٤٣

رید _۷۷٤

ـ سعيد بن عبد العزيز ـ١٦٦ ـ٣٤٨ ـ٥٤٦ ـ٥٤٧ ـ١٥٩

- سعید بن عثمان البرذعي = سعید بن عمرو - سعید بن أبي عروبة ـ ۳۵ ـ ۳۸ ـ ۱۹۰ ـ ۲۳۹ - ۳۱۳ ـ ۲۲۲ ـ ۲۲۳ ـ ۷۵۲ ـ ۷۵۲ ـ ۷۵۲ ـ ۷۵۲ ـ ۷۵۲

ـ سعيـد بـن عمـرو البـرذعـي ـ١١٣ ـ١٦١ ـ١٦١ ـ ٢٦٦ ـ ٥٩٠ ـ ٦١١ ـ ٦٢٠ ـ ٦٦٠ ـ ٦٦٤ ـ ٦٩٣ ـ ٧٠٧ ـ ٧٠٧

ـ سعيد بن مروان البغدادي ـ ٢٤٦

ـ سعيد بن قطن _٩٦

- سعید بن أبي مریم المصري ۲۵۸ ـ ۲۵۰ ـ ۲۵۰ ـ ۱۵۷ ـ ۱۵۰ ـ ۲۸۱ ـ ۲۹۷ ـ ۲۹۲ ـ ۲۹۰ ـ ۲۹۷ ـ ۲۹۰ ـ ۳۰۸ ـ ۳۰۳ ـ ۳۱۸ ـ ۳۱۹ ـ ۳۱۸ ـ ۳۱۰ ـ ۳۱۸ ـ ۲۱۲ ـ ۲۰۲ ـ ۲۸۲ ـ ۲۸ ـ ۲۸ ـ ۲۸۲ ـ

ـ سعيد بن منصور ـ٧٧٤

_ السدي _٣٦٩

_ سرار بن مجشر ۲۱۳

- السري بن إسماعيل -٦٤ -٦٧

_ السري بن يحيى ـ ٤٩٦

_سعد بن إبراهيم ١- ١ ٤ - ٢ ٢ ٢ ٧٨٢ ـ

_سعد بن سعید _۸۰۲

ـ سعد بن سنان ۲۵۸

_سعد بن طارق _٤٣٣

_سعد بن أبي وقاص _٥٨٣ _٧٩٧ _٧٩٨

_سعيد الأفغاني _9 ١٥

_سعيد بن إِياس البصري _٥٦٣ ٥٦٤ _٥٦٥ _٥٦٥

ـ سعيد بن أبي أيوب _٠٥٥ _٥٥١

ـ سعيد بن بشير ـ٧٤٥ ـ٥٥٦ ـ٥٥٩

_ سعید بن جبیر ۲۳۰ ـ ۸۸ ـ ۷۹ ـ ۲۷۶ ـ ۳٦٤ ـ ۳٦٤ ـ ۳٦٤ ـ ۷۷۵ ـ ۷۷۶ ـ ۳٦٤

ـ سعيد بن أبي الحسن ـ٦٢٦

ـ سعيد بن زكريا المدايني ـ ١ ٣٥

ـ سعيد بن سالم القداح ٢٧٨

- سعید بن أبي سعید المقبري - ۸۲ -۱۲۱ -۱۲۵ -۱۲۵ -۱۳۷ -۳٦٥

٧٧٧_ ٧٦٩_ ٧٦٨_ ٦٥٨_ ٥٥٣_

ـ سعيد بن عامر ٢٧٧ـ

ـ سعيد بن عبد الله بن حرب ٢٠٠١ ٢٠٠٤

ـ سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ـ ٦٩١ ـ ٦٩٢

ـ سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى _٦٤٩

- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي -٤١٩ -٤٢١

ـ سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ـ١٥٤

TO E_ TE 1_ TTA_ TTY_ TIQ_ TA 1_ EV9_ EVV_ EV7_ EV8_ T99_ T00_ ٥٧٢_ ٥٦٠_ ٥٥٨_ ٥١٣_ ٤٩٨_ ٤٩٦_ 718_ 717_ 7.5 097_ 091_ 075_ V·7_ V·0_ 7V/L 707_ 78/L 787_ 717 - 717 - 717 - 717 - 347 - 737 - V70_ V78_ V0Y_ V0 · _ V8 9_ V8V_ _ سفیان بن منصور _۱۵۳ ـ سلام بن أبي سلام ـ ٧٥٠ ـ سلام بن مسكين ـ ٤٩٦ ٤٩٧ ـ ـ سلام بن أبي مطيع ـ ١٧٠ ـ سلم بن سالم ـ٢٣٧ ـ سلم بن قتيبة ١٧٥ ـ سلمة بن سليمان ـ ١٤٥ _سلمة بن شبيب _٥٥٧ _٧٩٠ ـ سلمة بن صالح الأحمر ـ٥٩٢ ـ٧١٦ _سلمة بن علقمة _٤٠٢ ع ـ٤٩٧ ع ـ٤٩٩ ـ ٤٩٨ _سلمة بن العيار _٢٨٠ _٤٤٥ ـ سلمة بن كهيل _٧١ ٥٧١ _٦٤٩ _٦٥٠ V97_VV0_VV8_V0 _ _سليك الغطفاني ٢٧٨_٣٧٩ _ سليمان بن أحمد الدمشقى _١١١ _١١٢ - سليمان بن أرقم -٢٨٤

14. 144 147 140 145 197_ 19._ 188_ 188_ 187_ 181_ Y . 1 _ Y . . _ 191 _ 19V _ 190 _ 198_ 718_ 717_ 717_ 7.0_ 7.8_ 7.7_ 707_ 787_ 787_ 777_ 77V_ 77E_ TA1_ TV0_ TVY_ T00_ T0E_ T0T_ 777 - 777 - 377 - 777 - 777 777- 770- 777- 771- 77V- 777-۲۸۲ ۲۸۳ ۲۰۱ ک. ۲۰۱ ۱۲۱ | سفینة ۲۳۰ ۳۸۲ _073 _P73 _073 _.33 _FV3 _VV3 ٥٢٠_ ٥١٩_ ٥١٠_ ٥٠٠_ ٤٩٣_ ٤٨٨ 770 -370 -770 -770 -770 -170 079_ 070_ 07V_ 070_ 07E_ 07T_ -30 130 730 730 330 030 070_ 077_ 071_ 00V_ 007_ 007_ 777_ 7·V_ 7·7_ 09Y_ 0VT_ 07A_ 708_ 704_ 704_ 784_ 784_ 78. VYY_ V19_ 79. 7V1_ 779_ 77Y_ V78_ V04_ V01_ V89_ V81_ V81_ A • 1_ VAV_ VA • _ VV 0 _ VV \(\) VV \(\)

_سفيان بن عبد الملك ٢١-

- سفيان بن عيينة ٨٣ ـ ٩٩ ـ ٢٥ ـ ٥٣ ـ ٥٨ ـ اسلمة بن المحبق ـ ١٧ ـ ١٢٠ ـ ١٥٠ ـ ٢٠٠ ـ

_سليمان بن بلال _٤٤٧ _٧٣٣

_سليمان الهاشمي _ ٦٠٦ ـ سلیمان بن یسار ۳۲۳ ـ ۳۷ ـ ۳۷۱ ـ ۳۸۲ **474** ـ سليمان اليشكري ـ٧٤٣ ـ٧٤٤ ـ سماك بن حرب ـ ١٦١ ـ ١٤١ ـ ١٦٣ ـ ١٦٣ 787_711~777_770_ _سمرة بن جندب ۲۸۸ _ ۲۲۰ _۷۳۰ _سنان بن سعد ۷۵۸ - السنــدي ١٣ ـ ١٨ ـ ٣١٢ ـ ٢٢٥ ـ ٢٤٥ VAV_ 771_ 788_ 78Y_ _سنيد_٥٠٧ ا ـ سنيد بن داود ٦٩٢ _ سهل بن سعد ۷۲۷ _ سهل بن صالح _١٩٣ _سهل بن عثمان _١٠١ ـ سهل بن محمد العسكري ـ ١٧٦ _ سهيل بن أبي صالح _9٩ _١٠٤ _١١٦ - 17 _ 171 _ 171 _ 771 _ 071 _ FV3 777_ **2**777 ـ سويد بن سعيد الهروي ـ٩٧ ـ ٦٠٠ ميف بن سليمان ـ ١٤٦

_سيف بن عمر التميمي _000

_ سليمان التيمي = سليمان بن طرخان - سليمان بن حرب ١٥٤ - ١٩١ - ١٩١ VAT_ VTT_ 718_ 01 ._ TTO_ T19_ ـ سليمان بن داود الطيالسي ـ٩٦ ٥ _سلیمان بن ذکوان ۵۸۷ ـ سليمان بن زياد الحضرمي ـ ١٤٢ ـ سليمان بن طرخان التيمي ٢١- ٦٠ ـ ٦١ TA1_ TVE_ 1AE_ 1V+_ 99_ AA_ 745- 744- 747- 741- 0 . 4-ـ سليمان بن عمرو النخعي ٦٨ ـ٨٨ ـ١٠٨ _سليمان بن كثير العبدي ـ٤٨٢ ـ٢٦٥ _سلیمان بن مساحق ۲۰۲ _سليمان بن المغيرة _8 ٩٩ _ ٠٠٠ م-٥٠٠ - سليمان بن مهران = الأعمش - ٢٩ - ٦٩. 177_ 177_ 1·V_ 1··_ V4_ V·_ _ ١٥١ _١٧١ _١٧٣ _١٧٨ _١٩٥ | -السهمى _٦٦٥ ۲۰۱_ ۲۸۸_ ۲۷۷ ۲۷۷ ۲۸۱ ۲۸۱ | - سهیل بن ثعلبة ۱٤۲_ _ ۲۹٤ _ ۳۱۰ _ ۳۱۹ _ ۳۵۳ _ ۳۵۷ | - سهيل بن أبي حزم _ ۲۰۱ _773 _1.0 _770 _770 _770 _V70 ATO _PTO _.TO _1TO _TTO _TTO _ ۲۲۵ _ ۳۵ _ ۳۶ _ ۹۳ _ ۲۱۲ _ ۲۶ حسوار بن عبد الله العنبري _ ۲۷۰ 771_ 704_ 704_ 701_ 70._ 784_ _۷۲۰ _۷۰۸ _۷۱۸ _۷۱۸ _۷۲۰ _۷۲۰ | سوید بن نصر ۲۳۳ _۶۳۴ _۷۲۰ _۷۲۸ _۷۶۳ _۷۶۳ _۷۶۰ _۰۱ کا _سیار _۲۰۷ ـ سليمـان بـن مـوســي ـ ١٠٠ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ | ـ سيف بن عبد الله الجرمي ـ ٣١٦ ا V18_08V_087_

ـ السيوطي ـ ۸۱ ـ ۱۱۲ ـ ۱۵۹ ـ ۱۸۷ ـ ۲۲۹ ـ ۲۵۰_ ۲۵۷ ـ ۲۵۲ ـ ۷۸۷ ـ ۷۹۲ ـ ۷۸۷

ش

_ الشاذكوني _۲۱۱ _۲۱۰ _۲۲۰ _۲۳۱ _۷۶۲_۷۶۶

> ـ شبيب بن سعيد الحبطي ـ98. ـ شبير أحمد العثماني ـ٧٦

٧٣٥_

- شریك بن عبد الله ـ ٤٩ ـ ٥٢ ـ ٨٦ ـ ١٠٤ ـ ٢٤٢ ـ ٢١٢ ـ ٢٤٢ ـ ٢١٢ ـ ٢٤٢ ـ ٢٠٩ ـ ١٠٥ ـ ٢٠٥ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٠ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٣ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٧ ـ ٢٠٧

ـ شريك بن أبي نمر ـ٧٨٠ ـ شعبة بن الحجاج ـ٤٣ ـ٤٥ ـ٤٩ ـ٥٢ ـ٥٨

111_ 111_ 91_ 97_ 17_ 17_ 17_ 29_ 177- 174- 114- 117- 114- 117-188_ 189_ 188_ 181_ 189_ 184 14. 117 110 100 100 100 177 170 171 171 171 171 111 112 110 119 111 111 190_ 198_ 194_ 197_ 191_ 19._ -3.7 L31 TOX LOL TEX LILY 777_ 771_ 797_ 7AX_ 7AY_ 7VV_ 770_ 778_ 777_ 777_ 70V_ 78Y_ -13 _773 _773 _073 _173 _P73 ٥٠٥_ ٥٠٤_ ٤٩٩_ ٤٩٨_ ٤٩٤_ ٤٩٣_ 019_010_018_0.L.0.V_0.7_ 077_ 077_ 07._ 07V_ 077_ 07._ ٥٥١ - ٥٥٠ - ٥٣٨ - ٥٣٥ - ٥٥٥ ٥٦٨_ ٥٦٧_ ٥٦٢_ ٥٦٠_ ٥٥٩_ ٥٥٧_ V10_ 7VV_ 7V0_ V74_ 7V1_ 707_ VYY_ VYQ_ VYX_ V\Q_ V\X_ V_ VV {_ VV Y_ VV _ V T O_ V O ·_ V E Y_

- الشعبي = عامر بن شراحيل ـ ٢٤ ـ ٤٣ ـ ٤٨ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٦ ـ ١٤٥ ـ ٢٧٦ ـ ٢٧٩ ـ ١٤٥ ـ ٢٧٩ ـ ٢٧٩ ـ ٢٧٩ ـ ٢٧٩

ـ صالح بن المتوكل ـ١٦٧ _ صالح بن نبهان _۷۲ مـ۷۷ م _صالح مولى التوءمة _٦٩٤ ـ صبحى الصالح ـ٤٥٨ _ صخر بن جويرية _٤٠٤ _٥٧٤ _ صدر الشريعة _٢٤٣ _ الصعق بن حزن _١٦٤ ـ صفوان بن سليم المدنى _٦٩٣ _٦٩٤ _صفوان بن عسال المرادى _87٤ - صفية بنت أبي عبيد ١٦٨ ـ الصلت بن دينار ـ٣٢٧ ـ صلة بن زفر العبسى ـ ٢٥ ـ الصنعاني ـ٧٧٢

ض

_ الضحاك بن عثمان ١- ٤٠١ ـ ٤٢٠ ـ ٢٠٤

_ الضحاك بن قيس _٣٦٩ ـ الضحاك بن مزاحم ـ ٦١ ـ ٦٢ _ ضمام بن ثعلبة _۲٤٤ _۲٤٥ _ ضمرة بن حبيب ٢٤٨_ ٣٧٩ - ضمرة بن ربيعة -٦٢ _ الضياء المقدسي ٥٧٥ _٩٦ ٥

ط

ـ طاهر الجزائري ـ ١٥٢ ـ طاووس ـ١٤ ـ ١٦ ـ ٤٧ ـ ٤٧ ـ ٢٨١ ـ ٢٩١

VA1_09 ._ _شعيب بن إسحاق الدمشقى _٢٣٩ ـ ٦٦٨ ٥ ـ شعیب بن حرب ـ ۲۰۰۵ ـ ۲۰۱ ـ ۵۱۳ م ۱۳۵ _ شعيب بن أبي حمزة _٢٦٤ _٢٦٥ _٢٦٦ _777 _317 _017 _PPT _113 _713 V7Y_V7_V7._V09_V0A_ {AF_ _شهاب بن خراش ۷۰ _ شهر بن حوشب ٩٨ _١٤٠ _٢٨٢ | -صفوان بن أمية ـ٣١٧ | **YYY_** _ الشهرستاني ـ ٤٨ _الشوكاني = محمد بن على _ ٢٤ _شسان _۲۸۶ ـ الشيباني ١٨٥

- ص -

ـ صالح بن أحمد بن حنبل ـ١٦٣ ـ١٦٤

017_ 890_ 819_ TA1_ T1. 19V_ 789_781_7.7.7.8_084_ ـ صالح بن أبي الأخضر ٢٩٩- ٤٨٢ ١٢٨ -VY0_ ـ صالح بن حفصويه النيسابوري ـ٧٠٨ ـ صالح بن حيان ١٨٦ ـ ٦٨٧ ـ صالح بن رتبيل ـ٦٠ ـ٦١ ـ صالح بن عبد الله ٧٨ ـ صالح بن عبد الله الترمذي ـ٦١٣ _ صالح بن کیسان _۲۰۳ م ۸۵_ _ صالح بن محمد الحافظ ١٧٢ ـ ٢٢٦ _ ٢٧٠ | _ طارق بن شهاب ٢٦٦ _ 21 - 207_

ـ صالح بن محمد بن زائدة ـ٧٧

ـ عاصم بن كليب ٢٧٨

ـ عاصم بن محمد العمري ٧٦٨ ـ٧٦٩

ـ عاصم بن محمد بن زید بن عبد الله ۷۷۸ ۷۷۹

ـعاصم بن أبي النجود = عاصم بن بهدلة ـعامر بن واثلة ـ٧٠٦

_ عائذ الله بن عبد الله = أبو إدريس الخولاني _٣٤٧_ ٣٩٦

- عائشة - رضي الله عنها - ۱۲ - ۱۲ - ۱۱۰ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۷ - ۱۱۵ -

ـ عباد بن العوام _٥٦٢ ـ٥٦٩

_ عباد بن کثیر _٦٤ _٦٨ _٩٣ _٩٦

ـ عباد بن منصور الناجي ـ٢٨٦ _٤٩٥ _٤٩٤ ـ ٦٩٤ _ ١٩٥ _٦٩٦ _٦٩٧

_عباد بن يعقوب _00

ـ عبادة بن الصامت ـ٦٢

_عبادة بن نسى _٧٠٢

_ العباس بن رزمة ٧٥ ـ

_ الطبراني = سليمان بن أحمد _٢٠ _ ٣١١_ _ ٤٠٩ _ ٤٣٥ _ ٤٠٩ _ ١٠٣ _ ٥٧٥ _ ٢٠٣ _ ٥١٥ _ ٢٥٦ _ ٢٨٠ _ ٧٥٩ _ ٧٨٠ _ ٧٩٩

_ الطبري = محمد بن جرير _۲۹۲ _۳۰٦ _۷۷۰_۷۷۲_۷۷۳_۷۸۱

_ الطحاوي = أحمد بن محمد _١٤ _١٥ _١٧ - ٢٦ _٢٧ _٢٨ _٢٩ _٢٩ _٢٥ _٢٨ - ٨٠٣_

ـ طلحة بن عبد الله بن وهب ٢٧١ ـ طلحة بن مصرف الأيامي - ٦٥٠ ـ طلحة بن نافع - ٧٤٢ ـ ٧٤٣ ـ ٤٨ ـ طلق بن حبيب - ٤٨ ـ ٤٨

- ع -

ـ عاصم بن بهدلة ـ۱۱ ـ۱۲ ـ۵۱ مـ۸۲ ـ۱٤۱ ـ۱۱۳ ـ۳۱۷ ـ۳۱۸ ـ۵۵۵ ـ۷۷۱ ـ۱۳۳ ـ۲۳۰ ـ۷۷۸

ـ عاصم بن سليمان الأحول _١٤٦ _٢٣٩ ـ ٧٧٨ _٢٨٧ _٥٩١ _٥٩٠ _٢٨٧ ـ عاصم بن ضَمْرَة _٥٨٠ _٦٩٧ _٦٩٨ _٦٩٩

- عاصم بن عبيد الله العمري -١٢٢ -٣٣٩ -٧٧٩ -٧٧

_عاصم بن على ١٥٧١

V · 1_ V · · _

_عاصم بن على بن عاصم ٧٨٨

ـ عاصم بن عمر بن الخطاب ـ٧٧٩

ـ عاصم بن عمر بن قتادة ـ٧٧٨

_عبد الله بن حوالة _٣٤٣ _عبد الله بن حذافة ٢٨٢_ _عبد الله بن داود الخريبي ـ١٨٨ ـ٤٠٥ _ عبد الله بن الدورقي _٧٥٥ _ عبد الله بن دينار ٧٣ ـ٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ ٤١٥ V91 103 - 10 عبد الله بن الزبير ١٦٦ -١٦٦ ـ عبد الله بن أبي زياد ٤٣٩ _١٢٢ _١٧٣ _١٨٢ _٢٠٩ _٢١٠ _٢٤٦ | عبد الله بن سخبرة الأزدى _٧٦٤ _٧٦٠ _٤٧٩ ـ ٤٨١ ـ ٤٨٥ ـ ٤٩٣ ـ ٥١٧ - ١٧٠ | عبد الله بن سعيد المقبري ـ ٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٧٩ عبد الله بن أبي السفر ١٨٥ عبد الله بن شبيب ٧٩٥_ - عبد الله بن شقيق ـ ٨٠٤ عبد الله بن صالح بن أبي صالح ـ٧٠٤ عبد الله بن صبيح ٢٨٨ - عبد الله بن عباس _ ٤ _ ٥ _ ٦ _ ١٥ _ ١٥ _ ١٦ _ ١٥ 177_ 77_ 71_ TA_ 70_ 78_ T. 177_ 17._ 189_ 188_ 180_ 188_ 797_ 798_ 784_ 78A_ 78V_ 788_ 41V_ 417_ 410_ 411_ 4.V_ 4.L_ 270_ 277_ 113 _773 _073 787_ 091_ 09·_ 07L_ 07V_ 077_

V : - V P Q V Y P V Y Y L V Y 1 L V · 1 L

V4V_ VX7_ VV _ VV _ V £ Y_ V £ _

_ العباس بن عبد المطلب ١٦٦- ٢٦١ 797_790_ _ العباس بن مصعب ۲۰۷_ ـ عباس الدوري _١٢١ _١٢٢ ـ٢٢٠ _٢٤٦ -483 _عباية بن ربعي ١٩١٠ _عبثر بن القاسم _٧٣١ م-٧٣١ -عدالأعلى ١٦٨٥ _ عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ٣٨ ـ ٤٦ | عبد الله بن زيد ١٣٤ ـ ٥٦٨ م 00. 058 057 071 071 011 _ عبد الله بن سلمة _١٣٣ | عبد الله بن سلمة _١٣٣ 787_ 780_ 781_ 788_ 09. 089_ V08_ 799_ 791_ 791_ 771_ 78V_ ـ عبد الله بن أحمد الدورقي ـ ٢١٩ ـ عبد الله بن إدريس ١٢٤ ـ ٢٠٢ | ٢٠٠٢ | عبد الله بن ظالم ١٦١--3 · 3 -0 TO -7 FO - 1 YV -1 YV ـ عبد الله بن أبي الأسود ـ ١٥٥ _ عبد الله بن بحينة _٥٣٧ ـ عبد الله بن بريدة _١٦٥ _٥٦٥ _٥٨٥ _٦٨٧ _عبد الله بن بكير الغنوي _١ ٧٤ _ عبد الله البهي _٣٦٩ _عبد الله بن ثعلبة ٢٠٨_ _عبد الله بن جعفر ٢٦٧_

ـ عبد الله بن الحارث بن جزء _١٤٢ _١٤٣

VV &_ VT 9_

1-4-4-1-V99-

ـ عبد الله بن عبد الله بن أويس _٧٨٤ _٧٨٩

_ عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي _ الدارمي ـ تقدم

_عبد الله بن عبد العزيز بن عمر _٧٩٥ _ عبد الله بن عثمان _ سيدنا أبو بكر الصديق 777 777

_ عبد الله بن عثمان _ صاحب شعبة _٣٢٣ _ عبد الله بن عطية بن سعد ١٩٧ ـ٧٩٢ ـ عبدالله بن على ١٦٨

_ عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٠٠٠ _١٣٤ TIT_ 190_ YAV_ 1A1_ 177_ 10 ._ TET_ TEI_ TTV_ TTO_ TIZ_ TIO_ _VF7 _0V7 _PV7 _· \77 _7P7 _013 _ 13 _ 13 _ · 13 _ 173 _ 773 _ 773 _373 _073 _133 _133 _103 _303 _YY3 _\$Y3 _FY3 _XF0 _0X0 _FX0 ١١٨ ـ ١١٩ ـ ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ١٦٥ ـ ١٦٦ | ـ عبد الله بن مرة ـ ٧٢٠ V٣٣_ V٢٣_ ٦٩٢_ ٦٩٠_ ٦٦٨_ ٦٦٧_ V9A_ V9V_ ¥11_ V11_ V1٣_ V0Y_ 1.1- V99_

> ـ عبد الله بن عمر العمري ٢٠١٠ ـ٤٠٤ ٦٦٨_ ٥١١_ ٤٧٥_ ٤٢٣_ ٤٢٠_

_ عبد الله بن عمر بن العاص ٣٦_ ٤٣٣_ .094_078_

_عبد الله بن عون _ ٤٣ _٥٢ ـ ٨٥ _٦٠ _١٠٧ YOA_ 1V7_ 1V ._ 179_ 108_ 180_

_VAY _0 FT _1 · 3 _3 V 3 _0 P 3 _VP 3 VOT_011_899_891 ـ عبد الله بن فروخ ـ ٤٩٣ _عبد الله بن الفضل _٧٦١ _عبدالله بن أبي قتادة _٦٢٩

_ عبد الله بن المبارك ٢٠٠ ٣١_ ٣٢ _٣٥ 07_08_88_58_48_48_ ٦٦_ ٦٥_ ٦٤_ ٦٣_ ٦٢_ ٥٩_ ٥٨_ ٥٧_ 99_ 97_ X. XY_ V. VT_ 7. TV_ 177_ 171_ 111_ 110_ 1.6_ 1VV_ 179_ 109_ 187_ 181_ 18V_ Y . . _ 197_ 197_ 1A7_ 1A0_ 1A . _ 7.V_ 7.7_ 7.0_ 7.8_ 7.7_ 7.1_ TIV_ 791_ 77._ 707_ 70._ 7.A. 2.5 - 4.5 - 4.5 - 4.5 - 4.5 - 4.5 - 5.5 - 081_0710_110_130 V9V_

_ عبد الله بن محرر _٧٧ _٨٨ _٩٣ _٩٦

_عبد الله بن محمدالأنصاري _٤٦٣ _ عبد الله بن محمد بن عقيل ٣٢٩_ ٤٣٣

_ عبد الله بن محمد الكرماني _ ٧٢١

_عبد الله بن محمد المسندي _ • ٤ ـ عبد الله بن محمد بن المغيرة ـ٧٧٣

ـ عبد الله بن مسلمة القعنبي ـ ٣٠

TVT_ TTT_ TTT_ T 9 8 - TVV_ 1 8 9 -VY - 7 · 9_ 0 Y 0_ 0 Y E_ 0 Y T_ E T - Y V VV E_ VV T_ V T 9_ V Y 1_

_ عبــد الله بــن مســور ۱۰۸ ـ۷۷۲ ـ۷۷۳ _۷۷۶

_عبد الله بن مغفل _٥٦٤

_ عبد الله بن المغيرة ـ١٤٣

_ عبد الله بن نافع ٢٠٠١ ـ٤٠٤ ـ٥٧٤

_عبد الله بن نافع الصائغ ـ٧١٥

_عبد الله بن نمير = ابن نمير _ تقدم

عبد الله بن يزيد ١٣٨ ـ٣٦٣ ـ٣٧٣ ـ٣٧٤ ـ ٣٧٤ ٣٧٥

_عبد الجبار بن العلاء _١٥٣ ـ٣٣٨

ـ عبد الجبار بن عمر الأيلي ـ ٦٦٠

_عبد الحق ٢٨٨ _٧٢٥

_ عبد الحكم بن منصور _٧٨٧

_ عبد الحميد بن أبي أويس _٧٩١

ـ عبد الحميد بن بهرام ـ٧٧٧

ـ عبد الحميد بن جعفر ـ٨٢ ـ ١٤٢

- عبد الحميد الحماني - ٢٥٢

_ عبد الحميد بن أبي العشرين ١٤٨ - ٤٩٥

- عبد الرحمن بن إبراهيم = دحيم -٥٤٥ -٤٧٠

_ عبد الرحمن بن أزهر _٣٧٠ ـ ٣٧١

_عبد الرحمن بن إسحاق ١٦٦

ـ عبد الرحمن بن الأسود ـ٥٢٣ ـ٥٢٤ .

ـ عبد الرحمن بن جبير ـ٧٥٥

ـ عبد الرحمن بن حرملة _١٠٤ _١١٦ _١١٧

ـ عبد الرحمن بن الحكم بن بشير _١٦٧ ـ ١٨١

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر _٣٩٩ | عبد الرحمن بن مغراء _٢٥٢ | -عبد الرحمن بن معدى _٢٥٠

عبد الرحمن بن أبي الزناد _٦٠٥ _٦٠٦ _ عبد الرحمن بن زياد بن أعم الأفريقي _٧٠٢_٧٠١

ـ عبد الرحمن بن سمرة ١٨٨ـ

_ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ١٢٨

_ عبد الرحمن بن عبد الله السراج ـ ٤٠٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم - ٢٨٥

- عبد السرحمين بين عبيد الله بين عتبة المسعودي - ٥٧١ ـ ٥٧١ ـ ٦١١

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري . ١٧٨٠

- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي - ۲۸ - ۳۷ - ۱۸۷ - ۱۸۳ - ۱۸۳ - ۱۸۸ - ۱۸۸ - ۱۸۸ - ۱۸۸ - ۱۸۸ - ۱۸۹ -

ـ عبد الرحمن بن غنم ـ٧٠٢

ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى ـ١٣٠ ـ١٣٣ـ ١٣٤ـ

- عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي - ٧٩٤

عبد الرحمن بن محمد المحاربي ـ ٣١٥ ـ

- عبد الرحمن بن مهدي ٢٥_ ٣٥_ ٤٦_ ٤٣_

NY0 _ 130 _ 130 _ VV0 _ NV0 -PV0 _ · X 0 _ / X 0 _ C X 0 _ T . F 11V_ 111_ 110_ 1·V_ 1·1_ 1·F_ ـ عبد السلام بن حرب ٩٠ـ ـ عبد الصمد بن حسان ١٨٠ _عبد الصمد بن عبد الوارث _١٧٠ _عبد العزيز بن جريج _9٩٩ _عبد العزيز بن عبيد الله _٤٠٤ _عبد العزيز بن أبي رزمة _٢٠٦ _عبد العزيز بن أبي رواد _٤٠٢ عـ٤٠٣ _عبد العزيز بن عبد الصمد العمى _٦٢٥ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف _۷۹٤ _عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز _٧٩٥

ـ عبد العزيز بن الماجشون ـ٧٦ - عبد العزيز بن مسلم -٥٦٢ ـ عبد الغنى بن سعيد ـ الحافظ ـ٢٣٧ ـ٢٦٠ 7AA_ Y9Y_ YAF

> _عبد الغني عبد الخالق _٢٢٤ _ عبد القدوس بن حبيب _٠٠٤

ـ عبد القدوس الشامي ـ١٠٨

_ عبد القدوس بن محمد العطار البصري 777_ 100_ 1.4

ـ عبد الكريم ـ أبو أمية ٥٠١ ـ٨٨ ـ٤٠٤ **VAY_VA**•_

ـ عبد الكريم بن مالك الجزري ـ ١٥٥ ـ ٦٥٦ ـ عبد الكريم بن أبى المخارق = أبو أمية المتقدم

99_ 98_ A1_ A ·_ VT_ VY_ 08_ 0Y_ 117_111_11-1.9_1.0_1.8_ 140- 141- 111- 111- 114-10/ 10/ 107 100 10. 180_ 197_ 198_ 198_ 197_ 191_ 189_ Y · E_ Y · Y_ Y · 1_ 199_ 191_ 19V_ 2V1_ 211_ TV1_ T79_ T78_ T7F_ 010_018_0.8_0.7_800_810 -۱۷۷ م۲۲۰ م۲۵ م۰۲۵ م۰۳۰ م۳۳ | عبد العزيز بن صهيب ۲۷۳ N70 - 30 - 730 - 730 - 030 - V10 117_ 710_ 09L_ 0AL_ 0VE_ 0VI_

_عبد الرحمن بن نمر _٤٨١

ـ عبد الرحمن بن وعلة ـ ٨٤

ـ عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ٦٥٨

ـ عبد الرحمن اليحصبي ـ٧٢٨ ـ٧٢٩

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ـ ٦٨١ ـ ٦٨١ 741_385_787_385_

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ٢١٥٠ ـ٧٤٥ ٦٨٤_ ٦٨٣_ ٦٨٢_ ٦٨١_ ٦٨٠_

ـ عبد الرحمن بن يعمر ١٣٩٠ ـ ٤٤٠ ـ ٤٤٢

- عبد الرزاق بن عمر الدمشقى -٦٦٤

ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ١١ ـ٢٤ 108_ 180_ A9_ TV_ T9_ TV_ TA_

TTT_ 711_ 7.7_ 1VV_ 170_ 178_

- 37 _ 737 _ 707 _ 717 _ 015 _ TTO

ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد 777_

_ عبد الملك بن أبي سليمان _١٣٥ _١٦٤ TT { _ TTT_ TTT_ TTT_ TTT_ TTT_ 70. - 440_

_عبد الملك الصنعاني _٥٧٩

ـ عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج

_ عبد الملك بن عمير -١٤٠ _١٥٣ _١٦٣ 178

ـ عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ٠٣٠_

ـ عبد الواحد بن زياد ـ٥٠٥ ـ٥٣٢ ـ٥٣٥ VOO_VEA_V\9_

ـ عبد الوارث بن سعيد ١٦١ ـ١٩٠ | ٥١٠ | ـعبيد الله الوصافي ـ٩٢ -۱۲ - ۱۳ - ۱۳ - ۱۳ - ۱۳ - ۱۳ | - عبید بن عمیر -۳۳۳

ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ـ١٦٩ | عبيدة السلماني ـ٧٥٢ ـ٧٥٣ ـ٧٥٤ -137-110-710

> عبد بن حميد ٢٧_ ١٥٥ ـ ١٦٢ | ١٦٣ | عبيدة بن معتب ٦٤ ـ٦٧ VV {_ \ \ \ \ \ _

> > _عدان _ ۳۱ _ ۵۷ _ ۲۲ و _ ۲۳

_ عبدة _٧٣ _٣١٣

_عبدة بن سليمان _٥٠٤

_ عبدة بن أبي سليمان الكلابي _٦٦٥

_ عبدة بن أبي لبابة _٧٤٦

_عبيد الله بن الأخنس ـ٤٠٣

ـ عبيد الله بن أبي رافع ٧٦١ ـ٧٦٣

ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة المسعودي

_عبيد الله بن عمرو الرقى _300 ـ عبيد الله بن عمر العمري ٢٠٠ ـ ٩٩ ـ ١٠٠٠ 171 _ 171 _ 1A1 _ 1A1 _ 1AT_ 219_ 21A_ 2013_PP3_T03_A13_P13 - 73 _ 173 _ T73 _ 373 _ T03 _ 303 1.1_ 0.1_ 0.0°_ {VA_ {VO_ {EVE_

_ عبيد الله بن عمر القواريري ٢٩٨ـ _عبيد الله بن محمد القرشي _٦٧٥ ـ عبيد الله بن المغيرة ـ ١٤٣ ـ ١٤٣

_ عبيد الله بن موسى العبسى ٣٨_ ٠ ٤ - ٥٣٣ -270 -130

V17_ 1V ·_

_عسدة _۷۷۳

_عبيدة بن حميد _٥٠٤

_عتبان بن مالك _١٣ _عتبة بن أبي حكيم ٢٧٣_٢٧٤

ـ عتبة بن حميد ـ ٧٠٢

_عثمان البتي ٥١٧

_ عثمان البري _ ٦٣ _ ٦٥ _ ٤٠٤ _ ٤٠٤

_ عثمان بن حكيم ٢٢٦_

عثمان بن سعد ٢٢٦

_ عثمان بن سعيد الدارمي ٢٢٠ ـ٧٢ ـ ٤٧٢ £91 £97 £97 £10 £11 £V0_ - 19 - 3 - 0 - 10 - 0 10 - 0 10 - 2 10

عطاء بن أبي رباح ـ٦٩ ـ١٣١ ـ١٣٢ ـ١٣٥ ـ ١٣٥ ـ ١٩٠ ـ ١٩٠ ـ ١٨١ ـ ١٨١ ـ ١٩٠ ـ ١٩٠

ے عطاء بن السائب _١٠٦ _١٠٧ ـ ٥٥٥ _٥٥٥ ـ ٥٥٥ ـ ٥٥٥ ـ ٥٥٥ ـ ٥٦٥ ـ ٥٦١ ـ ٥٦٠ ـ ٥٧٢ ـ ٧٧٢ ـ ٩٧٢ ـ ٩٧٢ ـ ٩٧٢

_عطاء بن يسار ٢٠٠٠ ـ ٧٢٦ ٧٢٨

_عطاء بن يزيد _٣٦٣

ـ عطاف بن خالد ـ ۲ • ٤

ـ عطية بن سعـد بن جنادة ـ١٣٤ ـ ٢٩٠ـ ـ ١٩١٦ ـ ٧٩١ _٧٩٣

ـ عطية بن محارب ـ ٢٨٦

ـ عفـان ـ ٩٤ ـ ٦١ ـ ٧٧ ـ ٩٧ ـ ١١٩ ـ ١٧٥ ـ ١١٩ ـ ٩٧٠ ـ ٥٠٨ ـ ٥٠٨ ـ ٥١٧ ـ ٥٧٥ ـ ٨٩٥ ـ ٨٩٥

_عقبة بن الأصم _٧١٢

_عقبة بن خالد_١٣٤

_ عقبة بن مكرم _٧٢

- عقيل - عن الزهري -٣٩٩ -٤٧٩ -٤٨١ -٤٨٢ -٤٨٣

- العقیلی - ۱۰ - ۷۸ - ۹۰ - ۹۷ - ۹۸ ۹۷ - ۳۳۲ - ۳۳۷ - ۹۸ - ۹۰ - ۹۰

-770 _170 _570 _V70 _· 30

- عثمان بن أبي شيبة ٦٦ ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٦ - ٢٨١ ـ ٥٣٩ - ٢٧٠

_ عثمان بن صالح المصري ـ٧٠٣

ـ عثمان بن عفان رضي الله عنه _19 _190 ـ ٣٦٦_٣٧٣ ـ ٦٨٠

_عثمان بن عمر _٠٤٣٠ ٢٣١

_عثمان بن محمد بن أبي سويد _٣١٥

_عثمان بن الهيثم ٢٦٩

_ العجلي _ ۱۲۲ _ ۱۳۲ _ ۱۷۵ _ ۱۷۹ _ ۱۷۹ _ ۲۹۲ _ ۱۹۲ _ ۱۷۰ _ ۱۲۰ _ ۱۹۳ _ ۱۹۶ _ ۸۰۰ _ ۷۲۰ _ ۷۹۷ _ ۱۳۰ _ ۱۹۲ _ ۷۸۰_ ۷۳۸ _ ۷۳۸

_عدي بن حاتم ٥٧٥

_ العراقي = عبد الرحيم بن حسين _١٧ _٢١٨_٢٩ ـ ٢٢٩_٤١٩ ـ ٧٦٩

_ عراك بن مالك _ ٣١١_ ٣١٢_ ٣٧٠

- العرباض بن سارية _7٤٥

_عرعرة بن البرند _90 ك

ـ عروة البارقي ـ٥٨٦

- عروة بن الزبير -١٩ -٢٠ ـ٣٠٧ ـ٣١٢ - عروة بن الزبير -١٩ ـ٣٧١ ـ٣٠٢ ـ٣٧٨ -٣٧٩ ـ٣٨١ ـ٣٨١ ـ٣٨١ ـ٤٥١ ـ٢٥١ - ٢٧٢ ـ١٥١ ـ٢٥٢ ـ٣٥٢ ـ٢٥٢

ـ عروة المزني _٦٥٢ _٦٥٣

_ عروة بن مسعود _٣١٧

ـ العزيزي = علي بن محمد بن أحمد _0٦٩

ـ عطاء الخراساني ـ ٢٣٦ ـ ٢٦١ ـ ٧٧٠ ـ ٧٨٠ ـ ٧٨٢ ـ علي بن حفص ـ ٤٣١ ـ علي بن خشرم ـ ٦٤٦ ـ علي بن زيد ـ ١٢ ـ ١٢٨ ـ ٥٠٠ ـ ٦٢١ ـ علي بن سعيد ـ ٦٢٢

علي بن صالح بن حي الهمداني -٦٨٧ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ ١٤ ـ ١٥٠ ١٣٢ ـ ١٣٠ ـ ١٣٠ ـ ١٣٠ ـ ١٣٠ ـ ١٣٠ ٢٩٠ ـ ٢٨٦ ـ ٢٨٣ ـ ٢٨٢ ـ ٢٩٠ ١٣٣ ـ ٢٨٠ ـ ٥٨١ ـ ٥٨٠ ـ ٢٧٣ ٧٤٠ ـ ٧٣٥ ـ ٧٣٤ ـ ١٩٨ ـ ٧٢٠ ٧١٤ ـ ٧٦٢ ـ ٧٦١ ـ ٧٥٤ ـ ٧٠٢

ے علی بن طبراخ _۱۷۲ _ علی بن عاصم _۲۸۳ _۵۵۸ _۷۸۶ _۷۸۲ _۷۸۷_۷۸۸

TV ._ T79_ T7V_ T70_ T0 {_ T 8 9_

_ عكرمة بن عمار اليمامي _٤٨٧ _٦٤١ _٦٤٢

- 22 cos - 0 cl lin 2 cos - 181 - 182 - 182 - 181 - 182 - 18

_ العلاء بن الحارث _١٤٥ _٥٤٥ _٤٥٥ _٧٤٥

_ العلاء بن عبد الرحمن _٢٥ _١١٥ _١٢١ _٧٤ _٨٨ و ٤٤٧

> _ علاء الدين التركماني ـ٨٠٣ _ العلاء بن كثبر _١٤٧

_ العلائي = خليل الدين بن كيكلدي _٢٢٩ _٢٧٩ _٣٥٠ ٣٥٤ _٢٠٩ _٦٠٤ _٧٨٧ _٧٣٦

ـ علقمة بن عبد الله ـ٧٤٧

_ علقمة بن قيس _٧٨ _٢٩٥ _٢٧١ ـ٧٢١

ـ علقمة بن وائل ـ٧٢٨ ـ٧٢٩

ـ علقمة بن وقاص ـ ٢١٦ ـ ٢٧٦

ـ علي بن أحمد الجرجاني ـ٧١٥

ـ علي بن الجعد ٩١

ـ علي بن حجر ٥٨ ـ١٤٦ ٢٢٦ ـ٢٧٣ ـ ١٩٧٢ ـ٢٧٤

ـ علي بن حرب ٥٣ ـ ٥٤

_ على بن الحسن بن شقيق ـ٣١

ـ علي بن الحسين بن الجنيد ـ ٢٢ ـ ٢٠٧

ـ علي بن الحسين بن واقد ١٨٠ _٢٣٤ _٢٣٤

ـ علي بن الحكم ـ٢٠١ ـ٤٠٣ ـ

_ عمارة بن القعقاع _١٥٣ _١٦٢ _٧٥٤ V7 ._ V07_ V00_ _عمر بن حفص _٥٣٥ _٩٩٥ ـ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٦ـ ١٦ـ T1. TV9 T9 TA TV 19 1A TVT_ T7V_ T77_ T10_ T18_ T11_ _PV7_ 540_ 517_ 477_ 47. 4793 _F73 177_ 777_ 770_ 0A0_ OVA_ O11_ VE ._ YT9_ YT5_ YTT_ 771_ 77V_ 134 764 24.4 _ عمر بن شبة _9٣٩ _٧٥٧ _عمر بن عبد الله الهمداني _٦٩ _٧٠ ـ عمر بن عبد العزيز ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٣٩ ـ ١٦٦ ـ عمر بن عبد الواحد _ ٦٤٦ ـ عمر بن محمد بن زید ـ ٤٠٣ - عمر بن نافع _ ۱ - ٤ - ۲ ۲ <u>- ۲ ۲ - ۲ ۲ ک</u> ـ عمر بن يزيد الرفاء ١ ٧٧ _عمران بن حدير _٦١ _٢٣٥ _٢٦٩ _ عمران بن حصين ١٩ _٢٩٥ ٢٦٣ ـ٣٦٣ _عمران بن حطان ٥٥ _ _عمران بن عبد العزيز _٧٩٥ _ عمر ان القطان _٦٣٣ ١ - عمرة - ٩٩ - ١٠٠ - ٦٢٨ - ٦٠٨ ـعمرو بن أمية الضمري ٢٢ ـ٤٤٩ ـ٤٤٩ _عمرو بن ثابت _٦٣ _٦٤ _٦٥ ـ عمرو بن الحارث ١٣٩ ـ١٤٢ ـ٤٥٦ 777_001_01人 _عمرو بن حکام _٩٠

- TYT - OVT - 1 . 3 - T . 3 - T . 3 - T . 5 £91_ £AV_ £A+_ £V9_ £VA_ £V£_ 0.1_0.._ 897_ 897_ 890_ 898_ 077_ 077_ 019_ 01A_ 010_ 01T_ _P70 _.70 _170 _070 _130 _500 7.7_ 099_ 09V_ 090_ 098_ 098_ 10V_ 18A_ 18V_ 181_ 188_ 18٣_ 1/1 _//1 _//1 _/// _/// _/// _/// VTT_ VT - VT 9_ V · 1_ 79V_ 79 8_ VE7_ VE0_ VEE_ VEF_ VF9_ VF0_ VA9_ VAY_ VA+_ V79_ V70_ V09_ ۸٠٥ _ على بن عبد الصمد المكي _٢٥٢ _على بن عبد العزيز البغوى _٥٧٥ ـ على بن عثمان النفيلي ـ ٤٠٨ ـ على بن عياش ـ٥٥٧ _على بن عيسى بن يزيد _٦٧٥ _ على بن محمد الطنافسي ١٥٣٨ ٥٩٨ ـ ٦٥٣ _ على بن مسهر ٧٠ ـ ٤٨٨ عـ ٥٨٣ ـ ٥٨٣ VEL_V19_0AE_ _على بن معبد_٢٣٩ _علی بن نصر ۱۹۹ ـ عمار بـن يـاسـر ١٠٠ ـ١١ ـ٢٨٨ ـ٢٨٩ 011 79·_ _عمارة بن أبي حفصة _٧٧٥ _عمارة بن زاذان _١٠٥

_عمارة بن أبي عمار _٦٢١

- عمارة بن عمير - ٢١

_عمرو بن خالد ١٠٨ـ

_ عمرو بن خالد الخزاعي ٤٠٧ ـ ٥٨٠ ٥٨١_

_ عمرو بن خالد الواسطى _٦٩٧ ـ٦٩٨ V · 1_ V · · _

ـ عمرو بن دينار _١٥٠ _١٥٤ _١٦٦ _١٩٥ 772 -375 -770 -170 -775 ATF 77 - 707_

ـ عمرو بن سلمة ٦٤٨

_عمرو بن أبي سلمة _٦١٦ _٦١٨

ـ عمرو بن شعیب ۱۰۰ ۲۸ ۱۳۷ ۱۳۸ V07_V0._181_09V_T1T_Y91_

- عمرو بن عاصم -٤٥٢ ـ ٤٥٣ ـ ٢٢٦ ـ ٦٣٧

عمرو بن عبيد ١٠٢ ٤٠٨

ـ عمرو بن عطية بن سعد ـ٧٩٢

- عمرو بن على -١٥٣ ـ١٥٦ <u>٨٤٨ ـ٣٠</u>٥

ـ عمرو بن أبي عمرو _١٢٣ _٣٢٦ | عالب_١٦٤ _ ٣٣٦ VV9_788_784_

ـ عمرو بن قيس المكي ـ٧٠

ـ عمرو بن قيس الملائي ـ٧٧٢

ـ عمرو ذي مر ـ ۸۳

ـ عمرو بن مرة _١٣٣ _١٣٤ _١٥٠ | ٧٢٨ |

۔ عمرو بن مرزوق <u>-</u>۹۱

ـ عمرو بن ميمون ١٨٨ـ

ـ عمرو الناقد _ ٩٤ _ ٢٢٠

ـ عمرو بن يحيى المزني ـ ١٦٠

ـ العوام بن أبي العوام الأعلم ـ ٩٠٠

- عوسجه <u>- ۱۵</u>

ـ عوف الأعرابي _٢٣٥ _٢٤٠ _٢٤٢ _٢٥٦ 177-171-891

ـ عوف بن أبي جميلة ـ١٠٧

_ عون بن أبي شداد ٧٨_١٠١ _١٠٢

_ عياش بن أبي ربيعة _٧٨٥

ـ عياض بن موسى ١٥٠ ـ ١٨١ ـ ٢٤٣ A. £_ £04_ 411_ 411_

_عیسی بن شاذان _۳۵

ـ عيسى بن أبي ليلي ـ ١٣٠

ـ سيدنا عيسى عليه السلام ـ٧٤٢

_عیسی بن میمون _ ٦٨٠

ـ عيسى بن يونس ١٥٠٣ ـ٣٧٨ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٠ _713 _VX3 _710 _770 _370 _370 V19_7V9_077_

-غ-

_غراب_٣٤٩

_ الغزالي = محمد بن محمد _ ٤٤

_ الغَلاَبِي _٠٢٢ _٥٠٩ _٧١٥ _١٤٤ _٧٢٢ ٧٨٠_

_ غندر = محمد بن جعفر ـ٣١٣ ـ٣١٤ 010_018_018_017_881_817_ 074_

ـ غياث بن إبراهيم ١٠٨

_ غيلان بن جرير _٧٤

_ غيلان بن سلمة الثقفي _٣١٥_٣١٤ _٣١٥ 7.8_417_

ـ قبيصة بن ذؤيب ـ٧

ـ قبيصة بن عقبة السوائي ـ٣٩ مـ ١ ٥ ٥ ـ ٤ ٥ ٥ . - ٨٦٦ ـ ٨٦٦

- ETICE P. CON CONTRICT CONTRI

> _قحذم بن سليمان _٧٨٤ _قرة بن خالد _٣٦٥ _٤٩٦

_ قَرْثُع الضبي _٢٩٥

ـ القرطبي = محمد بن أحمد بن أبي بكر ـ ٤٣١ـ

_ القرقساني = محمد بن مصعب _9 4 ٥

ـ قریش بن أنس ـ٤٨٥

_ القسطلاني = أحمد بن محمد بن أبي بكر ١٤٨_ ١٥٨ ـ ٢١٥ ـ ٤٥٤ ٢٥٥

- قطبة بن عبد العزيز الأسدي -٤٠٤ ٥٣٢-

_ قطن بن نسير _٩ ٧٠

_ القواريري _ • ٤ _ ١٦٩ _ ١٩٨ _ ١٦٥ ٥ ٨٦٧

_ قيس بن الحارث ٢١٧

ـ ف ـ

_ فاطمة بنت أبي حبيش _٦٥٣ _٧٩٨

_ فاطمة بنت قيس _0 ٤

_ فائد بن أبي الورقاء _٩٠

_ فتح الموصلي _8 ٣٤٩

_ فراح بن يحيى الهمداني ـ١٧ ٥ مـ ١٨ ٥

_ فرج بن فضالة _٦١٢ ـ٦١٣

_ الفريابي ـ٣٨م ـ٥٤٠ ـ٥٤١ مـ٥٤٩ ـ٤٤٥ ـ ـ ٥٤٥

ـ الفضل بن زياد ـ ۲۹۰

_ الفضل بن عباس _٧٦٩ _٧٧٠

_ الفضل بن غسان _٢٦٥

_ الفضل بن موسى _ ٥٩ ـ ٢٠٦ _ ٤٠٥

ـ فضيل بن عمرو ١٢٨٥

_ الفضيل بن عياض _٥٠٠ ـ ٤٠٤

_ الفلاس = عمرو بن علي _9 \$ _119_ ١٢٠ _ ١٢٠ _ _ ١٣٧ _ ١٨٨ _ ١٨٨ _ ٣٣٦ _ ١٨٧ _ ١٣٧ _ ٢٥٥ _ ٢٥ _ ٢٥٥ _ ٢٥٩ _ ٢٨٩

-ق-

_ القاري _٨٣ _٤١٣ كـ٤٣٧

_ القاسم _ ٢٩٥ _ ٢٠٨ ح

ـ القاسم بن أبي صالح ـ٧٦٥

- القاسم بن محمد _١٤٥ _١٥٠ _٣٢٥

_ القاسم بن مخيمرة _١٨٦

ـ القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط ـ٧٧٠

_ القاسمي _٣٤٢

ـ قبیصة بن حریث ـ۱۷ ـ۱۸

- الليث بن أبي سليم -١٠٦ -١٠٧ -١٢٦ -١٤٠ - ٧٤٥ - ٦٧٣ - ٧٤٦ - ٧٤٥

- م -

_الماجشون _8 ٨٥ _ مالك _ عليه السلام _ خازن النار _٧٢٤ _ مالك بن إسماعيل النهدي _ ٩٥

_ مالك بن أنس ٢٣_ ٣٠ ٣٠ ٣٠ ٣٧ ٣٧ 13 -73 -83 -70 -70 -30 -11 177_ 177_ 110_ 1.7_ 11. 17. 10V_ 107_ 10. 189_ 17A_ 18- 18- 181 - 181 - 181 194- 190- 190- 184- 184- 180-771_ 718_ 717_ 717_ 7.8_ 7.7_ 788_ 787_ 787_ 777_ 778_ 777_ -037 -F37 -P37 -707 -307 -007 7VY_ YIL YIO_ YIT_ YIT_ YI -_0VY _. \\Y _!\\Y _!\\Y _. \\Y _. TE1_ TT9_ TTV_ TT ._ TIL_ T10_ TYT_ TAY_ TA ._ TYL TEQ. TEL 113 _V.3 _V.3 _V.3 _V.3 _V.3 _V.3 27. £19 £18 £18 £18 £18 £18 273 273 273 203 2173 273 LA3 _PA3 _1P3 _700 _7V0 _VA0 161_ 166_ 164_ 17A_ 1.A_ 09V_ V77_ V7A_ V7V_ V77_ V77_ V7 1_ V9_ VA9_ VAY_ VA 1_ VA •_ VV 9_

_ قيس بن أبي حازم _٣٧٤ _٣٧٥ _ قيس بن الربيع _٥٢٤ _٧٨٧ _ قيس بن سعد _٢٩٣ _٢٢٢ _ قيس بن مسلم الجدلي _٢٠٧

_ 4_

- كثير بن عبد الله بن عمرو - ٩ - ٣٩٧ - ٣٩٧ بن فرقد - ٤٠٣ - ٢٣٤ - كثير بن هشام - ١٣٧ - الكرابيسي = حسين الكرابيسي - الكشميهني - ٤٥٤ - الكشميهني - ٤٥٤ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٩٥٩ - ١٩٠

_ J _

_ لقمان _ ٧٩ _ اللكنوي _ ٤٤ _ الليث بن سعد _ ١٣٩ _ ١٤٢ _ ١٦٦ _ ١٨٢ _ الليث بن سعد _ ١٣٩ _ ١٢٦ _ ١٦٧ _ ٨٦٢ _ ٢٧٢ _ ٢٩٩ _ ٢٠١ _ ٢٠٠ _ ٣٠٠ _ ٢١٤ _ ٢٧٤ _ ٠٠٤ _ ٤٧٤ _ ٥٧٤ _ ٢٨٤ _ ٢٨٤ _ ٠٥٠ _ ٢٠٧ _ ٢٠٠ _ ٢٠٧ _ ٧٠٧ _ ٧٠٧ _ ٧٠٧ - محمد أديب صالح - ٤٣٧ - ٤٧٠ - محمد بن الأزهر السجزي - ٢٢٥ - محمد بن إسحاق الثقفي - ٢٢١ - محمد بن إسحاق بن خزيمة - ٧٠٧ - محمد بن إسحاق بن يسار -٧ - ١٦ - ٢٠٠ - ١٦١ - ١٢١ - ١٢١ - ١٢١ - ١٥١ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٣٦ - ٣٧٦ - ٣٩٩ - ٤٠٤ - ٤٠٤ - ٤٠٤ - ٤٨٤ - ٤٨٤

_محمد بن أسلم_٢٣١

_ محمد بن إسماعيل = البخاري _ الإمام _٥ T1_ 17_ 17_ 19_ 1A_ 18_ 17_ 78_ 00_ 89_ 80_ 8 ._ 77_ 77_ 77_ 11/ 110 1.4 VY XI VY 10 179_ 171_ 171_ 170_ 174_ 119_ 108_ 181_ 18V_ 18·_ 189_ 187_ _001 _. 11 _1X1 _3P1 _317 _017 YYX_ YYY_ YY7_ YY6_ YY8_ Y\V_ 781_ 78 · _ 778_ 771_ 77 · _ 779_ TIL TAT TAG TAA TAR TV. 770_ 777_ 717_ 710_ 718_ 71F_ 747 - 747 - 777 - 774 - TV 1_ TTV_ TTO_ TT 1_ TE 9_ TE 8_ 797_ 7A7_ 7A1_ 7VA_ 7V0_ 7V1_ LAPY _013 _113 _173 _173 2773 _P73 _.773 _1773 _773 _073 _PT3 _133 _T33 _T33 _033 _F33 _103 _703 _303 _003 _703 _773

_مالك بن ظالم _171 _مالك بن دينار _٩٥ _ مالك بن مِغُوَل _٤٠١ ٤٠٢ ع.٤٠٣ ع.٣١ VVT_ {TT. ـ مالك بن النضر ـ٧٨٥ _مارك_٢٦_ ٤٩٧_ ٢٩٦_ _ المبارك بن محمد = ابن الأثير _ تقدم _المبارك بن فضالة _١٠٤ _١١٩ _ المباركفوري ٨ _٩ ـ المثنى بن الصباح ـ١٣٨ ـ١٨١ ـ٠٠٤ _مجالد بن سعيد _١٣٠ _١٣٥ _١٣٦ _ مجاهد _ ۱۵۰_ ۱۷۸ ۲۷۳ _ ۲۸۱ TVT_ TV · _ T 9T _ T 9 1 _ T AT _ T AT _ V70_V7{_V0 _ V{7_V{6_ _مجاهد بن موسى _٨٩ ـ محاضر بن المورع ـ٤٨٩ ـ٣٣٥ _ المحاملي _ ١ ٤٣١ ـ المحبر بن قحذم ـ٧٨٤ ـ٧٨٥ _ المحلى _ ٢١ - محمد - ٦١ _محمد _ عن أبي هريرة _٦٧٧ - محمد بن إبراهيم التيمي -١٨٦ -٤١٦ 07 ._ 800_ ـ محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي _محمد بن أحمد بن بالويه _٠٤٦ _محمد بن أحمد البراء _190 ـ محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدمي

_770 _370 _070 _070 _07E_ 07T_ 077_ 077_ 00V_ 007_ 000_ 007_ _7V0 _3V0 _7X0 _FA0 _.P0 _/P0 7.0- 09N- 09V- 098- 09T- 09Y-11V_ 111_ 11Y_ 111_ 11·_ 1·9_ 781- 784- 78V- 78 - 714- 71A-781_78._777_778_778_777 700_ 708_ 707_ 787_ 788_ 787_ 119_ 111_ 110_ 114_ 114_ 101_ 1AY_ 1A+_ 1V1_ 1V0_ 1V8_ 1VY_ 19V_ 191_ 190_ 19·_ 1A1_ 1A8_ VIT_ VIY_ V·A_ V·E_ V·T_ 799_ ـ ٧٤١ ـ ٧٤٢ ـ ٧٤٣ ـ ٧٤٠ ـ ٧٤٠ | محمد بن حمدوية ـ ٢٢٥ VOT_ VOT_ VO 1_ V E 9_ V E A_ V E V_ V14- V1.- V04- V0A- V01- V00-VAX_ VA7_ VA0_ VAY_ VA1_ VA·_ V9X_ V9V_ V90_ V9Y_ V91_ V9·_ A.o. A. E. A.Y. A. I. A...

> ـ محمـد بـن إِسمـاعيـل بـن بهـرام = الإسماعيلي ـ تقدم

> > _ محمد بن إسماعيل الواسطى ٨ _٢٣٥ _محمد بن أفلح _٣١

_ محمد بن بشار ۱٤٥ _۲۳۰ ۲۷٦ _۲۷٦ £ £ £_

> _محمد بن بشر _٥٦٦ _محمد بن بكر البرساني ـ٥٦٦

_محمد بن أبي بكر المقدمي _١٩٧ _٧٤٦ _محمد بن بندار السباك الجرجاني _ ٦ ٤ ـ محمد بن ثابت العبدى ـ ٤٠٢ _محمد بن جابر _٤٠٧ محمد _محمد بن جُحادة _ ٦٥٠ ـ محمد بن جعفر = غندر «تقدم» ص ۸۸۱ _محمد بن الحسن _٧٧ ـ٨٨ ـ محمد بن الحسن بن عطية ـ٧٩٢ ـ٧٩٣ _ محمد بن الحسن الواسطى _٢٤٠ -٢٤٠ 137_737

محمد بن الحسين البغدادي ٨٠ ـ محمد بن الحصين الواسطى ـ ٢٤٢ ـ محمد بن أبي حفصة ـ٤٨١ ـ٤٨٥ ـ٦٢٨ _3 7 V _0 7 V

> _محمد بن حميد الرازى ١٥٣ ٥ -١٥٣ _محمد بن حمير _٧٦١

ـ محمد بن خازم = أبو معاوية الضرير ـ تقدم .

> ـ محمد بن خلاد ۱۷۸ ـ محمد بن خيرون ١٨٥

ـ محمد بن راشد المكحولي ـ٧٤٥

ـ محمد راغب الطباخ ١٨٠

_محمد بن رافع النيسابوري _٠٠ ٩١_

_محمد بن ربيعة الكلابي ـ٧٩٣

_ محمد بن الزبير الحنظلي _٣٣٦

_محمد أبو زهرة ـ ٨٤

_محمد بن زیاد ۱۱ - ۲۲۲

_محمد بن عاصم الثقفي ـ٧٢٥

_ محمد بن عبد الله الأنصاري _120 _107

_ محمد بن عبد الله بن حمدوية = الحاكم _ تقدم

_ محمد بن عبد الله بن عمار الحافظ ـ٣٤٩

_محمد بن عبد الله بن عمرو_١٤١

ـ محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي ـ٥٧ ـ محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي ـ٥٧

_محمد بن عبد الله بن مسلم ١٨٤ـ

_محمد بن عبد الله بن نمير _٢٠٢

ـ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ـ٧٤٥ ٧٤٦

_محمد بن عبد الرحمن العنبري_٠٠

ـ محمد بن عبد الرحمن بن مجبر ـ٤٠٤

ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد ـ٧٩٤

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ـ٣٢٣ـ ـ٣٣١ـ

_ محمد بن عبد الرحيم البزاز _٥٣٥

_محمد بن عبد العزيز بن عمر _٧٩٥

محمد بن عبيد ـ ٦٨٥

_ محمد بن عبيد الطنافسي _ ٤٤٥

ـ محمد بن عبيد الله العرزمي ـ٣٢١ ـ٣٣٢ ـ ٣٣٢ ـ ٣٣٠ ـ ٣٣٠

_محمد بن عبيدة _٤٥٧

ئے معمد بن حبیدہ ہے۔

_محمد بن عثمان بن أبي شيبة _٧٩٤

ـ محمد بن عثمان الكوفي ـ ٣٠

_ محمد عجاج الخطيب ٢٨

محمد بن عجلان ۱۲۰ محمد بن عجلات محمد ب

ـ محمد بن زیاد بن زبار ۷۳۷ ۷۳۸

- محمد بن سالم -٦٤ -٦٧

ـ محمد بن السائب الكلبي ـ٧٧ ـ٨٦ ـ٨٧ ـ ٦٩٠ ـ ٣٩٦ ـ ٣٩٦ ـ ٣٩٦ ـ ٢٩١ ـ ٦٩١ ـ ٦٩١

_محمد بن سعد بن محمد بن الحسن _٧٩٣

_محمد بن سعد بن محمد العوفي _٧٩٣

_محمد بن سعيد الأصبهاني -٢٥٤

_ محمد بن سعيد المصلوب ١٠٨ _٣٩٥ _٣٩٦_ ٢٠٠٤

_ محمد بن سعيد المقرىء _٣٤

_محمد بن سفيان بن سعيد المؤذن _٢٩٢

_ محمد بن سلام _• ٢٤٠ _٢٤٤

_محمد بن سلمة بن كهيل _٧٩٦

_محمد السماحي _ ٢٦١

_محمد بن سهل بن عسكر ٢٠٨ـ

_محمد بن سوقة _٣٦٤_٧٨٧_٧٨٧

ـ محمد بن سويد الثقفي ـ ٢١٤

_محمد بن أبي سويد _٣١٥

_ محمد بن سيرين _١ ٥ _٥٢ ـ٣٥ _٥٩ _٦٠

10._180_1.V_A1_VV_77_71_

-301 -371 -NT1 -PT1 -·37 -NOT

7·V_ 7·7_ 791_ 7AL 7AV_ 709_

290_ TIA_ TEV_ TYV_ TI9_ T.9_

011_01. 299_ 89A_ 89V_ 89T_.

VOT_ VOT_ 771_ 77.

_محمد بن الصباح البزار ١- ٥

ـ محمد بن صفوان ـ ۱۹۷

_محمد بن طاهر المقدسي _٤٦٣

_محمد بن معاوية _٩١

ـ محمد بن منصور الجواز ۲۳۸

V70_V74_V74_

ـ محمد بن المنهال الضرير ١٩١ـ ١٩١

_محمد بن موسى الأصم _٣١

ـ محمد بن موسى الحرسي ـ٢٨٦ `

_محمد بن موسى بن عران الفقيه ٧٠٧

_محمد بن موسى الهاشمي ـ٧٨٩ ـ ٧٩٠

_محمد بن ميمون السكري _٥٨٢ _٢٠١

محمد بن النضر ٢٠٦

_محمد بن هارون الفلاس _٠ ٢٢ _٢٢٥

_محمد بن واسع _90

_ محمد بن الوليد الزبيدي _٦٩٢

_ محمد يحيى الذهلي _٨٢ _١١٨ ٢٢١

-077 - 777 - 777 - 777 - 777 - 377

۷٣٨_ **۷**۲٣_

محمد بن يحيى بن سعيد القطان _9 \$ _0 0 محمد على المحمد على المحمد على المحمد ال

_محمد بن يحيى النيسابوري _١١٣

ـ محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ٧٧٨

ـ محمد بن يزيد الواسطى ـ٢٤٢

_محمد بن يوسف الفريابي _٣٠

_ محمود بن غيلان _٦٩ _٢٣٥ _٣٢٣ ـ٤٣٨

VT0_

- المختار -٥٢ -٥٣

مخلد بن حسين ٢٠٦

_محمد بن أبي عدي ٥١٥ ـ٥٦٥

_محمد بن عطية بن سعد_٧٩١

_محمد بن علي _ ٦١ _ ٤٥٤ _ ٢٧٤

_ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق _١ ٥ _٥٧_ ٥٧

_محمد بن عمار الموصلي ٥٨٩ ـ ٩٤٥

_محمد بن عمر بن علي _٦١٣

_محمد بن أبي عمر المكي ـ٣٢٢

ـ محمد بن عمرو بن نبهان الثقفي ـ١٥٨ ـ٣٢١

_ محمد بن عيسى بن سورة = الترمذي = تقدم

_محمد بن الفضل السدوسي _٧٤ _٥٧٥ _

ـ محمد بن الفضل بن عطية ـ٧٨٧

ـ محمد بن فضیل بن غزوان ـ٣٢٦ ـ٢١١ ـ ٥٣٥ ـ٥٩٨ ـ٥٦٢ ـ٧٥٤ ـ٧٥٩

۷٦٠_

_محمد بن فليح _٧٨١

_محمد بن قیس ۲۵۸

ـ محمد بن كثير الصنعاني ـ٢٥٤ ـ٢٥٧ -٦٧٠

ـ محمد بن كعب القرظى ٢٥٨

ـ محمد بن المثنى ـ ٩ - ١ - ١ ١ ١ ـ ٢٣٤ ـ ٤٣١ ـ ٤٣١ . ٥ ٢ ه

_محمد بن مخلد العطار _١ ٢٤

_محمد بن مزاحم _٣٠

_محمد بن مسلمة _٧٦١

۔ مرہ ۔۱ ۳۳

ـ مرحوم بن عبد العزيز العطار ٤٧٠ ـ٢٧٦ _ مروان بن محمد _٢٤٩ _٤٤٤ _٩٨٥ _٨٤٥ V0 ._

_ مروان بن معاوية _٢٣٩ _٤٤٦

ـ المروزي ١٨٣ -١٨٨ -٢٥١ -٢٦١ 177 _ 777 _ 773 _ 773 ۸۰٦_ ۷۷۸_ ٦٧٤_ ٤٩٨_

ـ المزنى ـ٣٠٧ ـ٣٠٨

ـ المزى _٥٧٢

_ مسدد ۱۳۰_ ۶۰_ ۳۹ _۷٤۳

_ مسروق _١٣٥ _٧٢٠

_مسعر ٩٩ _١٥٤ _١٦٩ _١٧١ _٢٤٢ ـ مسعود بن الحكم الزرقي ـ ٣٨٢ ـ٧٦٤ V70_

ـ المسعودي <u>ـ ۷۷۶</u>

_مسکین بن بکیر _۱۵

_مسلم بن إبراهيم _٦١٦

ـ مسلم بن الحجاج ـ الإمام ـ ٥ ـ ٦ ـ ١٠ ـ ١٢ TT_ TY_ TI_ T ._ IV_ IZ_ IE_ IT_ 09_0V_01_ 89_ 81_ 8V_ 80_ 8._ 111/2 110/2 1.8/2 1.1/2 1.0/2 170_ 171_ 171_ 170_ 177_ 111_ ـ ١٣٦ ـ ١٣٩ ـ ١٤٠ ـ ١٤٨ ـ ١٦٠ | - المسور ـ ٣٧١ _۲۲۴ _۲۲۰ _۲۳۰ _۲۳۱ _۲۵۸ | - المسيب بن رافع _۲۹۰ _۲۷۰ _۲۸۹ _۲۹۳ _۳۱۱ _۳۱۶ | ۳۱۰ | مضربن محمد _۲۲۰ _۲۸۸

777_ 771_ 77·_ TOX_ TO E_ TOT_

777_ 777_ 771_ 770_ 778_ 777_ 749_ 44V _ 441_ 4VL 4VE_ A.3 -013 -513 -173 -773 -773 -173 -773 -373 -073 -573 -133 _733 _733 _V33 _·03 _103 _703 _703 _303 _F03 _V03 _7F3 _TV3 007_ 000_ 0TV_ 0TV_ 011_ 0·A -710 -310 -010 -340 -740 -740 71 - 7 - 0 - 7 - 7 - 7 - 7 - 0 - 1 - 0 - 1 - 1 717 71. 714 71V 71V 711 ገፖሊ ገፖ**ኒ_ ገፖՐ_ ገፖ**۲_ ገፖሊ ገፖV_ 700_ 784_ 784_ 781_ 78. 749_ 111_ 114_ 11Y_ 10K_ 10Y_ 101_ V·1_ 1A1_ 1A·_ 1V0_ 1V8_ 11A_ VYO_ VY { _ VY · _ V \ { _ V · q _ V · \ _ V { \ _ V { V _ V { 0 _ V { 1 V71_ V7._ V07_ V00_ V0Y_ V89_ 1. Y - Y - Y - Y - Y

| _ مسلم بن خالد _ ٤٣٤

ا _ مسلمة _۲۷

ـ ٣٢٢ ـ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ٣٣٩ ـ ٣٤٨ | ـ مطسر السوراق ـ ١٦٢ ـ ١٦٥ ـ ٣٨٣ ـ ٣٨٣ 70K_70V_

_ المعلى الرازي _ ١ ٩ ٩ ـ ٧٤٣

ـ المعلى بن هلال ـ٤٧ ـ

- معمر بن راشد ۸۳ ـ ۸۹ ـ ۱۵۵ ـ ۱۵۵ ـ ۱۵۵ ـ ۲۰۲ ـ ۱۹۵ ـ ۱۸۳ ـ ۱۸۲ ـ ۱۹۵ ـ ۱۹۵ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۳ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۷ ـ ۲۰۳ ـ ۲۰۵ ـ ۲۰۲ ـ ۲۰۲

_ معن بن عيسى القزاز ١٥٦ ـ ٣٤٨ ـ ٧١٥

_مغلطای _۲۲۹

ـ المغيــرة ـ ٤٨ ـ ١٦٣ ـ ٣٤٨ ـ ٩٩٣ ـ ٧١٥ ـ ٧١٦

_المغيرة بن شعبة _9 _1٣٤

ـ المغيرة بن أبي قرة السدوسي ـ٤٤٨ ــ٤٤٩

ـ المغيرة بن مسلم القسملي _٦٣٩ _٦٤٠

ـ مفضل بن فضالة ـ٧٠٦

_مفضل بن مهلهل _٤٠٤

_مقاتل بن سليمان _٦٣

_ مقسم _ ۹۱ ۵۹ _ ۲۶۹

_مقسم بن بجرة _٧٣٩

_ مكتوم بن العباس الترمذي _٣٠

ـ مكحول الدمشقي ـ٧٧ ـ ٢٨ ـ ١٤٥ ـ ١٤٧ ـ ١٤٥ ـ ١٠

ـ مطرف بن عبد الله اليساري ٣٤٨

_ مطرف بن مازن الصنعاني ٧٦٦_

_ المطلب بن حنطب = المطلب بن عبد الله بن حنطب

- المطلب بن عبد الله بن حنطب -٦٤٣ -٦٤٤

_ معاذ بن جبل _8٦٩ _8٦٩ _٧٠٢ _٧٠٢ _٧٠٧

_ معاذ بن معاذ ـ49. ١٣ـ٥ ـ١٥. ١٥.٥ _١٩. ٥٧١ ـ٧٦٢ ـ٧٥٧ ـ٧٦٩

> _معاذ بن هشام _2 £ £ ممه _777 _ _معاذة _£ ٨٠

> > _معارك بن عباد ٧١_٧

_ المعاني _ ٤٥

- المعافي بن زكريا ٢٦٨

ـ المعافى بن عمران ـ ٥٦٩

_معاوية بن أبي سفيان _٥ ٤ _٨٠٣

_معاوية بن سلام _٤٤٤ _٥٠٧

_معاوية بن صالح _١٤٥ _٣٩٦

_معاوية بن عمرو ـ١٧٨

_معاوية بن قرة _٢٨٢ _١٠٤

_معاوية بن هشام _٠٤٥ _٤٤٥

_معاوية بن يحيى الصوفي _٣٩٩

ـ معبد الجهني ـ٤٢ ـ٤٧ ـ٤٨ ـ٢٧٥ ـ٢٧٦ ـ ٢٩٥_٢٨٥

- المعتمر بن سليمان ـ ٢٠٥ ـ ٢٠٥

ـ معقل بن عبيد الله الجزري _٦٢٥ _٦٣٨ _٧٦٥_٦٣٩

ـ معقل بن مالك البصري ـ٧١٢

717_022_

ـ موسى بن منصور ـ ٩ ٤

ـ موسى بن هارون ـ٣١٢ ـ٣٨٠ ـ٤٦٠

_ مؤمل بن إسماعيل _ ٧٣٦_ ٥٤١ _ ٧٣٦

_ميمون بن مهران_٦٣٥ _٦٣٦ _٦٣٨

_ ۲۲۲ _۲۵۲ _۲۵۲ _۲۲۲ _۲۲۸ | _ ميمونة أم المؤمنين _۱٦٠ _۲۲۸ _۳۸۳

_ الميموني _ ٢٤ _ ٨١ _ ٢٩٠ _ ٢١٥ 777-770-071-

ـ ن ـ

ـ نافع بن جبير ـ٣٦٢ ـ٧٦٤

ـ نافع مولی ابن عمر ۱۰۰ ۱۳۶ ۱۸۱ TE1_ TYV_ T17_ 1AE_ 1AT_ 1AY_

£19_ £13_ £13_ £.43_ #94_

- 73 _ 173 _ 773 _ 373 _ 303 _ 7V3

719_ 7.1 011_ EVO_. EVE_ EVT_

ገ**ሳ**የ_ ገገሊ ገገ_ ገገL ገ*o*ሊ ገሾሊ

A... V9X_ V7Y_ VYY_

| ـ النخعي = إبراهيم بن يزيد

_ النسائي = أحمد بن شعيب

ـ نصر بن حاجب المروزي ٩٩ ـ ٤٣٤

ـ نصر بن حماد ـ ۲۱

ـ نصر بن طریف ـ ٦٣

_نصر بن مرزوق _٢٨٥

_ النضر بن شميل _٣٣١ _٢٥٥

_مليح بن وكيع _١٢٤ _١٢٥

- المناوى _P 23 _ ٦٣٧ _ ٧٦٩

_مندل بن على العنزى _٥٣٣

_ المنذر بن الجهم _8 ٥

_ المنذري _ ۲۰ _ ۲۲ _ ۲۷ _ ۱۳۷ _ ۱۳۵ | _ میسرة _ ۹ ۵ 0 _ ۰ ۲ ۵ _ ۲۷۲

_منصور بن زاذان _۳۷۰

ـ منصور بن المعتمر ـ ٤٨ ـ ٧٠ ـ ١٠٧ | - ميمون أبو عبد الله ١٨٨ |

VO1_774_774_70._789_76A_

_ المهدى _ الخليفة _٦٦٣

۳٦٨_٣١٣_٣١١<u>- ٣١٠ ما ١٩٨ عا - ٣</u>

.. مورق _12٣

ـ موسى بن إسماعيل الختلى _٦٥ _٦٦ 770_ 89._ 170_ 1.1_

_ موسى بن حزام ١٨ ـ٧٨

_موسى بن خلف _٤٢٣

ـ موسى بن طارق ـ٣٩

_ موسى بن طريف ١٩٩٠

ـ موسى بن طلحة ـ٧٩٩

_ موسى بن عبيدة _٧٣ _٧٤٧ _٧٧

ـ موسى بن عقبة ١-١٠٤ ـ٤٠٢ ـ٤٠٤ ـ٤٧٤ 0 1 2 4 4 5 1 6 1 6 1

ـ موسى بن على ٢٦١

_ موسى بن عمران _ عليه السلام _٧٤٢

_ موسى بن قرة الزبيدي ٢٩_

_ موسى بن مسعود النهدي ٥٣٨ ـ٥٤١

_ هشام بن سليمان _97 ؟ _777

_ هشام بن عبد الملك _ الخليفة _ ١٦٦

_ هشام بن عبد الملك _ أبو الوليد الطيالسي

T7L Y • E_ 19 • _ 1V7_ 1VF_ 100_

ـ هشام بن عروة ـ ٥٩ ـ ٦١ ـ ٩٩ ـ ١٢٦ ـ ١٦٩ ـ ١٧١

_PV/ _FTY _•3Y _TFY _VFY _YF3 _V33

_V03 _ X X 3 _ P X 3 _ 1 P 3 _ V 1 0 _ TX0

101 - 117 - 117 - 117 - 118 - 0AV

V07_V{1_VTY_

ـ هشام بن عمار ١٦٦ ـ ١٤٩

ـ هشام بن الغاز ـ ٤٠٣

ـ هشام بن يوسف القاضي ـ ٦٠٦ ـ ٧٦٦

ـ هشيـــم ۲۸ ۱۱۸ ۱۷۷ ۱۹۲ ۳۲۲

- VY _3P3 _100 _1 F0 _7F0 _73V

V0 . _ V & & _

ـ هشيم بن بشير ـ ٤٨٣ ـ ١ ٥٧

ـ هقل بن زياد السكسكي ـ ٤٨ ٥

_ هلال بن أمية _٩٩٥

_ هلال بن العلاء _٩ ٥ ٢١٨ _٧٦٤

ـ همام (غير منسوب وهو ابن يحيى العوذي)

771_071 _FA3 _VA3 _...

٦٢٧_ ٦٢٦_ ٥٠٨_ ٥٠٧_ ٥٠٤_

ـ همام بن يحيى العوذي ـ٣٧٦ ـ ٤٠٤ ـ ٤٢٢

VOV_ 0A9_ 0AA_ 80Y_ 801_

ـ هناد بن السرى ١- ١٥٦ ٣١٣ - ٢٧٥ ـ ٧٧٤

_هند بنت أسماء _٥٨٧

ـ هنی بن نویرة ـ ۲۹۵

_ الهيثم بن حميد ٥٤٧

- الهيثم بن خالد ـ ١٢ ٥

ـ النضر بن عبد الله الأصم ١٥٥

_النعمان بن راشد _٣٩٩

_ النعمان بن أبي عياش _٣٦٣ _٣٧٤

_ النعمان بن مقرن _٣٦٦

ـ نعيـم بن حماد ٢٠٠ -١١٩ ـ١١٩ ـ١٩٩

7°7 _ 7°7 _ 7°7 _ 7°7 _ 7°7 _ 7°8 _

_ه ۸ ۶

ـ نوح بن أبي مريم _٢٣٣ _٢٣٧ _٢٣٩

_ نوفل بن مطهر _٣٣٣

_ النووي _ يحيى بن شرف بن مري _٧ _٩ _ ١٤ _ ١٩ _ ٤٤ _ ٨٨ _ ١١٢ _ ٢٥٠ _ ٢٥٠

V7Y_71V_0A0_

__&__

ـ هارون بن إسحاق الهمداني ـ ٢١٥

ـ هارون الرشيد ـ ١٨١ ـ ٦٦٣

ـ هارون بن زيد بن أبي الزرقا ـ٦٣٧

ـ هارون بن عبد الله ـ ٦٨٢

- هسرة - ۲۳۷

_ هُدبة _٣٦٩

ـ الهروى ـ الحافظ ـ٧٦٩

ـ هشام بن حسان _٣٥ _١٦٩ _٩٩٥ _٩٦٢

771_77. 299_ 291_ 291_

ـ هشام الدستوائي _١٥٤ _١٧١ _٥٠٠ ٤٨٦

0.V_ 0.1_ 0.0_ 0.8_ 89V_ 8AV_

٥٩٢_٥٥٨_٥٠٨

ـ هشام بن سعد ـ٤٠٤ ـ٧٠٣ ـ٧٢٣ ـ٧٢٤

VY0_

ـ الوليدين مزيد ١٨٦ ي١٨٧ ٢٦٢ 089_ 470_

ـ الوليد بن مسلم الدمشقي ٢٨ ـ٣٨ ـ١٦٦ 7.9_ 7.1 089_ 810_ 809_ 119_ 780_711_711_

_الوليد بن أبي هشام _٢٠٤ _ الوليد بن الوليد ٥٨٧

ـ وهب بن إسماعيل ـ ٩٤

_وهب بن جرير _١٩١ _٢٥٥

_وهب بن زمعة _٦٣ _٥٩ _٦٦

_وهب بن كيسان _003 ـ وهيب بن خالد ١٧٩ ـ ١٨٤ ـ ٢٨٨ ـ ٤٧٤

09._001_017_891

- ی -

_ یحیی بن آدم ۱۹۲ یا ۲۰۸ ۳۲۳ ۱۹۵ 0 { { _

ـ يحيى بن إسماعيل الواسطى ٢٤٦ ـ ٤٧٩ _ يحيى بن أيوب _٤٢٧ _٥٥١ م٩٩٥ _٦٠٠ V 7 7 _

_ يحيى بن حمزة _٥٤٧

_ يحيى بن خلف البصرى _٥

_ يحيى بن أبي زائدة ـ٧٤٣

ـ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ـ٣٥ ـ٣٨

- الهيثم بن عبيد الصيد - ٢٨٦

- الهيثم بن كليب ـ٧٠٠

ـ الهيثمي = على بن أبي بكر بن سليمان V99_7A._ T11_

- و -

_واثلة بن الأسقع _0 ١٤٧ _١٤٧ ٣٦٧ ـ واصل بن حيان _١٨٥ _١٨٦ _١٨٧ _١٩١

_واقد بن عمرو_٧٦٤

ـ الواقدي = محمد بن عمرو ـ١٨١ ـ٥٨٧

ـ وائل بن حجر ۷۲۸ ـ۷۲۹

ـ ورقاء بن عمر اليشكري ـ١٧٧ ـ ٦٦٣

ـ الوصافي = عبيد الله بن الوليد ـ ٦٩١

ـ الوضين بن عطاء ـ ٥٤٦

ـ وكيع بن الجراح ٥٦ ـ٣٧ ـ٣٩ ـ ٢٦ ـ ٦٦ 187_1.0_1.8_1.._98_ \.7.79_ 197_ 197_ 19._ 101_ 107_ 10._ Y.V_ Y.Y_ Y.1_ Y.._ 19A_ 19V_ _ ۲۱۰ _ ۲۳۵ _ ۲۶۲ _ ۲۵۱ _ ۲۸۳ _ ۲۹۶ | _ يحيي بن بكير المخزومي _ ۲۰۰ _ ۷۰۰ _٣٣٣ _٣٣٦ _٣٥٧ _٤٠٤ _٤٨٩ | _ يحيى بن الجزار العوفي _٧٣٤ ۲۳۰ م ۲۲۰ م ۸۲۸ م ۳۳۰ م ۳۴۰ م ۳۵۰ م محمی بن حسان ۲۵۷

_٥٦٩ _٧٠ ـ٥٨١ ـ٥٩٨ _٦١٣ _٦٥٣ | _يحيى الحماني _٢٩ .

VAV_ VV { _ V { { _ V { } { } { } _ V { } { } { } _ _ V } } ـ الوليد بن شجاع ـ١١٠ ـ٢٥٨

ـ الوليد بن العيز ار ـ ٤٣٠ ـ ٤٣٢

- الوليد بن القاسم -٢٦٠

197_177_171_

_ يحيى بن سعيد الأنصاري _١٦٠ _١٦٧ _ ٢٥٠ _ ٢٥٠ _ ٣٢٧ _ ٣٢٧ _ ٣٥٠ _ ٢٥٠ _ ٦١٢ _ _ ٢٨٦ _ ٢٠١ _ ٤٧٤ _ ٤١٦ _ ٢٨٣ _ ٢٣٣ _ ٢٣٣ _ ٢٣٣

_ يحيى بن سعيد القطان ٣٣_ ٤٩ ـ ٤٩ ـ ٥٢ 1.7-90-98-49-47-41-01-07-117_ 117_ 11._ 1.9_ 1.0_ 1.8_ 171_ 17._ 119_ 11V_ 117_ 110_ 177 177 170 178 177 177 10. 177 170 171 17. 179 174 104 107 100 108 104 17/ 17/ 37/ 17/ 191_ 187_ 180_ 188_ 187_ 18. 194- 197- 190- 198- 194- 194-112 T.V T.O T.L J.J. 708_ 701_ 70·_ 787_ 787_ 788_ YV & _ Y 7 Y _ Y 7 1 _ Y 0 7 _ Y 0 0 _ 740_ 745_ 747_ 747_ 741_ 747_ 777_ 771_ 77 ·_ 77 /_ 77 /_ 7 9 /_ 217 _ FAT _ 5 · 5 _ FAT _ FAT -1193 -793 -393 -..0 -7.0 -710 -310 -010 -770 -F70 -A70 -P70 ٥٤٢_ ٥٤٠_ ٥٣٥_ ٥٣٥_ ٥٣٠_ 077_ 078_ 00V_ 007_ 080_ 084_ -۷۲٥ -۷۲۵ -۷۷۲ -۷۷۸ -۷۷۸ 781_ 777_ 777_ 7 . . . 099_ 090_

171 - 187 - 101 - 101 - 107 - 171 - 171 - 171 - 172 - 175 -

_یحیی بن عیسی ـ۳۳۰ _یحیی بن غیلان ـ۱۹٤

ـ يحيى بن كثير العنبري ـ ٦٢٦

_ یحیی بن أبی کثیر ۳۷_ ۸۲_ ۱۵٤ ۱٦٧_ T1- 11- 141 -0P1 -347 -117 -17 2 T - 1 T - 1 T - 1 T - 2 3 3 3 - 1 T - 2 767_760_76Y_76_7Y**9_**6AV_ _ يحيى بن معين _٣٣ _٥٢ ٥٤ ٥٩ _٥٩ ٦٦ 1. _Pr _YV _YE_ YY_ YY_ 19_ 1A_ 119_114_114_117_110_9._ 4._ 89_88_ 171 177 170 174 177 171 171_ 109_ 18·_ 18V_ 187_ 181_ 14- 144- 144- 144- 144- 144- 144-191_ 19._ 111_ 110_ 111_ 171_ TI- T-V_ T-0_ T-1_ 19T_ 19T_ 711 -717 -017 -717 - 711 -P17 -177 -177 -137 -137 70V_ 70Y_ 789_ 78A_ 78V_ 787_ 798_ YA8_ YAY_ YV9_ Y70_ Y7T_ TT1_ TT9_ TTV_ TT7_ TT0_ T11 70V_ 707_ 779_ 777_ 770_ 77E_

_ يزيد البيسري أبو خالد ١٩٨ ـ ٦٩٩ £V9_ £V0_ £V£_ £VY_ £ · 1_ TV0_ £91_ £AV_ £A0_ £A£_ £A1_ £A+_ 0 · · _ { 9 9 _ { 9 1 _ { 8 9 V _ { 1 9 0 V _ { 10 0 V _ { 1 01.0 - 0.4 - 0.8 - 0.8 - 0.1 _ يزيد بن خالد بن يزيد الرملي _ ٧٠٦ -710 -710 -310 -710 -V10 -N10 _ يزيد الدالاتي _٧٤٣ _P10 _770 _770 _P70 _170 _070 ا ـ يزيد الرشك ٨٠٤ 087_08·_079_07A_07V_077_ _ يزيد الرقاشي _97 071_07·_001_00V_081_088_ یزید بن زریع ۱۹۱ –۱۹۲ –۱۹۲ –۱۹۵ _350 _050 _A50 _·V0 _1V0 _7V0 ۸٠١_ 711_ 7.9_ 7.1 7.0_ 097_ 098_ 74- 740- 741- 715- 744- 715-707_ 700_ 701_ 70 ._ 787_ 787_ _ يزيد بن السمط ٥٤٩ 111_ 110_ 118_ 11F_ 10A_ 10V_ 1A1_ 1VA_ 1VV_ 1V٣_ 1V 1_ 11**٩**_ ـ يزيد بن عياض بن جعدبة ـ٧٦٣ V+8_ V+1_ V++_ 79A_ 7A9_ 7AV_ _ يزيد النحوى _٢٣٧ _٢٣٧ VOX_ VE7_ VEE_ VT7_ V·7_ V·0_ _ يزيد بن الهاد _٤٧٦ VAY_ VAY_ VA - V V _ VVA_ V77_ ـ يزيد بن هارون _٥٥ _٦٠ _٦٦ _٦٦ ـ٦٨ V91_ VA9_ VAA_ VAV_ VA7_ VA {_ 1.0- V9T_

_ یحیی بن منده ۲۰۹ _۲۱۱ _۲۲۳ _۲۳۰ _ يحيى بن موسى _0 ١٤٥ ـ يحيى بن يحيى ـ ١٩٠ ـ ١٨٥ _ یحیی بن یعمر _۲۷۰ _ یحیی بن یمان ۱-۲۰۱ ۵۶ _ يزيد بن إبراهيم -٤٩٥ ـ٤٩٦ ٤٩٩ ـ ٤٩٩ | _ يسيع الحضرمي -٨٢ 771_0.9_

> _يزيد بن الأصم _٦٣٦ ٦٣٦ ٦٣٨ ـ يزيد بن أوس _٢٩٥

ـ يزيد بن أبي حبيب ١٤٢ ـ٤١٣ ـ٤٦٠

VOE_ TYT_ ONG_ ONA_ OTT_ OTO_

_ یزید بن أبی زیاد ۱۰۰ _۱۰۷ _۱۳۲ _۱٤٠

ا ـ يزيد بن سنان الرهاوي ـ٧٧٤ ـ٧٧٧ ـ٧٧٩

784 787 100 100 187 91 ٥٦٨ ٥٦٧ ٥٦٥ ٥٦٤ ٥٦٣ ٢٥٥ 797 - 707 - 707 - 707 - 707 - 707 **YAY_ YA7_**

ـ يزيد بن الهيثم ـ٧٢٠ ـ٥١٢ ـ٥١٤ ـ٥٢٢ ـ٥٢٢ 70人 07人 071_ 047/_

ـ يزيد بن يزيد بن جابر ٢٦٥ ٥٤٧ـ ٥

ـ يعقوب الزهري _٧٩٥

_ يعقوب بن سفيان _89٦

ـ يعقوب بن شيبة ـ٣٨ ـ٤١ ـ٤٩ ـ٥٢ ـ٦٦

- يونس بن أبي إسحاق ـ ٢٥ ـ ٢٥ ـ ٢٥ ـ ٢٥ ـ ٢٥ ـ ٢٧٦ - يونس بن جبير ـ ٦٣٢ - يونس بن خباب ـ ٣٣١ - يونس بن عبد الأعلى ـ ٢٢٢ ـ ٢٥٥ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٢ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٠ ـ ٢٩٠ ـ ٢٩٠ ـ ٢٩٠ ـ ١٧٧ ـ ١٧٠ ـ ١٢٣ ـ ١٢٠ ـ ١٢٠ ـ ١٧٠ ـ ١٧٠ ـ ١٨٠ ـ

- 99 ع - 77 - 78 7 - يونس بن عمر بن عبد الله - 07 - 07 - 77 - يونس بن متى عليه السلام - 78 - 28 7 - يونس بن ميسرة بن حلبس - 78 ٣ - يونس بن يزيد - 99 - 20 ٢ - 20 8 - 90 0 ۳٥٣ ـ ٣٤٤ ـ ٢٩٨ ـ ١٧٦ ـ ١٠٩ ـ ٢٥٤ ـ ٢٥٠ ـ ١٠٥ ـ ١٠٠ ـ ١٠٠ ـ ١٠٠ ـ

ـ يوسف بن يعقوب ـ عليه السلام ـ٧٨٥

_ يوسف بن يحيى القرشي ـ٣١

٩_ فهرس موضوعات تصدير المحقق

| 0 | خطبه المحقق ، لبيان أهميه شرح العلل ، وإجمال خطه إخراجه . |
|----|--|
| ٩ | تعريف موجز بالإمام الترمذي ، وبيان علو قدمه في علم الحديث والعلل . |
| ١٤ | مؤلفات الإِمام الترمذي . |
| ١٥ | العلل للإِمام الترمذي : |
| 10 | تعريف العلة ، وإطلاقاتها عند اللغويين والمحدثين . |
| ١٥ | تصنيف العلل ، وأهميته ، وأشهر من صنف فيه . |
| ۱٧ | كتابا العلل للإِمام الترمذي : الأول : « العلل الكبير » . |
| ۱۷ | الثاني « العلل الصغير » وهو « علل جامع الترمذي » موضوع البحث . |
| ١٨ | تحقيق أنه تابع للجامع ، وأنه تلقاه بعض الرواة مستقلاً لأهميته الخاصة . |
| ١٨ | موضوع علل جامع الترمذي : أسباب الصحة والضعف . |
| ١٩ | المقاصد الأساسية لكتاب العلل إجمالاً: |
| ١٩ | أولاً : بيان حال أحاديث « الجامع » من حيث العمل بها إِجمالاً . |
| ١٩ | ثانياً : بيان مأخذ ما ذكره من الفقه والصناعة الحديثية . |
| ۲. | ثالثاً : بيان أصول من علوم الرواة . |
| ۲۱ | رابعاً : بيان أصول علم الرواية . |
| 77 | خامساً : التنبيه على أنواع من الحديث من حيث القبول أو الرد . |
| 74 | سادساً: الكلام على الحديث الفرد . |
| 74 | العلل أول تأليف في علوم الحديث . تحقيق ذلك بالبراهين . |
| 77 | الإِمام ابن رجب : |
| 77 | نسب الحافظ ابن رجب وتحقيق تاريخ ولادته ، والتنبيه على غلط وقع في |
| | نسبه ، وفي مولده . |
| | |

| أسرة الحافظ ابن رجب : التعريف بوالده ، وجده . | ** |
|--|----|
| تلقيه من كبار علماء عصره . | 71 |
| التنبيه على خطأ عبارة الشذرات « وإجازة ابن النقيب والنووي » ، لاستحالة | 71 |
| التقائه بالنووي . وقد اغتر به محقق ذيل الطبقات . | |
| نبوغ ابن رجب ونباهة شأنه، وتفرغه للعلم والعبادة والدعوة . | 44 |
| ثناء العلماء عليه بالعلم والحفظ والورع ، وتأثيره في القلوب . | ٣. |
| مؤلفات الحافظ ابن رجب : وثناء العلماء عليها . | ٣٢ |
| من مؤلفات ابن رجب في الفقه . | ٣٣ |
| من مؤلفاته في التاريخ ، وفي الوعظ والتثقيف العام ، والتنبيه على خطأ | ٣٣ |
| تقديم ذيل الطبقات في بعضها . | |
| مؤلفات ابن رجب في الحديث ، وكثرتها . | 45 |
| وفاة ابن رجب ، وما ظهر له قبيلها من شفافية الروح . | 40 |
| شرح علل الترمذي لابن رجب : | ٣٧ |
| بيان أنه قسم من شرح جامع الترمذي ، وأنه يتجزأ جزأين . | 40 |
| الجزء الأول : شرح نص كتاب العلل ، وأهم خصائصه العلمية . | ٣٧ |
| الجزء الثاني : في أصول علم العلل وأهم مزاياه . | ٤٠ |
| خصائص أسلوب شرح العلل وطريقته . | ٤١ |
| التعريف بالنسخ الخطية لشرح العلل . | ٤٣ |
| النسخة الأولى : نسخة ابن اللحام ، تلميذ الحافظ ابن رجب . | ٤٣ |
| ترجمة موجزة لابن اللحام تبين مكانته العالية وفضله . | ٤٣ |
| مزايا هذه النسخة، وكونها الوحيدة الكاملة. وأنها أم في أصول فن التحقيق. | ٤٤ |
| النسخة الثانية : نسخة الحافظ ابن زريق ، وبيان موضع حرمها . | ٤٥ |
| | |

ترجمة الحافظ ابن زريق ، وبيان فضله .

النسخة الثالثة: نسخة البكري الخليلي.

طبيعة خط النسخة الصعب ، وأنها صحيحة مضبوطة .

جودة خط النسخة ، لكن مع سوء ضبطها وكثرة غلطها .

٤٦

٤٧

٤٧

٤٨

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| منهج تحقيق الكتاب : | ٤٩ |
| كيفية بيان تفاوت الزيادة بين النسخة الأصل وغيرها . | ٤٩ |
| التنبيه على عملنا في مواضع البياض في النسختين . | ٤٩ |
| أدرجنا عناوين توضح موضوعات الشرح وجعلناها بين داثرتين مفرغتين | ۰۰ |
| ۵) : ۵) | |
| منهج التعليق على الكتاب لتكميل فوائده : | ۰۰ |
| ٢-١ تخريج الأحاديث ، وبيان حالها من حيث القبول أو الرد . | ٥١ |
| ٣ـ تخريج نصوص العلماء ، وفائدة ذيل للتحقيق وللبحث . | ٥١ |
| ٤_ استكمال الفوائد التي أحال فيها على شرح الترمذي . | ٥١ |
| ٥_ استكمال تراجم الرواة ، ومناقشة بعض الآراء فيهم . | 07 |
| ٦ـ تنبيه على تكرار بعض التراجم لدراستها من جوانب متعددة . | ٥٢ |
| ٧ـ تنبيه على طريقتنا في التراجم الاقتصار على ما يحتاج إليه . | ٥٣ |
| ٨ـ تكميل دراسات الكتاب بما تقتضيه الحاجة الماسة مراعاة للاختصار ، | ٥٣ |
| مع الإِحالة على المراجع لمن أراد التوسع . | |
| نماذج من النسخ الخطية لشرح العلل . | ٥٥ |

* * *

١٠ ـ فهرس موضوعات شرح علل الترمذي

الجزء الأول في شرح نص كتاب العلل

| الصف |
|------|
| |

- ٣ افتتاحية الشرح .
- ٤ [فصل ابتناء جامع الترمذي على عمل العلماء بالحديث]
- افتتاح الإمام الترمذي كتابه « العلل » بالنص على الحديثين اللذين لم يعمل
 بهما أحد من أهل العلم من بين أحاديث كتابه .
 - ها الشارح أن بعض أهل العلم قد عمل بكل واحد منهما .
 - تخريج الحديثين في التعليق ونقل كلام الترمذي عليهما في السنن ، وبيان
 كلام العلماء في ذلك باستيفاء .
- ٨ إشارة الشارح إلى أن النسخ علة من علل الحديث عند الترمذي ، وتوضيح
 ذلك في التعليق .
 - م تنبيه الشارح إلى الحديث الثالث الذي رواه الترمذي في كتابه ونص على
 عدم عمل أحد من أهل العلم به .
- ٨ بيان علة هذا الحديث من حيث السند ، وذكر الصواب في روايته من كلام
 الأئمة « تعليقاً » .
 - وفصل في سرد أحاديث اتفق العلماء على عدم العمل بها]
 وذكر الشارح هنا واحداً وعشرين حديثاً .
 - ٩ ١ ـ من غسل ميتاً. . وفي التعليق تخريجه ونقل كلام الخطابي فيه .
 - ١٠ ٢ ـ من زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم ، وتخريجه في التعليق .
 - ١٠ ٣ـ التيمم إلى الآباط والمناكب ، وفي التعليق : تخريجه والكلام عليه إسناداً ومتناً .

- ١٣ عدم ترخيصه ﷺ لابن أم مكتوم في ترك الجماعة بسبب ضرر بصره ،
 وفي التعليق أنه خاص بمن علم منه حذق المشي بلا قائد يقوده .
- ١٤ ٨ـ النهي عن كري الأرض، وأن بعض السلف عمل به، وجوابه في التعليق.
 - ١٤ ١٤ المسح على النعلين ، والتوسع في تخريجه تعليقاً ، والجواب عنه من وجوه .
- ١٥ في خمس وعشرين من الإبل خمسُ شياه، وفي التعليق : أنه من كلام
 علي كرم الله وجهه ، والجماهير على خلافه ، ودليلهم .
 - ١٥ ١٦ـ توريث المولى (المعتَق) ، ونقل كلام ابن قتيبة في الجواب عنه .
- - - ١٧ ١٤_ إحداد المتوفى عنها ثلاثة أيام ، وتخريجه تعليقاً .
 - ١٧ فيمن وقع على جارية امرأته ، وتخريجه في التعليق وأنه ضعيف سنداً
 و متناً .
- ١٨ ١٦ من تزوج امرأة فوجدها حبلى : لها المهر ، والولد عبد ، وفي التعليق
 تحقيق أنه مرسل مضطرب .
 - ۱۸ النهي عن التمتع بالعمرة إلى الحج ، وفي التعليق بيان مشروعيته
 وتأويل ابن كثير للنهي الوارد .

- ٢٠ الوقوف بعرفة لا يفوت إلا بطلوع شمس يوم النحر ، وبيان لفظه
 وتخريجه تعليقاً ، وأنها رواية منكرة مخالفة للكتاب والسنة والإجماع .
- ٢٠ التحلل الأول برمي الجمرة مشروط بطواف الإفاضة في بقية يوم
 النحر ، وفي التعليق لفظه وتخريجه وبيان حال راويه محمد بن إسحاق صاحب المغازى .
 - ٢١ ١١_ الاضطباع في السعي بين الصفا والمروة، وبيان مذاهب العلماء بإيجاز
 في التعليق .
 - ٢٢ [فصل في أحاديث الأُعِيَ تركُ العملِ بها وليس كذلك] وقد ذكر الشارح سنة أحاديث :
 - - ٢٣ الحج إلى العمرة . وفي التعليق تخريجه وأنه مذهب الإمام
 أحمد ، والجمهور على خلافه .

 - ٢٤ ٤ دية المكاتب : يؤدَّى ما أدى من مكاتبته دية الحر ، وما بقي : دية المملوك ، وفي التعليق ذكر لفظه وتخريجه وأن بعض السلف قد عمل به .
- ٢٥ إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان، وفي التعليق تخريجه ونقل
 كلام الشارح من « لطائف المعارف » حوله ، و تحقيق رأي الطحاوي في هذا
 الحديث على خلاف نقل الشارح عنه .
 - ٢٧ ٦ تحريق متاع الغالل . وفي التعليق تخريجه وتضعيفه سنداً ومتناً ، وأن
 بعضهم قد عمل به .
 - ٢٩ قول الشارح في الطحاوي أنه يكثر من دعوى ترك العمل بأحاديث كثيرة ،
 والجواب في التعليق عن صنيع الطحاوي من وجوه متعددة .
 - ٢٩ قول الإمام الثوري رحمه الله: قد جاءت أحاديث لا يؤخذ بها.
 وانظر ص٠٤١٠.

الصفحة

۳.

24

٤٤

الموضوع

ذكر الترمذي أسانيده إلى أثمة الفقه كالثوري ومالك. . واستفادته دراية ٣. العلل والرجال من البخاري والدارمي وأبي زرعة. ثناء الشارح على « التاريخ الكبير » للبخاري، وأن أبا حاتم وأبا زرعة استفادا 44 منه تأليف « الجرح والتعديل » و« العلل » ، ثم ذكره بعض كتب العلل . تحذير ابن منده أن يتكلم في كل علم غير أهله الآخذين له عن أهله . ٣ ٤ [سبب بيان الترمذي مذاهب الفقهاء وعلل الأحاديث] 40 [فصل هام في تدوين الحديث] 47 بيان الشارح أن من الصحابة من كان يكتب الحديث ، واختلفوا ـ هم 77 والتابعون بعد ذلك _ في تدوينه . طرق المحدثين في تدوين السنة ، فمنهم من صنف على الأبواب ، ومنهم 27 على المسانيد ، ثم أول من صنف فيه أولية مطلقة ، أو أولية مقيدة ببلد . الفرق بين كتابة الصحابة للحديث ، وتدوين هؤلاء العلماء له . ت 49 [أول من صنف المسند] . ونقل كلام ابن عدى والحاكم في ذلك . 49 بيان الشارح لوجهة أخرى في تصنيف الحديث هي إفراد الصحيح منه دون ٤٠ غيره . ومن لم يشترط الصحة : منهم من تكلم على الحديث صحة وضعفاً ـ وأولهم الترمذي ـ ومنهم من لم يتكلم . طريقة أخرى في تصنيف كتب الحديث : ذكر كلام فقهاء السلف بعد رواية ٤١ الحديث ، كما فعله مالك والترمذي ، وإنكار الإِمام أحمد ذلك . بعض كلمات الأثمة المتقدمين في الحض على تدوين الحديث وكتابته . 27 [فصل في الجرح والتعديل] 24

[والتفتيش عن الأسانيد وأن الإسناد من الدين]

بيان الترمذي مشروعية الجرح والتعديل ، وأن ذلك مذهب أئمة السلف

وأنهم قصدوا نصيحة المسلمين لا الطعن في الرواة والغيبة لهم .

انعقاد الإجماع على مشروعيته ، بل على وجوبه . ت

[فصل في مصادر الترمذي بأقوال العلماء في الفقه وعلل الحديث]

الصفحة الموضوع استدلال الشارح على مشروعية الجرح والتعديل بحديثين شريفين ، ونقله رد الأثمة على من اعترض عليهم . كالحارث الأعور ضعيف ، وتأويل تكذيب الشعبي له بأنه كذاب في رأيه لا في روايته . ت

- ٤٩ نقل الإمام الترمذي استفتاء يحيى القطان شيوخه في الجرح وإذنهم له به وهم :
 الثورى وشعبة ومالك وابن عيينة . وزيادة الشارح آثاراً أخرى في هذا الصدد .
- نقل الترمذي عن أبي بكر بن عياش أن المبتدع لا يذكر، ونقل الشارح نحوه
 عن غيره .
 - ٥١ [التفتيش عن الأسانيد] وتحديد ابن سيرين زمان ذلك .
- قول الشارح: ابن سيرين أول من انتقد الرجال ، والتعليق عليه بأنه أول من
 تفرغ لذلك وتخصص به .
 - ٥٣ [مسألة في رواية المبتدع] . وبيان الشارح للمذاهب تفصيلًا .
 - ٥٤ استدلال الشارح للمانعين مطلقاً .
 - من العلماء من فرق بين الغالي في بدعته وغيره، وبين البدعة الغالية والخفيفة.
 وفي التعليق بيان رأي ابن الصلاح في حكم رواية المبتدع ، واعتماده .
 - ٥٦ [الإسناد من الدين] . وكلمة ابن المبارك الشهيرة .
 - تخريج الشارح لها ، ثم ذكره أقوالاً كثيرة جداً في الحض على التزام
 الإسناد ، وبيان أثره في الدين .
 - ٦١ « إِن هذا العلم دين. . . » وتخريجه عن قائلين .
 - ٦٣ [كلام الأثمة في الرجال] . وذكر الترمذي بعض من تركه ابن المبارك وتعريف الشارح بهم بإيجاز .
 - ٦٦ نقل الشارح عن مقدمة صحيح مسلم من تركه ابن المبارك أيضاً .
 - کلام یزید بن هارون في سلیمان بن عمرو النخعي ، ونقل الشارح کلام
 الأئمة فیه .
- ٦٩ نقل الترمذي عن الإمام أبي حنيفة ثناءه على عطاء وتكذيب جابر الجعفي ثم نقله ثناء وكيع على كثرة حديث جابر الجعفي ، وجلالة حماد في الفقه واستذراك الشارح على وكيع .

- ارواية الضعفاء والرواية عنهم] . وحكاية الترمذي عن الإمام أحمد تنفيره الشديد من ذلك . وتبيينه مرتبة الضعيف الذي لا يحتج به .
- ٧٢ تعليق الشارح على هذه القصة وبيان أن المراد عدم الاحتجاج بالضعيف في
 الأحكام لا في الفضائل ، وتأييده ذلك بأقوال الأئمة .
- استظهار الشارح أن مذهب مسلم التسوية بين من يروى عنه في الأحكام
 والفضائل ، والاستدراك عليه في التعليق بنقل كلام مسلم بطوله ، وأن
 مذهب مذهب الجمهور .
 - ٧٦ قول الترمذي: روى غير واحد من الأئمة عن الضعفاء وبينوا أحوالهم
 وذكره شواهد ذلك.
- ۲۹ تلخیص الشارح كلام الترمذي وأنه يدور على ثلاث مسائل :
 الأولى : رواية الثقة عن رجل لا تدل على توثيقه . وتفصيله المسألة أصولياً وحديثياً ، ثم استيفاؤها في التعليق .
- ٨١ [بحث في المجهول وقولهم غير مشهور] . بيان مذاهب العلماء في زوال
 جهالة الراوي ، وتحقيق الشارح مذهب الإمام أحمد فيها ، وحال شيوخ
 الإمام مالك .
 - ٨٢ بيان الخطيب البغدادي من هو المجهول ، وبيان أنواع الجهالة ، ثم نقل
 تحقيق الحافظ ابن حجر في المجهول الذي يقبل حديثه .
 - ٨٦ [رواية الثقات عن غير ثقة] : وبيان أبي حاتم وأبي زرعة أن ذلك ينفعه إذا
 كان مجهولاً أو لم ينقل فيه جرح . وفي التعليق ما يزيد المسألة وضوحاً .
- ۸۷ الثانية : الرواية عن الضعفاء من أهل التهمة بالكذب والغفلة وكثرة الغلط . حكاية الترمذي قولين للعلماء : الجواز ، وعدمه ، وقد نسب الحاكم الجواز إلى مالك والشافعي وأبي حنيفة ، واستدراك الشارح عليه هذه النسة .
- ٨٩ بيان الحاكم مقصد المحدثين من روايتهم عن الضعفاء والمتروكين، ثم نقل
 الشارح عن الإمام أحمد نقولاً ضافية في هذا الصدد .
 - ٩٣ الثالثة: [من ضُعِّف من أهل العبادة لسوء حفظه].

إعادة الشارح لكلام الترمذي ملخصاً ، ثم ذكره نقولاً أخرى عن بعض الأئمة من مقدمة صحيح مسلم و «كامل » ابن عدي وغيرهما .

- ٩٦ بيان الشارح أن ضعف المتعبدين يرجع إلى سببين : اشتغالهم بالعبادة عن الحفظ _ وأمثلة ذلك _ وتعمدهم للوضع قربة واحتساباً .
 - ٩٧ تفصيل الشارح لحال أبان بن أبي عياش وأبي مقاتل السمر قندي اللذين ذكر هما الترمذي مثلاً على المتروكين من المتعبدين .
 - ١٠٣ [الاختلاف في قوم من جلة أهل الحديث] .

كلام الترمذي في ذلك ، وتخصيصه يحيى القطان بالذكر ، كأنه يريد أنه من المتشددين .

١٠٥ [أقسام الرواة وأحكامها] .

تقسيم الشارح الرواة إلى : متهم بالكذب ، وغالب على حديثه المناكير وقد تقدما وأهل صدق وحفظ خطؤهم كثير غير غالب ، وهذا القسم الأخير أراده الترمذي هنا ، وترك يحيى القطان حديثهم .

- ۱۰٦ تلخيص الشارح لكلام مسلم في مقدمة صحيحه ، وفي التعليق نقل كلامه بلفظه وطوله ، وبيان ما في تلخيص الشارح له .
- ١٠٨ تحقيق أن مسلماً قد يروي عن رجال الطبقة الثانية في المتابعات والشواهد .
 - ١٠٩ [الغلط الذي يرد به الراوي أو يترك] .

سرد الشارح نقولاً كثيرة في بيان ذلك من « الكفاية » للخطيب ، وغيرها ، وضابط ذلك أحد ثلاثة : إذا كان غلطه كثيراً ، أو لا يرجع عن غلطه إذا نُبه ، أو خالف ما أجمع الثقات على روايته فلم يتهم نفسه .

- ١١٢ بيان أن من من لم يرجع عن غلطه يسقط حديثه إذا كان ذلك عن عناد منه ، لا عن ثقة بحفظه وضبطه .
 - ١١٤ تحقيق القول فيمن ضعف لغفلته أو سوء حفظه .
- ١١٥ [تراجم طائفة من جلة أهل الحديث تكلم فيهم من جهة حفظهم] .
 ١- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي . وفي التعليق نقل كلام ابن الصلاح فيه .
 ٢- عبد الرحمن بن حرملة . وفي التعليق: له في مسلم حديث واحد متابعة .

الموضوع الصفحة ٣_شريك بن عبد الله النخعي ، واستيفاء بيان حاله في التعليق . 111 ٤ أبو بكر بن عياض المقرىء ، وفي التعليق دفع إنكار ابن حبان على 111 البخاري كيف روى عنه وترك حماد بن سلمة . ٥ و٦ ـ الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة . 119 ذكر الإمام الترمذي بعض من تكلم فيه ، وسبب كلام يحيى القطان في 17. محمد بن عجلان . ترجمة الشارح لسهيل بن أبي صالح بإسهاب . 171 ترجمة محمد بن عجلان وقصة امتحان حفظه ، وفي التعليق تحقيق أنه 174 يمكن تحسين حديثه عدا مروياته عن أبي هريرة . ترجمة محمد بن إسحاق صاحب المغازي ملخصة . 177 ترجمة حماد بن سلمة ، وثناء الشارح عليه وقوله فيه : ثقة ثقة . 177 كلام الإِمام الترمذي في ابن أبي ليلي ، ومجالد بن سعيد ، وابن لهيعة . 179 ترجمة الشارح لابن أبي ليلي ، وكلامه على بعض مروياته التي أخذت 171 عليه ، وتخريجها في التعليق والكلام عليها مستوفى ، وزيادة أمثلة أخرى . ترجمة مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي . 150 ترجمة عبد الله بن لهيعة بإسهاب . 127 إضافة الشارح أسماء رواة آخرين يضطربون في رواية حديثهم دون ترجمة 18. لهم ، وتلخيص تراجمهم في التعليق . ذكر الشارح مثالاً على ما يضطرب فيه الراوي زيادة ومخالفة لغيره ، 187 واستنتاجه أن الاختلاف إن كان من متهم : نُسب بسببه إلى الكذب ، وإن كان من سيىء الحفظ: نسب إلى عدم الضبط. [فصل في الرواية بالمعنى]. 180 قول الترمذي : من أقام الإسناد وغير اللفظ فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى . ثم إسناده أقوال السلف ومذاهبهم في المسألة . استدراك الشارح على الترمذي بقوله: « وكلامه يشعر بأنه إجماع ، وليس 127

كذلك » ، ثم ذكره شروط الرواية بالمعنى عند من أجازها ، وأمثلة على من روى بمعنى ما فهم فغير المعنى المراد . وهذا من النفيس الذي يحتاج إليه .

١٤٩ تلخيص الشارح مذاهب السلف في المسألة من « الكفاية » و « الإلماع » وغيرهما ، ونقله رأي ابن حبان فيها ، ومخالفته له .

١٥٣ [تفاضل أهل العلم بالحفظ والإتقان]:

تصدير الإمام الترمذي كلامه ببيان سبب التفاضل ، وهو « التثبت عند السماع » ومن جملة أسباب التثبت : الكتابة ، وقوله : لم يسلم من الخطأ أحد ، وإشاراته إلى بعض الأئمة الذين وصفوا بكمال الضبط .

١٥٨ [أقسام الرواة وأحكامها].

إعادة الشارح تقسيم الرواة إلى أربعة أقسام تقدمت ص١٠٥ ، وشرحه هنا لحكم الحافظ الذي يندر منه الغلط .

١٥٩ نقل الشارح أقوال عدد من الأئمة في تأييد قول الترمذي: لم يسلم من الخطأ أحد ، سواء في الإسناد أو المتن .

١٦٢ تراجم طائفة من أعيان الحفاظ مختصرة .

أشار إليهم الترمذي خلال كلامه السابق .

١_ أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي .

٢_سالم بن أبي الجعد الأشجعي ، وانظر التعليق عليه لزاماً .

٣ عبد الملك بن عمير القرشي .

١٦٤ ٤ـ قتادة بن دعامة السدوسي، وفي التعليق التنبيه إلى إمامته في التفسير أيضاً.

١٦٥ ٥ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

١٦٧ ٦ يحيى بن أبي كثير الطائي .

١٦٨ ٧- أيوب بن أبي تميمة السختياني .

۱۷۱ ۸ـ مسعر بن كدام الهلالي .

١٧٢ ٩ ـ شعبة بن الحجاج العتكي ، وأنه أول من وسع الكلام في الأسانيد والرجال والعلل .

۱۷۱ مفيان بن سعيد الثوري ، والإِفاضة في ترجمته ، وفي التعليق تسمية بعض مصنفاته .

۱۸۱ ۱۱ـ مالك بن أنس الأصبحي ، وترجمته بتوسع ، وفي التعليق ذكر بعض مصنفاته .

الموضوع الصفحة ١٢_ أبو عمرو الأوزاعي ، وفي التعليق بيان مطول لبعض جوانب أخرى في 111 هذا الإمام. ١٣ حماد بن زيد البصري ، والتحقيق ـ تعليقاً ـ أنه أضر ببصره أخيراً . 119 ١٤ ـ يحيى بن سعيد القطان البصري، خليفة شعبة بن الحجاج في هذا الفن. 197 ١٥ـ عبد الرحمن بن مهدى البصرى ، وفي آخرها فوائد وعبر علمية . 197 ١٦_ وكيع بن الجراح الرؤاسي . ۲. . زيادة الشارح تراجم أخرى لبعض من تكلم في الجرح والتعديل من الأئمة، 7.4 فمنهم: ١٧ ـ عبد الله بن المبارك، وترجمته موسعة، والإشارة إلى جوانب فضائله. ١٨ ـ أحمد بن حنبل ، واختصار الشارح على «نبذة من فضائله في الحديث Y . A وعلومه ». ١٩ ـ على بن المديني ، وفي آخر ترجمته تعداد الشارح لجملة وافرة من 718 مؤلفاته في هذا الفن . • ٢ ـ يحيى بن معين مرجع الأئمة في هذا العلم . 411 ۲۱_ أبو زرعة الرازي . 771 ٢٢ ـ الإمام البخاري محمد بن إسماعيل ، وفي التعليق كلمة عن موقف 277 البخاري من مسألة القول بخلق القرآن. ٢٣ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الإِمام ، وفي التعليق بيان مزية كتابه 771 وأنه سادس الكتب الستة الأصول عند بعض الأئمة. [فصل من قوانين رواية الحديث]. 777 كلام الإمام الترمذي في أربع مسائل من مسائل تحمل الحديث ، وحكايته مذاهب السلف والأئمة فيها بإيجاز .

٢٣٦ المسألة الأولى: القراءة على العالم. وإِسهاب الشارح رحمه الله في نقل مذاهب السلف فيها جوازاً ورداً.

٢٤٤ تعليق حكاية الإِجماع على جواز التحمل بالعرض ، وتحقيق أن الإِمام أبا حنيفة يجيزه ، لا كما فهمه الشارح من كلمة منقولة عن الإِمام .

الموضوع الصفحة دليل من السنة وعمل السلف على جواز العرض ، وتوضيح الشارح لما 720 اشترطه الترمذي لصحة العرض ، والأصل الذي يرجع إليه ذلك . التحديث من الكتاب إذا كان المحدث لا يحفظ ما فيه وهو ثقة. 7 2 9 عرض الشارح أقوال الأثمة في هذه المسألة ، وختمه لها بقول الإمام أحمد ، والتعليق عليه بأنه القول الوسط الذي عليه الجمهور . رواية المحدث الذي لا يحفظ إذا حدث من كتاب غيره. 701 حكاية الشارح قول المانعين ، وقول المجوزين وشرطهم ، وفي التعليق خلاصة تحقيق ذلك . المسألة الثانية: فيما يقول من عرض الحديث إذا حدث به. 408 إسهاب الشارح في حكاية أقوال السلف في صيغة الأداء هذه. خلاصة التحقيق في هذه المسألة في التعليق. YON المسألة الثالثة : الرواية بالمناولة . سرد الشارح أقوال الأثمة في جوازها ، 177 وما لبعضهم من شرط في الجواز . من أنواع المناولة : الكتابة مقرونة بالإجازة . 777 ذكر أقوال الأئمة في جوازها ، واختلافهم في الأصل الذي يَطَّرِدُ العمل به : الشهادة على الكتاب المختوم ونحوه وإن لم يعلم بما فيه . المسألة الرابعة: الرواية بالإجازة من غير مناولة. 11. حكاية الخلاف في جوازها ، ونقد حكاية الإجماع على جوازها ، وتعريف الإِجازة في التعليق ، وتوجيهه بما يتلاءم مع واقع عصرنا . [فصل في الحديث المرسل]. 777 حكاية الإمام الترمذي تضعيفه عن أكثر المحدثين ، ثم نقل كلام أثمتهم في تفضيل مرسلات فلان على مرسلات غيره ، ثم بيان سبب تضعيف أكثرهم للمرسل ، ثم حكايته عن بعضهم قبول المرسل . الكلام في التعليق على تعريف المرسل لعة واصطلاحاً ، ومراد المتقدمين 771

والمتأخرين في إطلاقهم « المرسل » ، وبعض المصنفات في المراسيل .

۲۸.

تلخيص الشارح كلام الترمذي ، ثم نقل كلام الحاكم في نسبة رد المراسيل

إلى جماعة من الأنمة ، واستدراك الشارح عليه بقوله : « لا يصح عن أحد الطعن في المراسيل عموماً ، ولكن في بعضها » .

- ٢٨١ [تفاوت درجات المراسيل وأسباب ذلك] .
- إسهاب الشارح في نقل كلام المتقدمين في تفضيل بعض المراسيل على غيرها مثل مرسلات ابن المسيب والنخعي والزهري ويحيى بن أبي كثير والحسن وآخرين كثيرين .
 - ٢٨٨ الكلام في التعليق على حديث الحسن البصري عن سمرة مرفوعاً بحديث العقيقة و « عمار تقتله الفئة الباغية » .
 - ٢٩٢ قول الإِمام الشافعي في مراسيل ابن المسيب والإِشارة إلى موقف بعض علماء مذهبه منها ، وانظر ص٣٠٦ .
- ٢٩٤ القول الثاني: الاحتجاج بالمرسل. أقوال الأئمة في مراسيل النخعي،
 وحكاية قبول مراسيل غيره كالشعبي، ثم حكاية مذاهب من احتج بالمرسل.
 - ٢٩٧ توفيق الشارح بين المذهبين ، وأنه لا تنافي بينهما .
- 799 [تحقيق مذهب الشافعي وأحمد في المرسل]. ونقل الشارح كلام الشافعي بطوله من « الرسالة » ، واستخلاصه منه شروط قبول المرسل عنده ، وتعليقه على هذه الشروط بإسهاب .
 - ٣٠٦ تفصيل الشارح لمذهب الشافعي في مراسيل ابن المسيب وأنه يقبلها إذا اعتضدت ، لا مطلقاً ، وانظر ص٣١٨ .
 - ٣٠٨ ذكر الشارح شواهد من مراسيل ابن المسيب ترك الشافعي العمل بها ، وتخريجها في التعليق .
- ٣١٠ قول الشارح: لم يصحح أحمد المرسل مطلقاً ، ولا ضعفه مطلقاً. إلى آخر كلامه المليء بالشواهد من كلام الإمام أحمد في بعض المراسيل ، وتخريجها في التعليق .
 - ٣١٨ عود إلى الكلام على مراسيل ابن المسيب ، ثم حكاية مذهب مالك في المرسل .
 - ٣١٩ يقبل تدليس ابن عيينة ، دون تدليس الأعمش ، وحكم قول الراوي : « حدثني الثقة »، والتعديل على الإبهام .

- ٣٢١ [فصل في أقسام الرواة من حيث الاختلاف فيهم ، وتراجم كل قسم] . قول الترمذي: اختلف الأئمة في تضعيف الرجال، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم، ثم حكايته ترك شعبة الرواية عن جماعة قد روى نفسه عمن دونهم.
- ٣٢٤ إعادة الشارح ذكر أقسام الرواة الأربعة ، وقوله : اختلف الحفاظ في بعض الرواة من أي هذه الأقسام هو ؟
- ٣٢٤ اكتفاء الشارح بكلام الترمذي في القسم الرابع الذي اختلف في ترك حديثه وفي الرواية عنه .
- ٣٢٥ القسم الأول الذي اختلفت فيه: هل هو متهم بالكذب أو لا ؟ وأمثلة ذلك:
 ١ عكرمة مولى ابن عباس ، وحكاية أقوال الأئمة فيه.
- ٣٢٨ ٤ ـ كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وفي التعليق بيان حاله عامة، وعند الترمذي خاصة .
 - ٥- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى .
- ٣٢٨ القسم الثاني : من اختلف فيه هل هو ممن غلب على حديثه الوهم والغلط أو لا .
- من أمثلته عبد الله بن محمد بن عقيل ، وعاصم بن عبيد الله العمري ، مع بيان حالهما عند الترمذي في التعليق .
 - ٣٣٠ القسم الثالث : من اختلف فيه هل هو ممن كثر خطؤه وفحش أو ممن قل خطؤه ؟
 - ١ حكيم بن جبير الأسدي ، وتفصيل الشارح حاله ، وفي التعليق بيان منزلته عند الترمذي .
 - ٣٣٢ ٢ عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي .
 - ٣٣٥ ترجمة ابن أخيه محمد بن عبيد الله أحد شيوخ شعبة الضعفاء .
 - ٣٣٦ ٣- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي ، وفي التعليق : تحقيق أن شعبة إنما تكلم في محمد بن الزبير الحنظلي غير المترجم .

الصفحة

الموضوع

[فصل في تقسيم أحاديث الترمذي واصطلاحاتها] 78. تعريف الإمام الترمذي للحديث الحسن عنده، ولأنواع الغريب، مع الأمثلة. إجمال الشارح لأنواع الحديث عند الترمذي أنها صحيح ، وحسن ، 737 وغريب ، وقد يجمعها كلها في حديث واحد ، وقد يجمع منها وصفين ، وقد يفرد واحداً منها . من استعمل لقب « حسن » و « حسن صحيح » قبل الترمذي ، وفي التعليق 737 أن أولهم على بن المديني . [فصل في الصحيح من الحديث وما يتفرع على شروطه] 720 نقل الشارح كلام الإمام الشافعي في تعريف الصحيح بطوله. كلام الشارح على الشروط الثلاثة: العدالة، والصدق، والعقل لما يحدث 757 به ، والإسهاب في هذا الشرط الثالث . شرح الشرط الرابع وهو : حفظ الراوي . 401 شرح الشرط الخامس وهو : موافقة الراوي للثقات فيما لا ينفرد به . 401 شرح الشرط السادس وهو: أن لا يكون مدلساً ، وتفصيل القول فيه . 404 التحقيق تعليق بضبط حكم المدلس في ضوء كلام الحافظ ابن حجر في 400

٣٥٩ [الحديث المعنعن وشروط قبوله] . وشرح كلام الشافعي فيه بإسهاب ، والتعرض لمسألة اللقاء بين الراوي وشيخه ؛ الشهيرة الاختلاف بين البخاري ومسلم .

مراتب المدلسين ، ومن سبقه في هذا الترتيب .

- ٣٦٠ التعليق بتحرير نقطة الخلاف بين الشيخين ، وأن مذهب مسلم صحيح ، ومذهب البخاري أحوط .
- ٣٦٥ [فائدة في شواهد اشتراط ثبوت السماع في الحديث المعنعن] . وذكر نقول كثيرة عن أئمة الفن ، تدل على هذا الشرط ، وترجح مذهب البخاري .
 - ٣٧١ ثلاثة أجوبة إجمالية عن هذه النقول من قبل من يرجح مذهب مسلم . ت
 ٣٧٢ ترجيح الشارح لمذهب البخاري ، وأنه هو الذي يمكن دعوى الإجماع
 عليه ، لا مذهب مسلم .

الموضوع الصفحة [قول الراوى : قال فلان] . وأن له ثلاثة أحوال ، وبيان حكم كل حال . 440 [الحديث المؤنن] . وأنه على قسمين ، وتحرير الصورة التي أنكر الإمام 277 أحمد التسوية فيها بين « عن » و « أن » وتخريج الأمثلة في التعليق ، وبيان موضع تأثير الخلاف بين اللفظين . [فصل في الحديث الحسن وما يتفرع على شروطه] . 317 إعادة الشارح لتعريف الترمذي له ، وما يترتب عليه ، وتفصيل حال راويه من القبول والضعف ، وفي التعليق استيفاء ذلك . [الاصطلاحات المركبة عند الترمذي]. 300 متى يقتصر الترمذي على كلمة «حسن» أو يقول «حسن غريب» أو «حسن صحيح » . وتفسير قول الترمذي : « ويُرْوَىٰ من غير وجه نحو ذلك » . [تحقيق قول الترمذي: حسن صحيح]. وبيان الشارح رأيه في هذا 3 التركيب ، والاستدراك عليه في التعليق . [تتمة في الحسن لذاته ، والتوفيق بين تعاريف الحسن] . ونقل الشارح كلام 444 ابن الصلاح في تعريف الحسن عند الخطابي والترمذي . رأي ابن الصلاح في قول الترمذي « حسن صحيح » وتوقف الشارح فيه ، 491 ونقله آراء أخرى لعلماء آخرين ونقد الشارح لها وفيه [تكملة شرح الاصطلاحات المركبة عند الترمذي]. تلخيص الأجوبة عن هذه الاصطلاحات المركبة عند الترمذي في تعليق 494 المحقق. [فصل في شرط الترمذي وأنواع الحديث من حيث تفرد الراوي به] . 490 عرض إجمالي لمراتب الرواة في كتاب الترمذي ، وأنه قد يروي نادراً عمن يغلب عليه الوهم ، ولكنه لا يسكت عنه . توضيح هذا الجانب عند الترمذي، مع ذكر حديث واحد لكل من محمد بن 490 سعيد المصلوب والكلبي ، رواه لهما الترمذي ولم يسكت عنهما . ت . مقارنة إجمالية من الشارح بين طريقة الترمذي ، وطريقة البخاري ومسلم 441 وأبى داود والنسائى .

[فائدة هامة في أمثلة لطبقات الرواة عن الحفاظ].

499

- المثال الأول: أصحاب الزهري خمس طبقات ، وسردها .
- ٤٠٠ في التعليق بيان أن شرط الترمذي في كتابه أشد من سائر السنن الأخرى ،
 وأنه على التحقيق ثالث الكتب الستة .
 - ٤٠١ أصحاب نافع ، وتقسيم ابن المديني لهم على تسع طبقات .
- قسيم النسائي أصحاب نافع إلى تسع طبقات أيضاً ، ومقارنة الشارح بين التقسيمين .
 - ٤٠٤ تقسيم النسائي أصحاب الأعمش إلى سبع طبقات.
- ٤٠٦ [فصل في الحديث الغريب ، وأنواع الحديث من حيث تفرد الراوي به] .
 - ٤٠٦ تعريف الغريب لغة واصطلاحاً ، وتقسيماته الخمسة . ت .
 - ٤٠٦ نقل الشارح كلمات كثيرة عن السلف في ذمهم الغرائب.
- ١٠ من جملة الغرائب المنكرة الأحاديث الشاذة المطرحة ، ومن ذلك المتون الشاذة التي صحت الأحاديث بخلافها ، أو أجمعت الأمة على القول بغيرها ، أو قال بها شذوذ العلماء ، وذكر أمثلة ذلك .
- 411 طريقة الترمذي والنسائي بدء الباب بالأحاديث الغريبة المعللة ، ثم ذكر الطرق الصواب القوي فيها ، وطريقة أبي داود عكس ذلك ، بل قد لا يذكر الطرق المعللة مطلقاً .
- ٤١٣ [الغريب سنداً ومتناً عند الترمذي] . وهو الفرد المطلق ـ كما في التعليق ـ وتقسيم الشارح له إلى إسناد لا يروى به إلا ذلك الحديث ، وإسناد مشهور يروى به أحاديث كثيرة ، وأمثلة ذلك ، وتخريجها في التعليق .
 - ١٨ ٤ [زيادات الثقات وتحقيق حكمها] .
- نص كلام الترمذي في هذا ، وتمثيله بزيادة « من المسلمين » في حديث زكاة الفطر ، وبيان شرط قبولها .
- ١٩٤ بيان للشارح رأي الإمام أحمد ويحيى القطان من هذه الزيادة ، وجعله ذلك
 حكماً عاماً لا يختص بهذه الزيادة ، وأمثلة أخرى على زيادات توقف في
 قبولها الإمام أحمد ، وتخريج الأمثلة في التعليق .
 - ٤٢٤ عرض الشارح للمسألة عرضاً أصولياً ، وذكره أقوالهم ، ومناقشة بعضها .
 - ٤٢٦ [الزيادة في السند والمزيد في متصل الأسانيد] .

تعرض الشارح لآراء العلماء فيما إذا اختلفت في السند: رفعاً ووقفاً ، ووصلاً وإرسالاً ، وحكمه على الحاكم والخطيب والدارقطني بالتناقض في هذه المسألة ، والدفاع عنهم في التعليق بما يتعين الرجوع إليه .

- ٤٣٠ الزيادة في المتون وألفاظ الحديث . وذكر بعض الأئمة المعتنين بذلك ، وأمثلة على ذلك .
- منها حديث : « الصلاة لأول وقتها » وفي التعليق نقل كلام ابن حجر عليه .
- ٤٣٢ ومنها: « وجعلت تربتها لنا طهوراً » ومناقشة الشارح لمن جعله مثالاً على الزيادة ، وفي التعليق تخريجه ، وبيان معنى « اللقب » و « المفهوم المخالف » عند الأصوليين .
 - ٤٣٤ استعراض الشارح أمثلة أخرى بإيجاز ، وانظر التعليق لبيان أهمية هذه المسألة وتلخيص رأي ابن الصلاح فيها ، واعتماده ، وتتميمه .
 - ٤٣٨ [الغريب إسناداً لا متناً عند الترمذي] ، وهو نوعان :
- كلام الإمام الترمذي في النوع الأول ، وذكره مثالين عليه ، وتعليلهما ، ونقل الشارح كلام الإمام أحمد والبخاري في موافقة الترمذي ، وانظر مثالاً آخر ذكره الشارح ص ٤٤٧ .
- كلام الإمام الترمذي في النوع الثاني من الغريب سنداً لا متناً ، مع مثال عليه
 وكلام الشارح فيه بما يؤيده .
 - ٤٤٨ [الحديث المنكر وموازنته بالشاذ].
- نقل كلام الترمذي في المسألة ، وتمثيله بحديث « اعقلها وتوكل » وحكم يحيى القطان عليه بالنكارة من رواية أنس ، وإشارته إلى وروده من رواية عمرو بن أمية الضمرى .
 - ٤٤٩ ختم الترمذي لكتابه ، ودعاؤه أن ينفعه الله به وينفع المسلمين .
 - تخريج الشارح للحديث من رواية أنس ، وفي التعليق استيفاء تخريجه ،
 وأنه جيد من حديث عمرو بن أمية الضمري .
- تعریف البردیجی للمنکر بمعنی التفرد ، وقول الشارح : لم یقف علی تعریف للحدیث المنکر أقدم من تعریف البردیجی له ، وتوضیح الشارح لهذا التعریف ، ونقل کلامه بطوله مع الأمثلة ، وفی التعلیق الاستدراك علی

| الموضوع | الصفحة |
|---|----------|
| شارح أن مسلماً أقدم من البرديجي ، وقد عرَّف المنكر في مقدمة | Ji |
| سحيحه ، ونقل كلامه . | 0 |
| نقل عن يحيى القطان ، واستنتاج الشارح منه أن النكارة عند يحيى القطان | : |
| لا تزول إلا بمجيء الحديث من وجه آخر » فهي بمعنى التفرد أيضاً . |)) |
| قول أخرى نحو هذا النقل عن الإِمام أحمد ، تدل على أن النكارة عنده | ه ه ځ ن |
| منزلة التفرد أيضاً . | ب |
| حقيق أنه لا خلاف بين مذاهب هؤلاء الأئمة الثلاثة ، وبين تصرف | ٥٠٦ ت |
| شيخين في صحيحيهما ، كما ادعاه الشارح . ت . | ال |
| قل تعاريف الشافعي والخليلي والحاكم للحديث الشاذ والمقارنة بينها . | ن ٤٥٧ |
| حث مطول في التعليق في تعريف الحاكم للشاذ فانظره لزاماً . وبه يتم | ۸ه٤ ب |
| جزء الأول ، وبه يتم الشرح لكتاب العلل . | ال |
| | |

* * *

الجزء الثاني في أصول علل الحديث

الصفحة الموضوع

- ٤٦٧ افتتاحية الشارح رحمه الله بذكر وجهين لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه الوجه الأول: معرفة الرجال ثقة وضعفا وهذا هين ، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التآليف .
 - الوجه الثاني : معرفة مراتب الثقات .
- ٤٦٨ زيادة المحقق في التعليق أربعة وجوه أخرى على هذين الوجهين مستنبطة من صنيع
 الأثمة .
 - ٤٧٠ تفسير كلمة ابن مهدي : معرفة علل الحديث إلهام ، بما يتعين الوقوف عليه .
 - ٤٧١ تقسيم الشارح الوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات قسمين:

١_ معرفة مراتب كثيرة من أعيان الثقات وقول من يرجح عند الاختلاف .

٢_ معرفة قوم من الثقات ضعفوا في وجوه خاصة ، ويقل ذكرهم في كتب
 الجرح .

القسم الأول: في معرفة مراتب أعيان الثقات الذين تدور عليهم غالب الأحاديث الصحيحة. وبيان مراتبهم في الحفظ، وذكر من يرجح قوله منهم عند الاختلاف:

٤٧٢ أهل المدينة ومكة:

أصحاب ابن عمر: أشهرهم سالم ابنه ، ونافع مولاه ، وكلام الأئمة في ترجيح أحدهما على الآخر عند اختلافهما ، وترجيح بعضهم لعدد من الأحاديث وقفها نافع ورفعها سالم . وفي التعليق ترجيح رفعها .

- ٤٧٤ أصحاب نافع مولى ابن عمر ، وكلام الأئمة في أثبت أصحابه .
 - ٤٧٦ أصحاب عبد الله بن دينار .
 - ٤٧٧ أصحاب سعيد بن أبي سعيد المقبري .
- ٤٧٨ أصحاب الزهري ، وأيهم أثبت وأوثق بإسهاب وإطالة يعزُّ وجودها .
 - ٤٨٦ أصحاب يحيى بن أبي كثير.
- ٤٨٧ أصحاب هشام بن عروة وفي التعليق كلمة في الدفاع عنه وانظر ص٢٠٤.
 - ٤٩١ أصحاب ابن جريج .

الصفحة ٩٣ع

00 .

007

الموضوع

أصحاب عمرو بن دينار .

| ذكر أهل البصرة : أصحاب الحسن بن أبي الحسن البصري ، وفي التعليق | १९० |
|--|--------------|
| دفع للتطاول عليه بأنه مدلس! | |
| أصحاب محمد بن سيرين . | ٤ ٩ ٧ |
| أصحاب ثابت البناني، وهم ثلاث طبقات: ثقات، شيوخ، ضعفاء ومتروكون. | 899 |
| أصحاب قتادة بن دعامة السدوسي ، وفي الكلام عليهم إِسهاب وجمع نادر | ۳۰ ه |
| لهم ولما قيل فيهم . | |
| أصحاب أيوب السختياني . | ٥١٠ |
| أصحاب شعبة بن الحجاج . | ٥١٣ |
| أصحاب معمر بن راشد . | 017 |
| أصحاب حماد بن سلمة . | 0 1 V |
| ذكر أهل الكوفة : أصحاب عامر بن شراحيل الشعبي . | ٥١٧ |
| أصحاب أبي إسحاق السبيعي . | 019 |
| أصحاب إبراهيم بن يزيد النخعي . | 070 |
| أصحاب الأعمش سليمان بن مهران . | 970 |
| أصحاب منصور بن المعتمر . | 770 |
| أصحاب سفيان بن سعيد الثوري ، وهنا حوار مضجر بين عثمان الدارمي | ٥٣٨ |
| وشیخه یحیی بن معین ، وابن معین یجیبه . | |
| ذكر أهل الشام ومصر : أصحاب مكحول الدمشقي . | 0 8 0 |
| أصحاب الأوزاعي من أهل الشام . | ٥٤٨ |
| أصحاب بكير بن عبد الله بن الأشج نزيل مصر . | 00• |

القسم الثاني: في ذكر قوم من الثقات ضُعِّفوا في وجوه خاصة لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح، وقد ضعف حديثهم إِما في بعض الأوقات، أو في بعض الأماكن أو عن بعض الشيوخ. وتحته ثلاثة أنواع:

أصحاب يزيد بن أبي حبيب المصري .

٥٥٢ تعليق بتعريف أنواع هذا القسم ، وبيان لأهميته وأحكامه ، واستدراك نوع رابع ممن يضعف في علم دون علم ، وكلمة موجزة عمن رُمِيَ بالاختلاط من رجال الشيخين .

النوع الأول :

مَن ضعفَ حديثُه في بعض الأوقات دون بعض (وهم المختلطون) .

٥٥٥ منهم : عطاء بن السائب ، وذكر من سمع منه قديماً قبل أن يتغير حفظه .

٥٦١ ومنهم: حصين بن عبد الرحمن السُّلَمِي الكوفي.

٥٦٣ ومنهم: سعيد بن إياس الجريري البصري.

٥٦٥ ومنهم: سعيد بن أبي عروبة البصري.

٥٧٠ ومنهم : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي .

٥٧٢ ومنهم: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري.

ومنهم: سفيان بن عيينة ، وفي التعليق كلام الذهبي في الدفاع عن رميه
 بالاختلاط.

٥٧٣ ومنهم: صالح بن نبهان مولى التوءمة.

٥٧٤ ومنهم: أبان بن صمعة .

٥٧٤ ومنهم: محمد بن الفضل السدوسي (عارم). وفي التعليق قول
 الدارقطني: « ما ظهر له بعد اختلاطه حديث ».

٥٧٦ ومنهم: أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي .

٥٧٦ ويلتحق بهؤلاء: من أضر ببصره آخر عمره ، ولم يكن يحفظ حديثه جيداً ، فحدث من حفظه ، أو كان يُلقن فيتلقن .

٥٧٦ منهم : يزيد بن هارون الصنعاني ، والدفاع عنه في التعليق . وانظر
 ص٦٠٦ .

ومنهم : عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

٥٧٧ تعليق بالدفاع عن « مُصَنَّف عبد الرزاق » ومؤلفاته الأخرى ، وبيان أن وصفه بالاختلاط إنما يؤثر على ما حدث به من حفظه لا من كتابه . وانظر ص٥٨٥ .

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ومنهم : أبو حمزةً محمد بن ميمون السكري . | ٥٨٢ |
| ومنهم : علي بن مسهر الكوفي . | ٥٨٢ |
| ويلتحق بهؤلاء : من احترقت كتبه فحدث من حفظه فوهم ، مثل : | ٥٨٤ |
| عبد الله بن لَهِيْعَةَ . | |
| ومن هذا النوع أيضاً قوم ثقات لهم كتاب صحيح، وفي حفظهم بعض شيء. | ٥٨٤ |
| منهم : عبد الرزاق بن همام الصنعاني . | ٥٨٥ |
| ومنهم : عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي . | 710 |
| ومنهم : همام بنُ يحيى العَوذي البصري . | ٥٨٨ |
| ومنهم : شَرِيْكُ بنُ عبدِ الله النخَعِي قاضي الكوفة . | ٥٨٩ |
| ومنهم : حَمَاد بن أبي سُليمان الكوفي . | 097 |
| ومنهم : حفص بن غياث قاضي الكوفة . | ٥٩٣ |
| ومنهم : شَبيب بن سعيد الحبطي الكوفي . | ०९१ |
| ومنهم : إبراهيم بن سعد الزهري . | 090 |
| ومنهم : أبو داود الطيالسي سليمان بن داود (صاحب المسند) . | 097 |
| ومنهم : يونس بن يزيد الأيلي . | ٥٩٧ |
| ومنهم : عبد الصمد بن حسان ، وأبو عوانة اليشكري ، ويحيى بن أيوب | ٥٩٨ |
| المصري، وسويد بن سعيد، وأبو أويس المدني، ويحتمل هذا في | |
| إبراهيم بن طهمان وأبي حمزة السكري . | |
| الدرم الغاز | |
| النوع الثاني :
معينه خدم هم خدم الأكرية من خدم أنهما الملاحمة أن | |
| من ضعف حديثه في بعض الأمكنة دون بعض ، وأنه على ثلاثة أضرب : | 7.7 |
| الضرب الأول: من حدث في مكان لم يكن معه كتبه. | |

۲۰۲ فمنهم: معمر بن راشد.

١٠٤ ومنهم : هشام بن عروة ، والتعليق على ترجمته بما يفيد في تحقيق أمره .

٦٠٥ ومنهم : عبد الرحمن بن أبي الزناد .

٦٠٦ ومنهم : يزيد بن هارون الصنعاني .

٦٠٦ ومنهم : عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

| y, y-y | |
|---------------------|--------|
| الموضوع | الصفحة |
| ومنهم: عبيد الله بن | ٦٠٨ |

٦٠٨ ومنهم: عبيد الله بن عمر العمري، والوليد بن مسلم الدمشقي، والمسعودي.

٦٠٩ الضرب الثاني : من حدث عن أهل بلد فحفظ حديثهم ، وحدث عن غيرهم فلم يحفظ .

7٠٩ فمنهم : إِسماعيل بن عياش الحمصي ، والموازنة بينه وبين بقية بن الوليد ، في التعليق .

١١٠ ومنهم : بقية بن الوليد الحمصي ، وفي التعليق بيان أن رواية الشيخين عنه
 إما متابعة وإما تعليقاً .

٦١١ ومنهم: معمر بن راشد.

٦١٢ ومنهم: فرج بن فضالة الحمصي.

٦١٤ ومنهم : خالد بن مخلد القطواني .

٦١٤ الضرب الثالث: من حدث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه ، وحدث عنه غيرهم فوهموا .

۱۱۶ فمنهم : زهير بن محمد الخراساني . وانظر (زهير بن محمد) آخر ص ٦٨٩ .

٦١٨ ومنهم: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

٠ ٦٢٠ ومنهم : أيوب بن عتبة اليمامي .

النوع الثالث:

٦٢١ قوم ثقات حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف .

٦٢١ فمنهم: حماد بن سلمة البصري.

٦٢٤ ومنهم: جرير بن حازم البصري، وذكر بعض ما أنكر عليه، وتخريجه تعليقاً.

٦٢٩ ومنهم: محمد بن عجلان .

ومنهم : عاصم بن أبي النجود (بهدلة) ، وهشام بن حسان البصري .

٦٣١ ومنهم : سليمان بن طرخان التيمي . وانظر لزاماً التعليق عليه .

٦٣٤ ومنهم: جعفر بن برقان الجزري.

٦٣٨ ومنهم: معقل بن عبيد الله الجزري.

٦٣٩ ومنهم: المغيرة بن مسلم القسملي.

1V.

177

الموضوع

| الموصوع | -5000 |
|--|-------|
| ومنهم : عكرمة بّن عمار اليمامي . | 137 |
| ومنهم : سماك بن حرب . | 754 |
| ومنهم : عمرو بن أبي عمرو المدني . | 725 |
| ومنهم : داود بن الحصين المدني . | 337 |
| ومنهم : الأوزاعي إمام أهل الشام . | 7 £ £ |
| ومنهم : الأعمش وشعبة وسفيان بن عيينة ، وانظر لزاماً التعليق . | 787 |
| ومنهم : منصور بن المعتمر . وانظر التعليق . | ٦٤٨ |
| ومنهم حماد بن زيد ، وحبيب بن أبي ثابت . وانظر التعليق . | 70. |
| ومنهم : عبد الكريم بن مالك الجزري . | 700 |
| ومنهم : معمر بن راشد ، ومطر بن طهمان . | 707 |
| خمسة أمثلة لمن خلط في علم دون علم، في ضمن النوع الثالث | . 707 |
| ومنهم : أبو معشر نجيح السندي . | 701 |
| سعيد بن بشير : يؤخذ عنه التفسير ويترك ما سواه ، بخلاف إسماعيل | 709 |
| لسدي . وإسماعيل المكي مقبول في القراءات ، ومسائل عبد الجبار الأيلي | 1 |
| عن ربيعة الرأي مقبولة كذلك . | ; |
| ومنهم : عمر بن إبراهيم البصري . | 77. |
| ومنهم : يزيد بن إبراهيم التستري البصري . | 177 |
| ومنهم: ابن أبي رواد، وهشام بن سليمان المخزومي، وورقاء اليشكري . | 775 |
| ومنهم جماعة ضعفوا في الزهري خاصة ، مثل : سفيان بن حسين . | 775 |
| ومنهم : عبد الرزاق بن عمر الدمشقي . وإسحاق الجزري . | 375 |
| وقيل في ابن أبي ذئب وانظر التعليق عُليه . | 378 |
| ومنهم جماعة ضعفوا في عبيد الله بن عمر العمري . | 770 |
| منهم : عبد الرزاق بن همّام . | 770 |
| وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي . | 777 |
| قبيصة بن عقبة ويعلي بن عبيد الطنافسي : ضعفا في الثوري . | ٦٦٨ |
| ومنهم : أبو معاوية الضرير : لين في الأعمش . | 779 |
| • | |

ومنهم : محمد بن كثير الصنعاني : ضعف في معمر .

ومنهم : زيد بن الحباب العكلي : ضعف في الثوري .

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| ومنهم : سلمة الأحمر ضعف في حماد بن أبي سليمان . | 171 |
| ومنهم : يونس بن أبي إِسحاق السبيعي : ضعف في حديث أبيه . | 777 |
| ذكر من ضعف حديثه إذا جمع الشيوخ دون ما إذا أفردهم . | 775 |
| مثل : عطاء بن السائب ، وليث بن أبي سليم | |
| ومنهم من كان يجمع بين الشيوخ بسبب اختلاطه : | AVF |
| مثل عطاء بن السائب ، وأبي بكر بن أبي مريم . | |
| ذكر من حدث عن ضعيف وسماه باسم ثقة : (وهو تدليس الشيوخ) . | 779 |
| منهم : أبو أسامة حماد بن أسامة . | 779 |
| حسين الجعفي . | ٠٨٢ |
| زهير بن معاوية . وأبو بلج الواسطي . | ٥٨٢ |
| ومنهم : جرير بن عبد الحميد الضبي ، والدفاع عنه تعليقاً . | ٨٨٢ |
| روايات الشاميين عن زهير بن محمد (غير الخراساني) . | ٩٨٢ |
| ذكر من روى عن ضعيف وسماه باسم يتوهم أنه اسم ثقة . مثل : عطية بن | 797 |
| سعد ، والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد وحسين بن واقد . | |
| من روى عن ضعيف فأسقطه من الإِسناد بالكلية . وهذا نوع من تدليس | 797 |
| الإِسناد ، وأشدُّ منه تدليسُ التَّسْوِيَة . | |
| بعض الأسانيد التي كان رواتها يسَقطون منها الضعيف غالباً : | 798 |
| عبد الرزاق عن ابن جُرَيج عن صفوانَ بن سُليْم . | |
| ابن جُرَيج عن المُطَّلِب بن عبد الله بن حَنطَب . | 395 |
| عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ، وإشارة الشارح إلى بعض | 798 |
| أحاديثه ، وتخريجها في التعليق . | |
| أحاديث متعددة يرويها الحسن بن ذكوان ، وتخريجها تعليقاً . ومناقشةٌ | 797 |
| حدِيثيةٌ في كشف عِلَّةِ حديثٍ له . | |
| أحاديثُ يرويها عبد الرحمن بن زياد الإِفريقي . | ٧٠١ |
| ذكر مَن سمعَ مِن ثقةٍ مع ضعيفٍ فأفسدَ حديثَه وهو لا يشعر . | ۷۰۳ |
| the state of the s | |

منهم : عثمان بن صالَّح المصري ، وأبو صالِّح كاتب الليث ، ويحيى بن

بكير ، وإبراهيم بن بشار الرمادي ، ويقال في قُتيبةَ بن سعيد .

الموضوع الصفحة تنبيه مهم : في أن إخراج الشيخين لمن تُكُلِّم فيه إما في المتابعات أو ٧٠٨ الشواهد أو الانتقاء لحديثه عن شيخ معين عُلِمَ إِتقانُه لحديثه عنه . خاتمة الكتاب: ۷۱۱ قواعد كلية يندرج تحتها جزئيات كثيرة مهمة : ١- قاعدة : الصالحون غير العلماء يغلب على حديثهم الوهم والغلط . ٢- قاعدة : الفقهاء المعتنون بالرأى فغلب عليهم لا يكادون يقيمون الأسانيد والمتون . منهم : شريك بن عبد الله وأمثلة على ذلك من حديثه وتخريجها بإسهاب في التعليق. ومنهم : سليمان بن موسى الدمشقى ، والحكم بن عتيبة ، وعبد الله بن نافع الصايغ ، وحماد بن أبي سليمان ، وانظر لزاماً التعليق على ترجمته . ٣ قاعدة : الثقات الحفاظ إذا حدثوا من حفظهم وليسوا بفقهاء لا يحتج **V 1 V** بحديثهم عند ابن حبان وقول الشارح: إن هذا ليس على إطلاقه. ٤ ـ قاعدة: إذا روى الأثبات حديثاً بإسناد واحد وانفرد واحد بإسناد آخر فما V19 حكمه ؟ تفصيل الشارح ذلك ، وذكره مثالين وتخريجهما تعليقاً مفصلًا . أما إذا كان المنفرد عن الحفاظ سييء الحفظ : حكم عليه بالوهم ، وذكر 777 ثلاثة أمثلة ، وتفصيلها وتخريجها في التعليق . استثناء الشارح مما تقدم: إن ظهر أنه حديثان بإسنادين لم يحكم عليهما V 7 9 بالوهم ، وبيان علامة ذلك . الأسانيد التي لا يثبت منها شيء ، أو يثبت منها اليسير ، مع أنه قد روي بها 747 أكثر من ذلك: قتادة عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ وقتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي

هريرة عن النبي ﷺ . ويحيى الأنصاري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن

وحماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . ويحيى بن الجزار عن على .

الحسن عن سمرة بن جندب . وحميد الطويل عن أنس . والزبير بن عدى ـ

النبي ﷺ . ويحيي الأنصاري عن أنس .

عن أنس عن النبي ﷺ .

٧٣٣

٥٣٧

| الموضوع | لصفحة |
|--|-------|
| ومنهم : الأعمش ، وسماعه من أنس الزهري . وسماعه من ابن عمر . | ۷٣٨ |
| أبو إِسحاق عن الحارث . | |
| الحَكَم عن مِفْسَم : قَتادةُ عن أبي العالية لم يسمع إلا بضعة أحاديث | ٧٣٩ |
| وتخريجها مطولاً في التعليق . | |
| أبو سفيان طلحة بن نافع . الأعمش وسماعه من مجاهد ، وأبي سفيان . | V £ Y |
| ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله ، وعن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ . | V |
| هُشيم عن الزهري ، حجاج بن أرطاة عن عَمْرِو بن شُعيب وغيره . | ٧٥٠ |
| ذكر من عرف بالتدليس وكان له شيوخ لا يدلس عنهم : | ۷٥١ |
| هشيم عن حصين ، والثوري عن حبيب وسلمة ومنصور . | |
| ذكر من كان يدلس بعبارة دون عبارة . منهم : ابن عيينة إِذا قال : عمرو | V07 |
| سمع جابراً (صحيح) وإِذا قال : سمع عمرو جابراً (ليس بشيء)! | |
| ٥_قاعدة : في رواية ابن سيرين والنخعي عن عَبيدة . | V07 |
| ٦- قاعدة : في سلسلة : ابن فُضَيل عن عُمارة بنِ القعقاع عن أبي زرعة عن | ۷٥٤ |
| ﺃﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﺓ . | |
| ٧_ قاعدة مهمة : الحذاق من الحفاظ لكثرة ممارستهم ، لهم فهم خاص | V07 |
| يفهمون به أن هذا يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان ، وفي التعليق | |
| الاستدراك على هذا الإطلاق بما يتعين الوقوف عليه . | |
| إيراد الشارح أمثلة من أحاديث بعض الرواة : سعد بن سنان ، وشعيب بن | V0/ |
| أبي حمزة عن ابن المنكدر ، وفي ثنايا هذه القاعدة ما يهم الباحث ويتعين | |
| الوقوف عليه لزاماً . | |
| مَعْقِل بن عُبيدِ الله الجزرِي وأن حديثه عن أبي الزبير يشبه حديث ابن لَهيعة. | ٧٦٥ |
| وأمثلة أخرى . | |
| ومن ذلك حديث عاصم العمري عن المقبري ، ونسبة الشارح حديثاً إلى | ۷٦٨ |
| مسلم . وفي التعليق التحقيق أنه ليس في مسلم ، ثم تخريجه وتصحيحه . | |
| ذكر أمثلة أخرى تطبيقاً لهذه القاعدة المهمة . | ٧٦٩ |
| ومما يلحق بهذا : أنهم يعرفون الكلام الذي يشبه كلام النبي ﷺ من الكلام
 | VV |
| الذي لا يشبهه . | |

الموضوع الصفحة قواعد في علم الجرح والتعديل: هناك رواة ضعفاء ، لكن روايتهم عن VVI بعض شيوخهم أضعف من بعض ، أو أضعف من رواية الآخرين . منهم : عَبَّاد بن منصور ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وأبو فَرْوَةَ الرُّهاوي . ١ ـ قاعدة في الرواة : « رشدين » اثنان ، وكلاهما ضعيف . ٧٧٨ ٧ ـ قاعدة فيمن اسمه عاصم ، والاستدراك على ابن معين فيها . ٣ـ قاعدة فيمن كنيته أبو فروة . 444 ٤- قاعدة : آل كعب بن مالك الراوون منهم للحديث كلهم ثقات . 779 ٥ قاعدة في شيوخ مالك بن أنس . « كل مدنى لم يحدث عنه مالك بن أنس ففى حديثه شيء » ليس على VAY إطلاقه ، كذلك القول : كل من سكت عنه ابن معين فهو ثقة . وأمثاله ، والتنبيه تعليقاً على الحذر من تأثر فضلاء عصريين بذلك . مشایخ حریز بن عثمان ، وسلیمان بن حرب ثقات . ۷۸۳ قاعدة : ثلاثة أبيات كانوا عند ابن معين أشرَّ قَوْم : ذكرهم وذكر آلهم الذين ۷۸٤ كانوا يروون الحديث، وحالهم جرحاً وتعديلًا، وتمييزهم عمن يشتبه بهم . ويلتحق بهؤلاء عطية العوفي وأولاده . V91 ومنهم : محمد بن عبيد الله العرزمي وآله . V98 ومنهم: ولد بن كهيل وآلِهم. V97 قاعدة : في تضعيف حديث الراوى إذا روى ما يخالف رأيه ، وأمثلة ذلك 797 وتخريجها في التعليق بإسهاب ، وتحقيق نسبة بعض الأقوال إلى قائليها . قاعدة : في تضعيف أحاديث رويت عن بعض الصحابة ، والصحيح عنهم **1.1** رواية ما يخالفها وأمثلة على ذلك . وتخريجها في التعليق ، وإزاحة التعارض في التنفل بعد العصر وفي مشروعية صلاة الضحي بتوسع . فصل: في فضل علم العلل، وأشهر من صنف فيه، وطرقهم في تصنيفه . 1.0 التحذير من كشف تفصيل علل الحديث للعامة، لأنهم ربما ساء فهمُهُم لها. ۸۰٦ أهل العلم والمعرفة والسنة والجماعة يعللون الحديث نصيحة للدين، **A • V**

ويطبقون منهج النقد الحديثي بدقة، وهم العارفون بسنة رسول الله ﷺ حقاً.

اختتام الشارح الكلام على جامع الترمذي راجياً الله تعالىٰ أن يجعل كتابه ۸۰۸ سبباً للفوز برضوانه ، وسبباً لإحياء علوم السنن .

> اللهم اجعل تحقيقنا وتعليقنا عليه إجابة دعائه مقبولاً عندك يا أرحم الراحمين.

١١ ـ الدليل العام الموضوعات الرئيسة في شرح علل الترمذي

| الصفحه | الموضوع |
|---------------|--|
| ٧١ <u>_</u> ١ | تصدير المحقق لشرح العلل ، بترقيم مستقل لصفحاته . |
| 1_053 | الجزء الأول في شرح نص كتاب علل الترمذي الصغير |
| ٤ | بناء جامع الترمذي على عمل العلماء بالحديث . |
| ٩ | سرد أحاديث اتفق العلماء على عدم العمل بها ، وتحقيق مسائلها تعليقاً |
| 77 | أحاديث ادُّعِيَ تركُ العملِ بها وليس كذلك . |
| 40 | سبب بيان الترمذي الفقه وعِلل الحديث . ويتفرع عليه مسائل . |
| ٤٣ | مسائل مهمة في الجرح والتعديل . |
| ١٠٥ | أقسام الرواة وأحكامها وانظر ١٥٨ . |
| 110 | تراجم جلَّةِ من أهل الحديث تُكُلِّم فيهم . وهو مَسْرد نفيس جداً . |
| 1771 | طائفة من أعيان الحفاظ مختصرة . مَسْرَد نفيس أيضاً . |
| | وهذان السردان تدور عليهما معظم الأسانيد . |
| 777 | مهمات من قوانين رواية الحديث . |
| 777 | المرسل ، ودرجاته وأقسامه . |
| 471 | أقسام الرواة من حيثُ الاختلافُ فيهم ، وتراجم من كل قسم . |
| ٣٤. | تقسيم أحاديث الترمذي واصطلاحاته فيها ، والتحقيق في بحثها . |
| · /_ £ ٦٧ | ٨ الجزء الثاني في أصول علل الحديث |
| ٤٦٧ | بيان وجهين لمعرفة صحيح الحديث من سقيمه : |
| | الوجه الأول : معرفة الرجال ثقة وضعفاً . وهذا هيّن اشتهرت فيه التآليف |
| | الوجه الثاني : معرفة مراتب الثقات . |
| ٤٧١ | الوجه الثاني معرفة مراتب الثقات ينقسم : |
| | |

- ٤٧٢ القسم الأول: الثقات الذين تدور عليهم غالب الأحاديث الصحيحة ومراتبهم.
- ٥٥٢ القسم الثاني: قوم من الثقات ضُعِّفوا في وجوه خاصة (لا يُذكرُ أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح). وتحته ثلاثة أنواع.
 - ٥٥٢ الاستدراك تعليقاً بنوع رابع .
 - ٥٥٥ النوع الأول: مَن ضُعِّف حديثه في بعض الأوقات دون بعض.
- النوع الثاني : مَن ضُعِفَ حديثُه في بعض الأمكنة (وهو ثلاثة أضرب) .
- ١٢١ النوع الثالث: ثقات حديثُهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف (وتحته صور).
 - ٦٥٨ خمسة أمثلة لمن ضعف في علم دون علم .
- ٧١١ خاتمة الكتاب: قواعد كلية مهمة يندرج تحتها جزئيات كثيرة مهمة أيضاً .
 - ٨٠٥ فصل: في فضل علم العلل وأشهر مَن صنف فيه ، وطرقهم في تصنيفه .
 - ٨٠٨ الختام بالدعاء بالقبول . اللهم آمين .

٩٢٧_٨٠٩ الفهارس:

- ٨١١ ١ ـ المصادر المخطوطة .
- ٨١٢ ٢- المراجع المطبوعة وكتب ذكرت في التعليقات.
 - ٨٢١ ٣- المصادر المذكورة في شرح العلل.
 - ٨٢٤ ٤ الآيات القرآنية .
- ٨٢٥ ٥ الأحاديث النبوية: الأقوال (بحسب أوائلها) .
- ٨٣٠ ٦ ـ الأحاديث النبوية: الأفعال (على ترتيب الأطراف).
 - ٨٣٤ ٧- الأعلام المترجمة .
 - ٨٤٢ ٨_الأعلام.
 - ٨٩٦ ٩ موضوعات تصدير المحقق لشرح العلل.
 - ١٠ موضوعات شرح العلل وأهم التعليقات عليه .
 - ١١ الدليل العام .
- « تمت والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات »

للإمتام محتي السنطة و المراعد المراء المراء

منغه دَعَلَنْ عَلِيهِ الدِكتُورِنُورالدِّيرِ اُسْادُالنَّهْ دَعُلُرهَ إِنْدُنْ دِرَالدِّيرِ وَالْعِيلِينِ وَعَلَيْهِ اُسْادُالنَّهْ بِرَعْلُرُمْ إِنْدُنْ دِرَالدِينِ وَالْعِظِيمَ لِهِ مَا مِنْ دِينَ دَعْلَبَ

من إصدارات دار السلام

الدكنور نورالديع ستر



رقم الإيداع ٢٠١١ / ٢٠١٢ الترقيم الدولي I. S. B. N – 212 – 214 – 977 – 978

